

تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال

الشيخ أبي العباس احمد النجاشي

المجلد الثالث

السيد محمد الأبطحي

هذا الكتاب

طبع ونشر إلكترونياً وأخرج فنياً برعاية وإشراف

شبكة الإمامين الحسنين (عليهما السلام) للتراث والفكر الإسلامي

وتولَّى العمل عليه ضبطاً وتصحيحاً وترقيماً

قسم اللجنة العلمية في الشبكة

تهذيب المقال بتنقيح كتاب الرجال

للشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي

المولود سنة ٣٧٢ هـ

تأليف السيد محمد علي الموحد الابطحي الاصفهاني

الجزء الثالث

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا انك رؤف رحيم

(٤) ومن هذا الباب: اسحاق<sup>(١)</sup>

### ١٦٧ - اسحاق بن عمار بن حيان

مولى بنى تغلب ابو يعقوب الصيرفي<sup>(٢)</sup>

(١) اى: ومن باب الالف. ثم انه عليه السلام وان قال في ديباجة الكتاب: وقد جعلت للاسماء ابوابا على الحروف ليهون على الملتبس لاسم مخصوص.. الا انه لم يرتب الابواب على الحروف كما انه لم يرتب اسماء كل باب ايضا على الحروف جدا، بل اعتبر بتقديم الاسم شرفا او لكثرة المسمين به وغير ذلك من المرجحات للتقدم على ما هو المتعارف عند قدماء أصحاب التراجم من أصحابنا وغيرهم. ولعله لذلك قدم باب الحسن والحسين على هذا الباب وما بعده.

(٢) كان اسحاق بن عمار من مشاهير من روى الحديث، ذكره اصحاب التراجم ورجال الحديث من اصحابنا وغيرهم فقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٦٧: اسحاق بن عمار بن يزيد بن (حيان خ ل ص) ابوعقوب الصيرفي الكوفي. ذكره الطوسي في رجال الصادق وولده موسى بن جعفر عليه السلام. وذكره ابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: له مصنف، وكان ثقة، روى عنه غياث بن كلوب بن قيس البجلي، والحسن بن محبوب، وعبدالله بن المغيرة، وغيرهم. انتهى. نسبه: كان ابوه عمار بن حيان من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام وان لم يذكره البرقي والشيخ واضراهما. وروى الكليني في البر بالوالدين من اصول الكافي ج ٢ ص ١٦١ ١٢٦ عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم، وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن مسكان عن عمار بن حيان قال: خبرت ابا عبدالله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي، فقال: لقد كنت احبه، وقد ازددت له حبا الحديث. قلت: والاسناد إلى عمار صحيح. وما في لسان الميزان: عمار بن يزيد فهو مصحف كما صحح في الطبعة الثانية: عمار بن حيان. وقال الصدوق ره في مشيخة الفقيه إلى أخيه يونس (رقم ١٨٩): ابوالحسن يونس بن عمار بن الفيض الصيرفي التغلبي الكوفي، وهو أخو اسحاق بن عمار. قلت: مع ظهور اتحاد اسحاق بن عمار فلعل نسبة عمار إلى الفيض من النسبة إلى الجد، او ان النسبة إلى حيان كما في المتن او إلى يزيد كما في الميزان من النسبة إلى الجد كما انه كذلك بناثا على اتحاده مع اسحاق بن عمار بن موسى الساباطي كما يأتي. ولم أقف على ترجمة حيان او الفيض في التراجم والرجال. ثم ان ظاهر الاخبار وصريح الماتن ان اسحاق كان من بيت كبير من الشيعة يأتي ذكر جماعة منهم وذكر الماتن: في ترجمة ابنه: محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ثقة، عين الخ. نسبه: الظاهر انه لم يكن عربيا صميما حيث قال الماتن هنا وفي ترجمة ابنه: مولى بنى تغلب. وقال البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٨): اسحاق بن عمار الصيرفي مولى بنى تغلب، كوفي. ونحوه في اصحاب الكاظم عليه السلام منه (٤٧). وقد وصفه الصدوق في المشيخة كما تقدم بالتغليي. =

= كما وصف الشيخ في رجاله (٣٣٧) اخاه يونس بالتغلي. ولاينا في ذلك تصريح البرقي والصدوق وغيرهما بكونه كوفيا وكذا تصريح الشيخ بكون ابنه واخوته كوفيين. الا ان يقال ان التصريح بكونه كوفيا يقتضى كونه عربيا مسكنه الكوفة وبالولاء لبني تغلب يقتضى عدم كونه عربيا رأسا كما حققناه في محل آخر. كنيته: كناه النجاشي وغيره بابنه يعقوب الاتى ذكره وذكر اولاده إلى سنة ٣٣٢ لكن في أحكام الجماعة من التهذيب ج ٣ ص ٣٨ ٤٥ في حديث طويل عن اسحاق بن عمار في حضوره جماعة جيرانه المخالفين في مسجدهم، قال في اخره: فاذا خسمة او ستة من جيرانى قد قاموا إلى من المخزوميين والامويين فأفعدوني ثم قالوا يا أبا هاشم جزاك الله عن نفسك خيرا الحديث. ولا بعد في تعدد الكنية كما ذكر الماتن لجماعة كنى متعددة منهم عمار بن ابى معاوية فكناه في ترجمة ابنه معاوية بأبى معاوية وابى القاسم وابى حكيم. هذا مع ان الانسب تكتيته بابنه محمد الذى قال ابو عبد الله عليه السلام فيه لاسحاق بن عمار لما اخبره بولادة غلام له: ألا سميتنه محمدًا؟ قال قلت قد فعلت، قال فلا تضرب محمدًا ولاتبه، جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق من بعدك الحديث. رواه في الكافي ج ١ ص ٣٦٠ والشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٣٦١ والاستبصار ج ٢ ص ٦٢ والصدوق في العلل ص ٥٣٠.

### تجارته

اتفق النجاشي والصدوق والبرقي على انه كان تاجرا صيرفيا، بل يظهر من الاخبار ان بنى حيان كانوا صيارفة، لكن ناه ابو عبد الله عليه السلام ان يجعل ابنه محمدًا صيرفيا، كما في الكافي ج ١ ص ٣٦٠ ويب ج ٦ ص ٣٦١، وصا ج ٣ ص ٦٢ والعلل ص ٥٣٠. بل دلت الاخبار على ان اسحاق بن عمار كان مليا موسرا.

١ - فمنها ما في حج الكافي ج ١ ٣٣٥، والفقيه ج ٢ ١٤٠ ويأتى في مدحه.

٢ - ومنها ما رواه الكشى في ترجمته (٢٥٧) في الصحيح عن على ابن اسماعيل عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس، واخاف ان حدث ان يفرق اموالنا، قال: اجمع اموالكم في كل شهر ربيع. قال على بن اسماعيل: فمات اسحاق في شهر ربيع.

٣ - ومنها ما رواه ايضا باسناده عن سليمان الديلمي قال قال اسحاق بن عمار: لما كثر ما لى أجلس على بابى بوابا يرد عنى فقراء الشيعة، قال: فخرجت إلى مكة في تلك السنة الحديث ويأتى تمامه.

٤ - ومنها ما رواه باسناده عن القندى ويأتى انشاء الله. (\*)

مذهبه

(١) قد صرح الماتن بانه شيخ من اصحابنا فلا يكون فطحيا كما قيل، بناءا على اتحاده مع اسحاق بن عمار الساباطى الذى ذكره الشيخ في الفهرست (١٥) وقال: وكان فطحيا الا انه ثقة، وأصله معتمد عليه.. (\*).

## منزله عند الأئمة والشيعة

(١) منزله: قد وثقه الماتن والشيخ في اصحاب الكاظم (ع) قائلا: ثقة له كتاب.

كما تقدم حكاية توثيقه ايضا عن ابن عقدة. ويدل على مدح اسحاق بن عمار روايات:

١ - منها ما في الكشي (٢٥٨): مُحَمَّد بن مسعود قال حدثني مُحَمَّد بن نصير قال حدثني مُحَمَّد بن عيسى عن زياد القندي قال كان ابو عبدالله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار، واسماعيل بن عمار قال: وقد يجمعها عنقهما الاقوام، يعنى الدنيا والاخرة. (وفي نسخة: وقد يجمعهما الله لاقوام). قلت: في سنده اشكال بمحمد بن نصير المشترك بين الثقة وغيره، وبزياد القندي كما يأتي في ترجمته.

٢ - ومنها ما في الكافي ج ١ ٢٣٥ على عن ابيه عن حماد بن عيسى عن يحيى بن عمر بن كليع عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: انى قد وطنت نفسى على لزوم الحج كل عام بنفسى أو برجل من اهل بيتى، بمالى، فقال: وقد عزمت على ذلك؟ قال قلت: نعم. قال: ان فعلت فأيقن (فأبشر خ ل) بكثرة المال. ورواه الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٤٠ باسناده عنه. قلت: سند المدح ينتهى اليه، على ان في طريق الكافي يحيى بن عمر فلم يذكر بشئ. نعم روى عنه حماد من اصحاب الاجماع. وسند الفقيه فيه على بن اسماعيل كما يأتي.

٣ - ومنها ما في كامل الزيارات لابن قولويه ١١٥ باب زيارة الملائكة الحسين عليه السلام باسناد حسن: عن القاسم بن مُحَمَّد بن على بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبدالله بن حماد الانصارى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله كنت في الحيرة ليلة عرفة، فرأيت نحوًا من ثلاثة آلاف او اربعة آلاف رجل جميلة وجوههم، طيبة ريحهم، شديدة بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع، فلقد كنت أريد ان أتى قبر الحسين عليه السلام واقبله وادعو بدعواتى فما كنت أصل اليه من كثرة الخلق، فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت رأسى فلم ار منهم أحدا. فقال لى أبو عبدالله عليه السلام: أتدرى من هؤلاء؟ قلت: لا جعلت فداك، فقال: اخبرنى أبى عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك وهو يقتل فخرجوا إلى السماء فأوحى الله اليهم يا معشر الملائكة مررتم ببن حبيبى وصفيي مُحَمَّد عليه السلام وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا إلى الارض إلى قبره فابكوه شعنا غربا إلى يوم القيامة. فهم عنده إلى ان تقوم القيامة. ثم رواه باسناد آخر عنه مع تفاوت، والسند فيها منته إلى اسحاق نفسه.

٤ - ومنها ما رواه الكشي ص ٢٥٨ عن جعفر بن معروف عن ابى الحسن الرازى عن اسماعيل بن مهران عن سليمان الديلمي قال قال اسحاق بن عمار: لما كثر مالى أجلس على بابى بوابا يرد عنى فقراء الشيعة، قال: فخرجت إلى مكة في تلك السنة، فسلمت على أبى عبدالله عليه السلام فرد على بوجه غير مسرور، فقلت: جعلت فداك! وما الذى غير حالى عندك؟ قال: الذى غيرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك! والله انى لاعلم أنهم على دين الله، ولكن خشيت الشهرة على نفسى، قال: يا اسحاق أما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا بين ابهاميهما مائة رحمة، تسعة وتسعون منها لاشدهما حبا لصاحبه، فاذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فاذا التثما لا يريدان بذلك الا وجه الله، قيل لهما: غفر الله لكما، فاذا جلسا يتسائلان قالت الحفظة لبعضها لبعض: اعترلوا بنا عنهما فان لهما سترا، وقد ستر الله عليهما، قلت: جعلت فداك ويسمع الحفظة قولهما ولا يكتبه، وقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد)؟! قال: فنكس رأسه طويلا ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته، وهو يقول: يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمعه ولا يكتبه، فقد يسمعه ويعلمه الذى يعلم السر واخفى. يا اسحاق خف الله كأنك تراه، فان شككت في انه يراك فقد كفرت، فان تيقنت انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته في حد أهون الناظرين اليك. (\*)



(١) اى اخوته ثقات ومن شيوخ اصحابنا بناءا على كون (و) للطف.

(٢) ذكره الصدوق في المشيخة اليه (١٨٩) قائلا: وما كان فيه عن يونس بن عمار فقد روته... عن مالك بن عطية عن ابي

الحسن يونس بن عمار بن الفيض الصيرفي التغلبي الكوفي، وهو أخو اسحاق بن عمار.

وذكر الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (٣٣٧ ٦٧): يونس بن عمار الصيرفي التغلبي كوفي.

ويشير إلى وجاهته عنده ما رواه في الكافي ج ١ ص ٩٠: مُحَمَّدُ بن يَحْيَى عن احمَد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الحَكَم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يتل به عبدا له فيه حاجة، فقال: لا، قد كان مؤمنا آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ومديده ويقول: (يا قوم اتبعوا المرسلين). قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخر من الليل في اوله فتوضأ ثم قم إلى صلاتك التي تصليها، فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم (وذكر الدعاء) وألح في الدعاء، قال: ففعلت، فما وصلت إلى الكوفة حتى اذهب الله عنى كله.

وروى جماعة من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام عن يونس بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام مثل الحسن بن محبوب، والعلاء بن رزين، ومالك بن عطية، وابراهيم بن السندي، وابن رباط، ويونس بن عبدالرحمان، وبهلول بن مسلم وغيرهم ممن ذكرناهم في طبقات اصحابهما عليهما السلام. (\*)

ويوسف<sup>(١)</sup>، وقيس<sup>(٢)</sup> واسماعيل<sup>(٣)</sup>

(١) وقد وثقه العلامة، وابن داود والمتأخرون تبعاً للنجاشي.

(٢) قال ابن داود: قيس بن عمار بن حيان قريب الامر.

(٣) قال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ١٤٨ ١٢٥: اسماعيل بن عمار الصيرفي الكوفي.

وروى الكليني في البر بالوالدين من اصول الكافي ج ١: ١٦١ ١٢٠ باسناد صحيح عن عبدالله بن مسكان عن عمار بن حيان قال: خبرت ابا عبدالله عليه السلام بنجر اسماعيل ابني بي، فقال عليه السلام: لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا الحديث. وتقدم مدحه عن الكشي مع اخيه اسحاق بسند قاصر.

وروى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكرناه في طبقات من روى عنه عليه السلام.

وروى عنه عنه عليه السلام جعفر بن المثنى الخطيب كما في اصول الكافي ج ١ ٤٥٢ باب الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهارون بن الجهم كما في اصول الكافي ج ٢ ١٩٣.

ويظهر من الشيخ ان له أخوا خامسا وهو بشر وانه من اصحاب الصادق عليه السلام.

قال في اصحاب الصادق ١٤٢ ٣: احمد بن بشر بن عمار الصيرفي. (\*)

## وهو في بيت كبير من الشيعة<sup>(١)</sup>

(١) وهم حملة العلم ورواة الحديث واصحاب الائمة عليهم الصلوة والسلام فولد هو واخوته مثل عمار بن حيان من اصحاب الصادق ؑ في بيت العلم وكذا أبناءهم وهكذا واليك بذكر بعضهم، وهم عامتهم من اصحاب الصادق ؑ وادرك بعضهم ابا الحسن موسى ؑ :

- ١ - ابراهيم بن معقل بن قيس اخو اسحاق من اصحاب الصادق ؑ .
- ٢ - احمد بن بشر بن عمار الصيرفي .
- ٣ - اسحاق بن عمار .
- ٤ - اسماعيل بن عمار ٥ بشر بن اسماعيل بن عمار .
- ٦ - جعفر بن حيان الصيرفي .
- ٧ - الحسين بن عمار الكوفي من اصحاب الصادق ؑ .
- ٨ - على بن اسماعيل بن عمار .
- ٩ - على بن مُجَدِّد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي .
- ١٠ - قيس بن عمار بن حيان .
- ١١ - قيس اخو عمار الساباطي قيس بن موسى الساباطي .
- ١٢ - مُجَدِّد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار .
- ١٣ - مُجَدِّد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي .
- ١٤ - مُجَدِّد بن الحسن بن عمار ١٥ مُجَدِّد بن عمار الكوفي .
- ١٦ - يحيى بن اسحاق الصيرفي الكوفي .
- ١٧ - يوسف بن عمار بن حيان .
- ١٨ - يونس بن عمار بن الفيض الصيرفي التغلبي ابوالحسن الكوفي .
- ١٩ - يعقوب بن اسحاق بن عمار .

وكان ابنه مُجَدِّد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي ثقة وعينا. روى عن ابي الحسن موسى ؑ له كتاب كثير الرواة. هكذا ذكره الماتن في ترجمته. كما ان ابنه الاخر يعقوب لعله الذي ذكره الشيخ في اصحاب الهادي ؑ ٤٢٦ . وكان حفيده مُجَدِّد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق من رواة الحديث. روى عن على بن الحسن بن فضال، روى عنه عبدالواحد بن عبدالله بن يونس كما يأتي رواية النجاشي عنه كتاب حنان بن سدير. وكان ابنه على بن مُجَدِّد من مشايخ الحديث والاجازة ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم من رجاله(٤٨٠).

قال: على بن مُجَدِّد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وله منه اجازة، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. (\*)



وابنا أخيه: علي بن اسماعيل<sup>(١)</sup> وبشير بن اسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث<sup>(٢)</sup>.

(١) قال البرقي في اصحاب الكاظم عليه السلام (٥٠): علي بن اسماعيل بن عمار وروى في التهذيب ج ٥ ٣٠٧ فيما يجب على المحرم اجتنابه باسناده عن جعفر بن موسى عن مهران بن ابي نصر، وعلي بن اسماعيل بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام. وروى علي بن اسماعيل بن عمار بن اسحاق بن عمار كما في الكشي (٢٥٧)، والتهذيب ج ٨ ٢٨٩.

(٢) قال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ١٥٥ ١٢: بشر بن اسماعيل الكوفي.

قلت: ذكرنا في اصحاب الكاظم عليه السلام بشر بن اسماعيل بن عمار الصيرفي، وذكرنا من روى عنه عن ابي الحسن موسى عليه السلام. ويظهر وجهته من رواية ابراهيم بن ابي البلاد من وجوه الشيعة ومن اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام عنه، ومما هيأه من المسائل الثلثين لان يبعثها إلى ابي الحسن موسى عليه السلام، ومما اخبر به اسماعيل بن عمار الصيرفي عنه عليه السلام كما في التهذيب ج ٥ ٤٣٩ (\*).

(١) بل روى عن ابي جعفر عليه السلام ايضا لما روى في التهذيب ج ١٠ ٨٨ عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في الحد في الفرية.

وبهذا الاسناد عنه عليه السلام في الحد في السرقة ص ١٢٨. وذكره في اصحابه عليه السلام الشيخ ١٤٩ ١٣٥ قائلا: اسحاق بن عمار الكوفي الصيرفي. والبرقي (٢٨) قائلا: اسحاق بن عمار الصيرفي مولى بنى تغلب كوفي. وتقدم عن ابن عقدة ذكره بتصنيفه في رجال الشيعة من اصحابه.

وروى عن ابي عبدالله عليه السلام كثيرا جدا، روى عنه عليه السلام جماعة كثيرة وفيهم من أعيان الطائفة وثقاتهم من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليه السلام جماعة كثيرة، ذكرناهم في ترجمته في الطبقات، منهم: ابان بن عثمان، وابراهيم بن عمر اليماني، وابراهيم بن ناجية، وحماد، والحسن بن محبوب، ومُجَدِّد بن ابي عمير، والبرزنطي، وصفوان بن يحيى، ومُجَدِّد بن عذافر، ومنصور بن يونس، وسعدان بن مسلم، ويونس بن عبدالرحمان، والحجال، ومُجَدِّد بن سنان، ومُجَدِّد بن وضاح، وسيف بن عميرة، وعبدالرحمان بن سالم، وعلى بن اسماعيل بن عمار، وعبدالله بن جبلة، وعبدالله بن المغيرة وعثمان بن عيسى، وجعفر بن عثمان، ومُجَدِّد بن الحسن بن علان، ومُجَدِّد بن الفضيل، وغياث بن كلوب بن فيهس الجلي، وسلمة صاحب السابري، وخلف بن حماد، والحكم بن مسكين، وسليمان بن مُجَدِّد الخنعمي، وعبدالله بن مسكان وثلعة بن ميمون، وجعفر بن المثنى الخطيب، وعبدالمالك بن عتبة، وغياث بن ابراهيم، وداود بن النعمان، وزكريا المؤمن، وأبوجميلة، وابوالعزا، وأبوعبدالله المؤمن، وعلى بن النعمان، ومُجَدِّد بن أسلم، والحسن بن على بن فضال، والحسن بن موسى الخشاب، وسليمان بن ابي زينة، والوليد بن مدرك، والحسين بن عثمان، والحسين الجمال، ويحيى بن ابي العلاء، وابن رباط، وابن عديس، ويحيى بن المبارك، وزكريا بن مُجَدِّد، وحفص بن البختري، والحكم الاعشى، ويحيى بن عمر بن كليع، وعلى بن الحسن بن حماد بن ميمون، وعبدالله بن ابي يعفور، ومثنى، وعلى بن ميسرة ومُجَدِّد بن مسكين، والحسين بن خالد، وعمر بن ابي زياد، وسليم مولى طربال وعقبة بن مُجَدِّد، وعبدالله بن حبيب، وغيرهم ممن ذكرناهم في الطبقات. (\*)

(١) وذكره في اصحاب الكاظم عليهما السلام البرقي (٤٧) قائلا: اسحاق بن عمار ثقة، له كتاب. قلت: وقد روى اسحاق عن ابي الحسن الكاظم عليهما السلام كثيرا، روى عنه عنه عليهما السلام جماعة كثيرة فيهم جماعة من أعيان الطائفة وثقاتهم من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام منهم: عبدالله بن سنان، وعبدالله بن المغيرة، وعبدالله بن جبلة، وعبدالله الكناني، وحماد بن عثمان، والحسن بن محبوب، ومُجَدِّد بن ابي عمير، وصفوان بن يحيى، واحمد بن مُجَدِّد، وأبان بن عثمان، وحماد بن عيسى، وعبدالله بن مسكان، ويونس بن عبدالرحمان، والحسين الرواسي، ومُجَدِّد بن ابي حمزة، وزكريا المؤمن، والحسين بن ابي العلاء، ومُجَدِّد بن أسلم، وعبدالصمد بن بشير، ومُجَدِّد بن سنان، ومُجَدِّد بن بكر، ومُجَدِّد بن وضاح، وعلي بن سيف، وعلي بن رباط، وعلي بن عثمان، وعبدالله بن عتبة وعبدالمملك بن عتبة، وصباح الحذاء، وسيف بن عميرة، وابوالعزرا. وغيرهم ممن روى عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليهما السلام. وقد اخرجناهم مع اشارة إلى رواياتهم في طبقات اصحابه عليهما السلام. (\*).

## ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله<sup>(١)</sup>

(١) لا مجال للترديد والشك في رواية اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام ولا يحتمل خلاف في ذلك كى يكون القول بما عولا على احمد بن محمد بن سعيد ابي العباس بن عقدة في رجاله، الا ان يكون باعتبار مجموع ما ذكره. كيف وهذه الروايات مع كثرتها جدا وصحة أسانيد كثير منها؟ هادات وروايات متواترة على صحة روايته عنهما عليهما السلام، وفيمن روى عنه عنهما عليهما السلام جماعة كثيرة من اعلام الطائفة وثقاتهم وعيونهم وفقهائهم، وفيهم أصحاب الاجماع جميعا ومن لا يروى الا عن ثقة ومن لا يطعن في حديثه بشيء. وقد عرفت تصريح اعلام الطائفة كالبرقي والشيخ بكونه من أصحابهما.

وكون ابيه عمار من أصحاب الصادق عليه السلام لاينا في كون اسحاق من اصحابه ايضا، فقد كثر من كان هو وأبوه من اصحاب امام واحد كزرارة وأبناءه. كما أن رواية غياث بن كلوب الذى عد ممن لم يرو عن الائمة عن اسحاق غير مرة لا يوجب النظر والتأمل في رواية اسحاق عنهما عليهما السلام. اذ عدم الوقوف على رواية غياث بن كلوب عن امام لا يدل على تأخر زمانه عنه بحيث لا تصح روايته عن اسحاق، وليس ذكر الشيخ غياث بن كلوب فيمن لم يرو عنهم دليلا على عدم امكان روايته عنهم ولا على تأخر زمانه عن زمانهم، فقد أكثر عليه السلام من ذكره جماعة فيمن لم يرو عنهم عليهما السلام مع انه أيضا ذكرهم في اصحابهم عليهما السلام وتحقيق ذلك في غير المقام.

وقد تقدم رواية ابراهيم بن هاشم القمى عن اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. وبعد ما صحت رواية غياث عن اسحاق عن ابي عبدالله عليه السلام وامكن لقاتهما فمجرد الاستبعاد لا يعبأ به. وقد روى أصحاب الجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار. (\*)

له كتاب نوادر<sup>(١)</sup>، يرويه عنه عدة من أصحابنا<sup>(٢)</sup>.

---

(١) وتقدم عن الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام قوله: له كتاب.

(٢) روى عن اسحاق بن عمار جماعة كثيرة جدا حسب ما أشرنا اليهم، وروى المشايخ بطرق كثيرة عنه.

وطريق الصدوق اليه في المشيخة<sup>(٣)</sup>: أبوه عن عبدالله بن جعفر الحميرى عن على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عنه. قلت:

طريقه كالصحيح بعلى بن اسماعيل على ما يأتى. وروى عنه في الفقيه بطرق مختلفة ومنها الحسن بن موسى الخشاب عن غياث

بن كلوب عن اسحاق بن عمار كما في ج ٤ ٢٨٥. (\*).

أخبرنا مُحَمَّد بن علي قال حدثنا احمد بن مُحَمَّد بن يحيى قال حدثنا سعد عن مُحَمَّد بن الحسين قال حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلي عن اسحاق به. (١)

(١) طريق النجاشي إلى كتابه وان كان فيه اشكال بغياث الذي ذكره الشيخ في العدة من العامه، الا انه ممن عملت الطائفة مع هذا بأخباره كما ان الكلام ايضا بأحمد مدفوع بما حققناه في محله.

(تعقيب حول اتحاد اسحاق الصيرفي الكوفي والساباطي) قال الشيخ في الفهرست (١٥): اسحاق بن عمار الساباطي، له أصل، وكان فطحيا الا انه ثقة، وأصله معتمد عليه، اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله المفيد عليه السلام والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه عن مُحَمَّد بن الحسن بن الوليد عن مُحَمَّد بن الحسن الصفار عن مُحَمَّد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن اسحاق هذا. قلت: الطريق صحيح.

وقوله هذا يدل على ان الموجود في الطريق اسحاق بن عمار الساباطي لا بلا تمييز. وهنا كلام وخلاف بين المتأخرين في اتحاده مع اسحاق بن عمار بن حيان المذكور في المتن وكذا اسحاق بن عمار الصيرفي المذكور في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وكذا اسحاق المذكور في الكشي.

فالحكى عن ابن طاوس عند ذكر خبر الكشي المتقدم في اسحاق وأخيه اسماعيل استبعاد ورود المدح المذكور في اسحاق اذ كان فطحيا بل قال: و بالجمله فالمشهور انه فطحى كما أسلفت.. واما المحقق ره فهو وان اعتمد كثيرا على روايات اسحاق بن عمار و استدل بها واستند اليها في مواضع كثيرة من المعتمد وكتابه (نكت النهاية) الا انه قال في المعتمد في مسألة اعتبار البلوغ في امام الجماعة ص ٢٤٣ في مقام علاج التعارض بين رواية اسحاق ورواية طلحة بن زيد: لكن الاولى العمل برواية اسحاق لعدالته وضعف طلحة.

وقال في الطلاق من كتاب نكت النهاية (٤٨) في رجل اشترى جارية حبلى فوطئها قبل انقضاء عدتها بعد ذكر روايات منها رواية اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام: لكن الاحاديث المذكورة ضعيفة لان في اسحاق طعنا بطريق انه كان واقفيا. قلت: لعله مصحف (كان فطحيا) اذ لم أعهد بقائل بكونه واقفيا.

وقال العلامة في الخلاصة (٢٠٠) اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابوعقوب الصيرفي كان شيخا من اصحابنا ثقة وروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان فطحيا.

قال الشيخ: الا انه ثقة وأصله معتمد عليه، وكذا قال النجاشي. والاولى عندى التوقف فيما ينفرد به.. وقال ابن داود الحلبي ره (٥٢): اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابوعقوب الصيرفي م (جش، كش) ثقة هو، واخوته. (ست): فطحى ولكنه ثقة معتمد عليه. وقال ايضا في القسم الثاني (٤٢٦): اسحاق بن عمار ق، م (ست): فطحى الا انه معتمد عليه.

وقد اختار جماعة كثيرة ممن تأخر عنهم القول بالتعدد وأن اسحاق بن عمار رجلا: عدل امامى ذكره النجاشي وغيره، وموثق فطحى ذكره في الفهرست، فمال اليه المقدس الاردبيلي وحكم به الشيخ البهائي، بل قيل ان اول من تنبه للمغايرة شيخنا المحقق البهائي ره وتبعه جماعة كثيرة ذكروهم في المطولات.

قلت: لم يتميز اسحاق بن عمار في الروايات فيما وقفنا عليه بنسب ولا بنسبة ولا بكنية ولا بعمل =

=نعم روى في التهذيب ج ٣ ٢٨ ٤٥ باب احكام الجماعة عن اسحاق بن عمار حديثا في امر أبي عبدالله عليه السلام اياه بالدخول في جماعة المخالفين واعتداده بصلاتهم وفي آخره: فاذا خمسة او ستة من جيراني قد قاموا إلى، من المخزوميين والامويين، فأفعدوني ثم قالوا: يا أبا هاشم جزاك الله عن نفسك خيرا فقد والله رأينا خلاف ما ظننا بك وما قيل فيك، فقلت وای شئى ذلك قالوا: اتبعناك حين قمت إلى الصلاة ونحن نرى انك لا تقتدى بالصلاة معنا فقد وجدناك قد اعتددت بالصلاة معنا وصليت بصلاتنا، فرضى الله عنك، وجزاك خيرا.

قال فقلت لهم: سبحان الله أثلثي يقال هذا؟! قال: فعلت ان ابا عبدالله عليه السلام لم يأمرني الا وهو يخاف على هذا وشبهه. وحيث انه قد وقع الخلاف شديدا بين اصحابنا في اتحاد اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي، واسحاق بن عمار بن موسى الساباطي، حتى بدا خلافهم في نسبه، ونسبته، وكنيته، وعمله، ومذهبه، وروايته، وكتابه. وقد عرفت ان النجاشي ذكر ان جده حيان، ولم اجد ذكرا له في كتب اصحابنا ولا في كتب غيرهم، كما ان ابن حجر ذكر انه يزيد وهو غير متميز. وقال الصدوق عليه السلام في المشيخة إلى أخيه يونس رقم (١٨٩): ابوالحسن يونس بن عمار بن الفيض الصيرفي التغلبي الكوفي، وهو أخو اسحاق بن عمار. فلا بد لنا في تحقيق ذلك من النظر في ادلة القائلين بالتعدد حسب ما يقتضيه المقام فنقول وبالله الاعتصام: ان الجمود على امور قد ألجأ أكثر المتأخرين إلى القول بالتعدد مع ان الموجود في أكثر الاخبار هو اسحاق بن عمار بلا تميز وهى: احدها: الاختلاف في الجد: حيان، موسى، الفيض، ويزيد. ولكنه لا يخلو عن النظر، فان النسبة إلى الاب، والجد، وجد الاب غير عزيزة.

ثانيها: اختلاف البلد، فهذا كوفي. وذاك ساباطي، بل قد وصف ايضا اخواه: صباح وقيس بالساباطي. نعم لم يوصف أحد من بيت عمار بن حيان بالساباطي. بل وصفوا بالكوفية. والتغلبية. وفي ذلك ايضا نظر، فلعل السبب انهم جميعا كوفيون. لكن لما نزل عمار وأخوه: صباح وقيس ساباط مدائن نسبو به، ولذا لم ينسب اليه غيرهم.

قال الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام ١٥ ٣٥٤: عمار بن موسى الساباطي كوفي. سكن المدائن، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وقال ايضا في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٥٠): عمار بن موسى ابواليقظان الساباطي، واخوه صباح. واما ما في رجال البرقي (٤٨) في اصحاب الكاظم عليه السلام بعد ذكره: كوفي وأصله من المدائن، فالظاهر انه مصحف: كوفي أصله، سكن المدائن. ويأتى من الماتن في ترجمة عمار قوله: عمار بن موسى الساباطي، ابوالفضل، مولى، وأخوه: قيس وصباح، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، وكانوا ثقات في الرواية. ودعوى انهما لم ينسبا إلى الكوفة، ساقطة، لان الشيخ كما تقدم قال في عمار الساباطي: كوفي، سكن المدائن. ولازمه كون اخويه كوفيين ايضا.

ثالثها: ان قيسا وصباحا لم يوصفا بالتغلبية.

قلت: مع ان قيسا وصباحا انما لم يوصفا بما لعدم استقلالهما بالترجمة، انه قد عرفت قول الماتن: ابوالفضل مولى، واخوه: قيس وصباح، وقوله: في اسحاق: مولى بنى تغلب. اذ على تقدير الاتحاد فالثاني مفسر للاول.

رابعها: ظهور كلام النجاشي في ان اسحاق بن عمار بن حيان من بيت معروف من الشيعة، كما ان طائفة عمار الساباطي وبيتهم معروفون مشهورون ولا تدخل بيت في بيت ابا.

قلت: ظهور كلامه في كون اسحاق من بيت معروف أمر لا ينكر واما ظهوره في شهرة بيت عمار الساباطي في قبال هذا البيت فلا شاهد عليه، على ان الظهور في شهرة البيت لا يستلزم التعدد اذ لم يذكر اسحاق بن عمار الساباطي ببيت مشهور بل انما ذكر عمارا وأخويه، وليس في كلامه اى شاهد على شهرتهم ببيتهم فضلا عن كون بيتهم بيتا مشهورا في قبال بيت اسحاق بن عمار.

=خامسها: ان الطبقة لا تساعد على كون اسحاق التغلبي الصيرفي الكوفي هو ابن عمار الساباطي الفطحي، اذ من البعيد كون الابن مع الاب في طبقة من اصحاب الصادق والكاظم كما عرفت. بل قد عد ايضا مُجَّد بن اسحاق بن عمار بن حيان من اصحاب الكاظم ؑ كما ان عمار الساباطي من اصحابه، وايضا ذكر الشيخ في اصحاب الصادق ؑ احمد بن بشير بن عمار الصيرفي، فكيف يتحد طبقة ابن ابن عمار مع جده عمار من اصحابه ؑ. وايضا ان اسماعيل ويونس قد ذكرا من اصحاب الصادق ؑ، وعمار عد من اصحاب الكاظم ؑ. وايضا رواية زياد القندي وسليمان الديلمي لا تلائم كونه ابن عمار بن موسى الساباطي.

قلت: وفي ذلك ايضا نظر اذ لا اشكال في كون عمار بن حيان وعمار بن موسى الساباطي من اصحاب الصادق ؑ على ما تقدم، وان عمار بن موسى الساباطي قد بقى إلى زمان الكاظم ؑ وعد في اصحابه وروى عنه، بل يظهر من بعض الروايات انه بقى إلى أيام الامام الرضا ؑ كما حققناه في طبقات اصحابه وتأتى الاشارة اليها في ترجمة عمار انشاء الله. لكن لا اثر في اخبارنا ولا في كلام ائمة الرجال حسب ما وقفنا عليه من ذكر عمار بن حيان في أصحابهما. هذا كله على فرض التعدد. كما لا اشكال في كون اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي او اسحاق بن عمار الصيرفي التغلبي الكوفي على ما تقدم في كلامهم من اصحاب الصادق والكاظم ؑ. ولا ينبغي الاشكال والتأمل في امكان اتحاد الاب والابن بحسب الادراك لزمان امام والرواية عنه، فقد كثر في أعلا؟ روة الحديث امثاله كزارة و ابنائه و سنان و ابنه عبدالله مما لا يخفى على الخبير بالرجال. بل لا ينبغي استبعاد ذكر ابن الابن احمد بن بشر بن عمار، و مُجَّد بن اسحاق بن عمار مع أبيه و جده في اصحاب امام، بل وفيمن روى عنه بعد امكانه بل وقوع نظيره: وكم في الرواة من ادرك ثلاثا او اربعا من الائمة ؑ بل روى عنهم.

فهذا حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب ابوالفضل الكوفي الصيرفي الواقفي قد عد في اصحاب الرضا والكاظم والصادق ؑ وروى عنهم كما ذكرناه في طبقات اصحابهم. بل روى عن أبي جعفر ؑ، روى عنه عنه جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه مع ذكر مواضع رواياته عنه ؑ وأجبنا عما ذكره الكشي عن اشياخ حمدويه: انه لم يدرك أبا جعفر ؑ وكان يرتضى به شديدا.

وروى عن اصحاب امير المؤمنين ؑ مثل سويد بن غفلة كما ذكرنا في طبقات اصحابه. وكل ذلك لانه عمر، قال النجاشي: عمر حنان عمرا طويلا. وهذا والده سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، فقد ادرك أبا عبدالله واباه و جده السجاد ؑ وروى عنهم، واجتمع هو وأبوه و جده صهيب وعمه مع أبي مُجَّد على بن الحسين السجاد وولده الباقر ؑ في حمام المدينة وروى عنه ؑ كما ذكرناه في طبقات اصحابه. وليست رواية القندي في اسحاق واسماعيل ابني عمار عن أبي عبدالله ؑ ولا رواية سليمان الديلمي من اصحاب الصادق ؑ عن اسحاق بن عمار قرينة على التعدد بعد صحة روايتهما عن كان من اصحاب الصادق والكاظم ؑ بل كثررت رواية اصحاب امام عن امام متأخر بواسطة أصحابه ؑ، وتحقيق ذلك في كتابنا في الطبقات.

سادسها: اختلافهما مذهباً فقد صرح الشيخ في الفهرست بأن اسحاق بن عمار (بن موسى) الساباطي فطحي. وقد روى ان طائفة عمار الساباطي واصحابه بقوا على الفطحية. وذكر ذلك اصحاب الرجال ايضا.=

=وقد اخبر ابوالحسن موسى عليه السلام اسحاق بن عمار بموته إلى سنتين، وان اخوته واهل بيته تتفرق كلمتهم بعده بيسير. ولم يكن اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي فطحيا لما تقدم من الماتن من التصريح بوثاقته، وأنه من شيوخ اصحابنا، ولظاهر بعض الاخبار كما تقدم، ولكونه من خاصه أبي عبدالله عليه السلام ومن يعتمد عليه كما يظهر من رواية العيون، ولا يكون الفطحى كذلك. كما أنه من حال أخويه وابنه محمد بن اسحاق الذى هو من ثقات اصحاب الكاظم عليه السلام وخاصته وكذا من احوال ساير اهل بيته من رواة الحديث و مشايخ الاجازة ممن قد أشرنا اليهم يظهر أنهم ليسوا من الفطحية.

قلت: اثبات التعدد مبنى على أمرين: تعدد عمار بن حيان الكوفى و عمار بن موسى الساباطى وعمار بن الفيض، والافمع اتحاد الجميع بناء على تعدد الاسم او كون النسبة إلى الجد فلا مجال لتعدد اسحق، ووجود ابن لهما مسمى باسحق والا فمع عدم وجود أكثر من اسحاق فيتعارض قول النجاشى: شيخ من أصحابنا ثقة مع قول الشيخ: فطحى.

وكلام الاول نص في الجلالة والامانة وظاهر في الامامية وكلام الثانى نص في الفطحية، فيؤخذ بنص الثانى ويتصرف في ظاهر الاول. والخبر المتأمل في كتب مشايخ الحديث يعرف انه ليس في الاخبار الا اسحاق بن عمار وفي بعضها قد زيد: الصيرفي، فهذا الشيخ قد اكثر في التهذيبن وسائر كتبه في الرواية عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، ولما ذكره في اصحابهما من رجاله وصفه بالكوفى الصيرفي التغلبى بل في موضع قال: له كتاب.

فلو وقف في الروايات او في الفهرستات والمشيخات والاصول الاربعمائة وسائر المصنفات وخاصة الكتب المؤلفة في اصحاب الائمة عليه السلام والكتاب الكبير لابي العباس بن عقدة الذى أنهى فيه أصحاب الصادق إلى أربعة آلاف، والكتاب الضخم الذى جمع فيه ابوالعباس بن نوح السيرافى ما ذكره ابن عقدة وما لم يذكره من اصحاب الائمة عليه السلام، على اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى من اصحابهما، لذكره في رجاله.

ولو وقف على اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي غير الساباطى، لذكر الطريق اليه في الفهرست، ولم يخف على مثله كلام الصدوق في المشيخة ولا ما ذكره البرقى.

ولم يذكر الساباطى غير الشيخ في الفهرست في هذا الموضع مع انه قال في الفهرست في غياث بن كلوب: له كتاب عن اسحاق بن عمار، ثم ذكر طريقه، وغياث بن كلوب هو الراوى عن اسحاق الصيرفي الكوفى. وعلى هذا فوجود اسحاقين غير معلوم، بل الظاهر الاتحاد.

واما توصيف الشيخ اياه بالساباطى وبأنه فطحى فلا يوجب التعدد. اما الاول فالانه وصف لايه وتقدم عنه وعن البرقى ان عمارا كان كوفيا سكن مدائن (ساباط). واما الثانى فانه ليس قرينة على التعدد، لا من جهة ما التزم به غير واحد منهم السيد الطباطبائى عليه السلام في المحكى عنه من الحمل على سبق الذهن ثم القلم بحسب الانس بعمار الساباطى الفطحى وان جلالة الشيخ في الطائفة و معرفته بالرجال منعت عن التصريح بانه من سهو قلمه الشريف ولو كان ذلك من غيره لحمل على السهو بأقل تأمل. بل لان مذهب اسحاق بن عمار الكوفى الصيرفي لم يكن واضحا جليا ولذلك صار محل النظر للاعلام بعد أن كان جليلا وجيها في ايام أبي عبدالله كما تؤمى اليه جملة من الروايات. ولعله قد اشتبه الامر عليه لما مضى أبو عبدالله عليه السلام وكانت التقية شديدة كما اشتبه الامر عليه أكابر الشيعة مثل زرارة وأبي بصير ومؤمن الطاق وهشام بن سالم واضطربوا في امر عبدالله بن جعفر ورجع اليه الشيعة: ثم بعد ما وقفوا على البيئات وما رأوها من المعجزات من أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجعوا اليه وايقنوا وبقي عمار وجماعة على القول بعبد الله على ما يأتى.

فروى الكشى (٢٥٧) عن نصر بن الصباح قال حدثني سجادة قال حدثني محمد بن وضاح عن اسحاق بن عمار قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة فقال له: يا فلان جدد التوبة واحداث عبادة فانه لم يبق من عمرك الا

شهر.

=قال اسحاق: فقلت في نفسي: واعجباه! كأنه يخبرنا انه يعلم آجال الشيعة، او قال: آجالنا.

قال: فالتفت إلى مغضبا وقال: يا اسحاق وما تنكر من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفا، وكان عنده علم المنايا والامام اولى بذلك من رشيد الهجرى. يا اسحاق قد بقى من عمرك سنتان، اما انه يتشتت اهل بيتك تشتتا قبيحا ويفلس عيالك افلاسا شديدا.

ورواه في اصول الكافي ج ١ ص ٢٨٤ عن احمد بن مهران عن محمد بن علي بن سيف بن عميرة عن اسحاق نحوه من تفاوت وزاد في آخره: فكان هذا في نفسك فقلت: فاني استغفر الله بما عرض في صدري، فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات، فما أتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا.

وروى في ترجمة هشام بن سالم (١٨٢) عن جعفر بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي يحيى عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق والناس مجتمعون على ان عبدالله صاحب الامر بعد أبيه عليه السلام. فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق (الحديث بطوله إلى ان ذكر سؤاله عنه المسائل وأعيائه عن الجواب حتى اعترف بالجهل وخروجهم من عنده باكين حيارى لا يدرون إلى من يقصدون وإلى من يتوجهون حتى جاء رسول أبي الحسن عليه السلام واوحى اليهم فزعموا انه من جواسيس المنصور، فتبعه هشام ظنا منه انه لا يقدر على التخلص منه، فأدخله على أبي الحسن عليه السلام ورأى منه من الايات وهكذا ساير اصحابه ورجعوا اليه وفي آخره: قال وكان كل من دخل عليه عليه السلام قطع عليه الا طائفة مثل عمار وأصحابه، فبقى عبدالله لا يدخل عليه احد الا قليلا.. رواه المفيد في الارشاد (٢٠٢) عن ابن قولويه عن الكليني في الكافي مع تفاوت وفيه: قطع عليه عليه السلام الا طائفة عمار الساباطى فبقى عبدالله...

وفي اصول الكافي ج ١ ص ٣٥١ عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم نحوه وفي آخره: فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبدالله... هذا وللاشكال في التمسك بالخبرين على فطحية اسحاق مجال.

اما الاول: فلقصوره سندا بالحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة الضعيف وبمحمد بن وضاح المهمل في الرجال على كلام في ابن صباح. هذا على ما رواه الكشي، وأما على ما رواه في الكافي فبمحمد بن علي الصيرفي الضعيف وبأحمد بن مهران المجهول ان لم يكن ضعيفا.

ودلالة: فان عدم معرفته بصفات الامام وانه يعلم الغيب لا يدل على كونه فطحيا فتأمل.

واما الثاني: فلقصوره سندا بأبي يحيى الواسطي الضعيف أو المشترك بينه وبين غيره.

ولادلة فانه ان تم الاستناد به فانما يدل على كون اسحاق فطحيا بالعموم، ولا يؤخذ به في قبال الخاص الدال على أنه غير فطحي وهو تصريح النجاشي بأنه شيخ من اصحابنا ثقة. مضافا إلى ان بقاء عمار وأصحابه على الشك لا يوجب الحكم بكونهم فطحيين. مع أن عدم القطع في بادى الامر حسب ما قطع أصحابنا عليه لا يوجب الالتزام ببقائهم عليه، ولعله زال الشك وقطعوا عليه هم أيضا بعد حين. وفي غير واحد من الروايات عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال: انى استوهبت عمار الساباطى من ربي فوهبه لي. ولعله لذلك لم يصرح النجاشي في ترجمته عند ما ذكره باخوته بأنه فطحي، بل قال: وكانوا ثقات في الرواية. =

---

=ويأتى الكلام في ذلك انشاء الله في ترجمته. بل يمكن دعوى عدول الشيخ عما ذكره في الفهرست من أنه فطحي بما ذكره في الرجال المتأخر تصنيفا عنه في اصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: ثقة، له كتاب. والفرق بين الاصل وبين الكتاب على ما تقدم في مقدمة هذا الشرح لا يوجب التعدد كما يظهر بالتأمل فيما ذكرنا، وبما وجدنا من اختلاف النجاشي والشيخ في كتاب شخص واحد بالتعبير عنه بالاصل او الكتاب. ومن ذلك يظهر ما في استناد بعضهم لتعدد اسحاق بن عمار الصيرفي بأنه له كتاب كما في المتن و اسحاق بن عمار الساباطي فان له أصلا كما في الفهرست. ثم انه قد خرجنا عن وضع الكتاب في المقام لانه من محل الانظار واختلاف الاراء حسب الاعصار حتى أظن فيه الموجز في غير المقام بل أفرد بعضهم لذلك رسالة، والله الموفق للصواب. (\*)

## ١٦٨ - اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي<sup>(١)</sup>

(١) كان اسحاق بن جرير من بيت كبير فيهم المحدثون.

فقال السمعاني في الانساب في الجريري: هذه النسبة إلى جرير بن عبدالله البجلي والى أتباع محمد بن جرير الطبرى، فأما المنتسب إلى جرير البجلي فهو.. وهم كثيرون.. وأبومنصور بن سليمان بن محمد بن الفضل بن جرير النهروانى البجلي الجريري: من ولد جرير بن عبدالله البجلي صاحب رسول الله ﷺ...

قلت: ونشير إلى جماعة ممن ينتسب اليه اسحاق هذا، وهم: (١) جرير بن عبدالله أبوعمرو البجلي الصحابي) قال الشيخ في الصحابة من رجاله (١٣): جرير بن عبدالله أبوعمرو، ويقال: أبو عبدالله البجلي، سكن الكوفة، وقدم الشام برسالة أمير المؤمنين علياً إلى معاوية، وأسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ.

وقال الحلبي في الخلاصة ص ٣٦ في الممدوحين بعد ذكره: قدم الشام برسالة أمير المؤمنين علياً إلى معاوية، وذكره أيضاً ابن داود في القسم الاول ص ٨١ وذكر نحو ما ذكره الشيخ. وفي البحار ج ٢١ ٣٧١ عن الطبرسي في اعلام الورى في وقايح السنة العاشرة: وفيها قدم وفد بجيلة، قدم جرير بن عبدالله البجلي، ومعه من قومه مائة وخمسون رجلاً، فقال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى يمن، على وجه مسحة ملك). فطلع جرير على راحلته ومعه قومه، فأسلموا وبايعوا.

قال جرير: ويسط رسول الله ﷺ يده فبايعنى. وقال: على أن تشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله، وتقيم الصلوة، وتؤتى الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتنصح للمسلمين، وتطيع الولى وان كان عبدا حبشياً. فقلت: نعم، فبايعته. وكان رسول الله ﷺ يسأله عما وراءه فقال: يا رسول الله قد أظهر الله الاسلام والاذان وهدمت القبائل أصنامهم التي تعبد. قال: فما فعل ذو الخصلة؟ قال: هو على حاله، فبعته رسول الله ﷺ إلى هدم ذى الخصلة، وعقد له لواء... فخرج في قومه وهم زهاء مأتين، فما أطال الغيبة حتى رجع، فقال رسول الله ﷺ: أهدمته؟ قال: نعم الذى بعثك بالحق، وأحرقته بالنار، فتركته كما يسوء أهله، فبرك رسول الله ﷺ خيل أخمس ورجالها.

وفي البحار ج ١٦ ٢٣٥ عن ابن شهر آشوب في المناقب عن جرير بن عبدالله أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فامتلا البيت، فدخل جرير فقعده خارج البيت، فأبصره النبي ﷺ، فأخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه وقال اجلس على هذا، فاخذه جرير فوضعه على وجهه فقبله.

وروى الراوندى في الخرائج كما في البحار ج ٢٠ ٣٨٠ ٥ و ج ١٥ ٢٢٠ ٤٠ عن جرير بن عبدالله البجلي قال: بعثنى النبي ﷺ بكتابه إلى ذى الكلاع وقومه، فدخلت عليه، فعظم كتابه، وتجهز، وخرج في جيش عظيم وخرجت معه نسير، اذ رفع لنا دير راهب، فقال: اريد هذا الراهب، فلما دخلنا عليه سأله: أين تريد؟ قال: هذا النى الذى خرج في قریش وهذا رسوله.

قال الراهب: لقد مات هذا الرسول، فقلت: من أين علمت بوفاته؟ قال انكم قبل أن تصلوا إلى كنت أنظر في كتاب دانيال، مررت بصفة محمد و نعته وأيامه وأجله، فوجدت أنه توفى في هذه الساعة.

فقال ذو الكلاع: أنا أنصرف، قال جرير: فرجعت فاذا رسول الله ﷺ توفى ذلك اليوم.

وقال ابن سعد في الطبقات ج ١ ٣٤٧ في وفده مع بجيلة: قدم جرير بن عبدالله البجلي سنة عشر المدينة ومعه من قومه مائة وخمسون رجلاً، فقال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى يمن، على وجهه مسحة ملك، فطلع جرير على راحلته ومعه قومه فأسلموا وبايعوا.=

=قال جرير فبسط رسول الله ﷺ، فبايعني وقال على أن تشهد أن لا اله الا الله، وأنى رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتنصح المسلم، وتطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا، فقال: نعم، فبايعه... وكان نزول جرير بن عبدالله على فروة بن عمرو البياضى، وكان رسول الله ﷺ يسأله عما وراءه. فقال يا رسول الله قد أظهر الله الاسلام، وأظهر الاذان في مساجدهم وساحاتهم، وهدمت القبائل اصنامها التي كانت تعبد، قال: فما فعل ذو الخلصة؟ قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه ان شاء الله، فبعثه رسول الله ﷺ إلى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء... فخرج في قومه وهم زهاء مأتين، إلى آخر ما ذكره الطبرسى في اعلام الورى.

وقال ايضا في الطبقات ج ٥ ٢٢ عند ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة: ويكنى أبا عمرو، أسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ ووجهه رسول الله ﷺ إلى ذى الخلصة فهدمه، ونزل الكوفة بعد ذلك، وابتنى بها دارا في بجيلة، وتوفى بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة، وكانت ولاية الضحاك سنتين ونصفا بعد زياد بن أبى سفيان.

وقال في معجم البلدان ج ٢ ٢٨٣ في الخلصة: وهو بيت اصنام كان لدوس، وختعم، وبجيلة، ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة، وهو صنم لهم فأحرقه جرير بن عبدالله البجلي حين بعثه النبي ﷺ، وقيل: كان لعمر بن لحي بن قمعة نصبه اعنى الصنم بأسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى، فكانوا يلبسونه القلائد، ويعلقون عليه بيض النعام، ويدبحون عنده، وكان معناهم في تسميتهم له بذلك: ان عبادته والطائفين به خلصة، وقيل هو الكعبة اليمانية التي بناها ابرهة بن الصباح الحميرى، وكان فيه صنم يدعى: الخلصة، فهدم. وقيل: كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية، والبيت الحرام الكعبة الشامية... قلت: وقد اطال في نقل الاقوال في تسمية ذى الخلصة، وفي بانيتها، وفي الاقوام التي يعبدونها ويستعظمونها وفي كثرة توجه الناس الكفرة اليها قديما وفي آخر الزمان حسب ما روى في ذلك الحديث، وفي كيفيتها، وفي سداها، وغير ذلك ولم يحك خلافا في هدم جرير لها بأمر النبي ﷺ واحراقها.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب؟ عند ذكر نسبة جرير بن عبدالله بن جابر...

بن الغوث البجلي: يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبدالله، واختلف في بجيلة فقبيل ما ذكرنا، وقيل انهم من ولد أثمار بن نزار على ما ذكرناه في كتاب القبائل، ولم يختلفوا أن بجيلة أمهم، نسبوا اليها، وهى بنت صعاب بن على بن سعد العشيرة، قال ابن اسحاق: جرير بن عبدالله البجلي سيد قبيلته يعنى بجيلة... وكان كريما في قومه، وافدا على رسول الله ﷺ، قال ابن عبد البر: وقال فيه رسول الله ﷺ حين أقبل وافدا عليه: يطلع عليكم خير ذى يمن، كأن على وجهه مسحة ملك، فطلع جرير.

وروى ابن حجر في الاصابة عنه أنه لما أتى النبي ﷺ فقال: ما جاء بك؟ قلت: جئت لاسلم، فألقى كسائه وقال: اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه. وأشار إلى الرواية ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب.

قلت: ورواه في البحار ج ١٦ ٢٣٨ عن المناقب مع تفاوت.

قال أبو عمرو: كان اسلامه في العام الذى توفى فيه رسول الله ﷺ، قال جرير: أسلمت قبل موت رسول الله ﷺ بأربعين يوما.. وبعثه رسول الله ﷺ، إلى ذى كلاع، وذى اعين باليمن... ثم ذكر عن رواية: وبعث رسول الله ﷺ جرير بن عبدالله إلى ذى الكلاع، وذى ظليم باليمن.. وذكر ابن حجر في الاصابة جملة ما ذكره في الاستيعاب.

وقال ابن سعد في الطبقات ج ٦ ٢٢ عند ذكره: أسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ، ووجهه رسول الله ﷺ إلى ذى الخلصة، فهدمه...

=قلت: في وقت اسلام جرير خلاف، فقال أبو عمر في الاستيعاب: كان اسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله ﷺ: قال جرير: أسلمت قبل موت رسول الله ﷺ بأربعين يوما.

وقال ابن سعد في الطبقات ج ٦ ٢٢: أسلم في السنة التي قبض فيها النبي..

قلت: ويبيده رواية البخارى ج ٨ عنه خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع في باب مستقل، وايضا مسلم في صحيحه ج ١ ٣٧، وهو من احاديث كنز العمال ج ١ ١٦٥.

وأیضا قول الواقدي: ان جريرا وفد على النبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر، وانه بعثه إلى ذى الخلصة بعد ذلك، ذكره في الاصابة.

وأیضا رواية الطبراني عن جرير قال قال لنا رسول الله ﷺ ان أحاكم النجاشى قد مات.

وأیضا رواية أبي عمرو في الاستيعاب: أن رسول الله ﷺ بعث جريرا إلى ذى كلاع، وذى رعين باليمن، وذى ظليم باليمن.

وأیضا روايته بعث النبي ﷺ اياه في خمسين من قومه إلى ذى الخلصة، فاتاها وأحرقها.

وذكره ابن سعد أيضا في الطبقات ج ٦ ٢٢. وذو الخلصة بيت كان يدعى: الكعبة اليمانية لختعم، كان فيه صنم اسمه الخلصة، ذكره في القاموس. وتفصيل ذلك وتحقيقه في كتابنا (الطبقات الكبرى)، عند ذكره في الصحابة.

وكان بعثه ﷺ جريرا إلى ذى الكلاع، وذى ظليم في مرضه ﷺ كما في الطبرى ج ٣ ١٨٧. ثم ان جريرا كان في عصر النبي ﷺ وجيها، ولكن له أحوالا ووجوها بعد وفاته ﷺ إلى ان مات، نشير اليها ولم تحصل له بصيرة في عصر الرسالة حتى استعمل للخلفاء ثم اشتراه معاوية في عصره.

#### ١ - جرير في خلافة ابي بكر

لم اقف على ذكر اصحاب السير والتراجم والتواريخ محل اقامة جرير عند وفات النبي الاكرم ﷺ، الا انه يظهر هجرته مما رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٩ ١٣ باب فرض الهجرة باسناده عن جرير قال اتيت النبي ﷺ وهو يبائع الناس فقلت: يا نبي الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط على فأنت أعلم بالشرط مني، قال: ابايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المؤمن، وتفارق المشرك. وايضا باسناد آخر عنه ان رسول الله ﷺ قال: من أقام من المشركين فقد برئت منه الذمة.

قال الطبرى في تاريخه ج ٣ ٤٢٧ في ارسال عمر جريرا إلى حرب العراق والقادسية: فاستعمل عرفجة على من كان مقيما على حديلة بن بجيلة، و جريرا على من كان من بنى عامر وغيرهم.

وقد كان ابوبكر واهل عمان في نفر، وأقفله حين غزا في البحر فولاه عمر عظم بجيلة وقال: اسمعوا لهذا و قال للاخرين: اسمعوا لجرير..

وقال أيضا ج ٣ ٤٦٠: وكان جرير بن عبدالله، وحنظلة بن الربيع ونفر استأذنوا خالدا من (سوى) فأذن لهم، فقدموا على ابي بكر، فذكر له جرير حاجته فقال: أعلى حالنا ! وأخره بما، فلما ولى عمر دعاه بالبينة فأقامها...

قال الحموي في معجم البلدان ج ٣ ٢٧١ في (سوى): اسم ماء لبهاء من ناحية السماوة، وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق الشام.. وذلك في سنة اثنتى عشرة في ايام ابي بكر...=

## ٢ - جرير في خلافة عمر

=ولما اشتد الحرب بين عسكر المسلمين وبين اهل العراق والفرس و جند الفيل وكثر القتل واضطرب العسكر وتفرق الناس حتى لحقوا المدينة، تحيل عمر امورا: منها ما في الطبرى ج ٣ ص ٤٦٠، قال بعد ذكر انه دعا جرير بن عبدالله وحنظلة بن الربيع ونفرا استأذنا خالدنا من سوى، وأذن لهم، و قدمهم على ابي بكر، ثم ذكر جرير حاجته، وقول ابي بكر ردا عليه: أعلى حالنا ! وأخره بها: فلما ولي عمر دعاه بالبينة فأقامها، وكتب له عمر إلى عماله السعاة في العرب كلهم: من كان فيه أحد ينسب إلى بجيلة في الجاهلية، وثبت عليه في الاسلام يعر ذلك، فأخرجوه إلى جرير. ووعدهم جرير مكانا بين العراق والمدينة، ولما اعطى جرير حاجته في استخراج بجيلة من الناس بجمعهم فأخرجوا له، وامرهم بالموعد ما بين مكة والمدينة والعراق، فتمتوا، قال لجرير: اخرج حتى تلحق بالثني (صاحب اللواء يوم القادسية) فقال: بل الشام قال: بل العراق، فان اهل الشام قد قووا على عدوهم، فأبي حتى اكرهه، فلما حرجوا له وأمرهم بالموعد عوضه لآكرامه واستصلاحا له فجعل له ربع خمس ما أفاء الله عليهم في غزاتهم هذا، ولمن اجتمع اليه، ولمن اخرج له اليه من القبائل، وقال: اتخذونا طريقا. فقدموا المدينة، ثم فصلوا منها إلى العراق ممدين للمثنى.. وبعث المثنى بعد الجسر فيمن يليه من الممدين، فتوافوا اليه في جمع عظيم.

قال الطبرى كما في تاريخه ص ٤٦١: وكان جرير ممد له..، وروى في ص ٤٦٢ عن عطية والشعبي قالوا: قال عمر حين استجم جمع بجيلة: اتخذونا طريقا، فخرج سروات بجيلة ووفدهم نحوه وخلفوا الجمهور.

فقال: اى الوجوه احب اليكم؟ قالوا: الشام فان اسلافنا بها، فقال: بل العراق، فان الشام في كفاية، فلم يزل بهم، ويأبون عليه، حتى عزم على ذلك وجعل لهم ربع خمس ما أفاء الله على المسلمين إلى نصيبهم من الفى، فاستعمل عرفجة على من كان مقيما على جديلة من بجيلة وجريرا على من كان من بنى عا؟ ر وغيرهم، وقد كان ابوبكر ولاء قتال اهل عمان في نفر، وأقفله حين غزا في البحر، فولاه عمر عظم بجيلة، وقال: اسمعوا لهذا وقال للاخرين: اسمعوا لجرير، فقال جرير لبجيلة: تفرون بهذا وقد كانت بجيلة غضبت على عرفجة في امرأة منهم وقد أدخل علينا ما أدخل..

قال عرفجة: انه كان من شأنى ان الشر تفاقم فينا، ودارنا واحدة فصبنا الدماء، ووتر بعضنا بعضا فاعتزلتهم لمخفتهم، فكنت في هؤلاء اسودهم وأقودهم، فحفظوا على لآمر دار بينى وبين دهاقينهم، فحسدوني وكفروني.

فقال: لا يضرك فاعتزلهم اذ كرهوك، واستعمل جريرا مكانه وجمع له بجيلة، وأرى جريرا وبجيلة انه يبعث عرفجة إلى الشام، فحبيب ذلك إلى جرير العراق، وخرج جرير من قومه ممد للمثنى بن حارثة حتى نزل ذا قار.. وقال ص ٤٦٣: فارسل المثنى إلى جرير والى عصمة بالحث..

قلت: وذكر الطبرى في ج ٣ ص ٤٧١ في امر جرير وعرفجة وارسال عمر اياهما إلى العراق وجها آخر عن ابي اسحاق فلاحظ. وقال ايضا ص ٤٦٩ عن مجد وطلحة وزباد قالوا: وقد كان المثنى وعصمة وجرير أصابوا في أيام البويب على الظهر نزل مهران غنما ودقيقا وبقرا، فبعثوا بها إلى عيالات من قدم من المدينة وقد خلفوهن بالقوادس، والى عيالات اهل الايام قبلهم، وهم بالحيرة...

وفى ص ٤٧٠: فأمر المثنى ان يعقد لهم الجسر ثم اخرجهم في آثار للقوم واتبعهم بجيلة وخيول من المسلمين تغذ من كل فارس، فانطلقوا في طلبهم حتى بلغوا السبب ولم يبق في العسكر جسرى الاخراج في الخيل، فأصابوا من البقر والسبي وسائر الغنائم شيئا كثيرا، فقسمه المثنى عليهم، وفضل اهل البلاء من جميع القبائل.=

=ونفل بجيلة يومئذ ربع الخمس بينهم بالسوية، وبعث بثلاثة ارباعه مع عكرية.. فاغرروا حتى بلغوا سابات وتحصن اهل سابات منهم واستباحوا القرى دوتها، وراماهم اهل الحصن بسابات عن حصنهم. وكان اول من دخل حصنهم ثلاثة قواد: عصمة، وعاصم، وجرير، وقد تبعهم او؟ اع من الناس كلهم ثم انكفوا راجعين إلى المثنى.

وعن عطية بن الحارث قال: لما اهلك الله مهران استمكن المسلمون من الغارة على السواد فيما بينهم وبين دجلة فمخروها ولا يخافون كيدا ولا يلقون فيها مانعا وانتقضت مصالح العجم فرجعت اليهم واعتصموا بسابات وسرهم ان يتكوا ما وراء دجلة. وفي ص ٥٨٩: واقطع عمر طلحة، وجرير بن عبدالله.. وانما القطائع على وجه النفل من خمس ما أفاء الله.. وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف مع جرير: اما بعد فأقطع جرير بن عبدالله قدر ما يفوته، لاوكس ولا شطط.. وقال في: ج ٤ من وقايح سنة ٢٢؟ ص ١٦٣ في عزل عمر عمار بن ياسر ابا اليقظان عن الكوفة: فكتب عمر إلى عمار أن اقبل فخرج بوفد من اهل الكوفة ووفد رجالا ممن يرى انهم معه، فكانوا اشد عليه ممن تخلف...

وكان سعد بن مسعود الثقفي عم المختار، وجرير بن عبدالله معه، فسعيابه واخيرا عمر باشياء يكرهها، فعزله عمر ولم يوله. وقال المسعودى في مروج الذهب ج ٢ ٨ ٣ في حرب العراق والفرس: وقد كان جرير بن عبدالله البجلي قدم على عمر، وقد اجتمعت اليه بجيلة، فسرحهم نحو العراق، وجعل لهم ربع ما ظهرها عليه من السواد، وساهمهم مع المسلمين، وخرج عمر فشييعهم، ولحق جرير بناحية الابل ثم صاعد إلى ناحية المدائن.. وفي ص ٣١٩: وقد تنازع اهل الاخبار والسير في جرير والمثنى، فمن الناس من ذهب إلى ان جريرا كان هو المولى على الجيش، و منهم من رأى ان جريرا على قومه والمثنى على قومه.

### ٣ - جرير في خلافة عثمان

ولما تولى عثمان استعمل جرير بن عبدالله على ثغر همدان، وكان عليها واليا حتى هلك عثمان، وبويع لامير المؤمنين عليه السلام، فكتب اليه بأخذ البيعة ثم نزل الكوفة كما يأتي. وكان لجرير هوى في عثمان، فروى الذهبي في سير اعلام النبلاء ج ٣ ص ١١ عن مغيرة قال: خرج عدى، وجرير البجلي، وحنظلة الكاتب من الكوفة فنزلوا قرميسيا، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان.

### ٤ - جرير في بدء خلافة الامام امير المؤمنين عليه السلام

كان جرير باقيا على ولايته في همدان من بدء خلافة الامام عليه السلام إلى زمان نزوله الكوفة، فقال نغر بن مزاحم في كتاب صفين ص ١٥: لما بويع على عليه السلام وكتب إلى العمال في الافاق، كتب إلى جرير بن عبدالله البجلي، وكان جرير عاملا لعثمان على ثغر همدان، فكتب اليه مع زحر بن قيس الجعفى...

قلت: اخرج كتابه عليه السلام إلى جرير نصر بن مزاحم، وابن ابى الحديد في الشرح ج ٣ ٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق وغيرهم ونذكره بعينه.

### ٥ - كتاب الامام امير المؤمنين عليه السلام عند نزوله الكوفة إلى جرير

ولما بويع الامام امير المؤمنين عليه السلام وقدم الكوفة بعد وقعة الجمل، كاتب العمال، فكتب إلى جرير بن عبدالله البجلي عامل عثمان على ثغر همدان مع زحر بن قيس الجعفى: اما بعد فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال (الرعد ١١)..=

=وإني أخبرك عن نبأ من صرنا إليه من جموع طلحة والزبير، عند نكثهم بيعتي، وما صنعوا بعاملي عثمان بن حنيف، وإني تحضت من المدينة بالمهاجرين والانصار، حتى اذا كنت بالعذيب بعثت إلى اهل الكوفة الحسن بن علي، و عبد الله بن عباس، وعمار بن ياسر، وقيس بن سعد بن عبادة، فاستنفرتهم، فأجابوا، فسرت بهم حتى نزلت بظهر البصرة، فاعذرت في الدعاء، وأقلت العثرة، وناشدتهم عهد بيعتهم، فأبوا الا قتالي، فاستعنت الله عليهم، فقتل من قتل، وولوا مدبرين إلى مصرهم، وسألوني ما كنت عوتهم إليه قبل اللقاء، فقبلت العافية، ورفعت السيف، واستعملت عليهم عبد الله بن العباس، وسرت إلى الكوفة، وقد بعثت إليك زحر بن قيس، فأسأله عما بدا لك والسلام. ذكره نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ١٥، وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٣ .٧٠.

#### ٦ - اخذ جرير بيعة اهل همدان لعلي عليه السلام

قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ١٦، وابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٧١ بعد ذكرهما كتاب الامام عليه السلام إلى جرير: فلما قرأ جرير الكتاب، قام فقال ايها الناس، هذا كتاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وهو المأمون على الدين والدنيا، وقد كان من أمره، وأمر عدوه ما نحمد الله عليه، وقد بايعه الناس الاولون من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان، ولو جعل هذا الامر شورى بين المسلمين، كان احقهم بها.

الا وان البقاء في الجماعة. والفناء في الفرقة، وان عليا حاملكم على الحق ها استقمتم، فان ملتئم أقام ميلكم... فقال الناس: سمعا وطاعة، رضينا رضينا. فكتب جرير إلى علي عليه السلام جواب كتابه بالطاعة.

#### ٧ - تردد جرير في بيعته للامام عليه السلام

قال نصر: وكان مع علي عليه السلام رجل من طيبي، ابن اخت لجرير، فحمل زحر بن قيس شعرا له إلى حاله جرير، وهو:

جرير بن عبد الله لا تردد المهدي	وبايع عليا اننى لك ناصح
فان عليا خير من وطأ الحصى	سوى احمد والموت عاد ورائح
ودع عنك قول الناكثين فانما	أولاك أبا عمرو، كلاب نوايح
وبايعه ان؟ ابعته بنصيحة	ولايك معها في ضميرك قادح
فانك ان تطلب به الدين تعطه	وان تطلب الدنيا فيبعك رابح
وان قلت عثمان بن عفان حقه	على عظيم والشكور مناصح
فحق على عليه السلام اذ وليك كحقه،	وشكرك ما اوليت في الناس صالح
وان قلت لا نرضى عليا امامنا	فدع عنك بحرا ضل فيه السوائح
إبي الله الا انه خير دهره	وافضل من ضمننت عليه الاباطح

ثم قام زحر بن قيس خطيبا، فكان مما حفظ من كلامه ان قال: الحمد لله الذي.. (ثم ذكر خطبته ففيها فضائل علي عليه السلام وبيعة المهاجر والانصار له ونكث طلحة والزبير بيعتهما له وما اوقدوا من نار حرب الحمل، وفتح الامام عليه السلام ثم قال: (هذا عيان ما غاب عنكم ولئن سألتكم الزيادة زدناكم ولا قوة الا بالله).

وفي خطبته: ايها الناس ان عليا عليه السلام قد كتب اليكم كتابا لا يقال بعده الا رجيع من القول، ولكن لا بد من رد الكلام. ان الناس بايعوا عليا عليه السلام بالمدينة من غير محاباة له ببيعتهم لعلمه بكتاب الله وسنن الحق..=

## ٨ - اعلان جرير بطاعة الامام علي عليه السلام

=قال نصر ص ١٨: وقال جرير في ذلك:

أنا نكتب على علي عليه السلام  
ولم نعص ما فيه لما أتى  
ونحن ولادة على ثغرها  
نساقهم الموت عند اللقاء  
طحنناهم طحنة بالقننا  
مضينا يقينا على ديننا  
امين الاله وبرهانه  
رسول المليك، ومن بعده  
عليا عنيت وصلى النبي  
له الفضل والسبق والمكرمات

نرد الكتاب، بارض العجم  
ولما نذم، ولما فلم  
نصيم العزيز ونحمى النذم  
بكأس المنايا ونشفى القرم  
وضرب سبيوع تطير اللمم  
ودين النبي مجلى الظلم  
وعدل البرية والمعتصم  
خلفتنا القوائم المدعم  
نجالد عنه غواة الامم  
وبيت النبوة لا يهتضم

قال ابن ابي الحديد في الشرح ج ٣ ص ٧٣ بعد ذكره هذه الخطبة والاشعار عن نصر: قال نصر: فسر الناس بخطبة جرير وشعره. وزاد فيما حكاه عن جرير في علي عليه السلام وحرف (وصلى على الطهر) بقوله رسول المليك:

فصلى الاله على احمد  
وصلى على الطهر من بعده  
عليا عنيت وصلى النبي  
له الفضل والسبق والمكرمات

رسول المليك تمام النعم  
خلفتنا القوائم المدعم  
بجالد عنه غواة الامم  
وبيت النبوة لا يهتضم

هذا كما رواه في البحار ج ٣٨ ٢٧٦ في سبق على عليه السلام بالايمان.

وروى بعضه مع تفاوت يسير عن زحر بن قيس الجعفي في ج ٣٨ ٢٤ فلاحظ.

وكتب جرير بن عبدالله البجلي إلى شرحبيل بن السمط الكندي رئيس اليمامة من اصحاب معاوية.

نصحتك يا ابن السمط لا تتبع الهوى  
ولا تنك كالحجرى إلى شـرغاية  
مقال ابن هند في على عضيهة  
وما كان الا لازما قعر بيته  
وصلى رسول الله من دون اهله

فمالك في الدنيا من الدين من بدل  
فقد حرق السربال واستونق الجميل  
ولله في صدر ابن أبطالب أجل  
إلى أن أتى عثمان في بيته الاجل  
وفارسه الحامى به يضرب المثل

رواه في البحار ج ٣٨ ٢٤، وأخرجه ابن أبي الحديد في الشرح ج ١ ١٤٩.

## ٩ - مدح الناس لجرير في طاعته للامام علي عليه السلام

=قال نصر في كتاب صفين ص ١٨ بعد نقل كلام جرير المتقدم: وقال رجل، وقال ابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٧٣ حكاية عن نصر: وقال ابن الازور القسرى في جرير بمدحه بذلك:

لعمري ايبيك والانبياء تنمى  
وقال مقالة جدعت رجالا  
بدا بك قبل امتة على عليه السلام  
أناك بأمره زحور بن قيس  
فكنت بما أناك به سميعا  
فأنت بما ساعدت به ولي  
ونعم المرء أنت له وزير  
فأخرزت الثواب، ورب حاد  
ليهنك ما سبقت به رجالا

لقصد جللى بخطبته جرير  
من الحيين خطبهم كبير  
ومحك ان رددت الحق رير  
وزحور بالتي حدثت خير  
وكنت اليه من فرح تطير  
وأنت لما تعد له نصير  
ونعم المرء أنت له أمير  
حدا بالركب ليس له بعير  
من العلياء والفضل الكبير

وقال النهدي في ذلك:

أنا بالنبيأ زحور بن قيس  
تخيره أبو حسان على عليه السلام

(إلى آخر شعره).

#### ١٠ - كتاب جرير إلى الأشعث في بيعته لعل عليه السلام

قال ابن أبي الحديد في ج ٣ ص ٧٣: قال نصر: وكتب على عليه السلام إلى الأشعث وكان عامل عثمان على آذربيجان يدعوه إلى البيعة والطاعة، وكتب جرير بن عبدالله البجلي إلى الأشعث يحضه على طاعة أمير المؤمنين عليه السلام، وقبول كتابه: أما بعد فإني أتتني بيعة على عليه السلام، فقبلتها، ولم اجد إلى دفعها سبيلا لاني نظرت فيما غاب عني من امر عثمان، فلم اجد له يلزمني. وقد شهد المهاجرون والانصار، فكان اوفق امرهم فيه الوقوف، فاقبل بيعته، فانك لا تنقلب إلى خير منه، واعلم ان بيعة على عليه السلام خير من مصارع اهل البصرة والسلام.

قال قال نصر: فقبل الأشعث البيعة وسمع واطاع.

قلت: الموجود في كتاب صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٠ ذكر بلوغ كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشعث بن قيس الكندي مع زياد بن مرحب الهمداني وقرائته على الناس ثم خطبة الأشعث: ايها الناس ان أمير المؤمنين عثمان ولاني آذربيجان، فهلك وهي في يدي، وقد بايع الناس عليا عليه السلام وطاعتنا له كطاعة من كان قبله، وقد كان من امر وامر طلحة والزبير ما قد بلغكم وعلى عليه السلام المأمون على ما غاب عنا وعنكم من ذلك الامر. فلما اتى منزله دعا اصحابه فقال: ان كتاب على قد اوحشني، وهو آخذ (وعن الامامة والسياسة: آخذى) بمال آذربيجان، وأنا لاحق بمعاوية.=

= ثم ذكر كلام القوم وتوبيخهم له على ذلك بقولهم: الموت خير لك من ذلك، اتدع مصرك وجماعة قومك وتكون ذنبا لاهل الشام، وأنه استحياه فسار حتى قدم على علي عليه السلام، وذكر اشعار جماعة في ذلك في منعه عن اللحق معاوية.

#### ١١ - نزع جرير من همدان وسيره إلى الكوفة وبيعته للامام عليه السلام.

قال نصر في كتاب صفين ص ٢٠: ثم اقبل جرير سائرا من ثغر همدان حتى ورد على علي عليه السلام بالكوفة، فبايعه، ودخل فيما دخل فيه الناس، من طاعة علي عليه السلام واللزوم لامره.

وروى في ص ٢٧ عن عامر الشعبي ان عليا عليه السلام حين قدم من البصرة نزع جريرا من همدان، فجاء حتى نزل الكوفة. و ذكر نحوه ابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٧٤.

وروى ابن عساکر في تاريخ دمشق باسناده عن عامر الشعبي ان عليا عليه السلام بعد قدو؟ ه الكوفة نزع جرير بن عبدالله البجلي من همدان، فأقبل جرير حتى قدم الكوفة على علي بن أبيطالب عليه السلام، فبايعه.

#### ١٢ - طلب جرير من امير المؤمنين عليه السلام ارساله إلى معاوية

قال نصر في صفين ص ٢٧: فأراد علي عليه السلام ان يبعث إلى معاوية رسولا، فقال له جرير: ابغثنى إلى معاوية فانه لم يزل لي متنصحا وودا، فأتيه فادعوه علي ان يسلم لك هذا الامر، ويجامعك على الحق، علي ان يكون أميرا من امراءك، وعاملا من عمالك ما عمل بطاعة الله، واتبع ما في كتاب الله، وادعو اهل الشام إلى طاعتك وولايتك وجلهم قومي وأهل بلادى، وقد رجوت الا يعصوني.

ورواه ابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٨٤ عنه مثله، كما رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق عنه، وايضا باسناد آخر عن عامر الشعبي مع تفاوت.

قلت: ليس جرير اول من بعثه الامام إلى معاوية بدو خلافته، فقد بعث هو عليه السلام بدو خلافته وقبل حرب الجمل رسولا إلى الشام، وهو سهل بن حنف الاوسى الانصارى الصحابي الجليل الذى كان من السابقين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وثبت يوم احد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت وكان ينفخ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبل، و صحب عليا عليه السلام من يوم بويج له، واستخلفه هو عليه السلام على البصرة بعد الجمل وشهد معه صفين، وكان معه حتى مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي عليه السلام، وكبر عليه ستا، ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٢ ٩١، و ابن حجر في الاصابة ج ٢ ٨٦ وغيرهما. ولكن معاوية دس وبعث خيلا للمنع عن دخول أى وال من الامام عليه السلام.

قال الطبرى في تاريخه ج ٤ ٤٢٢ في وقايح سنة ست وثلاثين: ومنها تفريق الامام عليه السلام عماله وبعثه سهل بن حنيف على الشام: فأما سهل فانه خرج حتى اذا كان بتبوك لقيته خيل، فقالوا: من أنت؟ قال: أمير، قالوا: على اى شينى؟ قال: على الشام، قالوا: ان كان عثمان بعثك فحيهلا بك، وان كان بعثك غيره فارجع.

قال: او ما سمعتم بالذى كان؟ قالوا بلى، فرجع إلى علي عليه السلام. كما ان الامام عليه السلام قد كتب إلى معاوية للطاعة والبيعة كتابا وأرسله مع سيرة الجهنى، فقدم عليه، فلم يكتب معاوية بشئ ولم يجبه ورد رسوله إلى آخر ما صنع في الخلاف على الامام عليه السلام من ارسال الطومار وغيره.

ذكره الطبرى في تاريخه ج ٤ ٤٢٤ وكذا عبره.

#### ١٣ - منع الاشر عن ارسال جرير إلى معاوية لما طلب جرير من الامام عليه السلام ان يبعثه إلى معاوية لاختد البيعة منه

##### والرامه الطاعة، منع مالك الاشر عن ذلك.

قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ٢٨: فقال له الاشر: لا تبعته ودعه ولا تصدقه، فو الله انى لاظن هواه هواهم، ونيته نيتهم. فقال له علي عليه السلام: دعه حتى ننظر ما يرجع به الينا.=

=واخرجه ابن ابى الحديد في الشرح ج ٣ ٧٤، وابن عساکر في تاريخ دمشق.

قلت: ان الامام علي بن ابي طالب كان اعرف من الاشر بمعاوية ونيته وأنه لا يبائع ولا يطيع ويريد الحرب كما نطق بذلك كتبه وخطبه وكلماته، فليس امره خفيا عليه، كما انه علي بن ابي طالب كان اعرف منه بجريز البجلي من بدء اسلامه إلى يومه، ويعرف عاقبة أمره، ولكن كان كل ذلك اتقانا للحجة ودعمنا للباطل وحققنا للدماء ومنعنا عن اثار نار الحرب، والزما لامثال جريز من الولاة للخلفاء قبله مع كثرتهم على الاستقامة على الحق وعدم البدار بالطرده.

#### ١٤ - ارسال الامام علي بن ابي طالب جريز البجلي إلى معاوية

قال نصر: فبعثه علي بن ابي طالب وقال له حين ارد أن يبعثه: ان حولي من اصحاب رسول الله ﷺ، من أهل الدين والرأى من قد رأيت، وقد اخترتك عليهم، لقول رسول الله ﷺ فيك: (انك من خير ذى يمن). ايت معاوية بكتابي، فان دخل فيما دخل فيه المسلمون، والا فانبد إليه، وأعلمه أنى لا أرضى به أميراً، وان العامة لا ترضى به خليفة. واخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق، وابن ابى الحديد في الشرح ج ٣ ٧٤. وزاد ص ٨٨ عن المبرد في كتاب الكامل: ان عليا بن ابي طالب لما أراد أن يبعث جريزا إلى معاوية، قال: والله يا أمير المؤمنين! ما أدخرك من نصرتي شيئا، وما أطمع لك في معاوية. فقال علي بن ابي طالب: انما قصدى حجة اقيمها عليه، فلما أتى جريز معاوية دافعه بالبيعة، فقال له جريز: ان المناق لا يصلى حتى لا يجد من الصلاة بدا. فقال معاوية: انما ليست بخدعة الصبي عن اللبن، فابلعنى ريقى، انه امر له ما بعده.

#### ١٥ - ورود جريز بالشام على معاوية

قال نصر في كتاب صفين ص ٢٨: فانطلق جريز حتى أتى الشام ونزل بمعاوية، فدخل عليه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: اما بعد يا معاوية! فانه قد اجتمع لابن عمك اهل الحرمين واهل المصريين واهل الحجاز، واهل اليمن، واهل مصر، واهل العروض، عمان، وأهل البحرين، واليمامة، فلم يبق الا اهل هذه الحصون التي انت فيها، لو سال عليها سيل من اوديتها غرقها، وقد اتيتك ادعوك إلى ما يرشدك ويهديك، إلى مبايعة هذا الرجل. ودفع اليه كتاب علي بن ابي طالب، وفي آخره: وقد ارسلت اليك والى من قبلك جريز بن عبدالله، وهو من اهل الايمان والهجرة، فبايع ولا قوة الا بالله.

فلما قرء الكتاب قام جريز فقال: الحمد لله المحمود بالعوائد.. إلى ان قال: ايها الناس، ان امر عثمان قد أعيا من شهبه، فما ظنكم بمن غاب عنه، وان الناس بايعوا عليا غير وافر ولا موتور، وكان طلحة والزبير ممن بايعه ثم نكثا ببعته على غير حدث. الا وان هذا الدين لا يحتل الفتن، الا وان العرب لا يحتل السيف، وقد كانت بالبصرة امس ملحمة ان يشفع البلاء بمثلها فلا بقاء للناس، وقد بايعت العامة عليا بن ابي طالب، ولو ملكنا الله امورنا لم نختار لها غيره، ومن خالف هذا استعجب فادخل يا معاوية فيما دخل فيه الناس. فان قلت: استعملني عثمان ثم لم يعزلى فان هذا امر لو جاز لم يقم لله دين، وكان لكل امرء ما في يديه، ولكن الله لم يجعل للاخر من الولاة حق الاول، وجعل تلك امورا موطأة، وحقوقا ينسخ بعضها بعضا.

ثم قعد، فقال معاوية: أنظر ونظر، واستطلع رأى اهل الشام. فلما فرغ جريز من خطبته امر معاوية مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فلما اجتمع الناس سعد المنبر ثم قال الحمد لله.. اللهم انصرنا على اقوام يوقظون نائمنا، ويخيفون آمننا، ويريدون هراقة دمائنا واخافة سبيلنا.. ايها الناس! قد علمتم انى خليفة امير المؤمنين عمر بن الخطاب، وانى خليفة عثمان بن عفان عليكم، وانى لم أقم رجلا منكم على خزاية قط، وانى ولى عثمان وقد قتل مظلوما، والله يقول (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) وأنا احب ان تعلمونى ذات انفسكم في قتل عثمان. فقام اهل الشام بأجمعهم فأجابوا إلى الطلب بدم عثمان وبايعوه على ذلك واوثقوا له على ان يبذلوا انفسهم واموالهم..

=واخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق وابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٧٥.

#### ١٦ - مشاورة معاوية مع الامويين في امر البيعة

قال نصر بن مزاحم في صفين ص ٣٢، وابن عساكر في تاريخه، وابن أبي الحديد في الشرح ج ٣ ٧٨: فلما امسى معاوية، وكان قد اغتم بما هو فيه، قال لما جن معاوية الليل واغتم وعنده اهل بيته قال:

تطاول ليلى واعتزتنى وساوسى	لات أتى بالترهات البساس
أتانا جريـر والحـوادث جمـة	بتلك التى فيها اجتماع المعاطس
أكابده والسيف بينى وبينه	ولست لاثواب المدنى بلابس
ان الشام اعطت طاعة يمنية	تواضعها اشـياخها في المجالس
فان يجمعوا اصدم عليا بجهة	تفت عليه كل رطب وبابس
وانى لارجو خير مـا نال نائل	وما أنا من ملك العراق بأيس
والا يكونوا عند ظنى بنصرهم	وان يخلفوا ظنى كف عباس

وقد أعلن في ذلك اقرارا بأن ولايته ومخالفته مع على عليه السلام باطل، من الترهات البساس، ولكن طمعه في الرياسة على الشام وعلى العراق الجنته إلى هذه الغواية، وانه بضمير في نفسه قتل جرير، ثم حر؟ الامام، رجاءا بشرحيل اليمنى، اذ يوصف الخلافة لمعاوية.

قال نصر: ودعا ثقاته فقال له عتبة بن أبي سفيان (اخوه) وكان نظيره: اجمعن على هذا الامر بعمرو بن العاص، وأئمن له بدينه فانه من قد عرفت. وقد اعتزل امر عثمان في حياته، وهو لامرك اشد اعتزالا ان ير فرصة.

#### ١٧ - خديعة معاوية في تطاول جرير بالجواب ترقيبا لقدم ابن العاص عليه

قال نصر: واستحثه جرير بالبيعة، فقال: يا جرير ! انما ليست بخلسة، وانه أمر له ما بعده، فأبلعنى ريقى حتى أنظر.

#### ١٨ - كتاب معاوية إلى عمرو بن العاص

قال نصر: كتب معاوية إلى عمرو بالبيع من فلسطين: اما بعد فانه كان من أمر على وطلحة والزبير ما قد بلغك..وقدم علينا جرير بن عبدالله في بيعة على، وقد حبست نفسى عليك حتى تأتيتى، أقبل اذا كرك أمرا.

قال: فلما قرأ الكتاب على عمرو استشار ابنه عبدالله ومُجدا فقال: ابنى، ما تريان؟ فقال عبدالله: ارى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قبض.. وقتل عثمان وأنت عنه غائب فقر في منزلك فلست مجعولا خليفة، ولا تريد ان تكون حاشية لمعاوية على دنيا قليلة، اوشك ان تهلك فتشقى فيها، وقال مُجَّد: ارى انك شيخ قريش وصاحب أمرها.. فالحق بجامعة اهل الشام فكن يدا من أياديها، واطلب بدم عثمان، فانك قد استنتت فيه إلى بنى امية. فقال عمرو: أما أنت يا عبدالله فأمرتنى بما هو خير لى في دينى واما أنت يا مُجَّد فأمرتنى بما هو خير لى في دنياى، وأنا ناظر فيه. فلما جنه الليل رفع صوته وأهله ينظرون اليه فقال: (تطاول ليلى للهموم الطوارق) إلى آخر اشعاره التى أعلن فيها بانه اشتى سخط الخالق برضى الطاغى وباع آخرته بدنياه... ثم قال له غلامه وردان وكان داهيا ماردا: اعتركت الدنيا والاخرة على قلبك، فقلت: على معه الاخرة في غير دنيا، وفي الاخرة عوض الدنيا، ومعاوية معه الدنيا بغير آخرة، وليس في الدنيا عوض من الا؟ رة فأنت واقف بينهما.=

=قال: فانك والله ما اخطات فما ترى يوردان؟ قال: أرى أن تقيم في بيتك... فقال عمرو بن العاص: يا قاتل الله وردانا وقدحته.. إلى آخر شعره وفيه ابراز غوايته وخروجه من الدين فسار حتى قدم على معاوية.

#### ١٩ - مكايذة عمرو بن العاص ومعاوية عند دخوله عليه

قال نصر في صفين ص ٣٧ وابن أبي الحديد في الشرح ج ٢ ٦٤: فسار حتى قدم إلى معاوية وعرف حاجة معاوية اليه، فباعده من نفسه، وكايد كل منهما صاحبه، فلما دخل عليه قال يا أبا عبدالله طرقتنا في ليلتنا هذه ثلاثة اخبار وليس منها ورد ولا صدر.. ومنها ان عليا نزل الكوفة متهياً للمسير اليها قال... واما على فلا والله يا معاوية ما تسوى العرب بينك وبينه في شئ من الاشياء وان له في الحرب لحظا ما هو لاحد من قريش، وانه لصاحب ما هو فيه الا ان تظلمه. قال معاوية ادعوك إلى جهاد هذا الرجل الذي عصى ربه وقتل الخليفة، و؟ أظهر الفتنة وفرق الجماعة وقطع الرحم.

قال عمرو: إلى من؟ قال إلى جهاد على، فقال عمرو: والله يا معاوية ما أنت وعلى بعكمى بعير (اي متساويين في الشرف) مالك هجرته ولا سابقته ولا صحبته ولا جهاده ولا فقهه وعلمه... والله ان له مع ذلك حدا وجدا و حظا وخطوة، وبلاء من الله حسنا، فما تجعل لى ان؟ ايعتك على حربه، وانت تعلم ما فيه من الغرر والخطر؟ قال: حكمتك. قال: مصرطعمة. قال: فتلكأ عليه معاوية وقال يا أبا عبدالله انى اكره ان يتحدث العرب عنك انما دخلت في هذا الامر لغرض الدنيا. قال: دعنى عنك.

قال معاوية: انى لو شئت ان امنيك واخذعك لفعلت.

قال عمرو: لا لعمر الله، ما مثلى يخدع، لانا أكيس من ذلك.

قال له معاوية: ادن منى برأسك اسارك.

قال: فدنا منه عمرو يساره، فعض معاوية اذنه، وقال: هذه خدعة، هل ترى في بيتك احدا غيرى وغيرك؟ (ثم أنشأ عمرو شعرا مضمونه ان اعطائى لك دينى نقد، واعطائك ملك مصر نسيئة اوله:)

معاوى لا أعطيكَ دينى ولم انل بذلك دنيا فانظرن كيف تصنع

قال: أبا عبد اله، الم تعلم ان مصرا مثل العراق؟ قال: بلى، ولكنها انما تكون لى اذا كانت لك وانما تكون لك اذا غلبت عليا على العراق، وقد كان أهلها بعثوا بطاعتهم إلى على عليه السلام.

قال فدخل عتبة بن أبى سفيان فقال: اما ترضى أن. نشترى عمروا بمصر ان هى صفت لك؟ فليتك لا تغلب على الشام، فلما سمع معاوية قول عتبة أرسل إلى عمرو وأعطاه اياه، وكتب معاوية.

ثم ذكر ملامة ابني عمرو، وابن عم له كان داهيا حليما وقال: الا تخبرنى يا عمرو بأى رأى تعيش في قريش؟ أعطيت دينك ومينيت دنيا غيرك؟! وجرى بينها كلام وشعر ذكره نصر بن مزاحم فى كتاب صفين ص ٤١.

#### ٢٠ - مشورة عمرو ومعاوية في أمر جرير والبيعة

قال نصر ص ٤٤: لما بات عمرو عند معاوية واصبح اعطاه مصر طعمة له وكتب له بها وقال: ما ترى؟ قال... ثم قال: ما ترى في على؟ قال أرى فيه خيرا، اتاك هذه البيعة خير أهل العراق ومن عند خير الناس في أنفس الناس ودعواك اهل الشام إلى رد هذه البيعة خطر شديد، ورأس أهل الشام شرحبيل بن السمط الكندى، وهو عدو لجرير المرسل اليك، فارسل اليه ووطن له ثقاتك فليفشوا في الناس ان عليا قتل عثمان، وليكونوا أهل الرضا عند شرحبيل فانها كلمة جامعة لك اهل الشام على ما تحب، وان تعلقت بقلب شرحبيل لم تخرج منه بشئ أبدا.=

=فكتب إلى شرحبيل: ان جرير بن عبدالله قدم علينا من عند علي بن أبيطالب بأمر فطيع، فاقدم ودعا رؤس قحطان، واليمن، وبنى شرحبيل بن السمط، وكانوا ثقات معاوية وخاصة، فامرهم ان يلقوه ويخبروه ان عليا قتل عثمان. فلما قدم كتاب معاوية على شرحبيل وهو بمص استشار اهل اليمن فاختلفوا عليه وقيل له (فعلام تصدق معاوية عليه؟ لا تهلك نفسك وقومك فان كرهت ان يذهب بحظها جرير فسر إلى علي عليه السلام فبايعه على شأنك وقومك. فأبى شرحبيل الا ان يسير إلى معاوية.

#### ٢١ - دعوة جرير لشرحبيل إلى الحق ونصيحته في بيعته للإمام عليه السلام

ذكر نصر ص ٤٦ وغيره قديم شرحبيل على معاوية ونلقى الناس له معظمين ومصانعة معاوية له واجتماعه مع حصين بن نمير ثم اجتماعهما مع جرير بن عبدالله، قال: فتكلم شرحبيل فقال: يا جرير ! آتيتنا بأمر ملفف لتلقينا في لهوات الاسد، وارتدت ان تخلط الشام بالعراق، وأطرات عليا وهو قاتل عثمان.

فأقبل عليه جرير فقال: يا شرحبيل، اما قولك: اني جئت بأمر ملفف فكيف يكون امرا ملففا وقد اجتمع عليه المهاجرون والانصار وقوتل على رده طلحة والزبير. وأما قولك: اني القبتك في لهوات الاسد، ففي لهواتها ألقيت نفسك. وأما خلط العراق بالشام فخلطهما على حق خير من فرقتهما على باطل. وأما قولك ان عليا قتل عثمان فو الله ما في يديك من ذلك الا القذف بالغيب من مكان بعيد، ولكنك ملت إلى الدنيا. وشيء كان في نفسك على زمن سعد بن أبي وقاص. فبلغ معاوية قول الرجلين، فبعث إلى جرير، فزجره ولم يدر ما أجابه اهل الشام.

#### ٢٢ - كتاب جرير إلى شرحبيل نصيحة له

قال نصر ص ٤٨: وكتب جرير إلى شرحبيل:

شرحبيل يا ابن السمط لا تتبع الهوى	فمالك في الدنيا من الدين من بدل
وقل لابن حرب مالك اليوم حرمة	تروم بما رمت، فاقطع له الامل
شرحبيل ان الحق قد جد جده	وانك مأمون الاديم من النخل
فأرود ولا تفرط بشيء نخافه	عليك ولا تعجل فلا خير في العجل
ولاتك كالمجرى إلى شـرغاية	فقد خرق السربال واستنوق الجمـل
وقال ابن هند في على عضيهة	ولله خرق في صدر ابن أبيطالب أجل
وما لعلى في ابن عفان سقطه	بأمر، ولا جلب عليه، ولا قتل
وما كان الا لازما قعر بيته	إلى ان أتى عثمان في بيته الاجل
فمن قال قولا غير هذا فحسبه	من الزور والبهتان قول النذى احتمل
وصى رسول الله من دون أهله	وفارسه الاولى به يضرب المثل

\* \* \*

فلما قرأ شرحبيل الكتاب ذعرو فكر، وقال: هذه نصيحة لى في دينى ودياى، لا والله لا أعجل في هذا الامر بشيء، وفي نفسى منه حاجة.=

## ٢٣ - دسيسة معاوية لشراء دين شرحبيل اليماني ولما ذعر شرحبيل من كتاب جرير دس معاوية وكاد لشراء دينه

بديناه.

فقال نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ٤٩: فاستتر له القوم، ولف له معاوية الرجال يدخلون اليه ويخرجون، ويعظمون عنده قتل عثمان ويرمون به عليا ويقيمون الشهادة الباطلة والكتب المختلفة، حتى أعاد وأرأيه وشحدوا عزمه. وقال ابن عبد البرقي الاستيعاب ج ١٤١ في شرحبيل انه كان عدوا لجرير فاستقدمه معاوية، فقدم عليه، فهياً له رجالا يشهدون عنده ان عليا قتل عثمان، فشهدوا.

٢٤ - تعبير قوم شرحبيل له في عزمه الخبيث

ولما سمع قوم شرحبيل باتباعه لمعاوية للطمع. في الدنيا وعداء منه على جرير، عيروه.

فقال نصر ص ٤٩: وبلغ ذلك قومه فبعث ابن اخت له من بارق، وكان يرى رأى على بن أبيطالب عليه السلام، فبايعه بعده وكان ممن لحق من أهل الشام، وكان ناسكا، فقال:

لعمر أبي الاشقي ابن هند لقد رمى	شرحبيل بالسهم الذي هو قاتله
ولف قوما يسحبون ذيو لهم	جميعا وأولى الناس بالذنب فاعله
فألفى يمانيا ضعيفا نخاعه	إلى كل ما يهون تحدى رواحله
فطأطأ لها لما رموه بتقلها	ولا يرزق التقوى من الله خاذله
ليأكل دنيا لابن هند بدينه	الا وابن هند قبل ذلك آكله
وقالوا على في ابن عفان، خدعه	ودبت اليه بالشنان عوائله
ولا والذي ارسى شبيرا مكانه	لقد كف عنه كفه ووسائله
وما كان الا من اصحاب محمد ص	وكلهم تغلى عليه مراجله

فما بلغ شرحبيل هذا القول قال: هذا بعث الشيطان، الان امتحن الله قلبي. والله لاسير من صاحب هذا الشعر اوليفوتني. فهرب الفتى إلى الكوفة، وكان اصله منها، وكاد اهل الشام ان يرتابوا.

٢٥ - كتاب النجاشي إلى شرحبيل

قال ابن حجر في الاصابة ج ٢ ١٤٢ في ترجمة شرحبيل: يقول النجاشي يخاطبه:

شرحبيل ما للدين فارقت امرنا ولكن لبغض المالكي جرير

وانما نسبه مالكي لانه من ذرية مالك بن سعد بن بدر، بطن من بجيلة، و كان ما بين شرحبيل وجرير تباعد. =

=وقال نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ٥١: فبعث اليه النجاشي بن الحارث وكان صديقا له:

شرحبيل ما للدين فارقت امرنا  
ولكن لبغض المالكي جريـر  
وشحناء دبت بين سعد وبينه  
فاصبحت كالحادي بغير بعير  
وما انت، اذ كانت بجيلة عاتبت  
فريشا فيا الله بعد نصير  
أنفضل امرا غبت عنه بشبهة  
وقد حار فيها عقل كل بصير  
بقول رجال لم يكونوا أئمة  
ولا للتي لكو كهها بحضور  
وما قول قوم غائبين تقاذفوا  
ومن الغيب مادلاهم بغيرور  
وتترك ان الناس اعطوا عهدهم  
عليا عليه السلام على انس به وسرور  
اذا قيل هاتوا واحدا تقتدوناه  
نظيرا له لم يفصحو بنظير  
لعلك ان تشقى الغرارة بحريه  
شرحبيل ما ما جنته بصغير

#### ٢٦ - تحريص معاوية شرحبيل على نداءه بأن عليا عليه السلام

قتل عثمان ورد جرير عليه قال نصر: وبعث معاوية إلى شرحبيل: ان هذا الامر الذي قد عرفته لا يتم الا برضا العامة، فسر في مدائن الشام، وناد فيهم بأن عليا قتل عثمان، وانه يجب على المسلمين ان يطلبوا بدمه. فسار.. وجعل شرحبيل يستنهض مدائن الشام حتى استفرغها، لا يأتي على قوم الا قبلوا ما اتاهم به ثم دخل على معاوية، فقال انت عامل امير المؤمنين وابنه، و؟ حن المؤمنون، فان كنت رجلا تجاهد عليا وقتله عثمان حتى ندرك بئارنا اوتفى ارواحنا استعملناك علينا... فقال جرير: يا شرحبيل مهلا فان الله قد حقن الدماء، ولم الشعث، وجمع امر الامة، ودنا من هذه الامة سكون، فايك ان تفسد بين الناس، وأمسك عن هذا القول قبل ان يظهر منك قول لا تستطيع رده. قال: لا والله لا أستره ابدأ، ثم قام فتكلم، فقال الناس: صدق صدق، القول ما قال والرأى ما رأى. فأيس جرير عند ذلك عن معاوية وعن عوام الشام.

#### ٢٧ - خدعة معاوية لجرير في كتاب منهما إلى الامام عليه السلام

قال نصر في كتاب صفين ص ٥٢، وكذا ابن ابى الحديد في الشرح ج ٣ ٨٤ عن الجرجاني قال: كان معاوية أتى جريرا في منزله، فقال يا جرير اني رأيت رأيا. قال: هاته. قال: اكتب إلى صاحبك يجعل لى الشام ومصر جباية، فاذا حضرته الوفاة لم يجعل لاحد بعده بيعة في عنقى، واسلم له هذا الامر. واكتب اليه بالخلافة.

فقال جرير: اكتب بما اردت، واكتب معك، فكتب معاوية بذلك إلى علي عليه السلام.

قلت: ثم ذكر نصر شعرين للوليد بن عقبة الاموي يحرض فيهما معاوية على حرب الامام عليه السلام وفيهما:

سألت عليا فيه مال تناله  
ولو نلته لم ييئق الالييا  
أمثل على عليه السلام تعتريه بخدعة  
وقد كان ما جربت من قبل كافييا  
وايضا من شعره في ذلك:

فان عليا غير ساحب ذيله  
على خدعة ما سوغ الماء شارية

#### ٢٨ - كتاب الامام عليه السلام إلى جرير يكشف فيه عن خدعة معاوية

قال نصر: فكتب على علي عليه السلام إلى جرير: اما بعد فانما اراد معاوية ألا يكون في عنقه بيعة، وان يختار من امره ما احب، وأراد ان يرثك حتى يذوق اهل الشام، وان المغيرة بن شعبة قد كان اشار على ان استعمل معاوية على الشام وانا بالمدينة، فأبيت ذلك عليه ولم يكن الله ليراني أتخذ المضلين عضدا، فان بايعك الرجل فأقبل. قال: فخرج جرير يتجسس الاخبار، فاذا هو بغلام يتغنى على قعود له، وهو يقول:

حكيم، وعمار الشرجا، ومُجد  
وأشتر، والمكشوح جروا الدواهيا  
وقد كان فيها للزبير عجابه  
وصاحبه الادنى أشاب النواصيا  
فأما على عليه السلام فاستغاث ببيته  
فلا آمر فيها ولم يك ناهيا  
وقلت في جميع الناس ما شئت بعده  
وان قلت اخطأ الناس لم تك خاطيا

إلى آخر شعره...

قال جرير: يا ابن اخي! من انت؟ قال: انا غلام؟ ن قريش و أصلى من ثقيف، أنا ابن المغيرة الاخنس بن شريق، قتل أبي مع عثمان يوم الدار. فعجب جرير من قوله، وكتب بشعره إلى علي عليه السلام، فقال علي عليه السلام: والله من اخطأ الغلام شيئا.

### ٢٩ - توقيت الامام علي عليه السلام لجرير وقتنا لاقامته

قال نصر ص ٥٥ عن حديث صالح قال: ابطأ جرير عند معاوية حتى اتهمه الناس، وقال علي عليه السلام: وقت لرسولي وقتنا لا يقيم بعده الا مخدوعا او عاصيا.

قال نصر: وابطأ علي علي عليه السلام حتى أيس منه.

### ٣٠ - اشارة اصحاب الامام علي عليه السلام بالحرب مع معاوية وجوابه عليه السلام

ولما ابطأ جرير أشار اصحاب الامام علي عليه السلام بالاستعداد لحرب اهل الشام فقال الامام علي عليه السلام كما في نصح البلاغه ٤٣: ان استعدادى حرب اهل الشام وجرير عندهم، اغلاق للشام، وصرف لاهله عن خير ان ارادوه، ولكن وقت لجرير وقتنا لا يقيم بعده الا مخدوعا او عاصيا، والرأى مع الاناه فارودوا، ولا اكره لكم الا عدا، ولقد ضربت أنف هذا الامر وعينه، وقلبت ظهره و؟ طنه، فلم أر فيه الا القتال او الكفر بما جاء مُجد صلى الله عليه، انه قد كان على الامة وال أحدث احداثا، وأوجد الناس مقالا، فقالوا، ثم نقموا فغيروا.

### ٣١ - كتاب الامام إلى جرير في تحييره معاوية بين السلم والبيعه وبين الحرب:

قال نصر ص ٥٥: وفي حديث مُجد وصالح بن صدقة قالوا: وكتب علي عليه السلام إلى جرير بعد ذلك: اما بعد فاذا أتاك كتابي هذا فاحمل معاوية على الفصل، وخذه بالامر الحزم، ثم خيره بين حرب مجلية، او سلم محظية، فان اختار الحرب فانبدله، وان اختار السلم فخذ بيعته. وفي نصح البلاغه تمام الكتاب مع تفاوت يسير في بعض الفاظه. فلما انتهى الكتاب إلى جرير أتى معاوية فأقرأه الكتاب فقال له: يا معاوية انه لا يطبع على قلب الا بذنب، ولا يشرح صدر الا بتوبة، ولا اظن قلبك الا مطبوعا، اراك قد وقفت بين الحق والباطل كأملك تنتظر شيئا في يدى غيرك. فقال معاوية: القاك بالفيصل اول مجلس ان شاء الله.

فلما بايع معاوية اهل الشام وذاقهم قال: يا جرير الحق بصاحبك، واكتب اليه بالحرب.

### ٣٢ - رجوع جرير متهما في امر معاوية

قال ابن ابى الحديد في الشرح ج ٣ ص ١٥ ونصر في كتاب صفين ص ٥٩ عن صالح بن صدقة باسناده قال: لما رجع جرير إلى علي عليه السلام كثر قول الناس في التهمة لجرير في أمر معاوية، فاجتمع جرير والاشتر عند علي عليه السلام.

فقال الاشتر: اما والله يا امير المؤمنين! لو كنت ارسلتني إلى معاوية لكنت خيرا لك من هذا الذى أرخى من خناقه، واقام عنده، حتى لم يدع بابا يرجو روحه الا فتحه، او يخاف غمه الاسد.=

=فقال جرير: والله لو أتيتهم لقتلوك، وخوفه بعمرو، وذى الكلاع، وحوشب ذى ظليم، وقد زعموا انك من قتلة عثمان.  
فقال الاشر: لو أتيتته والله يا جرير لم يعينى جواهما، ولم يثقل على محملها، وحملت معاوية على خطة أعجله فيها عن الفكر.  
قال: فأتمهم اذا. قال: الان وقد أفسدتمم ووقع بينهم الشر؟! .!

ثم قال عن عامر الشعبي قال: اجتمع جرير والاشتر عند على عليه السلام فقال الاشر: أليس قد نهيتهك يا أمير المؤمنين ان تبعث جريرا وأخبرتكم بعداوتة وغشه؟ وأقبل الاشر يشتمه ويقول: يا أبا بجيلة ! ان عثمان اشترى منك دينك بمحمدان. والله ما أنت بأهلل أن تمشى فوق الارض حيا، انما أتيتهم لتتخذ يدا بمسرك اليهم، ثم رجعت الينا من عندهم تهددنا بهم، وأنت والله منهم، ولا أرى سعيك الا لهم، ولئن اطاعنى فيك أمير المؤمنين عليه السلام ليحبسك وأشباهك في محبس لا تخرجون منه، حتى تستبين هذه الامور ويهلك الله الظالمين.

قال جرير: وددت والله انك كنت مكاني بعثت، اذا والله لم ترجع.

قال نصر: وقال الاشر فيما كان من تخويف من جرير اياه بعمرو و حوشب وذى الكلاع: (لعمرك يا جرير لقول عمرو) إلى آخر شعره.

### ٣٣ - ترك جرير الكوفة ولحقه بقرقيساء

ولما اعتزل جرير عن الحق وأظهر الشقاق سكن قرقيساء، حتى هلك سنة اربع وخمسين او احد وخمسين، ذكره ابنا عبدالبر، وحجر في الاستيعاب والاصابة.

وذكر نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ١٢: ان ارض الجزيرة وحران والرفة والرهة وقرقيساء كان في سلطان الضحاك معاوية، وكان من كان بالكوفة والبصرة من العثمانية قد هربوا فنزلوا الجزيرة في سلطان معاوية، فخرج الاشر وهو يريد الضحاك بن قيس بحران. ثم مضى على اهل قرقيساء فتحرزوا منه...

وذكره ابن ابى الحديد في الشرح ج ٤ ص ٨٤. وقال نصر ايضا بعد كلام الاشر لجرير ص ٥٩: فلما سمع جرير ذلك لحق بقرقيساء، ولحق به اناس من قسر من قومه..

وقال ابن ابى الحديد في الشرح ج ٤ ص ٩٣ في المنحرفين عن على عليه السلام: ومن فارقه عليه السلام حنظلة الكاتب، خرج هو وجرير بن عبدالله البجلي من الكوفة إلى قرقيساء، وقالوا: لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمان. وتقدم ص ٤٣ عن الذهبي في سير اعلام النبلاء ج ٣ ص ١١١ نحوه.

### ٣٤ - انحراف جرير وتوليه عن سبيل الحق

وقد تولى جرير بن عبدالله البجلي عن سبيل المؤمنين وطريق الحق بعدما تبين له الهدى، وأظهر الانحراف عن الامام امير المؤمنين عليه السلام جهارا وأعلن العدى والشقاق، وصار من أهل هذه الالية: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسائت مصيرا. النساء ٥ ١).

وروى العياشى في تفسيره ج ١ ٢٧٥ كما في البحار ج ٤٢ ١٤٩ ونور الثقلين ج ١ ٥٥١ عنه عن عمرو بن ابى المقدم عن ابيه عن رجل من الانصار قال: خرجت أنا والاشعث الكندى، وجرير البجلي حتى اذا كنا بظهر الكوفة بالفرس من بناضب، فقال الاشعث وجرير: السلام عليك يا امير المؤمنين خلافا على بن ابيطالب عليه السلام فلما خرج الانصارى قال لعلى عليه السلام، فقال على عليه السلام: دعهما فهو امامهما يوم القيامة، اما تسمع إلى الله وهو يقول: (نوله ما تولى).

وقال ابن ابى الحديد في الشرح ج ٤ ٧٥ في ذكر المنحرفين عن على عليه السلام: وروى يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش: ان جريرا والاشعث خرجا إلى جبان الكوفة، فمر بهما ضب بعدو، وهما في دم على عليه السلام، فنادياه: يا أبا حسل هلم يدك نبايعك بالخلافة، فبلغ عليا عليه السلام قولهما، فقال: اما انهما يحشران يوم القيامة وامامهما ضب.=

### ٣٥ - هدم الامام علي عليه السلام دار جرير بعد انحرافه

قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ٦١: وخرج علي عليه السلام إلى دار جرير، فشعث منها، وحرق مجلسه... فخرج علي عليه السلام منها إلى دار ثوير بن عامر فحرقها وهدم منها، وكان ثوير جلا شريفا وكان قد لحق بجرير.

وقال ابن أبي الحديد في الشرح ج ١ ٢٨ في بيان شدة سياسته عليه السلام وكونه خشنا في ذات الله، غير مراقب غيره: ونقض دار مصقلة بن هبيرة، و دار جرير بن عبدالله البجلي..

وقال في ج ٣ ١١٨: ويذكر اهل السير: ان عليا عليه السلام هدم دار جرير ودور قوم ممن خرج معه، حيث فارق عليا عليه السلام، منهم ابورأكة بن عامر القسري، كان ختنه علي ابنته، وموشع داره بالكوفة.

وقال في ج ٤ ٧٢ في ذكر المنحرفين عن علي عليه السلام من الصحابة والتابعين والمحدثين عن جماعة شيوخ البغداديين، قالوا: وكان الاشعث بن قيس وجرير بن عبدالله البجلي يبغضانه، وهدم علي عليه السلام دار جرير بن عبدالله. قال اسماعيل بن جرير: هدم علي دارنا مرتين.

وروى الحارث بن حصين: ان رسول الله ﷺ دفع إلى جرير نعلين من نعاله، وقال: احتفظ بهما، فان ذهابهما ذهاب دينك. فلما كان يوم الجمل ذهبت احدهما. فلما أرسله علي عليه السلام إلى معاوية ذهبت الاخرى، ثم فارق عليا عليه السلام، واعتزل الحرب.

وقال في ج ١٧ ٢٤٢ فيما رواه عن ابى الفرج باسناده عن محمد بن سيرين عن صاحب سجن الوليد بجندب بن كعب الازدي القائم بالليل والصائم بالنهار بالكوفة في حديث طويل قال: وسأل الناس عن افضل اهل الكوفة فقالوا: الاشعث بن قيس، فاستضافه فجعل يراه بنام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه، فخرج من عنده.

وسأل: اهل الكوفة افضل؟ قالوا: جرير بن عبدالله، فذهب اليه، فوجده بنام الليل ثم يصبح، فيدعو بغدائه فاستقبل القبلة وقال: ربى رب جندب ودينى دين جندب، ثم أسلم.

### ٣٦ - لعن مسجد جرير بالكوفة في المساجد الملعونة

قد لعنت مساجد بالكوفة قد بنيت او عمرت ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله بحربهم عليا أمير المؤمنين عليه السلام، وقالوا كذبا واحلفوا على انهم ما ارادوا بذلك الا الاحسان والتوسعة على الضعفاء لاقامة الصلاة فيها حينما يتعب عليهم حضور الجامع الكبير بالكوفة، والله تعالى يشهد بكذبهم ويعلم بفساد نيات بانبيها، فانهم انما بنوها او عمروها ريبة في قلوبهم حتى تقطع قلوبهم، ويموتوا بغيظهم، ويسقط ما بنوه في نار جهنم، قال تعالى: في سورة التوبة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون(١٠٧) لا تقم فيه أبدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين(١٠٨) أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين(١٠٩) لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليهم حكيم(١١٠). وقد ورد لعن هذه المساجد في الروايات منها صحيح محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان بالكوفة مساجد ملعونة، ومساجد مباركة... فاما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف، ومسجد الاشعث، ومسجد جرير..

رواه في الكافي ج ٣ ٤٨٩ باب مساجد الكوفة، واخرجه الشيخ في التهذيب، ورواه ايضا غيرهما من المشايخ.

ومنها صحيح صفوان عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه نهي بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، ومسجد سماك بن مخزومة، ومسجد شيث بن ربعي، ومسجد التيم. =

=وزاد في الخصال: قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بقعة تيم. ومعناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضا، لعنهم الله. رواه في البحار ج ١٠٠ ص ٤٣٨.  
ومنها ما رواه الطوسي في الامالي كما في البحار عنه باسناده عن خالد بن عرعة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة... واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، الحديث.

### ٣٧ - تعمير مسجد جرير فرحا بقتل الحسين عليه السلام

ولما قتل الحسين بن علي بن أبيطالب عليه السلام وفرحت به آل زياد وآل مروان وأتباع عثمان من بني امية، جددت مساجد ملعونة بالكوفة قد اهدمت، فرحا وشكرا لقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منها مسجد جرير البجلي، كما بنيت اربعة مساجد بالبصرة، بناها عبید الله بن زياد، تقوم على بغض علي بن أبيطالب والوقية فيه. ذكره ابن ابي الحديد في الشرح ج ٤ ص ٩٤.  
فروى الكليني في الكافي ج ٣ ص ٤٩٠ بأسناده عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال: جددت اربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين عليه السلام: مسجد الاشعث، ومسجد جرير، ومسجد سماك، ومسجد شيث بن ربعي.  
واخرج الحاكم في المستدرک ج ٣ ٤٦٤ عن الزبيری: ان جرير بن عبدالله كان قد أقام في الفتنة بقرقيسا، ثم انتقل فيها إلى لكوفة، وبها توفي سنة احدى وخمسين.

قلت: تحقيق الكلام في سوء عاقبة جرير في كتابنا في الطبقات. ولا يغرك ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٥٠ له في شعراء اهل البيت المقتصدین، فانه باعتبار بدء أمره، هذا ويقع الكلام (ح) في بعض آل جرير ممن ينتسب إلى اسحاق.

١ - اسماعيل بن جرير بن عبدالله البجلي: تقدم ذكر اسماعيل بن جرير عند ذكر امر الامام عليه السلام بمدم دار جرير عن ابن ابي الحديد في الشرح ج ٤ ٧٤.

وذكره الذهبي فيمن له رواية في الكتب الستة: الكاشف ج ١ ١٢١، وقال: عن زرعة، وعنه عبدالعزیز بن عمر.

٢ - بشر بن جرير بن عبدالله البجلي: ذكره ابن ابي الحديد في الشرح ج ٤ ١٨٠ في اخبار الخوارج و رجالهم وحروهم.

٣ - يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي: ذكره النجاشي في نسب حفيده اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير، ولم اقف له على ترجمة ولا رواية.

٤ - ابواسحاق جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي: كان ممن روى عنه العامة الحديث. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ٣٩٧: قال أبوزرعة: منكر الحديث، شامي. وذكره ايضا فيمن له رواية في الكتب الستة في كتابه الكاشف ج ١ ص ١٨٢ ح ٧٨١ وقال: عن أبيه، وعمه أبي زرعة، وعنه هشيم، وعدة.

٥ - خالد بن جرير بن يزيد بن جرير الكوفي اخو اسحاق: كان خالد بن جرير اخو اسحاق من مصنفى الشيعة ورواتهم، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره النجاشي بترجمة تأتي في محلها، وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام وذكرناه في طبقات اصحابه بمن روى عنه عليه السلام.

٦ - عمرو بن جرير بن يزيد بن جرير الكوفي اخو اسحاق: ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٤٩) موصوفا بالبجلي الكوفي و قال: نزل بغداد. وذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام. (\*)









































































(١) منزلة اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله كان اسحاق هذا من ثقات رواية الشيعة وفقهائهم واعلامهم ورؤسائهم المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام، ومن اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة. فعده منهم الشيخ المفيد رحمته الله في رسالته في الرد على اصحاب العدد قائلًا: واما رواية الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما، فهم فقهاء اصحاب أبي جعفر رحمته الله بن علي، وأبي عبدالله جعفر بن رحمته الله بن علي، وأبي الحسن علي بن رحمته الله بن علي، وأبي محمد الحسن بن علي بن رحمته الله بن علي بن محمد صلوات الله عليهم، والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم اصحاب الاصول المدونة، والمصنفات المشهورة... ثم ذكر اسحاق بن جرير منهم. وكان اسحاق بن جرير من رواية كتاب كامل الزيارات، وتفسير علي بن ابراهيم، وروى عنه من لا يروى الا عن ثقة، ومن اصحاب الاجماع مثل رحمته الله بن ابي عمير، والحسن بن محبوب، لكن يأتي عن الشيخ: أنه واقفي.

(١) ويأتى في ترجمة أخيه خالد قول النجاشى: روى عن أبي عبد الله عليه السلام وأخوه اسحاق بن جرير... وذكره البرقى في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٨) قائلا: اسحاق بن جرير البجلي، عربي كوفي، وقبل ذلك باسمين: اسحاق الجريرى، كما ذكره الشيخ ايضا في اصحابه عليه السلام (ص ١٤٩ ح ١٣٠) قائلا: اسحاق بن جرير بن يزيد بن عبد الله البجلي الكوفي. وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٥٨: روى عن جعفر الصادق عليه السلام، قاله الطوسى. قال: وكان فقيها من أهل العلم والتصنيف والرواية.. وقال الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله (٣٤٣ ٢٤): اسحاق بن جرير واقفى. وقال العلامة في الخلاصة (٢٠٠): اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله أبويعقوب، كان ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان واقفيا، والاقوى عندى التوقف في رواية ينفرد بها. وقد روى جماعة من الاجلاء الثقات واصحاب الاجماع عن اسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام ذكرناهم في طبقات اصحابه، منهم: الحسن بن محبوب كما في الكافي ج ٢ ٦٨، والتهذيب ج ٧ ٤٨٥، وكامل الزيارات ص ٣٧ ومُجد بن زياد، كما في التهذيب ج ٤ ١٦٢، وحماد بن عيسى، كما في الكافي ج ٢ ٦٨، ووهب بن حفص، كما في اصول الكافي ج ١ ٤٧٢، وسعدان بن مسلم في التهذيب ج ٢ ٦٥، وعلى بن الحكم في الكافي ج ١ ٢٦، وج ٢ ٧٣ والتهذيب ج ٨ ٧٣، والمستطرفات ٤٨٥، وعثمان بن عيسى في الكافي ج ٢ ١٣ و ١٨٥ و ٢٠٠ وغيره، واحمد بن مُجد بن عيسى في الكافي ج ٢ ١٣٢، والتهذيب ج ٧ ٣٢٧، والبرقى في التهذيب ج ٨ ٧٣.

ذكر ذلك ابوالعباس<sup>(١)</sup> له كتاب<sup>(٢)</sup> يرويه عنه جماعة<sup>(٣)</sup>، اخبرنا مُحَمَّد بن عثمان قال حدثنا جعفر بن مُحَمَّد قال حدثنا عبيد الله بن أحمد قال حدثنا مُحَمَّد بن أبي عمير عن اسحاق بن جرير به<sup>(٤)</sup>.

(١) قد عرفت كثرة رواية اسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام وأنه روى عنه عنه عليه السلام جماعة، وإن الطرق اليها كثيرة، فيها الصحاح، فلا مجال للتأمل في روايته عن أبي عبد الله عليه السلام، وليست عولا على ما ذكره أبوالعباس بن عقدة في كتابه الكبير فيمن روى عنه، وقد تقدم في الجزء الاول من هذا الشرح التحقيق في المراد بأبي العباس الذى يعول النجاشى عليه في امثال المقام، و لعله سهى قلم بعض الاعاظم عليه السلام حيث قال: ان ابا العباس كنية ابن نوح، فانه لم ينكر احد لابن عقدة التكنية به كما لا يخفى على الخبير.

(٢) ويظهر من الشيخ: ان كتابه كان من الاصول حيث قال في الفهرست: اسحاق بن جرير، له أصل، اخبرنا به..

(٣) منهم اصحاب الاجماع والاجلاء مثل مُحَمَّد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وأحمد بن ميثم.

(٤) قلت طريق النجاشى إلى كتابه صحيح على الاظهر بجعفر بن مُحَمَّد ومُحَمَّد بن وطريق الشيخ اليه: ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن مُحَمَّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن جرير به. قال: ورواه حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه. قلت: والاول صحيح، والثاني موثق بحميد اذا كان معلقا على طريقة إلى حميد. والا فالواسطة بين الشيخ وبين حميد غير مذكور.

## ١٤٩ - اسحاق بن بشر أبوحذيفة الكاهلي الخراساني<sup>(١)</sup>

عثمان على كلام تقدم فيهما.

(١) وفي نسخة: اسحاق بن بشير. وقال ابن النديم في الفهرست ص ١٤٣: اسحاق بن بشير، من اصحاب السير والاحداث، وله من الكتب: كتاب المبتدا، كتاب الردة، كتاب الجمل، كتاب الالوية، كتاب صفين، كتاب حفر زمزم. وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٥٤: اسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري، صاحب كتاب المبتدا. ثم قال: لكن خلط ابن حبان ترجمته بترجمة الكاهلي، وكذا خبط ابن الجوزي، فقال في هذا: الكاهلي مولى بني هاشم ولم يصب في قوله: الكاهلي، وهذا هو اسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم..

وذكره النجاشي في رجال الصادق عليه السلام وقال: كان عاميا يعنى من أهل السنة. وذكر الذهبي نحوه في اعتدال الميزان ج ١ ١٨٤. ثم ذكر بعد ترجمته ترجمة اسحاق بن بشر بن مقاتل أبي يعقوب الكاهلي الكوفي، وضعفاه بما يطول ذكره إلى ان قال ابن حجر: وأرخ موسى بن هارون وفاته في سنة ثمان عشرة ومأتين.

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ٣٢٦: اسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم أبوحذيفة البخاري مولى بني هاشم، ولد ببلخ واستوطن بخارى فنسب إليها وهو صاحب كتاب المبتدا، وكتاب الفتوح، حدث عن محمد بن اسحاق و... وخلق من ائمة اهل العلم، احاديث باطلة، وروى عنه جماعة من الخراسانيين، ولم يرو عنه من البغداديين فيما أعلم سوى اسماعيل بن عيسى العطار، فانه سمع منه مصنفاته، ورواها عنه، وذكر الحسن بن علوية القطان ان هارون بن الرشيد بعث إلى أبي حذيفة فأقدمه بغداد... ثم ذكر جملة من الطعون فيه، ثم ذكر ص ٣٢٨ اسحاق بن بشر بن مقاتل أبويعقوب الكاهلي الكوفي. ومن روى عنه من البغداديين وغيرهم وما قالوا فيه من الطعون وقال: سنة ثمان وعشرين ومأتين فيها مات اسحاق بن بشر الكاهلي.

(١) ووثقه محمد بن عمر الدار بجردي. ذكره ابن حجر والذهبي. ويؤيد توثيقه على اشكال ذكرناه في محله: أنه من اصحاب الصادق عليه السلام، ومن قيل فيه: انه اسند عنه كما يأتي، ورواية ابن قولويه في كامل الزيارات ص ٧٠ باب ٢٢ ٥ اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقتل الحسين عليه السلام باسناده عن عمرو بن المختار عنه عن القوام (العوام) مولى قريش عن مولا عمرو بن هبيرة عنه صلى الله عليه وآله وسلم. لكن ضعفه جماعة كثيرة من العامة، فقال ابن حجر والذهبي: تركوه، وكذبه على بن المديني. وقال ابن حبان: لا يجل كتب حديثه الا على جهة التعجب. وقال الدار قطني: كذاب متروك. ثم قالوا: وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كذاب. وقال النقاش: يضع الحديث. وقال ابن الجوزي في الموضوعات: اجمعوا على انه كذاب. وقال الخليلي في الارشاد: اتهم بوضع الحديث. وقال ابن عدي: احاديثه منكورة.. وقال الخطيب: كان غير ثقة.

وقال العقيلي: مجهول حدث مناكير، ليس لها اصل. قلت: ولعل الاصل فيما ذكره ابن حجر وغيره من تضعيفه في اخباره ورواياته المناكير: روايته باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستكون فتنه بعدى فالزموا عليا عليه السلام فانه اول من يراني، واول من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفارق بين الحق والباطل.

روى<sup>(١)</sup> عن أبي عبدالله عليه السلام<sup>(٢)</sup>، من العامة<sup>(٣)</sup>، ذكره في رجال أبي عبدالله عليه السلام.

(١) وذكر البرقي في اصحاب الباقر عليه السلام: (١٠) وايضا الشيخ (١٠٦). اسحاق بن بشير النبال. لكن في اتحاده مع الكاهلي نظرا.

(٢) كما ذكره الشيخ في اصحابه عليه السلام (١٤٩) قائلا: اسحاق بن بشر أبو حذيفة الخراساني، اسند عنه. قلت: تقدم تحقيق المراد من قوله (اسند عنه) في جماعة من اصحاب الصادق عليه السلام في ترجمة ابان بن عبد الملك ج ١ ٢٣١ من هذا الكتاب فلاحظ.

(٣) الجرم بكونه من العامة ينافي ذكره بتوثيق في مصنفى الشيعة، ولعل ذلك كان عولا على ذكرهم اياه في رجالهم ممن روى عن أبي عبدالله عليه السلام، مع اعتقاده بانه من الشيعة الامامية؟ وقد عرفت حكاية ابن حجر عن النجاشي ذكره اسحاق هذا في رجال الصادق عليه السلام مع قوله: كان عاميا.

وقد ذكرنا في طبقات اصحابه عليه السلام من كتابنا في الطبقات: ان اصحابنا وغيرهم من العامة قد أحصوا رواة اصحاب الصادق عليه السلام، بل قد خصوا لذلك تأليفا، وكان ما أحصوه زهاء اربعة آلاف رجال او أكثر حسب ما أحصيناه، والله الهادى إلى الحق والصواب.

له كتاب<sup>(١)</sup> أخبرنا مُحَمَّد بن علي الكاتب قال حدثنا مُحَمَّد بن وهبان قال حدثنا أبو الحسن بن أبي غسان  
الدقاق قال حدثنا علي بن يحيى بن يزيد الكليني قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحاق.<sup>(٢)</sup>

---

(١) قد ظهر مما سبق ان له كتابا، لا كتابا واحدا كما هو ظاهر المتن بل في تمييز الاسحاقين او وحدتهما اشكال ظاهر فلا  
تغفل.  
(٢) الدقاق والكليني من رجال الطريق إلى كتابه مجهولان غير متميزين.

## ١٧٠ - اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائي

أبوعقوب، مولى، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام (٣).

(٣) وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٨١ وقال: ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن الباقر عليه السلام، وكان ثقة. وقال الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام (١٠٥): اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائي، أبوعقوب الكوفي. وروى الكليني في الكافي ج ١ ٢٩٩ عن علي عن أبيه عن ابن أبي نصر عن أبي جميلة عن اسحاق بن يزيد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها؟ قال: اقطع ما كان داخلا عليك الحديث. ورواه في الفقيه ج ٢ ١٦٦ باسناده في المشيخة إلى اسحاق بن يزيد (٢٥٥) عن المثني بن الوليد عنه. وذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام. وذكره الشيخ ايضا في اصحاب الصادق عليه السلام (١٤٩) كما تقدم، ولكن البرقي ذكره في اصحابه عليه السلام (٢٨) مقتصرًا على اسم أبيه.

وقد روى عن اسحاق بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام مثنى الحناط، كما في الكافي ج ٢ ١٥٨ وفي محاسن البرقي ج ٢ ٤١٠، والميثمي كما في التهذيب ج ٣ ٢٧١، والكافي ج ١ ١٠٦، ذكرناه بمن روى عنه في طبقات اصحابه عليه السلام. تنبيه: ذكر ابن داود في القسم الاول (٥٢): اسحاق بن بريد بالبلاء المفردة، والراء المهملة وقال: ومن اصحابنا من صحفه وقال: يزيد بالبلاء المثناة والزاء المعجمة، والحق الاول.

قلت: نظره إلى العلامة في الخلاصة (١١) ونسبة التصحيف إلى مثله في غير محله، مع منع صحة ضبط ما ذكره فان الموجود في الاخبار وكتب الرجال كما ذكرناه.

وروى ابوه عن أبي جعفر عليه السلام <sup>(١)</sup> له كتاب، يرويه عنه جماعة، أخبرنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله، و عبدالله بن جعفر قالا حدثنا محمد بن علي ابوسمينة الصيرفي عن اسحاق بن

---

(١) اسناد الرواية عن أبي جعفر عليه السلام إلى أبيه، مشعر بتضعيف رواية اسحاق ولده عنه عليه السلام، لكن قد عرفت ان الموجود في كتب الحديث رواية اسحاق عن أبي جعفر عليه السلام، مضافا إلى ذكر الشيخ له في اصحابه عليه السلام. هذا ولكن في اصحاب الصادق من رجال الشيخ (١٥٨) يزيد بن اسماعيل الطائي أبو عامر كوفي. فان صح ضبط اسحاق بن يزيد كما في رجال ابن داود فالظاهر الاتحاد.

---

(١) ضعيف بأبي سمينة الضعيف. وطريق الصدوق اليه في المشيخة: مُحَمَّد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن أبي عبدالله البرقي عن احمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر البزنطي عن المثني بن الوليد عن اسحاق بن يزيد. قلت: طريقه حسن بابن المتوكل وبالسعد آبادي.

## ١٧١ - اسحاق بن غالب الاسدي<sup>(٢)</sup>

والبي<sup>(٣)</sup> عربي، صليب<sup>(٤)</sup>

(٢) ذكر السمعي في الانساب ضبط الاسدس بفتح الهمزة وسكون السين المهملة بعدها الدال المهملة، وان النسبة إلى الازدي، فبدلت السين من الزاي وهي افصح من الازدي، والاسديون جماعة ينسبون إلى الاسد، وهو اسم عدة من القبائل. ويأتي انشاء الله في باب احمد ترجمة النجاشي للاسدي ما ينفع المقام.

(٣) بطن من بني أسد، والنسبة إلى والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمية. ذكره غير واحد، منهم السمعي في الانساب، وذكر جماعة من الوالبيين المحدثين وغيرهم منهم بشر بن أبي حازم الشاعر الاسدي الوالبي.

(٤) خالص النسب في العروبة. وهم من بيت فيهم الشعراء لاهل البيت عليهم السلام، منهم:

١ - غالب بن بشر الاسدي: وعن ابن الاثير في النهاية عده في الصحابة.  
٢ - بشر بن غالب بن بشر ابومالك الاسدي الكوفي: ذكر البرقي في اصحاب السجاد عليهم السلام ممن كان من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: بشر بن غالب، وفي اصحاب الباقر عليه السلام ص ٨ ممن كان من اصحاب السجاد عليهم السلام بشر بن غالب الاسدي، وفي اصحاب الصادق عليه السلام ممن كان من اصحاب الحسن والحسين وعلى بن الحسين عليهم السلام ص ٩: بشر بن غالب الاسدي. وذكر الشيخ في اصحاب الحسين عليه السلام ص ٧٢: بشر بن غالب، وفي اصحاب السجاد عليهم السلام ص ٨٤: بشر بن غالب الاسدي الكوفي.

وذكر ابن ابي الحديد في الشرح ج ٤ ص ١٢٤٨ ٢٥٢ حديث دخول شبيب الكوفة وبعث الحجاج بشر بن غالب الاسدي في ألفى رجل لدفعه.

وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ٣٢٢: بشر بن غالب الكوفي وقال: عن اخيه بشير بن غالب، وعنه الاعمش. قال الازدي متروك. وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ٢٨ نحوه، ثم روى باسناد الازدي عن بشر بن غالب عن أخيه بشير بن غالب قال: قدمت على الحسن بن علي عليهما السلام، فسألني عن بلدنا، الحديث.

ثم قال: وقال ابن حبان في الثقات: بشر بن غالب الاسدي يروي عن الحسن بن علي عليهما السلام، روى عنه ابن اشوع، وعبدالله بن شريك. ثم ساق ابن حبان نسبه إلى أسد بن خزيمية بن مدركة وقال: والظاهر ان هذا آخر غير الذي ذكره النسائي، اتفقا في الاسم، واسم الاب، والنسبة، وقد فرق بينهما ايضا الازدي ثم قال: وذكره ابوعمر والكشي في رجال الشيعة، وقال: عالم، فاضل، جليل القدر، وقال: روى عن الحسين بن علي عليهما السلام، وعن ابنه زين العابدين عليهما السلام. اقول: وهذا الذي حكاه ابن حجر عن الكشي مما لا يوجد في الاختيار من رجاله الموجود في عصرنا، وكان في اصل رجاله الذي كان موجودا عند ابن حجر ويحكى عنه كثيرا، وقد ضاعت نسخه كضبايع اكثر كتب الشيعة حسب الظروف القاسية. ثم قال ابن حجر: روى اخوه عبدالله بن غالب من رواية عقبة بن بشير عنه، والذي ذكره ابن حبان يحتمل ان يكون احدهما. وذكر قبله: بشر بن غالب الاسدي، وقال: عن الزهري، قال الازدي: مجهول. وفي الكنى للنسائي حدثنا لوين، حدثنا حسين بن بسطام، حدثني ابومالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهري عن مجمع بن جارية عن عمه، يرفعه: (لا دين لمن لا عقل له). قال النسائي: هذا حديث باطل منكر. قلت: واستفدنا منه كنيته، وتسمية جده. اقول: قد عرفت توثيق بشر بن غالب الاسدي من امام الجرح والتعديل عند العامة، وهو ابن حبان، كما عرفت اطرائه بالعلم والفضيلة وجلالة القدر من علم الاسلام وامام الجرح والتعديل عند الشيعة: ابوعمرو الكشي، =

=فلا تبال بما ترى منم التضعيف والانكار عليه من متعصبي العامة عنادا وجهلا بالقول في الرجال رأيا وظنا بالسوء فيهم، افلا ترى ان امامهم النسائي قد تجرأ قولاً في حديثه: هذا حديث باطل منكر، ولم يدر ان الحديث مطابق للقرآن الكريم اذ قال جل شأنه: ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. يونس ١٠٠، كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. الانعام ١٢٥ وانما العامة يضعفون من روى عن ائمة اهل البيت عليهم السلام برواية المناكير وبالغلو والوضع بما اخلقته عصبياهم الجاهلية وعدائهم للشيعه وائمتهم عليهم السلام، وقد اوضحنا الحق في ذلك في محله، وقد اكثر ابن ابي حاتم في كتابه الكبير في الجرح والتعديل تضعيف من ينتمى إلى اهل البيت برواية المناكير، وخبائه الرأى، بل بأعظم من ذلك اعتمادا على والده، المعاند للشيعه، المكثر في الوقيعه فيهم رأيا وظنا بالسوء تعصبا وجهالة.

٣ - بشير بن غالب الاسدى: قد عرفت حاله مما تقدم في أخيه: بشر.

٤ - جعفر بن غالب الاسدى: ذكره بعض اصحابنا في الرجال عن الصدوق، ولعله يتحد مع أخيه حفص.

٥ - حفص بن غالب الاسدى: روى الصدوق في باب الحيل من آداب القضاء من كتابه (من لا يحضره الفقيه) ج ٣ ١٢٢ ٢

عن عمرو بن شمر عن حفص بن غالب الاسدى قضاء الامام امير المؤمنين عليه السلام في زمن عمر.

٦ - عبدالله بن غالب، ابوعلی الشاعر الفقيه الثقة الاسدى.: ذكره النجاشى في مصنفى الشيعة ويأتى ذكره بترجمته.

٧ - اسحاق بن غالب الشاعر الثقة الاسدى الكوفى.

## ثقة<sup>(١)</sup> وأخوه عبدالله كذلك<sup>(٢)</sup>، وكانا شاعرين<sup>(٣)</sup>

(١) كان اسحاق بن غالب كوفيا ذكره الشيخ وغيره، وقد وثقه النجاشي ايضا فيما يأتي انشاء الله في ترجمة اخيه عبدالله، قائلا: ثقة ثقة، واخوه اسحاق بن غالب.

(٢) اى وأخوه ثقة ايضا، كما يأتي توثيقه في ترجمته مستقلا، و ترجمة اسحاق عطفًا.

(٣) وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٦٨: اسحاق بن غالب الاسدى الكوفى، ذكره الكشى في رجال الشيعة وقال: كان شاعرا..قلت: وقد ذكرنا اسحاق وأخاه عبدالله في الشعراء من اصحاب ابى عبدالله عليه السلام في طبقات اصحابه.

رويا عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(١)</sup> له كتاب، يرويه عدة من اصحابنا، اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد قال حدثنا محمد بن الحسين، وعبدالله بن محمد بن عيسى عن صفوان، عن اسحاق بن غالب <sup>(٢)</sup>.

## ١٧٢ - اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري <sup>(٣)</sup>

قمي، ثقة.

- 
- (١) وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (١٤٩) قائلا: اسحاق بن غالب الاسدي الكوفي.  
كما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٦٨ حكاية عن الكشي من اصحابه قائلا: وكان شاعرا، روى عن جعفر الصادق عليه السلام، روى عن صفوان. قلت: روى جماعة عن اسحاق بن غالب عن ابي عبدالله عليه السلام ذكرناهم في طبقات اصحابه، منهم: ابراهيم بن عبد الحميد، وصفوان بن يحيى، والحسين بن مهران، وعمرو بن ابي المقدام، والحسن بن محبوب.  
(٢) طريق النجاشي إلى كتابه صحيح على كلام باحمد بن محمد بن يحيى ومحمد بن علي شيخ النجاشي.  
(٣) هو اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الاشعري، الاتي ذكر نسبه في احمد بن محمد بن عيسى الاشعري. وتقدم في ج ٢ ٢٤٧ من هذا الكتاب ترجمة الحسين بن محمد بن عمران الاشعري، ذكر نسب الاشعريين، وايضا ذكر جماعة كثيرة من رواة الحديث من هذا البيت الرفيع، وعمومته وأبناء عمومته. كما يأتي انشاء الله ذكر ابن اخيه اسحاق بن آدم، واخويه ادريس وعيسى، ويأتي ايضا تسمية اسحاق بن عبدالله بأبي يعقوب.

روى<sup>(١)</sup> عن ابي عبدالله<sup>(٢)</sup>

(١) روى اسحاق القمى عن ابي جعفر عليه السلام، وذكره الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام (١٠٧ ٤٧).  
وروى الصدوق في علل الشرايع ج ٢ ٤٨٩ باب ٢٤٠ عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى عن ابيه، عن عبدالله بن  
مُجَدِّ الهمدانى عن اسحاق القمى قال: دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك أخبرنى عن المؤمن (الحديث  
بطوله، ويبدل على معرفة اسحاق القمى وأدبه، إلى ان قال:) قلت: جعلت فداك قد أرى المؤمن الموحد الذى يقول بقولى،  
ويدين بولايتكم، وليس بينى وبينه خلاف يشرب المسكر الحديث.  
(٢) وذكره البرقى (٢٨) والشيخ (١٤٩ ١٤٢) في اصحاب الصادق عليه السلام بعنوان: اسحاق بن عبدالله الاشعري القمى. وروى  
الشيخ في التهذيب ج ١ ٦ والاستبصار ج ١ ٧٩ في الصحيح عن مُجَدِّ بن ابي عمير عن اسحاق بن عبدالله الاشعري عن ابي  
عبدالله عليه السلام ناقضية الحدث للوضوء.  
وروى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٤٣ باب النهى عن القول بغير علم، عن على بن ابراهيم عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن  
يونس بن عبدالرحمان، عن ابي يعقوب اسحاق بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الله حض عباده بآيتين من كتابه الحديث  
وقد ذكرناه في اصحابهما عليه السلام من كتابنا في الطبقات.

وإبي الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> وابنه احمد بن اسحاق مشهور <sup>(٢)</sup>، اخبرنا احمد بن عبدالواحد عن علي بن حبشى عن حميد عن علي بن بزرج عنه. <sup>(٣)</sup>

### ١٧٣ - اسحاق بن جندب ابواسماعيل الفريضي (الفضايرى)

ثقة ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره اصحابنا في الرجال <sup>(٤)</sup>،

(١) روى الشيخ في التهذيب ج ٥ ١٧٢ و ١٧٣ و ٢٠٠ و ٢٩٠ وفي الاستبصار ايضا باسناده عن محمد بن سهل عن ابيه عن اسحاق بن عبدالله عن ابي الحسن موسى عليه السلام تحديد حج التمتع إلى يوم التروية وص ٢٠٠ بهذا الاسناد عنه عليه السلام تمتع المقيم بمكة في حجه، وص ٢٩٠ ٩٨٥ ايضا عنه وظيفة من يخاف فوت الموقفين.

(٢) وتأتى ترجمته في باب احمد.

(٣) لم يصرح بكتابه لكن الظاهر ان الطريق انما هو إلى كتابه. وقال الشيخ في الفهرست (١٦): اسحاق القمى له كتاب، اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن احمد بن زياد الخزاعى عنه. قلت: طريق النجاشى اليه موثق بحميد واما ابن حبشى فهو وان لم يصرح بتوثيق الا ان التلعكبرى روى عنه، وطريق الشيخ فيه الخزاعى ولم يظهر حاله.

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٥٩ وقال: ذكره النجاشى في رجال الشيعة، وقال: روى عن جعفر الصادق عليه السلام، روى عنه عبيس، و وصفه بالعبادة والتصنيف.

قلت: نسخ رجال النجاشى الموجودة خالية عن توصيفه الاسحاق هذا بالعبادة. وفي طريقه إلى كتابه: البصرى الذى لم يظهر حاله.

له كتاب، رواه عنه عبيس وغيره، اخبرنا احمد بن عبدالواحد عن علي بن حبشى عن حميد قال: حدثنا ابوجعفر احمد بن الحسن بن علي البصرى عن عبيس عنه.

### ١٧٤ - اسحاق بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري القمي<sup>(١)</sup>

روى عن الرضا عليه السلام<sup>(٢)</sup> له كتاب يرويه جماعة، اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي

- 
- (١) تقدم في ترجمة عمه اسحاق بن عبدالله ذكره، وذكر نسبه، كما تأتى ترجمة أخيه زكريا بن آدم، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٤٢ بترجمة قريبة مما في المتن ولكن قال: وله تصانيف.
- (٢) ظاهر العبارة روايته عنه عليه السلام بلا واسطة كما تؤيده طبقتنه، ورواية محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الذى روى عن الرضا عليه السلام وعده النجاشى في ترجمته كما تأتى، ممن يسكن بروايته، وقد تكون رواية محمد بن ابي الحسين عنه مشيرة إلى جلالته. واما رواية الشيخ في التهذيب ج ٢ ٢٧٨. والاستبصار ج ١ ٣٠٤ عن ابن محبوب عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن آدم عن ابي العباس المفضل بن حسان الدالانى عن زكريا بن آدم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، فلا تنافى رواية اسحاق بن آدم عنه عليه السلام بلا واسطة، فقد كثرت رواية اصحاب امام ومن روى عن امام عليه السلام عنه بواسطة او بواسطتين.

الصهبان عن اسحاق به.<sup>(١)</sup>

## ١٧٥ - اسحاق بن مُجَّد بن احمد بن ابان بن مرار بن عبدالله

يعرف عبدالله: عقبة، وعقاب بن الحرث النخعي، اخو الاشتر<sup>(٢)</sup>.

---

(١) كالصحيح باحمد، وروى الشيخ في الفهرست (١٥) كتابه عن ابن أبي جيد عن مُجَّد بن ابى الصهبان عنه.

وطريقه ايضا صحيح بناء على وثيقة ابن ابى جيد، فانه من مشايخ النجاشى الثقات.

(٢) كان جده عبدالله بن الحرث النخعي الكوفي، اخو مالك الاشتر، من اصحاب امير المؤمنين ؑ ذكره الشيخ، وقد ذكره ابن داود في القسم الثاني، وذكر فيه رواية الكشى، وهى اجنبية عنه، وقد حققناه عند ذكره في اصحاب امير المؤمنين ؑ من طبقاتنا الكبرى. ولعل في تعريف الاسحاق به وبأخوة جده للاشتر ايماءا إلى مدحه. وتقدمت ترجمة ابنه ابراهيم بن اسحاق الاحمرى في هذا الشرح ج ١ ٢٧٤. (\*)

## وهو معدن التخليط<sup>(١)</sup>.

(١) قال ابن الغضائري: اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان بن مرار، يكنى أبا يعقوب الاحمر، فاسد المذهب، كذاب في الرواية، وضاع للحديث لا يلتفت إلى ما رواه ولا يرتفع بحديثه، وللعياشي معه خبر في وضعه الحديث المشهور. وذكر الحلبي عليه السلام في الخلاصة ص ٢٠١ كلام النجاشي وابن الغضائري نحو ما تقدم وزاد: والاسحاقية تنسب اليه. قلت: أما خبر الكشي ص ٣٢٩ عن العياشي فهو في اسحاق بن محمد البصري ويأتي الكلام في تعددها. وقال في لسان الميزان ج ١ ص ٣٧٠ عن الحسن بن يحيى النوبختي بعد ذكر غلوه: قال: وعمل كتابا في التوحيد جاء فيه بجنون وتخليط. قلت: بل أتى بزندقه وقرمطة: انتهى.

وسمى الكتاب المذكور (الصرط) ونقضه عليه الفيض بن علي بن محمد بن الفيض بكتاب سماه: (القسطاس). اقول: لم يرد في رواية ان اسحاق هذا (معدن التخليط)، وليس ذلك امرا محسوسا يشهد فتعتبر روايته او يحكم بشهادته، وانما هو أمر محسوس اجتهادا من رواياته وكتبه، فينبغي للتحقيق فيه النظر إلى رواياته وكتبه. اما رواياته:

١ - فروى الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢٧ في النص على امامة ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن علي بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن درياب قال: دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر، فعزيت به، وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد عليه السلام، فأقبل عليه ابوالحسن عليه السلام، فقال له: ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله. ورواه المفيد في الارشاد عن ابن قولويه عن الكليني نحوه.

٢ - وعنه عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم الجعفرى: قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر، واني لافكر في نفسى اريد ان اقول: كأنهما اعنى ابا جعفر وأبا محمد عليه السلام كتابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليه السلام، وان قصتهما كقصتهما، اذ كان ابو محمد عليه السلام المرجا بعد ابي جعفر عليه السلام، فأقبل على ابوالحسن عليه السلام قبل ان أنطق، فقال: نعم يا ابا هاشم! بد الله في ابي محمد عليه السلام بعد ابي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف له كما بداله في موسى عليه السلام بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدثت نفسك وان كره المبطلون، وابو محمد ابني الخلف من بعدى، عنده علم ما يحتاج اليه، ومعه آلة الامامة.

ورواه الشيخ في الغيبة ص ١٢ في موت محمد في حيات ابيه نحوه عن سعد بن عبدالله الاشعري عن ابي هاشم نحوه وفي آخره: والحمد لله. ورواه المفيد ايضا في الارشاد عن ابن قولويه الحديث.

قلت: آلة الامامة الكتب والسلام مما يختص بالامام ويوجد عنده كما في الروايات.

٣ - وعنه عن اسحاق بن محمد بن محمد بن يحيى بن درياب، عن ابي بكر الفهفكي قال: كتب إلى ابوالحسن عليه السلام: ابو محمد ابني اصح (أنصح) آل محمد غريزة، وأوثقهم حجة، وهو الاكبر من ولدى، وهو الخلف، واليه ينتهى عرى الامامة وأحكامها، فما كنت سائلي فسله عنه، فعنده ما يحتاج اليه. ورواه المفيد في الارشاد والطبرسى في اعلام الورى.

٤ - وعن علي بن محمد الكليني عن اسحاق بن محمد (النخعي) في الغيبة) عن شاهويه بن عبدالله الجلاب قال: كتب إلى ابوالحسن عليه السلام في كتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر عليه السلام، وقلقت لذلك، فلا تغتم، فان الله عزوجل (لا ضل قوما بعد اذ هديناهم حتى يبين لهم ما يتقون) وصاحبك بعدى ابو محمد ابني عليه السلام وعنده ما تحتاجون اليه، يقدم ما يشاء الله =

- =ويؤخر ما يشاء الله (ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او ثلها)، قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان. ورواه المفيد في الارشاد ص ٣٣٧ والشيخ في الغيبة ص ١٢١ وغيرهم بزيادة وتفصيل فليراجع.
- ٥ - وعن علي بن مُجَدِّ، عن ذكره، عن مُجَدِّ بن احمد العلوى، عن داود بن القاسم: قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: الخلف من بعدى الحسن عليه السلام، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل مُجَدِّ عليه السلام. اقول: ولعل اسحاق هو المراد بمن ذكره. ورواه ايضا مكررا في باب النهى عن الاسم ص ٣٣٢، ورواه الشيخ في الغيبة ص ١٢١ عن سعد عن مُجَدِّ بن احمد العلوى الحديث.
- ٦ - وروى الكليني ايضا في باب الغيبة ج ١ ص ٣٣٧ عن مُجَدِّ بن يحيى عن جعفر بن مُجَدِّ، عن اسحاق بن مُجَدِّ، عن يحيى بن المثني، عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال معت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد الناس امامهم، يشهد الموسم، فيراهم ولا يرونه.
- ٧ - وروى الكليني في باب الصلوة في الكعبة وفوقها ج ٣ ٢١، والشيخ ايضا في التهذيب ج ٢ ٣٧٦ ١٥٦٦ فيما يجوز لصلوة فيه عن علي بن مُجَدِّ عن اسحاق بن مُجَدِّ عن عبدالسلام بن صالح، عن الرضا عليه السلام في الذي تدركه الصلاة وهو فوق الكعبة قال: ان قام لم يكن قبلة، ولكنه يستلقى على قفاه ويفتح عينيه إلى السماء ويعقد بقلبه القبلة التي في السماء البيت المعمور و يقرأ، فاذا اراد ان يركع عمض عينيه، اذا اراد ان يرفع رأسه من الركوع فتح عينيه، والسجود على نحو ذلك. قلت: ورويا في الصحيح عن مُجَدِّ بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال: لا تصل المكتوبة في الكعبة. وفي الكافي: وروى في حديث آخر: يصل في اربع جوانبها اذا اضطر إلى ذلك. و (ح) فالحديث ربما يحمل على النافلة.
- ٨ - وروى الكليني في اصول الكافي ج ١ ١٥٥ باب الجبر والقدر والامر بين الامرين عن علي بن مُجَدِّ، عن سهل بن زياد، واسحاق بن مُجَدِّ وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين الحديث بطوله، وهو في نفى الجبر والتفويض واثبات الامر بين الامرين. فلاحظ وتدبر حتى تعرف كيف يكون اسحاق بن مُجَدِّ معدن التخليط ومن اهل التفويض.
- ٩ - وروى الشيخ في التهذيب ج ٩ ٢٧٤ ٩٢٢ باب ميراث الاولاد عن مُجَدِّ بن يعقوب (في الكافي ج ٢ ٢٥٨ والطبع الجديد ج ٧ ٨٤ باب علة كيف للذكر سهمان) عن علي بن مُجَدِّ، ومُجَدِّ بن ابي عبدالله، عن اسحاق بن مُجَدِّ النخعي قال: سألت الفهفكي أبا مُجَدِّ عليه السلام: ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهما واحدا وتأخذ الرجل سهمين؟ فقال ابو مُجَدِّ عليه السلام: ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة، انما ذلك على الرجال. فقلت في نفسي قد كان قيل لي: ان ابن ابي العوجاء سأل ابا عبدالله عليه السلام عن هذه المسألة فاجابه بهذا الجواب. فأقبل ابو مُجَدِّ عليه السلام علي، فقال: نعم هذه مسألة ابن ابي العوجاء، والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا، جرى لآخرنا مثل ما جرى لاولنا، واولنا وآخرنا في العلم سواء، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مير المؤمنين عليه السلام فضلها.
- ١٠ - وروى الكليني في اصول الكافي ج ٤ ٣٤٣ باب ما يفصل به بين دعوى الحق والمبطل في امر الامامة عن مُجَدِّ بن ابي عبدالله وعلي بن مُجَدِّ عن اسحاق بن مُجَدِّ النخعي، عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال كنت عند ابي مُجَدِّ عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل، طويل، جسيم، فسلم عليه بالولاية، فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس ملاصقا لي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال ابو مُجَدِّ عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آباءى عليه السلام فيها بخواتيمهم فانظعت، وقد جائها معه يريد ان اطبع فيها، =

=ثم قال: هاآما، فأخرج حصة وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها أبو محمد عليه السلام، ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فأنطبع، فكأنى أرى نقش خاتمة الساعة: (الحسن بن على)، فقلت لليمانى: رأيتك قبل هذا قط؟ قال: لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته، حتى كان الساعة أتانى شاب لست أراه فقال لى: قم فأدخل، فدخلت.

ثم نهض اليمانى، وهو يقول: رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض، اشهد بالله ان حقتك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين. ثم مضى، فلم اراه بعد ذلك. قال اسحاق: قال ابو هاشم الجعفرى: وسألته عن اسمه؟ فقال: اسمى: مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن ام غانم، وهى الاعرابية اليمانية، صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت ابى الحسن عليه السلام.

وروى الشيخ فى الغيبة ص ١٢٢ عن سعد بن عبدالله الاشعري عن ابى هاشم الحديث نحوه.

وروى حديث الحصاة للحبابه الولاية قبل هذا الحديث، كما انه قد رواه الكلينى وسائر مشايخنا بطرقهم كما فى ابواب النصوص على امامتهم وفضائلهم وغرائب امرهم.

١١ - وروى ايضا ج ١ ٥٠٨ ٩ باب مولد ابى محمد العسكري عليه السلام عن على بن محمد ومحمد بن ابى عبدالله عن اسحاق بن محمد النخعى قال حدثنى سفيان بن محمد الضعفى قال كتبت إلى ابى محمد عليه السلام اسأله عن الوليعة وهو قول الله تعالى (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليحة. التوبة ١٥)، قلت فى نفسى لا فى الكتاب: من ترى المؤمنين هيهنا؟ فرجع الجواب: الوليعة الذى يقام دون ولى الامر.

وحدثك نفسك عن المؤمنين: من هم فى هذا الموضوع، فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم.

١٢ إلى ٢٤ - وروى ايضا فى هذا الباب بعد الحديث المتقدم اثنى عشر حديثا فى معجزاته عليه السلام منها ما رواه (١٠) عن اسحاق عن ابى هاشم الجعفرى حديث شكايته عن ضيق محبسه إلى ابى محمد العسكري عليه السلام وفيه ظهور معجزاته عليه السلام، كما روى فى الخبر ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ معجزات كثيره عن الامام ابى محمد الحسن بن على العسكري عليه السلام فمن اراد فليراجع.

وقد روى الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة جملة من معجزاته ص ١٢٢، وان شئت فلاحظ بحار الانوار ج ٥٠ من ص ٢٣٩ إلى ص ٣٣٦.

٢٥ - ما رواه فى الكافي ج ٥ ٩٤ ١٠ باب الدين من كتاب المعيشة عن على بن محمد، عن اسحاق بن محمد النخعى، عن محمد بن جمهور، عن فضالة، عن موسى بن بكر قال: ما احصى ما سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام ينشد:

فان يك يا اميم على ديين فعمران بـن موسى يستتدين

٢٦ - ما رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٦ ٣٧٨ فى ترجمة اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان ابى يعقوب النخعى الاحمر قال اخبرنى عن محمد بن احمد بن رزق عن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبيد بن الهيثم حدثنا اسحاق بن محمد بن احمد، ابو يعقوب النخعى حدثنا عبدالله بن الفضل بن عبدالله بن ابى الهياج بن محمد بن ابى سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب، ابومنذر الكلبي عن ابى مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعى قال: اخذ بيدي امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام بالكوفة، فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبانة، فلما أصحرت نفس الصعداء ثم قال لى: يا كميل ان هذه القلوب أوعية، وخيرها أوعاها للعلم، احفظ عني ما اقول لك: الناس ثلاثة، عالم ربانى، ومتعلم على سبيل نجاته، وهمج رعاع أنباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق. يا كميل بن زياد! العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق.=

=يا كميل بن زياد ! محبة العالم دين يدان، تكسبه الطاعة في حياته، و جميل الا حدوده بعد وفاته، ومنفعة المال تنزل بزواله، العلم حاكم والمال محكوم عليه.

يا كميل ! مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر، اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة، الا ان هيهنا وأشار إلى صدره لعلمنا جما لو اصبحت له حملة، بلى اصبحت لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين للدينيا..

وذكر الحديث كذا في اصل ابن رزق، وذكر لنا: ان الشافعي قطعه من هيهنا فلم يتمه. اذا عرفت هذا نقول: ان ما اشتملت عليه هذه الروايات من الفضائل لال مُجَّد صلوات الله عليهم اجمعين مما قد تطابقت عليه ظواهر جملة من الايات والروايات بل النصوص المتواترة اجمالا مع صحة أسانيد كثير منها وقامت عليه ضرورة المذهب كما لا يخفى على اهل اللب والمعرفة، وان جهلها القاصرون او انكرها المعاندون الظلمة وقد رواها مشايخ الشيعة وأعلام الطائفة، واعيان ثقة الرواة ومن لا يطعن عليه في الحديث والرواية.

كما قد استقر رأى الطائفة عولا على الايات الظاهرات والروايات المأثورات على عصمة الانبياء وسيدهم مُجَّد وآله الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين واختصاصهم بعلم الله بموهبته وارتضائهم لغيره واجتباؤهم لفضله وكرمه وأنه اظهرهم الله تعالى بارادته على الضمائر وأوقفهم على الخفايا والسرائر وعلمهم ما لا يعلمه الناس واکرمهم باجابه دعائهم وسخر لهم البر والبحر والدواب والطيور والجن والانس، والان لهم الحديد وأبرد لهم النار وجعلها لهم سلاما وقلق لهم البحر وأغاض لهم الماء وجعل لهم عِلْمًا غير ذلك من الايات الباهرات. أفينكر البغدادي وابنا الجوزي وحجر وأضرابهما او يشك في اصل امكان صدور الايات وظهورها من البشر فكيف ينكر ما هو ثابت للانبياء بضرورة الكتاب؟! أو ينكر ثبوتها لمحمد وآله عِلْمًا وقد تطابقت الايات والروايات على فضلهم وان لهم ما للانبياء عِلْمًا؟! أو ينكر ثبوتها لابي مُجَّد العسكري عِلْمًا وهو أحدهم وبقية آل ابراهيم ووالد خاتمهم صلوات الله عليهم؟! أو ينكر رواية مثلها من اسحاق الاحمري؟! ولتحقيق ذلك محل آخر يوجب التعرض له تفصيلا الخروج عن وضع الكتاب الا انه لا بأس بالاشارة اليه لعموم الفائدة.

### ازاحة الشكوك في روايات النخعي

واذ بلغ الامر إلى هذا نقول: ان ما اعجب الطاعن وأرا به بل اوقعه في الشك وسوء الظن ثم ألجاه إلى الانكار عليه، بل رميه له بالغلو والكذب، والافتراء، بل بالزندقة والكفر، والخروج عن الملة والدين ان كان هو الوجه الاول وانكار اصل امكان صدور الايات وظهورها من غير الله جل شأنه، وأن ليس لغيره تعالى العلم بما لا يشهده او يحجب عنه، كما انه ليس له التصرف فيما ليس تحت سلطانه بلا توسط دعاء او مسألة ممن يقدر عليه، فهل هذا الاكفر بالله تعالى وبما انزله على رسله.

أو ليست آيات القرآن الحكيم شهادات على وقوع امثاله من كثير ممن اجتباه الله وارتضاه وأصطفاه من أنبيائه ورسله وأوصيائهم عِلْمًا؟! فقد كانت الملائكة والجن تتصرف باذن ربها في الاشياء فانظر اذ عدت الملائكة صافات زاجرات تاليات متوفيات للانفس، وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، وكانت الجن والشياطين ممن سخرها الله تعالى لسليمان بن داود عِلْمًا فيعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل و جفان كالجواب وقد وراسيات وغير ذلك مما تحير القول فيه، وكل ذلك فضلا منه تعالى كما قال له (هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير حساب. ص ٣٩).

واذ سخر لسليمان الريح عاصفة تجرى بامرہ إلى الارض التي بارك الله لها وسخر له الريح تجرى بامرہ رخاعا حيث اصاب وسخر له الريح غدوها شهر و رواحها شهر، فلاحظ آيات سور ص ٣٦، والانبياء ٨١، وسبا ١٢. واذا سخر الله تعالى لسليمان القطر حيث اساله فقال تعالى: (وأسلموا له عين القطر.. سبا ١٢).

كما انه تعالى قد علم داود وسليمان منطق الطير والنمل، وآتاها من كل شئ فضلا مبينا حيث قال: وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا هو =

=الفضل المبين. النمل ١٦ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة.  
النمل ١٨ قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك، النمل ٢٩ واذ سخر الله تعالى الجبال والطير والحديد  
لداود عليه السلام فقال: وآتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وألنا له الحديد سبا ١١. وغير ذلك من الايات.

واذ جاء عيسى بن مريم بايات من ربه فقال تعالى حكاية عنه: انى قد جئتكم باية من ربكم، انى اخلق لكم من الطين كهيئة  
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وايرئ الاكمه والابرص وأحى الموتى باذن الله وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم..  
آل عمران ٥٠.. فنادياها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريرا وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا.. مريم  
٢٧ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا قال انى عبدالله آتاني الكتاب وجعلنى نبيا.. مريم ٢٣).

واذ جعل الله تعالى في موسى من أيام حمل امه به إلى وقت رسالته آيات بينات كما قد أن هذه من الايات بطور سيناء وأعطاه  
من آياته تسعا في يده و في عصاه وفي غيرهما، وسخر له الجبال والبحر، وأحى له الموتى كما قال: واذ قتلتم نفسا فادار أثم  
فيها.. واذ قال موسى لقومه ان تدبحوا بقرة.. فذبحوها وما كادوا يفعلون.. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله  
الموتى ويرىكم آياته لعلكم تعقلون. البقرة ٧٤ واذ جعل الله تعالى اعتزاز او اظهارا لحكمته دعوة ابراهيم للحوم الطيور المدقونة  
المتزجة مستجابة واحياها له كما قال تعالى: فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جرجرا ثم ادعهن  
يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم. البقرة ٢٦. وغير ذلك من الايات التي ظهرت بيده عباده المصطفين الابرار بأمره تعالى  
مما لا يخفى على مسلم. كما انه قد وعد الله سبحانه باستجابة دعوة المضطرين اذ قال: امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف  
السوء.. النمل ٦٢ بل وعد الله تعالى فضلا ورحمة منه باجابة دعوة عامة عباده، بل أكرمهم بالقرب منهم رحمة عند دعائهم  
وعرف نفسه بذلك فقال: واذ سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. البقرة ١٨٦ فستجيبنا له ونجيناها من  
الغم وكذلك نجى المؤمنين. الانبياء ٨٨ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون.. الصافات ٧٥ وقال ربكم ادعوني استجب لكم.. غافر  
٦٠ هذا وان كان الذى استنكره الخطيب وأتباعه هو الثانى ومنع امكان او ثبوت هذه الايات لسيدنا محمد صلى الله عليه  
اجمعين فهل ذلك الا من تقصير هؤلاء في معرفتهم لا فضل الانبياء وسيد المرسلين وخاتمهم ولاله ومن كان آدم تشرف وتكرم  
بمعرفة اسمه واسماء اهل بيته اذ علمه الله الاسماء ثم غفر له، كما قد انجى نوحا ومن معه حينما استوت سفينته على الجودى ببركة  
اسمائهم، كما قد ابتهل ابوه ابراهيم ودعى الله ربه حين رفع قواعد البيت مع اسماعيل قائلين: ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا  
امة مسلمة لك... ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم  
البقرة ١٢٩ وقد فصلنا الايات والاخبار الدالة على افضلية سيدنا محمد صلى الله عليه على الانبياء والمرسلين واوصيائهم في كتابنا  
في النبوة العامة والخاصة، ولا نطيل هنا بذكرها، وكفى الجاهل بما ذلا وخزيا وعميت عين لم تر آيات ظهرت من سيدنا محمد صلى الله عليه  
شاهدها البر والبحر والوحش والطير والجن والصدى والعدو مما ملئت به كتب الشيعة واصحاب السنة.

وان كان الذى استنكره هو الثالث اعنى ثبوت الفضائل والايات لال محمد صلى الله عليه صلوات الله عليهم اجمعين خاصة فهو جفاء وظلم  
ومنع منهم لاجر الرسالة اذ أمروا بمودة ذوى القرى من آله ممن قد اصطفاهم الله كما اصطفى آدم و نوحا و ابراهيم وآل ابراهيم  
وعمران وآل عمران واوصيائهم كما قال تعالى: ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من  
بعض... آل عمران ٣٣ فقد اصطفاهم بالعلم والخلافة والسلام والبركات والرحمة والهداية والكتاب والحكمة والامامة والملك  
العظيم وبغير ذلك مما ذكرته آيات نزلت في آل ابراهيم.

كما قال: لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. البلد ٢ بل قد شرف بيتهم والبيت من اول يوم وضع البيت فتشرف بمن  
نزل فيه وهو خليفة الله تعالى في ارضه فنزل البيت وهو خيمة كما في روايات عديدة لادم وحواء ونصبت في مكان الكعبة=

=واكرمه الله تعالى وجعله مثابة للناس وامنا ومباركا وهدى للعالمين. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا... البقرة ١٢٥ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين آل عمران ٩٧ وقد جعل الله دخول البيت وبيت الانبياء غفرانا كما قال نوح: رب اغفر لى ولوالدى لمن دخل بيتى مؤمنا.. نوح ٢٨ وقد انزل الله السلام والرحمة والبركة على اهل بيتهم كما قال تعالى: ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما.. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب... قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله و بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. هود ٧٤ ولما رفع ابراهيم واسماعيل قواعد البيت واسكنه ذريته، دعا ربه لهم وللبيت وللبلد ولمن حجه مؤمنا به كما قال تعالى: واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات.. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك.. وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. البقرة ١٢٩ ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ابراهيم ٣٧ وقد استجاب الله تعالى دعوته فجعل بيت ابراهيم وآله مباركا وهدى للعالمين ومثابة للناس وامنا، ومقامه مصلى وآية، ثم أمره أن يأذن في الناس لان يأتيوه رجالا وعلى كل ضامر، من كل فج عميق، فقال: واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى.. البقرة ١٢٥ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا.. آل عمران ٩٦ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم.. الحج ٢٨.

كما قد أتم الله لابراهيم ﷺ النعمة حيث اجاب دعوته وجعل النبوة والرسالة والكتاب، ولسان الصدق العلى، والحكمة، والامامة والاجر والبركة في ذريته وعقبه إلى يوم القيامة اذ قال: وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما.. الصفات ١١٣... وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا. مريم ٥٠ ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته. الانعام ٨٤ ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وابتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. الانبياء ٧٣ وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه اجره.. العنكبوت ٢٧ ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب.. الحديد ٢٧... فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما. النبأ ٥٤ وجعل ذلك كلمة باقية في عقبه.. الزخرف ٢٨

كما قد استجاب الله دعوة ابراهيم في جعل ذلك في مُحَمَّد وآله صلى الله عليهم وقد من على المؤمنين اذ بعث بقية آل ابراهيم ﷺ مُحَمَّد رسولنا فقال: لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. آل عمران ١٦٤ ثم قد نجز الله تعالى وعده في مُحَمَّد وآله فبعث مُحَمَّد رسولنا يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وختم به الرسالة كما هو ظاهر دعاء ابيه ابراهيم، وأقرت لال مُحَمَّد الولاية والامامة والملك العظيم وجعلهم كلمات باقيات من عقبه إلى يوم القيامة. وقد اصطفاهم، وطهرهم وانزل فيهم: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجل اهل البيت ويطهرهم تطهيرا. الاحزاب ٣٣ وقد ضرب الله مثلا للناس تعظيما لمحمد وآله الطاهرين ﷺ وبيانا لهذه الايات وموعظة للمتقين قائلا عز من قائل: ولقد انزلنا اليكم آيات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم و موعظة للمتقين \* الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج ككوكب درى يؤقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم \* في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب في القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب =

=النور ٢٨ فوصف ذاته المقدسه بنور السماوات والارض متمثلا في مشكوة فيها مصباح واوصفه بما وصف ثم جعله مضيئا متجليا في بيوت أذن في رفعتها لما قد شرفها برجال أوصفهم بما قال، كما قد وردت الاخبار بتأويل هذه الايات في مُجَد وآله الطاهرين عليهم السلام يطول بالاشارة اليها.

بل قد اوضح الله تعالى منزلتهم عندهم بمسائل اجابة الدعاء والشفعاء عنده في آية المباهلة. فقل تعالوا ندع ابنائنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل..

كما أتى ابراهيم ومُجَد عليهم السلام اجرهما في الدنيا يجعل افئدة من الناس تحوى إلى بقية آل ابراهيم وهم آل مُجَد عليهم السلام إلى يوم القيامة اذ قال: قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وايضا قد جعل لهم عهد ولأية أمر بيته وتطهيره الذي لا يد منه إلى يوم القيامة بعدما جعلهم ائمة، اجابة لدعوته، اذ قال: وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. البقره ١٢٥ قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي.. البقرة ١٢٤ كما قد اجتباهم الله واتم لهم النعمة كما اتمها على آباؤهم فجعل لهم الولاية العامة إلى يوم القيامة قائل عز من قائل: انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون المائدة ٥٦ وقد اتفقت الروايات في نزولها في علي عليه السلام وفي ثبوت ولايته وولاية اولاده الطاهرين عليهم السلام.

اذا عرفت هذا نقول: أفيرى البغدادي وابني الجوزي وحجر واضرابهم المنكرين على آل مُجَد صلوات الله عليهم تأويل هذه الايات انقراض عقب ابراهيم عليه السلام الذي اوعده الله بقاءه إلى يوم القيامة؟! او يبر؟ ون ان آل ابراهيم هم آل تيم وعدى، وامية: ومروان وعاص واذناهم إلى يوم القيامة؟! او لا يرون لآل مُجَد واهل بيته واولاده فاطمة وعلى عليهم السلام هذه الفضائل ويمتنعون عن القول بما لا يتبع الشيعة لهم، زعما منهم ان الرحمة والوعد والبيارة الرحمانية تنقطع منهم باتباع هؤلاء لهم؟! او كانت في صدورهم أحقاد بدرية وخيرية وحنينية، تطيب بها انفسهم ان تكون هذه الفضائل لاوصياء الانبياء وآل المرسلين قبل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وتشبح بما على آل مُجَد صلوات الله عليهم كما شحت نفوس قوم قبلهم على فذك والقيء والخمس وغير ذلك من حقوقهم.

أفتطيب انفسهم ان عفريت الجن له ان يأتي بعرض ملكة سبا لسليمان قبل ان يقوم من مقامه، ويأتي به الذي عنده علم من الكتاب قبل ان يرد له طرفه، وأن تعلم هدهد بأحوال قوم سبا ويخبر سليمان بأمرهم، ويتكلم عيسى عليه السلام في المهدي صبيبا، وتكون الايات في بقية آل موسى وهارون، وتظهر الايات بارادة الله واذنه في كل جبل وخشب وعضو حيوان وتمتنع ظهورها بارادته من بقية آل ابراهيم هم آل مُجَد عليهم السلام، وأن تستجيب هم دعوة إلى الله مع ما وعد الله المؤمنين والمضطرين بالاجابة؟! او ينكرون ثبوت هذه الفضائل لآبي مُجَد العسكري عليه السلام، اذ كانت روايات النخعي اكثرها في فضائله وقد ثبت بالاخبار الكثيرة ان الامامة والولاية والطهارة وسائر الفضائل لآل مُجَد عليهم السلام سواء وليست ما رواه الا دالة على امور: ١ - علم الامام من آل مُجَد عليهم بامامته وبامامته من بعده وباحوالهم. ٢ - علمه واخباره وتكلمه بلسان الطير والوحش وسائر الناس. ٣ - تصرفه في الاشياء وكونها مسخرة له كما في خبر ١٠ و ١٩ ٤ اجابة دعواته.

أفبكر الخطيب واتباعه رواية هذه الفضائل من اسحاق بن مُجَد النخعي مع صحة دركه لآبي مُجَد عليه السلام، ورواية الاكابر ومشايخ الشيعة عنه، وليست روايتها منه الا كسابر روايات غيره من رواة الشيعة، فلا يتفرد بطعن ولا جرح غيرها وقد خرجنا بما ذكرنا عن وضع الكتاب لعموم الفائدة وخوف اتباع بعض الشيعة للامة المعاندين او الغافلين والقاصرين في الطعن في رواية الشيعة بروايتهم الفضائل، اذ لم يروا لآل مُجَد عليهم السلام فضلا، ولم يروا الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم حرمة ولا أعطوه اجر رسالته من مودتهم، بل خصوهم من بعد وفاته بالقتل والطعن والضرب والحبس والتشريد والسب والحرمان عما يشترك فيه اليهود النصارى =

=من نعم الله عزوجل بل ربما منعوهم عن ماء يلغ فيه الكلاب، وزينوا مساجدهم ومعابدهم بلعنهم سنين كثيرة واستمرت طريقتهم على السب والشتم والتكفير على اتباعهم وشيعتهم واخراجهم عن الحقوق العامة. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون. هذا كله في روايات النخعي.

واما كتبه: واذ عرفت ضعف القول بكون روايات اسحاق بن مُجَدِّ النخعي معدن التخليط تعرف حال القول في كتبه: له كتب في التخليط، وله كتاب اخبار السيد، وكتاب مجالس هشام.

ونقول توضيحا: واذ لم تبق كتب اسحاق بن مُجَدِّ ولا واحد منها كأكثر مصنفات اصحابنا الاقدمين، اذ كانوا في ظروف قاسية قاهرة، فلا يسعنا ان ننظر في كتبه كيف كانت في التخليط او معدنه: وهل نسبة التخليط اليها مثل نسبته إلى رواياته، كما هي غير بعيدة، على ما يشهد بذلك تسميته بعض كتبه في التخليط: كتب اخبار السيد، وكتاب مجالس هشام بل السياق يقتضى كونهما من أظهر مصا؟ يق التخليط.

أفتزى ان كتبه صارت معدن التخليط بتأليفه كتابا في اخبار السيد، ابي هاشم اسماعيل بن مُجَدِّ الحميرى شاعر اهل البيت عليه السلام الذى عدّه ابن شهر آشوب في المجاهرين من شعرائهم من اصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام ، وقد رجع عما كان عليه في بدء أمره خارجيا، ثم كيسانيا إلى الامامية فصار مواليا، شديد الحب لاهل البيت عليهم السلام ، مدافعا محاميا، ذابا عن حريم الامامة مجاهرا في شعره بالولاية حتى سماه الامام الصادق عليه السلام سيد الشعراء وكان عظيم الشأن، جليل القدر والمنزلة، بل قال العلامة في الخلاصة ص ١٠ في الممدوحين من رواة الشيعة مدحا له: ثقة، جليل القدر، عظيم الشأن والمنزلة، عليه السلام تعالى. ونحوه غيره من اصحاب الجرح والتعديل.

وقد استقصينا الاخبار الواردة في الحميرى في كتابنا (اخبار الرواة) وحققنا القول في ترجمته في هذا الكتاب، وفيمن روى هو عنه، ومن روى عنه في كتابنا في الطبقات.

لكن العامة قد اكثروا في الطعن عليه بأنه رافضى خبيث يمدح عليا عليه السلام في شعره ويسب السلف، ويشتم أبا بكر وعمر، ويؤمن بالرجعة ولكن كان شاعرا مطبوعا مكثرا. ذكره ابن حجر في لسان المزان ج ١ ٤٣٦.

ام كان التخليط في كتب اسحاق النخعي بتأليفه كتابا في مجالس هشام بن الحكم الثقة الجليل المتكلم، من اصحاب الصادق عليه السلام الذى أطراه المخالف والموافق فقال النجاشى: وكان ثقة في الروايات حسن التحقيق بهذا الامر.

وقال الشيخ في الفهرست: كان من خواص سيدنا و مولانا الامام موسى بن جعفر عليه السلام ، وكانت له مباحثة كثيرة من المخالفين في الاصول وغيرها، وكان له اصل...

ولقى ابا عبدالله جعفر بن مُجَدِّ، وابنه ابا الحسن موسى عليه السلام ، وله عنهما روايات كثيرة، وروى عنهما فيه مدائح له جليلة وكان ممن فتق الكلام في الامامة، وهذب المذهب بالنظر، وكان حاذقا بصناعة الكلام، حاضر الجواب، سئل يوما عن معاوية: أشهد بدرا؟ قال: نعم، من ذلك الجانب...

وقد ذكر اصحاب الفهرستات مصنفاته وكتبه في الكلام وغيره كما ذكروا من صنف في مجالسه ومناظراته، وقد ورد في الاخبار اعجاب الامام الصادق عليه السلام بمناظراته ومدحه لها: مثل ما ورد في مناظرته مع الشامى المتكلم الذى دخل المدينة لمناظرة الامام الصادق عليه السلام في المسائل جميعها فأمره بالمناظرة فيها مع اجلة اصحابه وفيهم هشام بن الحكم، ولما غلبوا عليه واعترف وخضع طلب الشامى منه عليه السلام رأيه فيهم، فأظهر الامام عليه السلام رأيه في مناظراتهم معه وقال في هشام: (واما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك ريقك) وما ورد في مناظرته مع عمرو بن عبيد البصرى في الامامة، وغير ذلك من مناظراته مع الزنادقة، واصحاب الملل والاباضين والمعاندین والمخالفين في الامامة لال مُجَدِّ صلوات اله عليهم، التى لاجلها قد احدقت به العيون، حتى سعى الوزير يحيى البرمكى عليه عند هارون السباسى الفتاك.=

=وقد حققنا القول في جلالته وما ورد في مدحه في كتبنا فهل ذلك كله وغيرها قد اوجب صيرورة اسحاق بن مُجَدِّ وكتبه ورواياته معدن التخليط؟! .!

### مبدء تضعيف اسحاق بن مُجَدِّ النخعي

واذ عرفت وهن تضعيف اسحاق بن مُجَدِّ النخعي برواياته وكتبه، آن وقت النظر إلى مبدء تضعيفه وانه من اى اصل، ومن شهادة اى خبير مضطلع بالاخبار واحوال الرواة قد اخذ الطاعن وعول؟ فنقول: لم نقف إلى الان على كلام في تضعيف اسحاق بن مُجَدِّ هذا من ائمة الجرح والتعديل قبل النجاشي من اصحابنا، والخطيب البغدادي من العامة.

اما النجاشي فالظاهر انه عول على احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري وكتابه في المجروحين، وقد تقدم في مقدمة هذا الشرح الكلام في كتابه وفي التضعيفات الموجودة فيه، وان الظاهر انه لم يذكره رأيا واعتقادا، وانما قصد استيعاب من طعن بأى وجه كان كما صنف كتابا فيمن وثق، و هذا طريقة كثير من اصحاب الجرح والتعديل، فلا يعول عليه ولا يرجع اليه الا اطلاعا وتمهيدا للتحقيق وتام الكلام في ذلك في محله.

واما الخطيب فقال في تاريخ بغداد ج ٦ ٣٨٠ في ترجمة مستقلة له: سمعت ابا القاسم عبدالواحد بن على الاسدي يقول: اسحاق بن مُجَدِّ بن ابان النخعي الاحمر كان خبيث المذهب، ردى الاعتقاد، يقول: ان عليا عليه السلام هو الله تعالى واعز قال: وكان ابرص، فكان يطلو البرص بما يغير لونه، فسمى الاحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعة من الغلاة، يعرفون بالاسحاقية، ينسبون اليه.

سألت بعض الشيعة ممن يعرف مذاهبهم ويخبر احوال شيوخهم عن اسحاق فقال لي: مثل ما قاله عبدالواحد بن على سواء. وقال: لاسحاق مصنفات في المقالة المنسوبة اليه التي يعتقدها الاسحاقية.

ثم وقع إلى كتاب لابي مُجَدِّ الحسن بن يحيى النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاة، وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الامامية، فذكر اصناف المقالات الغلاة إلى ان قال: وقد كان ممن جود الجنون في الغلو في عصرنا: اسحاق بن مُجَدِّ المعروف بالاحمر، وكان ممن يزعم ان عليا هو الله، وانه يظهر في كل وقت، فهو الحسن في وقت الحسن، وكذلك الحسين، وهو واحد، وانه هو الذي بعث بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب له: لو كانوا ألفا لكانوا واحدا، وكان راوية للحديث وعمل كتابا ذكر انه كتاب التوحيد، فجاء فيه بنون وتخليط لا يتوهمان، فضلا من ان يدل عليهما، وكان ممن يقول: باطن صلاة الظهر مُجَدِّ عليه السلام لظهاره الدعوى قال: ولو كان باطنها هو هذه التي هي الركوع والسجود لم يكن لقوله (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) معنى لان النهي لا يكون الا من حى قادر.

قلت قد اورد النوبختي عن اسحاق في كتابه مما كان يرويه احتجاجا لمقالته أشياء أقل منها يوجب الخروج عن الملة ونعوذ بالله من الخذلان ونسألة التثبيت على ما وفقنا له، وهدانا اليه.

وقال الخطيب ايضا في ج ٢٩٠ من تاريخه ترجمة مُجَدِّ بن يزيد الخزاعي ١٣٧٦ فيما رواه عن على عليه السلام من تمثل الشيطان للنبي صلى الله عليه وسلم عند الركن اليماني في صورة الفيل في حديث مُجَدِّ بن يزيد وفي حديث ثان لاسحاق بن مُجَدِّ النخعي تمثله عند الصفا قال: وهو اسحاق الاحمر، وكان من الغلاة واليه تنسب الطائفة المعروفة بالاسحاقية، وهي ممن يعتقد في على عليه السلام الالهية..

وقال السمعي في الانساب في الاسحاقية: جماعة من اهل الشيعة يقال لهم الاسحاقية، نسبوا إلى اسحاق بن مُجَدِّ الاحمر الكوفي، وهؤلاء الملاعين يعتقدون في على عليه السلام الالهية.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٧١ في ترجمته: كذاب، مارق من الغلاة. =

= ثم ذكر كلام الخطيب المتقدم وقال: قلت: ولم يذكره في الضعفاء ائمة الجرح في كتبهم، وأحسنوا، فان هذا زنديق. وذكره ابن الجوزي وقال: كذابا، من الغلاة في الرفض.

قلت: حاشا عتاة الروافض من ان يقولوا: على هو الله، فمن وصل إلى هذا فهو كافر لعين من اخوان النصارى هذه هي نحلة النصرانية.

ثم روى ابن حجر حديث ابن عباس عن علي عليه السلام تمثل الشيطان في صورة الفيل على النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم له وقصد علي عليه السلام لقتل الشيطان وقول الشيطان له: والله ما ابغضك احد قط الا شركت اياه في رحم امه.

قلت: ولا يخفى على الخبير المتدبر في كلمات الجرح ابن حجر وما حكاه عن ابن الجوزي ثم عن الخطيب ان الجميع عول على الخطيب البغدادي.

اعتراف الجرح بعدم ذكر ائمة الجرح للنخعي في الضعفاء واذ ظهر لك قوة عول تضعيف الطاعنين لاسحاق بن محمد النخعي على الخطيب البغدادي، فنقول مزيدا لوضوح وهن تضعيفهم اياه: ان ائمة الجرح قد أهملوا ذكر النخعي في الضعفاء وتركوا تضعيفه وهم أهل له، وفيهم من كان يكثر الوقعة والطعن والتضعيف لرواة الشيعة ويسرع ويكثر في حكاية الطعون والمثالب ولكن قد أمسكوا عن تضعيفه. وألان قد حصص الحق اذ أقر واعترف به ابن حجر الجرح المكثر المولع الحريص في الطعن على رواية الشيعة، حيث قال فيما تقدم من كلامه في النخعي: ولم يذكره في الضعفاء ائمة الجرح في كتبهم. لكنه اذ لم تطب نفس ابن حجر ولم يتمكن من امساك وجده على رواية الشيعة قال بعد اعترافه المتقدم: وأحسنوا، فان هذا زنديق..

قلت: وفي ذلك كله دلالة على وهن الطعون فيه، وانما نشأت عن نصب وعداء لمن انتمى بأئمة اهل البيت عليهم السلام، وأجهر برواية مدائحهم ولاسيما من روى مثالب اعدائهم، ولولاه لما ترك أئمة الجرح منهم تضعيفه ولا أهملوا ذكره في الضعفاء.

من عول عليه الخطيب في تضعيف النخعي واذ ظهر لك عول الطعون والتضعيفات للنخعي على الخطيب البغدادي على ما تقدم كلامه، فحري بنا معرفة من عول عليه الخطيب في تضعيفه وانه هل عول على بينة واستند على حجة معروفة لا تنكر؟! فنقول: انه كما قد تقدم كلامه لم يعول الا على مهمل او مجهول ثم أيد قوله بكلام من لا عين ولا أثر له في التراجم والرجال، وذلك اذ أسس وعول تضعيفه كما تقدم على ابي القاسم عبدالواحد بن علي الاسدي سمعا عنه، ثم أيد بما وجده في كتاب الحسن بن يحيى النوبختي مع أن الاسدي المذكور انما هو رجل مهمل في الرجال حتى ان الخطيب المعول عليه قد أهمل ذكره في تاريخه، والحسن بن يحيى النوبختي لا وجود له فيما أحضره في كتب الرجال والتراجم، بل انما المذكور في كتب تراجم الخاصة والعامه هو الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت، الفيلسوف المتكلم العظيم، وقد ا؟ بعنا الكلام في ترجمته وتراجم آل النوبخت في هذا الشرح فلاحظ ص ١٩٤ إلى ص ٢١٧ من ج ٢. وليس تعويل الخطيب وأمثاله فيما تجرأوا عليه من التكفير والسب واللعن والوقعة في رواية الشيعة ورجال حديثهم على مهمل او مجهول بعزير ولا بعجيب كما لا يخفى على المتتبع المتدبر.

ولا تحسن الظن بالخطيب اذ ذكر اسحاق بن محمد النخعي الاحمر في تاريخه وترجم له مرتين كما تقدم، اغترارا منك بانه الذي وضع كتابه (تاريخ بغداد في ازهى عصور الاسلام منذ تأسيسها إلى عام وفاته ٤٦٣ لذكر كل من نبغ في بغداد او ورد بها وحدث بما او سمع الحديث فيها من عامة الطبقات حتى الخلفاء والملوك والامراء والوزراء والاشراف والنحاة والصرفيين والمتكلمين والفقهاء والمحدثين والمفسرين وسائر الاصناف حتى الشعراء والموسيقيين والخطاطين ومن دوتهم من سائر النحل والمذاهب، على ما صرح به في كتابه.=

= كيف وهل ترى انه انما وضع الكتاب وعم الموضوع واستوفى ذكر اسماء هؤلاء حتى المغنين، وأهمل ذكر اعيان الشيعة الامامية ورجالهم واعلامهم و نوابغ الاسلام والعلم منهم، الا امانة لذكرهم، واخفاء لامرهم واطفاء لنورهم، و تكديبا للكتب المصنفة في تاريخ بغداد ورجالها من اصحابنا الامامية التي استوفى فيها ذكر اعلام الشيعة ونوابغ الامامية منهم مُجَد بن عمر بن مُجَد الجعابي الحافظ القاضى البغدادي صاحب كتاب اخبار بغداد وطبقات اصحاب الحديث بها. بل قد استدرك جماعة لتاريخ الخطيب البغدادي ما اهمله في مجلدات كثيرة ضخمة منهم ابن النجار على ما نشر اليها في محله انشاء الله.

لكنه مع الاسف انه قد تعرض اكثرها المضياح مثل ساير كتب الشيعة للظروف القاهرة القاسية الظالمة. الا ترى ان الخطيب اهمل ذكر الامام السابع من ائمة اهل البيت ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، وقد حبس في بغداد بأمر الفتاك هارون العباسي، واجتمع مع الامام غير مرة جماعة من البغداديين ووجوههم، كما قد اهمل ذكر ولده الامام ابى جعفر الجواد مُجَد بن على بن موسى بن جعفر عليه السلام، و قد كان صهر المأمون العباسي وله في بغداد اخبار عظيمة، وكذا اهمل ذكر سادات اهل البيت عليه السلام ممن نزل في بغداد، كما اهمل ذكر نوابغ علماء الشيعة ورواتهم ومتكلميهم وادبائهم ومفسريهم وزهادهم وعبادهم ومن اذن الله ان ترفع بيته ممن يطول بذكرهم ولا يخفى على من راجع تاريخ الخطيب ونظر فيمن ذكره وفيمن اهل ذكره. اللهم الا ان تحسن الظن بالخطيب في ذلك حيث أعلى شأن سادات اهل البيت وائمتهم وعلماء الشيعة ورواتهم، واشرف منزلتهم بتكريم ذكرهم لهم في مثل هذا الكتاب الذى صنف ونسخ ونصر وأيد وانتشر لمرضاة دولة الباطل و اعداء آل مُجَد عليه السلام واجراء الملوك واصحاب الاهواء ويذكر فيه من ذكرو منهم المغنين والموسيقيين وامثالهم.

او ليست هذه الطعون بغدادية ظهرت من اخوانه البغداديين قد أحقوه بمن سبقه واتبعوا اسلافهم فيما فعلوا بأئمة اهل البيت عليه السلام وشيعتهم، فانظر ما ذكرد في تاريخ الامامين ابى الحسن موسى بن جعفر، وولده ابى جعفر الجواد عليه السلام وكذا هشام بن الحكم من اصحاب الصادق والكاظم عليه السلام فقد رموه بسهامهم حينما دخل بغداد، فيلسوفا، متكلميا، مناظرا في امر الامامة ولما اجتمع حوله اصحاب الكلام واحدقت به عيون العلماء، غاضوا عليه ثم كادوا به، و أحقوه بمواليه، فلو ان هشام لم يدخل بغداد وبقي بالكوفة والبصرة لم يلق ما لقيه من البغداديين ومما لقيه يوسف عليه السلام من اخوته، وهل ترى ان اسحاق الاحمرى لو لم يدخل بغداد، ولم ينشر ولم يرو بما فضائل آل مُجَد عليه السلام ومثالب اعدائهم صار زنديقا، كافرا، لعينا من اخوان النصارى، والتلثية مما ذكره الخطيب واتباعه؟! .!

ومما يؤكد وهن الطعن في كتبه: رواية أجلاء هذه الطائفة واعيان الشيعة ونقاد الحديث والرواية واركاب الفقه والرواية كتب اسحاق بن مُجَد النخعي الاحمرى وهم مثل النجاشي والشيخ المفيد واستاده وشيخه مُجَد بن عمر بن سالم بن مُجَد الحافظ الجعابي القاضى الذى قال النجاشي فيه: كان من حفاظ الحديث وأجلاء اهل العلم، له كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وطبقاتهم، وهو كتاب كبير سمعناه من ابى الحسين مُجَد بن عثمان.

إلى آخر ما ذكر له من المدائح والكتب.

بل روى كتب الاحمرى مثل الحرمي (الحراني) الظاهر انه سلامة بن ذكاء الحراني الذى يكنى ابا الخير، صاحب التلعكبرى كما ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ص ٤٧٥ وترحم عليه النجاشي. اذ قال في ترجمة على بن مُجَد العدوى الشمشاطى: اخبرنا سلامة بن ذكاء ابوالخير الموصلى عليه السلام بجميع كتبه. تحقيق الطعون في مذهب النخعي واذ بان الامر في روايات النخعي وكتبه فينبغى تحقيق الكلام في مذهبه والنظر في الطعون المنسوبة إلى مذهبه واعتقاده وهو بذكر امور: الاول ان الطعون المذكورة في مذهب اسحاق واعتقاده يرجع إلى وجوه، حيث قال =

=الخطيب فيه تارة: كان خبيث المذهب ردى الاعتقاد واخرى: وبالمدائن جماعة من الغلاة يعرفون بالاسحاقية ينسبون اليه، وثالثة: يقول: ان عليا هو الله ﷺ، ورابعة: انه يقول ان عليا هو الذي بعث بمحمد ﷺ، وخامسة: انه يقول ان عليا هو الذي يظهر في واحد من الائمة، وانه الحسن في وقت الحسن، والحسين في وقته وهكذا، ولو كانوا ألفا لكانوا واحدا، وسادسة انه يقول: باطن صلاة الظهر مُجَّد ﷺ ويقول بتأويل الصلوة به، وتأويل الفحشاء والمنكر بالرجال، بل تأويل بعض الايات بآل مُجَّد وتأويل آيات آخر بأعدائهم، وسابعة: روايته تمثل الشيطان للنبي ﷺ في صورة الفيلة، واستيذان على منه في قتله، وثامنة: روايته شركة الشيطان في الولد.

الثاني انه قبل النظر في صحة نسبة هذه الطعون اولا، ثم في كون أمثالها طعنا وباطلا، ثم في كون القول بكل باطل مجوزا للتكفير والرمى بالاحاد والزندقة ونظائرها.

نقول: ليس النظر والتحقيق في امر اسحاق النخعي و اضرابه من قبيل الفحص عن حال من يشك في انتمائه إلى الاسلام وقوله بكلمته حتى يقول الطاعن ما يشاء، وانما مورد البحث والتحقيق والغرض منه معرفة حال أحد اعلام الامة و رجال الدين، وأقطاب الرواية والحديث، ومن تمسك بعروة الدين وآمن بالله وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبما انزل على رسله وأقر بفرائض الله تعالى و حلل حلاله وحرم حرامه، وآمن بأن حلال مُجَّد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، وحرم استعمال الرأى والقياس في الدين وانه يجب التمسك بالثقلين الذين امر النبي ﷺ بالتمسك بهما وهما القرآن وعترته واهل بيته، وتشرف بالاعتقاد باصول الدين الحنيف والعمل بالفروع واحكام الشريعة، وكان له طول الباع في سوق علم الدين والفضيلة، وكان يقصده حملة العلم والدراية ونشرة الحديث والرواية، أفهل يخرج عن ظاهر العدالة في مثله الا بواضح الحجة و الشهادة.

الثالث: انه لم يذكر النخعي بكذب ولا افتراء ولا وضع حديث غير انه نشأ الظن به من رواياته، كما انه لم يطعن بترك فريضة ولا ارتكاب محرم ولا بعدم ايمانه بما يجب الايمان به، حتى ان اعدائه لم يطعنوا فيه الا بما عرفت بل قد استندوا في تكفيرهم ورميهم اياه بالزندقة والاحاد بهذه الحكايات مع انها ليست ولا واحدة منها معروفة بالدراية ولا مسموعة عن اهل الحديث والرواية.

ولا يصح اثبات الكفر والفسق بنفس هذه الروايات، وهل ذلك الامر اثبات الشئ بنفسه، فيلزم الدور او الخلف المحال، مع ان رواية الكفر ليست كفرا ولا بنفسها دليل الكفر، والا كانت هي شهود كفر ساير رواها ايضا، نعم ان ما نسب اليه بين ما هو باطل بضرورة الدين او كفر، ولكن لم يثبت اعتقاد النخعي و قوله به، وبني ما لم يثبت بطلانه، بل أخطأ الطاعن في عدم القول به، ثم في تكفيره ولعنه وعدائه على القائل به، ونشير إلى ذلك بتفصيل انشاء الله وتري ان ذلك كله من فساد الرأى وسوء الظن والتعصب والاعتداء على اصحاب القول بالولاية والامامة لال مُجَّد ﷺ.

الرابع ان الظاهر بلا اشكال ولا نكير ان النخعي كان من الشيعة الامامية وكان اكثر ما رواه في فضائل ابي مُجَّد الحسن العسكري ﷺ، وليست الشيعة الامامية الا من قال بالتوحيد والرسالة وآمن بالله وباليوم الاخر وبالكتب النازلة والقرآن الكريم وبالرسل وخاتمهم مُجَّد ﷺ، وبما انزل على الرسول، وبأن الخلق والامر والتدبير والاحياء والاماتة والرزق والحكم لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له، وان حلال مُجَّد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، وان دين الله لا يصاب بالعقول، وان امر الامة إلى يوم القيامة إلى حجة الله تعالى عليهم، وان النبي الاكرم لم يهمل امرهم ولم يتركهم سدى بل اختار لهم علما وحجة واماما إلى يوم القيامة اذ قال تعالى: فاما ياتيكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى.

وآمن بأن الحكم بغير ما انزل الله فسق وظلم وكفر كما ذكره في آيات سورة المائدة ٤٤ ٤٥ ٤٧، وانه اكمل الدين بنصب الامام الحجة وأتم على الامة نعمة الهداية فلم يتركهم إلى آرائهم وأهوائهم كى يفسد الدين وأهله، فجعل عليا أخا رسول واحد عشر من ولده ﷺ أئمة وحججا واجتباهم طهرهم واذهب عنهم الرجس.=

= ثم ان هذا حقيقة الاسلام والتسليم لامر الله تعالى وارادته وحكمه ترك غيره من الاهواء وغيرها، وأن التشيع ليس مذهباً وقولاً خاصاً بعد الاسلام، بل هو حقيقة متجرداً عن كل بدعة وانحراف وتأويل.

الخامس: ان الخروج من الدين بعد الدخول فيه والانتماء إلى الاسلام بالشهادة بكلمته لا يكون الا بانكار وجحد لما علم انه من الدين ضرورة مما يرجع إلى التوحيد، والرسالة، والمعاد، وتكذيب لما انزل على الرسول من الكتاب العزيز والوحي المبين. وان الشيعة الامامية قد آمنوا وأقروا بالله ورسوله وباليوم الآخر وبكتابه وبما انزل على رسوله، ولم يفرقوا بين آياته، ولم ينكر واشيئاً مما علم من الدين بضرورة الكتاب وسنة نبيه ﷺ لم يرفضوا ولم يتركوا الا غير الحق ولم يتركوا الا اطاعة غير الله وغير رسوله وغير من أمرهم الله بطاعته وهم الائمة من عترة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يتخذون وليجة او لا ولياً غير من جعله الله تعالى ورسوله ولياً كما قال تعالى: انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا.. وقال النبي ﷺ: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ولا يطيعون الا من امر الله بطاعته (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ولا يتقربون الا بمودة من امر الله تعالى بمودته من اهل بيت نبيه ﷺ اذ قال (قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى)، ولا يتمسكون الا ببجل الله وبالعروة الوثقى ومن امر النبي ﷺ بالتمسك به في قوله ﷺ على اختلاف في الفاظ الرواية (ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ما ان تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي أبداً، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض).

بل اذ كان كل من الصحابة على الحق ونجماً للهداية كما قيل فاتبع الشيعة لعلي بن ابيطالب باب مدينة علم الرسول، وأعلم الناس بعد رسول الله ﷺ وأزهدهم، واستغنى عن رأى أبي بكر وعمر وعثمان وامثالهم، ثم اتبع الحسن السبط والحسين الشهيد سيدى شباب اهل الجنة علي بن الحسين عليهما السلام وترك معاوية ويزيداً ومروان واذنابهم، واتبع سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وترك هشاماً وهكذا، أفلا يخاف من الله الخطيب واضرابه ان يقولوا في مذهب اسحاق واعتقاده: كان خبيث المذهب، ردى الاعتقاد؟ اذ عرفنا هذا، فنقول ان ما أظعن به الخطيب واتباعه اسحاق النخعي واضرابه امر باطل لا يرمى به المسلم وقد قال تعالى (ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمناً تتبغون عرض الحياة الدنيا..) وذلك بتحقيق فساد ما قالوا فيه على ما تقدم اما الاول وهو قولهم فيه: خبيث المذهب، ردى الاعتقاد) فهو اعتداء وظلم كبير، فهل يكون مذهب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عليه خبيثاً؟! والمذاهب المستحدثة والاحزاب المفرقة لامة النبي ﷺ إلى ثلاث وسبعين فرقة طيبة؟! افيكون الاعتقاد بان منهم الله تعالى لا شريك ولاند ولا ضد له ولا يكون ممكناً ولا مركباً ولا جسماً ولا ذات صورة ردياً؟! مع ان في غير الشيعة المحسمة والمصورة والمشبهة والمركبة وغير ذلك، او يكون الاعتقاد برسالة النبي والانبيا من قبله وبطهارة النبي ﷺ وعصته وعلمه واصطفاء الله له وانه لا يهجر، وانه لا ينطق الا عن وحى يوحى اليه وغير ذلك اعتقده الشيعة الامامية في النبي من الكمالات ردياً؟ او يكون الاعتقاد بان النبي الذي بعث رسولاً إلى العالمين، هو خاتم الرسل و ان حكمه وشريعته باقية إلى يوم القيامة وانه ما ترك امته من بعده وأهوائهم وما اهمل أمرهم بل جعل الله لهم حجة وعلماً رأفة ورحمة واكمالاً للدين واتماماً للهداية وجعل أمرهم إلى من قارن الله طاعته مع طاعة نفسه وطاعة رسوله وعصمه من الخطاء والخيانة، والا لما امر بطاعته بوجه مطلق، افيكون ذلك هذه الاعتقادات الحقه الطيبة المصونة عن كل بدعة وتحريف واعتداء، ردياً؟! ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

واما الثاني وهو انتساب الاسحاقية إلى اسحاق بن محمد النخعي الاحمر الكوفي على ما ذكره السمعاني في انسابه والخطيب في تاريخه وغيرها، فليس ذلك بنفسه موجبا لكفر اسحاق ولم تثبت النسبة بحجة شرعية ولم تظهر مقالة الاسحاقية في المدائن. واما الثالث وهو القول بالوهية لمحمد او علي او الوهية آل محمد عليهما السلام وان لهم الخلق والامر والتدبير والطاعة والملك والحكم كما هو الله تعالى شأنه فهو محض الكفر والشرك ولا يعتريه شك ولا ريب، ولا اظن وجود قائل به في احد من طوائف الشيعة، فلا ينكر احد منهم شيئاً من اصول الدين فضلاً عن التوحيد الذي هو أعظمها بل هو اصله وحقيقته فليس الدين الا بالايمان بان الخلق،

=والامر والتدبير والاحياء والملك، والحكم أو الامانة كل ذلك لله تعالى شأنه وليس لاحد غيره وان لا حول ولا قوة الا بالله ولا يعتصم ولا يظن ولا يرجى الا بالله، ولا يتبع الا أمره ورضاه، ولا يترك الا ما اغضبه واسخطه بل لا يحب ولا يرضى الا ما احبه وارتضاه، ولا يبغض الا ما كرهه، وانه لا ولى الا الله ولا شفيع الا باذنه، و ليس الشيعة الا من اتبع الامام على بن ابيطالب وهو مولى الموحدين، اذ لم يعرف الله كمال المعرفة ولم يعبدته غاية العبودية بعد رسول الله ﷺ أحد مثله، ولم يدل على التوحيد وجوامعه في الاسلام أحد مثله افيقول شيعته بالوهية من يعتز بعبودية الله ويجاهد في عبادته وطاعته؟! وظنى ان وضوح هذه الافيككة وكذب هذه النسبة كالشمس الا لمن اعمى الله بصره وبصيرته؟! واما الرابع وهو نسبة قوله بان عليا هو الذى بعث بمحمد ﷺ فسخاقتها اوضح من ان يحتاج إلى مزيد بيان، وكم لذلك من نظير و قد اجتمع معى في مكة المكرمة، وفي النجف الاشرف من ابناء العامة والجماعة من كان يقول جهلا: ان الروافض يعتقدون ان جبرئيل الامين ﷺ كان مأورا بانزال امر الرسالة إلى على ﷺ عند مبعث النبي وكان نائما مع رسول الله فاستيقظ النبي فخان الامين واعطى الرسالة إلى محمد ﷺ ويقول ايضا ان الروافض لاجل ذلك يقولون عند التسليم والفراغ من صلوتهم ثلث مرات: خان الامين. مع انهم يكبرون الله ثلث مرات بقولهم: الله اكبر. وقد ملئت كتبهم من المفتريات العظيمة على الشيعة واتباع اهل البيت المظلومين. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

واما الخامس وهو ظهور على في واحد واحد من الائمة ﷺ فلم اقف على طريق إلى قول النخعى به، ولا يبعد كون ما ذكره الخطيب محرفا عن نسبة قوله بظهور الحق وتجليه في على ﷺ في عصره وفي الحسن ﷺ في وقته، وفي الحسين ﷺ في زمانه، وفي على بن الحسين ﷺ و هكذا، وسيأتى تحقيق ذلك.

واما دعوى قوله بظهور على في الحسن ثم في الحسين ﷺ وهكذا في كل عصر فعهدته على مدعيه.

ثم ان النظر في القول بظهور الحق فيهم بأحد وجوهه بذكر امور.

### ١، ٢ - القول بالالوهية والحلول

واذ عرفت ان الطاعن المكفر للنخعى قد أبدى سخافة عقله حينما افترى برواة الشيعة منهم النخعى القول بالوهية على واولاده ﷺ لانهم ابعد الناس من الشرك، حيث اتبعوا المطهرين من الرجس والشرك واعرف الخلق بالله تعالى وتقدس، وقد رووا عن ابى محمد الحسن العسكري الامام الحادى عشر من آباءه ﷺ قال قال أمير المؤمنين ﷺ: لا تتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما؟ ثم تلاوا، واياكم والغلو كغلو النصارى فاني برى من الغالين.

رواه في البحار ج ٤ ٣٠٣ ٣١ ومع الاسف انه طعن المخالفون في اكثر رواة الشيعة بالرفض والغلو والشرك وبما تكون الشيعة الامامية ابعد الناس منه، وان ربح لبالمرصاد، نقول وكذلك رمية لهناء بالقول بحلول الله تعالى شأنه وتقدس في على ثم في اولاده ﷺ، مع ظهور بطلانه واستحالته واستغناؤه عن تجشم استدلال عليه وقد ملئت كتبهم ورواياتهم عن أئمتهم ﷺ مما ابطل به زعم الالوهيته، والحلول وليس رمية بهذا الا عن سخافة وقلة تدبر ونقصان معرفة او عصبية طائفية، كيف وانهم ﷺ م يعتقدون كفر من قال بالوهية كل أحد غير الله من الانبياء والمرسلين والملائكة والاصياء والصالحين وسائر الناس والجن و ساير الخلق اجمعين بل كفر من قال بحلول الله تعالى في شئ وهل هذا مما يطعن به رواة الشيعة مثل النخعى.

### ٣ - القول بتجلى الحق في محمد وعلى والائمة ﷺ

ومما يطعن به الجارح في النخعى زعم قوله بظهور الحق في محمد ﷺ وفي على واولاده ﷺ وتجليه فيهم: وانت قد عرفت ببرائة رواة الشيعة من زعم الالوهية او الحلول فيهم.

واما الظهور والتجلى فليس في نفسه امرا باطلا، وولا لقول به كفرا والحال و زندقة؟! كيف والعالم كله ليس الا تجليات أسماء

الله=

=تعالى، وهل وجود شيء وتحققه الا ظهورا وتجليا منه تعالى، وهل في العالمين خير الا وهو ظهور الحق وتجليه، وهل اصطفاء آدم، ونوح وابراهيم، وآل ابراهيم، وآل عمران، الا ظهورا وتجليا منه تعالى، وهل نزول الخيمة ونصبها موضع الكعبة لا؟ م ﷺ، واستواء السفينة لنوح ﷺ، وبرد النار لابراهيم الخليل ﷺ، وارتداد عين يعقوب بصيرا بقميص يوسف حينما القى عليه، وحضور ملكة سبا بعرشها عند سليمان ﷺ قبل ان يرتد اليه طرفه، والقاء موسى ﷺ في اليم ورجوعه إلى امه واندكك الجبل لموسى، والنداء من الشجرة، و اهتزاز عصاه وصيرورته ثعبانا، وخروج يده بيضاء للناظرين، وانفجار الحجر اثنى عشر عينا، وانفلاق البحر، وغير ذلك مما ظهر له ولساير الانبياء ﷺ من الايات التجليا وظهورا للحق جل شاناه في الاشياء مدركها وجامدها وقد قال تعالى: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا.. الاعراف ١٤٣ فلما اتاها نودى من شاطى الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين القصص ٣٠ أفيرى الجاهل الطاعن ان ايمان رواة الشيعة بظهور الحق وتجليه لمحمد ﷺ كفرو زندقة والحاد؟ وهل انشقاق القمر وما ظهر له من الايات في طول رسالته الا ظهور الحق وتجليه له؟! وهل يرى الطاعن ان القول بكون محمد ﷺ وآله الطاهرين ﷺ مظاهر تجليات الحق كفر و زندقه؟! وهو يرى كون السماوات والارض والجبال والدواب والطيور وساير الخلق آيات رحيم ومظاهر رحمته توحيدا.

مع ان الله تعالى ما أسمى واحدا منها خليفة له بل جعل الانسان الكامل أو رسوله خليفة له.

وهل يرى ان خلافته تنحصر بعصر وزمان وتنقطع لعصر النبي ﷺ وزمانه؟! ويرى في عصر النبي ﷺ والوصى، والسبطين واولادهما المعصومين ﷺ من يصلح لخلافته عن الله تعالى و لمظهرته عن جماله وكمالته ورحمته وتجليه احدا دوهم؟! أوليس هذا كفرا لا عظم ما أنعم الله تعالى على عباده؟! قتل الانسان ما أكفره!.

#### ٤ - القول بوحدة محمد ﷺ وآله ﷺ

ومما أنكره الخطيب واتباعه على اسحاق النخعي انه يقول في كتاب له في آل محمد ﷺ: لو كانوا ألفا لكانوا واحدا. وهذا الانكار منهم ادل على قلة تدبرهم أو دركهم لمعانى الكلام، او على عصبية ظالمة عمياء، اذ ليس قصد اسحاق النخعي واضرا به دعوى وحدة هؤلاء وحدة شخصية، فليست الكثرة والوحدة مجتمعين، وان تضاد الواحد والكثير وتعاندهما اوضح من ان يخفى على موجود له حس، فضلا عن احد من العلماء.

فالموجودات بأسرها وكثرتها تجمعها حقيقة الوجود، والمعلومات بكثرتها يجمعها عنوان العلم وهكذا، وان وحدة الكثير او كثرة الواحد، اذا كان باعتبار الجامع او المميز المفرد، أمر لا ينكر عاقل ملتفت وبدونه لا يحتمله من له ادنى شعور وادراك.

وعلى ذلك مدح الله تعالى ابانا ابراهيم ﷺ في القرآن الكريم بقوله تعالى: ان ابراهيم كان امة قانتا لله.. النحل ١٢٠ وان آل محمد ﷺ وساير فضائلهم رحمة وافاضة خاصة من الله تعالى شأنه يجمعها امر الله تعالى و ارادته بلا اكتساب، فيتفاوت حسب الفصول والامكنة وساير الشروط وغيرها، كما حقق في محله، وان الاخبار بكثرتها وقد قاضت على التواتر، قد دلت على انهم في العلم والفضل واحد وان كان لرسول الله ﷺ ولعلى ﷺ فضلها ولا نطيل بذكرها، وأفرد الكليني في اصول الكافي ج ١ ٢٧٥ لذلك باب فلاحظ.

بل قد كانت آيات التطهير والقراية، والذكر، والمباهلة، والولاية، والطاعة، والعلم بتأويل المتشابهات وغيرها مما دلت على فضائلهم عامة تشملهم على ضوء واحد.

خاتمة: نشير تميما للكلام إلى رأى الشيعة الامامية وروايتهم في جوامع التوحيد ثم إلى رأى العامة المكفرة للشيعة وروايتهم فيها. فنقول: ان من الضرورى الذى يعلمه اولو الالباب انقطاع الشيعة الامامية خلفا عن سلف في اصول الدين وفروعه إلى أئمة العترة الطاهرة فرأيهم تبع لرأيهم في الاصول والفروع وفي سائر ما يؤخذ من الكتاب والسنة او يتعلق بهما من جميع العلوم، وكتبهم مستودع علومهم ومعارفهم وآثارهم.=

=فانظر انت ايها القارى الى المأثور منهم عليه السلام في جوامع التوحيد وتدبر فهل ترى في المعارف الالهية العالية نثرا ونظما كلمة أبلغ وأشرف و أظهر مما رواها الشيعة الامامية في المعارف وجوامع التوحيد عن أئمتهم عليهم السلام؟ وهل تجد موحدا على الارض مثلهم، ولقد قال تعالى في التبرأة من الشرك والخلوص في التوحيد لابراهيم وآله الباقيين إلى يوم القيامة: واذ قال ابراهيم لايه وقومه اننى براء مما تعبدون الا الذى فطرنى فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. الزخرف ٢٨ فما أظلم من رمى أتباع هؤلاء بالكفر والزندقة والاحاد والقول بالالوهية لائمتهم المطهرين المصطفين من عباد الله ! ! وسد بأمثال هذه الافيكات ابواب بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وحال بذلك بين الناس وبين العترة الطاهرة الذين تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ؟! ته وأمرهم بالتمسك بهم وبالقرآن قائلًا: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ما ان تمسكنم بما لن تضلوا بعدى ابدًا وانحما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما ورد في اخبار متواترة بين الفريقين.

ولكنة طعن العامة خلفا عن سلف في الشيعة ورواتهم بالكفر والزندقة والاحاد والعلو والقول بالالوهية والخضوع لال محمد بالعبودية ورميهم بالشرك لا بأس بالاشارة إلى بعض مصادر عرفانهم واعتقادهم بالعبودية لله تعالى اعنى رواياتهم عن الائمة الطاهرين عليهم السلام جوامع الكلم في التوحية والعبودية لله تعالى شأنه.

فمنها ما رواه الصدوق في كتابه (التوحيد ص ٥٤) والامالى ص ٢٨٥ في المجلس الثانى والخمسين وابن شعبة في تحف العقول ص ٦٧ والبحار عنه ج ٤ ص ٢٢١ وج ٣٨ .٧٧ باسناده عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بعد موت النبي ص (التوحيد: سبعة) ايام، وذلك حين فرغ من جمع القرآن وهى المعروفة؟ خطبة الوسيلة فقال: الحمد لله الذى أعجز الاوهام ان تنال الا وجوده، وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل، بل هو الذى لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله، فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن، وتمكن منها لا على الممازجة، وعلمها لا بأداة لا يكون العلم الا بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره، ان قيل: (كان) فعلى تأويل أزلية الوجود، وان قيل (لم يزل) فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذها غيره علوا كبيرا إلى آخر الخطبة.

ومنها ما رواه مشايخ الشيعة منهم الشيخ الصدوق باسناده عن ائمة اهل البيت عليهم السلام : ابى الحسن على بن موسى الرضا، وابى الحسن موسى بن جعفر، وابى عبدالله جعفر بن محمد، وابى جعفر محمد بن على الباقر، وابى محمد على بن الحسين، وابى عبدالله الحسين سيد الشهداء عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة في مسجد الكوفة.

اذ قال: الحمد لله الذى لا من شئ كان، ولا من شئ كون ما قد كان، لم يخل منه مكان فيدرك باينته، ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته، ولم يغب عن شئ فيعلم بحيثته، مبائن لجميع ما احدث في الصفات، وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف الذوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات، محرم على بوارع ناقبات الفطن تحديده، وعلى عوامق ناقبات الفكر تكيفيه، وعلى غواص سباحات النظر تصويره، لا تحويه الاماكن لعظمته. ولا تذرعه المقادير لجلاله، ولا نقطعه المقائيس لكبريا؟ ه، ممتنع عن الاوهام ان تكتننه وعن الافهام ان تستغرقه، وعن الاذهان ان تمثله، قد يئست من استنباط الاحاطة به طوامح العقول، ونضبت عن الاشارة اليه بحار العلوم، ورجعت بالصغر عن السموالى وصف قدرته لطائف الحضوم، واحد لا من عدد، ودائم لا بأمد، وقائم لا بعمد، وليس بجنس فتعادلته الاجناس، ولا بشبح فتضارعه الاشباح، ولا كالا لاشياء فتقع عليه الصفات، قد ضلت العقول في امواج تيار ادراكه، وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته، وحصرت الافهام عن استشعار وصف قدرته، وغرقت الاذهان في لجج افلاك ملكوته.. واشهد ان لا اله الا هو ايماننا بريوبيته، وخلافا على من انكره.. إلى آخر الخطبة.=

=وروى هذه الخطبة في بحار الانوار ج ٤ ٢٢٢ ٢. ومنها ما رووه ايضا كما في نهج البلاغة، ج ١ خ ١ وارشاد المفيد والاحتجاج ج ١ ٢٩٤ والبحار ج ٤ ٢٤٧ إلى ص ٢٥٣ وج ٧٧ ٣٠٠ عنه عليه السلام قال: الحمد لله الذى لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصى نعمه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذى لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الذى ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا اجل ممدود، فطر الخلائق بقدرته، ونشر الرياح برحمته، ووتد بالصخور ميدان ارضه، اول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الاخلاص له، وكمال الاخلاص له نفى الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف انه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله، و من اشار اليه فقد حده، ومن حده فقد حده، ومن قال فيم فقد ضمنه، ومن قال علام؟ فقد أخلا منه إلى آخر الخطبة.

ومنها ما رواه في الاحتجاج ج ١ ٢٩٩ والبحار ج ٤ ٢٥٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة اخرى: لا يشمل بحد، ولا يحسب بعد، وانما تحد الادوات أنفسها، وتشير الالات إلى نظائرها، منعتها منذ القدم، وحمتها قد الازليته، وجنبتها لولا التكملة، بما تجلى صانعها للعقول، وبها امتنع من نظر العيون، لا تجرى عليه الحركة والسكون، وكيف يجرى عليه ما هو أجراه؟ ويعود عليه ما هو أبدأه؟ ويحدث فيه ما هو أحدثه؟ اذا لتفاوتت ذاته، ولجزأ كنهه ولا تمتنع من الازل معناه، ولكان له وراء اذ اوجد له أمام، ولالتمس التمام اذا لزمه النقصان واذا لقامت آية المصنوع فيه ولتحول دليلا بعد ان كان مدلولاً عليه، وخرج بسلطان الامتناع من ان يؤثر فيه ما يؤثر في غيره، الذى لا يحول ولا يزول، ولا يجوز عليه الافول، لم يلد فيكون مولودا، ولم يولد فيصير محدودا جل عن اتخاذ الابناء، وطهر عن ملامسة النساء، لا تناله الاوهام فتقدره، ولا تتوهمه الفطن فتصوره، ولا تدركه الحواس فتحسه، ولا تلمسه الايدى فتمسه، ولا يتغير بحال، ولا يتبدل بالاحوال، ولا تبليه الليالي والايام، ولا يغيره الضياء والظلام، ولا يوصف بشئ من الاجزاء ولا بالجوارح والاعضاء، ولا بعرض من الاعراض ولا بالغيرية والابعاض. إلى آخر الخطبة في صفات جماله وجلاله.

وللامام عليه السلام خطب وكلمات قيمة في جوامع التوحيد يطول بذكرها، وعلى الطالب الرجوع إلى مظانها مثل نهج البلاغة و احتجاج الطبرسى في احتجاجات على عليه السلام ، وبحار الانوار كتاب توحيده وكتب الصدوق وغيرها، كما ان لكل واحد من الائمة الاثنى عشر عليه السلام كلمات قيمة جامعة في التوحيد وصفات جمال الله وجلاله، ونفى وجوه الشرك يطول بذكرها وأشرنا اليها في محله.

ولهم زيارات وادعية عالية المضامين في التوحيد والتسليم والعبودية لله تعالى مما يتعبد الشيعة بالتضرع إلى الله بقرائتها، منها دعاء كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في ليلة الجمعة وادعية الحسن والحسين وابنائهم المعصومين عليه السلام المذكورة في كتبهم. بعض روايات الجمهور في جوامع التوحيد واما الثانى وهو الاشارة إلى بعض روايات اصحاب السنة المكفرين للشيعة الامامية في جوامع التوحيد.

فمنها ما رووه في طول قامة الله (تعالى عن ذلك علوا كبيرا) وانه ستون ذراعا. اخرجها اصحاب الصحاح والمسانيد وغيرهم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خلق الله آدم على صورته، طوله سبعون ذراعا الحديث.

فأخرجه البخارى في صحيحه ج ٨ ٦٢ كتاب الاستيذان الحديث ١ باب السلام كما اخرجته مسلم في صحيحه ج ٨ ١٤٩ باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير من كتاب الجنة، واخرجه امام الخنابلة احمد في مسنده ج ٢ ٣١٥ في حديث طويل، بل ذكروا ان الحديث بهذا اللفظ مستفيض عن أبي هريرة.

و في لفظ آخر عنه: خلق آدم على صورة الرحمن كما عن ار؟ اد السارى ج ١٠ ص ٤٩١ عند ذكر القرينة على ان الضمير في (صورته) في اللفظ الاول انما هو الله تعالى لا لادم.=

=وبسند آخر: ان موسى عليه السلام ضرب الحجر لبني اسرائيل فتفجر وقال: اشربوا يا حمير، فواوحى الله اليه: عمدت إلى خلق خلقتهم على صورتى فشبتهم بالحمير الحديث.

كما عن ابن قتيبة في كتابه (تأويل مختلف الحديث ص ٢٨٠) وعن ارشاد السارى ج ٧ ٩٠ باب خلق آدم وذريته عن احمد زيادة في الحديث الاول (في سبعة اذرع عرضا) والاعتبار يناسبها اذ الطول اذا كان ستينا كان العرض ما يقارب السبعة وأخبارهم في نظائره كثيرة، أليس التصوير، والتشبيه والتكليف والتجسيم كفرا وظلما؟! تعالى عن ذلك علوا كبيرا. ثم ان هذا الطول هل يناسب قامه آدم؟ ظهر الانسانية؟! وقد قال تعالى: لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. التين ٤ ومنها روايتهم في عظمة رجل الله وقدمه على حد يمتلى بها جهنم حينما ما امتلقت من اهل النار شاكية قائله: (هل من مزيد).

فأخرج البخارى في صحيحه ج ٦ ١٧٣ كتاب التفسير باب تفسير سورة ق باسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يلقى في النار وتقول: هل من مزيد، حتى يصنع قدمه، فتقول: قط قط.

ورواه في ج ٩ ١٢٣ كتاب التوحيد مع تفاوت عن انس، وايضا رواه ج ٩ ١٦٤ نحوه عنه. وايضا عن ابي هريرة: يقال للجهنم: هل امتلات وتقول: هل من مزيد، فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها، فتقول: قط قط. وايضا عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: تحاجت الجنة والنار (إلى ان قال): ولكل واحد منهما ملؤها، فاما النار فلا تمتلى حتى يضع رجله، فتقول: قط قط قط، فهنا لك تمتلى ويزوى بعضها إلى بعض، ولا يسلم الله عزوجل من خلقه احدا، وأما الجنة فان الله عزوجل ينشئ لها خلقا.

واخرجه مسلم في صحيحه ج ٨ ١٥٠ إلى ص ١٥٢ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء بطرق كثيرة. وعن ابي هريرة وفي بعضها زيادات في الفاظه.

وفي بعضها (حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله) وفي بعضها (فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنا لك تمتلى). واخرجه امام الحنابلة احمد في مسنده ج ٢ ٣١٤ وفيه: حتى يضع الله عزوجل رجله فتقول: قط قط قط أى حسبي فهنا لك تمتلى ويزوى بعضها إلى بعض، الحديث.

ومنها ما رووه في رؤية الناس يوم القيامة في صور مختلفة، فأخرج البخارى في صحيحه ج ٩ ١٥٦ باب (وكان عرشه على الماء) باسناده عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا. وايضا عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته الحديث. وايضا عنه بلفظ آخر يقاربه.

وبأسناده عن ابي هريرة ان الناس قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا: لا يا رسول الله، قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة (إلى ان قال) فلما أتيتهم الله، فيقول أنا ربكم، فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فاذا جئنا ربنا عرفناه، فيأتيتهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم الحديث وهو طويل.

واخرجه عن ابي سعيد الخدرى مثله ص ١٥٨ مع تفاوت واختلاف نشير إلى بعضه. كما اخرجه عن ابي هريرة ايضا في باب فضل السجود من ج ١ ٢٠٤. واخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ١١٢ بعد اثبات رؤية المؤمنين باب معرفة الرؤية بهم في الاخرة. وايضا ص ١١٤ عن ابي سعيد الخدرى نحوه، واخرجه احمد في مسنده ج ٢ ٢٧٥.

=ومنها ما رووه في ان الله تعالى يعرفه عباده بكشف ساقه. فاخرج البخارى في صحيحه ج ٩ ١٥٨٩ باسناده عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ في حديث طويل له في رؤية الناس لربهم يوم القيامة عيانا حينما ينتظرونه وفيه قال: فيأتيهم الجبار، فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ١١٥ باب معرفة طريق الرؤية باسناده عنه في حديث طويل قال: حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله تعالى من برو فاجر، أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رآوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل امة ما كانت تعبد، قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر مالنا اليهم ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون نعوذ بالله منك ولا نشرك بالله شيئا، مرتين، او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكا ان يتقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود الحديث.

ومنها ما رووه في حسن الخلق وضحك الله تعالى ممن مكلمة بعض اهل النار؟ عه فيدخله الجنة. فاخرج البخارى في صحيحه ج ٩ ١٥٦ باب وكان عرشه على الماء باسناده عن ابى هريرة مع تصديق ابى سعيد الخدرى له في سماعه اياه عن رسول الله ﷺ في حديث طويل في رؤية الناس لربهم يوم القيامة وقضائه بين عباده ثم مكلمته مع رجل من اهل النار يقبل بوجهه على النار وكثرة عائه إلى ان قال: فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه (تبارك وتعالى) فاذا ضحك منه، قال له: ادخل الجنة، الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ١١٣ مثله في حديث طويل وفيه: فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى، فاذا ضحك الله منه قال: ادخل الجنة. وفي ص ١٢٠ ذكر حديثا آخر في ضحك رب العالمين وضحك النبي من ضحكه وهو اعجب فليراجع.

ومنها ما اخرجه البخارى في صحيحه ج ٩ ١٦٠ باسناده عن انس في حديث طويل فيه استشفاع المؤمنين يوم القيامة من آدم إلى عيسى وامتناعه من الشفاعة فيأتون مجدا فيستأذن ربه في دخول داره ثلاث مرات حتى يشفع لهم، وفيه عن النبي ﷺ: فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما؟ اء الله ان يدعني فيقول ارفع مجدا، وقل، يسمع، واشفع تشفع وسل تعط.

قال: فأرفع رأسي (إلى ان قال) فيحلى حدا فاخرج فأدخلهم الجنة ثم اعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه.. (إلى ان قال) ثم اعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه... (إلى ان قال) ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه الحديث بطوله. وفيه امور عجيبة.

وأخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ١٢٤ في حديث طويل باب ادنى اهل الجنة منزلة. ولنكتف بذكر هذه الروايات مما أكثر اصحاب الصحاح والسنن من اخراج امثالها مما يكذبها نصوص الكتاب العزيز ويبطلها الحجج العقلية والنقلية، وكيف لا يطعن بمثلها على هؤلاء ولا على رواتها، وانما يكفر من عرفت من رواة الشيعة. واما السادس من الامور التي طعنوا بها في مذهب النخعي وزند قوه وكفروه هو نسبة القول بتأويل الصلوة وباطنها بمحمد ﷺ، والفحشاء والمنكر بالرجال، وتأويل غير ذلك من الايات اليه فتحقيق الجواب عنه يقتضى الاشارة إلى امور ربما اوجبت الغفلة عنها صدور هذا الطعن:

## ١ - جواز تأويل آيات القرآن

فان كان الانكار على اصل جواز تأويل القرآن فالطعن في غير محله، فقد أخطأ الطاعن بمثله، بل ارتكب ذنبا عظيما، فانه انكار لما ثبت بضرورة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أليس من آياته قوله عز من قائل: ولقد جئناهم =

= بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه.. الاعراف ٥٣ هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. آل عمران ٧ ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما. يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتن في شئ فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا. النساء ٥٩.. وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا. الاسراء ٣٥

## ٢ - عدم جواز تأويل القرآن بالرأى

وبما ان القرآن لا يجوز تأويله ولا تفسيره بالرأى على ما حققناه في محله ونطقته به الاخبار، وصرح به الاعلام فلا يجوز نسبته إلى النخعي فان التفسير: ابانة الشئ عن غيره وبيان حده من داخل او خارج او معا والتأويل ارجاع الشئ إلى مبدئه الفاعلى او الغائى، وجعله مبدءا ومستندا وضم المأول إلى المؤول منه وجمعه معه وان شئت قلت: ارجاع الشئ إلى علته ومعلوله، على ما حققنا في كتابنا في علوم القرآن في حقيقة التأويل، ومراتبه، وسيره في القرآن وتفصيل مراتبه وغير ذلك من وجوه البحث فيه. ولذلك كله لا يصح التأويل في القرآن الكريم الا الله العلى الحكيم ولمن أنزله الله؟ على قلبه وفي بيته، واوحى اليه وأودعه علمه وحكمته، وعلمه خصوص الموضوع والمتعلق وعمومه ومبدئه ومنتهاه وغير ذلك مما يتوقف عليه التأويل، وقد منع الله تعالى وسد باب التأويل الا لاهله اذ قال: فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم.. وحينئذ فان كان الانكار على تأويل النخعي للقرآن الكريم، فقد أخطأ الطاعن حيث توهم ان المأول لهذه الايات هو النخعي، بل عليه ان يستغفر الله تعالى فيما ظن به سوءا واحتمل به بختانا ونطق به زورا على رواة الشيعة الامامية ! فان الشيعة الامامية يحرمون استعمال الرأى والقياس في الدين كما يحرمون التأويل للقرآن الا الله وللراسخين في العلم، ويؤمنون بأن محمد وآله المعصومين عليهم السلام هم الراسخون، ولا يجوزون التأويل لغيرهم ممن كان أعظم شأننا وارفح درجة وأكثر علما بالكتاب والسنة والحديث والدراية والرواية من النخعي واضرابه وليس تأويل الشيعة الامامية للآيات الا روايتهم تأويله عن المعصومين عليهم السلام حيث يأخذون الاصول والفروع منهم، اذا فهل تكون نسبة التأويل إلى النخعي الا جهلا وعميانا، او عصبية وكذبا وعدوانا؟! .!

## ٣ - ضرورة وجود من يعلم تأويل القرآن في الامة إلى يوم القيامة

وبما ان القرآن كتاب هداية للعالمين ولا يعلم تأويله ساير الناس فلا بد من وجود من يعلم تأويله في الامة إلى يوم القيامة، وان ضرورة تأويل المتشابه الموجود في القرآن على محكمه، تقتضى ضرورة وجود من يعلمه، واذ قد حصر عقلا ونصا في الكتاب العزيز في الله والراسخين، فلا بد من بقائهم إلى يوم القيامة ولما جرت سنة الله في نبيه ﷺ كما قال: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم.. آل عمران (١٤٤) (انك ميت وانهم ميتون.. الزمر ٣٠). وقد ختم الله تعالى به النبوة فقال عز من قائل: (ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) الاحزاب ٤٠ فلا محالة يكون تأويل القرآن إلى يوم القيامة لمن عده الله تعالى من الراسخين وهم آل محمد عليهم السلام، بل قد شرفهم تعميما للنبي الاكرم ولهم بعنوان واحد (الراسخون في العلم) وعرفهم في هذه الاية وسائر الايات بما يخصهم بالائمة الطاهرين من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين.

وقد حققنا دلالة آيات من سورة آل عمران وخصوصا آية التأويل منها على حصر الراسخين فيهما، في بحث التأويل، وفي كتابنا في الوحدة الجامعة بين آيات السور، كما حققنا دلالة آيات ٥٤ إلى ٧٠ من سورة النساء على تعيينهم في بقية آل ابراهيم من =

= هذه الامة وهم على عليه السلام واولاده المطهرون، وأوضحنا دلالة آيات على لزوم الرجوع اليهم ومنها قوله: (وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا). الاسراء ٣٥

#### ٤ - عدم وجود من يعلم تأويل القرآن او يدعيه من غير آل محمد عليه السلام

ولا يشك احد من المسلمين ولا غيرهم في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلم تأويل القرآن، ولا ينبغي الشك في ضرورة وجود من يعلمه لما توفي صلوات الله عليه كما أنه لم يعرف في المسلمين غير على عليه السلام من يعلم تأويل القرآن أو يدعيه، فاذا الطاعن على النخعي في تأويل الايات ان كان طعنه وانكاره على تأويل آل محمد المعصومين عليهم السلام للآيات، استخفافا بشأهم ومنزلتهم وانكارا على ما فضلهم الله تعالى بالرسوخ في العلم وجعلهم شركاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهل بعد لزوم الاعتراف بضرورة وجود من يعمل تأويله إلى يوم القيامة.

بجد الطاعن غير على واولاده من العترة الطاهرة عليهم السلام من يعلمه ممن ملك الامر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من آل تميم، وعدى، وامية، ومروان، والاعراب؟! او تطيب نفسه ان لا تخضع لعلم آل محمد وعترة؟؟ بيته ومن جعلهم النبي احد الثقلين الذين تركهما في امته إلى يوم القيامة لثلا يضلوا بعده، و جعل احدهما من الاخر، ومنع عن التفريق بينهما وأمر بالتمسك بهما، ثم يخضع لمن قهرو ملك الامر ثم معاوية ويزيد وبنو امية ومروان وآله وهشام ووليد وسفاح ورشيد ومأمون ومتوكل وأشياعهم، او تخضع لابي هريرة واخوانه والحسن البصري، وقتاده وعكرمة، ومجاهد واضرابهم وتعددهم حملة علوم القرآن، حينما لم تخضع لعلى عليه السلام باب مدينة علم النبي، وللحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة، وللسجاد على بن الحسين، ولمحمد بن على باقر علم النبيين وللصادق أبي عبدالله جعفر بن محمد واولادهم الطاهرين عليهم السلام.  
قتل الانسان ما أكفره.

#### ٥ - اختصاص علم تأويل القرآن وباطنه بمحمد وآله الطاهرين

واذ حققنا في محله ان الراسخين هم محمد وعلى واولادهما الطاهرون عليهم السلام وانه لم يدعى العلم بتأويل القرآن الا هؤلاء ولم ينكره عليهم احد، فأعلم انه قد ثبت بالاخبار الكثيرة وفيها الصحاح، وبلغت حد التواتر اختصاص محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين في العلم بتأويل القرآن وباطنه وتنزيله وانه لم يجمع لاحد غيرهم ظاهره وباطنه، وانهم الذين عنده علم الكتاب ونشير إلى بعضها.

فروى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٢٢٩ باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام باسناد صحيح عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب الرعد ٤٣) قال: ايانا عنى، وعلى عليه السلام أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وباسناد صحيح عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الاكذاب، وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا على بن ابيطالب عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده. وبأسناد آخر عنه عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء. وبأسناده عن عبدالرحمان بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث ثم قال:) وعندنا والله علم الكتاب كله.

قلت: والاخبار في ذلك كثيرة اشترنا اليها في كتابنا في علوم القرآن. فلا ينبغي الشك في جواز تأويل الايات بالسمع عن الراسخين في العلم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبالرواية عنهم عليهم السلام فلا طعن على النخعي واضرابه في رواية التأويل عنهم او التأويل على الرواية المأثورة عنهم. =

## ٦ - عدم انفراد الشيعة برواية تأويل الايات

وليست رواية تأويل الايات عن الراسخين في العلم امرا منكرا يستحق بها مثل النخعي لعنا وسبا او توجب كفره وزندقته، بل بعد ما صحت رواية التأويل وشاعت عن غيره كان الانكار على مثله جهالة وعداء وعصبية، وان شئت فانظر كتب اعلام التفسير مثل الثعلبي، والطبري، والقرطبي والاتقان للسيوطي من الجمهور فقد كثر منهم تأويل الايات وروايتها. منها: تأويل الشجرة الطيبة بالرجل المسلم، او المؤمن، او خصوص ابراهيم الخليل عليه السلام او خصوص الشجرة النبوية صلى الله عليه وآله و آله الطاهرين عليهم السلام، و تأويل الشجرة الخبيثة بالكافر كما في روايات ابن عباس، وابن عمر وغيرهما. اخرجها الطبري في تفسيره ج ١٣ ٢٠٣ إلى ص ٢١٢، والقرطبي ج ٩ ٣٥٩ في ذيل قوله تعالى: لم تترك الله ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. ابراهيم ٢٩ والاحبار المأثورة عن ائمة اهل البيت عليهم السلام في تأويل الشجرة الطيبة بالشجرة النبوية الحمضية كثيرة ذكرها اصحابنا في كتبهم منهم الكليني في اصول الكافي ج ١ ٢٢١.

ومنها ما ورد في تأويل قوله تعالى: واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. الاسراء ٦٠ ببني امية او بني مروان. رواه اصحابنا الامامية في روايات كثيرة بطرقهم كما رواه الجمهور ايضا بطرقهم. ففي تفسير الطبري ج ١٥ ١١٢ باسناده عن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنى فلان ينزون على منبره القردة، فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات.

قال وانزل الله عزوجل في ذلك (وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس..) وفي تفسير القرطبي ج ١٠ ٢٨٢ في تأويل الاية ورؤيا النبي صلى الله عليه وآله عن ابن عباس: وقال في رواية ثالثة انه عليه السلام رأى في المنام بنى مروان ينزون على منبره نزو القردة، فساءه ذلك، فقيل: انما هي الدنيا، فسرى عنه، (إلى ان قال:) وهذا التأويل الثالث قاله ايضا سهل بن سعد، قال سهل: انما هذه الرؤيا هي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرى بنى امية ينزون على منبره نزو القردة، فاغتم لذلك، وما استجمع ضاحكا من يومئذ حتى مات صلى الله عليه وآله فنزلت الاية مخبرة ان ذلك من تملكهم وصعودهم يجعلها الله فتنة للناس و امتحانا. وقال في ص ٢٨٦: وقال ابن عباس: هذه الشجرة بنو امية، وان النبي صلى الله عليه وآله نفى الحكم (إلى ان قال) وقد قالت عايشة لمروان: لعن الله اباك و أنت في صلبه، فأنت بعض من لعنه الله. وقال الفخر الرازي في التفسير ج ٢٠ ٢٣٦: قال سعيد بن المسيب رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بنى امية ينزون على منبره نزو القردة، فساءه ذلك، وهذا قول ابن عباس في رواية عطاء.

وفي ص ٢٣٧ قال ابن عباس: الشجرة: بنو امية يعنى الحكم بن ابي العاص قال: ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ان ولد مروان يتداولون منبره.

## ٧ - حسن التأويل وفضل الشيعة بمعرفة التأويل باتباعهم لآل صلى الله عليه وآله وعترته

لم يدرك الجمهور من غير المشيعة حقيقة التأويل فانكرته وعادوه جهلا كما قيل: الناس اعداء ما جهلوا، وبما ان تأويل المسموع بالمراد والمعقول في الكلام كتأويل المبصر والمرئى في المنايا والاحلام امر دقيق لا يصل اليه الافهام، بل تقصر عن درك المبدء والمنتهى.

= ثم تحويله إلى المسموع والمبصر عقول ساير الناس، ولا يظهر الله تعالى على غيبه وعلى ما يبعد عن العقول والحواس أحدا، الا من اختاره واجتباها وارتضاه واصطفاه: آدم ونوحا وابراهيم و آل ابراهيم وآل عمران، ومُحمَّد وآله الطاهرين عليهم السلام ثم علمهم تأويل الاحاديث، احاديث التكوين والتدوين وتأويل آياته، وجعلهم حجته على عباده، لكن استكبر قوم وأضلوا بعد ما ضلوا، وعتوا عن الطاعة لله ولرسله ولاصفيائهم عليهم السلام وتركوا هدى الله، ثم اتبعوا هداهم وأهوائهم، فعموا وضموا، ثم أنكروا ذلك على المهتدين والمتمسكين بالعترة الطاهرة وبالعروة الوثقى التي لا انضمام لها إلى يوم القيامة.

وقد حققنا في بحث التأويل حقيقته ومراتبه وفضله وسيره في القرآن الكريم ومن صنف وما صنف في التأويل، ومن رواه من اصحابنا، وقد كثرت مؤلفات اصحابنا الامامية فيما افردوا للتأويل وذكر الاخبار الواردة فيه، غير ما خصوا به من ابواب كتبهم في الايات المؤولة بمحمد وآله الطاهرين مثل اصول الكافي ج ١ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٢١ وغير ذلك من ابواب كتابه وقد ذكر جملة منها العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ٢٤ في ابواب كثيرة بل ذكر في كل جزء من كتابه في احوال النبي والائمة عليهم السلام بابا في تأويل الايات بهم فلاحظ وتدبر واغتنم.

وذكر شيخنا العلامة في (الذريعة) قسما من مصنفات اصحابنا في تأويل الايات.

#### ٨ - عدم انفراد النخعي برواية تاويل آية الصلوة.

قد روى غير واحد من اصحابنا تأويل الصلوة بمحمد وآله الطاهرين عليهم السلام، وكذا تأويل الذكر بهم وتأويل الفحشاء والمنكر بالرجال.

منها ما رواه الكليني في اصول الكافي ج ٢ ٥٩٥ ١ كتاب فضل القرآن باسناده عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل في القرآن وتمثله يوم القيامة، وفي آخره في تكلم القرآن: قال قلت جعلت فداك يا أبا جعفر وهل يتكلم القرآن؟ فتبسّم، ثم قال: رحم الله الضعفاء من شيعتنا، انهم اهل تسليم، ثم قال: نعم، يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق وتأمر وتنهى قال: فتغير لذلك لوني وقلت: هذا شئ لا استطيع ان اتكلم به في الناس (إلى ان قال) فقال: (ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر) فالنهي كلام، والفحشاء والمنكر رجال، ونحن ذكر الله، ونحن أكبر الحديث. ومنها ما رواه العياشي في تفسيره ج ١ ١٢٨ ٤٢١ عن زرارة عن عن عبدالرحمان بن كثير في قوله: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين.

البقرة ٢٣٨ قال: الصلوة: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن والحسين عليهم السلام، و (الوسطى) أمير المؤمنين عليه السلام و " قوموا لله قانتين " ط؟ عين للائمة.

ورواه في البحار ج ٧ ١٥٤، والبرهان ج ١ ٢٢٣.

ومنها ما في البحار ج ٢٤ ٣٠٣ باب انهم الصلوة والزكاة وسائر الطاعات عن داود بن كثير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: أنتم الصلاة في كتاب الله عزوجل، وأنتم الزكاة وأنتم الحج؟ فقال: يا داود نحن الصلوة في كتاب الله عزوجل، ونحن الزكاة ونحن الصيام، ونحن الحج، ونحن الشهر الحرام، ونحن البلد الحرام، ونحن كعبة الله، ونحن قبلة الله، ونحن وجه الله، قال الله تعالى: (فأينما تولوا فثم وجه الله)، ونحن الايات، ونحن البيئات. وعدونا في كتاب الله عزوجل: الفحشاء والمنكر، والبغى، والخمر، والميسر والانصاب، والازلام، والاصنام، والاثوان والجبت والطاغوت، والميتة والدم، ولحم الخنزير.

يا داود ان الله خلقنا فأكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا أمناءه وخزانه على ما في السماوات وما في الارض، وجعل لنا اضدادا وأعداء، فسمانا في كتابه وكفى عن اسمائنا بأحسن الاسماء وأحبها اليه، ويسمى أضدادنا وأعداءنا في كتابه، وكفى عن اسمائهم وضرب لهم الامثال في أبعض الاسماء اليه والى عباده المتقين.

ومنها ما رواه ايضا ص ٣٠٣ ١٥ عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر، ومن البر: التوحيد، =

=والصلاة، والصيام، وكظم الغيظ والعفو عن المسيء، ورحمة الفقير، وتعاهد الجار، والاقرار بالفضل لاهله، وعدونا أصل كل شر، ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والنميمة، والبخل، والقطيعة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حقه، وتعدي الحدود التي امر الله عزوجل، وركوب الفواحش ما ظهر منها و ما بطن من الزنا، والسرقعة، وكل ما وافق ذلك من القبيح، وكذب من قال: انه معنا، وهو متعلق بفرع غيرنا.

اقول: والروايات في ذلك كثيرة اورد جملة منها في هذا الباب من بحار الانوار وغيره وسيأتى التفسير والتوضيح للمراد منها. فمنها ما رواه في البحار ج ٢٤ ٢٨٦ باب انهم الصلاة والزكاة وسائر الطاعات وأعدائهم الفواحش والمعاصي في بطن القرآن. عن بصائر الدرجات باسناده عن المفضل عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في السؤال والجواب عن زعم ان الفرائض رجل، وان الفواحش رجل قال عليه السلام.

واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج، والعمرة والمسجد الحرام، والبيت الحرام، والمشعر الحرام، والطهور والاعتسال من الجنابة، وكل فريضة كان ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي جاء به من عند ربه لصدقت، لان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولو لا معرفته ذلك النبي والايان به والتسليم له ما عرف ذلك، فذلك من من الله على من يمن عليه، ولو لا ذلك لم يعرف شيئاً من هذا، فهذا كل ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصله، وهو فرعه، وهو دعائى اليه ودلتى عليه وعرفنيه وأمرنى به وأوجب على له الطاعة فيما أمرنى به، لا يسعنى جهله، وكيف يسعنى جهل من هو فيما بينى وبين الله؟ وكيف لى لو لا انى اصف ان دينى هو الذى أتانى به ذلك النبي ان اصف الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل، وانما هو الذى جاء به عن الله، وانما انكر الدين من أنكركه بأن قالوا: (أبعث الله بشرا رسولا. الاسراء ٩٤)، ثم قالوا: (أبشر يهدوننا. التغابن ٦)، فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به، وقالوا (لو لا نزل عليه ملك. الانعام ٨). الحديث بطوله.

فلاحظ وتدبر وجه تأويل الفرائض والمحللات بمحمد و آله، والفواحش والمنكرات بأعدائهم وان مبدئيتهم تبليغا، واقامة، وشرطية ولا يتهم كل ذلك اوجب صحة اطلاق الفاظها عليهم بعلاقة العلية والمبدئية التى هى ملاك التأويل، كما ان مبدئية أعداء الله ورسوله وأعداء آل محمد لسد ابواب الحق وفتح ابواب الفواحش واقامتهم لها وشرطية التبرى عنهم، كل ذلك اوجب اطلاق الفواحش والبغى والمنكر عليهم لعلاقة المبدئية كما عرفت.

نعم يظهر من رواية المفضل وجود جماعة في عصر الامام الصادق عليه السلام قد خرجوا بالشرك عن الدين بتأويل الفرائض برجل والمنكرات برجل ثم تركوا الفرائض وحلوا المحرمات وهؤلاء قد خرجوا من الدين وجاوزوا حدود الله، وحكم الامام عليه السلام بشركهم وكفرهم. فلاحظ كى لا تغفل ولا يشتبه الامر عليك.

#### ٩ - لم يكفر النخعي ولم يطعن بروايته تأويل الصلوة

واذ عرفت ما تلونا عليك وانه لا يصح طعن النخعي وتكفيره بما عرفت نقول: لم يكفر ولم يطعن بما سمعت لاجل تأويله الصلوة بمحمد وآله الطاهرين عليهم السلام، اذ لو لم تكن عليه رواية فلم يكن في نفسه امرا منكرا يوجب كفره، وان وجوب المحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى خاصة من بينها يقتضى وجوب المحافظة على من أقام الصلوات والصلوة الوسطى بالاولوية القطعية وقد ثبت بالنصوص الكثيرة ان هؤلاء أقاموا الصلوة وقد بذلوا مهجهم في سبيل اقامتها وسببت نسايمهم وهتك حريمهم وقتل الحسين عليه السلام مع اهل بيته بالطف اقامة للدين ومحافظة للصلوة. على انه قد ورد بطرق كثيرة صحيحة بل استفاضت الروايات في ان الاسلام بنى على خمس اولها الصلوة وخامسها الولاية وفي بعضها: ولم يناد بشى كما نودى بالولاية. واذا اوجبت المحافظة على الصلوات منها وجبت المحافظة على اعظمتها وهى الولاية، وبما ان امير المؤمنين عليه السلام بمنزلة نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في آية المباهلة فهو بمنزلة في التخصيص كما في الصلوة الوسطى ولعل النخعي واضرا به قد اتبعوا الروايات التى تقدمت الاشارة إلى بعضها من تفسير الواجبات والمحللات بمحمد وآله، وتفسير المنكرات بأعدائهم على وجه فسرت به في جملة =

=من الروايات لا كما زعمته الخطابية فلاحظ البحار ج ٢٤ ٢٨٤ حديث المفضل كما تقدم.

#### ١٠ - بدء تكفير النخعي من تأويل الفحشاء والمنكر بالرجال

وإذ ظهر لك الأمر في تأويل الصلوة، فلا تعجب أن يبوء الطعون والتكفير للنخعي من تأويله الفحشاء والمنكر بالرجال، كما سبق في تصنيفه في الحميري الشاعر الذي يمدح أهل البيت، ويشتم أعدائهم من السلف، وفي هشام بن الحكم المجاهدي أمر الإمامة، وإبطال المذاهب غيرها، مع أنك قد عرفت أن وجه التأويل والقول بأن محمدًا وآله الصلوة والزكاة وسائر الطاعات والحللات، هو مبدئيتهما لها واشتراطها بولايتهم كما أن وجه تأويل أعدائهم بالفحشاء والمنكر والبغى هو مبدئيتهما لها ولزوم التبري منهم، ومع هذا التأويل كيف يوجب هذا القول كفر النخعي وزندقته أو يدعى أحد كون النخعي ممن أشار المفضل إليهم وحكم الإمام بكفرهم وشركهم لتحليلهم ترك الواجبات وارتكاب المحرمات؟! ونعوذ بالله من الكذب والبهتان والعدوان.

#### رواية النخعي تمثل الشيطان

وأما السابع من الأمور التي طعنوا بها في مذهب النخعي، هو روايته تمثل الشيطان في صورة الغيلة للنبي الأكرم ﷺ عند الصفا على ما ذكره الخطيب في تاريخه ج ٣ ٢٩٠ في محمد بن يزيد المعروف بابن أبي الأزهر، الحاقا له بصاحب الترجمة في الوضع والكذب ورواية المناكير مثل هذه بل خص الخطيب هناك ابن أبي الأزهر بتضعيف آخر مؤيدا للضعفه وهو روايته حديث المنزلة وهو قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي).

قلت: ولقد أظهر الخطيب عناده في تضعيفه لرواية الشيعة بالتأييد المذكور وأثبت ما حققناه في محله من أن الخطيب واضرا به ومن قبلهم من رواة أحاديثهم، ربما يتكون أصل رواية فضائل آل محمد عليه السلام مهما تيسر أو يهملون روايتها عن ثقافتهم، أو يروون بعض فضائلهم في أبواب غير مناسبة بعيدة عن الأنظار، وهل هذا إلا إرضاء لأنفسهم في كتمان فضائلهم وشحها على ما فضلهم الله تعالى به وخوفا على ظهور عنادهم وتعصبهم بترك روايتها بوجه مطلق وتلبسها بتغريبا للجاهلين وتأييدا للغافلين؟! كما أنهم ربما يروون فضائلهم الثابتة الحقة المتواترة والمشهورة عن رواة غير معروفين عندهم أو عن رواة متهمين بالكذب وبرواية المناكير لاجل تشيعهم، ثم يجاهدون في تحقيق رجال السنن ويضعفونهم بما أحبوه، وغير ذلك من وجوه كتمانهم الحق من فضائل آل محمد عليه السلام، وهل هذا إلا إرادتهم إطفاء نور الله بأفواههم؟! كما أنهم جاحدوا في أكثر روايات فضائل مكنونية للصحابة الغير المرضيين عن علي وأولاده الطاهرين وأسناد الموضوعات إلى أئمة أهل البيت والرواة من شيعتهم حتى جاوزوا لحد البخاري وأذنبه حيث أكثروا رواية الطعن في علي عليه السلام عنهم بل كرر ذكرها في مواضع من كتابه، ومنها حديث تكنيته عليه السلام بأبي تراب وتزويجه بنت أبي جهل على سيدة النساء سلام الله عليها وغير ذلك مما حققنا بطلانه في كتابنا (الاحاديث الموضوعية والمحرفة) بل أكثرنا واطنونا وضخمنا الكتب، إرضاء لملوك آل أمية وأتباعهم بروايتهم الفضائل في غير عليه السلام من الخلفاء وفي بعض أزواج النبي ﷺ وأشيعاهم والقبائل باسانيد مقطوعة أو مرسلات أو مرفوعة أو مضمرة، أو عن رجال غير معروفين، أو معروفين بالكذب ووضع الحديث والاكتثار عن النبي ﷺ أو المتهمين بأمور غريبه حتى الخمارين، ثم أهملوا تحقيق أسانيدهم وصفحوا وأعرضوا عما علموا منهم مما لم يسكتوا عنه حينما رووا فضائل آل محمد عليه السلام.

بل أكثرنا الرواية عن أمثال هؤلاء في الجسم، والصورة، وما تعالى الله شأنه وتقدس أسمائه عن أمثاله علوا كبيرا، بل رووا عنهم في نسبة الأفعال القبيحة والرجس إلى الأنبياء وإلى سيدنا محمد ﷺ وعلي عليه السلام مما طهرهم الله تعالى ويطول بذكرها، بل رووا عن أمثالهم في ضياع القرآن وغير ذلك من الفضائح، روايات كثيرة كل ذلك شكرا منهم لما رووه من فضائل أعداء آل محمد عليه السلام.

=فاذا عرفت هذا فنقول توضيحاً لفساد طعن الخطيب في الرجلين بالحديثين: اما حديث المنزلة الذى تفرد ابى ابى الازهر بروايته فصحته متنا اوضح من ان يطنب ببيانه، واما صحته سنداً فكفى بالخطيب واذنابه وهنا في القول وميلاً في الحكم، وجوراً في الشهادة بالوضع والكذب والمنكرية، تواتر الحديث سنداً ورواية اعلام الرواة المعروفين عند المسلمين له، وكثرة الكتب المفردة المخصوصة بهذا الحديث وموافقة مضمونه للايات والاخبار على ما حققنا دلالتها في محله.

واما حديث تمثل الشيطان الذى اشترك ابن ابى الازهر مع النخعي في روايته، فقال الخطيب بعد ذكر اختلافهما في لفظ الحديث مشيراً إلى القصة ما لفظه: والقصة الاولى منكورة جداً، وانحفظها باسناد آخرواه، أ؟ نانا على بن احمد المقرئ حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن يحيى بن بكار حدثنا اسحاق بن محمد النخعي حدثنا احمد بن عبدالله الفدائي حدثنا منصور بن أبى الاسود عن الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله قال قال على بن أبي طالب: رأيت النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه، فقلت ومن هذا الذى يلعبه رسول الله ﷺ؟ قال: هذا الشيطان الرجيم، فقلت: يا عدو الله لاقتلك ولا ربحن الامة منك.

قال: ما هذا جزائى منك ! قلت: وما جزاؤك منى يا عدو الله؟ قال: والله ما ابغضك أحد الا شاركت أباه في رحم امه. وهكذا رواه القاضى ابوالحسين بن الاشنانى عن اسحاق بن محمد النخعي وهو اسحاق الاحمر وكان من الغلاة، واليه تنسب الطائفة المعروفة بالاسحاقية.. قلت: ليس ما تشبس به الخطيب الغريق في بحر الطعن على الشيعة الا حشيشاً او ما هو اهون منه. اما اولاً فان الحديث لا يرفع برجال سنده قبل اسحاق النخعي، فان عثمان بن احمد الدقاق قد غمز فيه الجمهور وطعنوا فيه بروايته الفضائح وان شئت فراجع اعتدال الميزان للذهبي ج ١٣ ٣١، ولسان الميزان لابن حجر ج ٤ ١٣١ وغيرهما.

كما ان محمد بن احمد بن بكار الذى نسب الرواية إلى النخعي مجهول الحال، حتى ان الخطيب مع بسط يده في امثال ذلك أمسك عن توثيقه او مدحه بوجه.

وثانياً ان الوضع لو كان فهو من غير النخعي، اذ لا يعقل رواية الشيعة المحب لعلى عليه السلام مثله، فان الشيعة هو الذى يعتقد بطهارة على عليه السلام من كل رجس ووهم وخيال باطل وعصمته من كل خطيئة وخطأ وزلل وسفاه، كما هي مقتضى ادلتها ومنها آية التطهير، وكذا يعتقد انه بمنزلة نفس رسول الله ﷺ كما دلت عليه ادلة كثيرة منها آية المباحلة، وانه باب مدينة علم النبي ﷺ، وهو عنده بمنزلة هارون من موسى، وغير ذلك من فضائله، فكيف يعقل رواية هذا الشيعة المحب لسيدته ومولاه امثال هذه الفضائح؟ ! وانه يهيم على قتل الشيطان المتمثل لرسول الله ﷺ في صورة الفيل عند الكعبة بمحضه الشريف، بلا استيذان وأمر منه، وغير ذلك من امارات الوضع مما يطول بذكره.

ولا بأس ح بالتحقيق في مضمون الحديث اتماً للبحث، فنقول انه قد اشتمل على امور: احدها تمثل الشيطان في صورة الفيل. وهذا ليس امراً منكراً ولا عجبياً، بل هو نوع من سلطانه بعدما صح تمثله بصور مختلفة، فقد تمثل للمشركين في صورة شيخ كبير من أهل نجد يوم الندوة، وفي صورة منبه بن الحجاج يوم العقبة، وفي يوم بدر مع جند من الشياطين في صورة رجال من بنى مدلج، وقد تمثل للانبياء عليه السلام حتى انه تمثل ليحيى عليه السلام في صورة عجيبة، وغير ذلك مما يطول بالاشارة اليه، بل اخرج البخارى في صحيحه ج ٤ ١٤٩ باب ابليس، تمثله في صورة المار بين يدي المصلى، وايضا تمثله لابي هريرة وتمثله في صورة صحابي يحدث عن النبي ﷺ وسلم. اخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ٩٠. ثانياً شركة ابليس في الولد فهذه ليست مما تقبل الانكار، فضلاً عن كون روايتها موجبا للطعن في مذهب الراوى، فانها موافقة لظاهر الكتاب العزيز الذى لا يأتيه الباطل فقال عز من قائل: قال اذهب فممن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلاً. الاسراء ٦٥ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم =

=انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. النحل ١٠٠  
فاذا أصل شركة ابليس في الاولاد في الجملة أمر لا ينكره أحد الا وخرج من الدين بانكاره الضروري من ضرورياته مما نزل به  
الكتاب.

ثالثا: ان المفسرين ذكروا في تفسير شركته في الاموال والاولاد وجوها فتارة انها اصابة المال من حرام وأخذه من غير حقه، والولد  
من زنا كما عن ابن عباس وغيره. واخرى ما يجرمونه من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، ومن الاولاد ما قتلوهم وأتوفايهم من  
الجرائم كما عن الضحاك وغيره. وثالثة التسمية باسم الاصنام وغير ذلك مما يطول بذكره. والتحقيق ان الشركة وهي المساهمة  
باعتبار اضافتها إلى نفس الاموال واولاد، هي في عموم ما تتحقق فيه من الافعال، بلا تقييد بالتحصيل والصرف الخارجى او  
الانشائى وسائر انواع الصرف والانفاق، والتمتع والتسمية وغيرها، فان التقييد بوجه منها يقتضى تقدير المضاف، وهو خلاف  
الاصل، وادعاء الانصراف إلى بعضها ان صح، فهو بالنسبة إلى اصل الوجود كما هو مقتضى الحديث لا إلى سائر لواحقه  
ومتعلقاته. بل يقتضى اطلاق (وشاركهم) الشركة بجميع انواعها وأحوالها و افرادها، والتقييد ببعضها يحتاج إلى الدليل، وليس في  
كلام المفسرين أثر منه. كما قد اعترف بالشمول غير واحد من أعلامهم فراجع القرطبي ج ١٠ ٢٨٩، والطبري ج ١٤ ١٧٣،  
وج ١٥ ١١٩ ١٢٢، وتفسير الفخر الرازى ج ٢١ ٦.

رابعها: ان جعل الضمير (هم) مفعولا به وطرفا للمشاركة ربما يقتضى امكان تحقق ما فيه الشركة للشيطان من الاباحة والملكية  
والاختصاص وسائر التصرفات الانشائية والخارجية كما تكون لبنى آدم فيها في عرض واحد، كسائر الشركات بين بنى آدم  
بعضهم مع بعض، فيكون من قبيل حق واحد او قول واحد من الشريكين وبينهما ويتبع بعض لكل منهما مشاعا نصفه او ثلثه  
وهكذا، ولا يصح من احدهما التصرف الا مع موافقة الاخر.

وهذا يوافق ما رواه العامة، اذ قد رووا عن ابن عباس، ومجاهد والضحاك تفسير الاية بذلك وتأويل شركة ابليس في الاولاد، بالزنا  
بامهاتهم، بل قال الطبري في ج ١٥ ١٢١: واولى الاقوال في ذلك بالصواب: ان يقال: كل ولد ولدته انثى، عصى الله بتسميته  
ما يكرهه الله او بادخاله في غير الدين الذى ارتضاه الله، او بالزنا بأمه، او قتله ووأده، او غير ذلك من الامور التى يعصى الله  
بها، بفعله به، او فيه، فقد دخل في مشاركة ابليس فيه من ولد ذلك المولود له او منه، لان الله لم يخص بقوله (وشاركهم في  
الاموال والاولاد بمعنى الشركة فيه بمعنى دون معنى الخ.

بل رووا عن مجاهد قال: اذا جامع الرجل ولم يسم انطوى الجان على احليله فجامع معه. ذكره القرطبي في تفسيره ج ١٠ ٢٨٩.  
وعن عايشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ان فيكم مغربين، قلت: يا رسول الله وما المغربون؟ قال: الذين يشترك فيهم الجن.  
ذكره القرطبي ج ١٠ ٢٨٩. وعن سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس في حديث قال: وكل ولد بغية فهو للشيطان. ذكره  
القرطبي هناك.

خامسها: ان لشركة الشيطان مع بنى آدم وجوها وأنواعا ومراتب، وليست هي: ما يبدو للانظار العامة من المساهمة العرضية  
المادية الخارجية فحسب، بل الاطلاق المستفاد من الاية الكريمة يقتضى الشمول للجميع، الا ان تمنع عنه حجة من العقل أو  
الكتاب أو السنة.

فمنها الشركة الطولية وهي الشركة في مبادئ الفعل وتمامات الفاعلية والاعمال الجانحية من الارتسام التصورى، ثم التسويل، ثم  
تزيين السوء وارتائه حسنا، ثم الاختيار، ثم الهم، ثم العزم، ثم الارادة التى تعقب تحريك العضلات والجوارح نحو الفعل من أنحاء  
مبادئ محاربة الشيطان مع الله تعالى وشقاؤه وحداده، فمن نصره الله ورجح عقله على نفسه وشهواته وغضبه: جنود الشيطان، =

=فقد فاز. ويختلف حدود النصر والغلبة بالاستقلال والتبعية والشركة، على ما حققناه وفصلنا في مباحث الرياء والضمانم المحرمة في النيات.

وقد اشير إلى وجوه من سلطة الشيطان وتصرفه في بني آدم من هذا النوع في القرآن الكريم مثل (الوسوسة) كما في سورة الاعراف ٢١، و (النزغ) كما في الاعراف ٢٠٠، ويوسف ١٠٠، والاسراء ٥٣، و (الكيد) كما في النساء ٧٦، و (الانساء) كما في الانعام ٦٨، ويوسف ٤٢، و (التزيين) كما في الانفال ٤٨، والنحل ٦٣، و (الوعد والوعيد والتمنية) كما في البقرة ٢٦٨، والنساء ١٢٠، و (التخويف) كما في آل عمران ١٧٥، و (ايقاع العداوة والبغضاء) المائدة ٩٠، والاعراف ٢٢ و (الازلال) كما في آل عمران ١٥٥، والبقرة ٣٦، و (الاضلال) كما في النساء ٦٠، و (الافتان) كما في الاعراف ٢٧، و (الاتباع) كما في الاعراف ٢١، و (الرجز) كما في الانفال ١١ و (الوحى) كما في الانعام ١٢١، و (الاستحواذ) كما في المجادلة ١٩، و (القيض) كما في الزخرف ٣٦، و (المرد) كما في النساء ١١٧، والصفات ٧، والحج ٨، و (النجوى) كما في المجادلة ١٠، و (التنزل) كما في الشعراء ٢١٠، و (الاخوة) كما في الاسراء ٢٧، و (الولاية) كما في الاعراف ٢٧، و (الخلوة) كما في البقرة ١٤ و (الاز) كما في مريم ٦٨، و (التكفير) كما في البقرة ١٠٢ والاسراء ٢٧ وغير ذلك مما لا يخفى على الخبير.

ومنها الشركة بايتان الشياطين بعض ما يصدر عادة من بني آدم من الاعمال المتعارفة بينهم كالحمل والبناء، والرفع والوضع والتصوير والتخريب والغسل والذبح والطاعات وغير ذلك، واتباعهم ما يقصدون فعله بمباشرتهم، كل ذلك: اما جزاء وشكرا وتطيما منهم لبني آدم، كما ورد في بعض الاخبار ونظيرها من خدمة الملائكة لصالحى عباد الله وانبيائه واوليائه عليه السلام، وكذا خدمة الشياطين لهم تسخيرا من الله تعالى لهم فقال تعالى: (..وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين... ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره.. ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. الانبياء ٨٢ فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد. ص ٣٨. ولسليمان الريح.. ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزرع منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محارِب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا. سبا ١٣ واما تسخيرا من بني آدم لهم بالرياضات، فيخدمهم ويباشرون بما قصده من الاعمال. قال تعالى: وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن.. الجن ٦ واما ايداء منهم على بني آدم على ما هو طبعهم او انتقاما منهم لبعض ما صدر عن بعض بني آدم، وهذا كما في المصروعين ومن اصابهم الجن والجنه واشير اليه في بعض الايات والاخبار كما قد دلت الايات والاخبار على تعويذات لهم من شرهم.

ثم ان الشركة في هذا القسم انما هى باعتبار وقوع الارادة المبدئية من بني آدم والعمل من الشياطين، كما ان الطوليته باعتبار صدور لفعل من الشيطان وحده والارادة والمبدئية من بني آدم ولا اشكال في ذلك ذاتا ووقوعا وصدقا ولا ينبغى الكلام فيه. وهذه الشركة عكس القسم الاول منها كما لا يخفى.

ومنها: الشركة والمساهمة العرضية المادية الخارجية في اتيان عمل و واحد قابل للشركة كقطع خشب او رفع حجر او قتل واحد وكل عمل متكرر بالذات واقع على واحد. وهذه هى الشركة العرفية.

والظاهر انه لا اشكال في ذلك عقلا وربما يوافقه ظاهر بعض الايات والاخبار مما اشترنا اليها وغيرها.

والاشكال في صدور عمل واحد مادي من انسان وشيطان مندفع بما يندفع به الاشكال في صدوره من الشياطين فيما كانوا مستقلين بالعمل بالاولوية فتدبر.

ومنها: الشركة والمساهمة العرضية المادية الخارجية في عمل واحد بالتاكيد والتكميل ونحو ذلك من مراتب وجوده لا اصله والكلام في ذلك يظهر مما تقدم. ثم ان في شركة الجن والشيطان مع بني آدم في احكام الاعمال وآثارها التوليدية القهرية او الاختيارية=

= كالملكية والزوجيته، والضمنان وغير ذلك من الاضافات والنسب كلام ليس هنا محله.

سادسها: ان الشركة باقسامها قد تتفق مع اللمس والمس، وبما ان اللمس ومس الشيطان لبنى آدم مما يساعده العقل وظواهر الايات والاخبار فشمول اطلاق (شاركهم) مما لا محذور فيه. بل ربما يظهر من بعضها وقوعه فقال تعالى: الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس.. البقرة ٢٥٧ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الاعراف ٢٠٢ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب ص ٤١ نعم ان كيفية مس الشيطان ولمسه كاستفزازه بنى آدم بصوته والجلب عليهم بخيله ورجله، ومشاركته لهم في الاموال والاولاد عجيبة كخلقه، غير مبينة صريحا في الكتاب العزيز.

وليس ما في غير واحد من الروايات من شركته عند الجماع ضروريا يجب الايمان به ولا امرا ضرورى البطلان يجب الكفر به فرد علمه إلى الراسخين هو الصواب وان كان ايكال تحقيق ذلك إلى محله وترك التطويل بالتعرض له هو الاولى.

سابعها: انه قد ورد في جملة من الاخبار الاشارة إلى بعض المعاصى الموجبة لشركة الشيطان في الولد، والى ما يوجب الوقاية من شركته، والى تعيين بعض من شرك فيه الشيطان من العصاة، أوردها اصحاب الصحاح والمسانيد ومشايخ اصحابنا في ابواب متفرقة يطول بالاشارة اليها. فمنها ما أخرجه الكليني في باب البذاء من كتاب الايمان والكفر من اصول الكافي ج ٢ ٣٢٣، باسناده عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: ان الله حرم الجنة على كل فحاش بدى، قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان، فليل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان؟ فقال رسول الله ﷺ: اما تقرأ قول الله عزوجل: (وشاركهم في الاموال والاولاد) الحديث.

ومنها ما أخرجه ايضا في الصحيح عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال، ولا ما قيل له فانه لغية أو شرك شيطان.

ومنها ما أخرجه ايضا في الصحيح عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال ان من علامات شرك الشيطان الذى لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه.

ومنها ما رووه في التعود من شركة الشيطان في الولد عند اتيان الاهل فأخرج البخارى في صحيحه ج ١ ٤٨ كتاب الوضوء باب التسمية على كل حال ج ٤ ١٤٨ و ١٥١ باب ابليس وكذا ج ٨ ١٠٢ باب ما يقول اذا أتى اهله، بأسناده عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لو ان احدكم اذا أتى أهله قال: باسم الله اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فغضى بينهما ولد لم يضره (شيطان ابدأ موضع) واخرجه ابن ماجه في السنن ج ١ ٦١٨.

وروى الكليني في الصحيح عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا دخلت بأهلك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة وقل اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللتها، فان قضيت لى منها ولدا فاجعله مباركا من شيعة آل محمد، ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا. وروى الكليني والشيخ والصدوق في الصحيح عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام في حديث، في آداب المتزوج ودعائه: ولا تجعله شرك شيطان.

قلت: وكيف يكون شرك شيطان؟ فقال ان الرجل اذ ادنا من المرأة وجلس مجلسه حضره الشيطان فان ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه (إلى ان قال): قلت: فبأى شىء يعرف هذا جعلت فداك؟ قال: بحبنا وبغضنا. وغير ذلك مما رواه في الوسائل ج ٤ ٧٩ وغيره.

وقد أخرج الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل ج ١ ٣٤٦ باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه مع تفاوت بوجه منها الاستدلال؟ (وشاركهم..). =

=قلت: قد ورد فيما يوجب شرك الشيطان وما يعرف به روايات كثيرة يطول بذكرها فاذا كان البذاء ونظائره، مما يكشف عن شركه، فكيف لا يكون اعظم المحرمات منه وهو بغض علي عليه السلام كذلك؟! ثامنها: ان انكار الخطيب حديث شركة الشيطان الذي رواه جماعة منهم لحافظ ابوالمؤيد الخوارزمي الحنفى المتوفى ٥٤٨ في مناقبه ص ٢٣٢ باب في فضائل له شتى وغيره ممن ذكرناه في محله، ان كان لاجل سببها وهو بغض الامام امير المؤمنين علي عليه السلام، فهذا عجيب، كيف؟! ولا ينكره الا من كان يتهم نفسه ببغض علي عليه السلام، وحاشا مثل الخطيب عن بغضه عليه السلام!! او من لا يعرف ما نزل فيه من الايات وقد كان بمنزلة نفس النبي كما في آية المباهلة وما وردت من الاخبار والروايات في فضله وفضل من يحبه، وما دل على ذم بغضه وذم من يبغضه، وهذا مما يعرفه الاعراب فضلا عن مثل الخطيب وأضرابه من الاعلام، وقد رواه اعلام الامة من الجمهور ومن اصحابنا بطرق واسانيد والفاظ متقاربة عن جماعة كثيرة من الصحابة.

منها ما عن النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم قال: من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله. اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ٣٧، والحافظ محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥. ومنها ما اخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٣٠ باسناد صحيح على شرط الشيخين عن عوف بن ابى عثمان النهدي قال قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لعلي عليه السلام? قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من احب عليا فقد احبني، ومن ابغض عليا فقد ابغضني.

بل روى بطرق عن عدة من الصحابة مثل ذلك ص ١٢٨ و ص ١٤٢.

بل في ذلك اخبار آخر اوردها في محله عن جماعة من اكابر الصحابة مثل علي عليه السلام، وابن عباس، وعمرو بن شاس الاسلمى، وامة سلمة، وعمار بن ياسر، واى ذر.

كما روى اعلام الامة بطرقهم واسانيدهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يجب عليا عليه السلام الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. بل قال ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ٣٧: روت طائفة من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق.

وان شئت فراجع مسند احمد بن حنبل ج ٢ ص ٥٧، وسنن ابن ماجة ج ١ ص ٢٨، وسنن الترمذى ج ٥ ص ٦٤٣ وباب ٢١ من المناقب ٦٣٥، والاستيعاب لابن عبد البر ج ٣ ص ٣٧، والاصابة لابن حجر ج ٢ ص ٥٠٣ وتاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٥٥ في محمد بن الحسين ابى طاهر، والتاج في الجامع بين الصحاح ج ١ ص ٢٢١ عن مسلم والترمذى والنسائى، وابن عساکر في تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٩٠، وذخائر العقبى ص ٦٥، والجوامع بين الصحاح وغير ذلك مما يطول بالاشارة اليه مما ذكرناه في محله من طرق الجمهور وطرق اصحابنا الامامية.

كما رووا بأسانيدهم وطرقهم عن جماعة كثيرة من الصحابة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام: (انه منى). وكل ذلك موافقة لما في الكتاب العزيز في آية المباهلة من فرض علي عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انفسنا).

فأخرج البخارى في باب مناقب علي بن ابيطالب باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعلي أنت منى، وأنا منك. وان شئت النظر إلى بعض ما رووه في ذلك بألفاظه فلاحظ مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٠ و ١٢٠ و ٢١٧ من كتاب معرفة الصحابة، والاصابة ج ٢ ص ٥٠٣، وتفسير ابن كثير ج ٣ ص ٤٦٦، وسيرة الحلبي ج ٣ ص ٦٦ في عمرة القضاء، وسيرة دحلان ج ٢ ص ٩١، والاستيعاب ج ٣ ص ٤٦، والطبري ج ٣ ص ١٧ غزوة احد، و ص ١٥٤، والسنن لابن ماجة ج ١ ص ٢٩ وغير ذلك مما يطول بذكره.

بل روى اعلام الجمهور عن جماعة من الصحابة في عهد النبي يعرف المنافقون ببغضهم لعلي عليه السلام فأخرج ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٣ ص ٤٧ باسناده عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين الا ببغض علي بن ابيطالب عليه السلام. وقد روى بالفاظ =

=واسانيد كثيرة كما أخرجه ابن عساكر في تاريخه ج ٢ ٢١٨ إلى ص ٢٢٣ بطرق والفاظ متقاربة.

وأخرج الحاكم في المستدرک ج ٣ ١٢٩ باسناد صحيح على شرط مسلم عن ابي ذر الغفاري قال: ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات، والبغض لعلی بن ابيطالب عليه السلام.

قلت: والاختبار في ذلك كثيرة ذكرناها في محله واعترف بذلك ابن ابي الحديد في الشرح ج ٩ ٥٠١ فقال: انه ورد في حقه عليه السلام: (ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ببغض على بن ابيطالب عليه السلام)، وهو خبر محقق مذكور في الصحاح. انتهى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ج ٢ ٢١٨ و ٢١٩ باسناد والفاظ مختلفة عن ابي سعيد الخدري وابن عباس، وكذا الترمذي في السنن ج ٥ ٦٣٥ كتاب المناقب وغيرهم ممن يطول بذكرهم.

بل أخرج جماعة من الحفاظ وأئمة الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بعرض الاولاد على محبة على بن ابيطالب عليه السلام واختبارهم بها.

منهم: الحافظ عبيد الله بن عبدالله بن احمد الحسكاني الحنفى النيسابوري فاخرج في شواهد التنزيل ٣٤٣ ذيل (وشاركهم في الاموال والاولاد) باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاري في حديث طويل في تمثل الشيطان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معنى و في آخره: فقال: معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة على، فان اجابوا فهم منكم، وان ابوا فليسوا منكم، الحديث.

ومنهم الحافظ شيخ الامامية في عصره الصدوق في علل الشرايع (١٤٢) فاخرج باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاري الحديث نحوه.

وأخرج ايضا في العلل ١٤٢ ٤ باسناده عن ابي الزبير المكي قال: رأيت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سلك الانصار ومجالسهم وهو يقول على خير البشر، فمن ابي فقد كفر، يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب على عليه السلام، فمن ابي فانظروا في شأن امه.

واخرج ايضا في العلل ١٤٥ ١٣ باسناده عن ابي ايوب الانصاري قال: اعرضوا حب على عليه السلام على اولادكم، فمن احبه فهو منكم، ومن لم يحبه فاسالوا امه من اين جاءت به، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلی بن ابي طالب عليه السلام: لا يجبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق، او ولد زنية، او حملته امه وهي طامث.

واخرج الشيخ ابن المعلم محمد بن محمد بن النعمان المفيد في الارشاد ص ٢٧ في باب لذلك روايات منها ما باسناده عن جبلة قال سمعت جابر بن عبدالله بن حرام الانصاري يقول: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جماعة من الانصار، فقال لنا: يا معشر الانصار بوروا اولادكم بحب على بن ابي طالب عليه السلام، فمن احبه فاعلموا انه لرشدة، ومن ابغضه فاعلموا انه لغية.

وقد روى العلامة الاميني في الغدير ج ٤ ٣٢١ عن طرق الجمهور جملة من الاحاديث الواردة في ان عليا لا يبغضه الا دعوى فلاحظ.

بل ورد عن النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم، وعن أئمة أهل البيت عليهم السلام عرفان اول النعم وهو طيب الولادة من حب على عليه السلام، وخبثها من بغضه.

فمنها ما رواه الصدوق في علل الشرايع ص ١٤١ ١، باب ١٣٠ في ان علة محبة اهل البيت وبغضهم طيب الولادة وخبثها باسناده عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه عن آياته عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم. قيل: وما اول النعم؟ قال: طيب الولادة، ولا يجبنا الا مؤمن من طابت ولادته.

ومنها ما رواه ايضا ٢ باسناده عن زيد بن على، عن ابيه على بن الحسين عليه السلام عن ابيه الحسين بن على، عن ابيه امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على =

=طيب مولده، فانه لا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته، ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته.

ومنها ما رواه باسناده عن ابراهيم القرشي قال: كنا عند ام سملة رضي الله عنها فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ: لا يبغضكم الا ثلثة: ولد زنا، ومنافق، ومن حملت به امه وهي حائض.

ومنها ما رواه الصدوق ايضا في العلل ص ١٤١ باب ١٢٠ في الصحيح عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد، عن ابي جعفر ﷺ قال: من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم. قيل: وما بادي النعم! قال: طيب المولد.

ومنها ما رواه ايضا ص ١٤٢ ٥ باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ﷺ انه قال: من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه، فانها لم تحن أباه. بل قد ورد في الاخبار تحليل تحليل آل محمد الخمس والفي عد الانفال لخصوص شيعتهم لطيب مولدهم: فأخرج الكليني والشيخ في الصحيح باسنادهما عن ضريس الكناسي قال قال أبو عبد الله ﷺ: أتدرى من اين دخل على الناس الزنا؟ فقلت: لا ادري، فقال: من قبل خمسين اهل البيت، الا لشيعتنا الا طيبين فمنه محلل لهم ولميلادهم.

وفي الصحيح عن ابي بصير ووزارة ومحمد بن مسلم كلهم عن ابي جعفر ﷺ قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ: هلك الناس في بطونهم وفروجهم لانهم لم يؤدوا الينا حقنا، الا وان شيعتنا من ذلك، وآبائهم في حل. والاخبار في ذلك كثيرة اورد منها صاحب الوسائل في ج ٦ ٣٧٨ باب اباحة حصبة الامام من ابواب الانفال من كتاب الخمس.

تاسعها: انه قد أخرج حديث تمثل الشيطان للنبي الاكرم ﷺ وما دار بين علي ﷺ وابليس جماعة من اعلام الجمهور واصحابنا الامامية باسناد وألفاظ مختلفة، وليس عولا على ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه على ما عرفت فحسب.

فمنهم: ابن عساكر الشافعي في تاريخ دمشق ج ٢ ٢٢٦ خبر ٧٣١ و ٧٣٢ بطريق يلاقي سند الخطيب، عن مجاهد عن ابن عباس كما تقدم.

ومنهم الكنجي في الباب الثالث ص ٦٩ ٧٠، ومنهم ابن المغازلي في المناقب ص ٣٠٠ ط ١ حديث ٣٤٤.

ذكره في تعليق؟ واهد التنزيل.

ومنهم الحسكاني في شواهد التنزيل (ص ٣٤٣ طبع بيروت في حديث ٤٧٥) ذيل (وشاركهم في الاموال والاولاد). ومنهم السيوطي في اللغالي (ج ١ ١٩٠ طبع بولاق كما يف تعليق شواهد التنزيل للحسكاني).

ومنهم الخوارزمي في مناقبه ٢٣٢، ومنهم الحافظ ابن ابي الفوارس في الاربعة (على ما رواه العلامة المرعشي في ذيل احقاق الحق ج ٧ ٢٢٦).

ومنهم الحافظ ابن حسويه في درر بحر المناقب. على ما رواه في ذيل احقاق الحق ج ٧ ٢٢٧، وجماعة من روى عنهم في الغدير ج ٤ ص ٣٢٤. ولا بأس بأن نشير إلى بعض الروايات الواردة في هذه القصة.

فمنها ما أخرجه ابوالمؤيد الموفق بن احمد بن محمد البكري المكي الحنفى الحافظ أخطب الخوارزمي في مناقبه (ص ٢٣٢ طبع نجف سنة ١٣٨٥) باسناده عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني عن عبيد الله بن محمد معدان عن ابي بكر بن ابي الازهر ببغداد عن اسحاق بن اسرائيل، عن حجاج بن محمد، عن ابن ابي جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال بينما نحن ببناء الكعبة والنبي ﷺ يحدثنا اذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شئ عظيم كاعظم ما يكون من الفيلة الحديث نحو ما رواه الخطيب، عن ابن عباس.

ومنها ما أخرجه الحافظ ابن ابي الفوارس (على ما في ذيل احقاق الحق ج ٧ ٢٢٦ عن الاربعة ٣٤ مخطوط) باسناده عن جماعة من الصادقين عن سعد بن ابي وقاص قال بينما نحن ببناء الكعبة ورسول الله جالس الحديث نحو ما تقدم عن الخطيب عن ابن عباس.

ومنها ما أخرجه ايضا ص ٢٢٧ عن ابن حسويه في درر بحر المناقب عن سعد بن ابي وقاص نحو ما تقدم عن =

=الخطيب عن ابن عباس.

ومنها ما رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ٧٢ ٣٣٥ عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن رزيق البغدادي عن علي بن محمد بن عيينة مولى الرشيد، عن درام بن قبيصة بن نثيل بن مجمع النهشلي الصنعاني بسر من رأى، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: كنت جالسا عند الكعبة واذا شيخ محدودب، قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر، وفي يده عكازة، وعلى رأسه برنس احمر، وعليه مدرعة من الشعر، فدنا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادع إلى بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خاب سعيك يا شيخ وضل عملك، فلما تولى الشيخ، قال: يا أبا الحسن أتعرفه؟ قلت اللهم لا. قال: ذلك اللعين ابليس.

قال علي عليه السلام: فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الارض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لاختنقه، فقال لي: لا تفعل يا أبا الحسن فاني من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم، والله يا علي اني لاحبك، وما ابغضك احد الا شركت أباه في امه، فصار ولد الزنا، فضحكت وخليت سبيله.

ومنها ما رواه الصدوق في علل الشرايع ص ١٤٢ ٧ باب ١٢٠ عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي عن محمد بن علي بن معمر عن أبي عبدالله احمد بن علي بن محمد الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحاق المروزي عن عمرو بن منصور عن اسماعيل بن أبان عن يحيى بن ابي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبدالله الانصارى قال: كنا بمنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع، فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احسن صلاته؟! فقال عليه السلام: هو الذى اخرج أباكم من الجنة، فمضى اليه علي عليه السلام غير مكترث، فهزه هزة ادخل اضلاعه اليمنى في اليسرى، واليسرى في اليمنى، ثم قال: لاقتلنك ان شاء الله، فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربى، مالك تريد قتلى؟ فو الله ما أبغضك أحد الا سبقت نطفتى إلى رحم امه قبل نطفة ابيه، ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو قول الله عزوجل في محكم كتابه (وشاركهم في الاموال والاولاد).

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: صدق يا علي، لا يبغضك من قريش الاسفاحى، ولا من الانصار الا يهودى ولا من العرب الا دعى، ولا من ساير الناس الا اشقى، ولا من النساء الا سلقلقية، ثم أطرق مليا، ثم رفع رأسه، فقال: معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة على، فان أجابوا فهم منكم، وان أبوا فليسوا منكم.

قال جابر بن عبدالله: فكنا نعرض حب على عليه السلام على اولادنا، فمن أحب عليا عليه السلام علمنا انه من اولادنا، ومن ابغض عليا عليه السلام انتفينا منه.

ومنها ما أخرجه الحافظ عبيد الله بن عبدالله بن احمد، الحاكم الحسكاني الحنفى النيسابورى في شواهد التنزيل ص ٣٤٣ ذيل آية (وشاركهم في الاموال) خبر ٤٧٥ قال أخبرنا ابوعلی الخالدى كتابه سنة تسع وتسعين و ثلاثمائة وكتبته من خط يده قال حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الخدرى بالرى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوى قال حدثني يحيى بن سعيد المخزومى قال أخبرني صيام المدينى، قال أخبرني اسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبدالله الانصارى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ أبصر برجل ساجد راکع متطوع متضرع، فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احسن صلاته؟ الحديث كما رواه الصدوق بتمامه.

ومنها ما أخرجه الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل ج ١ ٣٤٥ ٤٧٦ قال أخبرني ابوالحسن (الحسن خ) المصباحى، أخبرنا ابوالقاسم على بن احمد، هو ابن واصل الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرر بن شبوة بمرو، الفقيه، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن، أخبرنا ابوبكر على بن الحسن الكسائى، أخبرنا ابوميسرة الكوفى هو الحسين بن عبد الاول، أخبرنا ابوالحجاف تليد بن =

=سليمان عن مسلم الملائي، عن حبة العرنى قال: سمعت على بن ابيطالب عليه السلام يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت كنت لا ادخل عليه فيه، فوجدت رجلا جالسا عنده مشوه الخلق لم أعرفه قبل ذلك، لما رأني خرج الرجل مبارا قلت يا رسول الله من ذا الذي لم اره قبل ذى؟ قال: هذا ابليس الابالسة سألت ربي ان يرينيه، وما رآه احد قط في هذه الخلقة غيرى وغيرك، قال: فعدوت في أثره فرأيتة عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره، فقال: ما تشاء يا على؟ قلت: اقتلك، قال: انك لن تسلط على، قلت: لم؟ قال: لان ربك انظرني إلى يوم الدين: خل عني يا على فان لك عندي وسيلة لك ولاولادك.

قلت: ما هي؟ قال: لا يبغضك ولا يبعض ولدك أحد الا شاركته في رحم امه، أليس الله قال: (وشاركهم في الاموال والاولاد)؟! ومنها ما اشار اليه الحافظ الحسكاني ايضا هناك عبد الرواية المتقدمة ص ٣٤٦ فقال: وفيه ورد ايضا عن: عبادة بن الصامت، وأبي سعيد الخدرى. رواه الحنابى عن ابن واصل.

والرواية في هذا الباب كثيرة، وهي في كتاب (طيب الفطرة في حب العترة) مشروحة. ومنها: ما أخرجه الحافظ الحسكاني ايضا ص ٣٤٧ عن فرات بن ابراهيم الكوفى عن محمد بن القاسم بن عبيد عن محمد بن عبد الله، عن غلام بن نيهان أبي سعيد الباساني عن اسحاق بن بشير عن جوير، عن الضحاك عن ابن عباس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ نظر إلى حية كأنها بعير، فهم على عليه السلام بضرهما بالعصا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مه انه ابليس وانى قد أخذت عليه شروطا الا يبغضك مبغض الا شاركه في رحم امه، وذلك قوله تعالى: (وشاركهم في الاموال والاولاد).

ومنها ما أخرجه ايضا (على ما ذكره العلامة المرعشى في ذيل احقاق الحق ج ٧ ص ٢٢٦) الحافظ ابن ابى الفوارس في الحديث الثامن والعشرين من (الاربعين ٣٤) عن ابن عباس قال: لما رجعنا من حجة الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده، اذ ظهر الوحي عليه فتبسم تبسما شديدا، فقلنا يا رسول الله مم تبسمت؟ فقال: من ابليس مر بنفر يسبون عليا عليه السلام، فوقف أمامهم، فقال القوم: من ذا الذى وقف أمامنا؟ فقال: هو ابومرة، فقالوا: سمعت كلامنا؟ قال نعم. شوه لكم، أتسبون مولاكم على بن ابيطالب عليه السلام، فقالوا: يا أبا مرة من اين علمت أنه مولانا؟ قال: ألم يكن قال نبيكم بالامس: (من كنت مولاه فعلى مولاه)، فقالوا يا أبا مرة فأنت من شيعته ومن مواليه؟ فقال: ما انا من شيعته ولا من مواليه، ولكن احبه لانه ما يبغضه أحد منكم الا شاركته في المال والولد، وذلك قول الله عزوجل: (وشاركهم في الاموال والاولاد) الحديث.

ومنها ما رواه الصدوق في علل الشرايع ص ١٤٣ باب ١٢٠ ان علة محبة اهل البيت وبغضهم طيب الولادة وخشبها باسناده عن سلمان الفارسى قال: مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف امامهم، فقال القوم من ذا الذى وقف أمامنا؟ فقال: هو ابومرة الحديث كما أخرجه ابن ابى الفوارس عن ابن عباس.

عاشرها: ان الخطيب قد أستنكر ما رواه النخعى في الشيطان وتمثله للنبي ورؤية على عليه السلام اياه في صورة الفيلة، وما قاله في مبغضه، وجعله من المناكير الموضوعة وأعرض عن النظر إلى ما رواه الجمهور في صحاحهم و مسانيدهم وتفسيرهم في الشيطان. منها: ما رووه في الرجل اذا جامع ولم يسم، انطوى الجان على احليله فجامع معه في روايات ذكرها القرطبي في تفسيره ذيل الاية (وشاركهم) ج ١٠ ٢٨٩ وتقدمت.

ومنها: ما رووه في كيفية دفع النبي صلى الله عليه وسلم للشيطان حينما هم لقطع صلوته، فأخرج البخارى ج ٢ ٨١ باب ما يجوز من العمل في الصلوة، وج ٤ ١٥١ باسناء ه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الشيطان عرض لى فشد على ليقطع الصلاة، فأمكنى الله منه، فدعته (فدعته). وقيل: خنقته) ولقد هممت ان أوثقه إلى سارية (من سوارى المسجد صحيح مسلم)، =

=فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام (رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى)، فرده الله خاسيا.

واخرجه مسلم في صحيحه ج ٢ ٧٢ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة بأسانيد والفاظ متقاربة وفيه: (ان عفريتا من الجن جعل يفتك على البارحة ليقطع الصلاة).

كما روى عن ابي الدرداء حديث دفنه الشيطان في صلوته بوجه آخر.

قلت: والحديث يشتمل على امور غريبة منكرة مخالفة للكتاب العزيز يطول بالاشارة اليها واللبيب غنى عن بيانها. ومنها: ما رووه في عقد الشيطان على قافية النائم ثلاث عقد.

فأخرج البخارى في صحيحه ج ٢ ٦٥ باب عقد الشيطان على قافية الرأس، وح ٤ ١٤٨ باب صفة ابليس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد، فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فان توضأ انحلت عقدة، فان صلى انحلت عقدة كلها، فاصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس.

ومنها: ما رووه في بول الشيطان في أذني النائم ليله، فأخرجه . البخارى في ج ١ ٦٦ باب اذا نام ولم يصل، وح ٤ ١٤٨ باب صفة ابليس عن عبدالله.

ومنها: ما رووه في بيتوته الشيطان على خيشوم النائم، فأخرجه البخارى في آخر باب ابليس ج ٤ ١٥٣ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنها ما رووه في ضراط الشيطان عند النداء بالصلوة، فأخرج البخارى في مواضع من صحيحه مثل باب ابليس ج ٤ ١٥١ وباب يفكر الرجل الشئ في الصلوة ج ٢ ٨٤، وباب اذا لم يدركم صلى ج ٢ ٨٧ وباب فضل التأذين ج ١ ص ١٥٨ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط الحديث. واخرجه مسلم ج ٢ ٥ باب فضل الاذان عنه عنه قال قال: ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فاذا سكت رجع فوسوس.

ومنها: ما رووه في تمثل الشيطان في صورة المجتاز بين يدي المصلى و وجوب دفعه ومقاتلته.

فأخرج البخارى ج ١ ١٣٥ باب يرد المصلى من مر بين يديه عن ابي سعيد الخدرى في حديث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اذا صلى احدكم إلى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتأ؟ ز بين يديه فليدفعه، فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان.

واخرج في ج ٤ ١٤٩ باب ابليس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا مر بين يدي احدكم شئ وهو يصلى فليمنعه، فان ابي فليقاتله، فانما هو شيطان.

ورواه مالك في الموطأ ج ١ ١٣٠ باب التشديد في ان يمر احد بين يدي المصلى عن ابي سعيد الخدرى مثله.

ومنها ما رووه في تمثل الشيطان في صورة الكلب الاسود للمصلى. فأخرج الترمذى في السنن ج ٢ ١٧١ ٢٣٨ باب ٢٥٣ عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل، او كواسطة الرجل قطع صلواته الكلب الاسود والمرأة والحمار.

فقلت لاى ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض؟ فقال: يا ابن اخى سألتنى كما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الكلب الاسود شيطان. ثم قال وفي الباب عن ابي، والحكم بن عمرو الغفارى، وابى هريرة، و انس. قال ابو عيسى: حديث ابي ذر حديث حسن صحيح.

وفي الشرح بعد ذكر الحديث قال: واخرجه ايضا باقى اصحاب الكتب الستة الا البخارى.

ومنها: ما رووه في تحق الحمار من رؤية الشيطان. =

=فأخرج البخارى في صحيحه ج ٤ ١٥٥ كتاب بدء الخلق بعد باب ابليس بباين باب خير مال المسلم عن ابى هريرة ان النبي ﷺ قال (إلى ان قال:) واذا سمعتم نحيق الحمار، فتعوذوا بالله من الشيطان، فانه رأى شيطانا.

ومنها: ما رووه في صرخ المولود عند الولادة يطعن الشيطان في جنبه باصبعه.

فأخرج البخارى في صحيحه ج ٤ ١٥١ عن أبى هريرة قال قال النبي ﷺ: كل بنى آدم يطعن الشيطان باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم، ذهب يطعن، فطعن في الحجاب.

وأخرجه ايضا ١٩٩ باب قوله (وذكر في الكتاب مريم) مع تفاوت. وأخرجه مسلم في صحيحه ج ٧ ٩٦ و ٩٧ باب فضائل عيسى بالفاظ وأسانيد متقاربة. وفيما أشرنا اليه كفاية والله الهادى.

هذا كله في تحقيق روايات النخعي، وكتبه، ومذهبه، وقد خرجنا به عن وضع الكتاب. وحيث أكثروا الطعن فيها بامور لم ينفرد النخعي بمثلها، رأينا ان التعرض لتحقيقها ينفذ كثيرا في معرفة احوال الرواة في غير المقام، فان الذى اوجب اكثر هذه الطعون امور: الاول: اهمال بعض ائمة الجرح والتعديل من اصحابنا التحقيق حول طعون العامة في رواية الشيعة، ومن قد سبقوهم في الطعن والجرح وقد غفلوا عن كونها منهم جهلا او مذهبا، او تعصبا واعتداء، وظنوا انهم استغنوا فيمن لم يعرف بالوثاقة في الحديث في عدم التعويل عليه بالتهمة، وبما رماه اهل الجرح من العامة.

الثاني ان العامة وكذا اصحاب الجرح والتعديل منهم قد عرفوا برحمتهم عن معرفة منزلة محمد وآله الطاهرين ﷺ، وعدم تمسكهم بالعبوة الوثقى التى لا انفصام لها، وعدم اتيانهم باب مدينة علم النبي ﷺ عليا ﷺ، وعدم ركوبهم سفينة نجاة الامة اهل بيته، وعدم استضائهم بمصابيح الهدى ائمة اهل البيت ﷺ، ثم قد عرفوا ايضا باتباعهم كل بدوى زعم انه ادرك رسول الله ﷺ في حال الاسلام لحظة وطغوا بانكارهم فضائل على واولاده المعصومين ﷺ ان الله قد طهرهم من كل رجس ووهم وخطاء وخطيئة، و علمهم تأويل كتابه، وظهرهم على غيبه، وجعلهم وليا على من جعل نبيه وليا له تحت ولايته تعالى وبأمره وارايدته، واتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين. ثم زعموا ان الله تعالى ترك عباده من بعد رسوله إلى آرائهم وأهوائهم حتى تجرء بعضهم باقحام النبي ﷺ باتباعه رأيه واجتهاده وعنوا بذلك عنوا كبيرا.

فلذلك كله ولغيرها مما يطول بالاشارة اليها، انكروا على الامامية في مذهبهم ورأيهم في آل محمد ﷺ وشنعوا عليهم حتى كفروهم واتهموهم بالغلو والار؟ فاع والشرك وما هم أبرء فيه من الطاعن، و؟ موا رواية هذه الفضائل بالكذب والافتراء والوضع وامثاله، وغفلوا عن دلالة روايتهم لمثلها على دخول الايمان في قلوبهم وأنها دلائل معرفتهم وآيات منزلتهم ووثاقتهم.

الثالث: ان النخعي كان ممن قد عرف برواية الفضائل لال محمد ﷺ و بروايته المطاعن لاعدائهم، ولم يعرف بروايات الاحكام والحرام والحلال، حتى يكثر الرواة عنه، ثم تجاهر ايضا برواية مالا تتحمله عا؟ة النفوس من الفضائل لال محمد ﷺ وحكاية المناظرات والاشعار من المجاهرين من الشيعة مثل هشام بن الحكم، والحميزى الشاعر، ثم ارتحل في ذلك وسافر إلى البلاد مثل بغداد، فابتلى بهذه الطعون ونحوها مما قد ظهر لك مما سبق، والا فلم ينفرد النخعي برواية هذه الفضائل او المطاعن كما قد اشرنا اليه.

ولعل الظروف القاهرة اوجبت نشر الطعون في امثال النخعي، والكف عن نقدها، فضلا عن ردها او الكشف عما معهم من المكارم والله العالم بالسرائر. (\*)





























































































































له كتب في التخليط، وله كتاب أخبار السيد، وكتاب مجالس هشام، أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن سالم الجعابي عن الجرهمي عن اسحاق<sup>(١)</sup>.

(١) تقدم ص ١١٧ عن ابن حجر ذكر كتابه في التوحيد، ونقض الفياض بن علي بن محمد بن الفياض بكتابه القسطاس له كما تقدم هناك مفصلاً إلى ص ١٢٧ التحقيق حول كتبه وما طعن به، مع رد الطعون، وتحقيق طريق النجاشي إلى كتبه. خاتمة واذا فرغنا عن تحقيق حال اسحاق بن محمد النخعي الكوفي ورواياته، وكتبه، ومذهبه بتفصيل خرجنا به عن وضع الكتاب، لكشف الحجب عن طعون العامة في رواية الشيعة ورواياتهم وكتبهم ودفع اغترار الغافلين، لا لتزكية النخعي في نفسه، فحرى ان نختم الكلام بالتحقيق حول اتحاده مع اسحاق بن محمد البصرى الذى اختاره غير واحد بل زعم بعض وضوحه فنقول: زعم جماعة اتحاد اسحاق بن محمد النخعي هذا مع اسحاق بن محمد البصرى الذى ذكره الكشى وروى عنه، وكذلك الشيخ في رجاله، بل ربما يتوهم وضوح الاتحاد بأدنى تأمل.

وليس كذلك بل الصحيح ما هو ظاهر العلامة، وابن داود في القسم الثانى من رجالهما فأفرداهما بالترجمة بلا خلط، وذلك لان النخعي كوفي كما ظهر مما تقدم وذلك بصرى.

ولاختلاف مشايخهما ومن روى عنهما ولم تقم حجة على الاتحاد، واليك بكلام الجماعة: فقال الشيخ في اصحاب المهادى عليه السلام ٢٤ ٤١١: اسحاق بن محمد البصرى يرمى بالغلو.

وفي اصحاب العسكري عليه السلام ١١ ٤٢٨: اسحاق بن محمد البصرى يكنى أبا يعقوب.

وقال أبو عمرو الكشى فيما حكاه عن أبي النضر محمد بن مسعود العياشى في جواب ما سئله عن جماعة ذكرهم في ترجمة بنى فضال ص ٣٢٩ ومنهم اسحاق بن محمد البصرى: فقال.. وأبا أبي يعقوب، اسحاق بن محمد البصرى فانه كان غالباً وصرت اليه إلى بغداد لاكتب عنده، وسألته كتاباً أنسخه، فأخرج إلى من احاديث المفضل بن عمر في التفويض، فلم ارغب فيه، فأخرج إلى من احاديث منتسخة من الثقات، ورأيت مولعاً بالحمامات المراعىش ويمسكها، ويروى في فضل امساكها احاديث، قال: وهو احفظ من لقيته.

قلت: ما حكاه الكشى عن العياشى فيه دلالات على مدح البصرى، فانه الذى مدحه النجاشى قائلاً في ترجمته: ثقة، صدوق، عين من عيون هذه الطائفة، ثم حكى عن أبي جعفر الزاهد قوله فيه: انفق على العلم والحديث تركة ابيه سايرها، وكانت ثلثمائة الف دينار، وكانت داره كالمسجد بين ناسخ، او مقابل، او قار، او معلق، مملوءة من الناس.. والوجه الذى أشرنا إلى دلالتها على فضل اسحاق البصرى هى:

١ - سفر مثل العياشى إلى بغداد لكتابة الحديث عن اسحاق البصرى و سئواله عنه نسخ الكتاب منه.

٢ - اخراجه احاديث مفضل التى كانت منتسخة من الثقات.

٣ - كونه احفظ من لقيه مثل العياشى في بغداد وغيره.

واما الطعون التى اشار اليها فهى:

١ - غلوه. والعجب انه كيف صار اليه وهو يعرفه بالغلو. وفي وجه آخر انه قد عرف غلوه بزبارته وبما اشار اليه. وستعرف انه ليس حجة على الغلو.

٢ - اخراجه كتاب المفضل في التفويض. ولكن حققنا في محله النظر فيما طعن به المفضل.=

= ٣ - ولعله بالحمامات المرعيش وامساكها، وروايته الاحاديث في فضلها.

قلت: من العجب جعل هذه الامور دلائل الغلو والارتفاع. وتحقيق ذلك عند ترجمة جابر والمفضل الجعفيين. والظاهر كما يأتي: ان تضعيف أبي عمرو الكشي لاسحاق البصرى بالغلو والارتفاع عول على ما حكاه عن العياشى وقد عرفت حاله ونرجع إلى كلام الكشي. فقال في ترجمة جابر ١٣٠ ١٤٠ بعد رواية اسحاق البصرى: هذا حديث موضوع، لا شك في كذبه، ورواته كلهم متهمون بالغلو والتفويض.

وفي المفضل ٢٠٧ ٤: ابويعقوب اسحاق بن مُجَدِّد البصرى، وهو غال، وكان من أركانهم ايضا.. وايضا في ترجمته ١٢ ٢٠٩ بعد رواية العياشى عن اسحاق بن مُجَدِّد البصرى، عن عبدالله بن القاسم عن خالد الجوان: قال الكشي: اسحاق وعبدالله، وخالد من اهل الارتفاع. وفي ترجمة سلمان ١٢ ٣١: في حديثه: اسحاق بن مُجَدِّد البصرى، وهو منهم (اي من الغلاة).

قلت: وقد ظهر ان تضعيف الكشي مع انه اجتهاد، مبنى على ما تقدم، مخصوص بالبصرى ولا دلاله: فيه على النخعي الكوفي. وقال العلامة في الخلاصة ص ٢٠٠ بعد ذكر النخعي كما تقدم: اسحاق بن مُجَدِّد البصرى يرمى بالغلو، من اصحاب الجود عليه السلام. وقال ابن داود ص ٢٢٦ بعد ذكر النخعي وما تقدم من النجاشى فيه: اسحاق بن مُجَدِّد البصرى ابويعقوب (د) (كش): انه كان غالبا. (غض): فاسد المذهب.

ولا باس بالاشارة إلى مشايخ النخعي والبصرى، ومن روى عنه من الرواة ثم إلى من روى عنهما متميزا.

فنقول: روى اسحاق بن مُجَدِّد النخعي عن جماعة منهم:

١ - ابوهاشم داود بن القاسم الجعفرى من اصحاب الرضا والجاد والهادى والعسكرى عليه السلام كما في اصول الكافي ج ١ ٣٤٧

٤ و ٥٠٨ و ٥١٢ ٢١ وتقدم ص ١٠١.

- سفيان بن مُجَدِّد الضبعى. اصول الكافي ج ١ ٥٠٨.

٣ - احمد بن مُجَدِّد الاقرع. اصول الكافي ج ١ ٥٠٩ مرتين.

٤ - اسماعيل بن مُجَدِّد بن على بن اسماعيل بن على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب.

اصول الكافي ج ١ ٥٠٩.

٥ - الحسن بن ظريف. اصول الكافي ج ١ ٥٠٩.

٦ - على بن زيد بن على بن الحسين بن على. اصول الكافي ج ١ ٥١٠.

٧ - مُجَدِّد بن الحسن بن شمون. اصول الكافي ج ١ ٥١٠ ١٦ و ١٧ ٨ عمر بن أبي مسلم. اصول الكافي ج ١ ٥١١ ١٨.

٩ - يحيى بن القشيري القيرى. اصول الكافي ج ١ ٥١١ ١٩.

١٠ - مُجَدِّد بن الربيع الشائى (الشيبانى). اصول الكافي ج ١ ٥١١ ٣٠.

١١ - مُجَدِّد بن القاسم ابوالعينا الهاشمى مولى عبدالصمد بن عناقة. اصول الكافي ج ١ ٥١٢ ٢٢.

١٢ - حمزة بن مُجَدِّد.

١٣ - مُجَدِّد بن يحيى بن درياب. اصول الكافي ج ١ ٣٢٧ ٩ في النص عليه من أبيه ابى الحسن عليه السلام، والغيبة ١٢١.

وروى عن اسحاق بن مُجَدِّد النخعي جماعة منهم:

١ - مُجَدِّد بن أبى عبدالله. اصول الكافي ج ١ ٣٤٧ و ٥٠٨ مرتين و ٥٠٩ مرات.

٢ - على بن مُجَدِّد اصول الكافي ج ١ ٣٤٧ و ٥١٨ مرتين و ٥٠٩ مرات. و ٥١٠ إلى آخر باب مولد أبى مُجَدِّد عليه السلام في

روايات وص ٣٢٧ ٩ و ١٠ و ١١ باب النص عليه في روايات.

وروى اسحاق بن مُجَدِّد ابويعقوب البصرى عن جماعة منهم: =

- ١ = - احمد بن هلال. كما في الكشى ص ١٢.
- ٢ - مُجَّد بن عبدالله بن مهران. كما في الكشى ترجمة سلمان، و ابراهيم بن شعيب ٢٩٣.
- ٣ - احمد بن صدقه الكاتب الانبارى. كما في الكشى في مؤمن الطاق مرتين ١٢٣.
- وظاهر العياشى في مشايخ البصرى انه من الثقات.
- ٤ - على بن عبدالله. كما في ترجمة جابر الجعفر ١٢٨.
- ٥ - فضيل ترجمة جابر.
- ٦ - مُجَّد بن منصور الكوفى ترجمة جابر ١٢٩.
- ٧ - مُجَّد بن الحسين. كما في الكشى ترجمة مفضل بن عمر ٢٠٦.
- ٨ - عبدالله بن القاسم. كما في المفضل.
- ٩ - الحسن بن على بن يقطين. كما في المفضل.
- ١٠ - مُجَّد بن جمهور العمى. كما في الكشى تراجم كميث الاسدى، و أبى الجارود، و سيف بن مصعب العبدى.
- ١١ - أبو عبدالله الحسين بن موسى بن جعفر كما في على بن جعفر ٢٦٩.
- ١٢ - مُجَّد بن ابراهيم بن مهزيار في ترجمة ابيه ٣٢٩.
- ١٣ - مُجَّد بن عبدالله بن مروان كما في احمد بن سابق ٣٤٢.
- ١٤ - مُجَّد بن الحسن بن ميمون كما في أبى عون الابرش ٣٥٣.
- ١٥ - ابراهيم بن الخصيب الانبارى في أبى عون الابرش.
- ١٦ - الفضل بن الحرث كما في ترجمته ٣٥٤.
- ١٧ - القاسم بن يحيى في مقاتل بن مقاتل ٣٧٧.
- وروى عن اسحاق بن مُجَّد البصرى جماعة منهم:
- ١ - نصر بن الصباح البلخى. كما في الكشى تراجم سلمان و جابر و كميث و غيرهم.
- ٢ - مُجَّد بن منصور الكوفى. كما في الكشى ترجمة جابر الجعفى مرتين.
- ٣ - جعفر بن مُجَّد بن الفضيل كما في الكشى ترجمة كميث.
- ٤ - مُجَّد بن مسعود العياشى كما في الكشى ترجمة المفضل ٢٠٦ و ترجمة مؤمن الطاق مرتين ١٢٣.
- ٥ - مُجَّد بن الحسن بن شمون كما في ترجمة المفضل و ترجمة ابن شمون ٣٣.
- ٦ - احمد بن على بن كلثوم السرخسى استاد الكشى، روى عنه في ترجمة حفص بن عمر العمرى ٣٢٩ وقال: وكان من الفقهاء مأمونا على الحديث.
- و روى عنه في أبى عون الابرش ٣٥٣ مرتين، و الفضل بن الحرث ٣٥٤. (\*)









## ١٧٤ - اسحاق بن الحسن بن بكران ابوالحسين العقراي التمار<sup>(١)</sup>.

كثير السماع<sup>(٢)</sup> ضعيف في مذهبه<sup>(٣)</sup>.

(١) لم اجد فيما احضره من سبق النجاشي لترجمته، كما لم أقف على ترجمة لوالده، ولا على ذكر نسبه، حتى ان الضبط للنسبة مختلف: بالقاف والفاء، والنون بعد الالف، والهمزة والباء.  
وفي مجمع الرجال: (العقراي) بالفاء والهمزة.

وفي معجم البلدان ج ٣ ١٣١: عفرأ حصن من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس.. عفرى بكسر اوله والقصر: ماء بناحية فلسطين قال ابن اسحاق: بعث فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفثاي إلى رسول الله ﷺ رسولا باسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء..

(٢) كثرة السماع مدح يوجب الموضوع الرفيع له في الحديث والرواية، كما قد مدح النجاشي وغيره جماعة من مشايخ الحديث بذلك وقد حققنا ذلك في كتابنا في (قواعد الرجال).

(٣) قد حققنا في محله ان التضعيف المطلق يقتضى الضعف مذهباً، و وثاقة في النقل، وتحززا من الكذب والوضع. ومسلكا وطريقا بأخذ الحديث وجادة او اجازة، او من المجاهيل، او الضعاف، وبروايته مرسلأ، مبهما، مضمرا، وهكذا، الا ان التقييد بوجه خاص يوجب نفيه من ساير الجهات، والتضعيف في المذهب خاصة يقتضى عدم الطعن في اصل النقل وعدم الاتهام بالكذب والوضع، بل وفي كفيته، وهذا نظير تضعيف ثقات الفطحيين والواقفة بالمذهب. ولا يتوهم فيه على ما هو ظاهر كلام النجاشي، الضعف بالعامية، ولا الفطحية ولا الواقفية ولا الغلو، لتوصيفه بمجاورته بالكوفة، فانها وسيلة التقرب بال محمد ﷺ والتشرف بزيارة الامام ﷺ، وتصنيفه في الرد على الغلاة. وح فلا يبعد ارادة ضعفه في مذهبه في الحديث والرواية وطريقته في ذلك لا في اصول دينه وفروعه. وحيث لم نقف على رواياته خاصة، فلا سبيل لنا إلى تحقيق ذلك والله العالم. (\*)

## رأيته بالكوفة<sup>(١)</sup> وهو مجاور<sup>(٢)</sup>

- (١) لم يظهر وقت رؤيته وقد تكرر دخول النجاشي ره الكوفة متشرفا بزيارة الامام امير المؤمنين عليه السلام.  
منها زيارته سنة اربعمأة وقد ذكرنا ذلك في ترجمته في مقدمة هذا الشرح ج ١ ١٤٠.
- (٢) قد تشرف اسحاق العقرابي بمجاورة الكوفة لزيارة الامام عليه السلام راجيا لما فيها من البركات: اذ لم تكن معهودا قبل الشيخ الطوسي المجاورة للنجف فلم تكن الا بعد فتنة بغداد الكبرى التي لجأ الشيخ إلى قبر الامام عليه السلام مجاورا فصارت النجف مركزا للشيععة وللحوزة العلمية، واجتمعت الشيعة على عتبة باب مدينة علم الرسول صلوات الله عليه.  
وقد شرفني الله تعالى بمجاورته من عام ١٣٧٤ اسئل الله تعالى ان يتقبلها ويجعلها وسيلتي إلى قربه وان لا يجرمني في الدنيا مجاورة مشهده وفي الآخرة شفاعته وشفاعة اولاده الطاهرين عليهم السلام. (\*)

وكان يروى كتاب الكليني عنه<sup>(١)</sup> وكان في هذا الوقت<sup>(٢)</sup> علوا<sup>(٣)</sup>.

- (١) ان روايته كتاب الكافي عن الكليني بلا واسطة تدل على انه من تلاميذه وعلى علو رتبته، وانه في طبقة ابن قولويه ونظرائه من مشايخ النجاشي وسيأتي انشاء الله في ترجمة الكليني وذكر الطرق إلى كتابه قوله: كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي، وهو مسجد نبطويه النحوي أقرء القرآن على صاحب المسجد، وجماعة من أصحابنا يقرؤون كتاب الكافي على أبي الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب: حدثكم محمد بن يعقوب الكليني، ورأيت أبا الحسن العقري يرويه عنه.
- (٢) قد توفي الكليني سنة تناثر النجوم ٣٢٩ فروايته عنه تقتضي كون العقري من مواليد سنة ٣٠٠ او ما يقاربه، وبقائه إلى ما يقارب سنة اربعمئة او بعدها يقتضي كونه من المعمرين، ومعاصرته لاضراب ابن قولويه وكون الحديث والاسناد به عاليا.
- (٣) قد اختلف اصحاب الرجال في ضبط هذه الكلمة: علوا ممدودة، و مقصورة، بالعين المهملة او المعجمة، وأطالوا في تفسيرها وتوجيه ذكره بها، حتى قيل: انها (غلوا) وانها تدل على كونه من الغلاة، وقد غفل القائل عن عدم صحتها لفظا ومعنى، وكيف يتوهم غلو من صنف في الرد على الغلاة، ونفى سهو النبي ﷺ ليس غلوا، والايات والاحبار، حجة على نفيه ونفى كل خطأ وخطيئة وزلة وذلة ورجز عن محمد وآله الطاهرين عليهم السلام، كثيرة قد حققنا ذلك في محله.
- بل انما التدبير في كلام الماتن ومن سبقه، ولحقه، وفي كلام ائمة الرجال من اصحابنا والجمهور في علو الاسناد وموجباته، ومن كان الاسناد به عاليا يرفع كل شك في المقام. وقد وصف النجاشي غير واحد من اعلام المشايخ بذلك مثل أحمد بن عبدالواحد البزاز فقال في ترجمته: وكان قد لقا أبا الحسن على بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وكان علوا في الوقت. بل كان مشايخ الحديث يرجحون الاسناد المعالي على غيره وان كان ذا ترجيح بغير العلو، وقد حققنا الكلام في ذلك في (قواعد الرجال) ويأتي ما ينفع المقام في احمد بن عبدالواحد.

فلم أسمع منه شيئاً<sup>(١)</sup> له كتاب الرد على الغلاة، وكتاب نفى السهو عن النبي ﷺ، وله كتاب عدد  
الائمة علياً.

(١) اى ان العقراي مع منزلته وعلو الاسناد به، تركت السماع عنه بلا واسطة لما اتهم بالضعف، فقد كان طريقة النجاشي  
الاجتناب عن الرواية عن المطعون بلا واسطة، وان كان قد حكا او روى عنه بواسطة غيره، وقد حققنا ذلك في مقدمة هذا  
الشرح ج ١ ص ٢٤ إلى ٧٢ في تحقيق مشايخه، وانه انما ترك الرواية عن المطعون بلا واسطة وعلى نحو الرواية (اخبرنا، حدثنا)  
دون مطلق الحكاية والنقل احتياطاً لا اعتقاداً.

فلاحظ وتدبر.

(٢) لم ينفرد العقراي بتأليف الكتاب في هذه الموضوعات، وقد سبقه ولحقه غيره كما ذكره الماتن في تراجم الرجال. ويدل على  
معرفته وحسن ولائه لال محمد ﷺ. هذا آخر باب اسحاق، وقد حذفنا ما ذكرنا من التذييل لكل باب، خوفاً من الاطالة،  
وايكالا على ما حققناه في كتابنا الكبير الجامع في رواة الشيعة. (\*)

## " ومن هذا الباب احمد "

١٧٧ - أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ...

### ميثم التمار

مولى بنى أسد،<sup>(١)</sup>

(١) لم يذكر النجاشى في نسبه: (يحيى) والد ميثم لاشتهار آل ميثم به لا بأبيه يحيى ويأتى ذكره في ترجمة على بن اسماعيل بن شعيب، ويعقوب بن شعيب كما صرح به غيره كما ستقف عليه بمالا مجال للتأمل في ان أباه هو يحيى. لكن في الفهرست (٢٣): احمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار أبو عبدالله: مولى بنى أسد، كوفى.. قلت: يحتمل تعدد الاسم او كون احدهما لقباً او كون عبدالله مصحفاً فقد اتفق هو في غير الفهرست مع الاصحاب على أن اباه يحيى.

وقد عظم آل ميثم قدراً برأس هذه الطائفة ميثم مولى امير المؤمنين عليه السلام. ميثم التمار: كان ميثم عجمياً، عبداً لامرأة من بنى أسد، فلما اشتراه أمير المؤمنين عليه السلام أعتقه، (فكان مولى له عليه السلام) وقال له: ما اسمك؟ قال له: سالم.

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله: أن اسمك الذى سماك ابواك في العجم ميثم. قال صدق الله ورسوله، فرجع إلى ميثم. كذا ذكره المفيد في الارشاد (١٧٠). وعن الراوندى في الخرائج مثله. واورده ابن ابى الحديد بتفصيل في الشرح ج ٢ ٢٩١ واخرجناه في كتابنا (اخبار الرواة) مع ساير ما في فضله و أحواله.

#### كنيته

قد اكنى ميثم بأبي سالم، كما في الارشاد وعن الخرائج، وأبى صالح كما في رواية الكشى (٥٤). وكان ميثم كوفياً، صرح به الشيخ وسائر المشايخ في ترجمته وتراجم اولاده وأحفاده، وكان نهرانياً، كما في الكشى (٥٥). وكان مولى بنى أسد. صرح به البرقى، والصدوق، والكشى والمفيد والنجاشى والشيخ وغيرهما كما ستقف على كلامهم انشاء الله. وكان تماراً قد اشتهر بذلك بين الناس وصرح به الاصحاب.

#### مكانته السامية

كان ميثم من أصحاب امير المؤمنين عليه السلام، ومن أجلة اصحابه كما في الفهرست (٨٧): ومن حواريه عليه السلام كما رواه الكشى (٦)، والمفيد في الاختصاص (٣) و (٦١) ومن السابقين المقرين اليه عليه السلام كما رواه المفيد في الاختصاص (٧)، ومن اصفياء اصحابه عليه السلام كما رواه في الاختصاص (٣). بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يذكره ويوصى به علياً عليه السلام في جوف الليل رواه المفيد في الارشاد (١٧٠) وفضائله كثيرة مشهورة. وقد قتل وصلب في حب امير المؤمنين عليه السلام، وقضاياه معروفة مشهورة وقد اوردناها في كتابنا في اخبار الرواة. وقد صنف هشام بن محمد السائب العالم المشهور كتاباً في مقتله ره كما يأتى في ترجمته. وكان من اصحاب أبى محمد الحسن عليه السلام. ذكره الشيخ في اصحابه.

وكان من اصحاب أبى عبدالله الحسين عليه السلام، ذكره المفيد في الاختصاص والبرقى، والشيخ في اصحابه.

وقد قتل عليه السلام قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة ايام، كما في ارشاد المفيد (١٧٢). =

## اولاده واحفاده

قد نشأ اولاد ميثم التمار واحفاده على ولاية اهل البيت والتمسك بهم والرواية عنهم وقد ذكر منهم جماعة في اصحاب الائمة  
عليهم السلام وفي الرواة عنهم. فمن ولده: صالح، وشعيب، وعمران، وحزمة.  
صالح بن ميثم الكوفي قد أدرك أبا جعفر الباقر عليه السلام. ذكره البرقي (١٥)، والشيخ في اصحابه (١٢٦). وقد روى عنه عليه السلام كما  
في الكافي ج ٢ ٣٥٠. وقد ذكرناه في طبقات اصحابه.  
وكان من اصحاب الصادق عليه السلام ايضا فقال البرقي (١٦): صالح بن ميثم الكوفي، والشيخ (٢١٨) صالح بن ميثم الاسدي،  
مولاهم، كوفي، تابعي.  
وقد روى عنه عليه السلام كما في الخصال (٤٩) باب الثلاثة، وفي كامل الزيارات (١٣٥) باب فضل زيارة الحسين عليه السلام. روى عنه عنه  
عليه السلام ابراهيم بن عاصم بن حميد، وعمران الميثمي.  
عقبة بن صالح بن ميثم: كان من اصحاب الباقر عليه السلام كما ذكره البرقي (١٦) ومن اصحاب الصادق عليه السلام كما ذكره  
البرقي (١٦) والشيخ (٢٢٦).  
شعيب بن ميثم التمار: بقى شعيب بن ميثم إلى ايام الصادق عليه السلام فذكره في اصحابه البرقي (٢) قائلا: شعيب بن ميثم  
الاسدي، مولى، كوفي. والشيخ (٢١٧) قائلا: شعيب بن ميثم التمار الاسدي، مولاهم الكوفي.  
يعقوب بن شعيب بن ميثم: وكان ابو محمد يعقوب بن شعيب بن ميثم من اصحاب الصادق والكاظم عليه السلام، ومن مصنفى  
الشيعة على ما تأتى ترجمته مستقلة.  
محمد بن يعقوب بن شعيب بن ميثم: روى عن أبيه يعقوب، روى عنه حماد بن عثمان كما في مشيخة الفقيه (١٩٩) وفي الفقيه ج  
٢ ٢٠٣، ومحمد بن اسماعيل بن بزيع كما في التهذيب ج ٤ ١٧١ مرتين، والاستبصار ج ٢ ٦٧، والفقيه ج ٢ ١١٠، ومعاني  
الاخبار (٣٨٢).  
اسحاق بن شعيب بن ميثم: ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (١٤٩) قائلا: اسحاق بن شعيب بن ميثم الاسدي،  
مولاهم الكوفي التمار، اسند عنه.  
اسماعيل بن شعيب بن ميثم: ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (١٤٧) قائلا: اسماعيل بن شعيب بن ميثم الاسدي  
الكوفي. على بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار: كان من وجوه المتكلمين من اصحابنا. تأتى ترجمته مستقلة.  
عمران بن ميثم بن يحيى الاسدي: كان من اصحاب السجاد والباقر والصادق عليه السلام، ومن مصنفى الشيعة وتأتى ترجمته مستقلة.  
كلثم بنت يوسف بن عمران بن ميثم: وكانت كلثم بغت يوسف بن عمران بن ميثم ممن روى عن أبي عبدالله عليه السلام ذكره البرقي.  
(٦٢) عمر بن ميثم الاسدي الكوفي: محمد بن الحسن بن زياد الاسدي الميثمي: ثقة عن روى عن أبي عبدالله عليه السلام كما في اصول  
الكافي ج ١ ٢٦٨، وروى عن الرضا عليه السلام وتأتى ترجمته مستقلة.  
محسن الميثمي: روى عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه ابوداود المنشد كما في التهذيب ج ٢ ٧٣، وروى عن يعقوب بن شعيب عنه  
عليه السلام كما في باب الطاعة والتقوى من اصول الكافي ج ٢ ٧٦، عنه ابوداود المسترق. ذكرناه في طبقات اصحابه.  
يونس بن عمران بن ميثم: روى الكليني في الكافي ج ١ ٢٤٠ باسناده عن النضر بن شعيب عن يونس بن عمران بن ميثم، عن  
سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام في باب انه ليس في ترك الحج خيرة. (\*)









قال أبو عمر والكشي<sup>(١)</sup>: كان واقفا.

وذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال: احمد بن الحسن واقف.

وقد روى عن الرضا عليه السلام<sup>(٢)</sup> وهو

---

(١) قال في اختيار الكشي في اصحاب الكاظم عليه السلام (٢٩١): في احمد بن الحسن الميثمي: قال حمدويه عن الحسن بن موسى قال: احمد بن الحسن الميثمي كان واقفيا. وذكره الشيخ في اصحابه (٢٤٤) وقال: واقفي.

وروى الصدوق في العيون ج ١ باب (٤) نص أبي الحسن موسى بن جعفر على ابنه على بن موسى عليه السلام (٢٠) بالخلافة والوصاية من بعده، عن ابيه، عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن احمد بن الحسن الميثمي، وكان واقفيا، قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الحديث.

(٢) ظاهر الماتن التأمل في وقفه ولذا نسبه إلى الكشي اشعارا بعدم الجزم به، ومؤيدا بروايته عن الرضا عليه السلام، فان الواقعة لا يرون عنه، كما ان ما ذكره في طريقه إلى كتابه: عن الرجال وعن أبان بن عثمان، يشير إلى عدم روايته عنهما عليه السلام وانما روى عن الرجال فلاحظ. (\*)

على كل حال ثقة، صحيح الحديث، معتمد عليه<sup>(١)</sup>.

له كتاب نوادر، اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بالكتاب<sup>(٢)</sup>. واخبرنا محمد بن

---

(١) لم احضر فيما بأيدينا من الاخبار روايته عنه عليه السلام كما لم اقف على روايته عن أبيه عليه السلام ايضا وان صحت فتدل على عدم عناده في الوقف وخلو رواياته عما يدل على أمر باطل، ولذا قيل فيه انه على كل حال ثقة صحيح الحديث، نعم روى ابن أبي الحديد في الشرح ج ٢ ٢٩١ عن ابراهيم في كتاب الغارات عن احمد بن الحسن الميثمي ترجمة جده ميثم وذكرناها في محله. وقال في الفهرست: صحيح الحديث، سليم، روى عن الرضا عليه السلام ..

(٢) وفي الفهرست: وله كتاب النوادر، اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن محمد بن الحسن بن زياد عن احمد بن الحسن... وقال الصدوق في المشيخة (٣٨٢): وما كان فيه عن الميثمي، فقد روته عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي.

قلت: طريق الصدوق اليه صحيح بلا كلام.

ووجود محمد بن الحسن بن زياد الميثمي الثقة من اصحاب الصادق والرضا عليهما السلام بينه وبين يعقوب في المشيخة والفهرست ربما يدل على سقوطه من نسخ رجال النجاشي.

وطريق النجاشي والشيخ كالصحيح باين شاذان والحسين. من مشايخ النجاشي، وياحمد بن محمد. (\*)

عثمان قال حدثنا جعفر بن مُجَدِّد عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه.<sup>(١)</sup>  
واخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا الحسين بن علي بن سفيان قال حدثنا حميد بن زياد قال  
حدثنا الحسن بن مُجَدِّد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي بكتابه عن الرجال، وعن ابان بن  
عثمان.<sup>(٢)</sup>

## ١٧٨ - احمد بن مُجَدِّد بن عمرو بن ابي نصر زيد مولى السكون، ابو جعفر...

المعروف بالبنظي<sup>(٣)</sup>

(١) صحيح بناء على وثيقة مُجَدِّد بن عثمان من مشايخه ووثيقة شيخه الشريف الصالح جعفر بن مُجَدِّد بن ابراهيم أبي القاسم  
الموسوي. وفي الفهرست بعد الطريق المتقدم. ورواه حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه. قلت طريقه  
بظاهرة مرسل الا ان يكون تعليقا على طريقه إلى حميد او على سابقه فان حميدا من مشايخ يعقوب.  
(٢) موثق بحميد وابن سماعة الثقتين الواقفين. هذا بناء على وثيقة شيخه الحسين بن عبيد الله.  
(٣) قال الشيخ في الفهرست (١٩): احمد بن مُجَدِّد بن أبي نصر، زيد مولى السكوني، أبو جعفر، وقيل: أبو علي المعروف بالبنظي..  
وقال في الغيبة عند الرد على الواقعة وذكره فيمن رجع عن الوقف بما رأى من الرضا عليه السلام من المعجزات (٤٧): وهو من آل  
مهران وكانوا يقولون بالوقف وكان على رأيهم فكاتب ابا الحسن الرضا عليه السلام وتعتت في المسائل.. ويأتي في ترجمة جده عمرو بن  
أبي نصر قول الماتن: وهم أهل بيت.  
قلت: كان احمد البنظي عم اسماعيل بن مهران بن مُجَدِّد بن أبي نصر السكوني المتقدم (ج ١ ٣٥٧)، وايضا عم الحسين بن  
مهران بن مُجَدِّد بن أبي نصر السكوني المتقدم (ج ٢ ١٤٢)، وابن عم أحمد بن رياح بن أبي نصر السكوني الاتي رقم (٢٤٨).  
كما لا يبعد كونه أبا مهران بن مُجَدِّد بن أبي نصر السكوني الاتية ترجمته رقم ١٢٣٧، وكان عم أبيه رياح بن أبي نصر السكوني  
من اصحاب الصادق عليه السلام.  
ذكره البرقي والشيخ، وروى عنه كما في التهذيب ج ٥ ٥٩ وذكرناه في الطبقات.  
ولم تظهر نسبته مع جماعة ممن لقب بالسكوني منهم: اسماعيل بن أبي زياد السكوني المتقدم ترجمته (ج ١ ٣٤٤)، والحسن بن مُجَدِّد  
بن الحسن ابوالقاسم السكوني الكوفي الذي روى وسمع منه التلعكبري سنة ٣٤٤ وذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (٤٦٨).  
(٣٤)، والحسين بن عبيد الله بن حمران الهمداني السكوني الكوفي المتقدمة ترجمته (ج ٢ ١٥٥ ١٣٣)، ومحبوب بن حسان  
أبو حسان الكوفي السكوني الذي ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (٦٠٧ ٣١٨)، ومُجَدِّد بن مُجَدِّد بن النضر بن منصور أبي  
عمر السكوني الاتي ترجمته (١٠٦٣) وكان جده عمرو بن ابي نصر السكوني من اصحاب الصادق وتأني ترجمته (٧٧٧).  
وتفرد الماتن هنا تبعا للكشي بذكر (عمرو) في نسبه. وح فنسبة مُجَدِّد إلى أبي نصر على ما في مواضع من النجاشي وفي كلام غيره  
من النسبة إلى الجد، وهي غير عزيزة. قال الكشي (٣٦٣): اسماعيل بن مهران بن مُجَدِّد بن أبي نصر، واحمد بن مُجَدِّد بن عمرو بن  
أبي نصر كانا من ولد السكوني.=

= كما ان عنوانه: احمد بن مُحَمَّد بن ابي نصر البزنطى او احمد بن ابي نصر وهكذا فهو من باب الاختصار بلا تعدد. ولم اقف على توصيفه في الاخبار بالسكونى.

وما في رواية العيون ج ٢ باب دلالات الرضا عليه السلام (٢١٢) عن احمد بن مُحَمَّد بن عيسى عن احمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن ابي نصر البزنطى الحديث فقيه تصحيح.

ولا وجه لما في رجال ابن داود من عنوانه في القسم الاول رقم (١١٥) بدون ذكر (عمرو) مميزا بانه مولى السكونى ثم ذكر توثيقه وان له كتاب الجامع ثم عنوانه ثانيا (١٢٧) مع ذكره عمر بن ابي نصر ثم قوله فيه وفي أخيه: كانا من اولاد السكون ثم قوله: ولم يرك ولم يمدح.

اذ فيه مالا يخفى على من دونه في المعرفة بأحوال الرواة فضلا عن مثله وانما الجاهل إلى القول بالتعدد امران: وجود (عمرو) في نسبه في الكشى وقوله: من ولد السكونى.

وقد عرفت ان النسبة إلى جد غير عزيزة. كما ان الكشى قد تفرد في المقام بقوله. من ولد السكونى والا فقد صرح النجاشى في المقام وفي تراجم من تقدمت الاشارة اليهم وكذا غيره في جملة من الموارد بانه مولى، او مولى السكونى ولا اشكال في ان ابا نصر كان مولى على ما ذكره فتبعه ولده، فعلى الموجود في الكشى المطبوع كما تقدم فلا اشكال في ان احمد واسماعيل كانا من ولد السكونى.

نعم انما يتوجه على ما ذكره القهبائى في مجمع الرجال من ضبط الكلمة هكذا: (السكون) ناقلا عن النجاشى والكشى والشيخ، ولم يثبت. واما السكون فقبيل: انه اشرس بن ثور بن كندة من عرب اليمن. (\*)



(١) مقام البنزطي ومنزله لا اشكال في ان البنزطي كان سكن كوفة ولذلك نسبه بالكوفة النجاشي والشيخ في الفهرست وغيرهما ولا ينافيه كون تجارته ببغداد وفي كتابه إلى الرضا عليه السلام: اني رجل من اهل الكوفة.

رواه في قرب الاسناد(١٥٢). بل فيه(١٦٤) في حديث طويل عنه عن الرضا عليه السلام: قلت: جعلت فداك ان الكوفة قد تبت لى والمعاش بما ضيق وانما كان معاشنا ببغداد وهذا الجبل قد فتح على الناس منه باب رزق فقال: فان اردت الخروج فاخرج فانها سنة مضطربة. الحديث.

طبقته: ظاهر الماتن التأمل في كونه من اصحاب الكاظم عليه السلام مع ان البرقى ذكره من اصحابه الذين ادركوا الرضا عليه السلام ايضا(٥٤) وقال: لقبه البنزطي. وذكره في اصحابه ايضا الكشي والشيخ(٣٤٤) وقال: احمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي مولى السكوني، ثقة جليل القدر.

وقال في اصحاب الرضا عليه السلام: رو؟ عن ابي الحسن موسى عليه السلام.

وقال ابن النديم في الفهرست(٣٢٣): البنزطي من علماء الشيعة، احمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي من اصحاب موسى عليه السلام... وروى عنه عن ابي الحسن موسى عليه السلام جماعة منهم: احمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن احمد بن يحيى وذكرناهم في طبقات اصحابه.

وفي قرب الاسناد(١٦٦) عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبي نصر قال: دخلت عليه (اي الرضا عليه السلام) بالقادسية فقلت له: جعلت فداك اني اريد ان اسئلك عن شيعي (إلى ان قال:): قلت: له جعلت فداك اني سئلت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلني عليك وقد سئلتك منذ سنتين وليس لك ولد، عن الامامة فيمن تكون بعدك، فقلت: في ولدي، وقد وهب الله لك اثنين، فأيهما عندك بمنزلتك التي كانت عند أبيك؟ فقال لي: هذا الذي سئلت عنه ليس هذا وقته، فقلت له: جعلت فداك قد رأيت ما ابتلينا به في أبيك. الحديث.

وروى البنزطي عن جماعة كثيرة عن ابي عبدالله عليه السلام منهم ابان بن عثمان واسحاق بن عمار، وحماد بن عثمان، وحنان بن سدير، وحميد بن يزيد، وحمزة بن اليسع، ومرزم، ومعاوية بن عمار، ومعاوية بن ميسرة، ويحيى بن عمار، ويحيى بن عمران الحلبي، ويونس بن يعقوب وغيرهم.

وربما يوهم ايضا عدم كون البنزطي من اصحاب الكاظم عليه السلام ما ذكره الشيخ في الغيبة(٤٧) عند ذكر المعجزات الظاهرة من الرضا عليه السلام التي اوجبت رجوع جماعة من القول بالوقف، فسماهم ثم قال: وهؤلاء من اصحاب أبيه الذين شكوا فيه ثم رجعوا، وكذلك من كان في عصره مثل احمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي الوشا وغيرهم ممن كان قال بالوقف فالتزموا الحجة وقالوا بامامته..(\*)



(١) وذكره البرقي في اصحاب ابى الحسن موسى بن جعفر ممن ادرك الرضا عليه السلام (٥٤) وقال: لقبه البنزطى . ثم ذكر في اصحاب الرضا عليه السلام ومن نشأ في عصره: احمد بن محمد بن أبي نصر .

قلت: ظاهره يومه التعدد الا انه كما ترى محل منع . ولعل ذكره في الثاني باعتبار نشأته في القول بالائمة الاثني عشر (ع) جزما في ايام الرضا عليه السلام وذكره الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام (٣٦٦) قائلا: احمد بن محمد بن أبي نصر البنزطى، ثقة. مولى السكونى له كتاب الجامع، روى عن أبى الحسن موسى عليه السلام . وتقدم عنه في الفهرست قوله: لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتابا..

ثم ذكره في اصحاب الجواد عليه السلام كما يأتي وقال: من اصحاب الرضا عليه السلام .

وذكره ابن ادريس في مستطرفات السرائر من المشيخة المصنفين والرواة المحصلين (٤٧٢) وقال: صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء . وذكره الكشى في الفقهاء من اصحاب أبى ابراهيم وابى الحسن الرضا عليه السلام كما يأتي نص كلامه .

وقال ابن النديم في الفهرست: وله من الكتب، ما رواه عن الرضا عليه السلام، كتاب الجامع، كتاب المساء؟ ل .

وقد روى عن الرضا عليه السلام كثيرا روى جماعة كثيرة جدا عنه عنه، ذكرناهم في طبقات اصحابه ويطول بذكرهم في المقام .

وقد روى عنه عليه السلام فضل يوم الغدير وفضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام فيه .

رواه في التهذيب ج ٦ ١٢٥ باسناده عن محمد بن عبدالله بن زرارة عنه وفي آخره: قال محمد بن عبدالله: لقد ترددت أنا وابوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعناه منه .

ولما كان بعد مضى ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من امر الواقعة ما كان، صار احمد بن محمد بن أبي نصر فيمن شك وتخير كما في الغيبة (٤٧) . فكتب إلى الرضا عليه السلام كتابا يذكر فيه نفسه واهل بيته من اهل الكوفة وقال: وأنا ندين الله بطاعتكم وقد احببت لقاءك لاستئلك عن ديني وأشياء جاء بها عنك قوم، ثم ذكر شبهة الواقعة، وما جرى من لقاء صفوان له عليه السلام وما أجابه، فوصل منه عليه السلام اليه كتاب في جوابه، وبه ذهب الشك عنه وأقر بامامته وقال: فكتب اليه عليه السلام: جعلت فداك انه لم ينعنى من التعزية لك بأبيك الا انه كان يعرض في قلبي مما يروى هؤلاء، فأما الان فقد علمت ان أباك قد مضى صلوات الله عليه فأجرك الله في أعظم الرزية وهناك افضل العطية، فاني اشهد أن لا اله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله ثم وصفت له حتى انتهيت اليه . وكتب عليه السلام بعد ذلك اليه كتابا .

روى ذلك كله بطوله الحميرى في قرب الاسناد (١٥٢) .

واشار إلى بعض كتبه والى ما رواه الشيخ في الغيبة (٤٧) .

ولما سافر البنزطى إلى المدينة وكان الرضا عليه السلام في خارج المدينة قال: بعث الرضا عليه السلام إلى بحمار فركبته وآتيته فأقمت عنده بالليل إلى ان مضى منه ما شاء الله، فلما أرا؟ ان ينهض قال لى: لا أراك تقدر على الرجوع إلى المدينة قلت: أجل جعلت فداك قال: فبت عندنا الليلة وأعد على بركة الله عزوجل، قلت: افعل جعلت فداك، قال: يا جارية افرشى له فراشى، واطرحى عليه ملحفتى التى أنام فيها، وضعى تحت رأسه مخدتى . قال فقلت في نفسى: من أصاب ما اصبت في ليلتى هذه؟ ! لقد جعل الله لى من المنزلة عنده وأعطانى من الفخر مالم يعطه احدا من اصحابنا، بعث إلى بحماره، فركبته، وفرش لى فراشه، وبت في ملحفته، ووضعت لى مخدته؟ ! ما أصاب مثل هذا احد من اصحابنا . قال وهو عليه السلام قاعد معى وأنا احدث نفسى، فقال عليه السلام لى: يا احمد ان امير المؤمنين عليه السلام أتى زيد بن صوحان (وفى قرب الاسناد (١٦٧) والكشى في الموضوعين: صعصعة بن صوحان) في مرضه يعود، فافتخر على الناس بذلك، فلا تذهبن نفسك إلى الفخر، وتذلل لله عزوجل، وأعتمد على يده فقام عليه السلام . =

=رواه الصدوق في العيون ج ٢١٢ ١٩ في الدلالات عليه عن شيخه ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
البنزطي. وايضا الكشي في ترجمته (٣٦٢) باسناد آخر عنه مع تفاوت متنا، وايضا ملخصا باسناد غيره في ترجمة صعصعة بن  
صوحان(٤٥).

ورواه الحميري في قرب الاسنة(١٦٧) عنه مع زياد تفصيل وفيه: فجننته إلى صرنا.. (وهي قرية انشأها ابوالحسن موسى (ع) وبها  
مولد أبي الحسن الهادي (عليه السلام) واخرجناه بأسانيده والفاظه في كتابنا (اخبار الرواة). ولما أتى بأبي الحسن الرضا (عليه السلام) وأخذ به  
على طريق القادسية، ولم يدخل الكوفة وأخذ به على براني البصرة كما في الكشي(٣٦٣) قال احمد بن محمد بن أبي نصر:  
استقبلت الرضا (عليه السلام) إلى القادسية، فسلمت عليه، فقال لي: أكثر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فانه استر  
عليك قال: وبعث إلى بزنفليجة فيها دنانير صالحة، ومصحف، وكان يأتيه رسوله في حوائجه فاشترى له وكنت يوما وحدي  
ففتحت المصحف لاقراً فيه نظرت (هذا كما في بصائر الدرجات) ثم ذكر الكشي والصفار حديث المصحف وكيفيته واختلافه  
وقصده استنساخ شئ منه ارسال الامام رسوله مسافر لاخذ. الحديث بطوله.

رواه الصفار عنه في بصائر الدرجات(٢٤٦) والكشي بسند آخر غغه مع اختلاف(٣٦٣).

وكان له إلى الرضا (عليه السلام) مكاتبات حين ما بقى في طوس وكان يقول (عليه السلام) له: استخرج منه الكلام يعني أبا جعفر (عليه السلام). رواه  
الحميري عنه في قرب الاسناد(١٦٧).

والاخبار الدالة على منزلة البنزطي عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) كثيرة اوردها في (اخبار الرواة) واشرنا اليها في طبقات اصحابه.  
وكان من خواصه حتى اخبره بالمنايا والمغيبات (كما في قرب الاسناد(١٦٣)).

تنبيه: ذكر البرقي في رجاله في اصحاب ابي الحسن الرضا (عليه السلام) (٥٣) ممن كان من اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر  
(عليه السلام) وأدركه: احمد؟ ن محمد بن أبي نصر البنزطي ثم ذكر في اصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ومن نشأ في عصره احمد بن محمد بن  
أبي نصر.. وفي اصحاب أبي جعفر الثاني (عليه السلام) (٥٧): محمد بن أبي نصر.

قلت: والظاهر والله العالم سقوط كلمة (احمد بن) في الاخير، او كون (محمد) مصحف (احمد) كما ان الظاهر كون عده من  
اصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ومن نشأ في عصره، باعتبار كمال معرفته وزوال الشك والوقف عنه.

وقال ابن النديم في الفهرست ص ٣٢٣ في عداد فقهاء الشيعة ومحدثيها وعلمائهم: البنزطي، من علماء الشيعة احمد بن محمد بن  
أبي نصر البنزطي، من اصحاب موسى (عليه السلام)، وله من الكتب: كتاب ما رواه عن الرضا (عليه السلام)، كتاب الجامع، كتاب المسائل.

قلت: ولاينا في كونه من اصحاب موسى (عليه السلام)، روايته عن الرضا (عليه السلام) والاقتصار في عد المصاحبة له على أبي الحسن الاول  
(عليه السلام) لعلو المرتبة. (\*)





## وأبا جعفر عليه السلام <sup>(١)</sup> وكان عظيم المنزلة عندهما عليهما السلام <sup>(٢)</sup>

(١) وذكره الشيخ ايضا (٣٩٧) في اصحاب أبي جعفر عليه السلام وقال من اصحاب الرضا عليه السلام، كما ذكره البرقي ايضا في اصحابه (٥٧) على ما تقدم، مع تصحيح في النسخة.

وروى البنزطي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، روى عنه جماعة: منهم ابراهيم بن هاشم، واحمد بن محمد بن عيسى، وسهل بن زياد، وعبدالله بن موسى، و محمد بن عبدالله بن مهران وغيرهم، ذكرناهم في طبقات أصحابه. ثم ان لازم ما يأتي في تاريخ وفات البنزطي بقائه إلى بعد ايام أبي جعفر الجواد عليه السلام، ولكن لم اقف على التصريح بلقائه أبا الحسن الهادي عليه السلام في رواية أو في كلام اهل الرجال.

(٢) وقال الشيخ في الفهرست: كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتابا..

وقال في رجاله في اصحاب الكاظم عليه السلام. ثقة، جليل القدر. وفي اصحاب الرضا عليه السلام. ثقة..

قلت: والاخبار تشير إلى منزلته عندهما عليهما السلام مثل حديثه مع الرضا عليه السلام قبل مولد أبي جعفر عليه السلام، وحديث سؤاله مع محمد بن سنان بمكة عن الرضا عليه السلام ان يكتب إلى أبي جعفر عليه السلام، وقدموهما عليه بكتابه، وغيره ذلك مما أشرنا اليه في المقام واوردناها في (اخبار الرواة) بتفصيلها.

ثم ان النجاشي قد اکتفى في الاطراء على البنزطي بالاشارة إلى عظيم منزلته عند الرضا والجواد عليهما السلام. اعتمادا على شهرته وجلالته في الطائفة تبعا لعظيم منزلته عندهما، وقد عرفت توثيق الشيخ له صريحا في الفهرست والموضوعين من رجاله والاخبار الدالة على جلالته ومنزلته عند الائمة عليهم السلام كثيرة قد أشرنا اليه.

وقد عده ابن النديم من علماء الشيعة وفقائهم ومحدثيهم، وذكره ابن ادریس في مستطرفات سرائره من المشيخة المصنفين والرواة المحصلين، وقال الشيخ في الفهرست: كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتابا، وفي اصحاب الكاظم عليه السلام: ثقة جليل القدر، وفي اصحاب الرضا عليه السلام ثقة.

وقال الشيخ في كتابه (عدة الاصول ص ٦٣) في اواخر القرائن الدالة على صحة الاخبار: واذا كان احد الراويين مسندا والاخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة، موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره، ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، واحمد بن محمد بن أبي نصر، وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون، ولا يرسلون الا عن موثق به وبين ما اسنده غيره، ولذا عملوا بمراسيلهم اذا انفردوا عن رواية غيرهم. البنزطي لا يروى الا عن الثقة قلت: ما ذكره الشيخ مدح عظيم للبنزطي يدل على منزلته بين الشيعة الامامية، وأصحاب الحديث، وعلى اتقان طريقته في الحديث والرواية، وعلى وثاقة مشايخه وعمامة من روى عنه بلا حاجة إلى معرفة أحوالهم تفصيلا.=

=وقد تقدم في المقدمة ج ١ ١٠٥ في التوثيق العامة وذكر من لا يروى الا عن الثقة، كلام الشيخ في العدة ومن تبعه في ذلك، وقد حققنا في كتابنا في قواعد الحديث والرجال القول في هذا المدح، واحصاء من علم بانه لا يروى ولا يرسل الا عن ثقة، والاشارة إلى من روى هولاء عنه من المجاهيل بل الضعاف مما يمكن ان يكون نقضا لهذا التوثيق العام مثل رواية البنزطي عن ابان بن أبي عياش فيروز، والحسن بن علي بن ابي حمزة والمفضل بن صالح، وعبدالرحمن الاشيل، وداود بن الحصين الكوفي الاسدي، ويونس بن بجم وغيرهم من المطعونين، ومن اشترك في الرواية عنه مع اير من عرف بانه لا يروى الا عن ثقة والى ما هو الحق في الجواب عن ذلك مما يطول بذكره.

البنزطي من اصحاب الاجماع قال أبو عمرو الكشي (٣٤٤) في الفقهاء من اصحاب أبي ابراهيم وإبي الحسن الرضا عليهما السلام: اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح من هولاء و تصديقهم، وأقروا لهم بالفقه، والعلم، وهم ستة نفر.. احمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي..

قلت: وهذا ايضا مدح بليغ للبنزطي يدل على امور وقد حققناها سابقا في ج ١ ١٢٣ في الامارات العامة على الوثيقة: في اصل الاجماع، وتحققه، ومورده وما يستفاد منه، ومن عرف بذلك فلاحظ وتدبر. (\*)



له كتب<sup>(١)</sup> منها: الجامع<sup>(٢)</sup> قرأناه على أبي عبدالله الحسين بن عبيد الله رحمه الهل، قال: قرأته على أبي غالب احمد بن محمد الزراري<sup>(٣)</sup> قال: حدثني به خال أبي محمد بن جعفر، وعم أبي: علي بن سليمان قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه، به<sup>(٤)</sup>.

---

(١) وقال ابن النديم: وله من الكتب.. وقال الشيخ في الفهرست: وله من الكتب.

(٢) وذكره ابن النديم، والشيخ في الفهرست وفي الرجال، وغيرهم.

(٣) وفي الفهرست: أخبرنا به عدة من اصحابنا منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله، والحسين بن عبيد الله، واحمد بن عبدون، وغيرهم، عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري (إلى آخر السند). وأخبرنا به ابوالحسين بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد العطار جميعا، عن احمد بن محمد بن أبي نصر.

(٤) وقال ابو غالب احمد بن محمد الزراري في الرسالة (٣٧) عند ذكر جده محمد بن سليمان أبي طاهر: وروى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب شيئا كثيرا، منه كتاب احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وكانت روايته عنه هذا الكتاب في سنة سبع وخمسين ومأتين، وسنه اذذاك عشرون سنة.

قلت: والطرق إلى الجامع صحيح، وقد أوضحت ما يتعلق بذلك في شرحنا على رسالة أبي غالب الزراري ص ٣٧ و ٦٣ و ٨٨ و ٩٢. (\*)

وكتاب النوادر أخبرنا به احمد بن مُجَدِّد بن الجندی عن أبي العباس احمد بن مُجَدِّد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه.<sup>(١)</sup>

وكتاب نوادر آخر<sup>(٢)</sup>، أخبرنا بن الحسين بن عبيد الله قال حدثنا جعفر بن مُجَدِّد ابوالقاسم قال حدثنا احمد بن مُجَدِّد بن الحسن بن سهل قال حدثنا أبي مُجَدِّد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن سهل، عن موسى بن الحسن، عن احمد بن

---

(١) ورواه الشيخ في الفهرست نحوه. والطريق صحيح بناء على وثيقة ابن الجندی من مشايخهما.  
(٢) وهل هو كتاب مسائله عن الرضا ؑ الذي ذكره ابن النديم، وابو غالب وغيرهما وجهان؟، قال ابوغالب الزراري في الرسالة في طرقة إلى الكتب ص ٤٩ ٦٣: كتاب مسائل الرضا ؑ للبنظي عنه ؑ، حدثني بها جدی، عن مُجَدِّد بن الحسين بن ابي الخطاب عن أبي نصر البنظي عنه ؑ وقال ايضا ٩٢ ١١٨: كتاب احمد بن مُجَدِّد البنظي، حدثني به عم ابي علي بن سليمان، وخال أبي مُجَدِّد بن جعفر الرزاز عن مُجَدِّد بن الحسين عنه.  
قلت: الطريقان صحيحان. (\*)

هلال، عن احمد بن مُجَدَّ به. (١)

ومات احمد بن مُجَدَّ سنة احدى وعشرين ومأتين (٢) بعد وفات الحسن بن على بن فضال بثمانية اشهر. (٣)

ذكر مُجَدَّ بن عيسى بن عبيد: انه سمع منه سنة عشرة ومأتين.

(١) ضعيف باحمد بن مُجَدَّ بن الحسن، وأبيه، وجده المهملين الا ان تكون رواية ابى القاسم ابن قولويه عن احمد مشيرا إلى وثاقته، على ان ابن هلال ضعيف الا ان تكون روايته قبل انحرافه.

وقال الصدوق في المشيخة اليه رقم ٣٥: فقد روته عن أبي، ومُجَدَّ بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعا، عن احمد بن مُجَدَّ بن عيسى، عن احمد بن مُجَدَّ بن أبي نصر البزنطي. ورويته عن أبي، ومُجَدَّ بن على ماجيلويه رضي الله عنهما، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن احمد بن مُجَدَّ بن ابى نصر البزنطي. قلت: الطريقان صحيحان. (٢) ونحوه في الفهرست.

(٣) تقدم في ترجمة الحسن بن فضال (ج ٢ ١٣) قول النجاشي: مات الحسن سنة أربع وعشرين ومأتين. ونحوه عن الشيخ في الفهرست، وابن حجر في لسان الميزان، والتنافي ظاهر كما تقدم هناك، الا ان يلتزم بالتصحيف بالمقام بدلا عن قوله: بعد وفات ابى جعفر الجواد عاشر بثمانية اشهر. وتقدم ان وفاته عاشر كانت سنة (٢٢٠). (\*)

## ١٧٩ - احمد بن أبي بشر السراج<sup>(١)</sup>

كوفي، مولى، يكنى أبا جعفر، ثقة في الحديث واقف<sup>(٢)</sup>

(١) وهكذا عنوانه إلى آخر الترجمة الشيخ في الفهرست (٢٠) مع تفاوت يسير مثل قوله: واقفي المذهب.

ويأتي رقم (٢١٧) احمد بن محمد بن بشر السراج. والاتحاد غير بعيد كما عن الوحيد عليه السلام.

وفي مجمع الرجال للقهطائي: كش في احمد بن ابى بشر المعروف بابن السراج، من اصحاب الرضا عليه السلام، حدثني محمد بن مسعود الحديث كما يأتي عن الكشي.

(٢) قد حققنا في محله صحة العمل بأخبار اصحاب المذاهب الباطلة اذا كانوا ثقافتا في النقل متحيزين عن الكذب مأمونين في الحديث، غير متساهلين في السماع والرواية. وقد صرح بذلك شيخ الطائفة ره في العدة في القرائن الدالة على صحة الاخبار في كلام مبسوط له، كما انه قد حققنا في فوائدها، وفيما تقدم في المقدمة (ج ١ ١٢٠) من البحث فيمن كان ثقة في الحديث، انه لا يكون الرجل ثقة في الحديث الا مع خلو حديثه عما يوجب الطعن بوجهه، وانه لا ينافي ذلك عدم كونه ثقة في مذهبه فلاحظ وتأمل توثيق النجاشي للحسن بن محمد بن محمد بن سماعة مرتين مع تصريحه بعناده في الوقف، وغير ذلك مما ذكره في ثقات الواقفة والفظحية والعامية.

نعم هناك اشكال في رؤساء المذاهب الباطلة وخاصة عمد الواقفة ورؤسائهم الذين دعاهم إلى البدعة واضلال الناس: الطمع في حطام الدنيا. وقد صرح بذلك الشيخ في كتاب (الغيبة) عند الرد على الواقفة وذكر عمدهم قال (٤٦) بعد ذكر الطعون عليهم: فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم وهذه أحوالهم.. وقال بعد الاشارة إلى رواياتهم.. (٢٩): فالرواة لها مطعون عليهم، لا يوثق بقولهم ورواياتهم..

وقال بعد ذكر سبب حدوث مذهب الوقف وهو الطمع إلى حطام الدنيا وذكر قصتهم ومنها قصة ابن السراج هذا: واذا كان اصل هذا المذهب أمثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم او يعول عليها. وح فيما حكم به الشيخ في الفهرست بل وكذا النجاشي في المتن بانه ثقة في الحديث محل نظر، هذا بناء على ما هو ظاهر الكشي وصريح الشيخ في الغيبة من ذكره في عمد الواقفة ورؤسائهم: قال (٤٤): وروى على بن حبشى بن قوفى عن الحسين بن احمد بن الحسن بن على بن فضال قال كنت أرى عند عمى على بن الحسن بن فضال شيخا من اهل بغداد وكان يهازل عمى، فقال له يوما: ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة او قال: الراضة، فقال له عمى: ولم لعنك الله؟ قال: أنا زوج بنت احمد بن أبي بشر السراج قال لى لما حضرته الوفاة: انه كان عندى عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام، فدفعت ابنه عنها بعد موته عليه السلام وشهدت انه لم يمت فالله الله خلصوني من النار وسلموها إلى الرضا عليه السلام، فو الله ما أخرجنا حبة، ولقد تركناه يصلى في نار جهنم.

(ثم قال الشيخ): واذا كان اصل هذا المذهب أمثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم او يعول عليها.

قلت: مضافا إلى ضعفه سندا بالشيخ البغدادي المقر بسوئه، ودلالة: فان الدفع المذكور لعله كان لاغتراره بشبهة عمد الواقفة، لا لان السراج كان منهم، يدفعه انه قد حققنا في اجائنا الاصولية وفي فوائدها الرجالية الجواب عن هذا الاشكال فانه من الشبهة الموضوعية بالنسبة إلى ما ثبت ببناء العقلاء المعتضد بالكتاب والسنة والاجماع من حجية اخبار الثقات ولا ملازمة بين الفسق او الكفر بابداع مذهب باطل وعدم التحرز من الكذب نعم لا يمكن الوثوق بهم فيما اذا احتتمل وضعهم او تحريفهم الاحاديث على هذا الباطل. واما تمسكهم بالاحاديث المأثورة غير الظاهرة، واتباعهم لما تشابه منها ابتغاء تأويلها لما في قلوبهم من الزيف والطمع في حطام الدنيا، فلا يمنع عن تحرزهم من الكذب وكوئهم مأمونين في الحديث بلا زيادة ولا نقيصة في الاحكام ومالا يرتبط بمذهبهم الباطل.=

=ولعله لذلك كله عدده الشيخ الطائفة ره صاحب هذه المقالة ورواة عمد الواقفة مثل عثمان بن عيسى، والبطائني من عمد الواقفة ورؤسائهم، ممن كان متخرجاً من الكذب مأموناً في حديثه وثقة في نقله ويعمل بخبره.  
ذكره في القرائن الدالة على صحة الاخبار في (عدة الاصول) وتام الكلام في ذلك في محله.  
نعم يشكل الامر في خصوص ابن السراج هذا اذ ظاهر بعض الاخبار يوهم انه كان متهما ايضاً فيما يرويه في الاحكام عنادا منه في الوقف وتشنيعاً منه على أبي الحسن الرضا عليه السلام.

فروى في التهذيب ج ٥ ٨٩ والاستبصار ج ٢ ١٧٤ باسناد صحيح عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن على بن موسى عليه السلام ان ابن السراج روى عنك انه سألك عن الرجل يهمل بالحج ثم يدخل مكة فطاف بالبيت سبعا وسعى بين الصفا والمروة فيفسخ ذلك ويجعلها متعة، فقلت له: لا.

فقال: قد سألتني عن ذلك فقلت له: لا وله ان يخل ويجعلها متعة وآخر عهدى بأبي انه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج، فقال الفضل بن الربيع: يا أبا الحسن! ان لنا بك اسوة انت مفرد للحج وأنا مفرد فقال له أبي: لا، ما أنا مفرد، أنا متمتع، فقال له الفضل بن الربيع: فلي الان أن اتمتع وقد طفت بالبيت؟ فقال له أبي (ع): نعم.

فذهب بها محمد بن جعفر إلى سفیان بن عيينة واصحابه، فقال لهم: ان موسى بن جعفر عليه السلام قال للفضل بن الربيع كذا وكذا يشنع بها على أبي. وفي ص ٢٢٩ والاستبصار ج ٢ ٧٧ عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له: ذكر ابن السراج انه كتب اليك يسألك عن متمتع لم يكن له هدى فأجبت في كتابك: يصوم ثلاثة أيام بمنى، فان فاته ذلك صام صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك.

قال عليه السلام: اما ايام منى فانها ايام اكل وشرب لا صيام فيها وسبعة اذا رجع إلى اهله.  
وفي قرب الاسناد (١٥٤) في الصحيح عن البيهقي في كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام اليه في امر أركان الواقفة في حديث طويل قال: واما ابن السراج فانه رجل تأول تأويلاً لم يحسنه ولم يؤت عليه، فألقاه إلى الناس فلج فيه، فكره اكذاب نفسه في ابطال قوله بأحاديث تأولها لم يحسن تأويلها ولم يؤت عليها ورأى انه اذا لم يصدق بذلك لم يدر لعل ما خبر عنه السفيناني وغيره انه كائن لا يكون منه شيء وقال لهم: ليس يسقط قول آبائه بشيء. ولعمري ما يسقط قول آبائي شيء، ولكن قصر علمه عن عايات ذلك وحقايقه، فصار فتنة له وشبهه له، وفر من أمر، فوقع فيه. الحديث.

وفي روضة الكافي (٢٨٧ ٥٤٦) عن العدة عن سهل بن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال: ثم ذكر عليه السلام ابن السراج فقال عليه السلام: انه قد أقر بموت أبي الحسن عليه السلام وذلك انه أوصى عند موته، فقال: كل ما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابني الحسن عليه السلام، ولم يقل: هولاء لابي الحسن عليه السلام. وهذا اقرار، ولكن اى شيء ينفعه من ذلك، ومما قال. ثم أمسك.

قلت: والحديث يشير إلى ما في رواية الغيبة (٤٤) ويدل على عدم عناده في الوقف لكن في سننه الدهقان الضعيف.  
وفي الكشي في ابن السراج، وابن المكارى، وعلى بن أبي حمزة (٢٨٨) باسناد صحيح عن بعض اصحابنا قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه على بن أبي حمزة، وابن السراج وابن المكارى فقال له ابن أبي حمزة: ما فعل أبوك؟ قال مضى. قال: مضى موتاً؟ قال: نعم قال: على من عهد؟ فقال: إلى. قال: فأنت امام مفترض الطاعة من الله؟ قال: نعم.=

---

=قال ابن السراج وابن المكارى: قد والله أمكنك من نفسه قال: ويلك: وبما أمكنت؟ ! أتريد أن أتى بغداد و أقول لهارون: أنا امام مفترض الطاعة. والله ما ذلك على، وانما قلت ذلك لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتت أمركم لئلا يصير سرکم في يد عدوكم..

ثم ان هذه الاخبار ان تمت سنداً ودلالة على أصل وقف احمد بن أبى بشر السراج والا فكفى في اثبات وقفه تصريح الماتن والشيخ به، واحتمال استنادهما إلى هذه الاخبار لا يوجب سقوط شهادتهما بوقفه ما في غير المقام، نعم لا يثبت عناده في الوقف بل ربما تدل على ريبه وشكّه وتأويله. (\*)





روى<sup>(١)</sup> عن موسى بن جعفر عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وله كتاب نوادر<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أقف له رواية عن أبي عبدالله عليه السلام، ولم يذكر في أصحابه. نعم روى عن اصحاب أبي عبدالله عليه السلام عنه مثل بكر بن كرب الصيرفي و معاوية بن ميسرة.

(٢) لم احضر له رواية عن أبي الحسن موسى عليه السلام. ولعل الاصحاب قد تركوا رواياته.

وقد تقدمت رواية صفوان عنه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

(٣) كما في الفهرست. وروى ايضا كتاب حماد بن أبي طلحة بياع السابري الكوفي الثقة من اصحاب الصادق عليه السلام الذي ذكره البرقي. كما يأتي في ترجمته.

وروى الشيخ كما في التهذيب ج ٢ ٢٥٢ ٩٩٨ عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد؟ ن أبي بشر عن حماد بن أبي طلحة عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام.

وروى أيضا كتاب معاوية بن ميسرة عنه كما يأتي في ترجمته، وعنه عن أبي عبدالله عليه السلام كما في التهذيب ج ٢ ٢٤٧ ٩٨٠ وص ٢٥٣ ١٠٠٢ وج ١٧٦٧ ٧٨٠ في الرهون. (\*)

أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حميد بن زياد بن هوارا قال حدثنا ابن سماعة قال حدثنا احمد بن بشر به. (١)

(١) موثق بابن سماعة، وحميد الواقفيين الثقتين، على كلام في الحسين و احمد قد تقدم، ورواه الشيخ في الفهرست بهذا الاسناد. وروى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٢٤١ ٦ باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن احمد بن أبي بشر، عن بكر بن كرب الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام كتاب الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بخطه الشريف، واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، صحيفة فيها كل حلال وحرام ومالا يحتاج آل محمد عليهم السلام معه إلى الناس وان الناس ليحتاجون اليهم.

قلت: وقد شرفني الله تعالى بمنه واحسانه وافضاله توفيقا لاحصاء أخبار هذا الكتاب المروية عن الائمة الطاهرين عليهم السلام من طرق اصحابنا وغيرهم في شرايع الاسلام المستودعة في الابواب المتفرقة في مصادر مشايخ الشيعة واسلافنا الصالحين وقد بويناهما ورتبناها واوردنا فيه ما دلتمن الاخبار على وصف الكتاب. جعله الله خالصا لمرضاته ووسيلة للقربى اليه ولشفاعة محمد وآله الطاهرين عليهم السلام واسفله ان يوفقني لاكماله ونشره في حسن قبوله آمين. (\*)

## ١٨٠ - احمد بن مُجَدِّد بن خالد بن عبدالرحمان بن مُجَدِّد بن علي البرقي،...

ابوجعفر،<sup>(١)</sup>

(١) احمد البرقي في كتب التراجم قد عنوانه الشيخ في الفهرست (٢٠) نحو ما في المتن، على تفاوت يسير نشير اليه، وايضا ياقوت الحموي في (معجم الادباء ج ٤ ١٣٥)، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٦٢ ثم قال: اصله كوفي، من كبار الرافضة، له تصانيف جمّة أدبية: منها كتاب اختلاف الحديث، والعيافة والقيافة.

وأشياء كان في زمن المعتصم.

وقال المسعودي في مقدمة كتابه (مروج الذهب ج ١ ١٣) عند ذكر مؤلفي كتب التاريخ والاحبار: واحمد بن مُجَدِّد بن خالد البرقي الكاتب، صاحب التبيان.

وقال ابن النديم في الفهرست (٣٢٤) في فقهاء الشيعة ومحدثيهم وعلمائهم: البرقي، أبو عبدالله مُجَدِّد بن خالد البرقي، القمي، من اصحاب الرضا عليه السلام ومن بعده، صحب ابنه أبا جعفر، ثم ذكر كنيته وكتبه ثم قال: ابنه احمد بن أبي عبدالله مُجَدِّد بن خالد البرقي، وله من الكتب: كتاب الاحتجاج، كتاب السفر كتاب البلدان، أكبر من كتاب أبيه وقال الحموي في معجم البلدان، ج ١ ٣٨٩ في برقة: أبو جعفر فقيه الشيعة احمد بن أبي عبدالله مُجَدِّد بن خالد بن عبدالرحمان بن مُجَدِّد بن علي البرقي، اصله من الكوفة، وكان جده خالد إلى آخر ما يأتي من ترجمته. (\*).

(١) اصله ومولده ومسكنه صرح بكوفية البرقي اصلا: النجاشي، والشيخ، وابن النديم، والحموي وابن حجر وغيرهم كما عرفت. ويأتي من النجاشي في ترجمة والده رقم ٩٠٠ قوله مُجَدُّ بن خالد بن عبدالرحمان بن مُجَدُّ بن علي البرقي، ابوعبدالله، مولى أبي موسى الاشعري، ينسب إلى برق رود، قرية من سواد (قم) على واد هناك. ونذكر هناك ذكره القوم في بيان موضع النسبة. ويظهر مما ذكره الماتن في المقام ومما يأتي ذكره في أبيه، ومما ذكره غيره: ان مولده ومولد ابيه كان ببرد رود من سواد (قم)، بل الظاهر ان مسكنهم ايضا كان هناك بلا رحلة لهم إلى غيره، لكن تقدم في ترجمة ابراهيم بن مُجَدُّ بن سعيد الثقفى الاصفهاني المتوفى سنة ٢٨٣ (كما في ج ١ ٢٦٥ رقم ١٨ من هذا الشرح) قول الماتن رحمته الله: ويقال ان جماعة من القميين كاحمد بن مُجَدُّ بن خالد وفدوا اليه، وسألوه الانتقال إلى قم، فأبى. وتقدم نحوه عن الفهرست. وقال الحموي في معجم البلدان: وقال حمزة بن الحسن الاصفهاني في (تاريخ اصفهان): احمد بن أبي عبدالله البرقي كان من رستاق برق رود قال: وهو أحد رواة اللغة والشعر، واستوطن (قم) فخرج ابن اخته ابا عبدالله هناك ثم قدم ابوعبدالله إلى اصفهان، واستوطنها والله الموفق.

وقال ابن ادريس مستطرفات السرائر (٢٨٤) من كتابه: احمد بن خالد بن عبدالرحمان بن مُجَدُّ بن علي البرقي، أبو عبدالله، ينسب إلى برقة، و هي قرية من سواد (قم) على واد هناك. (\*)

وكان جده مُجَّد بن علي حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد عليه السلام ثم قتله، وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبدالرحمان إلى برق رود.<sup>(١)</sup>

(١) بيت احمد البرقي كان احمد البرقي من بيت عريق في ولاء اهل البيت عليهم السلام قد عرفوا بذلك بالعراق، وعند ما نزلوا بايران من ظلم آل امية ومروان و بنى العباس عليهم: فيهم رجال الحديث وفقهاء الشيعة ذكر منهم في المتن وغيره جماعة:

١ - مُجَّد بن علي الكوفي، مولى ابي موسى الاشعري. كان مُجَّد بن علي هو المجاهد في سبيل الدعوة إلى ولاء اهل البيت عليهم السلام الذي حبه يوسف بن عمر بن شيرمة عامل هشام بن عبدالملك، ثم الوليد، والفتاك القاتل للشهيد الهاشمي زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، والامر باحراق جسده الشريف، فقد حبس مُجَّد بن علي الكوفي، ثم قتله. وذكر اخبار يوسف المورخون كابن الاثير في الكامل، والطبري في تاريخه ج ١٧٩٧ إلى ص ١٩١ وما بعده.

٢ - عبدالرحمان بن مُجَّد بن علي لم احضر لعبد الرحمان بن مُجَّد بن علي الكوفي ترجمة، غير ما في المتن من انه اول من هاجر من هذا البيت هاربا إلى برق رود، خائفا من ظلم يوسف بن عمر الفتاك، وما قال الحموي في معجم البلدان ج ١ ٣٨٩ في (برقة) عند ذكر احمد البرقي: وكان جده خالد قد هرب من يوسف بن عمر مع ابيه عبدالرحمان إلى برقة قم، فأقاموا بها، ونسبوا اليها..

٣ - خالد بن عبدالرحمن لم اجد عاجلا له ذكرا الا بما ذكره النجاشي، والحموي كما تقدم.

٤ - مُجَّد بن خالد بن عبدالرحمن بن مُجَّد بن علي البرقي ابوعبدالله، مولى ابي موسى الاشعري الذي يأتي ذكره في ترجمة مستقلة رقم ٩٠٠.

٥ - الحسن بن خالد ابوعلي البرقي، اخو مُجَّد. ذكره النجاشي في ترجمة اخيه مُجَّد ٩٠٠.

وتقدمت ترجمته رقم ١٣٧ في هذا الشرح ج ٢ ١٨٢.

٦ - الفضل بن خالد، ابوالقاسم البرقي، اخو مُجَّد ذكره النجاشي في أخيه مُجَّد.

٧ - العلاء بن الفضل بن خالد، ابوعلي ذكره النجاشي في عمه مُجَّد.

٨ - علي بن العلاء بن الفضل بن خالد ذكره النجاشي في مُجَّد البرقي ٩٠٠ وقال: فقيه.

٩ - مُجَّد بن القاسم ماجيلويه البرقي عبيد الله بن عمران الجنابي وتأتي ترجمته رقم ٩٤٩.

١٠ - علي بن ابي القاسم عبدالله بن عمران البرقي. تأتي ترجمته وفيها في مدحه: رأى احمد بن مُجَّد البرقي، وتأدب عليه، وهو ابن بنته.

١١ - احمد بن بشير البرقي ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم من رجاله (٤٤٧) قائلا: احمد بن الحسين بن سعيد، واحمد بن بشير البرقي، روى عنهما احمد بن مُجَّد بن يحيى، وهما ضعيفان. ذكر ذلك ابن بابويه.

١٢ - علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي كان من مشايخ الصدوق الذي أكثر الرواية عنه في كتبه: ذكرنا ترجمته ومشايخه في رجالنا الكبير، وفي مشايخ الصدوق.

١٣ - مُجَّد بن عبدالله بن عمران البرقي كان ممن روى الحديث، روى عنه حمزة بن القاسم العلوي.

كما في الخصال ص ٧٨.

١٤ - احمد بن مُجَّد بن خالد البرقي صاحب الترجمة طبقته وعصره لم يذكر احمد بن ابي عبدالله البرقي بتاريخ ولادته، نعم روى عن جماعة من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام.

وستل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم =

=رواه الكليني في اصول الكافي ج ١ ٣٣٤ باسناد صحيح عن مُجَدِّدِ بن عيسى عن احمد بن أبي عبدالله عنه عليه السلام. لكن لم يذكره أصحابنا في عداد اصحابه عليه السلام واذ صحت روايته عنه عليه السلام فهو من المعمرين لما سيأتى في تاريخ وفاته. نعم ذكر هو نفسه في رجاله في اصحاب الجواد عليه السلام قا؟ لا (٥٧): احمد بن أبي عبدالله البرقى. وذكره ايضا الشيخ (٣٩٨) قائلا: احمد بن مُجَدِّدِ بن خالد.

وفي التهذيب ج ٣ ٢٨: احمد بن مُجَدِّدِ بن عيسى عن أبي عبدالله البرقى قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أيجوز جعلت فداك الصلاة خلف من وقف على أبيك وجدك صلوات الله عليهما؟ فأجاب: لا تصل وراءه.

روى عنه عن أبي جعفر عليه السلام جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه.

وذكره الشيخ في اصحاب الهادى عليه السلام (٥٩) وبقى إلى ايام العسكرى عليه السلام. وقد مات في ايام العمري السفير على ما يأتى. وله حديث مع ابي الحسن المادرائى (احمد بن الحسن بن الحسن) يدل على عظمته وجلالته. ذكره المحدث النورى ره في كتابه (دار السلام) وهو طويل. (\*)







(١) وثاقته ومنزلته عند اصحاب الحديث قد صرح الماتن والشيخ في الفهرست بانه ثقة في نفسه وتبعهما من تأخر كالعلامة وابن داود وغيرهما ولا وجه لتأمل بعض متأخري المتأخرين بل صرح ابن الغضائري بنفى الطعن فيه كما يأتي. وقد تقدم في مقدمة هذا الشرح (ج ١ ١٢٠) ان تقييد الوثاقة بنفسه يفيد ان عدم الوثاقة اما في مذهبه او في حديثه: باشماله على المناكير، او على ما ليس بثابت في الاصول، او في مشيخته ومن روى عنهم وهكذا. وان الاطلاق وان كان مما يوجب الظهور في الوثاقة في نفسه لكن التقييد المذكور يؤكد.

ثم ان قول النجاشي والشيخ وغيرهما بعد ذلك: (يروى عن الضعفاء) يدل على ان السبب في الطعن ذلك فحسب فلا طعن في مذهبه او في حديثه كما لا طعن عليه في نفسه. ولعله لذلك روى عنه أجلة مشايخ عصره وأعلام الطائفة في وقته كالحميري والصفار، ومُجَّد بن احمد بن علي بن الصلت كما في الخصال ٣٨، وسعد بن عبدالله، كما في الخصال (٥٩) ومُجَّد بن احمد بن يحيى ومُجَّد بن يحيى العطار كما في الخصال ج ٢ ٥٥.

ويأتي في ترجمة مُجَّد بن ابي القاسم عبيد الله بن عمران الجنابي البرقي قول الماتن: وابوالقاسم بلقب بندار سيد من اصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالادب والشعر والغريب وهو صهر احمد بن ابي عبدالله البرقي على ابنته، وابنه علي بن مُجَّد منها، وكان أخذ عنه العلم والادب.

وايضا في احمد بن اسماعيل بن عبدالله سمكة قوله: وكان اسماعيل بن عبدالله من غلمان احمد بن ابي عبدالله ومن تأدب عليه. ونحوه عن الفهرست.

ولا ينافي ذلك ما في باب النص على الائمة الاثني عشر من اصول الكافي ج ١ ٥٢٦ بعد روايته عن العدة عن احمد بن مُجَّد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام، وايضا عن مُجَّد بن يحيى عن مُجَّد بن الحسن الصفار عنه قوله: قال مُجَّد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخير جاء من غير جهة احمد بن ابي عبدالله، قال: فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين.

لما اشرنا اليه من ان الوثاقة في نفسه لاتنا في عدم الوثاقة من مذهبه او في روايته او مشيخته، وقد اتفق الجميع على وثاقته في نفسه، فما تمناه مُجَّد بن يحيى بقرينة جواب الصفار له لم يكن ناشئا عن عدم الوثاقة به في نفسه بلا فرق فما ذكرنا بين الاحتمالات في هذا الحديث. قال الطعن انما يحتمل على تقدير كون المراد بالحيرة حيرة الناس في امر البرقي عندما طعنه القميون واخرجه احمد بن مُجَّد بن عيسى من قم وسيأتي ان ذلك كله لاجل من روى عنه بلا طعن من احد من نفسه.

واما بناء على ارادة تحير في امر الامامة كما احتمله بعض وان كان ضعيفا جدا، او حيرة الناس في أمر صاحب الغيبة ارواحنا فدها كما لعله الاظهر او غيرهما فلا يوجب الطعن في نفسه بلا اشكال.

مع ان الاظهر والله العالم: ان يراد بالحيرة حيرة ضعفة الشعية بعد وفات ابي مُجَّد العسكري عليه السلام وما صار عند ذلك من الغيبة وتفرق الامور فان حيرة الناس في امر البرقي او حيرته في مذهبه او نحو ذلك لا يوجب الفرق بين حديثه قبلها او بعدها مع ان العطار قد قنع بهذا الفرق اما الاول فواضح واما الثاني فلان تحيره في امر الامامة بعد الحديث اوهن للحديث. ثم ان الاظهر ايضا والله العالم في وجه تمنى العطار مجي الحديث من غير طريق البرقي وجوه او اقوال: احدها: ان حكاية الاخبار المشتملة على المغيبات قبل وقوعها اوقع في النفوس وتأثيرها اكثر، ولما بقى البرقي إلى بعد حصول الغيبة فهذه الرواية لا تؤثر في النفوس كما يتوقع، فأجاب الصفار بما لازمه ان هذه الرواية ايضا كان قبلها وان بقى الراوي إلى بعدها. =

=قلت: وبعده ان النص على الامام الغائب عليه السلام وعلى غيبته لا ينحصر بهذا الحديث وقد روى محمد بن يحيى العطار عن غيره ممن بقى إلى بعد الغيبة في هذا الباب.

ثانيها: ان اشتماله على امر الغيبة يوجب توقف تأثيره على حصول التواتر برواية غير البرقى ايضا وهذا كما اختاره بعضهم. وفيه انه خلاف ظاهر قوله: (جاء من غير جهة احمد)، اذ على ما ذكر كان الاولى ان يقول: جاء بطرق او من طريق غير احمد ايضا والفرق ظاهر مع ان التواتر لا يحصل بتعدد من في طبقة البرقى بل عليه ان يتمنى رواية غير الصفار وايضا غير أبي هاشم الجعفرى من طبقات رجال سنده.

ثالثها: ان اشتمال الحديث على النص على الائمة عليهم السلام وعلى الغيبة من الخضر عليهم السلام لتعزده في موضوعه، اوجب تمنى العطار روايته بطريق غير مطعون بوجه فان المطعون فيه بوجه ربما يتأمل في متفرقاته فأحب ان يسمعه من الصفار بطريق آخر، فاقنعه الصفار بما اجاب، حيث ان اشتمال هذا الطريق على هذا الوهن يتدارك بمزية اخرى له لكون السماع قبل حدوث الغيبة ولعل سماعه ساير النصوص من الرجال كان بعدها. هذا وتقدم في الحسين بن سعيد (ج ٢ ١٧١) ذكر طرق السيرافى اليه ومنها بطريق البرقى عنه لكن قال: فاما ما عليه اصحابنا والمعمول (المعول. خ) عليه ما رواه عنهما احمد بن محمد بن عيسى. قلت: وفي ذلك نوع تأمل في طريق البرقى اليه. (\*)



(١) مشايخه ومن روى عنه:

قد روى احمد بن مُحَمَّد البرقي عن جماعة من ثقات الاصحاب واجلة الرواة منهم ابوهاشم الجعفرى، والحسن بن محبوب كما في الخصال ج ١ ر ٦٩ وغيره كثيرا وعلى بن حسان، والمنبه بن عبدالله ابوالجوزاء، واسماعيل بن مهران، والحسن بن على بن فضال، والنهيكى، واحمد بن أبى نصر البنظى، ومُجَد بن عيسى، و عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عليه السلام والحسن بن على بن يقطين، وابن بنت الياس الوشاء ويعقوب بن يزيد وجماعة كثيرة يطول بذكرهم ممن روى عنهم من الثقات. وقال في باب التقية من المحاسن ص ٢٥٧: عنه عن عدة من اصحابنا: النهديان وغيرها عن عباس بن عامر القصبي الحديث. وقد روى في كتابه المحاسن غير مرة عن عدة من اصحابنا ولم يسمهم الا بما عرفت. (\*)

## عن الضعفاء<sup>(١)</sup>.

(١) منهم مُجَدُّ بن علي الكوفي الصيرافي، والسيارى، والحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، ومُجَدُّ بن عبدالله بن مهران. وقد ظهر مما ذكرنا انه مع كثرة رواياته وتصنيفاته لم تكن روايته عن الضعاف بحد يوجب الوهن وقد قل عدم رواية اجلاء الطائفة عن الضعاف رأساً خاصة في الاداب والسنن والاثار والتاريخ وما يشابههما. مع ان الرواية عن الضعاف نادرا لا يوجب القدح الا بالنسبة إلى مراسيله لاحتمال كون الواسطة غير المذكورة منهم، كما ان اكتنارها لا توجب التوقف فيما رواه عن الثقات وانما تمنع عن الاعتماد على مراسيله او ما رواه عن المجاهيل الا اذا اكثر من الرواية عن طائفة خاصة كالغلاة والواقفة ونحوهما بما يوجب القدح فيه واحتمال انه منهم. والا فالرواية عن الضعيف بنفسها لا تكون محرمة على ما حققناها في محله. (\*)

واعتمد المراسيل<sup>(١)</sup> وصنف كتباً<sup>(٢)</sup>: منها المحاسن،<sup>(٣)</sup> وغيرها،

(١) مراسيل احمد البرقي وروايته المراسيل واعلم ان الطعن في البرقي من جهة اعتماده على المراسيل: اما من جهة ارساله كثيرا وهذا انما يتم فيما اذا روى عن الضعاف فانه يحتتمل كون المرسل هو الضعيف فح لا يعتمد على مراسيله لكن لا يوجب الطعن فيما رواه مسندا عن الثقات مع انه لم يظهر فيما بأيدينا من روايات البرقي كثرة مراسيله ولعله كانت في كتبه في التاريخ والاثار. واما من جهة اكثره رواية مراسيل غيره فمع خفاء تحققة فيما بأيدينا من رواياته ولعله كان في ساير كتبه في الاثار والتاريخ ونحوهما ولذا قيل فيه انه ضعيف على طريقة اهل الاثار، فلا يكون طعنا الا اذا كان المرسل لا يعرف بانه لا يرسل الا عن ثقة، ويمنع الاخذ بمراسيله ح دون ما رواه من المسانيد.

(٢) قال الشيخ في الفهرست: وصنف كتباً كثيرة. وقال ابن حجر: له تصانيف جمّة أدبية.

وقال صاحب معجم البلدان: ولاحمد بن أبي عبدالله هذا تصانيف على مذهب الامامية، وكتاب في السير، تقارب تصانيفه ان تبلغ مائة تصنيف ذكرته في كتاب (الادباء) وذكرت تصانيفه.

(٣) ونحوه في الفهرست وغيره لكن ذكر ابن النديم في الفهرست (٣٢٣) ان كتاب المحاسن لابيّه مُجَدِّد بن خالد البرقي وذكر فصوله ثم قال: ابنه احمد بن أبي عبدالله مُجَدِّد بن خالد البرقي، وله من الكتب، كتاب الاحتجاج، كتاب البلدان، أكبر من كتاب أبيه. ثم ان كتاب المحاسن مع كبره كان مشهورا، ولذا قال الشيخ في الفهرست تعريفا لكتاب الاداب لاحمد بن مُجَدِّد بن سعيد بن عقدة الخافظ: كتاب الاداب، وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن. (\*)

وقد زيد في المحاسن ونقص<sup>(١)</sup>: كتب التبليغ والرسالة<sup>(٢)</sup>، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب التبصرة، كتاب الرفاهية، كتاب الزى، كتاب الزينة، كتاب المرافق<sup>(٣)</sup>، كتاب المرشد، كتاب الصيانة، كتاب النجاة، كتاب الفراسه<sup>(٤)</sup>، كتاب الحقايق، كتاب الاخوان

---

(١) اى اختلفت الروايات والنسخ في كتبه وفصوله زيادة ونقصا. قال الشيخ في الفهرست: وقد زيد في المحاسن ونقص فمما وقع إلى منها: الابلاغ. قلت: والظاهر سقوط جملة او لفظة (منها) ونحوها من نسخ المتن بقرينة الفهرست. ثم ان ابن ادريس ره ذكر في مستطرفات السرائر (٤٩٢) خطبة كتاب المحاسن: اما بعد فان خير الامور اصلحها (إلى ان قال) قال مصنف الكتاب باب محبة المسلمين والاهتمام بهم. الحسين بن يزيد الخ. قلت: يظهر منه ان النسخة الموجودة عنه كانت مبدوة بكتاب التراحم والتعاطف ايضا الا ان يكون (قال مصنف الكتاب) من كلام ابن ادريس.

(٢) وفي فهرست الشيخ: الابلاغ وفي فهرست ابن النديم: كتاب الانبياء والرسول.

(٣) وهو موجود في المطبوع من المحاسن ج ٢ ٥٠٦ وفيه ستة عشر بابا.

(٤) وفي لسان الميزان: العيافة والقيافة. (\*)

كتاب الخصائص، كتاب الماكل<sup>(١)</sup>، كتاب مصابيح الظلم<sup>(٢)</sup>، كتاب المحبوبات، كتاب المكروهات<sup>(٣)</sup> كتاب العويص، كتاب الثواب، كتاب العقاب<sup>(٤)</sup>، كتاب المعيشة، كتاب النساء، كتاب الطيب، كتاب العقوبات، كتاب المشارب<sup>(٥)</sup> كتاب الشعر، كتاب أدب النفس، كتاب الطب، كتاب الطبقات<sup>(٦)</sup>، كتاب أفاضل الاعمال، كتاب أخص الاعمال، كتاب المساجد الاربعة، كتاب الرجال<sup>(٧)</sup>، كتاب الهداية، كتاب المواعظ، كتاب التحذير، كتاب التهذيب: كتاب التحريف، كتاب التسلية: كتاب أدب المعاشرة، كتاب مكارم الاخلاق، كتاب مكارم الافعال، كتاب مذام الاخلاق، وكتاب مذام الافعال،

(١) وهو موجود في المطبوع منه ج ١ ٣٨١ وفيه ١٢٧ باب.

(٢) وهو موجود في المطبوع منه ج ١ ١٨٧ وفيه ٤٩ باب.

(٣) بدء بذكرهما ابن النديم ويوجد في المطبوع بتهران ص ٢٩٠ و ٢٩٥ وبالنجف ص ٢٣٤ ر ٢٣٨.

(٤) وهما موجودان في المطبوع منه.

(٥) وفي المطبوع: كتاب الماء ج ١ ٥٦٧ وفيه ٢٠ باب.

(٦) وذكره ابن النديم في تصانيف ابيه على ما تقدم الكلام فيه: كتاب طبقات الرجال.

ثم ان المطبوع من رجال البرقي هو موضوع على طبقات اصحاب النبي والائمة عليهم السلام ولم يظهر جهة الفرق بين كتاب الطبقات وبين كتاب الرجال الا في ذكره.

(٧) وذكره ابن النديم ايضا قل؟؟: وكتاب الرجال، فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ويأتي في ترجمة الصدوق عند ذكر كتبه: كتاب المعرفة برجال البرقي ثم ان الشيخ لم يذكر كتاب الرجال نعم ذكر فيما زاد ابن بطة على كتبه: كتاب طبقات الرجال. (\*)

كتاب المواهب، كتاب الحبوقة، كتاب الصفوة، كتاب علل الحديث، كتاب معاني الحديث والتحريف، كتاب تفسير الحديث، كتاب الفروق، كتاب الاحتجاج، كتاب الغرائب، كتاب العجائب، كتاب اللطائف،<sup>(١)</sup> كتاب المصالح، كتاب المنافع<sup>(٢)</sup> كتاب من الدواجن، والرواجن، كتاب الشعر والشعراء، كتاب النجوم<sup>(٣)</sup> كتاب تعبير الرؤيا، كتاب الزجر والفال، كتاب صوم الايام، كتاب السماء، كتاب الارضين، كتاب البلدان، والمساحة<sup>(٤)</sup>: كتاب الدعاء، كتاب ذكر الكعبة، كتاب الاجناس، والحيوان، كتاب

---

(١) وذكر هذه الكتب ابن النديم الا ان بدل (المواهب): كتاب التحذير، كتاب التخويف، كتاب التهيب، ولم يذكر كتابي الغرائب والعجائب.

(٢) وهو موجود في المطبوع منه ص ٥٩٥ و ٤٨٦ وذكر ابن النديم بدل الدواجن والرواجن: كتاب الحيوان والاجناس وكتاب احاديث الجن والانس.

(٣) قال ابن طاووس في فوج المهموم(١٢٢): ومن علماء المنجمين الشيخ الفاضل احمد بن خالد بن عبدالرحمان البرقي. ثم ذكر هذا الكتاب.

(٤) وذكر ابن النديم كتب تعبير الرؤيا، والسماء والارضين والبلدان ويأتى في ذكر الطرق إلى كتب محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري و سبب تصنيفه كتاب المساحة والبلدان، وكتاب السماء، وكتاب الارض ما لفظه: كان السبب في تصنيفي هذه الكتب اني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنفها أحمد بن أبي عبدالله البرقي ونسختها، ورويتها عن رواها عنه، وسقطت هذه الستة الكتب عنى، فلم أجد لها نسخة، فسألت اخواننا بقم، وبغداد والرى فلم أجدها عنه احد منهم، فرجعت إلى الاصول والمصنفات، فأخرجتها، وألزمت كل حديث منها كتاب وبابه الذي شأكله.. (\*).

احاديث الجن وابليس، كتاب فضل القرآن، كتاب الازاهير، كتاب الاوامر والزواجر، كتاب ما خاطب الله به خلقه، كتاب احكام الانبياء والرسول، كتاب الجمل، كتاب جداول الحكمة، كتاب الاشكال والقرائن، كتاب الرياضة كتاب الامثال، كتاب الاوائل، كتاب التاريخ، كتاب الانساب، كتاب النحو كتاب الاصفية، كتاب الافانين، كتاب المغازي، كتاب الرواية، كتاب النوادر<sup>(١)</sup>.  
هذا الفهرست الذى ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن.  
وذكر بعض اصحابنا ان له كتب آخر: منها كتاب التهاني. كتاب التعازي، كتاب أخبار الاصم<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هذه الكتب المذكورة في فهرست ابن النديم غير كتاب الدعاء، وكتاب النحو، وكتاب المغازي.  
(٢) وبلغت كتبه المذكورة إلى تسعين كتابا بل مع ذكره عن بعض من الزيادة تبلغ ثلث وتسعين كتابا، بل تقدم عن المعجم: ان تصانيفه تقارب ان تبلغ مائة تصنيف. نعم ما ذكره الشيخ في الفهرست يخالف ذلك عددا فأنتهى عدده إلى تسعة وثمانين كتابا ثم ذكر الزيادة من ابن بطة فزاد على مائة بكتاب واحد.  
وقال ابن النديم: قرأت بخط أبي علي بن همام قال: كتاب المحاسن للبرقي يحتوى على نيف وسبعين كتابا ويقال على ثمانين كتابا وكانت هذه الكتب عند ابي علي بن همام: كتاب المحبوبات الخ ثم اسمى اثنين واربعين منها قلت: قد ضاعت كتب المحاسن فيما ضاع من كتب البرقي وغيره من اصول الشيعة ومصنفاتهم كما به قال الشيخ الحر العاملى في خاتمة وسائله.  
وقال المحدث النورى في خاتمة المستدرک(٥٥٢): ولم يصل اليها من المحاسن الا ثلثة عشر كتابا منه والباقي ذهب فيما ذهب. وقد طبع المحاسن احد عشر او ثلث عشر كتابا على نسخة المحدث النورى ومنها كتاب المحبوبات وكتاب المكروهات الا ان كتاب النوادر لا يوجد في المطبوع مع انه ذكر في نسخة صاحب الوسائل. وقال ابو غالب الزرارى في رسالته ص ١١٧٩ في عداد كتبه: كتاب المكاسب للبرقي بالاسناد في المحاسن. (\*)

اخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن مُجَدَّ ابوغالب الزراري قال حدثنا مؤدبي  
على بن الحسين السعد آبادي ابوالحسن القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله بها<sup>(١)</sup>.

(١) حسن بالسعد آبادي بناء على وثيقة الحسين شيخ النجاشي.

وفي فهرست الشيخ: اخبرنا بهذه الكتب كله، وبجميع رواياته عدة من اصحابنا منهم: الشيخ ابوعبدالله مُجَدَّ بن مُجَدَّ بن النعمان  
المفيد، وابوعبدالله الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، وغيرهم عن احمد بن مُجَدَّ بن سليمان الزراري (الخ).  
واخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري قال حدثنا احمد بن عبدالله بن بنت البرقي قال حدثنا حدى احمد بن  
مُجَدَّ. واخبرنا هؤلاء الا الشيخ ابا عبدالله، وغيرهم عن ابي المفضل الشيباني عن مُجَدَّ بن جعفر بن بطة معن احمد بن ابي عبدالله  
بجميع كتبه ورواياته. واخبرنا بها ابن ابي جيد عن مُجَدَّ بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله بجميع  
كتبه ورواياته.

قلت: الطريق الاول حسن بالسعد آبادي، والثاني ضعيف باحمد بن عبدالله ابن بنت البرقي المهمل، والثالث ضعيف على كلام  
بأبي المفضل، وبابن بطة، والرابع صحيح بناء على وثيقة ابن ابي جيد من مشايخ النجاشي.  
وروى الشيخ في مشيخة التهذيبين بأسانيد (وفيها الصحيح) إلى مُجَدَّ بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن مُجَدَّ  
بن خالد البرقي.

وروى الصدوق في المشيخة اليه (٥٨) عن ابيه، ومُجَدَّ بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهما عن على بن الحسين السعد آبادي عنه.  
قلت: طريقه حسن بالسعد آبادي كما تقدم.

وايضا رقم (١٣١) روى عن ابيه، ومُجَدَّ بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبدالله عنه.

قلت: وهذا الطريق صحيح بلا كلام.

وروى الكليني كثيرا عن عدة من اصحابنا عنه. وقد أسماهم في باب المملوك بين شركاء يعتق من الكافي ج ٢ ١٣٥ بقول: عدة  
من اصحابنا على بن ابراهيم، ومُجَدَّ بن جعفر، ومُجَدَّ بن يحيى، وعلى بن مُجَدَّ بن عبدالله القمي، وأحمد بن عبدالله، وعلى؟ ن  
الحسين) جميعا عن أحمد بن مُجَدَّ بن خالد عن عثمان بن عيسى الحديث.

وقال العلامة في الخلاصة (٢٧٢) نقلا عن الكليني قال كلما ذكرته في كتابي المشار اليه: عدة من اصحابنا عن احمد بن مُجَدَّ بن  
خالد البرقي، فهم: على بن ابراهيم، وعلى بن مُجَدَّ بن عبدالله بن اذينة، واحمد بن عبدالله بن امية، و على بن الحسن. والطريق  
صحيح على كل حال.

وقال ابوغالب الزراري في رسالته: كتاب السفر في (الحاسن) حدثني به عبدالله بن جعفر عن احمد بن ابي عبدالله، وهو مصنفه.  
وحدثني مؤدبي ابوالحسن على بن الحسين السعد آبادي به، ويكتب الحاسن اجازة عن احمد بن ابي عبدالله عن رجاله. وقد ذكرنا  
هناك في الشرح ما يليق بالمقام فلاحظ. (\*)



وقال احمد بن الحسين رضي الله عنه في تاريخه: توفي احمد بن أبي عبد الله البرقي في سنة أربع وسبعين ومأتين.  
وقال علي بن محمد ماجيلويه: توفي سنة ثمانين ومأتين<sup>(١)</sup>.

## ١٨١ - احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران...

مولى علي بن الحسين رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) يأتي في ترجمته بعنوان علي بن أبي القاسم البرقي المعروف ابيه بماجيلويه: انه ثقة فاضل، اديب، رأى احمد بن محمد بن البرقي وتأدب عليه وهو ابن بنته. فمع وثاقته وانه منه وتأدب عليه يقدم قوله علي قول احمد بن الحسين.  
(٢) ونحوه في الفهرست (٢٢) مع تفاوت نشير اليه.  
وذكره الشيخ ايضا فيمن لم يرو عنهم رضي الله عنهم: تارة (٤٤٧) قائلا: احمد بن الحسين بن سعيد واحمد بن بشير البرقي روى عنهما احمد بن محمد بن يحيى (هكذا في النسخ كما قيل والصواب محمد بن احمد بن يحيى)، وهما ضعيفان. ذكر ذلك ابن بابويه.  
واخرى (٤٥٣) قائلا: احمد بن الحسين بن سعيد روى عن جميع شيوخ ابيه الاحماد بن عيسى، يرمى بالغلو، مات بقم.  
وعن ابن الغضائري: احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران: يكنى أبا جعفر، روى عن أكثر رجال ابيه، وقالوا عن سايرهم الاحماد بن عيسى، وقال القميون: كان غاليا، وحديثه فيما رأيته سالم والله اعلم، وهو الملقب (دندان). وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ١٥٧ وقال من كبار الشيعة، يلقب دندان، كان كثير التصانيف ثم ذكر كلام الشيخ. وفي حاشيته عن نضد الايضاح ذكره وزاد: ومات بقم، وقبره بها. وفي الفهرست: ومات احمد بن الحسين بقم، وقبره بها. (\*)

- 
- (١) تقدم نسبه فى ترجمة ابيه وعمه الحسن والحسين رقم(١٣٥) (ج ٢ ١٦٥)، وانهما موالى على بن الحسين ؑ، وانهما كوفيان انتقلا إلى الـاهواز وان الحسين اباه تحول إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان وتوفى بها.
- (٢) كما تقدم عن الشيخ، وابن الغضائرى، وابن حجر. لكن تقدم فى ترجمة ابيه عن الكشى ان سعيدا جده كان يعرف بدنـدان. قلت: لا مانع من الجمع ومثله غير عزيزة. ولم يظهر وجه هذا اللقب، الا ان يكون باعتبار عبادته ودوام ذكره، او كثرة رواياته او مشايخه او اختلافها كما يؤتى اليه كلام ابن حجر ويقال للذباب صوت: وطن، وللرجل: نغم ولم يفهم منه كلام، وللماء اذا دار وحوم، وللنبات اذا اسودت لكثرتة وعدم تميزه. (\*)

روى عن جميع شيوخ أبيه الا حماد بن عيسى<sup>(١)</sup> فيما زعم اصحابنا القميون<sup>(٢)</sup>، وضعفوه، وقالوا: هو غال، وحديثه يعرف وينكر<sup>(٣)</sup>.

(١) تقدم ان اباة كان من اصحاب الرضا والحواد والهادى عليه السلام فروايتهم عن شيوخ ابيه يقتضى كونه من اصحابهم وممن روى عن اصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام.

نعم لم احضر له رواية عنهم ولا قولاً بأنه روى عنهم، ولعله لذلك عدّه الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام. ثم ان عدم روايته عنهم عليه السلام وهو في عصرهم، وروايته عن شيوخ أبيه من اصحابهم مع تفرقهم في البلاد لا يخلو عن وجه ويحتمل بعيدا الحمل على انه روى عن شيوخ ابيه بواسطته ثم انه لشدة الوثوق به اسند اليهم نظير ما ورد ان الصادق عليه السلام قال لابان بن عثمان: ان ابان بن تغلب قد روى عنى رواية كثيرة فما رواه لك عنى فاروه عنى.

(٢) لم يظهر ان المعلق على زعم القميين هو الاستثناء او الجميع. وعن ابن الغضائرى: روى عن اكثر رجال ابيه: وقالوا: عن سايرهم الا حماد بن عيسى. (٣) وفى ذلك ايماء بعدم ثبوته عنده وكذا يظهر من الشيخ في الفهرست ورجالها، عدم الجزم به، بل تقدم عن ابن الغضائرى: وحديثه فيما رأيت سالم والله أعلم.

اذ نشأ تضعيفه من الرمى بالعلو. واختلاف الانظار في حده وفيما يوجهه مع سلامة اخباره يبعده. ويبعده ايضا رواية اجلاء القميين عنه مثل الصفار، و سعد بن عبدالله بل ورواية ابن الوليد عن الصفار عنه. وروى ابن قولويه في كامل الزيارات ص ٢٧٥ ٩١ ٤ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سليمان البصرى عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر. قلت: ويحتمل كون (غال) مصحفا عن (عال) بالعين المهملة فان رواية احمد عن شيوخ أبيه توجب علو الاسناد به، الا ان احتمال كون روايته عنهم بواسطته، اوجبت تضعيف القميين له، على ان من سبق الشيخ والنجاشى في هذه الحكاية هو ابن الغضائرى وقد أقر بسلامة رواياته عما يوجب العلو. ولعل الاصل في ابتلائه بذلك رواياته وكتبه في الاحتجاجات والمطالب فتدبر.

نعم يأتي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى ان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من روايته ما رواه عن جماعة وعد منهم احمد بن الحسين بن سعيد ثم ذكر ان العباس بن نوح استصوبه وان الصدوق ايضا تبعه في ذلك الا في واحد منهم. (\*)



به<sup>(١)</sup>، وكتاب الانبياء: وكتاب المثالب، اخبرنا على بن احمد القمي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه بما<sup>(٢)</sup>.

## ١٨٢ - احمد بن صبيح أبو عبد الله الاسدي

كوفي، ثقة، والزيدية تدعية، وليس بصحيح.<sup>(٣)</sup>

له كتب: منها التفسير وكتاب النوادر، اخبرنا أحمد بن عبد الواحد، والحسين بن عبيد الله

---

(١) صحيح بناء على وثيقة على بن احمد من مشايخه.  
(٢) وفي نسخة: بمها وفي الفهرست: اخبرنا بمها ابوالحسين على بن احمد بن محمد بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عنه. قلت: الطريق صحيح كسابقه.  
(٣) ونحوه في الفهرست (٢٢) الا انه قال: وليس منهم. ولقب بالاسدي في رواية العليل (٥٢٤). ويحتمل كونه أخوا للوليد بن صبيح الانية ترجمته.

روى احمد بن صبيح عن عنيسة العابد عن أبي جعفر عليه السلام كما في الكافي ج ١ ١٨٨.  
وروى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام عنه عليه السلام: منهم. عنيسة العابد (الكافي ج ١ ١٨٨) وعلى بن غراب (الاستبصار ج ٢ ١٢٧)، وعلى بن عمران (التهذيب ج ٤ ٢٩٠)، وزيد الشحام (العلل باب ٣٠١ ٥٢٤). عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

ثم ان النظر في رواياته وفيمن روى عنه، ومن أخذ عنه الحديث ينفي ادعاء الزيدية ويثبت عدم صحته، وعدم روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وهو في طبقة اصحابه لا يشهد لهم.

روى عنه جماعة منهم محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وعلى بن الحسن بن فضال. (\*).

، عن مُجَّد بن مُجَّد بن هارون الكندى عن مُجَّد بن الحسين بن حفص الخثعمى قال حدثنا الحسن بن على بن بزيع عن احمد بن صبيح.<sup>(١)</sup>

---

(١) ضعيف بالختعمى وابن بزيع المجهول حالهما على كلام في غيرهما. وفي الفهرست: فمن كتبه، كتاب التفسير أخبرنا به عدة من أصحابنا عن مُجَّد بن عبدالله بن المطلب أبى المفضل الشيبانى قال حدثنا جعفر بن مُجَّد الحسينى قال حدثنا احمد بن صبيح، وله كتاب النوادر أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن مُجَّد بن مُجَّد بن الحسين بن هارون الكندى قال حدثنا مُجَّد بن (الحسين بن مجمع الرجال) حفص الخثعمى قال حدثنا الحسن بن على بن بزيع عن احمد بن صبيح.

قلت: الطريقتان ضعيفتان اما الثانى فلما تقدم في طريق المتن واما الاول فبأبى المفضل. (\*).

## ١٨٣ - احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى<sup>(١)</sup>

له كتاب يعرف باللؤلؤة.

وليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤى<sup>(٢)</sup> اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن أبي زاهر قال حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن به.<sup>(٣)</sup>

---

(١) وعنوانه نحوه في الفهرست (٢٣) وقال: ثقة، وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤى، كوفي، وله كتاب اللؤلؤة اخبرنا الحسين الخ وذكره ايضا فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (٤٥٣).

(٢) فيه دلالة على انه سمي باللؤلؤى، لا لانه بايع اللؤلؤ، او انه امام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة كما في صباح بن صبيح الاتي. ثم انه لم يظهر من كلام الاصحاب طبقتة الا ان رواية الحسن بن الحسين عنه ربما تشير إلى كونه في طبقة أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام على ما تقدم تحقيقه. وتقدم في الحسن بن الحسين اللؤلؤى رقم (٨٢ ج ٢ ٢٢): تحقيق الكلام في تعددهما وفي تعدد احمد بن الحسن اللؤلؤى فلاحظ وتأمل.

(٣) قال حدثنا علي بن حبشي ابوالقاسم الكاتب قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسن به.

## ١٨٤ - احمد بن الحسن القزاز البصرى<sup>(١)</sup>

له كتاب الصفة في مذهب الواقعة . أخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا على بن حبشى ابوالقاسم الكاتب قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسن به .<sup>(٢)</sup>

- 
- (١) قال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (٤٤١): احمد بن الحسين (الحسن . مجمع خ ل ظ) البصرى القزاز البصرى، روى عنه حميد كتاب عاصم بن حميد، وغيره. مات سنة احدى وستين ومائتين.  
قلت: ويقتضى هذا ادراكه ايام الجواد والهادى والعسكرى عليه السلام فهذه سنة وفات العسكرى عليه السلام .  
روى عن اصحاب الصادق عليه السلام منهم عاصم بن حميد فروى كتابه.  
ذكره الشيخ كما تقدم، وابوشعيب المحاملى فروى عنه عن المفضل بن عمر كتابه كما في ترجمته في الفهرست وصالح بن خالد.  
روى عنه عنه القمى عن شيخه محمد بن احمد بن ثابت في تفسير سورة الواقعة ج ٢ ٣٤٩ .  
روى عن احمد بن الحسين القزاز البصرى حميد بن زياد المتوفى (٣١٠) كتاب عاصم، وكتاب المفضل وكتاب زياد بن أبى غياث عن صالح بن خالد المحاملى.  
(٢) موثق بحميد على اشكال في ابن حبشى بل في احمد بن عبدالواحد. (\*)

## ١٨٥ - احمد بن مُجَدِّ بن مسلمة الرماني البغدادي

ابوعلى، له كتاب النوادر، يروى عن زياد بن مروان، اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد، قال حدثنا احمد بن مُجَدِّ بن به. (١)

## ١٨٦ - احمد بن معروف

قضى، له كتاب نوادر. اخبرناه ابو عبد الله بن شاذان القزويني قال حدثنا احمد بن مُجَدِّ بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا مُجَدِّ بن على بن محبوب عنه به. (٢)

---

(١) موثق بحميد على كلام في احمد بن جعفر فلم يوثق الا ان التلعكبرى روى عنه. وقال الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (٤٤١): احمد بن مسلمة الرماني البغدادي روى عنه حميد بن زياد اصولا كثيرة منها كتاب زياد بن مروان القندي. قلت: اختلفت النسخ ففي بعضها: (سلمة) بدل (مسلمة) وبدل (الرماني) (الرصاني)

(٢) صحيح على كلام بابن شاذان وشيخه. وهكذا ذكره الشيخ في الفهرست (٣٦) لكن في الفهرست ليس لفظ (نوادر) ولا ذكر (مُجَدِّ بن على بن محبوب) والظاهر في الموضوع الثاني سقوطه من الفهرست. (\*)

## ١٨٧ - احمد بن مُجَّد بن الربيع الاقرع الكندى

له كتاب النوادر، اخبرنا أحمد بن عبدالواحد قال حدثنا علي بن مُجَّد القرشى قال حدثنا علي بن الحسن عن احمد بن مُجَّد الربيع به. (١)

قال ابوالحسين مُجَّد بن هارون بن موسى عليه السلام قال أبي قال أبوعلی بن همام حدثنا عبدالله بن العلاء قال: كان احمد بن مُجَّد بن الربيع عالما بالرجال.

## ١٨٨ - احمد بن مُجَّد بن عبيد الله الاشعري القمى

شيخ من أصحابنا، ثقة، روى (٢) عن أبي الحسن الثالث عليه السلام.

---

(١) صحيح على اشكال باحمد وبالقرشى.

(٢) قال البرقى في اصحاب الجواد عليه السلام (٥٧): احمد بن مُجَّد بن عبيد الله الاشعري: قمى.

وذكره الشيخ في اصحابه عليه السلام (٣٩٧) ولم يذكر (قمى). وبعد اسماء (٣٩٩) قال: احمد بن مُجَّد بن عبيد القمى الاشعري. قلت: احتمال الاتحاد ظاهر. (\*)

وابنه عبيد الله بن أحمد، روى عنه محمد بن علي بن محبوب<sup>(١)</sup>، له كتاب نوادر، اخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أبي، واحمد بن ادريس قالوا: حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن عبيد الله بن احمد عن أبيه<sup>(٢)</sup>.

## ١٨٩ - احمد بن عمرو بن المنهال

لا أعرف غير هذا<sup>(٣)</sup>، له كتاب نوادر، رواه عنه الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال حدثنا حميد قال حدثنا احمد بن ميثم بن أبي نعيم. عن احمد بن عمرو به<sup>(٤)</sup>.

---

(١) لم نقف على حال عبيد الله بن احمد الا ان شيخ القميين وثقتهم ابن محبوب روى عنه.

(٢) كالصحيح باحمد بن محمد، على كلام في ابن شاذان.

(٣) هو احمد بن عمرو بن المنهال بن مقلاص القيسى الذى يأتى في ترجمة أبيه قول الماتن: روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، له ولدان: احمد والحسن من اهل الحديث. وتقدم في اخيه الحسن رقم (١٣٢) (ج ٢ ١٥٤): انه كوفى. وهناك ما ينفع المقام فراجع ورواية الفقيه الثقة احمد بن؟ يثم كتابه وتشير إلى جلالته.

(٤) موثق بحميد على كلام في الحسين وشيخه تقدم. وفي الفهرست (٣٧): احمد بن عمرو بن منهال له روايات، رويها بالاسناد الاول (احمد بن عبدون عن أبي طالب الانبارى) عن حميد بن زياد عن احمد بن ميثم عنه.

قلت: الطريق موثق بحميد بناء على وثيقة ابن عبدون شيخ النجاشى. (\*).

(١) نسب احمد هذا بالسيارى في كلام جماعة يأتى، وقال السمعاني في الانساب في السيارى: هذه النسبة إلى الاجداد منهم: نصر بن سيار امير خراسان من قبل المروانية، هزمه ابومسلم صاحب الدولة العباسية، والمشهور بالنسبة اليه: ابويعقوب يوسف بن منصور السيارى.

ثم ذكر انه ابويعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم بن الفضى بن محمد بن شاعر بن نوح بن سيار ثم قال: كأنه نسب إلى الجد الاعلى، ثم ذكر جماعة من السياريين منهم: ابوالعباس القاسم بن ابى القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معوية السيارى المروزى، وقال: كان احمد بن سيار جده، فنسب اليه، ومنهم خالد بن يزيد السيارى، وابويكر حفص بن عمر السيارى، وابوالحسين احمد بن ابراهيم السيارى خال أبى عمر الزاهد الذى يروى عن الناشى قال: وروى عنه ابوعمر الزاهد اخبارا واشعارا، وابويكر السيارى النحوى، وابوعبدالله محمد بن احمد على السيارى البصرى، وابوالفضل محمد بن خميرويه اليسع يعرف بالسيارى، وابوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبيد الله السيارى البغدادي، واحمد بن محمد بن احمد بن سيار، سمع الحسكاني، ونسب إلى جده.

وذكر ابن أبى الحديد في الشرح ج ٧ ٢٧٩ في كلام الامام عليه السلام اخبارا عن سلطة الحجاج الثقفى على اهل العراق (اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذبال، الميال، يأكل خضرتكم ويذيب شحمتكم. ايه أباوذحة) عن الرضى عليه الرحمة قوله: الوذحة: الخنفساء، وهذا القول يؤمى به إلى الحجاج، وله مع الوذحة حديث ليس هذا موضع ذكره.

ثم قال: ثم ان المفسرين بعد الرضى عليه السلام قالوا في قصة هذه الخنفساء وجوها إلى ان قال: قالوا: وقد روى أبو عمر الزاهد، ولم يكن من رجال الشيعة، في اماليه وأحاديثه عن السيارى عن أبى خزيمه الكاتب، قال: ما فتشنا احدا فيه هذا الداء الا وجدناه ناصيبا. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ٢٥٣: سيار بن حاتم (ق، ت س) الغزى البصرى، صالح الحديث، وثقه ابن حبان.. وقال الحاكم: عابد عصره، وقد أكثر عنه احمد بن حنبل. وقال الازدى: عنده مناكير.

قلت: هو راوية جعفر بن سليمان، ومات سنة مأتين او قبلها بسنة.

وقال أبوعمر الكشى في رجاله ص ٣٧٢ في ترجمة أبى عبدالله احمد بن محمد السيارى: اصفهاني، ويقال: البصرى.. قال نصر بن الصباح: السيارى أحمد بن محمد أبوعبدالله من ولد سيار، وكان من كتاب الطاهرية في وقت أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام.

وذكره الشيخ في الفهرست (٢٣) نحو ما في المتن مع تفاوت تشير اليه.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٥٢: احمد بن محمد بن سيار، السيارى، أبوعبدالله، البصرى، الكاتب، شيعى، جلد، له تواليف في القراءات وغيرها، قال ابوجعفر الطوسى: ضعيف الحديث، فاسد المذهب.

قلت: كان في أواخر المائة الثالثة. (\*)



## ابو عبدالله الكاتب<sup>(١)</sup> بصرى<sup>(٢)</sup> كان من كتاب آل طاهر<sup>(٣)</sup>

(١) كناه الاصحاح بأبي عبدالله كما يأتي كلامهم، لكن قال ابن ادريس الحلبي في مستطرفات السرا؟ ر(٤٧٦): ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيارى، واسمه أبوعبدالله، صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحية والثناء، قال السيارى: وسمعتة يقول...

قلت: وقد ذكر جملة من رواياته وبدأ فيها بقوله: أبوعبدالله السيارى. ويحتمل سقوط اسمه بعد ذكر كنيته من النسخة.

(٢) وفي الكششى(٣٧٢) في ترجمته: اصفهاني، ويقال: البصرى، ووصفه الشيخ في اصحاب العسكري عليه السلام بالبصرى. وسيأتي عن ابن الغضائرى وصفه بالقمى.

(٣) في تعريفه بانه من كتابهم نوع من الدم، الا ترى انه قد امتنع الحسن بن على بن فضال من زيارته لختن طاهر بن الحسين لما حج وعظمه الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان وكلمه اصحابنا في ذلك وقال: مالى ولطاهر وآل طاهر؟ لا اقرهم، ليس بينى وبينهم عمل. ذكره المشايخ على ما تقدم في ترجمته (ج ٢ ٧). وكان طاهر بن الحسين شاعرا مترسلا بليغا، له مجموع رسائل، ذكره ابن النديم في اخبار الملوك والكتاب(١٧٦) وكان اميرا على الرى من قبل المأمون العباسى وحرب حتى غلب على على بن عيسى وجيشه من قبل الامين.

ذكره المسعودى في المروج ج ٣ ٣٩٤ ص ٣٩٨. ورسالته عند فتح بغداد إلى المأمون مشهورة وهى حسنة.

ذكره ابن النديم وذكر أيضا ابن النديم جماعة من آل طاهر: اولاده وأحفاده بامارتهم وكتبهم(١٧٦)، كما ان المسعودى ذكر جماعة منهم في مروج الذهب ج ٤ ٧٧ و ١٤٨ و ١٥٤ و ١٦٣ و ١٧٢ و ٢٠٠ و ٢٠١. (\*)

في زمن أبي مُجَدِّ عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>، ويعرف بالسيارى.

(١) قال الكشى: قال نصر بن الصباح: السيارى احمد بن مُجَدِّ أبو عبدالله من ولد السيار، وكان من كتاب الطاهرية في وقت أبي مُجَدِّ الحسن العسكرى عَلِيٍّ.

قلت: في مجمع الرجال عن الكشى هكذا: في وقت أبي الحسن العسكرى عَلِيٍّ. ثم ان كونه من كتابهم في زمنه عَلِيٍّ لا يلازم كونه من اصحابه عَلِيٍّ خاصة، فقال الحللى في مستطرفاته كما تقدم: صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحية والثناء.

قلت: وقد تفرد به في ذلك فلم أحضر له رواية عنهما عَلِيٍّ ولم يذكره مشايخنا في طبقات اصحابهما عَلِيٍّ. وقال الكشى: طاهر بن عيسى الوراق قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثنا الشجاعى قال حدثني ابراهيم بن مُجَدِّ بن حاجب قال: قرأت في رقعة مع الجواد عَلِيٍّ يعلم من سئل عن السيارى انه ليس في المكان الذى ادعاه لنفسه وان لا يدفعوا اليه شيئا.

قلت: يظهر من الحديث ان السيارى كان له وجهة يرجع اليه في الامور وزعموا انه كان وكيلا له عَلِيٍّ وقد اغتروا بما ادعاه لنفسه، فمنعهم عن ان يدفعوا اليه شيئا، لكن الحديث قاصر سندا كما ذكرناه في شرح الكشى. (\*)

ضعيف الحديث<sup>(١)</sup> فاسد المذهب. ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله<sup>(٢)</sup>

(١) ويأتى في مُجَّد بن أحمد بن يحيى الأشعري استثناء ما رواه عن السيارى عن ابن الوليد ومن تبعه كالصدوق وأبي العباس بن نوح والشيخ في كتبه فقال الشيخ في تقصير صاحب الصيد صلوته من الاستبصار ج ١ ٢٣٧ بعد ذكر روايته: فهذا خبر ضعيف وروايه السيارى، وكان أبوجعفر بن بابويه في فهرسته حين ذكر كتاب النوادر استثنى منه ما رواه السيارى وقال: لا أعمل به ولا افتى به لضعفه.

(٢) ذكر العلامة في القسم الثاني من الخلاصة (٢٠٣) نحو ما في المتن ثم قال: حكى مُجَّد بن على بن محبوب عنه في كتاب (النوادر) للمصنف انه قال بالتناسخ.

وفي المجمع: عض احمد بن مُجَّد بن سيار يكنى ابا عبدالله القمى المعروف بالسيارى، ضعيف متها لك، غال، محرف، استثنى شيوخ القميين روايته من كتاب (نوادير الحكمة)، وحكى مُجَّد بن على بن محبوب في كتاب النوادر المصنف انه قال: بالتناسخ. ثم انه طعن مذهباً تارة بالغللو واخرى بالتناسخ، وحديثاً تارة بالتحريف وبالارسال كثيراً اخرى، وباشتماله على الغلو والتخليط والمناكير والامور الباطلة الثالثة، الا ان الجميع يرجع إلى فساده مذهباً بالغللو دون التناسخ، ولم يطعن بالرواية عن الضعاف، مع ان الطعن بالارسال كثيراً انما يتوجه لمن روى عن الضعاف، لكنه روى عن الثقات وغيرهم مثل عبدالرحمن بن أبي نجران، كما في الكافي ج ٢ ٨٣ في العقيقة، والحسن بن على بن يقطين كما في كراهة التوقيت من اصول الكافي ج ١ ٣٦٩، كما ان غير واحد من اعلام الشيعة وثقاتهم رووا عنه. بل حيث ان الطعن المذكور لم يخص بكتبه التي ضاعت كغيرها، تأمل بعض اعلام المتأخرين في هذه الطعون لعول الجميع على ابن الغضائرى وشيوخ القميين، مع اختلاف الانظار في حد الغلو، وخلو الموجود من رواياته عما نسب اليه، ورواية غير واحد من الثقات الاجلة عنه.

لكنه كما ترى في غير محله اذ رواية من روى عنه لا تصلح لاثبات وثاقته فضلاً عن دفع هذه الطعون عنه، مع ان الاجلة انما رووا عنه ما كان خالياً عن الغلو والتخليط. (\*)

## مجفوء الرواية<sup>(١)</sup>.

---

(١) المجفوء: من جفأ: صرع، كفأ ما في القصعة، والقدر، رمى بالزبد، والوادي مسخ غثائه، والباب اغلقه، والبقل قلعه من أصله، والماشيه اتعبها بالسير ولم يعلفها.  
ويقال للباطل الذي يذهب الاطمينان بالحق، ويسد باب الايمان ويقلع نبات العلم بأصله ويتعب المتحمل، فيما أن روايات السيارى قد اشتملت على اوهام اوجبت هذه الامور والتجاني عما يستقر به، قل له: مجفوء الرواية. (\*)

كثير المراسيل<sup>(١)</sup>.

له كتب وقع الينا منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءة، كتاب النوادر، كتاب الغارات، اخبرنا الحسين بن عبيد الله القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السيارى الا ما كان من غلو وتخليط.<sup>(٢)</sup>

---

(١) في كثرة مراسيله بايدينا من اخباره نظر، نعم فيها المراسيل مثل ما روى الشيخ في قصر صاحب الصيد في التهذيب ج ٣ ٢١٩ باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن احمد بن محمد السيارى عن بعض اهل العسكر قال: خرج عن ابى الحسن عليه السلام الحديث.

وروى الكليني في الكافي ج ٢ ٣٨٩، باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب عن الحسين بن محمد عن السيارى قال قال: روى عن ابن ابي ليلى الحديث، وفي باب النورة منه ص ٢٢١ وغير ذلك.

(٢) وفي الفهرست: وصنف كتبا كثيرة، ثم ذكر نحو ما في المتن و قال: اخبرنا بالنوادر خاصة الحسين ثم ذكر نحو ما في المتن وقال: واخبرنا بالنوادر وغيرها جماعة من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال: حدثنا سلامة بن محمد قال: حدثنا على بن محمد الجبائي قال: حدثنا السيارى.

قلت: الطريق الاول كالصحيح باحمد بن محمد بن يحيى والحسين شيخ النجاشي، والثاني فيه على بن محمد ولم يظهر حاله. (\*).

## ١٩١ - احمد بن الحسين بن عبد الملك ابو جعفر الازدي<sup>(١)</sup>

كوفي، ثقة<sup>(٢)</sup> مرجوع اليه<sup>(٣)</sup>، ما يعرف له مصنف، غير انه جمع كتاب المشيخة وبوبه على أسماء الشيوخ<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا كما في النسختين المصححتين وفاقا للمجمع ولمن حكى كلام الماتن والفهرست في الحسن بن محبوب وفي المشيخة اليه لكن عن بعض النسخ وكذا في النسخة المطبوعة (الاولدى)، وكذا فيمن لم يرو عنهم وفي الفهرست في المقام. ويأتي في احمد بن يحيى بن حكيم الودى ما ينفع المقام.

(٢) وذكره الشيخ في الفهرست (٢٣) نحو ما في المتن بتمامه مع تفاوت نشير اليه وعنوانه ايضا فيمن لم يرو عنهم عنه (٤٥٣) قائلا: احمد بن الحسن بن عبد الملك.

روى عنه ابن الزبير. روى عن الحسن بن محبوب.

(٣) ولا يكون كذلك الا اذا كان خبيرا بالرجال بصيرا بالطرق والاحاديث متحرزا عن الرواية عن الضعاف والمجاهيل، وجتنب عن التساهل في الحديث و كانت رواياته نقية عن الغلو والتخليط والمناكير. وهذا مدح بليغ له، ومعه لا يكون مطعوناً في حديثه. وروايته عن الرجال تدل على نوع اعتماد بهم.

(٤) وفي الفهرست: بوب كتاب المشيخة بعد ان كان منشورا، وجعله على اسماء الرجال، ولم يعرف له شئ ينسب اليه غيره، سمعنا هذه النسخة عن احمد بن عبدون قال سمعتها من على بن محمد بن الزبير عن احمد بن الحسين بن عبد الملك. قلت: طريقه كالصحيح بالرجلين الجليلين.

وتقدم هذا لطريق في الحسن بن محبوب (ج ٢ ٣٤٨) عن مشيخة التهذيبين وايضا عن الفهرست لكن قال: واخبرنا بكتاب المشيخة قراءة عليه الخ. وظهره انه اخذ من كتاب ابن محبوب على ما بوبه احمد بن الحسين على اسماء الشيوخ لا على ما بوبه داود بن كورة على معاني الفقه وابوابه على ما تقدم هناك ويأتي في داود.

وروى الشيخ في التهذيب ج ١ ١٦٨ ٤٨٢ في الصحيح عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الودى، وعن على بن محمد بن الزبير القرشى عنه عن الحسن بن محبوب: حكم الحيض والنفاس، وفي ج ٦ ٢٥ عن ابن عقدة عنه عن ذبيان بن حكيم: زيارة امير المؤمنين عليه السلام. (\*)

## ١٩٢ - احمد بن الحسن بن على بن مُحَمَّد بن فضال بن عمر بن أيمن

مولى عكرمة بن ربعى الفياض<sup>(١)</sup> ابوالحسين، وقيل:

---

(١) ونحوه في فهرست الشيخ (٢٤) إلى آخر الترجمة مع تفاوت نشير اليه ، وكذا ذكر نسب ابن فضال فيما يأتي من ترجمة اخيه: على، لكن تقدم في ابيه: الحسن (ج ٢ ٤) قول الماتن: بن عمرو بن ايمن مولى تيم الله، و حكايته عن الكشى انه قال، مولى بنى تيم الله بن تغلبة كوفى.

وتقدم عن ابن النديم ايضا انه قال: ابن فضال التميلي بن ربيعة بن بكر مولى تيم الله بن تغلبة. (\*).

أبو عبد الله<sup>(١)</sup> يقال: انه كان فطحيا<sup>(٢)</sup> وكان ثقة في الحديث<sup>(٣)</sup> روى عنه أخوه: علي بن الحسن<sup>(٤)</sup> وغيره

---

(١) وفي الفهرست، ابو عبد الله، وقيل ابو الحسين.

(٢) قاله في الفهرست جزما ولكن ظاهر الماتن عدم الجزم بكونه فطحيا نعم قد ذكره الكشي من الفطحية في موضعين، ففي عبد الله بن بكير (٢٢١) ذكره من فقهاء اصحابنا من الفطحية وذكرهم بانهم من أجلة الفقهاء العلماء من الفطحية. وعند ذكره مع أخيه علي، وجماعة (٣٢٨) سأل عنهم ابا النضر محمد بن مسعود قال قال: احمد بن الحسن كان فطحيا. بل تقدم في ترجمة ابيه في حديث رجوعه عن الفطحية عند موته برواية محمد بن عبد الله بن زرارة قال: فأخبرت احمد بن الحسن بن علي بن فضال بقول محمد بن عبد الله.

فقال: حرف محمد بن عبد الله على أبي.

قال: وكان والله محمد بن عبد الله اصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن فانه رجل فاضل دين.

(٣) اى لم يوجب الطعن فيه مذهباً، الطعن في حديثه، لوثاقته ومنزلته في الحديث، فهو الثقة فيه، روى عنه الاجلة ومن يتورع في الحديث.

(٤) كما في الفهرست بل يأتي في ترجمته قوله: ولم يرو عن ابيه شيئا وقال: كنت اقبله وسنى ثمان عشرة سنة بكتبه ولا أفهم ادراك الروايات ولا استحل ان أرويهما عنه، وروى عن اخويه عن ابيهما. (\*)

(١) وفي الفهرست: من الكوفيين والقميين.

قلت: التنبيه على رواية اخيه وغيره عنه مع انه لا يلتزم بمثل ذلك في التراجم يؤمى إلى كونه ثقة في الحديث، فيأتى في ترجمة اخيه: كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث، والمسموع قوله فيه سمع منه شيئا كثيرا، ولم يعثر له على زلة ولا ما يشينه، وقل ما روى عن ضعيف. مع انه روى عن اخيه كثيرا، كما ان رواية الكوفيين والقميين من أجلة اصحابنا وثقاتهم عنه تشير إلى وثاقته مثل: سعد بن عبدالله، ومُجَدِّد بن احمد بن يحيى، واحمد بن مُجَدِّد، ومُجَدِّد بن يحيى، والحميرى والصفار، ومُجَدِّد بن على بن محبوب وغيرهم.

وقد أهمل الماتن ره ذكر صحبته لكن ذكره الشيخ ره في اصحاب الهادى عليه السلام (٤١٠) قائلا: احمد بن الحسن بن على بن فضال.

وروى في التهذيب ج ٩ ١٩٥ والاستبصار ج ٤ ١٢٣ باسناده عن على بن الحسن بن فضال في حديث قال: ومات مُجَدِّد بن عبدالله بن زرارة فأوصى إلى أخى أحمد، وخلف دارا وكان اوصى في جميع تركته ان يباع ويحمل ثمنها إلى أبى الحسن عليه السلام فباعها... وكتب اليه أحمد بن الحسن، ودفع الشئ بحضرتى إلى ايوب بن نوح، واخبره... فكتب عليه السلام: قد وصل ذلك وترحم على الميت وقرأت الجواب.

وقال في اصحاب أبى مُجَدِّد العسكرى عليه السلام (٤٢٨): احمد بن الحسن بن على بن فضال. (\*)

يعرف من كتبه: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء، اخبرنا بهما قراءة عليه أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابوالحسن علي بن مُجَدِّ القرشي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن اخيه بكتبه. (١) ومات احمد بن الحسن سنة ستين ومأتين. (٢)

## ١٩٣ - احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى

كوفى، ابوجعفر بن اخى ذبيان (٣) ثقة، لله كتاب دلائل النبى ﷺ

- (١) كالصحيح على كلام بالقرشى بل باحمد شيخ النجاشى .  
وفى الفهرست: له كتب منها كتاب الصلاة، وكتاب الوضوء.  
أخبرنا بهما ابوالحسن بن أبى جيد قال حدثنا ابن الوليد قال اخبرنا الصفار قال اخبرنا احمد بن الحسن، و أخبرنا احمد بن عبدون قال اخبرنا ابن الزبير قال حدثنا علي بن الحسن عن أخيه.  
قلت: الطريق الاول صحيح بناء على وثاقة ابن أبى جيد من مشايخ النجاشى والشيخ.  
والطريق الثانى احد طرق الماتن والشيخ فى كتبه إلى علي بن فضال وهو صحيح على ما تقدم.  
(٢) ونحوه فى الفهرست. وهذه سنة وفات أبى مُجَدِّ العسكرى رحمته الله.  
(٣) تعريف احمد بعمه: ذبيان بن حكيم أبى عمرو الاودى الازدى، يقتضى كونه رجلا مشهورا، لكنه لم احضر له ترجمة فى الرجال بل قيل: انه مهمل.  
نعم روى ذبيان بن حكيم الاودى عن جماعة من اصحاب الصادق عليه السلام مثل داود بن الحصين الثقة كما فى التهذيب ج ٦ ٢١٣. وموسى بن أكيل النميرى الثقة كما فى التهذيب ج ٦ ٢٢٧ و ٢٥٧ و ٢٨٥ و ٣٠١، وج ٣ ٢٦٦ و ٢٤٢ وج ١ ٤٥٩ و ٣٢٠، والكافى ج ٢ ١٦٠ مرتين. ويونس بن ظبيان كما فى التهذيب ج ٦ ٢٥٠، روى عن بهلول بن مسلم عن يونس بن عمار عنه عليه السلام كما فى الكافى ج ٢ ٦٢٠.  
روى عنه الحسن بن علي بن فضال الثقة الجليل كما فى التهذيب ج ١ ٤٥٩، و ٣٢٠ وج ٦ ٢٤٢. ومُجَدِّ بن الحسين بن أبى الخطاب الثقة المسكون إلى روايته كما فى التهذيب ج ٦ ٢١٣ و ٢٢٧ وج ٣ ٢٦٦. ومُجَدِّ بن علي كما فى الكافى ج ٢ ٦٢٠. ومُجَدِّ بن موسى كما فى الكافى ج ٢ ١٦٠ مرتين. واحمد بن الحسين بن عبد الملك الاودى الثقة المتقدم ذكره كما فى التهذيب ج ٦ ٢٥٠.  
ويأتى فى ترجمة اسباط بن سالم الزطى من اصحاب الصادق عليه السلام رواية مُجَدِّ بن سالم بن عبدالرحمان أبى عمرو الازدى عن ذبيان بن حكيم أبوعمر الازدى عنه كتابه. ومن ذلك يحتل اتحاد الاودى والازدى مع تصحيف احدهما عن الاخر كما تقدم فى احمد بن الحسين الاودى. (\*)



رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري.<sup>(١)</sup>

١٩٤ - احمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي ...

### بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام

العلوى العقيقى، كان مقيما بمكة، وسمع اصحابنا الكوفيين واكثر منهم، صنف كتبنا وقع اليها: منها كتاب المعرفة، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ<sup>(٢)</sup>

(١) ضعيف بجعفر الفزاري الذي يأتى في ترجمته تضعيفه باتهام وضع الحديث وفساد المذهب والرواية. وتقدم في ترجمة الحسن بن سماعة (ج ٢ ٤٩) استناد الماتن ره لكونه معاندا في الوقف بما رواه عن شيخه محمد بن جعفر عن احمد بن محمد قال حدثني أبو جعفر احمد بن يحيى الاودى قال دخلت مسجد الجامع لاصلى الظهر فلما صليت رأيت حرب بن الحسن الطحان، وجماعة من اصحابنا جلوسا فملت اليهم فسلمت عليهم وجلست وكان فيهم الحسن بن سماعة فذكروا امر الحسن (الحسين خ) بن علي عليه السلام وما جرى عليه من بعد زيد بن علي عليه السلام وما جرى عليه ومعنا رجل غريب لا نعرفه فقال يا قوم عندنا رجل علوى بسر من رأى من اهل المدينة الحديث. وفيه اخبار أبي الحسن الهادى عليه السلام بالمغيبات.

(٢) وذكر الشيخ نحوه بتمامه في الفهرست (٢٤) لكن قال: صنف كتبنا كثيرة، وايضا زاد على كتبه: كتاب الوصايا. وقال فيمن لم يرو عنهم من رجاله (٤٥٣): احمد بن علي العلوى العقيقى مكي.

قلت: تقدمت ترجمة جده الحسين الاصغر بن علي بن الحسين عليه السلام من اصحاب السجاد والباقر والصادق عليه السلام (ج ٢ ٤٢٣) في التذييل وكان ابنه عبدالله من اصحاب الصادق عليه السلام. ذكره الشيخ. وروى عنه. ذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام بترجمته.

وكان جعفر بن عبدالله المعروف: (صحصح) كما في المعدة ٣١٦ وغيره: كثير الفضل، جم المحاسن. هكذا عن المجدى. وكان محمد بن جعفر المعروف بالعقيقى ذا عقب، ومنهم ابوالحسن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، أحد مشايخ الصدوق ذكرناه في محله، وذكره في المعدة (٣١٨) وتقدم ذكر ابنه علي بن احمد العقيقى بترجمة في الحسن بن محمد (بن اخى طاهر ج ٢ ٢٢٠ و ٣٢٩) وفيه اخبار اوردها في اخبار الرواة. (\*)

## الرجال، كتاب مثالب الرجلين والمرأتين.<sup>(١)</sup>

---

(١) وفي الفهرست: اخبرنا بكتبه وسائر رواياته احمد بن عبدون قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن على بن احمد العقيلي عن أبيه.

قلت: الطريق ضعيف تارة بعلی العقيلي الضعيف واخرى بالحسن بن بن محمد الذي ضعفوه. (\*)

## ١٩٥ - احمد بن عبدوس الخنجي

ابوعبدالله، له كتاب النوادر<sup>(١)</sup>.

اخبرناه ابن أبي جيد. قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متويه بن السندی قال حدثنا احمد بن عبدوس به<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) ونحوه في الفهرست (٢٤). وذكره فيمن لم يرو عنهم عليه السلام تارة (٤٥٣) قائلا: احمد بن عبدوس الخنجي، واخرى (٤٤٧) بزيادة قوله: روى ابن الوليد عن الحسن بن متويه بن السندی القرشي (العرشي مجمع الرجال) عنه.
- (٢) وفي الفهرست: اخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه، واخبرنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد الخ.
- قلت: الطريق كالضعيف بابن متويه المهمل الا ان تكون رواية ابن الوليد عنه قرينة على الاعتماد به. هذا ولا يبعد كون (متويه) مصحف (متيل) فانه الذي يروى عنه ابن الوليد وتقدمت ترجمته بعنوان: الحسن بن متيل (ج ٢ ٩٨) وفيها مدحه.
- روى عن الحسن بن فضال. روى عنه محمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب ج ١٠ ١٣٠ و ١٦٨ و ٢٢٣ و ج ١ ٣٤٩، والاستبصار ج ١ ١٥٤ (\*).

## ١٩٤ - احمد بن مُحَمَّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص...

بن السائب بن مالك بن عامر الاشعري<sup>(١)</sup>

من بنى ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعر<sup>(٢)</sup> يكنى أبا جعفر<sup>(٣)</sup>.

- (١) وهكذا عنوانه الشيخ في الفهرست (٢٥) مع تفاوت نشير اليه.
- وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٦٠: احمد بن مُحَمَّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد، العلامة، أبو جعفر الاشعري القمي، شيخ الرافضة ب (قم) له تصانيف، وشهرة، كان في حدود الثلاثمائة.
- وذكره ابن النديم في فهرسته (٣٢٦) في فقهاء الشيعة ومحدثيهم و علمائهم قائلا: ومن القميين قمي ابي جعفر احمد بن مُحَمَّد بن عيسى، وله من الكتب: كتاب الطب الكبير، كتاب الطب الصغير، كتاب المكاسب.
- (٢) في نسخة: الاشعث، وكذا في الفهرست. لكن الظاهر انه مصحف يظهر مما ذكره في هذا النسب فلاحظ طبقات ابن سعد في ترجمة ابي موسى الاشعري ج ٤ ١٠٥ و ٣٥٧ في الاشعريين.
- (٣) وفي الفهرست: ابا جعفر القمي. وقد مدح الماتن أحمد بن مُحَمَّد بيته ونسبه وبطريقته في الحديث، وبوجهاته وعظمته في الطائفة وغيرهم استغناء عن الاطالة في التوثيق والاطراء.
- نسبه وبيته: نشاء احمد بن مُحَمَّد بن عيسى في بيت كبير من الاشعريين حفت بالكارم، وفيهم وجه الطائفة، واعلام الشيعة من رواة الحديث تقدمت الاشارة اليهم في الحسين بن مُحَمَّد بن عامر الاشعري (ج ٢ ٢٤٧).
- وقد مدح الصادق عليه السلام بيته لما دخل عليه عمران بن عبدالله القمي عم أبيه، فقريه، وبره، وبشه وقال عليه السلام: هذا من اهل البيت النجباء. وفي رواية: هذا نجيب قوم النجباء. رواهما الكشي في ترجمته (٢١٤).
- فأبوه: مُحَمَّد بن عيسى كان شيخ القميين ووجه الاشاعرة، متقدما عند السلطان، من اصحاب الرضا والحواد عليه السلام. ذكره النجاشي كما يأتي في ترجمته (٩٠٧) وتقدم ذكر عمومته: عمران، ويعقوب وأبنائهم في الحسين بن مُحَمَّد (ج ٢ ٢٤٩).
- وجده: عيسى الاشعري كان من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليه السلام، كما يأتي في ترجمته (٨٠٤).
- وَمُحَمَّد بن عبدالله الاشعري، وَمُحَمَّد بن عبدالله بن عيسى الاشعري كانا من اصحاب الرضا عليه السلام ذكرناهما في الطبقات. وعبدالله بن سعد الا؟ عرى جد أبيه فيأتي ذكره في ترجمة عيسى عن الخلاصة (١٢٣) عن العقيقي كما تقدم كنيته: أبوبكر او أبوعمر في الحسين بن مُحَمَّد فلاحظ. (\*)



وأول من سكن (قم) من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص،<sup>(١)</sup> وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي

ﷺ، وأسلم<sup>(٢)</sup> وهاجر إلى

(١) ونحوه في الفهرست.

قال السمعاني في الانساب في (القمي) وبناء قم سنة ٨٣ اذ خرج عبدالرحمان بن مُجَدِّ بن ابيطالب الاشعث بن قيس على الحجاج حينما كان اميرا على سجستان من قبله وجرت بينهما حرب ووقايح وانهرم عبدالرحمان وجماعة من عسكره ما هذا لفظه: وهرب جماعة منهم وكانت اخوة من بني الاشعر يقال لهم: عبدالله، والاحوص، واسحاق، ونعيم، و عبدالرحمان بنو سعيد بن مالك بن عامر الاشعري وقعوا إلى الناحية التي بنت بها قم، وكان مقدمهم عبدالله و يعرف بعبد الله سعدان إلى ان قال: وكان لعبد الله سعدان بالكوفة ابن يسمى موسى، وانتقل إلى قم، وهو الذي اظهر مذهب الشيعة بها.

ذكر هذه القصة ابوالوفا مُجَدِّ بن احمد بن القاسم الاخشيكي في تاريخه.

(٢) قد وفد على النبي ﷺ جماعة من الاشعريين ويقال كانوا خمسين رجلا قوم اهل السفينتين من أرض الحبشة، ذكره ابن سعد في الطبقات ج ٤ ٣٥٧ وغيره.

وقد أسمى ابن سعد وابن عبدالبر وغيرهما جماعة منهم بترجمة: منهم

١ - ابومالك الاشعري كما في الطبقات ج ٤ ٤٥٨ وج ٧ ٤٠٠.

٢ - عامر بن أبي عامر الاشعري (الطبقات ج ٤ ٣٥٨)

٣ - ابوعامر الاشعري عم ابي موسى الاشعري (الاستيعاب ج ٤ ١٣٦، والطبقات ج ٤ ٣٥٧ وج ٧ ٤٠٠).

٤ - ابوعامر الاشعري اخو ابي موسى الاشعري وقد اختلف ايضا في اسمه.

٥ - ابوعامر الاشعري آخر غيرهما ذكرهما في الاستيعاب ج ٤ ١٣٧.

٦ - ابورهم بن قيس الاشعري.

٧ - سهم بن عمرو الاشعري. ذكرهما ابن سعد في الطبقات ج ٧ ٤٣٤.

٨ - ايضا عبدالرحمان بن غنم بن سعد الاشعري ٤٤١.

٩ - غير بن اوس الاشعري ٤٥٦ وغيرهم ممن يطول بذكرهم. (\*)

الكوفة، وأقام بها. (١)

وذكر بعض اصحاب النسب ان في أنساب الاشاعرة احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هاني بن عامر بن (٢) أبي عامر الاشعري واسمه عبيد. (٣).

---

(١) ونحوه في الفهرست.

(٢) قد صحب النبي ﷺ، وغزا معه، وروى عنه، ولما قتل قاتل ابيه أبي عامر رفع النبي ﷺ تركته وفرسه وسلاحه إلى عامر. ذكره ابن سعد (ج ٤ ٣٥٨).

(٣) ذكروا في الكتب المعد لذكر الصحابة جماعة بعنوان أبي عامر الاشعري وفي كلامهم التصريح بالاختلاف في اسمهم الا ان ظاهرهم بل صريح ابن عبدالبر ان أبا عامر هذا هو عم ابي موسى الاشعري قال في الاستيعاب ج ٤ ١٣٦: ابوعامر الاشعري عم ابي موسى الاشعري اسمه عبيد بن سليم بن حضار بن حرب من ولد الاشعر.. وقال على بن المديني: اسم أبي عامر الاشعري عم ابي موسى. عبيد بن وهب. (\*)

وقد روى انه لما هزم هوازن<sup>(١)</sup> يوم حنين عقد رسول الله ﷺ لابي عامر الاشعري على خيل (جمل خ) فقتل فدعا له، فقال: اللهم اعط عبدك عبيدا أبا عامر واجعله في الاكبرين (الاكثرين. خ) يوم القيامة.

(١) كانت غزوة هوازن في شوال سنة ثمان من مهاجر رسول الله ﷺ، وحنين واد بينه وبين مكة ثلاث ليال وكانت بعد فتح مكة لما بغت اشراف هوازن وثقيف وجمعوا ونزلوا بأوطاس حتى لم يروا قط مثله من السواد والكثرة. فخرج رسول الله ﷺ من مكة يوم البيت لست ليال خلون من شوال في اثني عشر الفا من المسلمين، فقال ابوبكر لا نغلب اليوم من قلة، ولما التقوا حملوا حملة واحدة حتى تفرق المسلمون منهزمين (وقد قال تعالى اذا عجبتمكم كثرتكم..) ورسول الله ﷺ يقول: أنا عبد الله ورسوله. ذكر ذلك كله ابن سعد في الطبقات عند ذكر غزوة حنين ج ٢ ١٤٩ ثم قال: وثبت معه يومئذ العباس بن عبدالمطلب، وعلى بن ابي طالب، والفضل بن عباس (وغيرهم من بني عبدالمطلب، سمامهم) فناول النبي ﷺ حصيات ورمى بها وجوه المشركين وقال: شأنت الوجوه وقذف الله في قلوبهم الرعب وانهمزوا الايلوى احد منهم على احد وتوجه قوم منهم إلى اوطاس فعقد رسول الله ﷺ لابي عامر الاشعري لواء ووجهه في طلبهم فانتهى إلى عسكرهم وقتلوا حتى قتل ابوعامر واستخلف غيره حتى فتح الله لهم وقتل قاتل ابي عامر، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر لابي عامر واجعله من أعلى امتي في الجنة. ذكر ذلك ابن سعد في غزوة هوازن حنين ج ٢ ١٥٠ وج ٤ ٣٥٧ وروى في ج ٤ ٣٥٨ في ابي مالك الاشعري ان رسول الله ﷺ عقد لابي مالك الاشعري على خيل الطلب وأمره ان يطلب هوازن حين انهزم. قلت: يحتمل تعدد كنيته كما يحتمل كون ابي مالك ايضا في من طلب هوازن والاول أظهر. وعليك بالتأمل في ما ذكره في السير وفي كتب تراجم الصحابة مثل الاستيعاب ج ٤ ١٣٦ و ١٧٤ والطبقات ج ٧ ٤٠٠ وغيرها. (\*)

قال الكشي عن نصر بن الصباح: ما كان احمد بن مُجَّد بن عيسى يروى عن ابن محبوب، من أجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب<sup>(١)</sup> في روايته عن

#### نقد لمدح مريب او لطنن موهوم

(١) العجب من الماتن ره حيث انه قد بدء في مدح احمد بن مُجَّد بن عيسى بما عرفت، وذكره في هذه الحكاية عن طريق نصر بن الصباح الذى ضعفه الكشي كثيرا بالعلو والارتفاع. واعجب منه انه لم يفرد للحسن بن محبوب ترجمة ولم يذكره إلى هذا الحد بمدح مع جلالته في الطائفة بل بدء بذكره بهذا الطعن الموهوم كما يأتي تحقيقه مع انه مناف لما ذكره الكشي (٣٤٤) في تسمية الفقهاء من اصحاب ابى ابراهيم وابى الحسن الرضا عليهما السلام: اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه وهم ستة نفر.. ثم ذكر منهم الحسن بن محبوب. هذا من ان ابن محبوب من اجلاء الطائفة وعيونهم وقد افردنا له ترجمة مفصلة في تذييل باب الحسن (تقدم ج ٢ ٣٣٩) نعم يأتي ذكره من الماتن عند ذكره من روى عنه من الاجلة في ترجمة جعفر بن بشير، وجعفر بن عبدالله. نعم ان تعليق الماتن ذلك على حكاية الكشي مشعر بعدم الجزم به، فهل حكاة مدحا لاحمد بن مُجَّد حيث دل على اتقانه وورعه في الحديث، أو قدحا حيث يوهم التسرع منه ره في طعن مشايخ الحديث وربما يومى اليه ما يأتي بعد ذلك؟! (\*)

## ابي حمزة الثمالي<sup>(١)</sup> ثم تاب ورجع عن هذا القول.<sup>(٢)</sup>

(١) قال في مجمع الرجال: هكذا في نسخ الكتاب وهي متعددة عندنا مع التصحيح، ثم استظهر سقوط (ابن) قبل (أبي) وزيادة الماتن ره عنده لفظ (الثمالي) قلت يأتي تحقيقه.

(٢) ذكره الكشي في ترجمته وترجمة اخيه بنان (٣١٨) قال قال نصر بن الصباح: احمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب، من أجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن (ابن) أبي حمزة ثم تاب احمد بن محمد، فرجع قبل ما مات. وكان يروى عن ابن محبوب، وأحمد لم يرزق ويروى عن محمد بن القاسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا، وحماد بن عيسى، وحماد بن المغيرة، وابراهيم بن اسحاق النهاوندي، يروى عنهم احمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري عليه السلام..

قلت: التحقيق في المقام في امور: الاول ان اثبات هذا المدح او الطعن عول على ما حكاه الكشي عن نصر.

وهو قاصر: أولاً، لما يأتي في ترجمة نصر من الماتن وغيره تضعيفه بالغلو.

وثانياً او قول نصر: اما رواية عن احمد بن محمد بعدم الرواية عنه فهي مرسله. او اجتهاد برأيه فهو غير حجة، مع انه خطأ كما ستقف عليه.

وثالثاً ان الطرق والمشيخات والكتب والمصنفات وقرآت المشايخ وسماعاتهم واجازاتهم تكذبه، فقد اكثروا فيها بذكر رواياته عنه كما لا يخفى على من نظر فيها، الا ان يكون المراد: ان احمد بن محمد بداله ترك الرواية عن ابن محبوب بعدما كان يروى عنه ثم تاب ورجع. ولعله لذلك توقف الماتن تبعاً للكشي فيما حكاه كما سنوضحه.

الثاني ان الظاهر ان احمد بن محمد قد تفرد في ترك الرواية عن ابن محبوب عنه، لاجل هذا الاتهام، فقد روى عن الحسن بن محبوب أجلا الطائفة و واقرانه ومعاصروه، بل روى عنه عن الثمالي كما لا يخفى على الخبير بالطرق والاسانيد والمشيخات، بل لم يثبت عدم رواية احمد عنه ان لم يثبت خلافه، ولو صحت فقد رجع وتاب فلا يكون لذلك بنفسه طعنا في ابن محبوب ولا في رواياته مطلقاً او فيما رواه عن الثمالي.

الثالث ان احمد بن محمد قد روى كثيراً جداً عن الحسن بن محبوب بل روى عنه كتب جماعة من اصحاب الاصول والمصنفات كما يظهر للمتأمل في فهرستی النجاشي والشيخ والمشيخات اليها كما انه قد روى عنه كتاب ابي حمزة الثمالي عنه كما يأتي في ترجمته ورواه المشايخ بأسانيدهم وطرقهم إلى احمد بن محمد عن ابن محبوب عنه. وروى احمد عنه عن الثمالي كما في اختصاص المفيد ص ٢٥١.

ولو اشرفنا إلى مواردها مع كثرتها لخرجنا عن غرض الكتاب وشرنا إلى بعضها في الطبقات.

فان اريد بما قبل ان ابن عيسى ما كان يروى عن ابن محبوب ولا يسمع عنه اصلاً فهذه الاخبار مع كثرتها تكذب هذا القول، ولا يصح احتمال سماعها و روايتها بعدما تاب ورجع قبل موته وان اريد انه كان يسمع الحديث منه ولكن يتجنب الرواية عنه تورعاً منه في مقام الرواية كما اتفق لبعض المشايخ، منهم النجاشي على ما تقدم في مقدمة هذا الشرح، فبيعه كثرتها اذ كيف روى هذه الروايات مع كثرتها بعدما تاب قبل موته او قبل موت ابن محبوب ولم يتأخر موته عن موته بكثرة مع ان اكثر السماع منه قبل توبته ينافي تورعه في الرواية عنه، ولو كان الورع يقتضى التجنب عن الرواية عن المطعون عند اصحابنا فالتوبة والرجوع لا معنى له الا اذا تبين خطأهم في اتهامه.

هذا كله مع ان اتهامه في روايته عن الثمالي لا يوجب اتهامه في رواياته عن غيره كى يتجنب عن الجميع وذلك بقريئة قوله: (في روايته) بدل (بروايته) فانه ظاهر في عدم اتهامه بمذهبه ولا بروايته عن غيره.

الرابع ان صريح المتن ان المتهم لاجله هو ابو حمزة الثمالي لكنه قد اختلف المتأخرون في ذلك وانه ابو حمزة الثمالي او ابنه كما ذكره=

=الكشى(٣٦١) او ابن أبي حمزة البطائني واختار الاخير غير واحد من المتأخرين بل اتعب المحقق نفسه في الجمع في اثباته زاعما انه الحق الذى يدعى به والتزم في اثبات ذلك بأمرين: سقوط كلمة (ابن) من النسخ مع انه غير موجود فيما عنده من النسخ المصححة المعتمدة، وزيادة الماتن ره كلمة (الثمالى) من عند نفسه قائلًا: و اما زيادة لفظ (الثمالى) فليست في موضع، انما هي من عند جش. وهذا غريب جدا منه رحمته فتأمل.

قلت: الالتزام بهما مع وهنهما التزام بما لا يلتزم به لمثله، من مثله اذ لا وجه ابدا لاثام الاصحاب الحسن بن محبوب في روايته عن ابن ابي حمزة الثمالى و هو ممن عاصره من اجلة الرواة. كما لا وجه لاثامه في الرواية عن على بن ابي حمزة البطائني طبقة فانه ممن عاصره بلا كلام. ولا مذهبا بانه من رؤساء الواقفة اما اولاً انه لو صحت روايته عنه فلعلها كانت قبل انحرافه ولا يوجب الطعن كما صرح بمثله الشيخ في العدة.

وثانيا: ان الانحراف عن الحق مذهبا لا تنافي كونه ثقة في الحديث و قد عد الشيخ في العدة في القرائن الدالة على صحة الاخبار البطائني وعثمان بن عيسى ممن كانوا متحرزين عن الكذب وموثوقا بهم في حديثهم مدعيا عمل الاصحاب بأخبار هولاء. وثالثا ان الرواية عن البطائني لو كانت توجب الاتهام لآثم ايضا رحمته بن ابي عمير حيث روى عنه، مع انه الثقة المسكون اليه عند الاصحاب ولا يعدله أقرانه في الجلالة.

وقد روى احمد بن رحمته بن عيسى وغيره من الاجلة عن عثمان بن عيسى الذى هو احد أركان الوقف ورابعا: ان الرواية عن الضعيف انما توجب عدم الاعتماد على مراسيله وما رواه عن المجاهيل لا الاتهام في نفسه فانه من لوازم الكذب والتدليس.

ومن ذلك ظهر ان الاصح ما في المتن من ذكر ابي حمزة الثمالى واما ما عن بعض نسخ اختيار الكشى فليس صالحا للاعتماد. الخامس: انه بعدما عرفت ان مورد اتمام ابن محبوب روايته عن الثمالى فالوجه في الاتهام عدم مساعدة روايته مع تاريخ وفات الثمالى سنة (١٥٠) وتاريخ وفات ابن محبوب سنة (٢٢٤)، وكان من ابناء خمس وسبعين سنة كما تقدم في ترجمته فان اللازم ح كون تولده سنة تسع واربعين ومائة بعد وفات الامام الصادق عليه السلام بسنة او ما يقارب ذلك، وعلى هذا كان ابن محبوب عند وفات الثمالى صبيا يرتضع وله سنتان، فلا يصح تحمله الحديث ولا روايته الا بالاجازة والوجدادة، وحيث ان ظاهر الرواية عنه هو تحمل الحديث سمعا وقرائة الا ان يصرح بالرواية اجازة او وجدادة، فهى ممن لا يمكن روايته عنه ح تدليس يوجب الاتهام، ولاجله ترك احمد الرواية عن ابن محبوب، والا فابن محبوب احد اجلاء الطائفة واعيانهم اعلى شأننا من ان يتهم بالوضع والكذب كما هو ظاهر لا يخفى.

ويمكن التقصى عن الاشكار: اولاً: بمنع صحة ما قيل في تاريخ وفات ابن محبوب ومدة عمره فانه عول على ما ذكره الكشى (٣٦٠) وتقدم في ترجمته ضعفه سنداً وايضا ما هو التحقيق في وفاته فلاحظ. نعم الاشكال في زمان وفات الثمالى لاتفاق المشايخ عليه وثبت كما يأتى في ترجمته: انه مات هو ووزارة رحمته بن مسلم بعد وفات الصادق عليه السلام في سنة واحدة.

وثانيا: انه تقدم في ترجمة ابن محبوب (ج ٢ ٣٤٣) انه ذكر فيمن روى عن ابي عبدالله عليه السلام بل روى المفيد في الاختصاص (٢٣١) عنه عنه عليه السلام كما تقدم التحقيق في الجواب عما يوهم عدم صحة كونه من اصحابه عليه السلام وثالثا: انه روى عن ابي حمزة الثمالى جماعة ممن في طبقة ابن محبوب بل من كان متأخرا عنه، ولم يتهموهم في ذلك ولا اتهمهم احمد بن رحمته بن ذلك بل روى عنهم: منهم على بن الحكم الذى عد من اصحاب الجواد والرضا عليهما السلام فروى الكليني في اصول الكافي ج ٢ ١٥٢ باب ان السكينة هى الايمان عن احمد بن رحمته بن عيسى عن على بن الحكم عن ابي حمزة الثمالى وفي فروعه ج ٢ ص ٧٠ ووص ٣٧٢ والصدوق في الفقيه ج ١ في باب حد الحائض والمستحاضه ج ٢ ٩٤ و رحمته بن اسماعيل كما في اصول الكافي ج ١ ٣٩٠ باب خلق ابدان الائمة عليهم السلام وج ٢ ٤٢ باب طينة المؤمن والكافر.=

=وجعفر بن سليمان كما في معاني الاخبار(٢٩٢)، وعلى بن ابي نعيم. كما في التهذيب ج ٩ ١٧٥.

و أسد بن ابي العلاء كما في الكافي ج ٢ ١٣٣، والتهذيب ج ٨ ٢٤٢، والاستبصار ج ٤ ١٦٤.

وروى حميد بن زياد عن يونس بن علي العطار كتاب ابي حمزة الثمالي.

ذكره الشيخ فيمن ولم يرو عنهم(٥١٧): وايضا محمد بن عياش بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي كتابه كما في الفهرست(٤٢) ورابعا: ان ابن محبوب روى عن جماعة من اصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ممن كان في طبقة الثمالي بل روى احمد عنه عنهم، وعن من مات في ايام ابي عبدالله عليه السلام.

فروى عن زياد بن المنذر ابي الجارود الذي روى عنهم عليهم السلام كما في الفقيه ج ٤ ١٣٢، وعن مالك بن عطية مكررا. وروى عن بكير بن أعين من اصحابهما وقد مات في ايام ابي عبدالله عليه السلام (التهذيب ج ١٠ ١٦٣) وغيرهم ممن يطول بذكرهم. ويأتي في ترجمة عبدالغفار بن القاسم الانصارى رقم(٦٤٨) من اصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام رواية احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه كتابه وقد اشرنا إلى ذلك في ترجمة الحسن بن محبوب فلاحظ.

بقي هنا شئ وهو ما ذكره الكشي في كلامه المتقدم: وكان يروى عن من كان الخ فيحتمل كونه من تنمة كلام نصر تأييدا لاثام ابن محبوب بان احمد هو الذي يروى عن من كان اصغر منه ولا يروى عن ابن محبوب بلا واسطة بل يروى بواسطة عنه. كما يحتمل كونه من كلام نصر اعتراضا منه على احمد في عدم روايته عن ابن محبوب للاثام المذكور مع روايته عن هولاء، او كونه من كلام الكشي اعتراضا منه على نصر في دعواه المتقدمة. بل يحتمل كونه تأكيدا من نصر او من الكشي لتوبة احمد ورجوعه عن القول المذكور وانه كان حريصا على سماع روايات ابن محبوب مما لم يرزق علمها وسماعها عنه بواسطة اصاغر معاصريه ممن روى عن ابن محبوب بل عن كل من روى عنه.

ولتوضيح الامر نشير إلى امور: احدها ان قول ابن الصباح بترك ابن عيسى الرواية عن ابن محبوب ثم توبته ورجوعه عن هذا القول، وان كان ربما يشير إلى انه لم يكن ذلك منه ورعا واحتياطا في الحديث والرواية، بل كان مع قول سيئ في او كان يترك روايته عنه وهنا وشينا عليه، كل ذلك اغترارا باثام الاصحاب لابن محبوب في روايته عن الثمالي، والا فليست الرواية عن الثقة المتهم المطعون بوجه او تركها ذنبا يحتاج إلى التوبة، الا انه يمكن كون اظهارة الندامة والتوبة بعد تبين بطلان الاتهام له ثم الرواية عنه بلا واسطة مهما امكن وبواسطة الرجال حتى أصاغر معاصريه ومن أدركه، احتياطا منه في الدين وصونا لعرض الناس وخاصة العلماء وحملة الحديث وتثبيتا للتوبة ولبطال الاتهام والقول المذكور.

نعم هذا اذا تحققت روايته عنه بلا واسطة فان الرواية عنه بواسطة الرجال لا تنفي الاتهام المذكور ولا تثبت بطلانه، اذ لعلها كانت اعتمادا على الرجال كما كانت سيرة غير واحد من مشايخ الحديث من تركهم الرواية عن المطعون بلا واسطة مع روايتهم عنه بواسطة الرجال وقد حققنا ذلك في ترجمة النجاشي في ديباجة الكتاب فلاحظ.

ثانيها ان اتهام الاصحاب لابن محبوب في روايته عن ابن ابي حمزة البطائني، على ما في الكشي انما هو لكونه مطعون في مذهبه ومن عمد الموافقة الذين لا يوثق بهم وبروايتهم، واما اتهامه في الرواية عن ابي حمزة الثمالي كما في المتن فانما هو باختلاف الطبقة وعدم الاتصال لا من أجل احتمال اسناد ابن محبوب ما لم سمعه من الثمالي اليه كذبا، فانه اعظم شأناً وأجل قدرا ومنزلة في الطائفة من ان يتهم بما دون الكذب فضلا عن هذا الذنب العظيم، كيف وقد ذكر الكشي (\*)=

---

=اجماع الطائفة على تصحيح ما يصحح عنه. بل انما اتهم باحتمال الاسناد الظاهر في السماع والقراءة تعليقا على وجادته الرواية في كتب الثمالي، او على سماعه من الرجال عنه ثم اسناد ذلك إلى الثمالي عولا وثقة بهم عولا على الاجازه كما كانت اجازة جملة من الرواة والمحدثين لاولادهم الصغار في نقلهم كتبهم ورواياتهم تؤيد ذلك.

ثالثها ان ما نسب إلى ابن عيسى من تركه الرواية عن جماعة او روايته عن آخرين وان كان ربما يوهم قولاً ورأياً خاصاً له ربما يوجب وهنه، الا ان التدبر يقتضى كون ذلك مدحا بليغا في طريقته في الرواية من الورع والدقة وتركه التساهل في امر الحديث، وربما يوجب كون رواية ابن عيسى عن الرجال مشيرا إلى اعتماده عليهم والى خلوهم من طعن يعرف فتدبر وسيأتي ما يشير إلى ذلك فانتظر.









قال ابن نوح: وما روى احمد عن ابن المغيرة<sup>(١)</sup>،

### ترك احمد الرواية عن عبدالله بن المغيرة

(١) وتقدم عن الكشي (٣١٨) عن نصر بن الصباح: وما روى احمد قط عن عبدالله بن المغيرة.. قلت: والكلام زوجيهين: التمثيل لورع احمد في الرواية بتركه الرواية عن مثل ابن المغيرة الجليل، او الطعن فيه بأمر في نفسه باجتنابه عن الرواية عن مثل عبدالله بن المغيرة الكوفي البجلي الذى يأتى من الماتن في ترجمته قوله فيه: ثقة، ثقة، لا يعدل به احد، من جلالته، ودينه، وورعه، روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام، قيل انه صنف ثلثين كتابا.. وايضا في ترجمة حماد بن عيسى الجهنى الجليل: وكان ثقة في حديثه، صدوقا. قال سمعت من أبى عبدالله عليه السلام سبعين حديثا، فلم ازل ادخل الشك على نفسى حتى اقتصرت على هذه العشرين، وله حديث مع ابى الحسن موسى عليه السلام في دعائه بالحج، وبلغ من صدقه: انه روى عن جعفر بن محمد عليه السلام، وروى عن عبدالله بن المغيرة وعبدالله بن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام. قلت: ما حكاها النجاشى عن ابن نوح، والكشى عن نصر في نفى رواية احمد عن ابى المغيرة ينافى رواياته كثيرة عنه بلا واسطة فضلا عما كانت مع واسطة الرجال عن ابن المغيرة، فمن الاول ما رواه في التهذيب ج ٧ ٩ ٢٨ في الغسل ليوم الجمعة عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عبدالله، وعبدالله بن المغيرة عن ابى الحسن الرضا عليه السلام. وايضا بهذا الاسناد عنه عليه السلام في ناقضية النوم للوضوء. رواه في التهذيب ج ١ ٦ ٤، والاستبصار ج ١ ٧٩ ٣، وايضا فيمن يجب عليه التمام في السفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة كما في الاستبصار ج ١ ٢٣٢ ١، ولكن في التهذيب ج ٣ ٢١٤ ٥٢٤: احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة. الحديث. ولا يبعد زيادة (عن محمد) في التهذيب. كما روى احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة، وحده بلا واسطة كما في التهذيب ج ٣ ٤٧ ١٦٤ فيمن رفع رأسه من الركوع قبل امام الجماعة، والاستبصار ج ١ ٤٣٨ ٢ وفي باب المهور والاجور من التهذيب ج ٧ ٣٥٥ ١٤٤٧. بل روى احمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى، عن ابيهما، عن عبدالله بن المغيرة كما في اصول الكافي ج ١ ٤٤٩ ٣٣ باب مولد النبي عليه السلام اسلام ابيطالب بحساب الجمل. وروى احمد عن ابيه، عن عبدالله بن المغيرة كما في باب البئر يقع فيها البعير من الاستبصار ج ١ ٣٤ ٩١٧، وفي باب اللقطة والضالة من التهذيب ج ٦ ٣٩٨ ١٢٠١ وغيره. (\*).



## ولا عن الحسن بن خرداذ<sup>(١)</sup>

(١) ترك احمد بن عيسى الرواية عن ابن خرداذ تقدم عن الكشي (٣١٨) عن نصر بن الصباح: وما روى احمد قط عن عبد الله بن المغيرة ولا عن الحسن بن خرداذ. كما قد تقدمت في باب الحسن ج ٢ ٥٩ ٨٦ من هذا الكتاب ترجمة الحسن بن خرداذ الكشي القمي من اصحاب الهادي عليه السلام قول الماتن: قمي، كثير الحديث، له كتاب اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب المتعة، وقيل: انه غلا في آخر عمره..

قلت: يحتمل تعليل ترك رواية احمد عنه باثامه بالغلو في آخر عمره، الا انه يبغده:

اولا: تأخر طبقة الحسن بن خرداذ فان الشيخ عده تارة في اصحاب الهادي عليه السلام واخرى فيمن لم يرو عنهم عليه السلام، واحمد كان أعلا طبقة منه اذ كان من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليه السلام.

وثانيا: بان القول بغلوه واثامه كان في آخر عمره، ولا وجه لترك الرواية عنه قبل ذلك.

وثالثا: ان القول المذكور في نفسه ضعيف، والا لاستثنى القميون ومن ارتضى رأيهم روايات محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن خرداذ فيما استثنوا من رواياته، وقد روى الشيخ في التهذيب ج ١ ٣٤٢ ١٦٩ باب تلقين المحتضرين في الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن خرداذ. (\*)

#### منزلته في اصحابنا

(١) شيخوخية احمد بن محمد بن عيسى للقميين ووجاهته بينهم وكونه وجها لهم، وكونه فقيههم، تدل على منزلته ومكانته وورعه وثقته في نفسه وفي الحديث عندهم، فلا يكون المطعون بوجهه كذلك. وهذا اجمع وابلغ مدح له يستغنى به عن التوثيق لفظا، وقد وثقه الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام من رجاله كما يأتي. وقد سبق النجاشي غيره من اعلام الطائفة في الاكتفاء بمثل ذلك عن توثيقه فقال الصدوق عليه السلام في مقدمة كتابه (اكمال الدين ٣): وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته، يروى عن ابي طالب عبدالله بن الصلت القمي.. ولذلك ولغيره وثقه المتأخرون حتى قيل: ان وثاقته متفق عليها بين الفقهاء وعلماء الرجال، متسالم عليه، من غير تأمل من احد، ولا غمز فيه بوجه من الوجوه، وقد اعترف بشيخوخيته وشهرته وفقاهته وعلمه غير اصحابنا من الجمهور على ما تقدم في كلام ابن النديم في الفهرست، وابن حجر في لسان الميزان. (\*)

## غير مدافع<sup>(١)</sup> وكان ايضا الرئيس الذي يلقي السلطان<sup>(٢)</sup>

(١) هذا مدح آخر عظيم، فان الرجال غالبا يدافعون في اخوانهم و عشيرتهم ومعاصريهم، ومن يؤمل منه خيرا بمنع عنه، وشذ من لا يدافع ولا ينكر عليه في شئى فاذا كان احمد بن عيسى غير مدافع في وجاهته وفقاهته و حديثه وسائر اموره، مرضيا عند القوم فهو في رتبة عالية ومنزلة كريمة من الورع وحسن السيرة، والسماحة والبصيرة.

(٢) في ذلك اشارة إلى حذاقته وبصيرته بالامور وحسن سياسته وتبيره الذى يرتضيه القميون في اتجاهه بالسلطان وحمائته عن الشيعة وعن اهل قم صالحا للزعامة والرئاسة الدينوية وولاية الامور. ثم انه لا بأس بالاشارة إلى بعض الروايات التى قيل أنها تدل على ذم احمد بن محمد بن عيسى مما أحصيناه في كتابنا (اخبار الرواة): فمنها ما رواه الكشى في يونس بن عبدالرحمن(٣٠٨) ٤٢ عن على بن محمد القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان قال: كان احمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها.

قال ابوعمر والكشى بعد ذكر روايات في الطعن في يونس ص ٣٠٩: قال ابوعمرو: فلينظر الناظر فليتعجب من هذه الاخبار التى رواها القميون في يونس وليعلم انها لا تصح في العقل، وذلك ان احمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الوقعة في يونس ولعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه.

قلت: وقد روى الكشى غير واحد من الذموم المشار اليها عن طريق احمد بن محمد بن عيسى القمى مثل خبر ٤٢ و ٥٣ و ٤٤ و ٤٥. لكن ظن الافتعال برواة الذموم المأثورة في رواة الحديث كما ترى.

ومنها ما روى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٣٢٤ باب النص على ابى الحسن الثالث عليه السلام عن الحسين بن محمد، عن الخيرانى، عن أبيه انه قال: كان يلزم باب ابى جعفر عليه السلام للخدمة التى وكل بها، وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيئ في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابى جعفر عليه السلام، وكان الرسول الذى يختلف بين أبى جعفر عليه السلام، وبين ابى اذا حضر، قام احمد وخلا به أبى، فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس، وخلا أبى بالرسول واستدار احمد، فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول لابي: ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك: انى ماض والامر صائر إلى ابني على، وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد ابى عليه السلام، ثم مضى الرسول، ورجع احمد إلى موضعه، وقال لابي: ما الذى قد قال لك؟ قال: خيرا، قال: قد سمعت ما قال، فلم تكتبه؟! واعاد ما سمع، فقال له أبى: قد حرم الله عليك ما فعلت، لان الله تعالى يقول: (فلا تجسسوا)، فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما، واياك ان تظهرها إلى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة وقال: ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بما فافتحوها واعلموا بما فيها، فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمأة انسان، واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرغ يتفاوضون هذا الامر، فكتب محمد بن الفرغ إلى ابى، يعلمه باجتماعهم عنده وانه لو لا مخافة الشهرة لصار معهم اليه، ويسأله ان يأتيه، فركب ابى و صار اليه، فوجد القوم مجتمعين عنده، فقالوا لابي: ما تقول في هذا الامر؟ فقال ابى لمن عنده الرقاع: احضروا الرقاع، فأحضرها، فقال لهم: هذا امرت به، فقال بعضهم: قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر؟ فقال لهم قد أتاكم الله عزوجل به، هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لى بسماع هذه الرسالة، وسأله ان يشهد بما عنده، فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا، فدعاه ابى إلى المباحلة، فقال: لما حقق عليه، قال قد سمعت ذلك، وهذا مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب، لا لرجل من العجم، فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا. =

=ورواه المفيد في الارشاد(٣٢٨) عن ابن قولويه عن الكليني نحوه. والحديث يدل على وهن في احمد بن محمد بن عيسى وفي حديثه وعلى شدة تعصبه في العروبة بما يلجئه إلى كتمان النص على امامه. وهو يناق ما عرف له من الجلالة في الطائفة. لكن قد ناقش جماعة من الاصحاب فيه بجهالة الخيراني؟ أبيه، فلا يعبأ به في قبال اطباق الاصحاب على وثاقة احمد بن محمد بن عيسى، وعلو شأنه والاستناد بقوله: قلت: ذكر النجاشي في مصنفى الشيعة رقم ٤٠٨: خير ان مولى الرضا عليه السلام بكتاب له، ورواه باسناده عن محمد بن عيسى العبيدى عنه.

وذكر الشيخ في اصحاب الهادى عليه السلام (٤١٤) خير ان الخادم وقال: ثقة. وذكر الكشى في اصحاب الجواد والعسكرى عليه السلام (٣٧٤) خير ان الخادم القراطيسى وروى عن محمد بن الحسن بن بندار القمى في كتابه بخطه عن الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنى الخادم القراطيسى قال حججت ايام ابي جعفر محمد بن على بن موسى عليه السلام وسألته الحديث بطوله، ثم روى باسناده عن على بن مهزيار مكاتبته له، ثم روى باسناده عن محمد بن عيسى عن خيران الخادم حديثا ثالثا ثم قال: قال ابوعمرو: هذا يدل على انه كان وكيله عليه السلام، ولخيران هذا مسائل روته عنه عليه السلام، وعن ابي الحسن عليه السلام. قلت: ودلالة الحديث على تعصب الخيراني على العرب أظهر من دلالته على تصبهم فتدبر. (\*)



طبقته ومن ادركه من الائمة ؑ

(١) قد عدده الشيخ في رجاله من اصحابه فتارة في اصحاب الرضا ؑ (٣٦٦) وقال: ثقة، له كتب.

واخرى من اصحاب الجواد ؑ (٣٩٧) فقال: من اصحاب الرضا ؑ.

وقال في الفهرست: ولقى ابا الحسن الرضا ؑ، وصنف كتابا..

وروى في التهذيب ج ٤ ٢١١ ٦١٤ عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن ابي الحسن ؑ في كفارة افطار يوم من شهر

رمضان. وايضا عنه ؑ في الصيام في السفر ج ٤ ٢٣٥ ٦٩٠ لكن كون المراد باحمد بن محمد هو ابن عيسى نظر، بل في

الكشي في هشام بن الحكم (١٨٠ ٢٤) عن محمد بن نصير عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن احمد بن محمد

عن ابي الحسن الرضا ؑ قال. الحديث. ولعله البنزطي او غيره لكنه روى عن اصحاب الصادق والكاظم ؑ وهذا مما تويد

؟ رآكه الرضا ؑ . (\*)

## وله كتب<sup>(١)</sup> ولقى ابا جعفر الثاني عليه السلام<sup>(٢)</sup>

(١) لا يعد كون الكتب مجموع رواياته عن ابي الحسن عليه السلام، ويشهد له سياق العبارة بالفصل به بين ذكر لقائه مع ابي الحسن، وبين لقائه لابي جعفر وابي الحسن عليه السلام، وايضا ما في رجال الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام (٣٦٦) من قوله بعد ذكره: ثقة، له كتب.

(٢) وذكره الشيخ في اصحابه عليه السلام (٣٩٧) وروى الكشي في زكريا بن آدم القمي (٣٦٧) عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى القمي قال: بعث إلى ابوجعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه، فأمرني ان اصير اليه، فأنته، فهو بالمدينة نازل في دار بزيع، فدخلت عليه وسلمت عليه (إلى ان قال:): فحملت كتابه عليه السلام إلى زكريا بن آدم، فوجه اليه عليه السلام بالمال، فقال ابوجعفر عليه السلام ابتداء منه: ذهبت الشبهة، ما لابي عليه السلام ولد غيري. فقلت: صدقت جعلت فداك. ورواه المفيد في الاختصاص ص ٨٧ عن احمد بن محمد بن عيسى وسعد جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى نحوه مع تفاوت. وفي التهذيب ج ٥ ٩٠٨: سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى انه رأى ابا جعفر الثاني عليه السلام رمى الجمار راكبا. (\*)

(١) يظهر من قول الكشي (٣١٨) عن ابن الصباح في جماعة روى عنهم احمد بن محمد بن عيسى: (يروى عنهم احمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري عليه السلام): انه بقى إلى ايامه.

وقال الصدوق في الفقيه ج ٣ ٢١٢ ٩٨٦: وكتب احمد بن محمد بن عيسى إلى علي بن محمد عليه السلام: امرأة ارضعت عناقا. الحديث. ورواه في الكافي ج ٢ = ١٥٢، ج ٦ ٢٥٠ ٢٩٣ عنه قال كتبت اليه عليه السلام: جعلت فداك من كل سوء. الحديث نحوه.

ثم انه لم يصرح في كلام الاصحاب ولا غيرهم بتاريخ وفات احمد بن محمد بن عيسى، ولا بلقائه أبا محمد العسكري عليه السلام، ان لم يكن تخصيص الماتن لقائه بمن ذكره، مشيراً إلى عدم لقائه له عليه السلام، لكن روى عنه جماعة يقتضى ذلك ادراكه لا يامه عليه السلام منهم: محمد بن جعفر بن احمد بن بطة القمي الذي روى عنه ابوالفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الذي ادركه النجاشي وسمع منه حديثاً كثيراً.

ومنهم حميد بن زياد النينوائي الثقة المتوفى سنة عشر وثلثمائة. ومنهم احمد بن جعفر بن سفيان ابوعلی (عبد.) البزوفري الذي روى عنه هارون بن موسى التلعكبري وسمع منه.

عنه سنة خمس وستين وثلثمائة، وكان التلعكبري من مشايخ مشايخ الشيخ والنجاشي بل ادركه النجاشي وسمع منه. ومنهم احمد بن ادريس الاشعري الثقة الفقيه المتوفى سنة ست وثلثمائة وغيرهم ممن يطول بذكرهم. (\*)

فمنها: كتاب التوحيد<sup>(١)</sup> كتاب فضل النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>، كتاب المتعة<sup>(٣)</sup>، كتاب النوادر<sup>(٤)</sup>،

- (١) كتبه ومصنفاته: قد روى الكليني في ابواب التوحيد من الكافي، وكذا الصدوق في ابواب كتابه (التوحيد) عن الصفار، وسعد بن عبدالله وغيرهما من الاعلام عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الرجال كثيرا.
- (٢) وقد روى الكليني في ابواب الحجّة من الكافي في فضل النبي ﷺ واحواله بطرق عنه عن الرجال.
- (٣) ظاهر العنوان استقلال كتاب له في المتعة، فهو غير باب نكاح المتعة وشرائطها اعنى الباب التاسع عشر من ابواب كتابه النوادر، حسب ما عندنا من نسخته، وقد اخرج الكليني والصدوق والشيخ وسائر المشايخ روايات احمد بن محمد بن عيسى في نكاح المتعة في كتبهم.
- (٤) يظهر من كلام من تأخر عنه ان كتابه (النوادر) كان كتابا كبيرا جامعا لاجبار الاصول والفروع، وان كان غير موب ولا منضبط، على تفصيل ذكرنا في الفرق بين الاصل، والكتاب والنوادر فلاحظ ج ١ ٨٦.
- فقال الصدوق في كتابه (التوحيد) باب ما جاء في الرؤية (١٠٨) بعد ذكره اخبارا كثيرة في عدم امكان رؤية الله تعالى بالعين الباصرة وفيها اخبار بطرقه عن احمد بن محمد بن عيسى ما لفظه: والاخبار التي رويت في هذا المعنى، وأخرجها مشايخنا رضي الله عنهم في مصنفاتهم عندي صحيحة، وانما تركت ايرادها في هذا الباب خشية ان يقرأها جاهل بمعانيها، فيكذب بها، فيكفر بالله عزوجل، وهو لا يعلم، والاخبار التي ذكرها احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، والتي أوردها محمد بن احمد بن يحيى في جامعه في معنى الرؤية صحيحة لا يردّها الا مكذب بالحق او جاهل به، والفاظها الفاظ القرآن، ولكل خبر منها معنى ينفي التشبيه والتعطيل، ويثبت التوحيد إلى آخر كلامه. (\*)

وكان غير محبوب، فبويه داود بن كورة<sup>(١)</sup>، كتاب الناسخ والمنسوخ<sup>(٢)</sup>، كتاب الاظله، كتاب فضائل العرب<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) ويأتى في ترجمة داود بن كورة ابى سليمان القمى قوله: وهو الذى بوب كتاب النوادر لاحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد على معانى الفقه.
- (٢) وفي معالم ابن شهر آشوب ص ٢٤ ١١٢: احمد بن مُحَمَّد بن عيسى من كتبه: كتاب نوادر الحكمة في التفسير.
- (٣) تأليفه كتاب فضائل العرب، يشير إلى ما ربما يوهمه خير الخيرانى المتقدم. (\*)

قال ابن نوح: ورأيت عند الديلمي<sup>(١)</sup> كتابا في الحج<sup>(٢)</sup> اخبرنا بكتبه<sup>(٣)</sup>

- (١) هو مُجَدِّ بن وهبان بن مُجَدِّ بن حماد، ابو عبدالله الديلمي البصرى الثقة الذى تأتى ترجمته (١٠٦٢).
- (٢) وقد أكثر المشايخ في الرواية عن احمد بن مُجَدِّ بن عيسى في ابواب الحج. ثم انه قد تقدم ص ٢٨٢ عن ابن النديم قوله: وله من الكتب: كتاب الطب الكبير، كتاب الطب الصغير، كتاب المكاسب.
- وقال ابو غالب الزرارى في رسالته عند ذكر فهرس كتبه (٨٣): وكتاب سوارات (سواد خ) احمد بن مُجَدِّ بن عيسى.
- (٣) الطرق إلى كتبه وروايته اقتصر الماتن عليه السلام على ذكر طرقه إلى كتب احمد بن مُجَدِّ بن عيسى، ولكن الشيخ في الفهرست عم فذكر طرقه إلى كتبه وروايته، فقال: اخبرنا بجميع كتبه وروايته..
- وقال في مشيخة التهذيب وكذا الاستبصار: ومن جملة ما ذكرته عن احمد بن مُجَدِّ بن عيسى ما روته بهذه الاسانيد عن مُجَدِّ بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن مُجَدِّ بن عيسى.
- وطريقه إلى الكليني: احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن احمد بن ابي رافع، وابي الحسن عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن الكليني. بل للشيخ طرق إلى جميع كتب الكليني وروايته تأتى في محلها. بل ظاهر الكليني فيما رواه عنه وكذا الصدوق في المشيخة اليه عموم الطرق إلى كتبه وروايته.
- وفي ذلك فوائد ذكرناها في الشرح على فهرس الشيخ ويمثله صححنا كثيرا من الطرق. (\*)

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله، وابو عبد الله، وابو عبد الله بن شاذان<sup>(١)</sup> قالوا: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى<sup>(٢)</sup> قال حدثنا سعد بن عبد الله عنه بها<sup>(٣)</sup>

(١) قد اقتصر الماتن في تسميته عدة من روى عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن احمد بن علي هؤلاء الثلاثة من مشايخه: ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، وابي عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني رحمهم الله.

وقد روى عن ابن شاذان عنه عن احمد بن محمد بن عيسى كتب الاصحاب واصولهم وقد روى عن غير هؤلاء المشايخ عن احمد بن محمد بن عيسى وكتبهم منهم ابوالعباس احمد بن علي بن نوح السيرافي كما في ترجمة الحسين بن سعيد الاهوازي. كما ان الشيخ في الفهرست زاد على هؤلاء العدة على بن احمد بن محمد بن طاهر ابوالحسين الاشعري المعروف بابن ابي القمي كما يأتي وتقدمت ترجمته في ج ١ ٣٥١.

(٢) هكذا في النسخ وفي المجمع وغيره ولا يبعد سقوط (عن ابيه) بقرينة الفهرست وغيره.

(٣) الطريق صحيح على كلام باحمد بن محمد بن يحيى.

وقال الشيخ في الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من اصحابنا منهم الحسين بن عبيد الله، وابن ابي جيد، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن ابيه، وسعد بن عبد الله عنه.

واخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه، عن محمد بن الحسن الصفار، وسعد، جميعا، عن احمد بن محمد بن عيسى، وروى ابن الوليد المبوذة عن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد بن اسماعيل، عن احمد بن محمد.

قلت: الطريقان الاولان من طرق الشيخ إلى كتبه ورواياته كالصحيحين على كلام باحمد بن محمد العطار، واحمد بن الوليد. والثالث صحيح بناء على صحة طريقه إلى ابن الوليد، والا مع كونه معلقا على سابقه فهو كالصحيح، و مع عدم فرض التعليق فهو مرسل، على ما حققناه في الشرح.

وطريق الصدوق في المشيخة إلى احمد بن محمد بن عيسى رقم (٣١٨): ابوه، ومحمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري عنه. وهو صحيح بلا كلام. وله في ساير كتبه طرق إلى احمد بن محمد بن يحيى، كما ان للنجاشي، والشيخ، والكليني وغيرهم طرق اليه يطول بذكرها. (\*)

وقال لى أبوالعباس احمد بن على بن نوح: اخبرنا بما ابوالحسن بن داود، عن مُجَّد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، ومُجَّد بن يحيى، وعلى بن موسى بن جعفر، وداود بن كورة، واحمد بن ادريس، عن احمد بن مُجَّد بن عيسى بكتبه.<sup>(١)</sup>

(١) الطريق صحيح. ويأتى في ترجمة الكليني: ان مراده من العدة عن احمد بن مُجَّد بن عيسى هؤلاء. وروى احمد بن مُجَّد بن يحيى العطار عن عدة عن احمد بن مُجَّد بن عيسى منهم: ابوه مُجَّد بن يحيى، وسعد بن عبدالله. وروى مُجَّد بن الحسن بن الوليد عن عدة عنه: منهم مُجَّد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، ومُجَّد بن يحيى، والحسن بن مُجَّد بن اسماعيل، وعبدالله بن جعفر الحميرى.

قلت: قد روى عن احمد بن مُجَّد بن عيسى كتبه او رواياته او الجميع جماعة منهم:

١ - سعد بن عبدالله الاشعري القمى الثقة الجليل، كما في الكافي والتهذيب وفهرستى الشيخ والنجاشى، ومشیخة الصدوق وغيرها كثيرا.

٢ - مُجَّد بن يحيى العطار الاشعري الثقة، روى المشايخ عنه عنه كثيرا.

٣ - مُجَّد بن الحسن الصفار الثقة. روى عنه الشيخ في الفهرست والنجاشى في طريقه إلى مصنفات اصحابنا منهم: الحسين بن موسى بن سالم الحنط وغيره وفي الروايات كثيرا.

٤ - عبدالله بن جعفر الحميرى الثقة كما في مشیخة الصدوق وغيره من كتبه وغير ذلك من الروايات.

٥ - الحسن بن مُجَّد بن اسماعيل على ما في الفهرست.

٦ - على بن ابراهيم بن هاشم القمى الثقة الجليل كما في طرق الكليني على ما في المتن وغيره.

٧ - على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكمندانى كما في طريق المتن إلى الكليني ومشیخة الفقيه إلى مالك الجهنى.

٨ - داود بن كورة القمى الذى بوب نوادره.

٩ - احمد بن ادريس الثقة الجليل كما في المتن من طريق الكليني و ايضا في طريق الماتن إلى كتاب الحسن بن على بن فضال، والحسن بن على بن زياد الوشاء والحسين بن سعيد.

١٠ - احمد بن على بن ابان القمى، كما في التهذيب ج ٦ ٨١ ١٥٨ في زيارة ابى الحسن الاول عليه السلام.

- ١١ = - مُجَّد بن جعفر بن بطة القمي روى في الفهرست ص ١٤٨ كتب جماعة، عنه عن احمد بن مُجَّد بن عيسى، منها كتاب مُجَّد بن حمران بن اعين، وفي التوحيد ٢٦٩.
- ١٢ - مُجَّد بن علي كما في اصول الكافي ج ١ ٤٠٦ ٥ باب ما يجب على الامام من حق الرعية.
- ١٣ - مُجَّد بن احمد بن يحيى كما في آخر باب كيفية الصلوة من زيادات التهذيب ج ٢ ٣٤١ ١٠ ١٤١٠ ١٤ مُجَّد بن علي بن محبوب كما في الاحداث الموجبة للطهارة من التهذيب ج ١ ١٦ ٣٤ ١٠٤ ٢٧٠ ٢ ٢٩٩ ١٢٠٤ وغير ذلك وفي التوحيد ٢٦٩.
- ١٥ - الحسين بن مُجَّد كما في الكافي ج ٣ ٢٠ ٦ باب الاستبراء من البول.
- ١٦ - سهل بن زياد كما في الحيز من زيادات التهذيب ج ١ (٣٩٧ ١٢٣٥).
- ١٧ - حميد بن زياد، روى في الفهرست ص ١١٨ باسناده عن حميد عن احمد بن مُجَّد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العباس بن الوليد كتابه.
- ١٨ - العلاء روى في التهذيب ج ١٠ ١٧٠ ٦٧٢ باب البيئات على القتل عن مُجَّد بن علي بن محبوب عن العلاء عن احمد بن مُجَّد عن البرنظي.
- ١٩ - ابو علي البزوفري احمد بن جعفر بن سفيان كما يظهر من روايات في تزويج حمزة بن حمران كما في الاستبصار ج ٣ ٢٦٥ خبر ٩٤٨.
- ٢٠ - مُجَّد بن الحسين بن عبدالعزيز. توحيد الصدوق ٢٦٩. نسبة احمد بن هلال العبرتائي(\*)

## ١٩٧ - احمد بن هلال، أبوجعفر العبرتائي<sup>(١)</sup>

(١) قال الحموي في معجم البلدان ج ٤ ٧٧: عبرتا: بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق، وهو اسم أعجمي فيما أحسب، ويجوز ان يكون من باب أطرقا، وان يكون رحل قال لآخر: عبرت، واشبع فتحة التاء، فنشأت منها الالف، ثم سمي به والله أعلم، وهي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان، بين بغداد وواسط، وفي هذه القرية سوق عامر، وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير، منهم الاسعد بن نصر بن الاسعد العبرتي النحوي، مات في حدود سنة ٥٧٠، وكان يقرء النحو ببغداد.

وقال السمعاني في (الانساب): العبرتائي، بفتح العين والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الباء المنقوطة من فوقها بنقطتين وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين، هذه النسبة إلى عبرتا، وهي قرية من نواحي النهروان منها رجاء بن مُجَدِّد بن يحيى العبرتائي الكاتب، حدث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلى، روى عنه ابوالفضل مُجَدِّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي.

قلت يأتي ترجمة رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي.

وقال الشيخ في الفهرست في ترجمة الهلالي (٣٦ ٩٧): وعبرتا قرية بنواحي بلد اسكاف، وهو من بني جنيد..  
وقال ايضا في كتابه (الغيبة ٢٤٥) عند ذكره في المذمومين والمدعين للبايعة: ومنهم احمد بن هلال الكرخي.  
وفي الشلمغاني ونظرائه (٢٥٢): والنميري، والهلالي.

قلت: لعل سكونتته بكرخ بغداد أوجبت نسبته (الكرخي)، ودنو منزلة أبيه اوجب نسبته (الهلالي). (\*).



(١) قد كان لاحمد بن هلال سوابق سالحة، وان لآقته بكفر انه عواقب طالحة وبدلت حسناته سيأت، فقد هداه الله تعالى للايمان به ويرسله وبما انزل اليهم ولمعرفته لمحمد وآله الطاهرين ؑ ومن عليه بولايتهم وجعل الله له قدرا ثم صار له طول صحبة وخدمة حتى كان من امره ان شرفه الامام العسكري ؑ بزيارة مولانا الحجة صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين فيمن شرفه من خواص اصحابه إلى ان عد من وكلائه وكانت الرواة يلقونه و يكتبوا منه ما رواه من الاحاديث وقد اشير إلى وجوه صلاحه مما اشرفنا اليه في جملة من الروايات مما رواه الكشي (٣٣٢)، والشيخ في الغيبة ٢١٤، و ٢١٧ وغير ذلك مما تقف عليه بالتأمل فيما ورد فيه. ولكنه قد كفر بما أنعم الله عليه حتى ورد فيه: لا شكر الله قدره. (الكشي ٣٣٢) وفي توقيع: (لم يدع المرء زيه بان لا يزيغ قلبه بعد ان هداه، ويجعل ما من به عليه مستقرا ولا يجعله مستودعا وقد علمتم ما كان من امر الدهقان عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته، فأبد له الله بالايمان كفرا حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهلها. الكشي ٣٣٢) ولذلك كله ولغيره مما ستقف عليه قد جعل في بعض الاخبار امر رواياته كأمر روايات الشلمغانى، كما قد خض النجاشى الصلاح له بروايته فحسب كما ستعرفه. (\*)

(١) صلاح روايات الهلالى قد حض في كلام الماتن ﷺ المدح لاحمد بن هلال بصلاح روايته، مشعرا بأنه غير صالح في مطلق اموره غير روايته حتى خبره وحديثه. وانه غير صالح في دينه، ولا في مذهبه، على ما نبه عليه غيره، سوى من أطلق في تضعيفه. وقد حققنا الفرق بين الخبر والحديث والرواية في كتابنا في الدراية و قواعد الحديث والرواية، فنبه الماتن على خلو ما رواه عن المعصومين عليهم السلام بلا واسطة الرجال او معها، عن الكذب والوضع والافتراء والمناكير، و عما يمنع من صلاحيتها للعمل والرواية. وهذا النص من النجاشى على صلاح روايته حجة على الاستدلال لتضعيف رواياته بهذا الاتهام بتوهم اطلاق تضعيفه، اذ يقيد به ويحمل ظهوره في الاطلاق على ضعفه في دينه ومذهبه وخبره، بل كل أمر غير روايته، أخذنا بالمقيد النص أو الاظهر والتصرف في ظهور المطلق، ويأتى فيما رواه الشيخ في الغيبة(٢٢٨) ما يدل عليه فانظر إلى الروايات. ويؤيد ذلك ظهور الروايات الواردة في ذمه على ما يأتى، بل وكلام الطاعنين فيه في صلاحيته قبل انحرافه، مذهبا ودينا وحديثا ورواية، واختصاص انحرافه بغير رواياته، كما يؤيده رواية الاجلة عنه قبل انحرافه، على ما نشير اليه انشاء الله، وتركهم لها بعده حتى استثنى القميين ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابن هلال. (\*)

(١) فتسمع رواياته وتقرأ وتكتب، ويعرفها اهل الحديث والرواية و لا يترك تحديثها ولا تسقط بانه م الوضع والاختلاق.

(٢) وهل تنكر عامة رواياتها او بعضها لاشتمالها على العجائب والغرائب والمناكير، او لمخالفتها للكتاب او السنة، او لما عرف انه من مذهب اهل البيت عليه السلام، او لاشتمالها على الشواذ والنوادر، او لانفراده بروايتها مع عدم رواية ساير اصحاب الحديث والاصول والمصنفات لها، او لعدم وجودها في الاصول المشهورة وخصوص كتاب المشيخة للحسن بن محبوب والنوادر لمحمد بن أبي عمير، او لكون رواياته في موارد معارضة بروايات غيره مما لا يطعن عليه بشئ؟ ! وجوه وربما يظهر بعضها من كلام الاصحاب منهم ابن الغضائري، ويؤيد الاخير التأمل في رواياته في التهذيبيين فقد دلت على احكام تكون معارضة يمثلها مما تعرض الشيخ وغيره للجمع بينها.

مذهبه: وقد اختلفت عبار القوم في مذهب احمد بن هلال فمنهم من لم يطعن في مذهبه اصلا، بل ظاهره عدم الطعن فيه الا في روايته بوجه وهذا كالماتن عليه السلام.

ومنهم من ضعفه بالغلو والاتهام في دينه فقال الشيخ في الفهرست: وكان غالبا، متهما في دينه. وفي اصحاب الهادي عليه السلام من رجاله: غالى. ويشير اليه ما في العدة كما تقدم. وفي التهذيب ج ٩ ٢٤٩ بعد ذكر روايته في الوصية لاهل الضلال: احمد بن هلال مشهور بالغلو واللعنة وما يختص بروايته لا يعمل عليه.

واليه اشار في الاستبصار ج ٣ ٢٨: وهو ضعيف فاسد المذهب.. ونحوه في غير هذا الموضع.

ومنهم من ضعفه بالنصب فقال الصدوق في اكمال الدين عند الرد على الزيدية(٧٦) في الطعن على الهلالي: حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عليه السلام قال، سمعت سعد بن عبدالله، يقول: ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن تشيعة إلى النصب، الا احمد بن هلال..

قلت: ولعل المراد بالنصب هو التعصب والجمود على رأيه في قبال النص من امامه مع انه متشيع يتبع الامام في كل الامور. ولا يحتمل نصبه بالمعنى المصطلح.

ومنهم من ضعفه بالوقف. وفيه ما سيأتي عند ذكر الذموم الواردة فيه.

طبقته: ذكره الشيخ في اصحاب الهادي عليه السلام (٤١٠) وفي اصحاب ابى محمد العسكري عليه السلام (٤٢٨). وكاتب ابا الحسن الاخير العسكري عليه السلام في عتق مملوك له قد هرب كما في الفقيه ج ٣ ٧٥ ٣١٣. وفي شهادة امرأة وحدها على وصية رجل كما في البيئات من التهذيب ج ٦ ٢٦٨ ٧١٩، عنه ابراهيم بن محمد الهمداني، وج ٩ ١٩٧ ٧٨٧ في الوصية بالثلث و ٢٠٤ ٨١٢، وفي معاني الاخبار(١٧٤) في معنى التوبة النصوح، عنه محمد بن احمد.=

= كما روى في الغيبة (٢١٧ ٦) عن ابي مُجَدِّ العسكرى عليه السلام النص على الحجّة عليه السلام وفي اصول الكافي ج ١ ٣٤٢ ٢٩ في الغيبة عن الحسين بن مُجَدِّ عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال أبو عبدالله عليه السلام: لا بد للغلام من غيبة. وذكر الحديث بطوله ثم قال: قال احمد بن هلال: سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة. قلت: يحتفل في التاريخ وجهان ذكرناهما في (اخبار الرواة). وقد بقى إلى ايام سفارة ابي جعفر مُجَدِّ بن عثمان العمري حتى ظهر من امره ما اشير اليه في الاخبار. وقد روى عن جماعة من اصحاب الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام منهم: مُجَدِّ بن ابي عمير كما في التهذيب ج ٨ ٢٤٩ ٩٠١، روى عنه احمد بن موسى النوفلي. وج ٤ ص ١٣٤ ٣٧٥، عنه مُجَدِّ بن علي محبوب، وج ٢ ٣٥٧ ١٤٧٨، عنه موسى بن الحسن وج ٤ ٧٩ ٢٢٥. ومنهم: الحسن بن محبوب كما في الدعاء بين ركعات نوافل ليالى شهر رمضان. التهذيب ج ٣ ٧٦ ٢٣٤. ومنهم ابن مسكان كما في صلوة المضطرين من التهذيب ج ٣ ١٧٥ ٣٨٨. ومنهم احمد بن مُجَدِّ بن ابي نصر كما في فضل ماء الوضوء من التهذيب ج ١ (٢٢١ ٦٣١). (\*)



وقد روى فيه<sup>(١)</sup> ذموم

---

### الذموم المروية في الهلالي

(١) في عدول الماتن عن قوله (ورد، ونحو ذلك) إلى ما في المتن، ربما يوصى إلى عدم تمامية الروايات الدالة على الذموم عنده فتدبير. (\*)

(١) لم اقف فيما بأيدينا من الاخبار على رواية تدل على ذم من سيدنا ابي مُجَدِّ العسكري عليه السلام فيه ولا على من نبه على ذلك، بل جل ما رواه أصحابنا في ذمه قد ورد من الناحية المقدسة.

فمنها: ما رواه الكشي (٣٣٢) عن علي بن مُجَدِّ بن قتيبة قال حدثني ابو حامد احمد بن ابراهيم المراغي قال ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من لعن ابن هلال، فكان ابتداء ذلك ان كتب عليه السلام إلى قوامه بالعراق: (احذروا الصوفي المتصنع) قال: وكان من شأن احمد بن هلال انه قد كان حج اربعا و خمسين حجة، عشرون منها على قدميه. قال: وقد كان رواة اصحابنا بالعراق لقوه، وكتبوا منه، فانكروا ما ورد في مذمته، فحملوا القاسم بن العلاء على ان يراجع في أمره، فخرج اليه: قد كان أمرنا نفذ اليك في المتصنع ابن هلال، لا عليه السلام بما قد علمت، لم يزل، لا غفر الله ذنبه ولا أقاله عثرته، يداخل في أمرنا، بلا اذن منا، ولا رضى، يستبد برأيه، فيتحامى ديوننا (ذنوننا خ ل)، لا يمضى من أمرنا الا بما يهواه ويريد، اراده الله بذلك في نار جهنم، فصرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره، وكنا قد عرفنا خبره قوما من مواليها في ايامه. لا عليه السلام، وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من مواليها، ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال، لا عليه السلام ولا من لا يبرأ منه.

واعلم الاسحاقى سلمه الله وأهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، و جميع من كان سئلك ويسألك عنه من اهل بلده، والخارجين، ومن يستحق ان يطلع على ذلك، فانه لا عذر لاحد من مواليها في التشكيك فيما روى (يؤديه خ) عن ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم بسرنا ونحمله اياه اليهم، وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى.

وقال ابو حامد: فثبت قدم على انكار ما خرج فيه، فعادوه فيه، فخرج: لا شكر الله قدره، لم يدع المرء زيه بان لا يزيغ قلبه بعد ان هداه، وان يجعل ما من به عليه مستقرا ولا يجعله مستودعا، وقد علمتم ما كان من امر الدهقان عليه لعنة الله وخدمته، وطول صحبته، فأبدله الله بالايمان كفر حين فعل ما فعل. فعاجله الله بالنعمة. ولا بمهله والحمد لله لا شريك له وصلى اله على محمد وآله وسلم.

ومنها ما رواه الشيخ في الغيبة (٢١٤) في الوكلاء المذمومين وقال: ومنهم احمد بن هلال العبرثائي، روى مُجَدِّ بن يعقوب قال: خرج إلى العمري (في توقيع طويل اختصرناه): ونحن نبرء إلى الله تعالى من ابن هلال، لا عليه السلام ومن لا يبرأ منه، فاعلم الاسحاقى واهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، وجميع من كان سالك، ويسألك عنه.

ومنها ما رواه الصدوق في باب التوقيعات (٤٩) الواردة من الناحية المقدسة في كتاب (اكمال الدين ٤٥٦) عن ابيه، عن سعد بن مُجَدِّ بن الصالح قال حدثني أبوجعفر: ولد لي مولود، فكنيت استأذن (إلى ان قال): قال: ولما وردني ابن هلال لعنه الله، جئني الشيخ فقال لي: اخرج الكيس الذي عندك، فأخرجته اليه: فأخرج إلى رقعة فيها: واما ما ذكرت من امر الصوفي المتصنع، يعني الهاللي، فبتر الله عمره ثم خرج من بعد موته فيه: قصدنا، فصرنا عليه، فبتر الله تعالى بدعوتنا عمره.

ومنها ما رواه الشيخ في الغيبة (٢٥٣) في ذموم الشلمغاني باسناده عن الصيمري توقيع الناحية في اللعن عليه، والتوقى، والمحاذرة منه، ومن تقدمه من نظرائه، وفيه: قال: من الشريعى، والنميرى، والهلالى، والبلالى، وغيرهم الحديث.

ومنها ما رواه في الغيبة (٢٢٨) في السفير الثاني مُجَدِّ بن عثمان، عن جماعة من مشايخه، عن ابي الحسن مُجَدِّ بن احمد بن داود القمى قال: وجدت بخط احمد بن ابراهيم النوبختى، واملاء ابي القاسم الحسين بن روح عليه السلام على ظهر كتاب فيها جوابات ومساائل انفذت من (قم) يسأل عنها: هل هى جوابات الفقيه عليه السلام، او جوابات مُجَدِّ بن علي الشلمغاني؟ لانه حكى عنه انه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها؟ فكتب اليهم على ظهر كتابهم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قد وقفنا على هذه =

=الرقعة وما تضمنته، فجميعه جوانبا، ولا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف بالقرقرى لعنه الله في حرف منه. وقد كانت اشياء خرجت اليكم على يدى احمد بن هلال (بلال خ) وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا، عليهم لعنة الله وغضبه. فأستثبت قديما في ذلك، فخرج الجواب. على من استثبت، فانه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم، وان ذلك صحيح. ويلخص ما دلت عليه هذه الروايات ببيان سوابقه الممدوحة وما معه من الخصال المذمومة ثم إلى ما استحقه بأعماله القبيحة اما سوابقه الممدوحة فهي:

١ - كان له قدر ثم استحق عدم شكر الله له بسوء حاله ففى الكشى(٣٣٢) (لا شكر الله قدره).  
٢ - من الله عليه بمدايته. ففى الكشى: (لم يدع المرء زيه بان لا يزيع قلبه بعد ان هداه الله، وان يجعل ما من به عليه مستقرا. ولا يجعله مستودعا).

٣ - كان طويل الصحبة والخدمة، ثم ابدل الله ايمانه بالكفر كالدهقان ففى الكشى: (وقد علمتم ما كان من امر الدهقان).  
٤ - تشرفه في جماعة من الشيعة ووجوههم بزيارة الامام الحجة ارواحنا لتراب مقدمه الفداء.  
٥ - وكالته. فذكره الشيخ في الوكلاء المذمومين على ما في الغيبة(٢١٤).

واما قبائح احواله وافعاله التى اوجبت خذرانه في الدنيا والاخرة فهي على ما اشير اليها في الروايات:

١ - الفاجر ٢ - المتصنع ٣ - الصوفى ٤ - المخذول ٥ - الضال ٦ - المضل ٧ - زاع قلبه ٨ - لم يدع زيه ٩ - لا يمضى من أمرنا الا بما يهواه ويريد ١٠ - يداخل في امرنا بلا اذن منا ولا رضى ١١ - يستبد برأيه ١٢ - يتحامى؟ يوننا ١٣ - مما ثلته ونظارته للقرقرى ١٤ - قصدنا.

ما استحق احمد بن هلال بقبائح اعماله وقد استحق احمد بن هلال بما ظهر منه من الاحوال والصفات والافعال القبيحة امورا وعقوبات من الناحية المقدسة:

١ - نفى الرحمة عنه (لا رحمه الله) كما في الكشى ٣٣٢ والغيبة ٢١٤.  
٢ - نفى الغفران عنه (لم يزل لا غفر الله له ذنبه ولا أقاله) الكشى ٣٣٣.  
٣ - اللعن والغضب فيمن غضب عليه ولعنه. الغيبة ٢٢٨ و ٢٥٢.  
٤ - الدعاء عليه ببت عمره (فبت الله عمره، الاكمال ٤٥٠، فبت الله تعالى بدعوتنا عمره. الاكمال ٤٥٦).  
٥ - القضاء بدخوله النار (اراده الله بذلك في نار جهنم الكشى ٣٣٢).  
٦ - البراءة منه ومن لا يبرأ منه والامر بالتبرى عنه. (نحن نبرأ إلى الله تعالى من ابن هلال، لا رحمة الله ومن لا يبرأ منه). الغيبة ٢١٤ والكشى ٣٣٢).

٧ - الامر بالتوقى منه (الغيبة ٢٥٢) ٨ (الامر بالمخاذرة عنه، الغيبة ٢٥٢).

واما موضعه في الشيعة بعد التوقيعات، فقد عرفوه بانه:

١ - المتصنع كما في الكشى ٣٣٢، والاكمال ٤٥٦.

٢ - انه ادعى البايبة كذبا. كما في الغيبة ٢٤٠.

٣ - انه متشيع رجع عن التشيع إلى النصب. الاكمال ص ١٧. (\*)







ولا اعرف له الا: كتاب يوم وليلة، كتاب نوادر.<sup>(١)</sup>

كتبه:

(١) يحتمل كون قوله (كتاب نوادر) وصفا للكتاب الاول فلا يكون له الا كتاب واحد يسمى يوم وليلة، وهو نوادر. ولا ينافي ذلك تعدد الطريق اليها كما يأتي لامكان وحدتهما وتعدد الطريق والاسم لا المسمى. بل لا يبعد اتحاده مع ما ذكره ابو غالب الزراري في الرسالة: مجلس لابن هلال. حدثني به جدي عليه السلام عن احمد بن هلال. بل يحتمل كون الكتاب لغيره بروايته، لا تصنيفه، فقد قال الشيخ في الفهرست بدل ذكر كتاب له: وقد روى اكثر اصول اصحابنا. وقد صنف كثير من اصحابنا كتاب النوادر او كتابا هو نوادر، كما صنف غير واحد كتابا يوم وليلة، وقد اضيف كتاب يوم وليلة إلى احمد بن عبدالله بن مهران الكرخي المعروف بابن خابنة كما تأتى ترجمته، والى ولده محمد بن احمد بن عبدالله كما ذكره النجاشي في ترجمته وروى عن ابن نوح، عن الصفواني، عن الحسن بن محمد بن الوجنا ابى محمد النصيبى قال: كتبنا إلى ابى محمد عليه السلام فسأله ان يكتب او يخرج الينا كتابا نعمل به، فأخرج الينا كتاب عمل. قال الصفواني: نسخته فقابل بما كتاب ابن خابنة زيادة حروف او نقصان حروف يسيرة. وقد روى النجاشي والشيخ عن ابن هلال كتب جماعة منها كتاب امية بن على القيسى الشامي الذي ضعفه اصحابنا: ذكره النجاشي في ترجمته عن موسى بن الحسين بن عامر عنه عنه. ومنها كتاب على بن يقطين رواه الشيخ في الفهرست (٩١) عن ابن بابويه عن الحسين بن احمد المالكي عن احمد بن هلال عنه. و منها مسائل محمد بن الفرغ الزحجي فروى النجاشي باسناده عن المالكي عنه عنه. ذكره في ترجمته (٢٨٧ ١٠١٦). (\*)

اخبرني بالنوادر ابو عبدالله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر عنه به<sup>(١)</sup> واخبرني احمد بن محمد بن موسى بن الجندی قال حدثنا ابن همام قال حدثنا عبدالله بن العلاء المزاري عنه بكتاب يوم وليلة.<sup>(٢)</sup>

قال علي بن همام<sup>(٣)</sup>: ولد احمد بن هلال سنة ثمانين ومائة<sup>(٤)</sup> ومات سنة

---

(١) كالصحيح على كلام بابن شاذان من مشايخ النجاشي وباحمد بن محمد بن يحيى. وللصدوق اليه طريق صحيح في المشيخة عن ابيه عن ابن الوليد، عن سعد عنه. وله ايضا طريق آخر إلى احمد بن هلال عن امية بن عمر، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد عنه عنه.

(٢) كالصحيح بابن شاذان من مشايخ النجاشي، وطريق ابي غالب إلى مجلسه صحيح.

(٣) اسناد الماتن التاريخيين إلى ابن همام يؤمى إلى تأمله فيهما، لكن الشيخ ذكره جزما بلا اسناد اليه.

(٤) فكانت ولادته في اواخر ايام ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حينما كان في سجن هارون العباسي وأدرك ايام الرضا والجلواد والهادي والعسكري عليهم السلام ويؤيده طبقة من روى عنه علي ما تقدمت. (\*)

## ١٩٨ - احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل (٢)

ابوجعفر، كوفي، ثقة، من اصحابنا (٣)

(١) فادرك من ايام الغيبة الصغرى سبع سنين من بعد وفات ابي محمد العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ او ٢٦٣ على رواية الاكمال وكان موته ايام فتنة صاحب الزنج المشهورة. ذكرها المؤرخون منهم المسعودي والطبري في وقايح هذه السنة. وكان موته بدعاء الامام عليه السلام عليه ففى الكشى ٣٣٢: (فصبرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره) وفي رواية الاكمال (٤٥٠): فتر الله عمره. وايضا (قصدنا و صبرنا عليه فبتر الله تعالى بدعوتنا عمره). ولم اقف على أثر يدل على كيفية موته، الا ما في الغيبة فيه: (المخذول الضال المضل، نظير القر؟ اقرى).

(٢) لم يسبق الماتن عليه السلام، فيما احضره من الروايات وكلمات اهل الرجال من وصفه وميزه بالصيقل.

(٣) وقد مدحه الماتن في نفسه، ونسبته وبيته، وأثره، اما الاول، فبكنيته، وبمنشأته: الكوفة، مدرسة علوم اهل البيت ومعارف الاسلام، و بموضعه في اصحاب الحديث من الوثاقفة في مذهبه، وديانته، وطريقته في الحديث، ومشايخه، وسائر وجوه وثاقته وسلامته من وجوه الطعن، وكذا بمذهبه والفرج؟؟ ان في اصحابنا الامامية.

ولكن في بعض من روى عنه، وروى هو عنه، وفي بعض رواياته نظر وكلام.

فروى الكليني في كتاب الحجة من اصول الكافي ج ١ ٤١٩ باب فيه نكت و نكت من التنزيل في الولاية ١٠٨ ٣٧، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد، عن محمد بن جمهور، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: (ائت بقرآن غير هذا او بدله يونس ١٥) قال: قالوا: او بدل عليا عليه السلام.

وفي آخر الاطعمة من الكافي ج ٦ ٣٧٨ باب ١٣٤ الاثنان عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن احمد بن الحسين بن عمر، عن عمه محمد بن عمر، عن رجل عن ابي الحسن الاول عليه السلام.

واما بيته فمنهم:

١ - الحسين بن عمر بن يزيد وكان أبوه الحسين من رواة الحديث، وكان من اصحاب الصادق، والكاظم والرضا عليهم السلام، فروى البرقي في المحاسن (٦٣٩) باب الابل عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن عمر بن يزيد قال اشترت ابلا وأنا بالمدينة مقيم فاعجبني اعجابا شديدا، فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام، فذكرته فقال: مالك ولابل؟ اما علمت انها كثيرة المصائب؟ (قال: فمن اعجابني بما اكثريتها، وبعثت بها غلمابي إلى الكوفة، قال فقطت كلها، فدخلت عليه، فأخبرته، فقال: (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم).

وروى الكليني في باب النرد والشطرنج من الكافي ج ٢ ٢٠١ عن العدة عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يغفر الله في شهر رمضان الا لثلاثة: صاحب مسكر، او صاحب شاهين، او مشاحن. =

=وقد ذكرناه في طبقات اصحابه. وكان من اصحاب الكاظم عليه السلام ذكره البرقي في اصحابه (٥٢) وصار من بعد شهادته فيمن وقف عليه، وشك في امامة الرضا عليه السلام، حتى من الله تعالى عليه بمدايته للامان بامامته. وكان الحسين بن عمر من اصحاب الرضا عليه السلام، ذكره الشيخ في اصحابه (٣٧٣) وقال: ثقة وروى المشايخ حديث دخوله على ابي الحسن الرضا عليه السلام و سنواله في امر الامامة. كما في اصول الكافي ج ١ ٣٥٣ ١٠. والكشي (٢٦٧) وايضا (٣٧٧)، وقد حققنا ذلك في الطبقات، وفي باب الحسين من هذا الكتاب (ج ٢ ٤٣٠) مفصلا فراجع.

وروى الشيخ في الفهرست (١١٣) كتاب أبيه عمر بن يزيد باسناد صحيح عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن عمر بن يزيد عنه. وروى الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام كما في اختلاف البايع والمشتري في الكافي ج ١ ٣٧٧ وغير ذلك مما ذكرناه في محله.

٢ - الحسن بن عمر بن يزيد وكان عم احمد بن الحسين: الحسن بن عمر بن يزيد من اصحاب الرضا عليه السلام، ذكره الشيخ في اصحابه، على ما ذكره ابن داود في رجاله (١١٥) قال: الحسن بن عمر بن يزيد، واخوه الحسين، ضا (جخ) ثقتان.

٣ - محمد بن عمر بن يزيد وكان عمه الاخر محمد بن عمر ممن روى عن ابي الحسن عليه السلام، روى عنه احمد بن الحسين بن عمر كما تقدم عن الكافي باب الاشنان. وروى عن اخيه الحسين عن ابيه عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام كما في الكافي ج ٢ ٧٣ باب من امكن من نفسه (١٨٧). وذكر الشيخ محمد بن عمر بن يزيد في رجاله من اصحاب الرضا عليه السلام وايضا في الفهرست بكتابه: وثأني ترجمة مستقلة لمحمد بن عمر بن يزيد بياع السابري.

٤ - علي بن عمر بن يزيد لم احضر لعلي بن عمر بن يزيد ترجمة ولا رواية.

٥ - عمر بن علي بن عمر بن يزيد كان عمر بن علي بن عمر بن يزيد، من رواة الحديث، روى موسى بن الحسن عنه، عن محمد بن عمر، عن اخيه الحسين، عن أبيه عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام، كما في الكافي ج ٢ ٧٢ باب ١٨٧ من امكن من نفسه من النكاح.

٦ - الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد وكان ابوالقاسم بن محمد بن عمر بن يزيد، من رواية الحديث، روى الكشي في الواقفة (٢٨٦) (١١) عن شيخه محمد بن الحسن البرقي، عن ابي علي قال حدثني ابوالقاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فحدثني مليا في فضائل الشيعة الحديث.

٧ - عمر بن يزيد وهو الذي عرف به احمد وفي تعريفه بجده دلالات:

١ - التعريف بالنسب والبيت الذي نشأ فيه احمد، بيت العلم والحديث والرواية والولاية لال محمد عليه السلام.

٢ - الاشارة إلى معروفة جده ومنزلته عند الامام الصادق عليه السلام على ما يستفاد من أخبار اوردناها في اخبار الرواة.

٣ - التنبيه على وحدة الصيقل والسابري ولا اشكال فيها.

فقد ذكر الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٥١ ٢٥١) عمر بن يزيد الصيقل الكوفي. وقال في الفهرست (١١٣): عمر بن يزيد ثقة، له كتاب، ثم رواه باسناده عن ابنه الحسين عنه. وذكر ايضا في اصحابه (٢٥١ ٤٥٠): عمر بن يزيد بياع السابري وقال كوفي. وقال النجاشي (٧٦٢) في ترجمته الاتية: عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل ابوموسى، مولى بنى نهد، روى عن ابي عبدالله عليه السلام، له كتاب. وايضا رقم ٧٥٠: عمر بن محمد بن يزيد، ابوالاسود بياع السابري، مولى ثقيف، كوفي، ثقة، جليل، احد من كان يفتد في كل سنة، روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليه السلام. وتحقيق ذلك سيأتى في محله. (\*)





جده عمر بن یزید بیاع السابری

(١) ذكر الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام عمر بن يزيد بياع السابري و وعمر بن يزيد الثقفي البزاز الكوفي، والنجاشي عمر بن محمد بن يزيد ابا الاسود بياع السابري، وروى عنه عنه عليه السلام جماعة ذكرناهم في الطبقات منهم ابوسعيد القمط كما في كامل الزيارات (٢٦٧) باب ٨٨ فضل كربلاء.

كما ذكر الشيخ في اصحابه عمر بن يزيد الصيقل الكوفي. والنجاشي ايضا على ما أشرنا وتأتى ترجمته مستقلة. وروى عنه عنه عليه السلام جماعة، ذكرناهم في الطبقات، كما وقع في روايات كثيرة عنه عليه السلام عمر بن يزيد بلا تمييز. (\*)

وابى الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> له كتب، لا معرف منها الا النوادر، قرأته أنا واحمد بن الحسين عليه السلام على أبيه،  
عن احمد بن محمد بن يحيى، قال حدثنا ابي، عن محمد بن احمد بن يحيى.  
(عنه ظ) وقال احمد بن الحسين عليه السلام: له كتاب في الامامة، اخبرنا به ابي، عن العطار، عن ابيه، عن  
احمد بن ابي زاهر، عن احمد بن الحسين به. <sup>(٢)</sup>

---

(١) ذكر الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام عمر بن يزيد بياع السابري و قال: ثقة له كتاب.  
(٢) الطريق الاولى كالصحيح باحمد بن محمد بن يحيى والثاني فيه كلام باحمد بن ابي زاهر الاثنية ترجمته رقم ٢١١ وفيها: كان  
وجهها بقم، وحديثه ليس بذلك النقي، وكان محمد بن يحيى العطار أخص اصحابه. (\*)

بن سنسن

ابوغالب الزراري<sup>(١)</sup>

(١) نسبه ونسبته ذكره الشيخ في الفهرست ورجاله، والعلامة في الخلاصة، وابن داود في رجاله هكذا: احمد بن محمد بن سليمان.. ولكن الصحيح ما في المتن وفاقا لرسالة ابي غالب إلى ابن ابنه وغيرها، والنسبة إلى الجد اختصارا غير عزيزة ويأتى من الماتن في زرارة: ابن اعين بن سنسن مولى لبنى عبدالله بن عمرو السمين بن اسعد بن همام بن مرة بن دهل بن شيبان. ثم انه قد نسب جماعة من آل زرارة تارة إلى الشيباني، لاجل ولائهم لبنى شيبان، اذ كان سنسن عجميا من الفرس، انتقل إلى الروم وكان راهبا.

و في انتقالهم إلى بلاد الاسلام احاديث فضلنا القول فيها في كتابنا (تاريخ آل زرارة ٣٠) كما انهم قد نسبوا إلى الجهمي كما قال ابو غالب في الرسالة (١١): و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم.

قلت ويظهر من ذلك انه كان رجلا مشهورا من هذه الطائفة.

كما قد نسبوا إلى البكري، البكري بانتسابهم إلى بكير بن اعين فقال الشيخ في الفهرست (٣١ ٨٤): وهم البكريون وبذلك كانوا يعرفون إلى ان خرج توقيع من ابي محمد الحسن عليه السلام، فيه ذكر ابي طاهر الزراري: (فاما الزراري رعاه الله) فذكروا انفسهم بذلك.

وقال ابو غالب في الرسالة (١١): وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومن هذه الجهة نسبنا إلى زرارة، ونحن من ولد بكير، وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم ولنا درب في خطه بنى اسعد، بين محلتهم.. وكانت تعرف بدرب الجهم.. واول من نسب منا إلى زرارة جدنا سليمان، نسبه اليه سيدنا ابو الحسن على بن محمد صاحب العسكر عليه السلام، وكان اذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: (الزراري)، تورية عنه، وسترا له، اتسع ذلك و سمي بنا به، وكان عليه السلام يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد.

قلت: ومن نسبه الامام عليه السلام آل بكير بن أعين إلى زرارة بن اعين تعرف منزلة زرارة عند آل محمد عليه السلام فهو الفقيه الذى اجتمعت فيه خلال الفضل وتقدم على غيره.

وقال ايضا في الرسالة (١٩): وكان اعين غلاما روميا، اشتراه رجل من بنى شيبان من جلب، فرباه وتبناه، وأحسن تأديبه، فحفظ القرآن، وعرف الادب وخرج بارعا ادبيا، فقال له مولاه: اسلححك؟ فقال: لا، ولائى منك احب إلى من النسب فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم، وكان راهبا، اسمه سنسن وذكر انه من غسان ممن دخل بلد الروم في اول الاسلام، وقيل: انه كان يدخل بلاد الاسلام بأمان، فيزور ابنه اعين، ثم يعود إلى بلاده. وقال الشيخ في الفهرست في زرارة (٧٤) وكان سنسن جد زرارة فارسيا راهبا في بلد الروم. وقال ابن النديم في الفهرست (٣٢٢): وكان سنسن راهبا في بلد الروم.

وقال ابن الغضائرى في تكملة رسالة ابي غالب في آل اعين (١٠١): وجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمى قال حدثني ابو على محمد بن على بن همام قال حدثني ابو الحسن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزراري.. وذكر ان اعين كان رجلا من الفرس، فقصد امير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يديه، ويتوالى اليه، فاعترضه في طريقه قوم من؟ بنى شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم الحديث.

قلت: قد اشبعنا الكلام في ترجمة سنسن، وولده اعين، ثم واحدا واحدا من رجال نسب احمد الزراري صاحب الترجمة في شرحنا على رسالته إلى ابنه وفي كتابنا (تاريخ آل زرارة) (\*)



## وقد جمعت أخبار بني سنسن.<sup>(١)</sup>

(١) وظاهره انه غير ما ذكره من تاريخ آل أعين في رسالته إلى ابن ابنه (١) وقد طبع شرح رسالة أبي غالب الزراري ١٣٩٩ من الهجرة النبوية، وكتاب تاريخ آل زرارة سنة ١٤٠٠. ومع الاسف قد تعرضت نسخته كأكثر مصنفات رجال الشيعة للضياع للظروف القاهرة.

وذكر بعض احوالهم شيخ العصابة ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري في التكملة لرسالة أبي غالب، وقد وفقنا الله تعالى لشرحهما بتفصيل كما وفقنا لاجراء كتاب في تاريخ آل زرارة من بدء امرهم إلى ان انقرضوا وتفصيل احوالهم ومنزلتهم حسب ما تيسر لنا والحمد لله رب العالمين. (\*)

وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم.<sup>(١)</sup>

### منزلته عند الائمة واصحابهم

(١) وقال الشيخ في الفهرست: وكان شيخ اصحابنا في عصره، واستادهم وثقتهم.. وفيمن لم يرو عنهم من رجاله (٤٤٣) بعد ذكره بنسبه: الكوفي نزيل بغداد، يكنى ابا غالب، جليل القدر، كثير الرواية، ثقة، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة اربعين وتلثمأه وله مصنفات ذكرناها في الفهرست. ويأتى من الماتن في ترجمة جعفر بن مُجَدِّد بن مالك الفزارى (٣١١) فيمن روى عنه ما لفظه: وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزرارى..

وقال ابو غالب الزرارى في الرسالة (٢): فانا اهل بيت أكرمنا الله عزوجل بمنه علينا بدينه، واختصنا بصحبة اوليائه وحججه على خلقه، من اول نشئتنا إلى وقت الفتنة التي امتحنت بها الشيعة.

وقد تشرف ابو غالب الزرارى بالتوقيع له و؟ عاء الامام الحجة ارواحنا له الفداء في الاصلاح بينه وبين زوجته.

فقال الشيخ في الغيبة (١١ ١٨٣) في التوقيعات: اخبرني جماعة عن ابي عبدالله احمد بن مُجَدِّد بن عياش، عن ابي غالب الزرارى قال قدمت من الكوفة وانا شاب احدى قدماتي.

ومعى رجل من اخواننا، قد ذهب على ابي عبدالله اسمه، وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح عليه السلام واستتاره ونصبه ابا جعفر مُجَدِّد بن على المعروف بالشلمغاني، وكان مستقيما لم يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والالحاد، وكان الناس يقصدونه ويلقونه، لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح، سفيرا بينهم وبينه في حوائجهم ومهماتهم، فقال لى صاحبي: هل لك ان تلقى ابا جعفر وتحدث به عهدا؟ فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة، فاني اريد ان أسأله شيئا من الدعاء يكتب به إلى الناحية.

قال: فقلت: نعم، فدخلنا اليه، فرأينا عنده جماعة من اصحابنا فسلمنا عليه وجلسنا، فأقبل على صاحبي، فقال من هذا الفتى معك؟ فقال له الرجل: من آل زرارة بن اعين، فأقبل على، فقال: من اى زرارة أنت؟ فقلت: يا سيدى أنا من ولد بكير بن أعين أختى زرارة، فقال اهل بيت عظيم القدر في هذه الامر فاقبل عليه صاحبي فقال له: يا سيدنا اريد المكاتبة قى شىء من الدعاء فقال: نعم، قال: فلما سمعت هذا اعتقدت انا أسأل ايضا مثل ذلك، وكنت اعتقدت في نفسى مالم أیده لاحد من خلق الله، حال والدة ابي العباس ابني، وكانت كثيرة الخلاف والغضب على وكانت منى بمنزلة فقلت في نفسى اسأل الدعاء لى في امر قد أهمنى ولا اسميه، فقلت: اطال الله بقاء سيدنا وأنا أسأل حاجة، قال: وما هي؟ قلت: الدعاء لى بالفرج من أمر قد أهمنى، قال: فأخذ درجا بين يديه كان اثبت فيه حاجة الرجل، فكتب: والزرارى يسأل الدعاء له في أمر قد أهمه، قال: ثم طواه، فقمنا، وانصرفنا، فلما كان بعد ايام قال لى صاحبي: الا نعود إلى ابي جعفر فنسأله عن حوائجنا التي كنا سألناه، فمضيت معه ودخلنا عليه، فحين جلسنا عنده اخرج الدرج، وفيه مسائل كثيرة قد اجيب في تضاعيفها، فأقبل على صاحبي، فقرأ عليه جواب ما سألت، ثم أقبل على، وهو يقرء: (واما الزرارى وحال الزوج والزوجة فأصلح الله ذات بينهما) قال: فورد على امر عظيم، وقمنا وانصرفنا، فقال لى: قد ورد عليك هذا الامر؟ فقلت: اعجب منه قال: مثل اى شىء؟ فقلت: لانه سر لم يعلمه الا الله تعالى وغيره فقد اخبرني به، فقال: أتشك في امر الناحية؟ اخبرني الآن ما هو، فأخبرته فعجب منه، ثم قضى ان عدنا إلى الكوفة فدخلت دارى، وكانت ام ابي العباس مغاضبة لى في منزل أهلها، فجاءت إلى فاسترضتني واعتذرت ووافقتني ولم تخالفتني حتى فرق الموت بيننا. ورواه الشيخ باسناد آخر عنه بتفصيل الواقعة في حديث طويل، وايضا ص ١٩٧ ٢٤ في حديث آخر مع تفاوت يطول بذكرها من اراد الاطلاع عليها فليراجع كتابنا (تاريخ آل زرارة ٢٢٠ إلى ٢٢٤) =.

=وللناحية المقدسة توقيع آخر إلى ابى غالب الزرارى في جواب كتابه رواه الشيخ في الغيبة ١٨٦ عن جماعة مشايخه، عن ابى غالب احمد بن محمد بن سليمان الزرارى قالوا: قال ابو غالب عليه السلام وكنت قدما قبل هذه الحال قد كتبت رقعة أسأل فيها ان يقبل ضيعتى (إلى ان قال:) فكتب عليه السلام إلى: ان اختر من تنق به، فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج اليها، فكتبها باسم ابى القاسم موسى بن الحسن الرجوزجى ابن اخى ابى جعفر عليه السلام لثقتى به و موضعه من الديانة والنعمة، فلم تمض الايام حتى أسرونى الاعراب، وهبوا الضيعة التى كنت املكها، وذهب منى فيها من غلاتى ودوايى وآلتى نحو من الف دينار. وأقمت في أسرهام مدة إلى ان اشترت نفسى بمائة دينار وألف و خمسمائة درهم، ولزمنى في اجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم، فخرجت و اجتحت إلى الضيعة فبعتها.

قلت: وقد ذكرنا هذه القصة في (تاريخ آل زرارة) كما ذكرنا الفتنة التى ابتلى بها ابو غالب وأشار اليه من شر القرامطة من سنة ٣١٣ إلى ٣١٥ كما ذكرها المؤرخون وأشار اليها اليفعى في مرآت الزمان ج ٢ ٢٦٦.

وقال ابو غالب في الرسالة (١٥) عند ذكر ضياع آل اعين: فلم تنزل في ايدينا إلى ان امتحنت في سنة اربع عشرة وثلثمائة وما بعدها، فخرج ذلك عن يدي في المحق وخراب الكوفة بالفتن وقال ايضا مخاطبا لابن ابنه (٤٠): ورزقت اباك وسنى ثمان وعشرون سنة، وفي سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكى عن يدي واخرجتنى إلى السفر والاعترا؟، واشغلتنى عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك.. وشغلنا طلب المعاش والبعد عن مشاهدة العلماء، وعلت سنى. ورزقنى الله عزوجل الحج ومجاورة الحرمين سنة، الحديث بطوله.

#### سماعاته وقراءاته

واذ نشاء شيخنا ابو غالب الزرارى بالكوفة، فقد تيسر له السماع والقراءة على عامة مشايخها ما لم يتيسر لغيره ونشأ في بيت كبير من العلم والفقه والحديث، فتشرف بسماع الحديث في صغر سنه، وعلا به الاسناد، حتى روى عن اكابر مشايخ الكلينى، فقال في الرسالة (٢٨): ومات جدى محمد بن سليمان عليه السلام في عرة الحرم سنة ثلثمائة، فرويت عنه بعض حديثه، وسمعت من عبدالله بن جعفر الحميرى، وقد كان دخل الكوفة في سنة سبع وتسعين ومأتين.

وجدت هذا التاريخ بخط عبيد الله بن جعفر في كتاب الصوم للحسين بن سعيد، ولم اكن حفظت الوقت للحدثا، وسنى اذذاك اثنى عشرة سنة وشهور، وسمعت أنا بعد ذلك من عم ابى على بن سليمان، ومن خال ابى محمد بن جعفر الرزاز، و عن احمد بن ادريس القمى، واحمد بن محمد العاصمى، وجعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز، وكان كالذى ربانى، لان جدى محمد بن سليمان حين اخرجنى من الكتاب جعلنى في البزازين عند ابن عمه الحسين بن على بن مالك، وكان احد فقهاء الشيعة وزهادهم: وظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجرى على يده امر عجيب، ليس هذا موضع ذكره، وسمعت من ابى جعفر محمد بن الحسين بن على بن مهزيار الاهوازى وغيرهم، عليه السلام، وسمعت من حميد بن زياد، وابى عبدالله بن ثابت، واحمد بن محمد بن رباح، وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات في حديثهم كثيرى الرواية. وقال ايضا (٥٠) عند ذكر طريقه إلى محاسن البرقى: وحديثى مؤدى ابو الحسين على بن الحسين السعد آبادى. وبذلك نكتفى في القام.

#### مشايخ قرائته وروايته

وقد قرأ شيخنا ابو غالب وسمع وروى عن جماعة كثيرة من اعلام الطائفة وثقات مشايخ الحديث، وأخذ عنهم العلوم والاثار وروى عنهم الاحاديث والاصول والكتب والمصنفات حتى ممن كان من اصحاب الهادى والعسكرى عليه السلام وعلا به الاسناد، فمنهم: احمد بن ادريس ابو على الاشعري القمى المعلم الفقيه الثقة لصحيح الرواية المتوفى (٣٠٦) من مشايخ الكلينى، واحمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن عقدة الحافظ الثقة الجليل شيخ مشايخ الشيعة المتوفى (٣٣٣)، واحمد بن محمد ابو عبدالله العاصمى البغدادى =

=الثقة الجليل، واحمد بن مُجَد بن رباح ابوالحسن القلا السواق الفقيه الثقة، وجعفر بن مُجَد بن لاحق ابواحمد الشيباني، وجعفر بن مُجَد بن مالك ابوعبدالله الكوفي الفزارى البزاز، وحميد بن زياد النبوائى الثقة الجليل المتوفى(٣١٠)، وعبدالله بن جعفر الحميرى الفقيه الثقة الجليل وعبدالله بن ابى زيد ابوطالب الانبارى الثقة في الحديث والعالم به، وعلى بن الحسين السعد آبادى ابوالحسن القمى، من مشايخ الكلينى، وعلى بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابوالحسن الزرارى، عم ابيه، وعلى بن سليمان بن المبارك القمى، وعلى بن مُجَد بن زياد التستري، جده من امه، و عمر بن الفضل وراق الطبرى، ومُجَد بن ابراهيم بن جعفر، ابوعبدالله الكاتب النعمانى المعروف بابن ابى زينب شيخ اصحابنا، صاحب كتاب الغيبة، ومُجَد بن احمد بن داود ابوالحسن القمى شيخ هذه الطائفة المتوفى(٣٧٨) ومُجَد بن الحسن بن على بن مهزيار، ابوجعفر الثقة الاهوازى من مشايخ ابن قولويه، ومُجَد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ابوطاهر الزرارى، جده المتكفل له المتوفى(٣٠٠) ومُجَد بن جعفر ابوالعباس الرزاز، خال؟ يه احد مشايخ الكلينى وغيره من المشايخ، ومُجَد بن زيد بن مروان ابوعبدالله، ومُجَد بن مُجَد بن يحيى ابوالحسن المعادى، ابن عم ابيه، ومُجَد بن همام بن سهيل ابوعلى البغدادى الاسكافى الثقة الجليل، شيخ اصحابنا ومتقدمهم الذى روى مثل التلعكبرى عنه، ومُجَد بن يعقوب ابوجعفر الكلينى الرازى صاحب الكافي، المتوفى(٣٢٩) سنة تناثر النجوم، وابوعبدالله بن الحجاج، وابن المغيرة، فروى عنه في الرسالة(٢٩) عدد اولاد اعين.

#### تلاميذه ومن روى عنه

روى عن شيخنا ابى غالب الزرارى جماعة من اعلام الطائفة وائمة الحديث وشيوخ الشيعة والاساطين منهم: الشيخ المفيد مُجَد بن مُجَد بن النعمان، والشيخ ابوعبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، واحمد بن على بن نوح ابوالعباس السيرافى استاد النجاشى، واحمد بن عبدالواحد بن احمد ابوعبدالله البزاز المعروف بابن عبدون من مشايخ النجاشى والشيخ، وابوطالب بن غرور، احد مشايخ الشيخ الطوسى، وابوعبدالله احمد بن مُجَد بن عياش الجوهري، وأبوالفرج مُجَد بن المظفر، وهبة الله بن مُجَد بن احمد، ابونصر الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري السفير. (\*)









له كتب منها<sup>(١)</sup> كتاب التاريخ، ولم يتمه<sup>(٢)</sup>. كتاب دعاء السفر، كتاب الافضال: كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل اعيان<sup>(٣)</sup>

---

(١) كتبه ومصنفاته: قد صنف شيخنا ابو غالب كتباً على ما ذكرها هو، والنجاشي، والشيخ.  
(٢) وذكر نحوه الشيخ في الفهرست وزاد: وقد خرج نحو الف ورقة. ومن كتبه: مختاره من كتاب بصائر الدرجات، اخبار علي بن المبارك القمي: اخبار في الصوم، عن جده. اخبار في الحج، خطبة النبي ﷺ يوم الغدير. وقد اشرفنا إلى ذلك في (تاريخ آل زرارۃ ٢١٨).

(٣) قد ذكرنا ترجمة ابنه عبيد الله بن احمد ابوالعباس الزراري الكوفي مفصلاً في (شرح الرسالة) وفي تاريخ آل زرارۃ (٢٩٩)، وترجمة محمد بن عبيد الله بن احمد، أبي طاهر الشيباني الكوفي الزراري في شرح الرسالة وفي التاريخ (٢٣١). وقد وفقنا الله تعالى لشرح هذه الرسالة شرحاً مبسوطاً وافياً احياءاً لذكره وآثاره وقد طبع الكتابان فيما سلف. والحمد لله رب العالمين. (\*)

ومات ابوغالب رحمه الله سنة ثمان وستين وثلثمائة<sup>(١)</sup> انقرض ولده<sup>(٢)</sup> الا من ابنة ابنه.<sup>(٣)</sup>  
وكان مولده سنة خمس وثمانين ومأتين.<sup>(٤)</sup>

#### وفاته ومولده

(١) كذا في الفهرست ولكن في رجال الشيخ: ومات سنة ثمان او سبع وستين وثلثمائة وقال الشيخ ابو عبد الله الغضائري في تكملة الرسالة (١٠٢): و توفي احمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رحمه الله في جمادى الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوليت جهازه، وكان جهازه وحمله إلى مقابر قريش على صاحبها السلام، ثم إلى الكوفة، ونفذت ما اوصى بانفاذه وأعانني على ذلك هلال بن محمد رحمه الله.

(٢) بل انقرض آل اعين فيما ذكره في الرسالة.

(٣) في النسخ هكذا، ولكن الظاهر: الا من ابن ابنه.

(٤) وقال ابوغالب في الرسالة (٣٨): وكان مولدى ليلة الاثنين لثلاث (خمس خ) ليلة بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومأتين. (\*)

## ٢٠٠ - احمد بن مُجَدِّ بن جعفر، ابوعلی الصولی<sup>(١)</sup>

بصرى، صحب الجلودى عمره<sup>(٢)</sup> وقدم بغداد<sup>(٣)</sup> سنة ثلث و خمسين وثلثمائة.

وسمع الناس منه<sup>(٤)</sup> وكان ثقة في حديثه، مسكونا إلى

---

(١) وهكذا عنوانه الشيخ في الفهرست (٣٢) وفي رجاله (٤٥٥)، والخطيب البغدادي في تاريخه ج ٤ ٤٠٨ ٢٣١، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٨٦، وغيرهم ممن تأخر.

وزاد الشيخ في رجاله: الجلودى، روى الشيخ ابو عبدالله مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن النعمان عنه.

(٢) توصيف النجاشى والشيخ اياه بمصاحبة الجلودى عمره، نوع مدح له فيأتى في ترجمته عظمته ومنزلته في الحديث والمصنفات وعند اصحابهما و قوله: عبدالعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى الازدى ابواحمد شيخ البصرة وأخباريها. وربما يومى إلى نوع ميل منه إلى آرائه فلا تغفل.

(٣) ونحوه في الفهرست. وذكره الخطيب فيمن حدث ببغداد في جماعة من مشايخه إلى ان قال: وكان الصولى قد سكن الاهواز بأخرة وأظنه مات بها.

(٤) اسناد السماع منه إلى الناس تعميما، لهم مدح بليغ له، وتخصيصا، ايماءا باحتراز مشايخ الحديث عن السماع عنه، فيه شئ فتدبر. (\*)

روايته<sup>(١)</sup> غير انه قيل<sup>(٢)</sup> انه يروى عن الضعفاء<sup>(٣)</sup> له كتاب اخبار فاطمة عليها السلام<sup>(٤)</sup> كان يروى عنه ابوالفرج محمد بن موسى القزويني.

- 
- (١) وكذا في الفهرست وهذا التوثيق البليغ له من العلمين: النجاشي والشيخ ينفي عنه كل ريب في حديثه: من جهة من روى عنه، ومن جهة ما دلت عليه حديثه، وغير ذلك من الوجوه المانعة من الوثوق والسكون إلى حديثه وروايته وهذا شهادة بانه لا يروى عن الضعاف والمجاهيل ومن يتساهل في الحديث وعلى انه لا يروى المناكير وما يدل على الغلو والتخليط والشواذ.
- (٢) وكان الانسب للعلمين مع توثيقهما المتقدم التصريح بالقائل وهو الخطيب المخالف المعاند فقال في تاريخ بغداد بعد ذكره بمشايخه: وعدة مشايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومناكير. ثم تبعه غيره من المعاندين.
- وس يظهر من ذكر كتابه (اخبار فاطمة: عليها السلام) ان الطعون الظالمة انما توجهت إلى الصولى بنشره اخبار فاطمة عليها السلام وفضائلها ومصائبها وما شاهدت بعد أبيها من الحكومة الغاصبة الظالمة وأذنانها.
- (٣) ليس كل من لا يعرفه الخطيب وامثاله من مشايخ الصولى وغيره من اعلام رواة الشيعة ضعيفا، وانما اعترف الخطيب بجهالتهم دون ضعفهم صريحا.
- (٤) وفي فهرست الشيخ: وله كتب منها كتاب اخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير، اخبرنا به احمد بن عبدون، عن محمد بن موسى ابي الفرج قال سمعته منه، املاء، وأخبرنا الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان عن احمد بن محمد بن جعفر ابي على الصولى بجميع رواياته. قلت: الطرق اليه صحاح. (\*)

## ٢٠١ - احمد بن ابراهيم بن ابي رافع بن عبيد

بن عازب اخى البراء بن عازب الانصارى<sup>(١)</sup>

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٢ ٤٣٠ بمامش الاصابة: عبيد بن عازب اخو البراء بن عازب هو جد عدى بن ثابت، روى عنه في الوضوء والحيض، شهد عبيد بن عازب، واخوه البراء بن عازب مع على عليه السلام مشاهده كلها. وقال في الاصابة ج ٢ ٤٣٧ عن ابن سعد وابن شاهين: هو احد العشرة الذين وجهوا من الصحابة إلى الكوفة مع عمار بن ياسر. وذكره ابن سعد في الطبقات ج ٦ ١٧٠ وزاد: وله بقية وعقب بالكوفة. قلت: ذكرنا ترجمة البراء ابي عامر الخزرجى الانصارى واخيه عبيد بن عازب في الصحابة، كما ذكرنا روايات البراء في الفقه، وحديث نزول آية (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) في ولاية على عليه السلام ونصب رسول الله عليه السلام اياه للولاية والخلافة من بعده.

اخرجه الثعلبى في ذيلها، وابن ماجة في السنن ج ١ ٢٩٠ (\*).

(١) قال الشيخ في الفهرست (٣٢ ٨٦): احمد بن ابراهيم ابى رافع الصيمرى، يكنى ابا عبدالله، من ولد عبيد بن عازب اخى البراء بن عازب الانصارى اصله الكوفة، وسكن بغداد ثقة في الحديث، صحيح العقيدة..  
وقال في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (٤٤٥ ٤١): احمد بن ابراهيم بن ابى رافع الصيمرى، يكنى ابا عبدالله، روى عنه التلعكبرى، وقال: كنا نجتمع وتذاكر، فروى عنى، ورويت عنه، واجاز لى جميع رواياته.  
واخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله، ومُحَمَّد بن مُجَدِّد بن النعمان، واحمد بن عبدون، وابن غرور. ويأتى في؟ ريد بن معاوية عن النجاشى، عن ابى العباس احمد بن نوح: قال اخبرنا احمد بن ابراهيم الانصارى، يعنى ابن ابى رافع قال حدثنا احمد بن مُجَدِّد بن سعيد. كما يأتى في مُجَدِّد بن يعقوب الكلينى ومن روى عنه في الكافي وسائر رواياته قول الشيخ: وابو عبدالله احمد بن ابراهيم الصيمرى المعروف بابن ابى رافع. ولعل نسبته إلى الصيمرى لسكونته الصيمرة بلدة بين ديار الجبل وخوزستان، او لاحد القرى التى على نهر من اثمار البصرة على ما يظهر من السمعاني في الانساب. (\*)

سكن بغداد<sup>(١)</sup> له كتب: منها كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة، كتاب الاشرية ما حلل منها وما حرم، كتاب الفضائل، كتاب الصفاء في تاريخ الائمة عليهم السلام، السرائر مثالب، كتاب النوادر، وهو كتاب حسن، اخبرنا عنه بكتبه، الحسين بن عبيد الله.<sup>(٢)</sup>

---

(١) لكن أهمل الخطيب ذكره في تاريخ بغداد وكذا اتباعه كابن حجر والذهبي في كتبهم ويظهر وجهه من كتبه المصنفة القيمة لاهل الحق واليقين والمعرفة بآل محمد عليهم السلام.

(٢) وفي الفهرست: صنف كتباً منها وذكر نحوه ولكن قال بدل (الصفاء): (الضياء)، وايضا قال: السرائر، وهو مثالب. ثم قال: اخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله المفيد، والحسين بن عبيد الله، واحمد بن عبدون، وغيرهم عنه بسائر كتبه ورواياته. وقد سبق عن رجاله زيادة: (ابن غرور) فيمن روى عنه والطرق صحاح.

وطرق الشيخ في الفهرست عامة إلى كتبه ورواياته. وقد ذكره في مشيخة التهذيب في طرقه إلى الكافي. (\*)

## ٢٠٢ - احمد بن على بن الحسن بن شاذان ابوالعباس الفامى القمى<sup>(١)</sup>

شيخنا الفقيه، حسن المعرفة، صنف كتابين لم يصنف غيرهما: كتاب نوادر

(١) هكذا في النسخ عندنا والنسخ المحكية، ولكن في الخلاصة ورجال ابن داود وكذا في مجمع الرجال بدل (الفامى): القاضى. ويأتى في احمد بن داود بن على القمى رقم ٢٣٢ قوله: اخو شيخنا الفقيه القمى، كان ثقة ثقة، كثير الحديث، صحب ابا الحسن على بن الحسين بن بابويه، وله كتاب نوادر.

وقال القهپائى: فيه تأكيد انه شيخ الطائفة الحقه، وانهما اخوان، ولعلمهما اخوين من الام. قلت: والظاهر ان المراد شيخوخيته للنجاشى. ايضا ويويده ما يأتى في ترجمة مطلب بن زياد القرشى رقم ١١٣٨ قوله: اخبرنا احمد بن على قال الخ.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٣٤: احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى، ابوالعباس. ذكره ابوالحسن ابن بابويه في تار؟ خ الرى: وقال: سمع من مُجَّد بن الحسن بن احمد بن الوليد، ومُجَّد بن على بن تمام الدهقان، وغيرهما، وروى عنه ابنه: ابوالحسن مُجَّد، وجعفر بن احمد وغيرهما، وكان شيخ الشيعة في وقته. (\*).

المسافر، وكتاب الامالى، اخبرنا بهما ابنه ابوالحسين رحمهما الله تعالى<sup>(١)</sup>

### ٢٠٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن جليل الدورى، ابوبكر الوراق

كان من اصحابنا<sup>(٢)</sup>

(١) صحيح بناء على وثيقة عامة مشايخ النجاشى. وعن كنز الفوائد للكراچكى ان اسم ابى الحسن هذا مُجَدُّ، وان مُجَدُّ بن احمد من مشايخ النجاشى.

(٢) وذكر الشيخ في الفهرست نحوه (٨٧ ٣٢) بتمامه، ولكن عنوانه في رجاله ٤٥٥ كما في المتن، ثم قال: ثقة، روى عنه ابن الغضائرى.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤ ٢٣٤ ١٩٥٢: احمد بن عبدالله بن خلف، ابوبكر الدورى الوراق.. ثم ذكر جماعة من روى هو عنهم، و منهم ابوالقاسم التنوخى، وقال: كان رافضيا، مشهورا بذلك، حدثنى التنوخى قال قال لى احمد بن عبدالله الدورى الوراق وقد سألته عن مولده: اخبرنى خالى ابى ولدت سنة تسع وتسعين ومأتين، واول كتابتى الحديث في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة قال لى التنوخى: ومات في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وثلثمائة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ١٩٦: رافضى، بغض كان ببغداد يروى عنه ابوالقاسم التنوخى بلالبا إلى ان قال: مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة عن ثمانين سنة. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ١٠٩: احمد بن عبدالله بن جليل عن ابى قاسم البغوى رافضى بغض، كان ببغداد، يروى عنه ابوالقاسم التنوخى بلالبا. (\*)

ثقة في حديثه<sup>(١)</sup> مسكونا إلى روايته<sup>(٢)</sup> لا نعرف له الا كتابا واحدا في طرق من روى رد الشمس<sup>(٣)</sup>

(١) فهو يعرف بالتحرز من الكذب والوضع والاختلاف وقول غير الحق، وبالامانة في خبره وحديثه من تأويل وتحريف.  
(٢) فلا يروى عن الضعاف والمطعونين والمجاهيل ومن لا يبالي بالحديث ولا يعتمد المراسيل، والوجدات، وما فيه الغلو والتخليط والمناكير والشواذ وغير ذلك مما يوجب عدم السكون إلى روايته على ما احصاه اصحاب الدراية والرواية في محله. وهذا مدح بليغ له، ولو لا ذلك لكان مطعوناً بوجه ولم يكن إلى روايته وخاصة مع تصنيفه كتابا في طرق من روى رد الشمس لاميير المؤمنين على عليه السلام، امرا عجبيا ينكره كثير من العامة.

(٣) وقد افرد جماعة من اعيان الطائفة كتباً في حديث رد الشمس للوصى على بن ابيطالب عليه السلام، ذكرناهم في محله وذكرهم النجاشي والشيخ في فهرستيهما وغيرهما منهم: نصر بن عامر بن وهب ابوالحسن السنجاري من ثقات اصحابنا ذكره النجاشي كما يأتي رقم (١١٥٢) ومنهم محمد بن اسعد بن علي بن المعمر بن علي بن ابي هاشم الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن محمد الجواني ابن عبيد الله بن الحسين الاصغر، ابن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام. ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ٧٤.

وروى احمد الدوري كتب جماعة منها: تفسير زياد بن المنذر ابى الجارود كما في الفهرست (٢٩٣ ٧٣) وكتاب غدیر خم وشرح امره، لابي جعفر محمد بن جرير الطبري كما في الفهرست (١٥٠).

وقراءة امير المؤمنين عليه السلام للقرآن الكريم لعمر بن موسى الوجيهي كما في الفهرست (١١٤) وغير ذلك مما ذكره النجاشي والشيخ في فهرستيهما ويطول بذكرها.

من سمع قرأ وروى عن احمد الدوري وقد روى جماعة كثيرة من اعلام الطائفة ما سمعوه او قرأوه على احمد بن عبدالله ابى الدوري. منهم: عبدالسلام بن الحسين، ابواحمد البصرى، شيخ الادب عليه السلام كما في المتن.

والحسين بن عبيد الله الغضائرى، فروى عنه كثيرا.

واحمد بن عبدون البزاز، فقد روى عنه كثيرا جدا كثيرا من كتب كتب اصحابنا ومصنفاتهم ورواياتهم.

مشايخ الدوري ومن روى عنه روى الدوري عن جماعة كثيرة من اعلام الطائفة واعيانهم. منهم: =

- ١ = احمد بن مُجَدِّد بن سعيد بن عقدة الحافظ كما في الفهرست في زياد بن المنذر (٧٣) وفي ابان بن تغلب (١٧).
- ٢ - علي بن الحسين الكاتب ابوالفرج الاصفهاني. روى عنه كتبه، كما في الفهرست ص ١٩٢ وايضا (١٢٠) في عباد بن يعقوب الرواجني.
- ٣ - عبد الباقي بن قانع روى عنه كتابه (السنن عن اهل البيت عليهم السلام) كما في الفهرست (١٢٢).
- ٤ - مُجَدِّد بن عمر بن مسلم الجعابي، ابوبكر الحافظ الناقد للحديث، روى عنه كتبه كما في الفهرست (١٥١).
- ٥ - مُجَدِّد بن احمد بن عبدالله المعروف بالمفجع، سمع منه كتبه بالاهواز ذكره في الفهرست (١٥٠).
- ٦ - ابن كامل، روى عنه كتاب مُجَدِّد بن جرير ابى جعفر الطبرى العامى المذهب صاحب التاريخ في غدير خم وشرح امره.
- ٧ - مُجَدِّد بن احمد بن ابى الثلج الكاتب، روى عنه كتبه، كما في الفهرست (١٥١).
- ٨ - ابومُجَدِّد ابن اخى طاهر، روى عنه كتب جده يحيى بن الحسن العلوى كما في الفهرست ص ١٧٩، وايضا كتب وهب بن وهب (١٧٣).
- ٩ - عمرو بن ميمون، ابوالمقدم كما في الفهرست (١١١).
- ١٠ - مُجَدِّد بن احمد بن اسحاق الحريرى، روى عنه كتب عبدالله بن مُجَدِّد بن ابى الدنيا كما في الفهرست ص ١٠٤، وغير ذلك مما يطول. (\*)



وما يتحقق بأمرنا مع اختلاطه بالعامية، وروايته عنهم، وروايتهم عنه<sup>(١)</sup> دفع إلى شيخ الادب: ابواحمد عبدالسلام بن الحسين البصرى رحمته الله كتابا بخطه، قد أجاز له فيه جميع روايته<sup>(٢)</sup>

(١) يحتفل تعجب الماتن من كثرة معرفة الدورى بالامامة وتحققه بأمر الولاية، مع اختلاطه بالعامية المخالفة وروايته عنهم وروايتهم عنه المقتضية لقربه منهم في الخلاف او عدم وثوقهم به، فكان مع شدة ولاءه و معرفته لاهل البيت واشتغاره بذلك واعلانه بروايته الفضائل وكتبها والمثالب و كتبها، ثقة في حديثه، مسكونا إلى روايته حتى عند هولاء المخالفين. وربما يحتفل في عبارة المتن غير ما ذكرنا اى انه امامى غير متحقق، ولكنه يناقى تصريحه المتقدم (كان من اصحابنا، ثقة في حديثه، مسكونا إلى روايته).

(٢) الطريق صحيح، بناء على وثاقة عامة مشايخ النجاشى. وقال في الفهرست(٣٣): وله كتاب في طرق من روى رد الشمس، اخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال قرأه على احمد بن عبدالله الدورى ابوبكر.

وايضا في رجاله(٤٥٥): روى عنه ابن الغضائرى. قلت: والطريق صحيح.\*

## ٢٠٤ - احمد بن محمد بن عمران بن موسى، المعروف بابن الجندی<sup>(١)</sup>

(١) ذكر الماتن في المقام معروفيته بابن الجندی، لكن اكثر في نسبه هكذا: الجندی، كما في صالح بن محمد شيخه رقم (٥٢٦) قال شيخ شيخنا ابي الحسن الجندی...

اخبرنا عنه ابوالحسن احمد بن محمد بن عمران الجندی، وفي ابي رافع مولى رسول الله ﷺ رقم (١): اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد الجندی، وكذا في كثير من موارد ذكره، ذكرناها في رسالتنا في المشيخات وتقدمت الاشارة اليها في ج ١ ٢٩ عند ترجمته في مشايخه.

ووصفه بابن الجندی ايضا في مواضع، منها في الاصبع بن نباتة رقم (٤) كما تقدم في هذا الشرح (ج ١ ١٩٤). ونسبه ايضا في مواضع هكذا: احمد بن محمد بن موسى بن الجراح، كما في علي بن عقبه بن خالد الاسدي (٧٠٩) وغيره. وفي مواضع هكذا، ابوالحسن احمد بن موسى بن الجراح الجندی منها في محمد بن ابي بكر همام الاسكافي (١٠٣٤) وقال الشيخ في الفهرست (٣٣) (٨٨): احمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح، ابوالحسن المعروف بابن الجندی صنف كتابا.. اخبرنا بجميع رواياته ابوطالب بن غرور عنه.

وايضا في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (١٠٦ ٤٥٦) نحوه.

وقال السمعاني في الانساب بعد ذكره، الجندی بفتح الجيم وسكون النون، بعدها دال مهملة، نسبة إلى بلد من حدود الترك، وذكره المنسويين اليها من المحدثين، ثم ذكره الجندی بالفتح ايضا، نسبة إلى جند من بلاد اليمن وذكره العلماء المنسويين اليها، ما لفظه: الجندی، بضم الجيم، وسكون النون والدال المهملة، هذه النسبة إلى الجند، يعني العسكر، فنسب اليه الجند، والمشهور منهم: عبدالله بن احمد الفرغاني الجندی، ابوالحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش النهشلي المعروف بابن الجندی، من اهل بغداد، كان قاضي الطيور، ويعرف طبائع الحمامات، ويسأل الناس عنها، روى عن جماعة من المشهورين، والمجهولين، حدث عنه ابومسعود البجلي، وابوثابت القاضي، وابوالفتح المساور وابوالحسين..

ذكر ابوكامل البصري الحافظ في المصافات): سمعت ابا مسعود احمد بن محمد الحافظ يقول: لم يقل لنا، يعني ابا الحسن بن الجندی تاريخ ابي معشر مجانا، اخذ منا الدراهم، وانتم تستمعونه مجانا حدث عن ابي القاسم البغوي.. وكان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه وكان يرمى بالتشيع..

وكانت ولادته في سنة ست وثلاثمائة، وتوفي جمادى الاخر سنة ٣٤٦.

قلت وما في طبقات اعلام الشيعة في القرآن الرابع ٥٢ لشيخنا صاحب (الذريعة) حكاية عن تاريخ بغداد من انه ذكر وفاته سنة ٣٩٠، وعن ابن العماد في (الشذرات) ان وفاته ٣٩٦، فلا يلايم ما وجدناه في تاريخ بغداد.

و قال الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ٧٧ ٢٤٦٤: احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش، ابوالحسن النهشلي، ويعرف بابن الجندی، نسبه ابوعبدالله بن كثير، فيما قرأته بخطه وذكر ان مولده سنة ست وثلاثمائة، وقرأت بخط ابي الفضل بن دودان الهاشمي مولد ابي الحسن بن الجندی: يوم الخميس التاسع من المحرم سنة سبع وثلثمائة. =

---

=وقال لى على بن الحسن: اخبرني ابوالحسن بن الجندى انه ولد سنة خمس وثلثمائة وان اول سماعه سنة ثلاث عشر وثلثمائة، فروي ابن الجندى عن ابى القاسم البغوى. وكان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه...  
توفى ابوالحسن بن الجندى في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وثلثمائة.  
قال العتيقى: وكان يرمى بالتشيع وكانت له اصول حسان..  
وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٨٨: احمد بن محمد بن عمران ابوالحسن، ابن الجندى كان آخر من بقى ببغداد من اصحاب ا؟ ن صاعد، شيعى..  
وقال العتيقى: كان يرمى بالتشيع، وورد ابن الجوزى في الموضوعات في فضل عليه (عليه السلام) حديثا بسند، رجاله ثقات الا الجندى، فقال: هذا موضوع ولا يتعدى الجندى.  
وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ١٤٧ نحو ما ذكره ابن حجر باختصار. (\*)



(١) لا ينبغي الشك في كون احمد بن محمد الجندى اماميا، فقد عده الشيخ والماتن في مصنفى اصحابنا، وترحم عليه، واعتز به حيث قال: (استاذنا)، و هو المتحرز عن الرواية والتحديث عن المطعون بلا واسطة، كما علل تركه الرواية عن غير واحد من اعلام المشايخ ومن يعلو بهم الاسناد برويته من يضعفهم او يغمز فيهم، وعلى ذلك صرح غير واحد من اعظم المتأخرين بوثاقة عامة ماشيخه وقد حققنا ذلك مفصلا فيما مضى (ج ١ ٦٧) في وثاقة مشايخه فراجع.

وقد عرفت من السمعاني، والخطيب، وابن حجر: والذهبي طعنهم في مذهبه بالتشيع وبولاء اهل البيت عليهم السلام بل كان تشيعه أساس ساير الطعون فيه. كما لا ينبغي الريب في وثاقته في نفسه وفي رواياته، وسلامته عن الطعن بالرواية عن الضعاف والمجاهيل ومن لا يبالي بالحديث وكذا سلامة رواياته عن الغلو والمناكير، والتخليط وغير ذلك، كل ذلك باجمال النجاشى في الاطراء والثناء عليه به، مع ما عرف من طريقته في الرواية واعراضه عن التطويل بقوله (استاذنا رحمته الله) كما لا يخفى على من راجع ما ذكرناه في وثاقة مشايخه.

وقد اكثر الرواية عنه بقوله (اخبرنا) لمنزلته عنده، على ما حققنا الفرق بين ذلك وبين ساير وجوهها (ج ١ ٢٤ إلى ٧٣). وقد قال بعد ذكر كتاب محمد بن احمد بن الجند الاسكافى: سمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه.. واخبرونا جميعا بالاجازة لها بجميع كتبه ومصنفاته، ولكن توقف العلامة رحمته الله ومن تبعه في تعديله حيث قال في الخلاصة بعد كلام الماتن فيه: وليس هذا نصا في تعديله.

الا ان المتأمل في طريقته، يجد انه واضح الدلالة على مذهبه وسلامته من الطعن فتدبر.

وان اللاحق بالشيوخ في زمانه كما سيأتى، لا يكون بالرواية عن الضعيف والمطعون، اذ لا يرتفع بمثله.

كما زعمه المخالف فيما تقدم من كلام الطاعن. (\*)

(١) وقد اجد الماتن عليه السلام شكرا منه لما احسن بن استاده، فيما اقصر و أجمل قولاً: (اللقنا بالشيوخ في زمانه) فأفاد علو طبقتة، او لا ثم عظيم منزلته ووثاقته في الطائفة وعند النجاشي ثانيا حتى ألقه هو بالشيوخ في زمانه، ولم يشاركه غيره، وقال عليه السلام في ترجمة عيسى بن المستفاد البجلي الضرير (٨٠٨): له كتاب الوصية، رواه شيوخنا عن ابي القاسم جعفر بن محمد... وهذا الطريق طريق مصرى فيه اضطراب، وقد اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن عمران قال حدثنا يحيى بن محمد الغصباني. الخ وقد عرفت عن تاريخ بغداد قوله: قال لى على بن المحسن: اخبرني ابوالحسن بن الجندی انه ولد سنة خمس وثلثمائة وان اول سماعه سنة ثلاث عشر وثلثمائة، فروى ابن الجندی عن ابي القاسم البغوي.. ثم ذكر جماعة ممن في طبقتة.

قلت: وكان مولد ابي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ٢١٤، ووفاته ٣١٧ ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٣٩).

ولا بأس بالاشارة إلى بعض من روى عنه ابن الجندی من اصحابنا ممن ذكرهم النجاشي في التراجم وهم:

١ - احمد بن معروف الذى روى عنه احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه كما في ترجمة ابي رافع وتقدم ج ١ ١٦٢.

٢ - على بن همام من تلاميذ عبدالله بن جعفر الحميرى من اصحاب الهادى عليه السلام روى النجاشي عنه عنه كتاب الاصبغ بن نباتة كما تقدم ج ١ ١٩٤، وكتاب احمد بن هلال العيرتائى كما تقدم ج ٣ ٣٢٦.

٣ - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المتوفى (٣٣٣)، روى النجاشي عنه عنه عن يحيى بن زكريا بن شيبان كتب احمد بن محمد بن ابي نصر البنظلى من اصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام عنه.

٤ - ابو على محمد بن همام، روى النجاشي عنه عنه كتب جماعة منهم: عبدالصمد بن بشير العرامى، وداود بن كثير الرقى، وايضا عنه، عن الحميرى كتاب داود بن فرقد، وايضا كتاب رزيق بن الزبير وعنه عنه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى كتاب صالح بن عقبة بن خالد، وعنه، عن احمد بن محمد بن رباح كتاب عبدالله بن ابي يعفور، وعنه، عن عبدالله بن العلاء المزاري كتابه، وايضا كتاب عبدالله بن الوليد السمان، وايضا كتاب على بن عقبة بن خالد، وكتاب على بن ميمون البائع، وكتاب على بن محمد بن حفص القمى الاشعري، وكتاب على بن ابي جهمة الكوفى، وكتاب على بن جعفر الهماني، وكتاب عباد العصفري، وكتاب عيسى بن عبدالله بن محمد العلوى وكتاب عيسى بن مهران المستعطف، وكتاب العلاء بن الفضيل بن يسار النهدي وكتاب عنبسة بن بجاد العابد، وكتاب الفتح بن يزيد الجرجاني، وعنه عن محمد بن ابي بكر همام بن سهيل الاسكافى كتبه، عنه عنه كتب مسعدة بن اليسع، ومسعدة الفرج الربيعى، ومالك بن عطية الاحمسي البجلي، وناصر البقال الكوفى وغيرهم.

٥ - يحيى بن محمد الغصباني، روى النجاشي عنه، عنه كتاب عيسى بن المستفاد البجلي.

٦ - وزيره بن محمد الغساني فقال النجاشي في ترجمته: له كتاب عن الرضا عليه السلام، اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنا على بن محمد العمى، عن ابيه قال حدثنا وزيره بن محمد بكتابه.

قال شيخنا ابوالحسن الجندی حدثنا وزيره بن محمد بن وزيره بالبصرة سنة خمس وعشرين وثلثمائة، وله ثمانون سنة قال: ولدت سنة خمس واربعين ومأتين قال حدثني جدى قال حدثنا الرضا عليه السلام سنة تسعين ومائة. (\*).



له كتب، منها كتاب الانواع، كتاب كبير جدا، سمعت بعضه يقرأ عليه<sup>(١)</sup> كتاب الرواة والفلح، كتاب الخط، كتاب الغيبة، كتاب عقلاء المجانين كتاب الهواتف، كتاب العين والورق، كتاب فضائل الجماعة وما روى فيها.

---

(١) وفي الفهرست: صنف كتاب منها: كتاب الانواع، وهو كتاب كبير حسن، كتاب عقلاء المجانين، كتاب الهواتف، اخبرنا بجميع رواياته ابوطالب بن عرور. وقال الخطيب في تاريخه: وقال لي الازهرى ايضا: حضرت ابن الجندى وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الانواع الذى سمعه...(\*)

الجوهري، ابو عبد الله<sup>(١)</sup>

(١) وذكره الشيخ في الفهرست (٣٢) نحوه وفي رجاله (٤٤٩): احمد بن مُجَدِّد بن عياش يكنى ابا عبد الله، كثير الرواية، الا انه اختل في آخر عمره، اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا، مات سنة احدى وأربعمائة.

قلت: وهو مراد الماتن بقوله في تراجم غير واحد منهم: مُجَدِّد بن عيسى الاشعري: قال احمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله حدثنا مُجَدِّد بن احمد بن مصقلة، ومنهم القاسم بن الوليد: قال ابو عبد الله احمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله حدثنا عبيد الله بن ابي زيد. وايضا بقوله في تراجم غير واحد ابو عبد الله بن عياش ففي مرازم: قال ابو عبد الله بن عياش حدثنا مُجَدِّد بن احمد بن مصقلة.

وفي مُجَدِّد بن الحسن بن شمون: فان ابا عبد الله بن عياش حكى عن ابي طالب الانباري.

وفي الحسين بن بسطام: قال ابو عبد الله بن عياش: هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات وفي عبيد بن كثير بعد ذكر كتابه: رواه ابو عبد الله بن عياش.

وكذا في رومي بن زرارة وغيرهم مما يطول بذكره بل هو المراد بقوله ثالثة: ابن عياش، ففي الحسين بن بسطام بعد ذكر كتابه: قال ابن عياش: اخبرناه الشريف ابوالحسين صالح بن الحسين النوفلي.

ونحوه في بكر بن احمد، ومُجَدِّد بن جعفر بن عنبسة، ونجيب بن قباء الغافقي وغيرهم، فان ذلك كله للاختصار. وقد حققنا سابقا في مقدمة هذا الشرح في وثيقة مشايخ الماتن ج ١ ٦٧ التزامه بعدم الرواية بلا واسطة بصورة قوله (اخبرنا، حدثنا اخبرني..) عن من ورد عليه طعن، وروايته كذلك مع الواسطة او بصورة قوله (قال، ذكر، حكى ونحو ذلك) وعد منهم من اكثر السماع منه احمد بن مُجَدِّد الجوهري هذا، وذكرنا بعض موارد الرواية عنه على الوجه الثاني عند ذكره في مشايخه ج ١ ٤٨.

وقال القهپائي في مجمع الرجال ج ١ ١٥٣ بعد كلام الماتن في ترجمة الجوهري: وسيدكر انشاء الله تعالى في علي بن مُجَدِّد بن جعفر بن عنبسة، ومُجَدِّد بن جعفر ابيه، وفي مُجَدِّد بن سنان وفي مرازم بن حكيم وغيرهما، مما ذكر بعنوان: ابي عبد الله ابن عياش، او ابن عياش الجوهري: او مطلقا.

ثم قال: اي غير مقيد بالقطان والغاضري، فان ابن عياش القطان هو كثير بن عياش و ابن عياش الغاضري هو مُجَدِّد بن عياش، وان كان اشتبه والده على كثير من ألكابر مثل الشيخ، والنجاشي عليه السلام فأوردوا في باب العباس المنطقة نقطة، وقد حققنا الصواب في محله. وقال في ج ٥ ٦٨ في كثير بن عياش: ست، جش: كثير بن عياش، ابوسهل القطان، تقدم في زياد بن المنذر، وفي زهير بن مُجَدِّد.

قلت: ما ذكره عليه السلام محل نظر: اما اولاً، فلان احتمال كون المراد من كلمة (ابن عياش) في النجاشي هو كثير بن عياش القطان، او مُجَدِّد بن عياش الغاضري فلا أساس له اصلاً. بل المراد به هو احمد بن مُجَدِّد الجوهري صاحب الترجمة. وما اشتبه على النجاشي ولا الشيخ ولا غيره فيما اعلم والد احمد، بل لا يصح اشتباهه بمن ذكر.

وثانياً: ان النجاشي قال في زياد المنذر ابي الجارود الاعمي ٤٤٦: أخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن مُجَدِّد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله الحمدي قال حدثنا ابوسهل كثير بن عياش القطان قال حدثنا ابوالجارود بال تفسير. وقال الشيخ في الفهرست ٣٠٥ ٧٥: زهير بن مُجَدِّد، له كتاب الفضائل والاشربة، رواه ابن عياش القطان عنه. قلت: فلا اشتباه في كلامهما. وثالثاً: ان ضبط العياش بالباء، والسين المهملة في النسخ لا حجة له. (\*)



وامه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق، بنت اخي القاضي: ابي  
عمر مُجَدِّد بن يوسف<sup>(١)</sup>، سمع الحديث، فأكثر<sup>(٢)</sup>

---

(١) ونحوه في الفهرست. ثم ان في ذكر نسب احمد الجوهري ابا و اما، ايماء بوجهته نسبا وموضعا في بغداد وعند اهل الحديث والفقهاء خاصة، وربما يكون تعريضا لامثال الخطيب في اهماله لذكره في تاريخ، وليس منه بعزيز فاطنب وطول كتابه بذكر كل من سمع في بغداد من جميع الطبقات حتى المغنيين، وأهمل ذكر أكثر أعاضم الشيعة ممن كان ببغداد او ورد وسمع بها او حدث لكن قد استدرك عليه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد بترجمته وقال كان من الشيعة ذكره في لسان الميزان ج ١ ٣٠٥.

(٢) وفي الفهرست: كان سمع الحديث وأكثر، وفي رجاله: كثير الرواية..قلت: هذا مدح ظاهر له، ومصنفاته نشير إلى كثرة اطلاعه على الحديث ورواته وأحوالهم وسيرهم. (\*)





له كتب<sup>(١)</sup>: منها مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر<sup>(٢)</sup>

(١) وفي الفهرست: صنف كتبا عدة منها: ثم ذكرها كما في المتن مع تفاوت يسير مثل قوله: كتاب الاغسال، وقوله: كتاب الاشتمال على معرفة الرجال فيه من روى عن امام امام، مختصر.

وقوله: كتاب اخبرا وكلاء الائمة الاربعة مختصرة، اخبرنا بساير كتبه وروايته جماعة من اصحابنا عنه.

(٢) وقد طبع الكتاب بالنجف الاشرف ثم بقم المشرفة، اوله: الحمد لله المبتدى خلقه بالنعم وايجادهم بعد العدم، والمصطفى منهم من شاء في الامم حججا على سائر الامم وبمحمد ﷺ ختم وبالائمة من بعده النعمة اتم، مصاييح الظلم، وينابيع الحكم صلى الله عليهم وسلم وكرم..

واخره: قد ذكرنا في كتابنا هذا ما ضمنه ونالته روايتنا، وان خرج لنا شئ من السماع الحقناه انشاء الله وبه الثقة وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

وقال في ديباجته: وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الاثار ما ادته الينا رواة الحديث من مخالفينا من النص على ائمتنا ﷺ من الروايات الصحيحة والتوقيف على اسمائهم واعيانهم واعدادهم موافقا لرواياتنا..

فكتبت في ذلك جزءا مفردا وهو هذا، وتلوته بجزعتان يشتمل على شواهد الاشعار والاخبار السالفة على الزمان والاعصار في أسماء الائمة ﷺ واعدائهم، وذلك قبل كمال عددهم ومددهم، ليكون ذلك دليلا ظاهرا وبرهانا باهرا متواخيا، ووصلتهما بجزء ثالث، متواخيا، متضمنا لروايتنا خاصة، وأوضح عن صحيح الرواية وصريحها، والكشف (واكتشف. ظ) عن ادغال من ادغل فيها..

قلت: وقد روى ابوالقاسم على بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي في كتابه (كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر) المطبوع بقم المشرفة اخيرا عن احمد بن محمد بن عياش الجوهرى في النص عليهم روايات منها ص ٤٠ باب ٥ خبر ١ و ٨ ٧٣ و ٣، ٩ ٨٦ خبرى ٤ و ٥ و ١ ١٢ ٩٥ وغيرها.

وقال شيخنا صاحب (الذريعة) في كتابه: (طبقات اعلام الشيعة، النابس في القرن الخامس في ترجمته ٢٤: اقول ويروى عنه كتاب (المقتضب) ابوعبدالله جعفر بن محمد الدورى، وكذا يروى عنه محمد بن علي الطرازى على ما نقل عنه في (الاقبال) ويظهر جملة من مشايخه من كتابه (مقتضب الاثر) فمن الخاصة.. ثم ذكر جماعة منهم ثم مشايخه العامة فمن اراد فليراجع.

قلت: كان ابوعبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورى من الاعلام الثقات والعيون وعدول اصحابنا، وثقه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم (٤٥٨) وزاد منتجب الدين في فهرسته على توثيقه قائلا: الشيخ الجليل.. ثقة، عين، عدل، قرأ على شيخنا المفيد.. والشريف المرتضى علم الهدى له الكفاية، و (عمل اليوم والليلة) وكتاب الاعتقاد وذكره معظما ومكرما له ابن شهر آشوب في المعالم ٣٢ والشيخ الحر في امل الامل ٥٤ وغيرهم. (\*)

كتاب الاغتسال كتاب اخبار ابي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، كتاب شعر ابي هاشم، كتاب اخبار جابر الجعفى.

كتاب الاشتمال على معرفة الرجال<sup>(١)</sup> كتاب من روى عن امام، امام<sup>(٢)</sup>، كتاب ما نزل من القرآن في صاحب الزمان عليه السلام، كتاب في ذكر الشجاع،

- 
- (١) من كتبه هذا يظهر معرفته بأحوال الائمة الاثني عشر عليهم السلام واصحابهم وشيعتهم ومن روى عنهم شرايع الدين والحلال والحرام والتفسير والاصول والاخلاق. وكذا معرفته بالامام المنتظر ارواحنا له الفداء. ولعل الظاهر ان الماتن اخذ ما حكاه عن ابن عياش في احوال الرجال عن كتبه هذه.
- (٢) وقد صنف جماعة من اصحابنا في طبقات اصحاب الائمة عليهم السلام ومن روى عنهم، كما احصيناهم في طبقاتنا ومنهم احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الذي انهى في كتابه اصحاب الصادق عليه السلام إلى اربعة آلاف. (\*)

كتاب عمل رجب، كتاب عمل شعبان، كتاب عمل شهر رمضان<sup>(١)</sup> كتاب اخبار السيد، كتاب اللؤلؤ وصنعتة وأنواعه، كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشرة، كتاب اخبار وكلاء الائمة الاربعة<sup>(٢)</sup>. رأيت هذا الشيخ، وكان صديقا لي، ولوالدي، وسمعت منه شيئا كثيرا<sup>(٣)</sup> ورأيت شيوخنا،

- 
- (١) ومن كتبه في اعمال هذه الاشهر ربما يظهر تعبده ورغبته في العبادات، وقد روى ابن طاووس في (مهج الدعوات) قنونات الائمة عليهم السلام عن هذه الكتب ورواها عنه في البحار ج ٨٥ باب ٣٣ من القنونات الطويلة.
- (٢) ومن هذه الكتب ربما تظهر موالاته لاهل البيت وحبه لمحبيهم و نشر فضائلهم وآثارهم.
- قال الشيخ في الغيبة ٢٥٥ في المذمومين ممن ادعى البابية في ابي بكر البغدادي ابن أخى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري السفير: وذكر ابن عياش قال: اجتمعت يوما مع ابي دلف، فأخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي.. وذكر حديثا في مناظرة ابن عياش في امر ابي بكر البغدادي.
- وروى ابن طاووس في أدعية رجب من كتاب الاقبال(٤٤٦) توقيعات من الناحية المقدسة في أدعيته وفي بعضها: قال ابن عياش: وخرج إلى أهلى على يد الشيخ ابي القاسم عليه السلام في مقامه عندهم هذا الدعاء..
- (٣) والظاهر انه لم يظهر منه طول الصحبتين: الصداقة ومدة السماع الكثير شيئا يوجب الطعن فيه مذهبا، او عملا او طريقة في الحديث او تساهلا في السماع والرواية عن الضعاف والمجاهيل وغير ذلك من وجه الطعن. (\*).

يضعفونه<sup>(١)</sup> فلم أرو عنه شيئاً<sup>(٢)</sup> وتجنبتة، وكان من اهل العلم والادب القوى، وطيب الشعر، وحسن الخط، رحمته الله وسامحه.<sup>(٣)</sup>

(١) ظاهر العبارة تضعيف عامة المشايخ اياه، لكن هذا يقتضى ترك صحبته والسماع الكثير منه، بل هذا يناق ما ذكره الشيخ في رجاله: (اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا) وفي الفهرست: (اخبرنا بساير كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا عنه)، بل في مواضع منه روى كتب الاصحاب عن جماعة مشايخه عنه، وأكثر مشايخه من اصحابنا من الثقات الاعلام، ذكرناهم في مشايخه.

(٢) بنحو (أخبرنا، حدثنا والا فقد حكى عنه بنحو (قال، ذكر ابن عياش) وقد حققنا ذلك فيما مضى ج ١ ٢٤ إلى ص ٥٦ وانه رحمته الله قد تجنب عن الرواية عن المطعون فيه (ممن احصيناها سابقاً) ورعا واحتياطا وان كان من أهل العلم والادب والفضل.

(٣) التجنب عن شخصه، ثم الدعاء بقوله (وسامحه) يوجب وهنه، وهذا غير الورع في الرواية عمن طعن فيه وح لا باس بان نشير إلى مشايخه، ومن روى عنهم، ومن اعتمد على الجوهرى في معرفة أحوالهم، ثم إلى من روى من المشايخ عنه، وقد عرفت رواية الشيخ عن جماعة مشايخه عنه كتبه و رواياته.

مشايخ احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهرى:

١ - احمد بن زياد، ابوعلی الهمداني، روى عنه في (المقتضب): ٢٣ و ٤٨. قلت: هو احمد بن زياد بن جعفر الهمداني الذي روى عنه الصدوق كثيرا في كتبه مترضيا عنه، وقال: كان رجلا، ثقة، دينا. فاضلا، رحمة الله عليه ورضوانه.

٢ - احمد بن محمد بن جعفر، ابوعلی الصولى، البصرى الثقة المسكون إلى روايته. روى عنه في المقتضب: ٦.

٣ - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني الثقة الجليل المتوفى ٣٣٣، روى عنه في المقتضب: ٤.

٤ - احمد بن محمد بن محمد بن سليمان ابوغالب الزراري الثقة الجليل العظيم في الطائفة، روى الشيخ في الغيبة ١٨٣ عن مشايخه عنه عنه.

٥ - احمد بن محمد بن زياد ابوسهل القطان. روى عنه في المقتضب: ٢٩

٦ - احمد بن محمد بن يحيى العطار الذي روى عنه التلعكبرى الثقة الذى لا يطعن عليه في شيىء، وساير المشايخ الاعلام. روى عنه في المقتضب: ٩.

٧ - ابوالحسن ابن احمد بن سعيد المالكي الحرى. روى عنه في المقتضب: ٥.

٨ - ثوابة بن أحمد، ابوالحسن الموصلى الوراق الحافظ، روى عنه في المقتضب: ٢٣ و ٢٤ و ٣٩ وفي اول الجزء الثانى ٢٦: حدثني ابوالخير ثوابة بن احمد الموصلى الحافظ.

٩ - الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن على بن ابيطالب، ابو محمد الحمدي الشريف النقيب من مشايخ النجاشى والمفيد ذكره شيخنا في الطبقة الخامس ص ٤٩.

١٠ - الحسن بن حمزة بن على، الشريف، ابو محمد العلوى الطبرى، المرعشى من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها وزهادها، عنه في (المقتضب): ٤٨.

١١ - الحسن بن على، ابوعلی السلمى، عنه في (المقتضب): ١٤.

١٢ - الحسين بن على بن سفيان بن خالد، ابو عبدالله البزوفرى، الشيخ الفاضل الذى روى عنه اعلام الطائفة كالتلعكبرى، عنه في (المقتضب): ٤٠ وروى الشيخ في المصباح ٧٥٩ دعاء يوم ميلاد الحسين عليه السلام عنه، عنه =.

- ١٣ = - الحسين بن مُجَدِّد بن الفرزدق بن بجير بن زياد، ابو عبدالله الفرارى، الكوفي المعروف بالقطعي، الثقة.  
قال الشيخ في رجاله (٤٦٦): روى عنه التلعكبرى، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه اجازة، وروى عنه ابن عياش.
- ١٤ - خير بن عبدالله، روى الشيخ عن جماعة، عن ابن عياش، عن خير بن عبدالله، عن الحسين بن روح الدعاء لايام رجب كما في المصباح ص ٧٣٩، والاقبال لابن طائوس ص ٦٤٦، وايضا في المصباح ص ٧٥٥ الزيارة الرجبية بهذا الاسناد عن الناحية المقدسة.
- ١٥ - صالح بن الحسين، الشريف، ابو الحسين النوفلى، حكى النجاشى عنه عنه كتاب نجيح بن قباء الغافقى ١١٥٣، وكتاب الحسين بن بسطام، ونسبه، وكتاب أخيه ابى عتاب رقم ٧٨، وروى ابن عياش عنه في كتابه (المقتضب): ٥٣.
- ١٦ - عبدالله بن اسحاق بن عبدالعزيز، ابو مُجَدِّد الخراسانى المعدل، عنه في (المقتضب): ٨.
- ١٧ - عبدالله بن جعفر، ابو ذرعة الميمونى روى في كفاية الاثر ٩٥ ١٢ ١ عن احمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله بن عياش الجوهري، عنه.
- ١٨ - عبدالله بن القاسم، ابو القاسم البلخى، عنه في (المقتضب): ٤٣.
- ١٩ - عبيد الله بن الحسن بن عياش، جده، روى عنه، عنه في كفاية الاثر ص ١٨٥ باب ٢٦ ٥.
- ٢٠ - عبدالصمد بن على بن مُجَدِّد بن مكرم، ابو الحسين الطستى، روى عنه في (المقتضب): ٣ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١، ووثقه في الموضوع الاخير قائلا: وما حدثني به هذا الشيخ الثقة، ابو الحسين عبدالصمد بن على، و أخرجه إلى من اصل كتابه، وتاريخه في سنة ٢٨٥، سماعه من عبيد بن كثير ابى سعيد العامرى.
- وقال النجاشى في عبيد بن كثير بن مُجَدِّد، ابى سعيد العامرى الكلابى الوحيدى ٦١٨ المتوفى ٢٩٤.  
وعبيد كوفى، طعن اصحابنا عليه، وذكروا انه يضع الحديث، له كتاب يعرف بكتاب التخريج في بنى الشيبان، وأكثره موضوع، مزخرف، والصحيح منه قليل، رواه ابو عبدالله بن عياش، عن ابى الحسين عبدالصمد بن على بن مكرم الطستى قال: قرأته على عبيد.
- وروى ابو القاسم على بن مُجَدِّد بن على الخزاز القمى الرازى في كتابه (كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر) عن ابن عياش، عن عبدالصمد الطستى هذا كما في ٨٦ باب ٩ خير ٤ و ٥.
- ٢١ - عبدالله بن مُجَدِّد، ابو مُجَدِّد المسعودى، روى عنه عنه في (المقتضب) ٥٠ و ٥٢.
- ٢٢ - عبد المنعم بن النعمان، ابو منصور العبادى، عنه في (المقتضب): ٤٩.
- ٢٣ - عبيد الله بن ابى زيد احمد بن يعقوب بن نصر، ابوطالب الانبارى الثقة الجليل، حكى النجاشى عنه عنه أحوال جماعة وكتبهم منهم: الحسن بن مُجَدِّد بن الفضل بن يعقوب الثقة ١١١، والقاسم بن الوليد القرشى العمارى ٨٥٤ و مُجَدِّد بن الحسن بن شمون ٩٠١، وروى عنه، عنه في كفاية الاثر ص ١٥٧ باب ٢٣ ١٢.
- ٢٤ - على بن حبشى بن قوفى، ابو القاسم الخاصى الكاتب الذى روى عنه وسمع منه التلعكبرى إلى وقت وفاته. روى ابن عياش عنه في (المقتضب) ١٨.
- ٢٥ - على بن سنان، ابو الحسن الموصلى المعدل، عنه في (المقتضب) ص ١٠.
- ٢٦ - على بن السرى، روى عنه في كتابه (المقتضب) ص ٥٤.
- ٢٧ - على بن عبدالله بن ملك، ابو الحسن النحوى الواسطى، عنه في (المقتضب): ٤٥. وفي كفاية الاثر ص ٢٣٩ ٣٢ ٥، عنه، عنه.
- ٢٨ - على بن مُجَدِّد بن زياد التستري، روى عنه، عنه النجاشى كتاب رومى بن زرارة بن أعين في ترجمته ٤٣٨ =

- ٢٩ = - على بن ابراهيم بن حماد الازدي، روى عنه في (المقتضب ٣).
- ٣٠ - على بن مُجَدِّد بن جعفر بن رويده العسكري، ابوالحسن الحداد، روى النجاشي عنه، عنه كتاب بكر بن احمد بن ابراهيم بن زياد الاشج ٢٧٧، وكتاب مُجَدِّد بن جعفر بن عنبسة الاهوازي الحداد، المعروف بابن رويده، ابوعبدالله المولى الهاشمي ١٠٢٧.
- ٣١ - مُجَدِّد بن احمد بن مصقلة، روى النجاشي عنه، عنه كتب جماعة منهم: مرازم بن حكيم الازدي المدائني الثقة ١١٤٠، و مُجَدِّد بن عيسى عبدالله الاشعري الجليل ٩٠٧.
- ٣٢ - مُجَدِّد بن احمد بن مُجَدِّد، ابوعيسى، حكى النجاشي عنه، عنه في ترجمة مُجَدِّد بن سنان ٨٩٠.
- ٣٣ - مُجَدِّد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور، ابوالحسن المنصوري الهاشمي، بسر من رأى، سمع منه سنة تسع وثلاثين وثلثمائة، وروى عنه في (المقتضب): ١١٠.
- ٣٤ - مُجَدِّد بن جعفر الادمي، الذي أثنى عليه ابن غالب الحافظ، روى عنه في (المقتضب: ٤١) من اصل كتابه.
- ٣٥ - مُجَدِّد بن عبدالله بن عمرو بن سالم بن لاحق، ابوعبدالله اللاحقي، الصفار، البصري، روى عنه، عنه في كفاية الاثر ص ١٥٤٠.
- ٣٦ - مُجَدِّد بن احمد الصفواني، عنه عنه في كفاية الاثر ص ٣٧٣.
- ٣٧ - مُجَدِّد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري، روى الشيخ في المصباح ٧٣٦، والسيد ابن طاووس في الاقبال ٦٣٣ عنه، عنه، عن ابيه، عن ابي موسى، عن ابي الحسن الهادي عليه السلام دعا رجب.
- ٣٨ - مُجَدِّد بن عمر بن المفضل بن غالب، الحافظ، روى عنه في (المقتضب ٤).
- ٣٩ - مُجَدِّد بن ثابت الصيلنابي، روى عنه في (المقتضب ٣).
- ٤٠ - مُجَدِّد بن عبدالله بن عتاب، روى عنه في (المقتضب ٣).
- ٤١ - مُجَدِّد بن عثمان بن مُجَدِّد الصيداني، روى عنه في (المقتضب ٩).
- ٤٢ - مُجَدِّد بن لاحق بن سابق بن قرين: ابوجعفر الانباري، روى عنه في (المقتضب ٣٢).
- ٤٣ - مُجَدِّد بن لاحق اليماني، روى عنه، عنه في (كفاية الاثر) ١٥٤٠.
- ٤٤ - ابوصالح سهل بن مُجَدِّد الطرطوسي الحافظ القاضى القادم عليه من الشام سنة ٣٤٠، روى عنه في (المقتضب) ١٨ و ٢٢.
- ٤٥ - ابومنصور بن عبد المنعم بن النعمان، الشيخ الصالح البغدادي، روى ابن طاووس في الاقبال ص ٥٧٣ عن الشيخ، عنه، عنه عن الشيخ مُجَدِّد بن غالب الاصفهاني التوقيع من الناحية المقدسة في زيارة الشهداء.
- ٤٦ - مُجَدِّد بن عمر بن مُجَدِّد بن سالم الجعابي الحافظ الجليل في (المقتضب ٨)، والخزاز عنه في (كفاية الاثر ٤٦ ٢٣ ٥).
- ٤٧ - ابوالحسن مُجَدِّد بن مطهر الكاتب، روى عنه عنه مُجَدِّد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان الفامي القمي، ابوالحسن الفقيه ابن اخت جعفر بن قولويه. وعن المجلسي انه رأى نسخة عتيقة من الصحيفة السجادية سندها المذكور في اولها هكذا: قال الفقيه ابوالحسن مُجَدِّد بن احمد بن على بن شاذان حدثنا ابوعبدالله احمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله بن الحسن بن ايوب بن عياش الحافظ ببغداد في داره على الصراط بين القنطرتين قال حدثنا ابومُجَدِّد الحسن بن مُجَدِّد بن مطهر الكاتب ذكره في الطبقات في القرن الخامس ١٥٠.
- ٤٨ - مُجَدِّد بن احمد بن سنان، ابوعيسى، المعروف بمحمد بن احمد السناني، وبمحمد السناني المكتوب، حكى النجاشي عن ابن عياش عنه في ترجمة جده مُجَدِّد بن سنان الزاهري. =

=من اخذ وسمع وروى واخبر عن احمد بن عياش الجوهري: ان وجاهة احمد بن عياش الجوهري بيته في بغداد، ومنزلته بالعلم و الادب القوى وطيب الشعر وحسن الخط، وكثرة سماعته، وطول عمره فانه من اعلام القرن الرابع وقد روى عن مثل احمد بن محمد بن عقدة الثقة الحافظ المتوفى ٣٣٣ هـ الباقي إلى القرن الخامس، المتوفى ٤٠١، وعلو الاسناد بمثله، كل ذلك يقتضى كثرة الرواة عنه، الا ان الاختلال العارض له في آخر عمره، اوجب قلة الاسناد اليه، حتى ان صديقه وصديق والده: النجاشي اجتنب عن الرواية عنه بل اخبر او حكى عنه، ولكن الشيخ في الفهرست وكتابه (الغيبة) روى عن جماعة مشايخه عنه، ولا يخلو منهم مثل المفيد، واحمد بن عبدون، وابن ابي جيد، والحسين بن عبيد الله، وقد اكثر في المصباح في التعويل على ابن عياش كما في جملة من وقايح شهر رجب مثل وفاة ابي طالب في السادس والعشرين، وروايته وفاة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في الحادى والعشرين منه، وخروج النبي ﷺ من الشعب في الخامس عشر منه، ومولد أمير المؤمنين ﷺ في الثالث عشر منه في الكعبة قبل النبوة باثني عشر سنة، ومولد ابي جعفر الجواد ﷺ يوم العاشر منه، ومولد ابي الحسن الثالث في الثاني، او الخامس منه، بل الدعاء الذى خرج من الناحية المقدسة على يد السفير الثالث ٧٤١ وغير ذلك، وكذلك قد أخذ ابن شهر آشوب في المناقب عن كتابه في اخبار ابي هاشم الجعفرى كما في ج ٣ ٥٠٥، بل عول النجاشي عليه لاقامة الدليل على وقف محمد بن الحسن بن شيمون البغدادي (٩٠١) على روايته عن ابي طالب الانبارى عنه ما يدل على حياة ابي الحسن الاول ﷺ، وعلى اتحاد محمد بن سنان الزاهرى مع محمد بن الحسن بن سنان في ترجمته، وعلى ضعف على بن محمد بن جعفر بن عنبسة الحداد العسكري (٦٨٥) وغير ذلك مما يطول وح نشير إلى من بعض من روى عنه. وهم:

١ - الحسين بن ابراهيم بن على، أبو عبد الله القمى، المعروف بابن الخياط الذى قال في الرياض ج ١ ٥: فاضل، عالم، فقيه، جليل، معاصر للشيخ المفيد ونظرائه، ويروى عن عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبرى، ويروى الشيخ عنه، وكثيرا ما يعتمد على كتبه وروايته السيد بن طاووس وينقلها في كتاب مهج الدعوات وغيره، وقد ذكر العلامة ايضا هذا الشيخ في بعض اجازاته، وقال الشيخ المعاصر في (امل الامل): الحسين بن ابراهيم القمى المعروف بابن خياط، فاضل، جليل، من مشايخ الشيخ الطوسى من رجال الخاصة ذكره العلامة في اجازته.

قلت: وذكره شيخنا صاحب الذريعة في الطبقات الخامس ٥٧ وذكر من روى عنه ومشايخه وروايته.

٢ - الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد السيد الزاهد أبو عبد الله الحسنى الحسينى القصباني الجرجاني، ذكره في الطبقات: الخامس ٦٢. وفي الرياض ج ٢ ٨٨.

٣ - الحسين بن محمد بن جمعة، ابو عبد الله القمى، ذكره شيخنا في الطبقات الخامس ١٦ في احمد بن زيد بن دارا المرادى عن التلعكبرى، والحسين بن محمد بن جمعة، عن ابن عياش. كما عن أسانيد (عيون المعجزات).

٤ - على بن محمد بن على الخزاز القمى، الوجه، الفقيه، الثقة، الرازى، صاحب (كفاية الاثر) فروى عنه فيه كثيرا منها ص ٤ و ٧٣ و ٨٦ و ٩٥.

٥ - محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، ابوالحسن، الفقيه، الفامى، القمى. قال شيخنا في الطبقات: الخامس ١٥٠: ابن اخت جعفر بن قولويه، او هو خال أبيه صاحب كتاب (المائة منقبة) روى عنه الصحيفة السجادية.

٦ - محمد بن جرير، ابو جعفر الطبرى الصغير الامامى صاحب كتاب (الامامة والدلائل) الذى أكثر النقل عنه السيد هاشم البحراني في (مدينة المعجزات) وترجمه في الطبقات: الخامس ١٥٣.

٧ - محمد بن على الطرازى، مؤلف كتاب (الدعاء والزيارة)، وأكثر ابن طاووس في الاقبال في النقل عنه وذكره في الطبقات الخامس ١٧٥ =.

---

= ٨ - مُجَّد بن ابى عمران موسى بن على بن عبدويه ابوالفرج القزوينى الكاتب الثقة، ذكره النجاشى وقال: ثقة، صحيح الرواية واضح الطريقه: له كتب.. رأيت هذا الشيخ ولم ينفق لى سماع شئ منه.  
وحكى عنه فى سليمان بن سفيان ابى داود المسترق بعنوان: ابوالفرج مُجَّد بن موسى بن على القزوينى و ذكره فى الطبقات ١٨٨ برواية ابن عياش عنه. (\*)











ومات سنة احدى وأربعمأة.<sup>(١)</sup>

---

(١) ونحوه في الفهرست ورجال الشيخ وغيرهما مما اشرنا اليه سابقا. (\*)

## ٢٠٦ - احمد بن محمد بن احمد، ابوعلی الجرجاني

نزىل مصر<sup>(١)</sup> كان ثقة في حديثه، ورعا، لا يطعن عليه<sup>(٢)</sup>

(١) يأتي رقم ٢٠٨: احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى، ابوالحسين الجرجاني (الجرجاني خ). الكاتب، ثقة، صحيح السماع، وكان صديقنا، قتله انسان يعرف بابن ابي العباس، يزعم انه علوى، لانه انكر عليه نكرة، ﷺ، وله كتاب ايمان ابيطالب عليه السلام.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣٠٠: احمد بن محمد، هو ابن ابي احمد الجرجاني، روى عن ابن علي ونحوه، قال ابن عدى: ليس حديثه بمستقيم انتهى، وسمع كلامه كانه كان يغلط فيه، وذكر حمزة في تاريخ جرجان انه روى عنه محمد بن عون وغيره وانه سكن حمص.

وذكر الحموى في المعجم حمص: بلدة كبيرة بين دمشق وحلب ورجالها ومزاراتها ومشاهدها، وحمص الاشيلية بلدة بالاندلس ومن ينسب اليها، وحمص بمصر ومن ينسب اليها، وذكر السمعاني في الانساب نحو ذلك.

وفي القاموس: الحمصى لسكناه دار الحمث بمصر.

قلت: يمكن الاتحاد فيكون ساكن حمص هو النزىل بمصر: وهو الخائف من انسان انكر عليه والمقتول بيده. هذا ولكن امارات التعدد كثيرة فتدبر. وذكر شيخنا صاحب (الذريعة) في طبقات اعلام الشيعة في القرن الرابع ٢٢ احمد بن محمد ابوالحسن الجرجاني من مشايخ المفيد المتوفى ٤١٣.

ثم ان قول الماتن (لا يطعن عليه) مدح بليغ وثناء جليل له، اذ لا يكون كذلك الا اذ اعرف بتحزره من الكذب والوضع والاختلاق والتحريف، وباجتنابه عن رواية المناكير، وما فيه غلو او تخليط او شذوذ، وتركه الرواية عن الوجادة في الكتب وورعه في السماع عن الضعاف والمجاهيل، ومن يتساهل في الحديث ومن لا يبالي بالرواية، بل اذ اعرف بذلك فيعرف حال مشايخه ومن روى عنه بروايته عنهم وتكون اماراة لحسن حالهم. (\*)

سمع الحديث، وأكثر، من اصحابنا، والعامه<sup>(١)</sup> ذكر اصحابنا انه وقع اليهم من كتبه: كتاب كبير في ذكر من روى من طرق اصحاب الحديث ان المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام، وفيه أخبار القائم عليه السلام.

---

(١) وهذا مدح آخر يعرف به معرفته بالحديث واصحابه و باصولهم ومصنفاتهم من اصحابنا ومن العامه. (\*)

## ٢٠٧ - احمد بن علي بن العباس بن نوح<sup>(١)</sup>

(١) الظاهر في نسبه هكذا: احمد بن علي بن مُجَدِّ بن احمد بن العباس بن نوح، اذ قال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ٥٠٨: مُجَدِّ بن احمد بن العباس بن نوح، جد ابي العباس بن نوح، روى عنه ابوالعباس. و يأتي من الماتن في ترجمة ثوير بن أبي فاخته (٣٠١) قوله: قال ابن نوح: حدثني جدي قال حدثنا بكر بن احمد..

وقال الشيخ في الفهرست ٣٧: احمد بن مُجَدِّ بن نوح، يكنى ابا العباس السيرافي، سكن البصرة.. وفي رجاله ٤٥٦: احمد بن مُجَدِّ بن نوح البصرى السيرافي، يكنى ابا العباس، ثقة.

وقال ابن شهر آشوب في المعالم ٢٢: احمد بن مُجَدِّ بن نوح، ابوالعباس السيرافي، سكن البصرة... وما يظهر من العلامة وابن داود من تعدد احمد بن علي، واحمد بن مُجَدِّ بن نوح، باختلاف النسبة والمذهب في كلام النجاشي والشيخ ففى غير محله.

قال في الخلاصة ١٨ ر ٢٧: احمد بن مُجَدِّ بن نوح، يكنى ابا العباس السيرافي سكن البصرة واسع الرواية، ثقة في روايته، غير انه حكى عنه مذاهب فاسدة في الاصول، مثل القول بالرؤية وغيرها. وقال بعد اسماء ١٩ ٤٥: احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي، نزيل البصرة، كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها، بصيرا بالحديث والرواية..

وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله في قسم الممدوحين ٣٣ ٩٩: احمد بن علي بن نوح السيرافي، نزيل البصرة، لم، جش، ثقة في حديثه، متقن لما يرويه، فقيه في الحديث والرواية، وهو شيخنا. وفي القسم الثاني في المذمومين ٤٣ ٤٢٤: احمد بن مُجَدِّ بن نوح البصرى السيرافي، ابوالعباس، لم، جش، ثقة، ست، الا انه حكى عنه مذاهب فاسدة في الاصول مثل القول بالرؤية وغيرها.

قلت: و؟ التأمل في كلام العلمين في ترجمة ابن نوح وفي رواياته يظهر ضعف احتمال التعدد فلا نطيل، والكلام في مذهبه سيأتى انشاء الله والنسبة إلى الجد او أبيه او إلى جد الجد غير عزيزة، وان الذى الجا العلامة وابن داود إلى زعم الاتحاد هو كلام الشيخ، مع انه عليه السلام قد روى في الغيبة عن جماعة مشايخه منهم الحسين بن ابراهيم القمى عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن مُجَدِّ الكاتب، ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمرى السفير اخبار الوكلاء والسفراء كما في ص ١٧٨ مرتين و ٢١٦ و ٢٢١ و ٢٢٠ وغير ذلك مما يطول، وعنه، عنه عن غير ابي نصر كما في ص ٢٢٣.

بل قال في ص ١٨٧ قال ابن نوح: واخبرني جدي مُجَدِّ بن احمد بن العباس بن نوح عليه السلام، وعن احمد بن علي بن نوح ابي =

=العباس السيراني، عن ابي نصر هبة الله بن مُجَدِّ بن احمد المعروف بابن برينة الكاتب ٢١٥، بل وعن جماعة، عنه كما في ٢٢٧. كما انه قد ظهر ان ما في اسانيد روايات النجاشي من الاختلاف فهو لاجل الاقتصار، فاقصر تارة على قوله: اخبرني ابن نوح كما في الحسن بن علي بن النعمان، والحسين بن سعيد، وثعلبة بن ميمون، وعبد الحميد بن سعد، وغيرهم، واخرى على قوله احمد بن علي كما في علي بن اسباط وغيره، وثالثة على قوله: احمد بن علي بن العباس، كما في سليم الفراء الكوفي، وعبد الله بن المغيرة، والقاسم بن سليمان البغدادي، وغيرهم: ورابعة على قوله: اخبرنا ابوالعباس احمد بن علي بن نوح: كما في عبيد الله بن الحر الجعفي من الاسقين، واسماعيل بن ابان، وداود بن عطاء المدني وغيرهم كثيرا، وخامسة على قوله: ابي العباس بن نوح، كما في مُجَدِّ بن احمد بن يحيى الاشعري، و مُجَدِّ بن احمد بن خانبه الكرخي.

بقى الكلام في والده وأجداده، فنقول: لم نقف على ترجمة لايه على، بل ولا على رواية له، واما جده مُجَدِّ بن احمد، فروى النجاشي في ترجمة ثوير بن ابي فاخته ٣٠١ عن ابن نوح عن جده، عن بكر بن احمد.

وروى الشيخ في كتاب الغيبة ١٨٧ عن ابن نوح: قال: واخبرني جدي مُجَدِّ بن احمد بن العباس بن نوح عليه السلام قال اخبرنا ابو مُجَدِّ الحسن بن جعفر بن اسماعيل بن صالح الصميري.

وقال فيمن لم يرو عنهم من رجاله ٥٠٨ ٩٢: مُجَدِّ بن احمد بن العباس بن نوح: جد ابي العباس بن نوح، روى عنه ابوالعباس. ولم اقف على رواية ولا ترجمة لاحمد، والعباس، ونوح من أجداده. (\*)



## السيرافي (١) نزيل البصرة (٢).

(١) قال السمعاني في الانساب: هذه النسبة إلى سيراف، وهو من بلاد فارس مما يلي كرمان على طرف البحر، خرج منها جماعة من العلماء والصلحاء.

وقال الفيروز آبادي في القاموس: وسيراف كشيراز: بلد فارس، اعظم فرضة لهم..  
وقال الحموي في معجم البلدان: مدينة جلييلة على ساحل بحر فارس كانت قديما فرضة الهند.. وبين سيراف والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام.. ومن سيراف إلى شيراز ستون فرسخ.  
وذكر الحموي عن كتاب الفرس المسمى بالابستاق الذي عندهم بمنزلة الثورة والانجيل عند اليهود والنصارى: ان كيكاسوس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد، فلما غاب عن عيون الناس امر الله الريح بخذلانه.  
فسقط بسيراف فقال اسقوني ماءا ولبنا فسقوه ذلك بذلك المكان فسمى بذلك وانها معربه (شير آب).  
(٢) وتقدم عن الفهرست والمعالم: سكن البصرة.

وعن رجال الشيخ البصري السيرافي بل في الفهرست: كان بالبصرة ولم يتفق لقائي اياه.  
قلت: لم يظهر نزول ابن نوح ببغداد او الكوفة، الا ان يكون تعلم النجاشي وسماعته وقرآته معه، ومذاكراته في البلدين كما صرح بذلك في مُجَدِّ بن ابي عمير، ولعل النجاشي رحل اليه ولقاه بالبصرة.  
وقال الشيخ في الغيبة ٢٤٠: قال ابن نوح: وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي..  
وقال ايضا ٢٢٧: واخبرني جماعة، عن ابي العباس بن نوح قال: وجدت بخط مُجَدِّ بن نفيس، فيما كتبه بالاهواز اول كتاب ورد من ابي القاسم... وقال ايضا ٢٢٦: قال ابن نوح: وحدثني ابوعبد الله الحسين بن علي بن بابويه القمي، قدم علينا بالبصرة، في شهر ربيع الاول سنة ثمان و سبعين وثلاثمئة قال..

وقال النجاشي في كتب مُجَدِّ بن ابي عمير: اخبرنا ابوالعباس احمد بن علي بن نوح مذاكرة، وقال عند ذكره الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي: فمنها ما كتب إلى؟ ابوالعباس احمد بن علي بن السيرافي عليه السلام في جواب كتابي اليه: والذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي عليه السلام... اخبرنا الشيخ الفاضل أبوعبدالله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري فيما كتب إلى في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة.. حدثنا أبوعبدالله مُجَدِّ بن احمد الصفواني سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة بالبصرة.. فقد حدثني ابوالحسن علي بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبى بالبصرة فقد اخبرنا الشريف أبو مُجَدِّ الحسن بن حمزة بن علي الحسيني الطبري، فيما كتب الينا.. (\*)

## كان ثقة<sup>(١)</sup> في حديثه<sup>(٢)</sup>

(١) ووثقه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم بوجه مطلق كما تقدم.

(٢) تقييد التوثيق بالحديث ربما يوهم الكلام او الوهن في مذهبه او سماعاته وهكذا، الا انه قد صرح الشيخ في الفهرست بذلك

فقال: ثقة في روايته غير انه حكى عنه مذاهب في الاصول، مثل القول بالرؤية، وغيرها.

وتبعه ابن شهر آشوب في المعالم فقال: حكى عنه القول بالرؤية، وهو ثقة. وكذا العلامة وابن داود في الموضوعين على ما تقدم

كلامهما. (\*)

(١) فكان مجودا محكما للرواية على اصول الحديث والرواية، تاركا للرأى في مقام النقل والحكاية، فلا يضر بروايته المذاهب الاصولية.

(٢) وفي الفهرست: واسع الرواية. وقال النجاشى في الحسين بن سعيد عند ذكر طرق ابن نوح إلى كتبه حكاية عنه: قال ابن نوح: وهذا طريق غريب، لم أجد له ثبتا الا قوله عليه السلام، فيجب ان يروى كل نسخة من هذا بما رواه صاحبها فقط، ولا يحمل رواية ولا نسخة على نسخته لئلا يقع فيه اختلاف.

قلت: ولا بأس بالاشارة إلى مشايخ ابن نوح فروى عن جماعة كثيرة.

مشايخ احمد بن على بن نوح السيرافي:

١ - احمد بن جعفر بن سفيان، ابو على البزوفرى، روى النجاشى عنه في تراجم جماعة منهم الحسن بن على بن النعمان، وعمر بن ابى زياد، وعمر بن يزيد بياع السابرى، وغيرهم، وروى الشيخ عنه، عنه في الغيبة ٢٢٣.

٢ - احمد بن الحسين بن اسحاق شعبة، ابو على الحافظ، روى النجاشى عنه، عنه في مُجَدِّ بن زكريا بن دينار الغلابي.

٣ - الحسين بن ابراهيم بن منشور الصايغ، روى النجاشى عنه في عبيد الله بن الحر الجعفي في الاسبقين، وفي دارم بن قبيصة.

٤ - عبد الجبار بن شيران، الساكن بنهر خطى، عنه في جابر بن يزيد الجعفي، وسعيد بن سعد العباسي بل قال في مُجَدِّ بن زكريا الغلابي البصرى ٩٣٨ قال لى ابوالعباس بن نوح: انى اروى عن عشرة رجال عنه.

٥ - على بن يحيى بن جعفر، ابوالحسن الحذاء السلمى، عنه عغه في مُجَدِّ بن زكريا بن دينار الغلابي.

٦ - مُجَدِّ بن احمد، ابو عبد الله الصفوانى، عنه في جعفر بن مُجَدِّ بن اسحاق البجلي، والحسين بن سعيد، ومُجَدِّ بن احمد خانية وغيرهم.

٧ - هبة الله بن احمد بن مُجَدِّ، ابونصر المعروف بابن برينة، الكاتب، ابن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري السفير، الذى ترجمه النجاشى وقال: وكان هذا الرجل كثير الزيارات وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة أربعمأة، بمشهد امير المؤمنين عليه السلام وقال ايضا: له كتاب في الامامة وكتاب في اخبار ابى عمرو أبى جعفر العمريين، ورأيت ابا العباس بن نوح قد عول عليه في الحكاية في كتابه: اخبار الوكلاء.

قلت: وقد اكثر الشيخ في كتابه (الغيبة) في الرواية عن ابن نوح عنه وعن ساير مشايخه.

٨ - مُجَدِّ بن على بن الفضل بن تمام بن سكين بن بندار الذى ترجمه النجاشى وقال: وكان ثقة، عينا، صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف، له كتب.. وروى عنه في الحسين بن سعيد، روى الشيخ عنه، عنه في الغيبة ٢٢٩ و ٢٣٩ وغيرها.

٩ - مُجَدِّ بن على بن احمد بن هشامم القمى المجاور، عنه، عنه في تراجم الرجال، منهم اسماعيل بن ابان، والحسين بن سعيد.

١٠ - عبد الله بن مُجَدِّ بن احمد، المعروف بابن برينة الكاتب، روى الشيخ في الغيبة ٢١٥ عن احمد بن على بن نوح ابى العباس السيرافي عنه.

قلت: ويحتمل التصحيح في النسخة واتحاده معهبة الله بن احمد بن مُجَدِّ فتدبر.

١١ - الحسين بن على بن سفيان ابو عبد الله البزوفرى الشيخ الفاضل، روى النجاشى عنه، عنه في الحسين بن سعيد ١٣٥، واحمد بن مُجَدِّ العاصمى وثابت ابن جرير، وغيرهم.

١٢ - احمد بن مُجَدِّ بن يحيى العطار ابو على القمى، كما في الحسين بن سعيد، وعبد الله بن المغيرة، وغير ذلك.=

- ١٣= - على بن عيسى بن الحسن القمي، كما في الحسين بن سعيد.
- ١٤ - مُجَّد بن احمد بن داود، ابوالحسن القمي كما في الحسين بن سعيد وغيره.
- ١٥ - ابوجعفر بن هشام، في الحسين بن سعيد.
- ١٦ - على بن بلال بن معاوية بن احمد، ابوالحسن المهلب بالبصرة كما في الحسين بن سعيد، وخالد بن يزيد العكلي.
- ١٧ - الحسن بن حمزة بن علي الحسيني ابو مُجَّد الشريف الطبري، كما في جلبة بن عياض
- ١٨ - احمد بن مُجَّد بن سليمان بن الجهم ابوغالب الزراري كما في بشر بن سلام، وغيره.
- ١٩ - جده فقال في ثوير بن أبي فاخته: قال ابن نوح حدثني جدي قال حدثنا بكر بن احمد.
- ٢٠ - مُجَّد بن مُجَّد كما في ترجمة خالد بن أبي كريمة.
- ٢١ - مُجَّد بن عبدالله، كما في داود بن عطاء المدني.
- ٢٢ - على بن الحسين كما في ترجمة داود بن عطاء المدني.
- ٢٣ - فهد بن ابراهيم كما في ربيع بن عبدالله بن الجارود.
- ٢٤ - احمد بن عبدالله بن قضاة، كما في صفوان بن مهران، و روى كتب مُجَّد بن احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان عن ابن نوح شيخه عنه.
- ٢٥ - مُجَّد بن علي بن تمام، كما في صالح بن الحكم النيلي.
- ٢٦ - على بن الحسين بن سفيان الهمداني، كما في صعصة بن صوحان.
- ٢٧ - ابوعلى الحسين بن احمد بن مُجَّد بن منصور الصايغ، كما في علي بن مُجَّد بن جعفر بن عنبسة الحداد العسكري.
- ٢٨ - احمد بن ابراهيم بن أبي رافع، كما في غياث بن ابراهيم، وغيره.
- ٢٩ - جعفر بن مُجَّد بن قولويه ابو القاسم، كما في مُجَّد بن علي بن ابراهيم الهمداني.
- ٣٠ - مُجَّد بن بحر الرهني الشيباني، في ترجمته.
- ٣١ - الحسين بن مُجَّد بن سورة ابوعبدالله القمي رحمته الله، كما في الغيبة ١٨٧ ٢٢.
- ٣٢ - احمد بن ذكا، ابوالفتح، مولى علي بن مُجَّد بن الفرات رحمته الله كما في الغيبة ٢٥٢.
- ٣٣ - الحسين بن علي بن بابويه، ابوعبدالله القمي كما في الغيبة ٢٢٦. (\*)





(١) الاستاذ: العالم، المدير، المعلم، الماهر ومن كان مؤدبا لشخص من صغره، وليس بعربي.

قال في القاموس: ولا تجتمع السين والذال في كلمة عربية.

وقد مدح النجاشي جماعة من مشايخه بقوله (استاذنا) منهم احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة الجراح المتقدم ٢٠٤  
قائلا: استاذنا عليه السلام، الحقنا بالشيوخ في زمانه ومنهم صاحب الترجمة، ومنهم عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي فقال في ترجمة  
سعدان بن مسلم العامري ٥١٣: وقد اختلف في عشيرة فقال استاذنا عثمان بن حاتم المنتاب التغلبي.. وتقدم ذكره في مشايخه  
(ج ١ ٥١ ٨).

ومنهم شيخ الامامية محمد بن محمد بن النعمان المفيد فيأتي في ترجمته قوله: شيخنا، واستاذنا عليه السلام، فضله اشهر من ان يوصف..  
(\* )

(١) الشيخ من ظهر عليه الشيب او الامارة والقدمة والرياسة والكبر في أعين الفوم مكانا، وفضيلة وعلما وو. وقد مدح النجاشى جماعة ممن ذكر في اسماء المصنفين بالشيخوخية في اصحابنا، او اصحاب الحديث او العصر ونحو ذلك: ومدح عدة بالشيخوخية له منهم: صاحب الترجمة ومنهم احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز الاتى ٢٠٩. ومنهم الحسين بن عبيد الله الغضائرى المتقدم في باب الحسين. ومنهم احمد بن على بن الحسن بن شاذان الفامى القمى، فقال في ترجمة ٢٠٢: شيخنا الفقيه. حسن المعرفة.. ومنهم الشيخ المفيد رحمته الله.

(٢) هذا مدح خاص له من بين مشايخه واساتذته، حيث اكتسب منه علوما واخذ عنه آثارا باقية اعلاه وأشرفه وزينه بها. رحمته الله وجزاه عن المسلمين احسن الجزاء، بل خصه بالشيخوخية له في مُجَدِّ بن احمد بن عبدالله بن قضاة الصفوانى قائلا: اخبرنى بجميع كتبه شيخى ابوالعباس احمد بن على بن نوح عنه. وقد وصى ابو العباس بن نوح السيرافى إلى النجاشى بكتبه. وفيها دلالة على منزلته عنده وأشار النجاشى إلى خطه فيما وصى به اليه من كتبه في تراجم جماعة كثيرة منها في بشر بن سلام: رأيت بخط ابى العباس احمد بن على بن نوح فيما وصى إلى من كتبه، وفي بريد بن معاوية البجلي، وثعلبه بن ميمون: والقاسم بن الربيع، وغيرهم.

وقد روى جماعة كثيرة من اعلام الطائفة من مشايخ الشيخ الطوسى و غيره عن ابى العباس بن نوح، منهم الحسن بن ابراهيم القمى، ذكرناهم في مشايخ الشيخ. (\*)

وله كتب كثيرة<sup>(١)</sup> اعرف منها: كتاب المصايح، في ذكر من روى عن الائمة عليه السلام، لكل امام<sup>(٢)</sup>، كتاب القاضى بين الحديثين المختلفين، كتاب التعقيب والتعفير، كتاب الزيادات على ابي العباس بن سعيد في رجال جعفر بن محمد عليه السلام، مستوفى<sup>(٣)</sup>،

- 
- (١) وقال الشيخ في الفهرست: وله تصانيف.. وله كتب في الفقه على ترتيب الاصول، وذكر الاختلاف فيها..  
(٢) وقد اخذ عنه الماتن في تراجم اصحابهم عليه السلام مثل مكاتبة سهل بن زياد الادمى على يد محمد بن عبد الحميد العطار مع ابي محمد العسكري عليه السلام للنصف من ربيع الاول سنة ٢٥٥.  
(٣) وفي الفهرست: كتاب الرجال الذين رووا عن ابي عبدالله عليه السلام، وزاد على ما كره ابن عقدة كثيرا..  
وقال الشيخ في ديباجة رجاله: ولم اجد لاصحابنا كتابا جامعا في هذا المعنى الا مختصرات قد ذكر كل انسان منهم طرفا الا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام، فانه قد بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقى الائمة عليه السلام، وأنا اذكره ما ذكره واورد من بعد ذلك من لم يذكره.  
قلت: قد صنف جماعة من الاقدمين كتبنا في اسماء من روى عن ابي عبدالله عليه السلام، ذكرناهم في طبقات اصحابه ثم صنف ابوالعباس ابن عقدة الحافظ كتابه الكبير في اسماء من روى عنه.  
وقال الشيخ المفيد في الارشاد: فان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الرواة عنه عليه السلام من الثقات على اختلافهم في الاراء والمقالات، فكانوا اربعة آلاف رجل. وقد زاد ابوالعباس بن نوح السيرافى على ما جمعه ابن عقدة كما عرفت، وقد احصيناها في كتابنا في (الطبقات الكبرى) في طبقات اصحابه وقد زاد واعلى ذلك بكثير والحمد لله. (\*)

## ٢٠٨ - احمد بن مُجَّد بن طرخان الكندي ابوالحسين الجرجاني (الجرجاني خ)

الكاتب، ثقة، صحيح السماع<sup>(٢)</sup>، وكان صديقنا، قتله انسان يعرف: بابن ابي العباس، يزعم انه علوى،

---

(١) وفي الفهرست: وله كتاب (اخبار الابواب)، غير ان هذه الكتب كانت في المسودة ولم يوجد منها شئ، واخبرنا عنه جماعة من اصحابنا بجميع رواياته، ومات عن قرب الا انه بالبصرة ولم يتفق لقائى اياه: قلت: وقد روى في كتاب الغيبة عن ابن نوح اخبار السفراء كثيراً.

(٢) تقدم ذكره في احمد بن مُجَّد بن احمد الجرجاني(٢٠٦). وقد فاق على ساير من يوثق به في الحديث والرواية بصحة السماع.  
(\* )

لانه انكر عليه نكره، ﷺ، وله كتاب ايمان ابيطالب ﷺ. (١)

## ٢٠٩ - احمد بن عبدالواحد بن احمد البرزاز (٢)

ابوعبدالله (٣)

(١) وقد صنف جماعة كثيرة من الاقدمين كتباً في ايمان ابيطالب ﷺ مثل احمد بن القاسم، واحمد بن محمد بن عمار الكوفي الثقة، وسهل بن احمد الدياجي، وعلى بن بلال المهلبى الأزدي من شيوخ اصحابنا الثقات وغيرهم ممن يأتي ذكره او ذكره الشيخ وغيره.

(٢) وهكذا ذكر نسبه في تراجم الرواة مثل حمزة بن حمران بن أعين ومع كنيته في جيش بن مبشر ٣٧٧ وغيره، وبلا كنيته في ابان بن تغلب، وابان بن عثمان، وابراهيم بن محمد سعيد الثقفى، وابراهيم بن سليمان النهemy الكوفي، وابراهيم بن نصر الجعفي، وابراهيم بن يوسف الكندي، واسماعيل بن مهران السكوني، والحسين بن ابي سعيد المكارى، والحسن بن سماعة الواقفي، والحسين بن القاسم الكاتب، واسحاق بن عبدالله الاشعري القمي، واسحاق بن جندب، واحمد بن محمد بن الربيع الكندي، واحمد بن الحسن بن فضال وغيرهم فما تقدم ويأتي من التراجم.

(٣) اتفق الماتن والشيخ وغيرهما على كنيته وربما كناه في الطرق كما اشرنا اليه. (\*)

(١) كان رحمه الله شيخ النجاشي في القراءة كما صرح بها في كتب علي بن الحسن بن فضال، وفي الاجازة ايضا كما نبه عليه في احمد بن محمد الاملى الطبري ٢٣٦، وفي أخذ العلوم والمعارف عنه من بدء أمره، كما يظهر من ترجمة حمدان بن سليمان النيشابوري، وداود بن كثير الرقي وغيرهما.

(٢) ويأتي في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني قوله: وقال لنا احمد بن عبدون كنت اعرف قبره وقد درس، رحمه الله. قلت: واقتصر الماتن في غير المقام على عنوانه هكذا: احمد بن عبدالواحد كما اشرنا اليه ولكن الشيخ عنوانه في الرجال والمشيخة والروايات هكذا: احمد بن عبدون، ثم عرفه بابن الحاشر. فقال في رجاله ٤٥٠ ٦٩: احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، يكنى أبا عبدالله، كثير السماع، والرواية، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع ما رواه، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وقال في الفهرست في عبید الله بن أبي زيد الانباري ١٠٣: أخبرنا بكتبه ورواياته أبو عبدالله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، رحمه الله، سماعا واجازة، وفي محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب ١٣٣: واخبرنا بما عنه احمد بن عبدون المكنى بأبي عبدالله، ويعرف بابن الحاشر. وفي المشيخة عند ذكر طرقه إلى الكليني: وأخبرنا به ايضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن احمد؟ عن ابي رافع و.. في مواضع من الغيبة منها(٨٨): اخبرني به أبو عبدالله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر.. ونحوه(١٥٥) وغيره. قلت: والاختلاف في العنوان على ما تقدم لا يوجب التعدد، لما اشرنا اليها من امارات الوحدة.

ثم ان هذا الشيخ كان من اعيان الطائفة واعلام رواة الحديث وكبار المشايخ في بغداد، وبها سماع النجاشي والشيخ وغيرهما منه وقرائتهم عليه واخذهم العلوم عنه، فقال النجاشي عند ذكر كتب علي بن الحسن بن فضال: قرأ احمد بن الحسين كتاب الصلاة و.. على احمد بن عبدالواحد في مدة سمعتها منه، و قرأت أنا كتاب الصيام عليه في مشهد العتيقة، عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن، واخبرنا بسائر كتب ابن فضال بهذا الطريق.

وقال ايضا في ترجمة الكليني: قال لنا احمد بن عبدون كنت اعرف قبره..

وقال الشيخ في الفهرست في علي بن احمد العقيقي ٩٧: قال احمد بن عبدون، في احاديث العقيقي مناكير، قال: وسمعنا ذلك منه في داره بالجانب الشرقي في سوق العطش بدرب الشوا، لصيق دار ابي القاسم اليزيدي البزاز، وفي المشيخة إلى الكليني: سماعا، واجازة ببغداد، بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلثمائة.

واما اهمال احمد الخطيب البغدادي ذكره في تاريخه فليس بعجيب، وقد اكثر وطول فيه بذكر كل من ورد في بغداد وسمع او حدث بها من اصحاب المذاهب والاراء والديانات، والاصناف حتى الموسيقيين، وأهمل ذكر اعيان الامامية ووجوه مشايخ الحديث واعلام الامة من الامامية في بغداد حتى من عاصره او سمع منه ونعوذ بالله من العصبية. (\*)



له كتب، منها: اخبار السيد بن مُجَدِّد<sup>(١)</sup>، كتاب تاريخ<sup>(٢)</sup>

- 
- (١) قد صنف جماعة من اصحابنا كتباً في الحميرى، قد جمعوا فيه اخباره، وشعره، منهم اسحاق بن مُجَدِّد بن أبان النخعى المتقدم رقم ١٧٥، و صالح بن مُجَدِّد الصراى شيخ استاد النجاشى كما يأتى: ٥٢٦، والصولى: احمد بن مُجَدِّد جعفر صاحب الجلودى. واما قول الشيخ في ترجمة السيد: اخباره تأليف الصولى. فلعله اشارة إلى ما ألفه بنفسه فيه، لا ما رواه عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودى البصرى، صاحب التأليفات والمصنفات الكثيرة التى ذكر النجاشى اربع وتسعين ومائة منها وقد ذكر منها كتاب اخبار السيد بن مُجَدِّد: ١٨٣، و احمد بن ابراهيم بن المعلى القمى الثقة مستملى ابى احمد الجلودى، ذكر النجاشى من كتبه كتاب اخبار السيد، شعر السيد، واحمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله الجوهرى المتقدم، وغيره ممن ذكرناهم في محله.
- (٢) لم يظهر انه كتاب تاريخ الائمة عليه السلام، او تاريخ اصحابهم والرواة، او تاريخ الوقايح والحوادث، ولعله الاصل فيما رواه النجاشى والشيخ عنه في الفهرستين، وكتب الحديث. (\*)

كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام ، معربة<sup>(١)</sup>، كتاب عمل الجمعة، كتاب الحديثين المختلفين<sup>(٢)</sup> اخبرنا بسائرهما<sup>(٣)</sup> وكان قويا في الادب، قد قرأ كتب الادب على شيخ اهل الادب<sup>(٤)</sup>

(١) وقد وفقنا الله سابقا لشرح الخطبة وتحقيق المصادر والطرق اليها بتفصيل، اسئل الله تعالى ان يجعله مقبولا مرضيا لصاحبته ومستمسكا لعروة ولايتها.

(٢) ويظهر من الشيخ في الفهرست ان لابن عبدون كتابا آخر وهو الفهرست، فقال بعد ذكر كتب ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ٧ ٤: وزاد احمد بن عبدون في فهرسته كتاب المبتداء، كتاب..

(٣) وقال الشيخ في رجاله: كثير السماع، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع ما رواه.

(٤) لم يصرح الماتن وكذا الشيخ بتوثيق احمد بن عبدون، الا ان طريقة النجاشي كما حققناه في ج ١ في التوثيقات العامة: هي التحرز عن المطعون بوجه من الوجوه وان كان كثير الفضائل، واحتنا به عن الرواية بصورة (اخبرنا) عن قيل فيه شيء، فلو كان فيه طعن بوجه لتحرز عن الرواية عنه ولم يفتخر بشيخوخيته له، والاعراض عن توثيق اعيان مشايخ لشيعه واجلاء الطائفة، اعتمادا على ظهور الامر واستغناء عن التطويل غير عزيزة. وقال النجاشي في محمد بن احمد بن الجنيد الاسكافي: سمعت؟ يوخنا الثقات يقولون عنه.. واخبرونا جميعا بالاجازة لهم بجميع كتبه ومصنفاته. (\*)

وكان قد لقا أبا الحسن على بن مُجَّد بن القرشي المعروف: بابن الزبير<sup>(١)</sup> وكان علوا في الوقت<sup>(٢)</sup>.

(١) تقدم في ابان بن تغلب قوله: اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا على بن مُجَّد القرشي سنة ثمان واربعين وثلاثمئة، وفيها مات.. و قال الشيخ في رجاله ٤٨٠ ٤٢ في على بن مُجَّد الزبير القرشي: روى عنه التلعكبري، واخبرنا عنه احمد بن عبدون، وما ببغداد سنة ثمان و اربعين وثلاثمئة، وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام

(٢) ان لقاء ابن عبدون المتوفى ٤٢٣ وسماعه عن ابن الزبير القرشي المتوفى ٣٤٨: يوجب علو الاسناد، وشرفه، وقد رجح اساطين الحديث و مشايخ الرواية واعيان الرجال والدراية علو الاسناد، والسند العالي على كثير من المرجحات، وقد نبه علماء الفريقين عليه في مواضعه، واختاروا السند العالي على غيره وان كان رجاله الثقات المعروفون الاعلام، وعلى هذا اكتفى الشيخ في ذكر طريقه إلى ابن فضال بهذا الطريق واعرض عن ذكر طريقه الصحيح المذكور في التهذيب وغيره عند ذكر طريقه في الفهرست. وقد حققنا ذلك في كتابنا في قواعد الرجال واشرنا اليه فيما سبق. ولا بأس ح بالاشارة إلى علو الاسناد بأحمد بن عبدون بذكر مشايخه وهم:

١ - احمد بن ابراهيم بن ابى رافع ابو عبدالله الصيمرى كما في ترجمته وترجمة الكليني وتراجم جماعة في الفهرست، ومشيغة التهذيبين.

٢ - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني كما في ترجمة ابراهيم بن رجاء من الفهرست.

٣ - احمد بن عبدالله، ابوبكر الدورى، كما في ترجمة لوط بن يحيى ابى مخنف من الفهرست ١٢٩.

٤ - احمد بن مُجَّد بن سليمان، ابو غالب الزرارى كما في الفهرست في احمد بن مُجَّد بن ابى نصر البنزطى.

٥ - احمد بن مُجَّد بن الحسن بن الوليد، ابوالحسن القمى، كما في مشيغة التهذيب إلى جماعة منهم: الحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد، و مُجَّد بن الحسن الصفار.

٦ - احمد بن على بن مُجَّد بن العباس بن نوح السيراني كما في ترجمته في الفهرست.

٧ - ابراهيم بن مُجَّد المذارى كما في ترجمته من الفهرست.

٨ - جعفر بن مُجَّد بن قولويه، كما في تراجم جماعة في الفهرست مثل ترجمته ٤٢، والكليني ١٢٥، وغيرهما.

٩ - الحسن بن حمزة بن على بن عبيد الله، ابو مُجَّد العلوى، الحسينى، الطبرى، كما في تراجم جماعة منهم: ابراهيم بن هاشم، بل في ترجمة نفسه ٥٢: اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ المفيد ابو عبدالله بن مُجَّد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله، واحمد بن عبدون، عن ابى مُجَّد الحسن بن حمزة العلوى سماعا منه، واجازة، في سنة ست و خمسين وثلاثمئة، وكذا في مشيغة التهذيبين إلى مُجَّد بن احمد بن يحيى الأشعري.

١٠ - الحسن بن مُجَّد بن حمزة، ابو مُجَّد المرعشى الطبرى، كما في ترجمته في رجال الشيخ ٤٦٥ وفيها سماعه منه سنة اربع وخمسين وثلاثمئة.

١١ - الحسن بن مُجَّد بن يحيى، ابو مُجَّد العلوى، ابن اخى طاهر، كما في تراجم جماعة ذكرهم في الفهرست منهم احمد بن على العقيقى، و اسماعيل بن مُجَّد المخزومى.

١٢ - الحسن بن مُجَّد، ابو مُجَّد الخيزرانى، المعروف بابن ابى العساف المغافرى روى عنه عنه جميع كتب ابى الفضل الصابونى ورواياته كما في الفهرست ص ١٩٢.

١٣ - الحسين بن على بن سفيان، ابو عبدالله البزوفرى كما في مشيغة التهذيب إلى الحسن بن سماعه.=

- ١٤ = - الحسين بن علي بن شيبان، ابو عبدالله القزويني كما في المشيخة إلى علي بن حاتم القزويني وتراجم جماعة منها: ترجمته في  
الفهرست ٩٨ قال أخبرنا بكتبه وروايته احمد بن عبدون عن ابى عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعا عنه، سنة  
خمسین وثلاثمائة..
- ١٥ - عبدالكريم بن عبدالله بن نصر، ابوالحسين البزاز بتفليس، وبغداد كما في الفهرست ١٣٦، عنه عنه كتب الكليني،  
ورواياته، وكذا في مشيخة التهذيب اليه جميع مصنفاته وأحاديثه سماعا واجازة ببغداد بباب الكوفة بدارب السلسلة سنة سبع  
وعشرين وثلاثمائة.
- ١٦ - عبيد الله بن احمد بن ابى زيد، ابوطالب الانباري، فروى النجاشي والشيخ عنه عنه كثيرا في تراجم الرجال.
- ١٧ - علي بن بلال المهلب، كما في ترجمته من الفهرست ٩٦.
- ١٨ - علي بن حبشي بن قون بن مُجَدِّ، ابوالقاسم الكاتب، كما في تراجم جماعة في رجال النجاشي والشيخ وفي الفهرست  
وغيرها.
- ١٩ - علي بن مُجَدِّ بن الزبير القرشي، كما في كتاب المشايخ كثيرا، وفي الغيبة ١١٧.
- ٢٠ - عمر بن مُجَدِّ بن سالم، ابوبكر الجعابي الثقة الحافظ، ذكره في الفهرست ترجمته.
- ٢١ - كرامة بن احمد بن كرامة، ابوعلى البزاز، كما في ترجمة ابى الفضل الصابوني من الفهرست ١٩٣.
- ٢٢ - مُجَدِّ بن ابراهيم بن يوسف الكاتب كما في ترجمته من الفهرست ١٣٣.
- ٢٣ - مُجَدِّ بن ابى عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني، كما في ابراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي من الفهرست ٦.
- ٢٤ - مُجَدِّ بن احمد بن الجنيد، ابوعلى الاسكافي كما في الفهرست تراجم جماعة منهم: احمد بن عقدة، واحمد بن مُجَدِّ العاصمي،  
واسماعيل بن مُجَدِّ المخزومي والاسكافي نفسه ١٣٨.
- ٢٥ - مُجَدِّ بن احمد بن داود، ابوالحسن القمي كما في الفهرست ترجمته ١٣٦.
- ٢٦ - مُجَدِّ بن الحسين بن سفیان، ابوجعفر البزوفري، كما في مشيخة التهذيب إلى مُجَدِّ بن احمد بن يحيى الاشعري.
- ٢٧ - مُجَدِّ بن علي، ابو الحسن الشجاعى الكاتب، كما في مواضع من كتاب الغيبة: ٨٨ و ٨٩ و ١٥٥.
- ٢٨ - مُجَدِّ بن عمر بن مسلم، ابوبكر الجعابي الحافظ، شيخ مشايخ الشيعة روى في الفهرست في ترجمته عنه عنه ١٥١.
- ٢٩ - مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن هارون الطحان الكندي، روى النجاشي عنه، عنه في احمد بن صبيح الاسدي، وفي احمد بن مُجَدِّ الاملي  
الطبري، ومُجَدِّ بن الحسن بن علي ابى المثني الكوفي.
- ٣٠ - مُجَدِّ بن موسى، ابوالفرج، روى الشيخ في الفهرست عنه، عنه في احمد بن مُجَدِّ الصولي.
- ٣١ - مُجَدِّ بن وهبان، أبو عبدالله الديلمي،؟؟ النجاشي عنه، عنه في حبيش بن مبشر.
- ٣٢ - منصور بن علي، ابوالحسن القزاز، روى الشيخ عنه، عنه بدار القز، عن عيسى بن مهران المستعطف كتبه ١١٦.
- ٣٣ - ابوبكر الدوري: احمد بن عبدالله بن احمد بن جلين الوراق ٣٥٢ روى الشيخ في الفهرست، عنه، عنه في السيد بن مُجَدِّ  
الحميري، وعلي بن مُجَدِّ المدائني.
- ٣٤ - ابوالفرج علي بن الحسين الاصفهاني، روى الشيخ عنه، عنه في ترجمته ١٩٢، وايضا في الغيبة ٢١ ٤
- ٣٥ ابو الفضل الشيباني مُجَدِّ بن عبدالله، روى الشيخ في الفهرست ٢٢ عنه، عنه، عن ابن بطة، عن احمد بن مُجَدِّ البرقي كتبه  
ورواياته وفي بشارة المصطفى ج ٢ ٨٦ ٩٥ (\*).

## ٢١٠ - احمد بن عبد بن احمد الرفا

اخونا، مات قريب السن، رحمته الله، له كتاب الجمعة<sup>(١)</sup>.

## ٢١١ - احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان<sup>(٢)</sup>

(١) لم يذكره الحلبي في الخلاصة، نعم ذكره ابن داود في الممدوحين ٣٠. قال السمعي في الانساب: الرفا بفتح الراء وتشديد الفاء هو من يرفو الثياب والمشهور به.. ثم ذكر جماعة منهم. قلت: لم يظهر وجه أخوته للماتن نسبا او ايمانا، ولا معنى موته قريب السن.

(٢) قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم رحمته الله من رجاله ٤٤٨ ٥٨: احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، وصف ابا محمد الحسن بن علي العسكري رحمته الله، روى ذلك عنه عبدالله بن جعفر الحميري، وغيره.

وفي الفهرست ٣٥: احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، له مجلس يصف فيه ابا محمد الحسن بن علي رحمته الله، اخبرنا به ابن ابي جيد، عن ابن الوليد، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك وآل طلحة وجماعة من التجار في شعبان لاحدى عشرة ليلة مضت منه سنة ثمان وسبعين ومأتين مجلس احمد بن عبيد الله بكورة قم، فجرى ذكر من كان بسر من رأى من العلوية وآل ابيطالب، فقال احمد بن عبيد الله ما كان بسر من رأى رجل من العلوية مثل رجل رأيت يومما عند ابي عبدالله يحيى، يقال له: الحسن بن علي رحمته الله، ثم وصفه وساق الحديث.

قلت: روى جماعة من اصحابنا، وصف ابن خاقان له: منهم الحميري، و سعد بن عبدالله الاشعري القمي كما في اكمال الصدوق ٤٠ والغيبة ١٣١ عند ذكر ما ورد في صحة وفاة ابي محمد العسكري رحمته الله، والحسين بن محمد الاشعري، ومحمد بن يحيى العطار القمي، كما في ارشاد المفيد ٣٣٨، واصول الكافي ج ١ ٥١٣ باب مولد ابي محمد رحمته الله، وغيرهم. (\*)









ذكره اصحابنا في المصنفين<sup>(١)</sup> وان له كتابا يصف فيه سيدنا ابا

---

(١) لم يكن ابن خاقان اهلا لان يذكر في الرواة فضلا عن ذكره في مضيفى الشيعة الامامية ففيما رواه الكليني، والصدوق، والمفيد، والشيخ عن جماعة اصحابنا انه قالوا: كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم، فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم، وكان شديد النصب.. وفي رواية الغيبة: وهو عامل السلطان بقم.. (\*).

مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) لم أر هذا الكتاب. (٢)

## ٢١٢ - احمد بن علوية الاصفهاني (٣)

(١) وانما عمدوا لذكره فيهم ولذكر كتابه لما فيه من الفوائد مثل الاعتراف بما أخفاه الطغاة الظالمة، اطفاء منهم لنور آل مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ولذكر فضائل أبي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، والاقرار باعتداء الدولة العباسية عليهم، وموت أبي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حيث انكره قوم لاخفاء امر الامام الحجة ارواحنا لمقدمه الفداء و وقد اوردنا ما رووه في ذلك في كتابنا (اخبار الرواة).

(٢) وطريق الشيخ في الفهرست اليه صحيح، وكذا ما رواه في الغيبة ١٣١، وكذا طريق الكليني، والصدوق، والمفيد عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٣) قال الشيخ في رجاله ٤٤٧ ٥٦: احمد بن علوية الاصفهاني، المعروف بابن الاسود الكاتب، روى عن ابراهيم بن مُحَمَّدٍ الثقفى كتبه كلها، روى عنه الحسين بن مُحَمَّدٍ بن عامر، وله دعاء الاعتقاد، تصنيفه، وقال في الفهرست ٦ في ابراهيم بن مُحَمَّدٍ بن سعيد الثقفى بعد ذكر طريقه إلى جميع كتبه: واخبرنا بكتاب المعرفة ابن أبي جيد القمي، عن مُحَمَّدٍ بن الحسن بن الوليد، عن احمد بن علوية الاصفهاني، المعروف بابن الاسود، عن ابراهيم بن مُحَمَّدٍ الثقفى. وتقدم في ابراهيم الثقفى ج ١ ٢٦٨ قول الماتن: واخبرنا على بن احمد قال حدثنا مُحَمَّدٌ بن الحسين بن مُحَمَّدٍ بن عامر، عن احمد بن علوية الاصفهاني الكاتب، المعروف بأبي الاسود عنه بكتبه، وايضا قبل ذلك ٢٦٥ في سبب انتقال ابراهيم الثقفى إلى اصفهان: وكان سبب خروجه من الكوفة انه عمل كتاب المعرفة، وفيه المناقب المشهورة والمتالب، فاستعظمه الكوفيون، وأشاروا عليه بان يتركه ولا يخرج، فقال: اى البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا اصفهان، فحلف لا ارى هذا الكتاب الا بها، فانتقل اليها، ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه.

وذكره ابن النديم في الشعراء الكتاب ص ٢٤٣: وقال احمد بن علوية الاصفهاني خمسون ورقة. ولد سنة ٢١٢، وتوفى في نيف وعشر وثلاثمائة، كما عن (الشيعة و فنون الاسلام ٩١) في رجال الشيخ عبد اللطيف بن أبي جامع. وما في نسخة (الغدير ٣ ٣٤٨) في ترجمته من ذكر الكرمانى فهو مصحف ولقد اجاد صاحب الروضات عَلَيْهِ السَّلَامُ حيث قال في احمد بن سعد ابى الحسين الكاتب الاصبهاني ٥٩: وفاقا للسيوطى: وهو غير احمد بن علوية الاصبهاني الكرمانى، نسبة إلى محلة من محلاتها العتيقة، يسمى: كران، وهى أشد بالخرية من العمران.

قلت: ذكر السمعانى في (الكراني) هذه النسبة إلى (كران) وهى محلة كبيرة باصبهان، وكان منها جماعة من المحدثين منهم.. ولم يذكر احمد بن علوية منهم، ولعله لتشيعه. وذكر الحموى في معجم البلدان نحو ما ذكره السمعانى. (\*)

اخبرنا ابن نوح قال حدثنا مُجَّد بن علي بن احمد بن هشام ابوجعفر القمي<sup>(١)</sup> قال حدثنا مُجَّد بن احمد بن مُجَّد بن بشير<sup>(٢)</sup> بن البطال بن بشير بن الرحال<sup>(٣)</sup>، قال: وسمى الرحال، لانه رحل خمسين رحلة من حج إلى غزوة قال حدثنا

---

(١) كان ابوجعفر القمي المجاور ابن هشام من مشايخ ابن نوح المعتمد على روايته كما تقدم في طريقه إلى الحسين بن سعيد الاهوازي رقم ١٣٥.

(٢) الظاهر انه مُجَّد بن احمد بن بشر الاصفهاني الذي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ٥٠٨ ٩٥ وقال يكنى ابا جعفر، روى عن ابي جعفر مُجَّد بن ابراهيم الدقاق القمي، عن عبدالله بن الحسن بن موسى قال حدثنا مُجَّد بن عبدالله بن اسحاق الهمداني، عن اخيه قال: بعثني المتوكل مع يحيى بن هرثمة في حمل ابي الحسن علي بن مُجَّد بن علي بن موسى عليه السلام، (وذكر الحديث)، روى عنه مُجَّد بن همام.

وتشير إلى جلالته وعدم الطعن فيه رواية ابن همام عنه، على ما قد تقدم ذكره فيمن يظهر من الاصحاب انه يروى عن الثقات فحسب (ج ١ ١٠٧). ثم اني لم اقف على ترجمة عاجلا لاحمد ولا لابييه مُجَّد بن بشير، ويحتمل اتحاده مع مُجَّد بن بشير الذي ذكره النجاشي وقال: مُجَّد بن بشير وأخوه تفتان رواة للحديث، كوفي، مات بقم، له نوادر. ثم رواه باسناده عن البرقي عنه.

(٣) وفي نسخة: بشر والظاهر والله العالم: زيادة (بن) قبل البطال، والرحال، وان بشيرا هو البطال لكثرة رحلتها إلى الغزوات، والرحال لرحلاته إلى الحج. وقد ذكرنا البشير الرحال في طبقات اصحاب الصادق عليه السلام بما رواه عنه وفي اصحاب الباقر عليه السلام بما رواه عنه، وقد ذكره البرقي ايضا في اصحابه. (\*)

(١) ويظهر من تسميته كتابه (الاعتقاد في الادعية) ومن ولائه لاهل البيت عليهم السلام انه كان متعبدا بالادعية المأثورة من آل محمد عليه السلام وقد اخطأ ياقوت الحموي حيث قال: وله ثمانية كتب في الدعاء من انشائه.

فان عرفان مثلهم بأدبه وجهالتهم بمنزلة آل محمد عليه السلام اوقعهم في ذلك وان الادعية بالفاظها البديعة ومعانيها العا؟ من أنشاء أتباعهم. وكفاهم جهلا.

ثم ان لاحمد بن علوية، ابن الاسود الكتاب الاصفهاني الكراني منزلة وفخامة في اللغة، حتى انه قال فيه حمزة الاصفهاني صاحب تاريخ اصفهان: كان صاحب لغة، وكذا في الادب حتى قال فيه: يتعاطى التأديب، وكان من اصحاب ابي لغزة الاديبي النحوي الاصفهاني، وكذا في الكتاب، و تقدمه في الشعر حتى أعجب بشعره ابوحاتم السجستاني تلميذ الاخفش المتوفى ٢٥٥ وقال مخاطبا للنحاة والادباء والشعراء البصريين: يا اهل البصرة، غلبكم اهل اصبهان. بل قال ياقوت الحموي في شعره الجيد عن حمزة: ولاحمد بن علوية قصيدة على ألف قافية، شيعية، عرضت على ابي حاتم السجستاني، فأعجب بما وقال يا اهل البصرة غلبكم اهل اصبهان وكذا منزلة ابن علوية في الحديث والرواية، وكونه من المعمرين، وكل ذلك يقتضى بسط ترجمته في طبقات اللغويين، والادباء، والكتاب، والشعراء، وفي تراجم رجال الحديث، وفي المعمرين، مما قد أظن مؤلفوها في الاكثار بذكر اصحابها بتفصيل تراجمهم.

لكن مع الاسف قد أهمل اكثرهم ذكره في هذه المطولات، جهلا منهم بمنزلته، او استخفافا بما قد أدخله وهو ولائه لال محمد عليه السلام، حتى تركوا ذكره في الندماء، وقد نادى دلف بن عبدالعزيز بن ابي دلف الوالى باصبهان المتوفى آخر ربيع الاول عام ٢٨٠، ذكره الطبري في تاريخه في وقايح سنة ٢٦٥، ثم نادى احمد بن العزيز الوالى من بعده، وقد هجا الموفق العباسى بشيره لما أنفذ الاصبغ رسولا إلى احمد بن عبدالعزيز العجلي، يأمره بانفاذ قطعة من جيشه:

رسـالته واوصـل كتـبـه	وأ؟ى تأمـر لا ابـالـك معـضـل
قال اطـرح ملـك اصبـهان وعزها	وابعث بعـسـكرك الخـميس الجـحفل
فعلـمت ان جوابـه وخطابـه	عـض الرـسول يبـظـر ام المرسل

وكان كل ذلك لتشيعة ونشره لفضائل على عليه السلام واولاده المعصومين عليهم السلام، فقد نظم في شعره مفاد كل حديث في فضيلة الامام امير المؤمنين عليه السلام فأجهر بما في شعره، ولذلك عدده ابن شهر آشوب في المعالم ١٤٨ في المجاهرين من شعراء اهل البيت عليهم السلام. وقد جمعها في القصيدة النونية، المسماة بالالفية والمحبرة، على ما ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٢٣ ١١٠.

وقال ياقوت الحموي عن حمزة: قصيدة على الف قافية. وهذه القصيدة قد ضاعت نسختها كساير تراث الشيعة، للظروف القاهرة لكن قد وقف ابن شهر آشوب على ثمانمائة ونيف وثلثين بيتا منها، على ما في المعالم ٢٣ ١١٠، وعن ايضاح الاشتباه للعلامة الحلبي ايضا نحوه، و قد فرقها ابن شهر آشوب في مناقبه حسب فصول كتابه، فذكر في كل باب بيتين او أبياتا، وقد جمع منها سيدنا العلامة الامين في اعيان الشيعة ج ٩ ١١ ما تيسر له. كما قد جمعنا سابقا ما ذكره ابن شهر آشوب في فصول كتابه في كتابنا (اخبار الرواة)، كما جمعنا ما ذكره القوم في مدحه، او استفدنا من رواياته واستوفينا ما ورد فيه في كتابنا (تاريخ اصفهان) وفي أخبار الرواة وذكرنا مولده سنة ٢١٢، ووفاته بعد ٣١٢، او في ٣٢٠.

روى احمد بن علوية الاصفهاني عن جماعة: منهم، ابراهيم بن محمد بن سعيد ابواسحاق الثقفي الكوفي الاصفهاني المتوفى ٢٨٣، فروى النجاشي باسناده عنه عنه كتبه، وكذا الشيخ في الفهرست، وفي التهذيب ج ٣ ٨٧ ٢٤٤ الدعاء بين المائة ركعة في ليالى شهر رمضان، وغيره، وكذا الصدوق في المشيخة إلى ابراهيم الثقفي (٣٦٢)، وفي امالي المفيد ٩٩ =

---

=وروى عنه جماعة من اعلام الشيعة واعيان الثقات من مشايخ الحديث منهم: مُحَمَّد بن الحسن بن الوليد الثقة الجليل، كما في مشيخة الصدوق إلى ابراهيم الثقفي، والحسين بن مُحَمَّد بن عامر بن عمران الاشعري القمي الثقة، روى ابن قولويه عنه عنه في كامل الزيارات ١٨٦ ٦ باب ٧٥ في الغسل لزيارة الحسين عليه السلام، والمفيد في الامالى المجلس الثالث ٢٠. واحمد بن يعقوب، ابوجعفر الاصفهاني، روى الشيخ في التهذيب ج ٣ ٨٦ ٢٤٤، عن احمد بن ابراهيم بن ابي رافع، عنه، عنه دعاء الصلوة مائة ركعة في ليالى شهر رمضان. وسعد بن عبدالله الاشعري القمي كما في امالى المفيد المجلس التاسع عشر ص ٩٩. (\*)

## ٢١٣ - احمد بن ابى زاهر

واسم أبى زاهر: موسى أبوجعفر الأشعري، القمى، مولى، كان وجهها بقم<sup>(١)</sup> وحديثه ليس بذلك النقى، وكان مُجَدِّد بن يحيى العطار أخص أصحابه.

(١) وذكره الشيخ في الفهرست ٢٥ ٦٦ كما في المتن. وقال فيمن لم يرو عنهم من رجاله ٤٥٣ ٩٢: احمد بن ابى زاهر: موسى، أبوجعفر الأشعري، روى عنه مُجَدِّد بن يحيى العطار. ثم ان شهادة العلمين النجاشى والشيخ بوجهته بقم، وفيهم نقاد الحديث والمناقشون في الرواة والطرق وكيفية الاخذ والسماع والحديث والرواية بما لا يناقش به غيرهم، تدل على انه ليس مطعوناً في نفسه، بل كان وجهها بها، ولا في مشايخه، ومن روى عنه، او في طريق حديثه وفيهم من أخرج الثقات عن قم بروايته عن المجاهيل او عمن لا يبالي بالحديث، وقد أكدا وثاقته في نفسه وفي مشايخه برواية العطار عنه وانه أخص اصحابه. وانما اشتمال حديثه على ما ربما ينكر، اوجب الاستدراك بأخصية العطار له، ولو كان فيه غلو او تخليط لاجتنب مثله عنه، وقد أوهم ذلك كتبه وروايته المذكور في كتب أصحابنا. وقد ذكره العلامة في الخلاصة ٢٠٣ ١١ في المذمومين وكذا ابن داود في رجاله ولكن ما دلت عليه رواياته فهو من الحق الذى دلت عليه روايات غيره، والاجتهاد في الطعن مثل ذلك محجوج بالنص. (\*)



وصنف كتاب منها: البداء، كتاب النوادر، كتاب صفة الرسل والانبياء والصالحين، كتاب الزكاة، كتاب احاديث الشمس والقمر، كتاب الجمعة والعيدين، كتاب الجبر والتفويض، كتاب ما يفعل الناس حين يفقدون الامام عليه السلام <sup>(١)</sup> أجازنا ابن شاذان، عن احمد بن مُحَمَّد بن يحيى العطار، عن ابيه، عنه بجميع كتبه. <sup>(٢)</sup>

---

(١) وذكر الشيخ في الفهرست هذه الكتب، غير كتابه الاخير.

(٢) وفي الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد والحسين بن عبيد الله، جميعا، عن احمد بن مُحَمَّد بن يحيى، عن أبيه، عن احمد بن أبي زاهر.

قلت: والطريق كالصحيح في طريق النجاشي والشيخ باحمد بن مُحَمَّد بن يحيى. (\*)

## ٢١٤ - احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن عمرو

لقبه: دكين، بن حماد، مولى آل طلحة بن عبيد الله، ابوالحسين كان من ثقات اصحابنا الكوفيين،  
ومن فقهاءهم<sup>(١)</sup>

---

(١) وذكره الشيخ في الفهرست ٢٥ ٦٧ نحوه وزاد في نسبه: حماد بن زهير.  
وفي رجاله فيمن لم يرو عنهم ٢١ ٤٤٠: احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن دكين.  
قلت: ويأتي في احمد بن المبارك قول الماتن: روى عنه احمد بن ميثم بن ابي نعيم.  
وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٣١٦: احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن دكين، الكوفي، ابوالحسن، عن جده، وعن  
علي بن قادم، ضعفه الدارقطني..  
وقال ابوجعفر الطوسي: له تصانيف في التشيع يعني، وكان من الفقهاء.  
وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ١٦٠ وذكر نحوه ما ذكره ابن حجر.  
قلت: كان جده: الفضل بن دكين من العلماء المشهورين، وذكر النجاشي في مُجَدِّ بن تسنيم بن الحسن بن يونس الوراق  
الحضرمي ٨٩٤ الثقة الكوفي، العين، الصحيح الحديث، الذي روى عنه العامة والخاصة، وكاتب ابا الحسن العسكري عليه السلام: انه  
كان وراق ابي نعيم الفضل بن دكين. وكان الفضل بن دكين ممن روى عنه ابن سعد في الطبقات كثيرا. (\*).

وله كتب لم أر منها شيئاً. (١)

## ٢١٥ - احمد بن وهيب (وهب خ) بن حفص الاسدي الجريري (٢)

له كتاب نوادر، اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن

- 
- (١) وفي الفهرست: وله مصنفات منها كتاب الدلائل، كتاب المتعة، كتاب النوادر، كتاب الملاحم، كتاب الشراء والبيع، اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن احمد بن جعفر، عن حميد بن زياد، عن احمد بن ميثم.  
وفي رجاله: روى عنه حميد بن زياد كتاب الملاحم، وكتاب الدلالة، وغير ذلك من الاصول.  
قلت: طريق الشيخ اليها. موثق على كلام في احمد بن جعفر بن سفيان فلم يوثق الا ان التلعكبري روى عنه. ويظهر منه ان كتب احمد بن ميثم من الاصول. وذكرناها في كتابنا في الاصول الاربعمأة.
- (٢) روى الشيخ في التهذيب ج ٦ ٣٨٨ عن محمد بن يعقوب عن (الكافي ج ١ ٣٥٣) على بن محمد، عن الحسن بن علي، عن وهب الجريري، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: مشتري العقدة مرزوق وبائعها محوق.  
وقال في الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ١٩ ٤٤٠: احمد بن وهيب، روى عنه حميد بن زياد. (\*)

جعفر، قال حدثنا حميد بن زياد، عن احمد بن وهيب بن حفص به<sup>(١)</sup>

(١) الطريق موثق على الاقوى على كلام في احمد بن جعفر.

قلت: تقدم كلام في نسبة الجريري في اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي ٣١ ١٦٨، وكذا ذكر بعض من نسب اليه مثل ابان بن تغلب، ابي سعيد البكري الجريري في ج ١ ص ٢٠٤ ٦ كما ذكر الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ابراهيم الجريري، وفي اصحاب الصادق عليه السلام خطاب بن سلمة البجلي الجريري الكوفي. وذكرنا في كتابنا في (الانساب) ان نسبة الجريري اما إلى مكان وهو اما الكوفة، موضع كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد اللعين لما جاءها، او محل بالبصرة، او موضع قرب مكة، ذكر ذلك كله الحموي في معجم البلدان. او ان الجريري نسبة إلى احد الصحابة الغير المنحرفين عن آل محمد عليه السلام مثل جرير بن الارقط الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث الشفاعة، او جرير بن اوس بن حارثه الطائي الذي قدم مع اخيه خريم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم؟ فقال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واعتفر زلتنا. فصدقه على ذلك معاوية قائلاً له: احسنت يا جرير.

او جرير بن عبدالله الحميري: رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بوقعة اليرموك.

ولا معنى لتوصيف اصحابنا أحد رواة حديثنا الممدوحين بالجريري بانتسابه إلى جرير البجلي المنحرف عن الامام امير المؤمنين عليه السلام الذي امر بهدم داره ومحو أثره. (\*)

## ٢١٤ - احمد بن الفضل الخزاعي<sup>(١)</sup>

له كتاب النوادر.

(١) قال ابو عمرو الكشي في رجاله ٣٤٤ في اصحاب موسى بن جعفر و على بن موسى عليهما السلام : ثم احمد بن فضل الخزاعي. حمدويه قال: ذكر بعض اشياخي ان احمد بن الفضل الخزاعي واقفي.  
وقال الشيخ في اصحاب الكاظم من رجاله ٣٤٤ ٢٩: احمد بن المفضل الخزاعي واقفي.  
قلت روى الكليني (في الكافي ج ٢ ٨٣، والطبع الاخير ج ٦ باب ٣ فضل البنات) عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن موسى عن احمد بن الفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال البنون نعيم والبنات حسنة. الحديث.  
وروى ابو عمرو الكشي ٢٣٧ في عروة القتات عن محمد بن مسعود، عن احمد بن منصور، عن احمد بن الفضل الكناسي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام : اى شى بلغنى عنكم الحديث.  
وروى الكليني ايضا في الكافي (ج ٢ ٤٢١ ١٠٧٠ والطبع الاخير ج ٥ باب النوادر من كتاب المعيشة)، عن العدة عن سهل عن على بن سليمان، عن احمد بن الفضل ابى عمرو الحذاء قال سائت حالى فكتبت إلى أبى جعفر عليه السلام، فكتب إلى: ادم من قراءة (انا أرسلنا نوحا إلى قومه) الحديث، وذكر الشيخ في رجاله في اصحاب الهادى عليه السلام احمد بن الفضل، ٤١١ ٢٦، والاتحاد خلاف الظاهر وبلا شاهد عليه وتحقيق ذلك في الطبقات. (\*)

## ٢١٧ - احمد بن مُحَمَّد بن بشر السراج<sup>(١)</sup>

اخبرنا ابن شاذان، عن العطار، عن الحميرى، عن مُحَمَّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) وفي مجمع الرجال للقهيبي الاصفهاني عن النجاشي هكذا: احمد بن مُحَمَّد، أبوبشر السراج.. وعن النقد، والمنهج والمنتهى وغيرها مثله، و عن الوحيد استظهار سهو الناسخ واتحاده مع احمد بن ابى بشر السراج المتقدم ج ٣ ٢٢٩ ١٧٩، وذكرنا هناك ما يرتبط بذلك. ذاك واقفى، من عمد الواقفة ورؤسائهم، روى عنه، وروى النجاشي كتابه بطرقهم عن ابن سماعة المعاند في الوقف عنه. واما هذا فروى اعلام الامامية الاثني عشرية، عن مُحَمَّد بن الحسين الذى قال النجاشي فيه: جليل من أصحابنا عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته عنه.

(٢) عدم ذكر كتابه اما سهو من النساخ: او اهمال من النجاشي لعدم وقوفه عليه: وانما ذكره في فهرس اسماء مصنفى الشيعة بذكر الاصحاب له فيهم، نعم ذكر الطريق اليه يشير إلى السهو في الذكر او النسخ. و الطريق صحيح. (\*)

## ٢١٨ - احمد بن المبارك

له كتاب النوادر (نوادير - خ) روى عنه احمد بن ميثم بن أبى نعيم<sup>(١)</sup>

(١) وفي الفهرست ٣٧ ١٠٤: احمد بن المبارك له كتاب. ثم رواه باسناده الموثق عن حميد، عن احمد بن ميثم عنه، وتقدمت ترجمة احمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار ص ٢٠٦ ١٧٧.

ولا يبعد اخوته لاسحاق بن المبارك الذى روى عنه صفوان بن يحيى عن ابى الحسن موسى عليه السلام، ذكرناه في طبقات اصحابه، وايضا للحسن بن مبارك الذى روى عن زكريا بن آدم، وللحسين بن مبارك الذى ذكره النجاشى والشيخ بكتابه، وتقدمت ج ٢ ١٢٨ ١٤٥ ترجمته، ورواية البرقى، عنه عن ابى مريم الانصارى عن أبى جعفر عليه السلام. وليحيى بن المبارك الذى ذكره الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام.

بل يحتمل اخوته لعبد الجبار بن المبارك النهاوندى الذى ذكره الشيخ تارة في اصحاب الرضا عليه السلام، واخرى في اصحاب الجواد عليه السلام وثالثة في من لم يرو عنهم عليه السلام مميزا برواية البرقى عنه بناء على اتحاده مع عبد الجبار بن على الذى روى بأسناده عن البرقى عنه كتابه في الفهرست ص ١٢٢ ٥٣٩ وذكر الكشى ٣٥٠ في رجاله عبد الجبار بن المبارك النهاوندى. وروى السيد ابن طاووس في الاقبال ٧٠١ في قيام ليلة النصف من شعبان عن الجزء الثانى من كتابه (التحصيل) في ترجمة احمد بن المبارك بن منصور..

وروى البرقى عن احمد بن المبارك الدينورى، عن ابى عثمان، عن درست، عن أبى عبدالله عليه السلام كما في باب البصل ص ٣٧٤ ٤، وفي باب الفجل من الكافي ج ٦ ٣٧١ ٢ بلا زيادة الدينورى، وكذا في باب النورة من كتاب الزى والتجمل من الكافي ج ٦ ٥٠٦ ٩ عن احمد بن محمد بن أبى نصر، عن احمد بن المبارك عن الحسين بن احمد بن المقرئ عن أبى عبدالله عليه السلام، وايضا باب الكحل ٤٩٤ ٩ عن البرقى، عن البنظى، عنه، عن الحسين بن الحسن بن عاصم، عن أبيه عنه عليه السلام، وفي صيد السمك ج ٦ ٢١٨ ١٦ عن يعقوب بن يزيد، عن احمد بن المبارك، عن صالح بن أعين، وكذا الشيخ في التهذيب ج ٩ ٢٧ ٨ (\*).

٢١٩ - احمد بن مُجَدِّد بن موسى الحرث بن عون ابن عبدالله بن الحرث بن نوفل...

بن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم

له كتاب نوادر كبير<sup>(١)</sup>.

---

(١) وتأتى في ترجمة عيسى بن مهران المستعطف ٨٠٦ رواية الماتن عن شيخه ابن الجندي، عن ابن همام، عن احمد بن مُجَدِّد بن النوفلي، عنه كتبه. وكذا عن الشيخ في الفهرست نحوه.  
قلت: ورواية ابن همام عن احمد بن مُجَدِّد النوفلي تشير إلى عدم مطعونيته هذا، على ما تقدم ذكره فيمن يروى عن الثقات في ج ١، ١٠٧، وذكره ابن داود في القسم الاول المعد للذكر الممدوحين ٤٤ ٣١. (\*)

## ٢٢٠ - احمد بن بكر بن جناح، ابوالحسين<sup>(١)</sup>

(١) وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ٢٠ ٤٤٠ وقال يكنى أبا الحسن، روى عنه حميد بن زياد كتاب عبدالله بن بكير، رواية ابن فضال.

وقال في الكشي (٢٩١) في بكر بن مُجَّد بن جناح: قال حمدويه عن بعض اشياخه: ان بكر بن جناح واقفي. وروى في اصول الكافي ج ٢ ٥٦٩ ٤ باب الحرز والعودة، عن مُجَّد بن يحيى، عن احمد بن بكر، عن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن عليه السلام دعاء فيهما.

وفي باب فضل القرآن ١٧ ٦٢٣ عن على بن ابراهيم، عن احمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن عليه السلام تعويد الصبي بالمعوذتين. (\*)

## ٢٢١ - احمد بن مُجَدِّد بن الحسين بن الحسن بن دول القمى<sup>(١)</sup>

له مائة كتاب: كتاب الحدائق، وهو كتاب الاعتقاد، إلى ابنه مُجَدِّد بن احمد بن التوحيد<sup>(٢)</sup> كتاب الحج، كتاب المعرفة، كتاب التخيير، كتاب الايضاح، كتاب السنن، كتاب التهذيب، كتاب التنبيه، كتاب العلل، كتاب الطبقات<sup>(٣)</sup>، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الصوم، كتاب الزكاة، كتاب المعروف، كتاب الخمس، كتاب الزيارات، كتاب الدعاء، كتاب السفر، كتاب النكاح كتاب النساء، كتاب الولدان،

---

(١) وذكره ابن داود في القسم الاول المعد للذكر الممدوحين.

(٢) تأليف كتاب الاعتقاد في التوحيد إلى ابنه مُجَدِّد بن احمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمى ربما يشير إلى نهايته وموضعه في المعارف.

(٣) قد صنف جماعة من اصحابنا كتباً في طبقات الشيعة ورواة حديثهم فمن تقدم ذكره: احمد بن مُجَدِّد بن خالد البرقى ج ٣ ٢٥٠، واحمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله الجوهري ج ٣ ٣٧١، واحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافى ج ٣ ٣٩٧، ويأتى ذكر جماعة في الابواب، ممن قد أحصينا ذكرهم في محله. (\*)

كتاب المتعة. كتاب الطلاق، كتاب المعاش، كتاب التجارات، كتاب الاجارات، كتاب القبالات، كتاب المعاملات، كتاب الحطام، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب القضايا، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب النذور، كتاب الكفارات، كتاب التسلي، كتاب الحياة، كتاب الخصائص، كتاب البشارات، كتاب الحقايق، كتاب الاخوان، كتاب الرياش، كتاب الدلائل، كتاب الملامى، كتاب التجميل، كتاب الزينة، كتاب الكمال، كتاب التنافس، كتاب الصيانة، كتاب التحذير، كتاب العواصم، كتاب العزاقر، كتاب الروضة، كتاب المعجزات، كتاب الدرجات، كتاب الاغذية، كتاب الاطعمة، كتاب الذبائح، كتاب الصيد، كتاب الطبائع، كتاب الطب، كتاب الرقى، كتاب الادوية، كتاب الاشربة، كتاب خلق العرش، كتاب خصائص النبي ﷺ، كتاب شواهد أمير المؤمنين ؑ، وفضائله، كتاب المكاسب، كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب التفسير<sup>(١)</sup>، كتاب المؤمن، كتاب الزهراء.

قال ابو محمد عبدالله بن محمد الدعلجى (الدعلى خ) رحمة الله عليه اخبرنا ابو على احمد بن على، عن احمد بن محمد بن دول القمى<sup>(٢)</sup>. وجاء وفات

---

(١) قد صنف جماعة كثيرة من الاقدمين من اصحاب الائمة ؑ وغيرهم من رواة الشيعة وعلمائهم كتباً في التفسير، احصيناها والمفسرون والمصنفون منهم في محله.

(٢) كان من مشايخ النجاشى يأتى له ترجمة ٦٠٧، وفيها: ابو محمد الحذا الدعلى، منسوب إلى موضع خلف باب الكوفة، يقال له الدعالجة، كان فقيهاً، عارفاً، وعليه تعلمت المواريث، له كتاب الحج.

وروى الماتن عنه عن احمد بن على، عن اسماعيل بن على بن على بن رزين، اخى دعبل الشاعر كتابه ٧٢٦. وفي عدول النجاشى عن كلمة: اخبرنا، حدثنا، إلى قوله: قال ابو محمد شىء، على ما تقدم في طريقته في الرواية. واما ابو على احمد بن على، فهو ابو على احمد بن على بن مهدى بن صدقة الرقى الثقة الذى وثقه ابن قولويه في عامة مشايخه في كامل الزيارات وروى عنه في الباب الحادى عشر منه خبر ١. (\*).

احمد بن مُحَمَّد بن دول سنة خمسين وثلاثمائة.

## ٢٢٢ - احمد بن حمز بن اليسع بن عبدالله القمي<sup>(١)</sup>

(١) وهو احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمي، بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب، بن مالك بن عامر الاشعري. وكان السائب هو الوafd على النبي ﷺ في جماعة الاشعريين ويقال: كانوا خمسين رجلا وتقدم نسبهم بتراجمهم في احمد بن مُحَمَّد بن عيسى بن عبدالله الاشعري ج ٣ ٢٨٣ ١٩٦: وفي الحسين بن مُحَمَّد بن عامر الاشعري ج ٢ ٢٤٧. وكان جده عبدالله القمي هو اول من سكن من آباءه مدينة قم. في أيام الحجاج. ذكره النجاشي، والسمعاني في الانساب بتفصيل تقدم ج ٣ ٢٨٤ وقال العلامة في الخلاصة ١٢٣ ٧ في ولده عيسى بن عبدالله بن سعد: قال على بن احمد العقيقي: انه يشبه أباه، وكان وجهها عند أبي عبدالله عليه السلام.

وكان جده الادنى: اليسع بن عبدالله من اصحاب أبي عبدالله عليه السلام، ذكرناه بمن روى عنه عنه عليه السلام في طبقات أصحابه. وكان مُحَمَّد بن اليسع بن حمزة (بن عبدالله) القمي من اصحاب الباقر عليه السلام. ذكره الشيخ في أصحابه. وكانت عمومته عيسى، وعمران، ويعقوب، وبنو اخوته من اصحاب الصادق عليه السلام ذكرناهم بتفصيل تراجمهم ومن روى عنهم، عنه عليه السلام في الطبقات. (\*).

(١) كان حمزة بن اليسع القمي من اصحاب الصادق عليه السلام، ذكره الشيخ وذكرناه في طبقات اصحابه، وكان من اصحاب الكاظم عليه السلام، ذكره البرقي في اصحابه ٤٨، والشيخ ايضا ٣٤٧ ١٥ قائلين: حمزة بن اليسع الاشعري القمي.

(٢) قد تفرد الماتن بذكره فيمن روى عن الرضا عليه السلام، ولم احضر له رواية عنه. وتأتى ترجمة سهل بن اليسع بن عبد الله الاشعري أخيه وعم احمد ٤٩٢، كما تأتى ترجمة اخى احمد ابى طاهر بن حمزة بن اليسع القمي وانه روى عن الرضا والهادى عليه السلام. ولم يذكر النجاشى من روى عنه احمد بن حمزة، نعم ذكره البرقي ص ٥٩ مع أخيه، وكذا الشيخ في اصحاب الهادى عليه السلام ٤٠٩ قائلا: احمد بن حمزة بن اليسع القمي ثقة. وروى في التهذيب ج ٤ ٦٦ ١٢٢ عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن جعفر، وغيره، عن احمد بن حمزة قال: سألت ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يخرج زكوته من بلد إلى بلد آخر و يصرفها في اخوانه فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم. وايضا في ج ٩ ١٤٤ ٦٠١ في الوقوف والصدقات عن محمد بن عيسى العبيدى قال: كتب احمد بن حمزة إلى أبى الحسن عليه السلام: مدين وقف ثم مات صاحبه وعليه دين لا يفي بماله، فكتب عليه السلام: يباع وقفه في الدين. ورواه الصدوق في الفقيه ج ٤ ١٧٧ (\*).

(١) ووثقه الشيخ كما تقدم، والعلامة وابن داود. وفي الكشي في احمد بن اسحاق بن سهل القمي ٣٤٥، مُجَّد بن مسعود قال حدثني علي بن مُجَّد قال حدثني مُجَّد بن احمد، عن مُجَّد بن عيسى، عن ابي مُجَّد الرازي قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل عائلا: فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وايوب بن نوح، وابراهيم بن مُجَّد الهمداني واحمد بن حمزة، واحمد بن اسحاق، ثقات جميعا.

وروى الشيخ في الغيبة ٢٥٨ في التوقيع الوارد في احمد بن اسحاق وجماعة بأسناده عن احمد بن ادريس، عن احمد بن مُجَّد بن عيسى، عن أبي مُجَّد الزراري قال كنت واحمد بن أبي عبدالله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل عائلا، فقال: احمد بن اسحاق الاشعري، وابراهيم بن مُجَّد الهمداني، واحمد بن حمزة بن اليسع ثقات.

وروى الكليني في الكافي ج ٢ ٢٥٠، والشيخ في التهذيب ج ٩ ٢٣٣ عن أبي علي الاشعري، عن مُجَّد بن عبدالجبار، عن علي بن مهزيار، عن احمد بن حمزة قال قلت له: ان في بلدنا ربما اوصى بالمال لال مُجَّد عليه السلام فيأتون بن فأكره ان احمله اليك حتى أستأمرك، فقال: لا تأتي به ولا تعرض له.

وفي الكشي في عمران وعيسى ابني عبدالله القميين بعد الخبر الثالث والرابع في مدحهما ومدح بيتهما باسناده عن عبدالله بن علي عن احمد بن حمزة، قال قال: حين عرضت هذين الحديثين على احمد بن حمزة، فقال: اعرفهما، و لا احفظ من رواهما لي.

روى احمد بن حمزة عن ابي الحسن الهادي عائلا كما تقدم، وعن عمران بن عبدالله القمي كما في الكشي ٢١٣ في ترجمته، وعن ابنه المرزبان بن عمران القمي كما في ترجمته ايضا ٢١٤ وفي اختصاص المفيد في ترجمة عمران القمي ٦٩، وعن ابان بن عثمان، وعن الحسين بن مختار، وركريا بن آدم وغيرهم، والا؟ فاق عليه وثاقته يغني عن احصاء من روى عنه، ومن روى هو عنه ولم يذكر الماتن طريقه إلى كتابه. (\*)

له كتاب نوادر .

## ٢٢٣ - احمد بن اسحق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص<sup>(١)</sup>

الاشعري<sup>(٢)</sup>، ابوعلی<sup>(٣)</sup> القمي<sup>(٤)</sup> وكان وافد القميين<sup>(٥)</sup>

- (١) نسبه: تقدم في احمد بن محمد بن عيسى ج ٣ ٢٨٢ ١٩٦ من الماتن وفي احمد بن حمزة بن اليسع ٤٢٩ ٢٢٢ نسب الاحوص بن السائب منا: ذكر بن مالك بن عامر، وتراجمهم.
- (٢) تقدم من الماتن في احمد بن محمد بن عيسى نسبة الاشعري: من بنى ذخران بن عوف بن الجماهير بن الاشعري.
- (٣) وكناه بابي علي: الشيخ في الفهرست وغيره.
- (٤) تقدم في ابن عيسى ٢٨٤ عن الماتن والشيخ: واول من سكن (قم) من آباءه: سعد بن مالك الاحوص.
- وعن السمعاني تفصيل هجرة عبدالله واخوة بني الاشعري ايام الحجاج وانتقالهم إلى البلدة الطيبة، حرم اهل البيت، قم المشرفة.
- (٥) منزلته عند الشيعة: ففي فهرست الشيخ ٢٦ ٦٨: احمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد الاشعري، ابوعلی، كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام، رأى صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القميين، ووافدهم..
- قلت: قد أعرض الماتن، بل الشيخ في فهرستيهما عن التطويل في توثيق احمد بن اسحاق وتبجيله وتعظيمه والاطراء عليه، استغناء، لاشتهاره بين الامامية وغيرهم وعرفانهم بجلالته ومنزلته عند الائمة عليهم السلام، واكتفى ايجازا في قوله: (وافد القميين)، اذ كانت علماء قم ومحدثوهم في منزلة عظيمة من الورع والاتقان في الحديث والرواية والمعرفة بال محمد عليه السلام ولا يكون رسول قوم إلى الامير او السلطان والامام، الا اوجههم، وأوثقهم، وأرفعهم شأنًا، واسرعهم انتقالًا، وأنصبهم اذنا، وأسبقهم خيرا وأشرفهم نبلا، فاذا اختار مشايخ القميين وأعاضهم احمد بن اسحاق وافدا لهم على امام زمانهم صلوات الله عليه، ظهر انه كان مقدمهم، وشيخهم، وكبيرهم، واوثقهم في صفاته واحواله وأفعاله عندهم، وقد أشار إلى ذلك الشيخ فيما تقدم من كلامه، مضافا إلى ما يأتي منه توثيقه صريحا في اصحاب الهادي والعسكري عليهم السلام، وايضا توثيقه عن الكشي في رواياته، وعن سعد بن عبدالله الاشعري وغيره. (\*)



وروى عن أبي جعفر الثاني<sup>(١)</sup> وأبي الحسن عليهما السلام<sup>(٢)</sup>

(١) طبقته ومنزلته عند الائمة عليهما السلام: قد روى عن أبي جعفر الجواد عليهما السلام كما في المتن، وذكره البرقي في أصحابه ٥٦ قائلا: احمد بن اسحاق بن سعد بن عبدالله الأشعري، قمى. والشيخ ايضا فيه ٣٩٨ ١٣ بلا ذكر: بن عبدالله.

(٢) وذكره في أصحابه البرقي ٥٩، قائلا: احمد بن اسحق والشيخ ٤١٠ ١٤ قائلا: احمد بن اسحاق الرازي ثقة. وقد روى جماعة من اجلاء الطائفة ومشايخ الشيعة عن احمد بن اسحاق، عن ابي الحسن الهادي عليهما السلام مثل سعد بن عبدالله الأشعري، واحمد بن محمد بن عيسى، وعبد الله بن جعفر الحميري، ذكرناهم برواياتهم عنه في طبقات أصحابه. بل قد جمع احمد بن اسحق ما سئله الرجال عن أبي الحسن عليهما السلام في علل الصوم، في كتاب كبير يأتي ذكره في المتن. وفي مناقب ابن شهر آشوب ج ٥١٢٣ في معجزاته عليهما السلام: دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد، واحمد بن اسحاق الأشعري، وعلي بن جعفر الهمداني على ابي الحسن العسكري عليهما السلام، فشكا اليه احمد بن اسحاق ديننا عليه، فقال يا أبا عمرو، وكان وكيله عليهما السلام: ادفع اليه ثلاثين الف دينار. الحديث. ورواه في البحار ج ٥٠ ١٧٣.

وله مكتوبة إلى ابي الحسن الثالث عليهما السلام في الرؤية، رواه في اصول الكافي ج ١ ٩٧٤ في ابطال الرؤية، عن احمد بن ادريس عنه. وايضا في وصية درة بنت مقاتل في تركتها له عليهما السلام باكثر من الثلث. رواه الشيخ في التهذيب ج ٩ ١٩٢ ٧٧٢ عن احمد بن محمد عنه. وايضا في الزكاة كما في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ١٠٢ باب ٥؟ أسناده عن محمد بن عبد الجبار؟.

وروى الشيخ في الغيبة ٢٢١٥ في اول السفراء الممدوحين أبي عمرو عثمان بن سعيد في الصحيح وايضا ٢١٨ بسند آخر صحيح، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام الاسكافي، عن الحميري قال حدثنا احمد بن اسحاق بن سعد القمي قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت: يا سيدي؟ أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لي الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت، فقول من نقبل وأمر من نمتل؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين، ما قال لكم فعني يقوله، وما اداه اليكم فعني يؤديه. فلما مضى أبو الحسن عليهما السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن العسكري عليهما السلام ذات يوم فقلت له: مثل قول لابي، فقال لي: هذا أبو عمرو الثقة الامين ثقة الماضي، وثقتي في الحيا والممات، فما قال لكم فعني يقوله، وما ادى اليكم فعني يؤديه. ورواه الكليني في اصول الكافي ج ١ ٣٢٩ باب تسمية من رآه عليهما السلام باسناد صحيح عن عبدالله بن جعفر الحميري عنه نحوه. (\*)

(١) وفي فهرست الشيخ: وكان من خواص أبي محمد عليه السلام..

قلت: وهذا مدح فوق الوثاقة اذ لا يكون الرجل من خاصة سلطان او امير او امام الا اذا كان فطنا، مقربا، امينا، ثقة، من بطانته، وقد صرح بوثاقته الشيخ في اصحاب الهادي عليه السلام ١٤٠ ١٤٠٠ قال: احمد بن اسحاق الرازي ثقة.

وفي اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام ٤٢٧ ١: احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري، قمى، ثقة.

وقال البرقي في اصحاب ابي محمد عليه السلام ٦٠: احمد بن اسحاق بن سعد، أبوعلى الاشعري القمى.

وروى الشيخ في الغيبة ٢١٥ في السفراء الممدوحين في زمان الغيبة اولهم ابي عمرو عثمان بن سعيد في الصحيح عن جماعة مشايخه، عن ابي محمد هارون ابن موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر (الحميرى) قال: حججنا في بعض السنين، بعد مضى ابي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحاق، بمدينة السلام، فرأيت ابا عمرو عنده، فقلت: ان هذا الشيخ، واشرت إلى احمد بن اسحاق، وهو عندنا الثقة المرضي، حدثنا فيك. وايضا ص ٢١٨ في السفير الثاني، عنهم، عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمى، وابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري عليه السلام وذكر الحديث. ونحوه في البحار ج ٥٠ ص ٢٢٨ عن الخرائج عن سعد في مكاتبة احمد إلى الناحية المقدسة. وايضا عنهم، عن ابن قولويه، وابي غالب الزراري، وابي محمد التلعكبرى كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام، عن محمد بن عبدالله، ومحمد يحيى، عن عبدالله بن جعفر الحميرى قال: اجتمعت انا والشيخ أبوعمر عند احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري القمى، فغمزني احمد ان أسأله عن الخلف عليه السلام الحديث.

قلت: الاخبار الدالة على اجتماع السفير الاول ابي عمرو عثمان بن سعيد العظيم الشأن وكيل الامامين العسكريين والمناحية المقدسة، عند احمد بن اسحاق تشير إلى منزلته عند الائمة عليه السلام وذكرناها مع ما دلت على فضائله ومدحه في (اخبار الرواة). وكان احمد بن اسحاق مكرما عند ابي محمد الحسن عليه السلام، على ما يظهر من الروايات: فمنها انه لما هم في نفسه أن يسأله القلم الذى كان به يكتب، مسح القلم بمندبل الدوات ساعة ثم قال: هاك با احمد. رواه الكليني في اصول الكافي ج ١ ٥١٣ ٢٧ في الصحيح عنه.

ومنها ان احمد غمه انه لا يقدر ان ينام على يمينه نوم الانبياء عليه السلام، قال فقال عليه السلام: يا احمد ادن منى، فدنوت منه، فقال: ادخل يدك تحت ثيابك، فادخلتها، فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابه.

فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات فقال احمد: فما أقدر ان انام على يسارى منذ فعل ذلك بي، وما يأخذنى نوم عليها اصلا. رواه الكليني في اصول الكافي ج ١ ٥١٣ في الصحيح عنه.

ومنها انه كان احمد من وكلاء ابي محمد عليه السلام المحمود يظهر مما رواه الكليني في اصول الكافي في باب مولد الصاحب عليه السلام ج ١ ٥١٧ ٤ في الصحيح عن سعد الاشعري وغير ذلك.

وحكى القهپائى في مجمع الرجال ج ١ ٩٥ وغيره عن ربيع الشيعة: انه من الوكلاء والسفراء، والابواب المعروفين الذين لا يختلف الشيعة القائلون بامامة الحسن بن على عليه السلام فيهم.

=ومنها انه كان ايضا موضع سره ومن الاقربين الاولياء، كتب عليه بولادة امامنا الحجة المنتظر ارواحنا له الفداء، كتب بخطه: ولدنا مولود فليكن عندك مستورا، وعن جميع الناس مكتوما، فانا لم نظهر عليه الا الاقرب لقرابته والولى لولايته، احببنا اعلامك ليسرك الله بن مثل ما سرنا به والسلام. عليه السلام.

رواه الصدوق في الاكمال آخر باب ٤٥ مولد القائم عليه السلام (١٦٤٠٩ ١٦٤٠٩ ١٦٤٠٩) وطبع تهران ٤٢ ٤٣٣ ١٦٦٦.

وفي آخر رواية اخرى: يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك، واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين. رواه الصدوق في الاكمال (باب ٣٨ ٣٨٤ وطبع النجف: ٣٦٦) فيما اخبر به أبو محمد عليه السلام من أمر الغيبة.

ومما دل على ان احمد بن اسحاق كان عظيم المنزلة ثقة امينا مكرما عند أبي محمد عليه السلام، عرضه الامام الحجة عليه السلام له ففيما رواه الصدوق في الاكمال باب ٣٨ ٣٨٤ = ٣٦٦ فيما اخبر به ابو محمد عليه السلام من امر الغيبة: فقلت له، يا بن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعا، فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه الفجر ليلة البدر من أبناء الثلث سنين، فقال يا احمد بن اسحاق لو لا كرامتك على الله عزوجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، انه سمى رسول الله ﷺ، وكنيته، الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يا احمد بن اسحاق مثله في هذه الامة من آل الخضر ﷺ ومثله مثل ذى القرنين، والله ليغيين غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله عزوجل على القول بامامته ووفقه فيها للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال احمد بن اسحاق: فقلت: يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليه قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، ولا تطلب أثرا بعد عين يا احمد بن اسحاق.

قال احمد بن اسحاق: فخرجت مسرورا فرحا..

قلت: وقد اخرجنا ما ورد في تشرفه بزيارة الامام الحجة عليه السلام في ايام ابيه عليه السلام في كتابنا (اخبار الرواة)، وفي طبقات من تشرف بزيارته في ايامه، من الطبقات الكبرى في اصحابه عليه السلام.

وروى الشيخ في الغيبة ١٥١ ٣٠ باسناده عن أبي سعيد المراغى قال قال حدثنا احمد بن اسحاق انه سأل ابا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر، فأشار بيده عليه السلام، اى انه حى غيظ الرقبة.

وفي البحار ج ٥٠ ٣٢٣ في مكارم اخلاق أبي محمد العسكري عليه السلام عن تاريخ قم للحسن بن محمد القمي قال: رويت عن مشايخ قم ان الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم، يشرب الخمر علانية، فقصد يوما لحاجة باب احمد بن اسحاق الاشعري، وكان وكبلا في الاوقاف بقم، فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموما.

فتوجه احمد بن اسحاق إلى الحج فلما بلغ سر من رأى استأذن على ابي محمد العسكري عليه السلام، فلم يأذن له، فبكى احمد لذلك طويلا، وتضرع حتى أذن له، فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعنى الدخول عليك؟ وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال عليه السلام: لانك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى احمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه الا لان يتوب من شرب الخمر.

قال قال: صدقت، ولكن لا بد من اكرامهم واحترامهم في كل حال، وان لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسائهم الينا فتكون من الخاسرين. فلما رجع احمد إلى قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلما رآه احمد وثب اليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه، فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك، فلما سمع ذلك ندم من افعاله القبيحة وتاب منها ورجع إلى بيته وأهرق الخمر وكسر الآتھا، وصار من الاتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان ملازما للمساجد متعلقا فيها، حتى أدركه الموت، ودفن قريبا من مزار فاطمة رضي الله عنهما =

=منزلة احمد بن اسحاق عند الامام الحجة صلوات الله عليه لم يزل احمد بن اسحاق القمي الاشعري على منزلته وكرامته عند الائمة إلى ان لبي دعوة ربه، فكان مكرما عند الناحية المقدسة ذا شأن عند الامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف، فورد رسوله باعلام وثاقته في جماعة، وتقدم في احمد بن حمزة بن اليسع القمي ج ٣ ص ٣١٣ عن الكشي ٣٤٥، والشيخ في الغيبة ٢٥٨ مع تفاوت يسير، عن أبي محمد الزراري قال: كنت، أنا واحمد بن عبدالله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل عليه السلام، فقال: احمد بن اسحاق الاشعري، وابراهيم بن محمد الهمداني، واحمد بن حمزة بن اليسع ثقات جميعا.

وقد روى الصدوق في الاكمال باب ٤٣ فيمن شاهد القائم عليه السلام ٤٤٢ ١٦ في الصحيح عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ذكر عدد من وقف على معجزاته ورآه من الوكلاء وعده منهم فال: ومن اهل قم: احمد بن اسحاق..

وقال الشيخ في الغيبة ٢٥٧ بعد ذكر السفراء: وقد كان في زمان السفراء الممدوحين اقوام ثقات، ترد عليهم التوقيعات، من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل، ومنهم احمد بن اسحاق، وجماعة خرج التوقيع في مدحهم. ثم ذكر خير الرازي المتقدم. وقد خاطبه عليه السلام حينما دخل احمد على ابي محمد عليه السلام ليستلئه عن الامام والخليفة من بعده، فأخبره مبتدئا ودخل البيت وخرج وعلى عاتقه الامام عليه السلام وهو غلام، في حديث طويل تقدم، فذكر عليه السلام ان اسمه وكنيته اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته وانه الذي بملاء الارض قسطا وعدلا، وجملة من خصاله وآيات الله فيه. فقال احمد بن اسحاق فقلت: يا مولاي: فهل من علامة يطمئن اليها قلبي. فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقية الله في ارضه، والمنتقم من أعدائه، لا تطلب أثرا بعد عين يا احمد بن اسحاق..

وورد احمد بن اسحاق مرة مع سعد بن عبدالله الاشعري؟ من رأى وانتهيا إلى باب الامام أبي محمد عليه السلام واستأذنا فخرج الاذن بالدخول عليه، وكان على عاتق احمد بن اسحاق جراب قد غطاه بكساء طبرى، فيه مائة وستون صرة من الدنانير، والدرهم. على كل صرة منها ختم صاحبها، قال سعد: فما شبهت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين عشنا نور وجهه الا بيدر قد استرخى من لياليه اربعا بعد عشر، وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلق والمنظر... فألطف في الجواب، وأوماً الينا بالجلوس، فلما فرغ من من كتبة البياض الذي كان بيده، اخرج احمد بن اسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه، فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له: يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز ان امديدا طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة، قد شيب أحلها بأحرمها؟ فقال مولاي: يا ابن اسحاق استخرج ما في الجراب ليمز ما بين الحلال والحرام منها.

فأول صرة بدأ احمد باخراجها قال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على اثنين واربعين دينارا فيها من ثمن حجرية باعها صاحبها وكانت ارثا له عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن أثمان تسعة اثنان، اربعة عشر دينارا، وفيها اجرة الحواتين ثلاثة دنانير، فقال مولانا: صدقت يا بني، دل الرجل على الحرام منها، فقال عليه السلام، فتش عن دينار رازي السكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من نصف احدى صفحيه نقشه، الحديث بطوله رواه الصدوق في الاكمال باب ٤٣ من شاهد القائم عليه السلام ج ٢ ٤٥٢ ٢١ (طبع تهران) ذكرناه في اخبار الرواة.

وروى الكليني ما يشير إلى وكالة احمد بن اسحاق للناحية المقدمة ايضا ففي مولده عليه السلام ج ١ ٥١٧ ٤ عن علي بن محمد، عن سعد بن عبدالله قال ان الحسن بن النضر، وأبا صدام، وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام فيما في أيدي الوكلاء، وارادوا الفحص، فجاء الحسن بن النضر إلى ابي الصدام فقال: اني اريد الحج، فقال له: ابوصدام: أخره هذه السنة، فقال له الحسن بن النضر: اني افزع في المنام ولا بد من الخروج، واوصى إلى احمد بن يعلى بن حماد، واوصى للناحية بمال، وأمره ان لا يخرج شيئا الا=

=من يده إلى يده عليه السلام بعد ظهوره قال: فقال الحسن: لما وافيت بغداد أكثرت دارا فنزلتها، فجائني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له: ما هذا؟ قال هو ما ترى، ثم جائني آخر بمثلها، وآخر، حتى كبسوا الدار ثم جائني احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه، فتعجبت، وبقيت متفكرا، فوردت على رقعة الرجل عليه السلام: (اذا مضى من النهار كذا، وكذا فاحمل ما معك)، فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعولك يقطع الطريق في ستين رجلا، فجزت علمي، وسلمني الله منه، فوافيت العسكر ونزلت، فوردت على رقعة ان احمل ما معك، فعبته في صنان الحمالين، فلما بلغت الدهليز، اذا فيه أسود قائم، فقال: انت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم، قال: ادخل، فدخلت الدار ودخلت بيتا.. واذا بيت عليه ستر، فنوديت منه: يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن، فود الشيطان انك شككت الحديث.

وكان لاحمد بن اسحاق المكتوبة لصاحب الامر عليه السلام فمنها ما رواه الشيخ في الغيبة ١٧٤ ٢ في التوقيعات في الصحيح عن سعد بن عبدالله الاشعري قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري عليه السلام انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي (هو جعفر الكذاب) كتب اليه كتابا يعرفه فيه نفسه، ويعلمه انه القيم بعد أخيه، وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه، وغير ذلك من العلوم كلها.

قال احمد بن اسحاق: فما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج الجواب إلى في ذلك: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أتاني كتابك، ابقاك الله، والكتاب الذي انفذته درجه، واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف ألفاظه، وتكرر الخطأ فيه، ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه هنه.. وسأبين لكم جملة تكثفون بها ان شاء الله تعالى يا هذا يرحمك الله.. فالتمس، تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه، و سئله عن آية من كتاب الله يفسرها، او صلاة فريضة يبين حدودها، وما يجب فيها، لتعلم حاله ومقداره، ويظهر لك عواره ونقصانه، والله حسيبه الحديث.

قلت: وقد احصينا ما دلت من الروايات على منزلة احمد بن اسحاق عند الناحية المقدسة في طبقات اصحابه، وفي اخبار الرواة. وفاته: ففى الكشى ٣٤٤: ما روى في احمد بن اسحاق القمي، و وكان صالحا، وايوب بن نوح: قال حدثنا محمد بن علي بن القاسم القمي، قال حدثني احمد بن الحسين القمي الابي، ابوعلى، قال كتب محمد بن احمد بن الصلت القمي الابي، ابوعلى إلى الدار كتابا، وذكر فيه احمد بن اسحاق القمي وصحبته، وانه يريد الحج، واحتاج إلى ألف دينار، فان رأى سيدي ان يأمر باقراضه اياه ونسترجع فيه في البلد اذا انصرف فافعل. فوقع عليه السلام: هي، له منا، صلة، واذا رجع فله عندنا سواها، وكان احمد لضعفه لا يطمع نفسه ان يبلغ الكوفة، وفي هذه من الدلالة.

جعفر بن معروف الكشى قال: كتب أبو عبدالله البلخي إلى، يذكر عن الحسين بن روح القمي ان احمد بن اسحاق كتب اليه عليه السلام، يستأذنه في الحج فاذن له، وبعث اليه بثوب، فقال احمد بن اسحاق نعي إلى نفسه، فانصرف من الحج، فمات يجلو ان. احمد بن اسحاق بن سعد القمي، عاش بعد وفاة ابي محمد عليه السلام، وأتيت بهذا الخبر ليكون اصح لصلاحه، وما ختم له، قلت: لعل الكشى اشار بما ذكر إلى ما يظهر من بعض الروايات من وفاته في ايامه عليه السلام.

ففى اكمال الدين (٤٦٣ ٢١ باب ٤٣ وطبع النجف ص ٢٢٥ باب ٤٧ فيمن شاهد القائم في الحديث الطويل المتقدم عن سعد بن عبدالله القمي الذى صاصب احمد بن اسحاق في التشرف بزيارة الامام أبي محمد عليه السلام وولده صاحب الدار عليه السلام.

قال سعد: فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا أياما. فلا نرى الغلام بين يديه، فلما كان يوم الوداع دخلت أنا واحمد بن اسحاق، وكهلان من اهل بلدنا، وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائما وقال: يا بن رسول الله قد دنت الرحلة، واشتد المحنة، فنحن نسأل الله تعالى ان يصلى على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك، وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وأبيك، وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما آبائك، وان يصلى عليك، وعلى ولدك، =

=نرغب إلى الله ان يعلى كعبك ويكبت عدوك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقاءك.

قال فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتى استهلته دموعه وتقاطرت عبراته، ثم قال: يا ابن اسحاق لا تكلف في دعائك شططا، فانك ملاق (ملاقي خ) الله تعالى في سفرك هذا. فخر احمد مغشيا عليه، فلما أفاق قال سألتك بالله وبجرمة جدك الا شرفتنى بخرقه اجعلها كفني، فأدخل مولانا يده تحت البساط، فأخرج ثلاثة عشر درهما، فقال: خذها ولا تنفق على نفسك غيرها، فانك لن تعدم ما سألت، وان الله تبارك وتعالى لن يضيع أجر من أحسن عملا.

قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حم احمد بن اسحاق.

وثارت به علة صعبة أيس من حياته فيها فما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها، ثم قال: تفرقوا عنى هذه الليلة واتركوني وحدى فانصرفنا عنه. ورجع كل واحد منا إلى مرقده، قال سعد: فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة، ففتحت عيني فاذا بكافور الخادم خادم مولانا ابى محمد عليه السلام وهو يقول: احسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فانه (من خ) اكرمكم محلا عند سيدكم. ثم غاب عن أعيننا، فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتى فضينا حقه، وفرغنا من امره عليه السلام.

قلت: لا خلاف بحسب الروايات وكلمات الاصحاب في وفات احمد بن اسحاق الاشعري القمي بمدينة حلوان وهي مدينة كبيرة عامرة من طرف سواد العراق.

وفي معجم البلدان: ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط، وسر من رأى اكبر منها، واكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل.. وفي مجمع البحرين: قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل.

وعن تاريخ قم: قبره في حلوان المعروفة الواقعة في طريق كرمانشاهان وبغداد، وقبره قريب من شهر تلك القرية على بعد ألف قدم من جهة الجنوب، وعليه بناء، خرب، ومسجد، بناه حاكم تلك النواحي، و من ضعف همة اهل الثروة من اهل تلك البلاد، وقلة معرفتهم، لاسيما اهل كرمانشاهان والمترددن، بقى مهملا، وغير معروف، عن كل ألف شخص لا يذهب شخص لزيارته، مع انه يلزم ان يكون قبره معروفا ومزورا انتهى.

وقيل انها البلدة المعروفة في عصرنا (بل سر ذهاب كرمانشاه). كما لا خلاف في بقاء احمد بن اسحق إلى ايام الحسين بن روح السفير الثالث للناحية المفدسة، غير ما يظهر من رواية الاكمال المتقدمة من وفاته في ايام العسكرى عليه السلام عند منصرفه مع سعد بن عبدالله من زيارته عليه السلام.

ولعله لذلك، ولاشتماله على جملة من الامور الغريبة نوقش فيه وفي لقاء سعد له، بل استشهد بجهالة بعض رواته، وكثرة الوسائط بين الصدوق وبين سعد بن عبدالله الراوى له، مع انه يروى عنه بواسطة مثل ابيه وابن الوليد وغيرهما. لكن النجاشي اختار لقاءه له عليه السلام، وأشار إلى من ضعفه فقال في ترجمة سعد كما يأتي: ولقى مولانا ابا محمد عليه السلام، ورأيت بعض اصحابنا يضعفون لقاءه لابي محمد عليه السلام، ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه، والله أعلم.

قلت: ويمكن التوفيق بين الروايات بان يقال والله العالم: ان خبر الاكمال وان كان مخالفا لغيره بظهوره الا انه غير صريح في ذلك ولا خلاف في موته بحلوان، وفي كون هذه الزيارة واللقاء منه لابي محمد عليه السلام آخر زيارته ولقائه، وفي كون كلامه عليه السلام اخبارا بالفراق بينهما بالموت، وفي اعطاء الدراهم له، وعدم بذله ما سأله من الخرقه لكفنه عاجلا، لكن ليس نضا في مغايرة سفره الذى فيه الزيارة واللقاء، مع سفره الذى فيه الحج والموت بحلوان، ولعله لم ينصرف إلى بلده (قم) حتى مضى أبو محمد عليه السلام وصارت الغيبة والنيابة والسفارة، واستأذن في ايام ابى القاسم الحسين بن روح في الحج، واستقرض من وكيل الناحية لحجه، وبشره الامام عليه السلام بما يدل على توفيقه للحج، وعلى موته بعد انصرافه في طريقه إلى بلده بحلوان، وانما بعث له الكفن بكافور الخادم، تنجيذا لما وعده ابو محمد عليه السلام.

---

=وحيث يتصرف بما هو نص فيه من ساير الروايات، فيما ربما يكون خير الاكمال ظاهرا في خلافه، مع احتمال التصحيح في بعض كلماته. هذا في تنافيه مع ساير ما ورد في احمد بن اسحاق. واما اشتماله على ما يستغربه الضعفة من الايات الباهرات، فهذا امر لا يوجب وهنه لما حقق في محله، ان لم يكن موجبا لرفعه وعلوه. واما جهالة بعض رواياته فلا توجب انكارها وليس المقام لتحقيقه. واما تعدد الوسائط فيه بين الصدوق وبين سعد بن عبدالله، وانه يروى عنه بواسطة واحدة، فقد حققنا في محله سببه وانه لاغرو، في رواية من تصح عنه بلا واسطة او بواحدة، بواسطين او بوسائط.

هذا مع رواية الصدوق عن سعد باكثر من واسطة في غير المقام، كما حققناه في محله، وسيأتى انشاء الله في ترجمة سعد بن عبدالله ما ينفع المقام. (\*)



















قال ابوالحسن على بن عبدالواحد الحميرى (الخمري خ) رحمته الله (١) واحمد بن الحسين رحمته الله: رأيت من كتبه: كتاب علل الصوم، كبير، مسائل الرجال لابى الحسن الثالث عليه السلام، جمعه (٢).

قال ابوالعباس احمد بن على بن نوح السيرافى: اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا سعد

- 
- (١) تقدم ذكره في مشايخ النجاشى الذى حكى عنهم في تراجم الرجال ج ١ ٥١ وذكرنا ترجمته في محله، ويأتى ذكره في ترجمة جده الحكم بن ايمن الحناتى الخمري، وذكرناه مع ساير المعروفين بالخمري او ابن الخمري في كتابنا في (الانساب).
- (٢) وفي الفهرست: وله كتب، منها كتاب علل الصلاة، كبير، و مسائل الرجال لابى الحسن الثالث عليه السلام. (\*).

عنه. واخبرني اجازة ابو عبدالله القزويني عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عنه بكتبه<sup>(١)</sup>.

## ٢٢٤ - احمد بن عبدالله بن مهران

المعروف بابن خانبة، ابوجعفر، كان من اصحابنا الثقات<sup>(٢)</sup>

(١) الطرق حسان كالصحيح بالطرار، وكذا طريقى الشيخ فقال في الفهرست: اخبرنا بها الحسين بن عبید الله، وابن ابى جيد، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله عنه.

(٢) يأتى في ابنه محمد بن احمد بن عبدالله بن مهران بن خانبة الكرخى ابى جعفر ٩٣٧ قول الماتن: لوالده احمد بن عبدالله مكتابة إلى الرضا عليه السلام، وهم بيت من اصحابنا، كبير، روى الحميرى، عن محمد بن اسحاق بن خانبة، عن عمه محمد بن عبدالله بن خانبة، عن ابراهيم بن زياد الكرخى، عن أبى عبدالله عليه السلام.

وقال الشيخ في الفهرست ٢٦: ٦٩: احمد بن عبدالله بن مهران، المعروف بابن خانبة، ابوجعفر، كان من اصحابنا الثقات، وما ظهر له رواية، وصنف كتاب التاديب، وهو كتاب يوم وليلة. وايضا في رجاله فيمن لم يرو عنهم ٤٥٣ ٩٣: احمد بن عبدالله بن مهران: المعروف بابن خانبة، ابوجعفر، ثقة.

وقال الكشى ٣٥٠: في احمد بن عبدالله الكرخى: على بن محمد القتيبي قال حدثني ابوظاهر محمد بن على بن بلال، وسألته عن احمد بن عبدالله الكرخى اذ رأيت يروى كتبا كثيرة عنه، فقال: كان كاتب اسحاق بن ابراهيم قتاب، و أقبل على تصنيف الكتب، وكان احمد من غلمان يونس بن عبدالرحمان عليه السلام ويعرف به، ويعرف بابن خانبة، وكان من العجم.

وذكر الشيخ في اصحاب الجواد عليه السلام ٣٩٩ ١٨: احمد بن عبدالله الكوفى. ويحتمل اتحاد الكوفى والكرخى، او التصحيف، كما يحتمل بعيدا اتحاده مع احمد بن عبدالله بن حارثة الكرخى الذى تشرف بكرامة مولانا أبى الحسن الرضا عليه السلام واجابة دعوته في رزق ولدين له.

رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ٢٢٢ في الدلالات عليه ومعجزاته. ثم انى، لم أحضر فيما وفقت عليه ترجمة ولا رواية لخانبة الكرخى ولا لولده مهران، ولا لحفيده عبدالله، ولا لمحمد بن اسحاق بن خانبة، ولا لمحمد بن عبدالله بن خانبة، ولا لغير هؤلاء من اهل هذا البيت، غير احمد، وولده، وابراهيم بن زياد الكرخى الذى ذكره النجاشى في الرواية، وقد ذكرناه بمن روى عنه عن أبى عبدالله عليه السلام في طبقات اصحابه: منهم محمد بن أبى عمير، والحسن بن محبوب، ولعله يتحد مع ابراهيم بن أبى زياد الكرخى الذى ذكرناه في اصحابه، وفي اصحاب الكاظم عليه السلام بمن روى عنه عنهما عليه السلام، بل الظاهر اتحاده مع ابراهيم الكرخى، ذكرناه ايضا بمن روى عنه عن الصادق والكاظم عليه السلام في اصحابهما، وبما يدل على منزلته عندهما، في اخبار الرواة.

(\*)



ولا يعرف له، الا كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة، حسن، جيد، صحيح.<sup>(١)</sup>

## ٢٢٥ - احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان القرشي، ابو عبدالله

له كتاب نوادر، اخبرنا، مُحَمَّد بن جعفر النجار قال حدثنا احمد بن مُحَمَّد بن سعيد عن احمد بن الحسن.<sup>(٢)</sup>

(١) يأتي في ولده مُحَمَّد قول الماتن: له كتب منها: كتاب التأديب، كتاب يوم وليلة، اخبرنا ابوالعباس بن نوح قال حدثنا الصفواني، قال حدثنا الحسن بن مُحَمَّد بن الوجنا، ابو مُحَمَّد النصيبي قال: كتبنا إلى ابي مُحَمَّد عاش، نسأله ان يكتب عاش، او يخرج الينا كتابا نعمل به، فأخرج الينا كتاب عمل.

قال الصفواني: نسخته، فقابل به كتاب ابن خاتبة، زيادة حروف، او نقصان حروف يسيرة. قلت: والطريق صحيح، والخبر يشير إلى معنى صحة الحديث على مذهب قدماء اصحابنا من موافقه متنه للحجة. وقد حققناه في كتابنا في قواعد الحديث والدراية.

(٢) ويأتي من الماتن رواية كتابي الحصين بن مخارق السلولى ٣٧٤ في ترجمته عن العباس بن عمر بن العباس بن مُحَمَّد بن عبد الملك ابي الحسن الفارسي الكاتب، عن ابي الفرج على بن الحسين بن مُحَمَّد الاصفهاني، عن احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان القرشي، عن ابيه، عن حصين.

ثم ان الشيخ ذكر آياه (حسينا) في المواضع فقال في الفهرست ٢٦ ٧٠ احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي، له كتاب النوادر، ومن اصحابنا من عده من جملة الاصول، اخبرنا به احمد بن مُحَمَّد بن موسى قال اخبرنا احمد بن مُحَمَّد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن الحسين بن سعيد.

وايضا ٥٧ ٢١٨: الحسين بن مخارق؟ ق له كتاب التفسير، وله كتاب جامع العلم، اخبرنا بهما احمد بن مُحَمَّد بن موسى، عن احمد بن مُحَمَّد بن سعيد، عن احمد بن الحسين بن سعيد بن عبدالله، عن ابيه عن الحسين بن مخارق السلولى.

وقال في رجاله ٤٥٣ ٩٢: احمد بن مُحَمَّد بن الحسين بن سعيد القرشي، ابو عبدالله، روى عنه ابن عقبة. واحتمال الاتحاد بقرينة الكتاب، ومن روى عنه، والتصحيح في النسخة قريب ظاهر، الا ان ابن داود عاش وبعض من تبعه زعموا التعدد، فذكر في القسم الاول المعد لذكر الممدوحين تارة ٢٦ ٦٨: احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي، ابو عبدالله، ست، له نوادر، واخرى ٤٠ ١١٨: احمد بن مُحَمَّد بن الحسين بن سعيد القرشي، ابو عبدالله، لم، جخ، مهمل.

وعن بعضهم ذكره في الضعفاء، بل قد أنكر بعضهم اتحاد احمد بن الحسين مع احمد بن الحسين. قلت: لا يمنع عن القول بالاتحاد وجود مُحَمَّد بن الحسين في رجال الشيخ، فان النسبة إلى الجند غير عزيزة، واحتمال الزيادة يدفعه الاصل.

وروى الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٣٢ ٥٩ عن ابن قولويه (في كامل الزيارات ٢٧ ١٨ فضل الكوفة) عن شيخه مُحَمَّد بن الحسين (بن مت كامل الزيارات)، عن احمد بن مُحَمَّد بن الحسين، عن على بن حديد الحديث.

وفي كامل الزيارات تصحيح يظهر من الموضوع الثاني. واما وجه عده في الممدوحين فلعله تارة قول الشيخ في الفهرست في كتابه: ومن اصحابنا من عده من جملة الاصول.

واخرى رواية ابن عقدة الحافظ عنه ويأتي في ترجمته عن الشيخ: وامره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ اشهر من ان يذكر. وعن الماتن: وعظم محله، وثقته وأمانته. =

= ثلاثة رواية ابن قولويه عنه في كامل الزيارات.

ورابعة رواية سعد بن عبدالله عنه عن أبيه كما في كامل الزيارات باب ٩١ ص ٢٧٥ ٤.

وخامسة برواية محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عنه كما في التهذيب والكامل، وعدم استثنائه القميين ممن روى عنه.

بل على تقدير كونه من بيت سعيد بن ابي الجهم القابوس اللخمي الذي يأتي من الماتن قوله: (وآل ابي الجهم بيت كبير بالكوفة)، فالامر اوضح ولا بأس بالاشارة إلى من وقفنا عليه، ممن يمكن اتحاده مع رجال هذا البيت وان كان بعيدا:

١ - مسلم بن زياد. وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ٣٠٩ ٤٧٣ وقال: كوفي.

٢ - عثمان بن مسلم بن زياد، ابوسعيد القرشي الكوفي، ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٥٩ ٥٨٨ وقال: اسند عنه. ويحتمل اتحاده مع عبدالله والد سعيد، لكنه ينافيه الكنية.

٣ - سعيد بن ابي الجهم القابوسي اللخمي، ابوالحسين الكوفي، ذكره النجاشي، كما يأتي ١٣٦ ٤٧٠ وقال: من ولده قابوس بن النعمان بن المنذر.. كان سعيد ثقة في حديثه، وجها بالكوفة، وآل ابي الجهم بيت كبير بالكوفة روى عن ابان بن تغلب فكثر عنه، وروى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام ، له كتاب.

٤ - المنذر بن سعيد بن ابي الجهم القابوسي روى النجاشي عنه كما يأتي.

٥ - محمد بن المنذر بن سعيد، كما يأتي عن النجاشي.

٦ - منذر بن محمد بن المنذر، ابوالقاسم القابوسي الكوفي. كما يأتي، وروى الشيخ في الغيبة ١٠٣ عن عبدالله بن محمد بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد، عن قابوس عن نصر بن السندی.

٧ - الحسين بن سعيد بن ابي الجهم القابوسي اللخمي روى النجاشي عن احمد بن محمد بن هارون، عن احمد بن عقدة الحافظ عن المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم، عن ابيه محمد بن المنذر، عن عمه الحسين بن سعيد عن أبيه سعيد كتبه.

٨ - الحسن بن سعيد اللخمي. روى في الكافي باب فضل البنات ج ٦ ص ١١٠ عن الحسن بن علي بن يوسف عنه عن ابي عبدالله عليه السلام.

٩ - منذر بن قابوس، ذكره الكشي ٢٥٠ ووثقه. (\*)

## ٢٢٤ - احمد بن ادريس بن احمد، ابو على الاشعري، القمي<sup>(١)</sup>

كان ثقة، فقيها في اصحابنا، كثير الحديث.

(١) تقدم ذكر رجال من الاشعريين من اهل هذا البيت في الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد ج ٢ ٢٤٧ ٢٥٤، وفي احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد ج ٣ ٢٨٢ ١٩٦، وفي احمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد ج ٣ ص ٤٣٣ ٢٢٣، وفي احمد بن حمزة بن اليسع الاشعري(٤٢٩ ٢٢٢).

ويحتمل كون جد احمد بن ادريس احد هؤلاء الاحمدين، او احمد بن حمزة بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد القمي الاشعري. وقال الشيخ في الفهرست ٢٦ ٧١: احمد بن ادريس، ابو على الاشعري القمي، كان ثقة في اصحابنا، فقيها، كثير الحديث، صحيحه.. وقال في رجاله في اصحاب العسكري عليه السلام ٤٢٨ ١٦: احمد بن ادريس القمي، المعلم، لحقه عليه السلام، ولم يرو عنه.

وفيمن لم يرو عنهم عليه السلام: ٤٤٤ ٣٧: احمد بن ادريس القمي الاشعري يكنى أبا على، وكان من القواعد، روى عنه التلعكبري، قال سمعت منه أحاديث يسيرة، في دار ابن همام، وليس لي منه اجازة. وتفرد الماتن بذكر جده احمد وروى ابن قلوبه في كامل الزيارات ٩٨ ٣٠ ٢ عن أبيه، وأخيه، وعلى بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعا عن احمد بن ادريس بن احمد، عن أبي عبدالله الجاموراني..

كما ان الشيخ قد تفرد بذكر لقبه (المعلم) في اصحاب العسكري عليه السلام، والاصل فيه هو ابراهيم بن محمد بن يحيى بن العباس الختلي من مشايخ أبي عمرو الكشي، حيث ذكر عنه قوله: حدثني احمد بن ادريس المعلم القمي كما في مقدمة الرجال ٤ ٣، وفي الفضل بن يسار ١٣٩، وفي المعلى بن خنيس ٢٤٠ ٤ وقد روى عنه عنه كثيرا في الرجال. (\*).





صحيح الرواية<sup>(١)</sup>، له كتاب نوادر، اخبرني عدة من اصحابنا اجازة عن احمد بن جعفر بن سفيان

عنه. (٢)

(١) تقدم في ج ١ ص ٢٧٣٠٢ في ابراهيم بن نصر الجعفي عند قول الماتن (ثقة، صحيح الحديث): قولنا: التصريح بصحة الحديث يؤكد ما دل عليه التوثيق المطلق، من خلو روايته من الغلق والاضطراب والاحمال والاهمال لفظا، والغلو والتخليط والمناكير وامثال ذلك معنى مما يضعف به الحديث. وذكرنا في قواعد الرجال التحقيق في صحة الحديث، واستقصاء من صرح النجاشي وغيره بانه صحيح الحديث او صحيح الرواية، وما يتوقف عليه صحته.

(٢) وفي الفهرست: وله كتاب النوادر، كتاب كبير، كثير الفائدة اخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيد الله، عن احمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس.

قلت: البزوفري وان لم يصرح بتوثيق الا ان التلعكبري الذي لا يطعن عليه في شيء، روى عنه.

وللشيخ في مشيخة التهذيبين إلى احمد بن ادريس طريقان احدهما صحيح وهو ما رواه باسناده عن الكليني عنه.

وثانيهما: ما عن المفيد، والحسين بن عبيد الله جميعا عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عنه.

قلت: وباعتبار عدم كون محمد بن الحسين بن سفيان مذكورا في الرجال وكون الواسطة بين الشيخ والنجاشي كما تقدم مشايخهما عن احمد بن محمد بن جعفر ربما يتوهم ان نسخة المشيخة مصحفة، ولكن ذكرنا ترجمته في كتابنا اخبار الرواة، واشرنا اليها في ترجمة والده الحسين فيما تقدم ج ٢ ص ٢٦٢ ١٦٠ فلاحظ واغتنم.

ثم ان رواية الاجلاء عنه تشير إلى جلالته، فقال في الغيبة ص ٩٣: واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن ابي علي احمد بن ادريس، وعبدالله بن جعفر الحميري. ونحوه ص ١٠٢ و ١١٩.

روى احمد بن ادريس القمي عن جماعة كثيرة من اعلام الطائفة: منهم ابراهيم بن هاشم، واحمد بن اسحاق، واحمد بن عبدالله، واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن يحيى بن عمران، والحسن بن علي الكوفي، والحسن بن علي الدقاق، والحسين بن عبدالله، وسلمة بن الخطاب، وعلي بن الفضل وعلي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، والعمركي بن علي، وعلي بن الحسن النيشابوري، وعمران بن موسى الحشاب، وعيسى بن محمد بن أبي ايوب، ومحمد بن احمد بن يحيى بن عمران، ومحمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل العلوي كما في اختصاص المفيد ٥٤، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عبد الجبار، و محمد بن حسان، وغيرهم.

وروى عنه اعلام الطائفة: منهم ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي من مشايخ الكشي الذي روى عنه كثيرا، واحمد بن محمد بن يحيى، واحمد بن علي الرازي كما في الغيبة ١١٥ وغيره، وابنه الحسين بن احمد بن ادريس، والحسن بن حمزة العلوي، وجعفر بن محمد ابوالقاسم، واحمد بن جعفر، و محمد بن الحسين البزوفري، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن السندي، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن يعقوب الكليني وغيرهم. (\*)



ومات احمد بن ادريس بالقرعاء<sup>(١)</sup> سنة ست وثلاثمأة من طريق مكة على طريق كوفة<sup>(٢)</sup>

---

(١) قال في القاموس: القرعاء منهل بطريق مكة، بين القادسية، والعقبة.

وقال الحموى: منزل في طريق مكة من الكوفة، بعد المغيثة، وقبل واقصة، اذا كنت متوجها إلى مكة.. وفي القرعاء بركة، وركايا لبنى عدانة.

(٢) ونحوه في فهرست الشيخ وظاهرهما وفاته عند رجوعه من مكة و في طريقه إلى كوفة بالقرعاء، ودفنه بها. وأعقب احمد بن ادريس المعلم الاشعري القمي رحمته: الحسين المتقدم ترجمته مفصلا في ٢ ٣٧٦ في تذييل باب الحسين وهناك الكلام حول أخيه الحسن فلاحظ. (\*)

## ٢٢٧ - احمد بن مُجَدِّ بن علي بن عمر بن رباح<sup>(١)</sup>

القلاء، السواق<sup>(٢)</sup> ابوالحسن،

- (١) يأتي في اخيه علي ٦٨٧ تمام نسبه هكذا: علي بن مُجَدِّ بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم، مولى عمر بن سعد بن أبي وقاص.
- وقال الشيخ في الفهرست ص ٢٦ ٧٢: احمد بن مُجَدِّ بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم، القلاء، السواق. وفي رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٥٢ ٤٦٩: عمر بن رباح الزهري القلاء، مولى.
- وفيمن لم يرو عنهم عليه السلام ٤٥٤ ٩٥: احمد بن مُجَدِّ بن علي بن عمر بن رباح، ابوالحسن.
- وقال في الفهرست: ٩٦ ٤٠٤: علي بن مُجَدِّ بن رباح النحوي، يكنب ابا القاسم، له كتاب النوادر، اخبرنا به جماعة من التلعكبري، عن مُجَدِّ بن همام، عن علي بن مُجَدِّ بن رباح. ثم ان النسخ والكتب والروايات حتى مواضعها قد اختلفت في ضبط (رباح) بالباء الموحدة او (رياح) بالياء المنقوطة ولا يهمننا تحقيقه في المقام.
- (٢) لا دليل على كونه قلاء، سواقا بصنعتة وحرفته القلى والانضاج في المغلى، وصنعة السويق وبيعه، بل لعل تحركه وتحافيه عن محله بكثرة الحديث، والسماع والرواية وسرده الحديث وتحريكه لمن حضره نحو السماع والبحث، اوجب تلقيه بهما، فتامل وتدبر في اللغتين الا ان الوصفين قد ذكرا الغير واحد من آله فتدبر. (\*)

مولى آل سعد بن أبي وقاص<sup>(١)</sup>.

وهم ثلاثة اخوة: ابوالحسن هذا، وهو الاكبر، وابوالحسين مُجَّد، وهو الاوسط، ولم يكن من اهل العلم في شيء، وابوالقاسم على، وهو الاصغر، وهو اكثرهم حديثا.<sup>(٢)</sup>

(١) فلا يكون بنى رباح من العربي الصميم، الا ان المولوية لال سعد ربما اورثت الطعن فيهم بضعفهم في معرفة الائمة عليهم السلام.  
واما رجال نسبه فلم احضر لجده الاعلى: قيس بن سالم ذكرا غير ما في كلام النجاشي والشيخ، وما في ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ٣٩٧: قيس بن سالم، عن أبي امامة بن سهل، لم يكذب يعرف، وأتى بخبر منكر. كما لم احضر لجده رباح (رباح) ايضا ترجمة ولا رواية وسيأتى الكلام في الباقيين.

(٢) وفي الفهرست نحوه بتمامه الا انه قال: (ابوالحسن احمد هذا) ولم يذكر (في شيء).

وفيمن لم يرو عنهم: واخوه مُجَّد ابوالحسين، وابوالقاسم على وهو الاصغر، وهو اكثرهم حديثا، واقفة.

وتقدم عن الفهرست ذكر ابي القاسم على بن مُجَّد بن رباح بكتابه النوادر.

روى عنه ابوعلى مُجَّد بن همام كما في الفهرست ترجمته، وفي الغيبة ص ٤٥، عن القاسم بن اسماعيل القرشي الواقفي الممطور، عن مُجَّد بن أبي حمزة، وعن حنان حديثا كثيرا، مع انه قال ما سمعت منه (أى ابن حمزة) الا حديثا واحدا، وفي حنان: اربعة احاديث او خمسة.

وروى النجاشي عنه كتب الشيعة منها كتاب صبيح أبي الصباح الصيرفي عن احمد بن عبد الواحد، عن عبيد الله بن احمد الانباري، عن على بن مُجَّد بن رباح من كتابه، عن القاسم بن اسماعيل ابي المنذر الانباري، عن صفوان بن يحيى، عن صبيح. وروى ابو غالب الزراري في الرسالة ٨٢ ٩٠ بعض الكتب والرسائل عن أبي الحسن احمد بن مُجَّد بن رباح، عن عمه على بن مُجَّد بن رباح.

واما ابوه مُجَّد بن على بن عمر بن رباح فروى ابن طاووس في (سعد السعود) من كتاب مُجَّد بن على بن رباح باسناده إلى الصادق عليه السلام تفسير قوله تعالى (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا... بذريرة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم). و رواه في نور الثقلين ج ٤ ٣٦٣ عنه. (\*)

وجدهم عمر بن رباح القلا، روى عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(١)</sup> وأبي الحسن عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

(١) ويأتى من الماتن في اخيه على، ٦٧٨: روى عمر بن رباح عن أبي عبدالله عليه السلام، ويقال في الحديث: عمر بن رباح القلا. وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ٢٥٢ ٤٦٩ كما تقدم.

(٢) كما في التهذيب ج ٥ ص ٤٢٦ ١٤٧٩ وايضا ص ٤٧٤، والاستبصار ج ٢ ٣٣٠ ٤٠، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن صفوان، عن عمر بن رباح قال قلت لابي الحسن عليه السلام: اقدم مكة أم أو أفصر؟ قال: أم.

قلت: وروى عن أبي جعفر عليه السلام ففي باب ٤: من طلق لغير الكتاب والسنة من الكافي ج ٢ ٩٨ باسناد صحيح عن البرزطي، عن أبي بصير، عن عمر بن رباح عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: بلغنى انك تقول: من طلق لغير السنة انك لا ترى طلاقه شيئا؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما اقول، بل الله عزوجل يقوله، انا والله لو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا منكم، ان الله عزوجل يقول: (لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت..)(\*).

(١) وذكره ابوعمرو الكشى ١٥٤ بتجمة وقال: قيل انه كان اولاً يقول بامامة ابي جعفر عليه السلام ثم انه فارق هذا القول، وخالف اصحابه، مع عدة يسيرة، تابعوه على ضلالتهم، فانه زعم انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابه فيها بجواب، ثم عاد اليه في عام آخر، وزعم انه سئله عن تلك المسألة بعينها، فأجابه فيها بخلاف الجواب الاول، فقال لابي جعفر عليه السلام: هذا بخلاف ما اجبتني في هذه المسألة عامك الماضي، فذكر انه قال: ان جوابنا خرج على وجه التقية، فشك في امره وامامته، فلقى رجلاً من اصحاب ابي جعفر عليه السلام، يقال له محمد بن قيس، فقال: اني سألت ابا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها بجواب، ثم سألت عنها في عام آخر، فأجابني فيها بخلاف الجواب الاول، فقلت له: لم فعلت ذلك؟ فقال: فعلته للتقية، وقد علم الله اني ما سألته الا واني صحيح العزم على التدين بما يفتينى فيه وقبوله والعمل به، ولا وجه لاتقائه اياي، وهذه حاله. فقال له محمد بن قيس: فعله حضرك من اتقاه، فقال: ما حضر مجلسه واحد من الحلين غيري، لا، ولكن كان جوابيه جميعاً على وجه التخييب، ولم يحفظ ما اجاب به العام الماضي: فيجيب بمثله.

فرجع عن امامته، وقال: لا يكون امام يفتى بالباطل على شئ من الوجوه ولا في حال من الاحوال، ولا يكون امام يفتى بتقية، من غير ما يجب عند الله، ولا هو مرخى ستره، ولا يغلق بابه، ولا يسع الامام الا الخروج، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمال إلى سنته بقول البترية، ومال معه نفر يسير، وذكره بتمامه نحوه النوبختي في فرق الشيعة (٨٠).

قلت: ولا تعجب من ولد مولى آل سعد بن أبي وقاص في الانحراف والميل عن الائمة المعصومين عليهم السلام وسيأتى انهم كلهم واقفة. وتحقق ذلك مع ذكر ما ورد فيهم في كتابنا (اخبار الرواة).(\*)

وكل اولاده واقفة<sup>(١)</sup> وكان ابوالحسن احمد بن مُجَّد ثقة في الحديث<sup>(٢)</sup> وصنف كتباً فمنها: الصيام<sup>(٣)</sup> وكتاب الدلائل،

---

(١) وهذا طعن عام في مذهب اولاده يؤخذ به الا ما خرج عنه بالدليل.

(٢) وان كان ضعيفاً في مذهبه بوقفه. وقال الشيخ في الفهرست نحو ما في المتن بتمامه وقال في رجاله: واحمد المتقدم ثقة. وقال ابوغالب الزراري في الرسالة إلى ابن ابنه ٤٠: وسمعت من حميد بن زياد.. واحمد بن مُجَّد بن رياح، وهؤلاء من رجال الواقفة، الا انهم كانوا فقهاء، ثقات في حديثهم، كثيرون الرواية.

(٣) وفي الفهرست: وصنف كتباً منها كتاب الصيام، اخبرنا به الحسين بن عبيد الله، قال حدثنا احمد بن مُجَّد الزراري قراءة عليه: قال حدثنا احمد هذا... (\*)

كتاب سقطات العجلية<sup>(١)</sup>، كتاب ما روى في ابى الخطاب مُحمَّد بن أبى زينب<sup>(٢)</sup> وشركة بينه وبين اخيه على بن مُحمَّد، ولم أر من هذه الكتب الا كتاب الصيام، حسن<sup>(٣)</sup>، واخبرنا بكتبه اجازة احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن أبى زيد الانبارى ابوطالب، قال حدثنا احمد بها.<sup>(٤)</sup>

---

(١) العجلية هم ضعفاء الزيدية اصحاب هارون بن سعيد العجلي، ذكرناهم بآرائهم، وبأصحابهم، وما ورد في ذمهم. وبمن صنف في ردهم في كتابنا في (اخبار مذاهب الرواة).

(٢) قد ورد في ذم ابى الخطاب والخطابية من الغلاة روايات، وقد صنف في ردهم جماعة من اصحابنا استقصينا ذلك، مع ذكر هولاء واصحابهم في (اخبار مذاهب الرواة).

(٣) ليس جملة (ولم ار من .. إلى حسن) في الفهرست.

(٤) وفي الفهرست: واخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبدون عن أبى طالب عبيد الله بن احمد بن ابى زيد الانبارى قال حدثنا احمد.

قلت: وطريقهما اليها صحيح بناء على وثاقه مشايخ النجاشى. (\*)

## ٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون<sup>(١)</sup>

الكاتب، النديم، شيخ اهل اللغة، ووجههم، استاذ ابي العباس، وقرأ عليه قبل ابن الاعرابي، وكان خصيصا بسيدنا ابي محمد العسكري، و ابي الحسن عليهما السلام قبله.

(١) وذكره الشيخ في الفهرست ٢٧ ٧٣ نحوه بتمامه مع تفاوت يسير وزاد؟ عد (النديم): أبو عبد الله. وبعد (الاعرابي): وتخرج من يده، وبعد (ابي الحسن عليهما السلام): وله معه مسائل وأخبار، وله كتب.. وذكره ايضا في رجاله في اصحاب العسكري عليهما السلام ٢٢٨ ٤ نحوه إلى قوله: شيخ اهل اللغة، ثم قال: روى عنه، وعن ابيه عليهما السلام.

وذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء ج ٢ ص ٢٠٤ ٢٢ نحو ما في الفهرست وقال: ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفى الامامية، وقال: هو شيخ اهل اللغة ووجههم الخ، ثم قال: قال النابسي: وكان خصيصا بالمتوكل، وندبما له، وانكر منه المتوكل ما اوجب نفيه من بغداد، ثم قطع اذنه، وكان السبب في ذلك ان الفتح بن خاقان: (ثم ذكر قصة طويله وفيها): فامر المتوكل بنفيه إلى تكريت، فأقام فيها اياما ثم جائه زرافة في الليل على البريد. وقال: قال امير المؤمنين امر بقطع اذنه.. فقطع غضروف اذنه من خارج.. ثم أعاده المتوكل إلى خدمته.. وقال ص ٢١٧: وتحدث جحظة في أماليه قال قال لى أبو عبد الله بن حمدون: حسبت ما وصلني به المتوكل في مدة خلافته وهي اربع عشرة سنة وشهور، فوجدته ستين ألفا وثلاثمائة الف دينار، ونظرت فيما وصلني به المستعين في مدة خلافته وهي ثلاث سنين ونيف، وكان أكثر مما وصلني به المتوكل..

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ١٣٤ بعد حكاية كلام الشيخ الطوسي: وذكر ياقوت انه نادم جماعة من الخلفاء آخرهم المعتمد، ونقل عن جحظة انه مات في رمضان سنة ٣٩ وولد ٧٢. وذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢٩١ ٥٣١ وحكى عن الشيخ في مصنفى الامامية ملخص ما تقدم عنه. ويظهر من تاريخ الطبري ج ١٠ ٥٣. في احداث سنة ٢٨٤ وكتاب المعتضد إلى ابن حمدون النديم: انه كان من كتابه وندمائه.

قال ابن النديم في الفهرست ٢١٣: آل حمدون، وهو حمدون بن اسماعيل بن داود الكاتب، وهو اول من نادم من اهله، وابنه =

=احمد بن حمدون رواية، اخبارى، روى عن العبدى، وله من الكتب كتاب الندماء والجلساء.  
وقال ايضا في الكتاب المترسلين الذين رويت رسائلهم ١٨٥: ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب، وله تقدم في البراعة والبلاغة،  
وله كتاب رسائل.

وقال الحموى في المعجم بعد أحوال أبي عبدالله احمد بن ابراهيم ج ١ ص ٢٠٩: وكان ابوه ابراهيم، واظن انه الملقب بحمدون  
ينادم المعتصم، ثم الواصل بعده، وكان يعاتب المتوكل في ايام اخيه الواصل.. ولما مات الواصل نادى حمدون المتوكل... ثم ذكر جماعة  
من آل حمدون وندامتهم للخلفاء.

قلت: ان ندامة احمد بن ابراهيم بن حمدون لخلفاء الجور، ونشوه في بيت كانوا كتابا ندماء للعباسيين الظلمة الفسقة الفجرة، انما  
تدل على شين وعار لا يزول بمنزلته في البراعة واللغة والادب والبلاغة، وبكونه استاذا لمثل أبي العباس احمد بن يحيى بن زيد بن  
سيار النحوى الشيباني البغدادي المولود ٢٠٠ او ما يقاربه والمتوفى ٢٩١ المعروف بتغلب، امام الكوفيين في النحو واللغة، الثقة  
الصالح الحجة المشهور بالحفظ، وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم، المقدم عند الشيوخ منذ هو حدث، والمعتمد  
لابي عبدالله محمد بن زياد الذي يرجع اليه ابن الاعرابي اذا شك في شئ، ثقة منه بغزارة حفظه، على ما يظهر من ابن النديم في  
الفهرست ص ١٠٨ و ١١٦، ٢٣٠ و ٦٩ ومواقع كثيرة منه، وكذا ابن خلكان في وفيات الاعيان ج ١ ٨٤ ٤٢، والسيوطي  
في بغية الوعاة، والحموى وغيرهم. وانما يطهره ولاته لاهل البيت عليهم السلام ومنزلته عند الامامين عليهم السلام وكونه خصيصا بهما، بل ربما  
يكشف عن كون تقربه لرجال الدولة العاصبة على بعض الوجوه. (\*)



له كتب منها: كتاب اسماء الجبال والمياه والاوودية، كتاب بنى مرة بن بن عوف، كتاب بنى النمر بن قاسط، كتاب بنى عقيل، كتاب بنى عبدالله بن غطفان، كتاب طى، شعر العجيين السلولى، صنعة شعر ثابت قطنه<sup>(١)</sup> صنعة كتاب بنى كليب بن يربوع، اشعار بنى مرة بن همام، نوادر الاعراب.

### ٢٢٩ - احمد بن الحسن الاسفراينى

ابوالعباس، المفسر، الضرير، له كتاب المصاييح في ذكر ما نزل من القرآن في اهل البيت عليه السلام، وهو كتاب حسن، كثير الفوائد<sup>(٢)</sup> سمعت ابا العباس احمد بن على بن نوح يمدحه ويصفه، اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابي رافع قال حدثنا ابوطالب محمد بن

---

(١) وزاد السيوطى بعد ثابت قطنة: وكان خصيصا بالمتوكل، وندبما له.

(٢) وذكره الشيخ في الفهرست ٢٧ ٢٤ نحو ما ذكر وقال: وهو كتاب كبير حسن.. وايضا في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ٤٥٤ ٩٦ وقال: روى ابن ابي رافع عن ابن مبلول عنه. والاسفراين كما ذكره الحموى، والمسعاني: بليدة حصينة من نواحي نيسابور، وينسب اليها جماعة من العلماء. (\*)

اسحاق بن البهلول قال حدثنا احمد بن الحسن.<sup>(١)</sup>

### ٢٣٠ - احمد بن محمد بن احمد بن طلحة، ابو عبدالله

وهو ابن اخى ابي الحسن على بن عاصم المحدث، يقال له العاصمي<sup>(٢)</sup> كان ثقة في الحديث، سالما، خيرا، أصله كوفي، وسكن بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين.<sup>(٣)</sup>

(١) وفي الفهرست: اخبرنا به عدة من اصحابنا: منهم ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمته الله، والحسين بن عبيد الله، واحمد بن عبدون، وغيرهم، عن أبي عبدالله احمد بن ابراهيم بن أبي رافع، الخ.

قلت: وابوطالب بن البهلول، وان لم يصرح بتوثيق الا ان رواية احمد بن أبي رافع عنه تشير إلى جلالته فقد تقدم في ترجمته ٢٠١ قول الماتن: كان ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد. اذ كيف يكون من يروى عن الضعاف والمجاهيل ومن يتساهل في الحديث، ثقة في الحديث.

(٢) قال الشيخ في الفهرست ٢٨ ٥ ٧: احمد بن محمد بن عاصم، ابو عبدالله، وهو ابن اخى على بن عاصم المحدث، ويقال له العاصمي.

(٣) ثقة في الحديث، سالم الجنبه، اصله الكوفة، سكن بغداد، وروى عن شيوخ الكوفيين.. وفيمن لم يرو عنهم رحمته الله من رجاله ٤٥٤ ٩٧: احمد بن محمد بن عاصم، ابو عبدالله، يقال له: العاصمي، ابن اخى على بن عاصم المحدث، روى عنه ابن الجنيد، وابن داود.

ويأتي من الماتن في داود بن كثير الرقي ما يدل على انه كان من الشيوخ العارفين برجال الحديث وأحوالهم، اذ روى باسناده عن الحسين بن احمد بن الياس قال قلت لابي عبدالله العاصمي: داود بن كثير الرقي ابن من؟ قال: الحديث. وقال ابو غالب الزراري في الرسالة ص ٨ في كتاب الحسن بن الجهم: وقد روته عن ابي عبدالله احمد بن محمد العاصمي، لانه كان ابن اخت على بن عاصم رحمته الله، وكان على بن عاصم شيخ الشيعة في وقته، ومات في حبس المعتضد، وكان حمل من الكوفة مع جماعة من اصحابه، فحبس من بينهم في المطامير، فمات على سبيل ماء، واطلق الباقون، وكان يسعى به رجل يعرف بابن ابي الدواب (الدواهي خ) وله قصة طويلة. وقال ايضا ص ٨١ ٨٨: كتاب جدنا الحسن بن الجهم، في جلود مخلوق، وارجو أن اجده حدثني به ابو عبدالله احمد بن محمد العاصمي، وسمى العاصمي لانه كان ابن اخت على بن عاصم رحمته الله..

وعده السيد بن طاووس في كتابه (فرج المهموم ١٣٢ من علماء النجوم. وقال ابن شهر آشوب في المعالم ١٦ ٦٧: احمد بن محمد بن عاصم بن عبدالله العاصمي، المحدث الكوفي، ثقة، سكن بغداد، من كتبه: كتاب النجوم.

وروى الصدوق في الاكمال باب من شاهد القائم رحمته الله ورآه ووقف على معجزاته من الوكلاء باسناد صحيح قال: ومن الكوفة العاصمي. (\*)



له كتب: منها كتاب النجوم، وكتاب مواليد الائمة عليه السلام و اعمارهم، اخبرنا احمد بن على بن نوح، قال حدثنا الحسين بن على بن سفيان عن العاصمي <sup>(١)</sup>

٢٣١ - احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان بن زياد بن عبدالله بن زياد...

### بن عجلان

مولى عبدالرحمن بن سعيد بن

---

(١) وفي الفهرست: وله كتب منها، كتاب النجوم، اخبرنا به الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عليه السلام، و احمد بن عبدون، عن محمد بن احمد بن الجنيد أبي على، قال: حدثني العاصمي احمد بن محمد. وفيمن لم يرو عنهم: روى عنه ابن الجنيد، وابن داود. وقال الكليني في الروضة ٣٢٥ بعد حديث صحيفة على بن الحسين عليه السلام، وكلامه في الزهد: احمد بن محمد بن احمد الكوفي، وهو العاصمي، عن عبدالواحد بن الصواف، عن محمد بن اسماعيل الهمداني، عن ابي الحسن موسى عليه السلام.. وايضا ٢٩٩ ٥٥٣: احمد بن محمد بن احمد الكوفي، عن على بن الحسن التيمي..

(١) يأتي في ترجمة شيخه الوجيه الفقيه، اوثق الناس في حديثه جعفر بن عبدالله المذري، ابو عبدالله العلوي ٣٠٤: رواية الماتن كتابه المتعة، عن جماعة مشايخه، عن احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني عنه. وقد اشتهر بابن عقدة، الحافظ وقد وصفه بهما الشيخ واصحاب الرجال والتراجم من العامة، كما يأتي، وقد لقبه الماتن بالحافظ في طريقه إلى كتاب الحسين بن ابي العلاف الخفاف الاعور ١١٦، وذكر والده بلقبه: عقدة قاتلا (ابن عقدة) في طريقه إلى كتب جماعة منهم: احمد بن النضر الخزاز ٢٤٢، وجعفر بن احمد بن يوسف الاودي ٣١٣، وزكريا بن ادريس القمي ٤٥٥، وعلى بن الحسن بن فضال ٦٧٥.

#### نسبه ونسبته

قد ذكره الشيخ في الفهرست ٢٨ ٧٦ نحو ما في المتن الا ان في النسخة (عبيد الله) وزاد: المعروف بابن عقدة الحافظ، اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون، عن محمد بن احمد بن الجنيد.

وايضا في رجاله فيمن لم يرو عنهم ٤٤١ ٣٠: احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبدالله بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني، السبيعي، الكوفي، المعروف بابن عقدة، يكنى ابا العباس..

وذكره العلامة في الخلاصة ٢٠٣ ١٢ نحو ما في المتن وقال بعد عجلان: بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة، يكنى ابوالعباس..

وذكره ابن داود ٤٢٢ ٣٨ نحو ما ذكره الشيخ في رجاله.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ١٤ رقم ٢٣٦٥: احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان بن ابراهيم بن زياد بن عبدالله بن عجلان، ابوالعباس الكوفي المعروف بابن عقدة. وزياد مولى عبدالواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقه، وجده: عجلان هو مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني.

وذكر هناك ص ٢٢ اختلاف ما يكتبه في اجازاته عن نسبه هكذا: ابوالعباس احمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم، احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس، واحمد بن محمد بن سعيد مولى عبدالوهاب بن موسى الهاشمي، والحافظ. ووصفه الصدوق في التوحيد ٢٣٠ باب البسملة بمولى بني هاشم.

والده عقدة: قال الخطيب في التاريخ ١٥ في ترجمة ولده احمد: قلت: وعقدة هو والد ابي العباس، وانما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والادب..

قال ابن النجار: وكان عقدة زيدا، وكان ورعا، ناسكا، وانما سمي عقدة لاجل تعقيده في التصريف، وكان ورافا جيد الخط..

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٥٧ ٤٩: وكان ابوه نحويا، صالحا، يلقب بعقدة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢٦٣: وعقدة لقب أبيه، لعلمه بالتصريف والنحو، وكان عقدة ورعا ناسكا.

(\*)



## هذا رجل جليل في اصحاب الحديث<sup>(١)</sup>

(١) جلالاته ووثاقته في اصحاب الحديث: قال الشيخ في الفهرست: وأمره في الثقة، والجلالة، والحفظ أشهر من ان يذكر. وفيمن لم يرو عنهم من رجاله: جليل القدر، عظيم المنزلة... وقال النعماني في مقدمة كتاب الغيبة ص ٢٥ بعد ذكره: وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة، ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له.

وقال الخطيب: وكان حافظا، عالما، مكثرا، جمع التراجم والابواب، والمشايخ وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه الحفاظ والاكابر، مثل ابي بكر بن الجعابي.. وقال ابن حجر: محدث الكوفة، شيعي، متوسط.

وقال اليافعي في مرآة الجنان في ذكر وفاته: احد اركان الحديث، كان آية من آيات الله تعالى في الحفظ.

وقال ابوسعيد الماليني. اراد ابن عقدة ان يتحول، فكانت كتبه ستمائة حملة.

ذكره الخطيب، وابن حجر، وذكره الخطيب في ذلك حديث يطول بذكره.

قلت: كان ابوالعباس بن عقدة في الامانة والوثاقة والتحرز من الكذب والوضع والافتراء بمنزلة عظيمة عند قاطبة اهل الحديث، حتى ان المخالفين الطاعنين لاجل مذهبه، وروايته في الخلفاء المثالب والطعون، قد برؤه من الوضع، بل كذبوا توهمه، ولما سئل الدار قطنى عن ابن عقدة وضعفه برفضه قال: واكذب من يتهمه بالوضع، بل عن ابن حمزة عن الدار قطنى: اشهد ان من اتهمه بالوضع فقد كذب.

ذكره ابن حجر في لسان الميزان إلى ان قال قال المؤلف في تذكرة الحفاظ عقب الحكاية الاخيرة: ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث.. وقال ابوعلى الحافظ: ما رأيت احد احفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة، فقيل له: ما يقول له بعض الناس فيه؟ فقال: لا يشتغل بمثل هذا، ابوالعباس امام، حافظ، محله محل من يسأل عن التابعين واتباعهم، فلا يسأل عنه احد من الناس.

وروى الخطيب في تاريخه ص ١٩ عن مُجَّد بن على المقرئ عن مُجَّد بن عبدالله، ابي عبدالله النيشابورى قال قلت لابي على الحافظ: ان بعض الناس يقولون في أبي العباس، قال: فيماذا؟ قلت: في تفرد هذه المقدمات عن هولاء المجهولين، فقال: لا تشتغل بمثل هذا، ابوالعباس امام، حافظ، محله محل من يسأل من التابعين واتباعهم. (\*)

## مشهور بالحفظ، والحكايات تختلف عنه، في الحفظ، وعظمه.<sup>(١)</sup>

(١) قد اعترف بشهرة احمد بن عقدة الحافظ جميع من ذكره من اصحابنا والمخالفين، بل قد رووا في حفظه وعظمته حكايات كثيرة، حتى ان الماتن وغيره من اصحابنا قد عرضوا عن روايتها لكثرتها، فقال الشيخ في الفهرست: وامره في الثقة، والجلالة، والحفظ اشهر من ان يذكر.

وايضا في الرجال: وكان حفظه، سمعت جماعة يحكون انه قال: احفظ مائة وعشرين الف حديث بأسانيدها، واذا كر بثلمائة الف حديث..

وقال أبوغالب الزراري في الرسالة(٢٩): الكوفي، المشهور بكثرة الحديث.

قال اليافعي: كان آية من آيات الله في الحفظ. وقال الدار قطني.

اجمع اهل بغداد: انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى زمن ابن عقدة احفظ منه وقال عبد الغني بن سعيد: سمعت الدار قطني يقول: ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده.

ذكره ابن حجر في لسان الميزان واليافعي والذهبي في الاعتدال ج ١ ١٣٧ والخطيب في تاريخه وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ابن عقدة حافظ العصر، والمحدث البحر.

وقال الخطيب عن ابن النجار بعد ذكر والده: وكان ابنه ابوالعباس احفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي احمد محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري قال قال لى ابوالعباس من عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم انه احفظ مني.

فقلت: لا تطول، تقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقى علينا فنذكره، فبقى. (اي بقى مبهوتا، مدهوشا).

وقال ابوالخطيب احمد بن الحسن بن هرثمة، كنا بحضرة ابي العباس بن عقدة الكوفي المحدث، نكتب عنه، وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال ابوالعباس: أنا اجيب في ثلاثمائة الف حديث من حديث اهل بيت هذا، سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي. ذكره الخطيب.

وقال ابوالحسن علي بن عمر الدار قطني: سمعت ابا العباس ابن عقدة يقول: انا جيب في ثلثمائة الف حديث من حديث اهل البيت خاصة. ذكره الخطيب. وقال ابوبكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة: سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن سعيد يقول: احفظ لاهل البيت ثلثمائة الف حديث رواه الخطيب.

وقال ابوالحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي: حضر ابوالعباس بن عقدة عند ابي، في بعض الايام، فقال له: يا ابا العباس قد أكثر الناس على في حفظك الحديث، فاحب ان تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنع ابوالعباس ان يخبره، و اظهر كراهة ذلك، فاعاد المسألة وقال: عزمت عليك الا اخبرتنى، فقال ابوالعباس: احفظ مائة الف حديث بالاسناد والمتن، واذا كر بثلمائة الف حديث رواه الخطيب، وقال: قال ابوالعلاء: وقد سمعت جماعة من اهل الكوفة و بغداد يذكرون عن ابي العباس بن عقده مثل ذلك.

وقال الخطيب: حدثنا القاضي ابوالقاسم علي بن الحسن التنوخي، من حفظه، قال سمعت ابا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول: كان الرياسة بالكوفة في بني الفدان قبلنا، ثم فشت رياسة بنى عبيد الله، فعزم ابي على قتالهم وجمع الجموع فدخل اليه ابوالعباس بن عقدة، وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة، فيها حديث كثير، لا احفظ قدره، في صلة الرحم عن النبي ﷺ، و عن اهل البيت، وعن اصحاب الحديث، فاستعظم ابي ذلك واستنكره، فقال له: يا ابا العباس بلغني من حفظك للحديث، ما استنكرته واستكثرته، فكم تحفظ؟ فقال له: أنا احفظ منسقا من الحديث بالاسانيد والمتون خمسين و مأتي الف =

=حديث، واذا كرر بالاسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطع ستمائة الف حديث.

حدثنا ابوالحسين محمد بن علي بن مخلد الوراق، بحضرة ابي بكر البرقاني قال سمعت عبدالله الفارسي: وعرفه البرقاني، يقول: أقمت مع اخوتي بالكوفة عدة سنين، نكتب عن ابن عقدة، فلما اردنا الانصراف ودعناه، فقال ابن عقدة، قد اكتفيت بما سمعتم مني؟ أقل شيخ سمعت منه، عندى عنه مائة ألف حديث.

قال فقلت: ايها الشيخ نحن اخوة اربعة، قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث. ما اصاب ابن عقدة من يحيى بن صاعد قال الخطيب في تاريخه في ترجمته ص ١٨: حدثني القاضي ابوعبدالله الحسين بن علي الصيمري قال حدثني ابواسحاق الطبري، قال سمعت ابن الجعابي يقول: دخل ابن عقدة بغداد ثلث دفعات، فسمع في الدفعة الاولى من اسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية في حياة ابن منيع، وطلب مني شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجننت إلى ابن صاعد، وسألته ان يدفع إلى شيئا من حديثه لاجلهم إلى ابن عقدة، فدفع إلى مسند علي بن ابيطالب عليه السلام، فتعجبت من ذلك، وقلت في نفسي: كيف دفع إلى هذا، وابن عقدة اعرف الناس به! مع اتساعه في حديث الكوفيين، وحملته إلى ابن عقدة، فنظر فيه ثم رده علي، فقلت: ايها الشيخ هل فيه شيء يستغرب؟ فقال: نعم، فيه حديث خطأ، فقلت: اخبرني به، فقال: والله لا أعرفك ذلك حتى اجاوز. قنطرة الياسرية وكان يخاف من اصحاب ابن صاعد، فطالت على الايام، انتظارا لوعده، فلما خرج إلى الكوفة سرت معه، فلما اردت مفارقتها، قلت: وعدك؟ فقال: نعم، الحديث عن ابي سعيد الاشج، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومتى سمع منه؟ وانما ولد ابوسعيد في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ فودعته وجمت إلى ابن صاعد، فقلت: ولد ابوسعيد الاشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن ابي زائدة؟ فقال: كذا يقولون، فقلت له في كتابك حديث عن الاشج، عنه، فما حاله؟ فقال لي: عرفك ذلك ابن عقدة؟ فقلت: نعم، فقال: لاجل ان علي كل شجرة من لحمه قطعة. ثم رجع يحيى إلى الاصول، فوجد الحديث عنده، عن شيخ غير ابي سعيد، عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نقله، فجعله على الصواب.

وقال ايضا: اخبرنا ابومنصور محمد بن عيسى الهمداني حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال سمعت أبا عبدالله الزعفراني يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في اسناده، فانكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه اصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى.

وحبس ابن عقدة، فقال الوزير: من يسأل ويرجع اليه؟ فقالوا، ابن أبي حاتم، قال: فكتب اليه الوزير يسأله عن ذلك. فنظروا تأمل، فاذا الحديث على ما قال ابن عقدة، فكتب بذلك. فاطلق ابن عقدة، وارتفع شأنه.

وحكى من تأخر كالذهبي وابن حجر عن الخطيب ما جرى بين ابن عقدة، وبين ابن صاعد واتباعه من البغداديين مما نشأ عن الحقد والتعصب الجاهلي على الشيعة ورواتهم، حتى ان الذهبي وابن حجر قالوا فيه: قال ابن عدى: صاحب معرفة، وحفظ، وتقدم في الصناعة، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قوى ابن عدى امره، وقال: لو لا اني شرطت ان اذكر كل من تكلم فيه، يعني: لا احابي، لم اذكره، للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة، ثم لم يسق له ابن عدى شيئا منكرا. (\*)







(١) مسكنه ومذهبه: كان مذهب احمد بن عقدة الحافظ في الرواية وطريقته في الحديث طريقة الكوفيين، كما نشأ فيهم وسكن الكوفة، وان كانت له ١ كان على بن عيسى بن داود بن الجراح وزيرا للمقتدر العباسي، صيره وزيرا سنة احدى وثلاثمئة، ذكره الطبري في تاريخه ج ١٠ ١٧٤. رحلات إلى غيرها وسمع وحديث غيرها ايضا. وكان مذهبه في الخلافة والامامة شيعيا بلا خلاف كما تقدم بعض نصوص كلامهم في تشيعه.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: وكان مقدما في الشيعة. بل قد طعن فيه من طعن من المخالفين، بتشيعه ورفضه وروايته مثالب الشيخين وسائر المذمومين من الصحابة، وطعن المخالفون فيه بروايته المطاعن فيهم، وياكثاره رواية المناكير فيهم، مع اتفاقهم على ديانته ووثاقته، حتى انه قال الخطيب ج ٥ ٢٢: اخبرنا ابوبكر البرقاني قال سألت ابا الحسن الدار قطنى عن ابي العباس بن عقدة فقلت: ايش أكبر ما في نفسك عليه؟ فوقف ثم قال: الاكثار من المناكير، حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت ابا عمر بن حيويه يقول: كان احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع برائنا، يملئ مثالب اصحاب رسول الله ﷺ. او وقال: الشيخين ابا بكر وعمر، فترك حديثه، لا احدث عنه بشي، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا. واما مذهبه في الامامة فقد صرح الماتن بانه كان زيدا، جاروديا على ذلك حتى مات. (\*)

زيديا، جاروديا، على ذلك حتى مات<sup>(١)</sup>

---

(١) وقال الشيخ في الفهرست نحو ما تقدم في المتن بتمامه. وقال في رجاله: وكان زيديا جار؟ ديا، الا انه روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم، وكان حفظة.. (\*).

وذكره اصحابنا، لاختلاطه بهم، ومدخلته اياهم، وعظم محله، وثقته وامانته.<sup>(١)</sup>  
له كتب<sup>(٢)</sup>: منها كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث<sup>(٣)</sup>،

---

(١) ولا يكون ذلك الا لعدم تعصبه في الزيدية وعدم عناده في مذهبه المانع عن الاختلاط والمداخلة مع الامامية الاثني عشرية، ولامانته ووثاقته الموجبة لعظم محله.

قال ابو غالب الزراري في الرسالة ص ٢٩ في عدد اخوة زرارة بن أعين: و روى لي ابن المغيرة، عن ابي مُجَّد بن حمزة العلوي، عن ابي العباس احمد بن مُجَّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، المشهور بكثرة الحديث: انهم سبعة عشر رجلا الا انه لم يذكر اسمائهم. وما يتهم في معرفته، ولا يشك في علمه.. وقال السيد ابن طاووس في (الاقبال) فيما روى في فضل يوم الغدير ٤٥٣: ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه، ابوالعباس احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد..

(٢) وقال الشيخ في الفهرست: وله كتب كثيرة منها.

وفيمن لم يرو عنهم: له تصانيف كثيرة، ذكرناها في كتاب الفهرست.

قلت: وأشار إلى كثرة كتبه من مصنفاته ومصنفات غيره الماتن والشيخ وابن شهر آشوب في المعالم، وذكر الخطيب وغيره عن أبي سعيد الماليني ان ابن عقدة اراد ان ينتقل، فكانت كتبه ستمأة حمل.

(٣) وذكره الشيخ في الفهرست وتبعه ابن شهر آشوب نحو ما في المتن من كتبه على اختلاف يسير نشير اليه فقال: كتاب التاريخ، وهو في ذكر من روى الحديث من الناس كلهم العامة والشيعة وأخبارهم، خرج منه شيء كثير ولم يتمه.\*

كتاب السنن<sup>(١)</sup>، كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup> كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام، كتاب من روى عن على بن الحسين عليه السلام<sup>(٣)</sup> كتاب من روى عن أبي جعفر عليه السلام<sup>(٤)</sup>، كتاب من روى عن زيد بن على عليه السلام<sup>(٥)</sup>، كتاب الرجال، وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام<sup>(٦)</sup>

(١) وفي الفهرست زاد: وهو عظيم، قيل انه حمل بهيمة، لم يجتمع لاحد وقد جمعه هو..

(٢) وفي الفهرست زاد، ومسنده عليه السلام.

(٣) وفي الفهرست زاد: واخباره عليه السلام.

(٤) وفي الفهرست: كتاب من روى عن أبي جعفر محمد بن على عليه السلام واخباره.

(٥) وفي الفهرست زاد: ومسنده.

(٦) قال المفيد في الارشاد (٢٧٠) في احوال الامام جعفر بن محمد عليه السلام: ولم ينقل عن احد من اهل بيته العلماء ما نقل عنه، ولا لقي احد منهم من اهل الآثار ونقله الاخبار، ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبي عبدالله عليه السلام، فان اصحاب الحديث قد اجمعوا اسماء الرواة عنه، من الثقات، على اختلافهم في الاراء والمقالات، فكانوا اربعة آلاف رجل. وقال ابن شهر آشوب في المناقب ج ٣ ٣٧٢ في فضل علمه عليه السلام نحو ما ذكره المفيد ثم قال: بيان ذلك ان ابن عقدة مصنف كتاب الرجال لابي عبدالله عليه السلام عددهم فيه..

وقال الشيخ في ديباجة الرجال: فان رواة الحديث لا ينضبون، ولا يمكن حصرهم لكثرتهم وانتشارهم في البلدان شرقا وغربا.. ولم اجد لاصحابنا كتابا جامعا في هذا المعنى الا مختصرات قد ذكر كل انسان منهم طرفا، الا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام فانه قد بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقى الائمة عليهم السلام..

قلت: اما اكثر اصحاب أبي عبدالله عليه السلام ومن روى عنه فأمر لا ينكر وقد قال شيخ هذه الطائفة الثقة العظيم أبو محمد الحسن بن على الوشاء الخزاز، من اصحاب الصادق الكاظم والرضا عليهما السلام لشيخ الطائفة والرئيس الذى يلقاه السلطان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري حينما الخ عليه في الاجازة له في الرواية واجتمع معه في مسجد الكوفة: لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ، كل يقول: حدثني جعفر بن محمد عليه السلام. ذكره النجاشي في ترجمته.

واما اكثر من جمع اصحاب أبي عبدالله عليه السلام ومن روى عه وصنف فيه كتابا، فتظهر بما ذكرناه في طبقات اصحابه ومن صنف فيهم ومنهم: ابو ذرعة الرازي الذى اعتمد عليه النجاشي، وعلى بن الحسن بن فضال الكوفي وحمزة بن القاسم بن على، ابو يعلى الشريف العلوى، وحميد بن زياد بن حماد، ابوالقاسم النينوائى، واحمد بن أبي عبدالله البرقى، وسعد بن عبدالله الاشعري، وغيرهم ممن احصيناه في كتابنا (مصادر تراجم رواة الشيعة)، وقد حكى عن جماعة منهم ابن أبى طى في كتابه في رجال الشيعة، بل وفق لجمعهم عن ترتيب المسانيد الحسين بن بشر الاسدى المحدث الجليل الذى مدحه ابن أبى طى في رجال الشيعة الامامية بقوله: كان محدثا، فاضلا، جيد الخط والقراءة، عارفا بالرجال والتواريخ. جوالا في طلب الحديث، اغنى بمحدث جعفر الصادق عليه السلام، ورتبه على المسند، وسماه: (جامع المسانيد) كتب منه ثلاثة آلاف، ومات ولم يتمه.. ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ .٢٧٥

واما نسخة رجال ابن عقدة فقد قلت وتعرضت للضياع ككثر تراث الشيعة الامامية للظروف القاهرة عليهم، غير من استشهد منهم او مات في السجون او شرد في البرارى والصحار، وللضيق عليهم من كل وجه فكانوا مثل من قال القائل فيه: ألقى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعلها ألقاها. =

---

=ولكن من كثرة اهتمام اصحاب الحديث والرواية بكتب ابن عقدة ورجاله واستنساخها كان الكتاب موجودا عند النجاشي والشيخ المفيد وابن شهر آشوب وغيرهما ممن اخذ عنه وعول عليه وغيرهما ممن اشترنا اليهم في محله وكذا عنه السيد بن طاووس، والعلامة من اصحابنا، وابن حجر العسقلاني، حيث عول واخذ منه في لسان الميزان في تراجم الرجال، وغيرهم ممن اشترنا اليهم فيمن اخذ منه وعول عليه في (مصادر تراجم رواة الشيعة) حتى ان بعض اعظم العصر ادام الله ايامه، حكى لى وجود نسخة منه في مكتبة امام الزيدية باليمن، حسب ما اخبر به عند زيارته له، وانه طلب منه النسخة ووعد له، الا ان الظروف و زوال دولته: حالت بينه وبين انجاز ذلك. (\*)



كتاب الجهر **بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ**، كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده، كتاب الولاية ومن روى غدیر خم<sup>(١)</sup>، كتاب فضل الكوفة، كتاب من روى عن علي **عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قسيم النار<sup>(٢)</sup>، كتاب الطائر، مسند عبد الله بن بكير بن أعين، حديث الراية، كتاب الشورى، ذكر النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** والصخرة والراهب،

---

(١) وفي الفهرست: ومن روى يوم غدیر خم. قال السيد ابن طاووس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** في كتاب (الاقبال) فصل ما رواه من الكتب المصنفة في يوم الغدير ٦٦٣: ومن ذلك الذى لم يكن مثله في زمانه ابوالعباس احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الذى زكاة وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد، فانه **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** صنف كتابا سماه: حديث الولاية، وجدت هذا الكتابينسخة قد كتبت في زمن ابي العباس بن عقدة مصنفه، تاريخها: سنة ثلاثين وثلثمائة، صحيح النقل، عليه خط الطوسى **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، وجماعة من شيوخ الاسلام، لا يخفى صحة ما تضمنته على التمام. ثم قال ابن طاووس في آخره صريحا: ان الكتاب موجود عندي.

(٢) وفي الفهرست: انه قسيم الجنة والنار. قلت: نسخ المتن كما عرفت ولعل الظاهر هكذا: كتاب من روى عن علي **عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**، كتاب انه قسيم الجنة والنار. (\*)

وطرق ذلك، كتاب الاداب، وسمعت اصحابنا يصفون هذا الكتاب<sup>(١)</sup>، كتاب تفسير قوله تعالى: (انما انت منذر ولكل قوم هاد)، طريق حديث النبي ﷺ " انت منى بمنزلة هارون من موسى "، عن سعد بن أبي وقاص، تسمية من شهد من امير المؤمنين علي بن ابي طالب حروبه<sup>(٢)</sup>، كتاب الشيعة من اصحاب الحديث<sup>(٣)</sup>، كتاب صلح الحسن علي بن ابي طالب ومعاهية<sup>(٤)</sup>. هذه الكتب التي ذكرها

---

(١) وفي الفهرست: وهو كتاب كبير، يشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن.

قلت: تقدم في احمد بن محمد البرقي ج ٢ ٢٤٩ ذكر كتاب المحاسن وكتبه وانما تزيد على تسعين كتاب فلاحظ.

(٢) وزاد في الفهرست: من الصحابة والتابعين. وتقدم في ج ١ في ابان بن تغلب رواية الماتن باسناد مصحح عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: كنا في مجلس ابان بن تغلب، فجاءه شاب، فقال: يا با سعيد اخبرني كم شهد مع علي بن ابي طالب من اصحاب النبي ﷺ؟ قال فقال له ابان: كانك تريد ان تعرف فضل علي بن ابي طالب بمن تبعه من اصحاب رسول الله ﷺ؟ قال فقال الرجل هو ذلك: فقال، والله ما عرفنا فضلهم الا باتباعهم اياه..

(٣) روى عنه ابن حجر في لسان الميزان في تراجم رجال الشيعة.

(٤) لم يذكر الشيخ في الفهرست كتاب صلح الحسن علي بن ابي طالب؟ ال: وله كتاب من روى عن فاطمة علي بن ابي طالب من اولادها، وله كتاب يحيى بن الحسين بن زيد واخباره وروى في مشيخة التهذيب ج ١٠ ٧٧ عن احمد بن محمد بن موسى عن ابي العباس بن عقدة رواياته. وله في التهذيب اليه طرق متفرقة. (\*)

اصحابنا وغيرهم ممن حدثنا عنه، ورأيت له: كتاب تفسير القرآن، وهو كتاب حسن، وما رأيت أحدا ممن حدثنا عنه ذكره<sup>(١)</sup> وقد لقيت جماعة ممن لقيه، وسمع منه. واجارهم منهم، من اصحابنا ومن العامة، ومن الزيدية<sup>(٢)</sup>

(١) وقال ابو غالب احمد بن مُجَدِّ الزراري في رسالته إلى ابن ابنه في عداد كتبه ٦٥ ٥٣: كتاب احاديث، عن ابي العباس بن عقدة، من مسائل علي بن جعفر عليه السلام. وايضا ٨٤ ١٠٠ كتاب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين عليه السلام من ابي العباس بن عقدة، وعلى ظهره اجازته لى جميع حديثه، وقد اجزت لك رواية ذلك. وروى النجاشي في ترجمة مفضل بن سعيد بن صدقة ابي حماد الحنفي الكوفي ١١١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام نسخة جمعها ابو العباس احمد بن مُجَدِّ بن سعيد عن رجاله عنه.

(٢) وقد اعرض الماتن عن ذكر مشايخ ابن عقدة، وذكر من روى عنه لعظيم منزلته وجلالته وعلو شأنه في اصحاب الحديث، وقد كثر مشايخه من العامه والخاصة، ومن روى عنه كذلك، ونحن نعرض عن استقصائهم، بل نشير إلى بعض روى عن ابن عقدة من مشايخ النجاشي، ثم إلى مشايخ ابن عقدة ممن روى النجاشي عنه عنهم. اما من روى النجاشي عنه عن ابن عقدة: فمنهم: احمد بن مُجَدِّ بن هارون، وابوالحسن بن داود، واحمد بن ابراهيم بن ابي رافع الانصاري، وابوالحسن الميثمي، ومُجَدِّ بن جعفر الاديبي النحوي، والقاضي أبو عبدالله الجعفي، وروى عن عدة منهم في تراجم غير واحد. وقال الشيخ في الفهرست: اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسن احمد بن مُجَدِّ بن موسى الاهوازي، وكان معه خط ابي العباس باجازته، وشرح رواياته وكتبه عن ابي العباس احمد بن مُجَدِّ بن سعيد.

وقال في الرجال: روى عنه التلعكبري من شيوخنا، وغيره، وسمعنا عن ابن المهدي، ومن احمد بن مُجَدِّ المعروف بابن الصلت، روى عنه، واجاز لنا ابن الصلت عنه بجميع رواياته. وروى في مشيخة التهذيب ج ١٠ ٧٧ عن احمد بن مُجَدِّ بن موسى عن ابي العباس بن عقدة رواياته. وله في التهذيب اليه طرق متفرقة.

وقال الصدوق في مشيخة الفقيه رقم ٣٩٠: وما كان فيه عن احمد بن مُجَدِّ بن سعيد الهمداني فقد رويته عن مُجَدِّ بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني عليه السلام، عن احمد بن مُجَدِّ بن سعيد الهمداني الكوفي، مولى بني هاشم. وروى في كتبه بطرق متفرقة عنه. وروى عنه بهذا السند بعينه في التوحية (٢٣٠) باب معنى البسملة.

واما مشايخ ابن عقدة الذين روى النجاشي عن مشايخه، عنه، عنهم فهم:

١ - احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن الجعفي. تقدم في ابي رافع مرتين وفي غيره كثيرا.

٢ - وحفص بن مُجَدِّ بن سعيد الاحمسي.

٣ - وعلى بن القاسم البجلي.

٤ - وعبدالله بن احمد بن مستورد.

٥ - والحسن بن القاسم. كل ذلك في ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦ - والمنذر بن مُجَدِّ بن المنذر اللخمي، في ابان بن تغلب وغيره كثيرا.

٧ - ومُجَدِّ بن يوسف الرازي المقرئ بالقادسية، في ابان بن تغلب.

٨ - وجعفر بن مُجَدِّ بن هشام في ابان بن تغلب.

٩ - وعلى بن الحسن بن فضال، في ابان بن عثمان الاحمر وغيره كثيرا.

١٠ - ومُجَدِّ بن احمد القلانسي في ابان بن مُجَدِّ البجلي.

١١ - ويحيى بن زكريا بن شيبان ابو عبدالله الكندي كما في ابراهيم بن الحكم الفزاري، وخليد بن اوفى.

١٢ - ومُجَدِّ بن سالم بن عبدالرحمان الطحان الازدي، في ابراهيم بن مهزم الاسدي، والحسين بن ابي العلاء وغيره كثيرا. =

- ١٣= - والقاسم بن مُجَدِّ بن الحسين بن حازم، كما في اسماعيل بن زيد الطحان وسلام بن أبي عمرة الخراساني.
- ١٤ - والحسن بن القاسم بن الحسين البجلي، في الحسن بن جعفر أبي مُجَدِّ المدني الهاشمي.
- ١٥ - وجعفر بن عبدالله الحمدي، في الحسين بن الحسين السكوني، وفي تثبيت العسكري وغيره كثيرا.
- ١٦ - واحمد بن الحسن بن سعيد القرشي في ترجمته ٢٢٥.
- ١٧ - ومُجَدِّ بن المفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري في بسطام بن الحسين الجعفي، وبشر بن سليمان البجلي، وخلاّد السندي، ويونس بن يعقوب البجلي.
- ١٨ - وجعفر بن احمد بن يوسف الاودي في ترجمته.
- ١٩ - ومُجَدِّ بن احمد بن خاقان النهدي، في جابر بن يزيد الجعفي وفي ربيع بن زكريا.
- ٢٠ - ومُجَدِّ بن احمد بن الحسن القطوانى فيه ايضا وفي جفیر بن الحكم، وفي عبدالله بن يحيى الكاهلي وغيره.
- ٢١ - وسعيد بن مالك بن عبدالله بن العلان: حنظلة، ابو الازهر المهراني، في جحدر بن المغيرة الطائي ٢٢ وعبدالله بن اسامة الكلبي في حفص بن غياث.
- ٢٣ - وحמיד بن زياد النينواي، في داود بن ابى يزيد الكوفي.
- ٢٤ - ومُجَدِّ بن يوسف بن ابراهيم الورداني، في رافع بن سلمة الاشجعي وسعيد بن يسار.
- ٢٥ - ومُجَدِّ بن عبدالله بن غالب، في زكريا بن يحيى الواسطي.
- ٢٦ - احمد بن مُجَدِّ (مُجَدِّ بن احمد) بن ثابت ابى عبدالله الكلابي، في عبدالرحمن بن عمرو العايزي.
- ٢٧ - واحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي عن على بن اسباط كتابه ٦٦٢.
- ٢٨ - ومُجَدِّ بن هارون بن عيسى، في على بن حمزة بن الحسن ٧١٣.
- ٢٩ - واحمد بن عمر بن كيسبة، في عيسى بن راشد الكوفي.
- ٣٠ - ومُجَدِّ بن عيسى بن هارون بن سلام ابوبكر الضرير، في كثير بن طارق ٨٧٢.
- ٣١ - وجعفر بن مُجَدِّ بن سعيد الاحمسي في مُجَدِّ بن قيس ٨٨٢، وفي نصر بن مزاحم.
- ٣٢ - واحمد بن مُجَدِّ بن عبدالرحمن فتى، في مُجَدِّ بن سماعة ٨٩٢.
- ٣٣ - ومُجَدِّ بن الحسن بن على المحاربي كما في ترجمته ٩٤.
- ٣٤ - ومُجَدِّ بن احمد بن الحسن، في مُجَدِّ بن عذافر الصيرفي المدائني ٩٦٨.
- ٣٥ - ومُجَدِّ بن احمد الكلابي، في مُجَدِّ بن مروان الحناط ٩٦٩.
- ٣٦ - والحسن بن عتبة بن عبدالرحمان الكندي، في معاوية بن عمار.
- ٣٧ - والمفضل بن سعيد بن صدقة، ابوحماد الحنفى الكوفي، في ترجمته ١١١٥.
- ٣٨ - والحسين بن احمد بن عبدالله بن وهب المالكي، في مروان بن مسلم الكوفي ١١٢٢.
- ٣٩ - ومُجَدِّ بن احمد القلانسي في مصعب بن يزيد الانصاري. (\*)





## ومات ابوالعباس، بالكوفة، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.<sup>(١)</sup>

(١) مولده ووفاته وقال الشيخ في الفهرست: ومات ابوالعباس احمد بن سعيد هذا بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وايضا في رجاله: ومولده سنة تسع واربعين و مأتين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وقال الخطيب في تاريخ بغداد: ج ٥ ٢٢: كتب الينا مُجَّد بن مُجَّد بن الحسين، المعدل، من الكوفة، يذكران أبا الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة فيها مات ابوالعباس احمد بن مُجَّد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم. وكان قال لنا قديما: وكتب لي اجازة كتب فيها يقول: احمد بن مُجَّد بن سعيد الهمداني، مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك اواخر أيامه، وكتب احمد بن مُجَّد بن سعيد، مولى عبدالوهاب بن موسى الهاشمي ثم ترك ذاك، وكتب: الحافظ.

ومات بسبع خلون من ذى القعدة، وسمعه يقول: ولدت في سنة تسع واربعين ومأتين.

ذكر لي عبدالعزيز بن علي: ان مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٣ ٦٠: ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومأتين.

ومات في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وقال ايضا في اعتدال الميزان ج ١ ١٣٨: مات سنة اثنتين وثلاثمائة، عن اربع وثمانين سنة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان نحو ما تقدم عن الذهبي في اعتداله.

وقال في شذرات الذهب ج ٢ ٣٣٢ في وقايح سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة: وفيها توفى ابو العباس احمد بن مُجَّد بن سعيد الكوفي الشيعي، احد اركان الحديث. ثم ذكر مشايخه، وبعض ما ورد في حفظه.

وقال الياضي في مرآة الجنان ج ٢ ٣١١ في وقايح هذه السنة: وفيها توفى الحافظ ابوالعباس احمد بن مُجَّد الكوفي الشيعي، احد اركان الحديث، كان آية من آيات الله تعالى في الحفظ. (\*)

## ٢٣٢ - احمد بن القاسم

رجل من اصحابنا رأيت بخط الحسين بن عبيد الله كتابا له في إيمان ابيطالب عليه السلام <sup>(١)</sup>

(١) روى الشيخ في التهذيب ج ١ ٤٤٨ ١٤٥١ عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن ايوب بن نوح قال كتب احمد بن القاسم إلى ابي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن المؤمن يموت فيأتيه الغاسل يغسله وعنده جماعة من المرجئة هل يغسله غسل العامة الحديث.

وروى ايضا على ما في امالي ولده ج ٢ ٣٣٤ عن ابيه، عن احمد بن محمد بن الصلت، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثنا احمد بن القاسم، ابوجعفر الاكفاني، من اصل كتابه، قال حدثنا عبا؟ بن يعقوب، عن ابي معاذ زياد بن رستم بياع الادم، عن عبدالصمد، عن جعفر بن محمد عليه السلام حديث قدوم عقيل بن ابيطالب على امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وحديثا آخر واحديث في المجلس التالي.

وذكر في رجاله فيمن لم يرو عنهم ٤٤٤ ٤: احمد بن القاسم بن أبي بن كعب، ابوجعفر.

روى عنه التلعكبري، سمع منه سنة ثمان وعشرين و وثلاثمائة وما بعدها. وله منه اجازة. وقال العلامة في الخلاصة في القسم الثاني المعد للمذمومين ٢٠٥ ٢٣ احمد بن القاسم بن طرخان. قال ابن الغضائري: انه ضعيف. قلت: وتقدم ٣٩٨ ٢٠٨ احمد بن محمد بن طرخان الكندي.

وروى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٣٤٦ ٣ باب ما يفضل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة عن علي بن محمد، عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن احمد بن القاسم العجلي، عن احمد بن يحيى المعروف بكر حديث حبابة الوالبية والحصاة.

قلت: يمكن اتحاد احمد بن القاسم المذكور في المتن، مع المذكور في التهذيب الذي روى عنه ايوب بن نوح، ومع احمد بن القاسم ابي جعفر الاكفاني، واحمد بن القاسم بن ابي بن كعب، ابي جعفر، واحمد بن القاسم بن طرخان. واحمد بن محمد بن طرخان الكندي، واحمد بن القاسم العجلي. (\*).

## ٢٣٣ - احد بن داومد بن على القمى

اخو شيخنا، الفقيه، القمى، كان ثقة، ثقة، كثير الحديث، صحب ابا الحسن على بن الحسين بن بابويه<sup>(١)</sup>.

وله كتاب نوادر.

---

(١) قال الشيخ في الفهرست ٢٩ ٧٧: احمد بن داود بن على، ابوالحسين القمى، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب على بن الحسين بن بابويه، وله كتاب النوادر، كثير الفوائد، اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبي الحسن مُجَدِّد بن احمد بن داود، عن أبيه. قلت: والطريق اليه صحيح، وطريقه في مشيخة التهذيب ج ١٠ ٧٨: المفيد، والحسين عن ابنه مُجَدِّد عنه. وتقدم ٣٥١ ٢٠٢ في احمد بن على بن الحسن بن شاذان، ابى العباس القامى القمى قول الماتن: شيخنا الفقيه..  
ويأتى منه في سلامة بن مُجَدِّد بن اسماعيل ٥١٢: ابوالحسن الارزنى، خال ابى الحسن بن داود، شيخ من اصحابنا ثقة جليل، روى عن ابن الوليد، وعلى بن الحسين بن بابويه، وابن همام و نظرائهم، وكان احمد بن داود تزوج اخته، واخذها إلى قم، فولدت له ابا الحسن مُجَدِّد بن احمد، ورحل به معه إلى بغداد بعد موت أبيه..  
وايضا في مُجَدِّد بن احمد بن داود بن على، ابى الحسن ١٠٤٧: وامه اخت سلامة بن مُجَدِّد الارزنى، ورد بغداد، واقام بها..(\*)

## ٢٣٤ - احمد بن مُجَدِّد بن عمار، ابوعلی الكوفي

ثقة، جليل، من اصحابنا، له كتب: منها كتاب الفلك، كتاب اخبار النبي ﷺ، كتاب ايمان ابيطالب، كتاب فضل القرآن وحملته، اخبرنا شيخنا ابو عبدالله، قال حدثنا ابو الحسن مُجَدِّد بن احمد بن داود عنه. (١) وله

---

(١) وقال الشيخ في الفهرست ٢٩ ٧٨: شيخ من اصحابنا، ثقة، جليل كثير الحديث والاصول وصنف كتباً منها: كتاب العلل، كتاب اخبار آباء النبي ﷺ وفضائلهم، وایمان ابيطالب ﷺ، اخبرنا بكتبه الحسين بن عبيد الله، عن ابي الحسن مُجَدِّد بن احمد بن داود، عن احمد بن مُجَدِّد بن عمار.  
وله كتاب الميصة (المبيضة خ ل). ورواه التلعكبري عنه. وقال الحسين بن عبيد الله: توفي ابوعلی احمد بن مُجَدِّد بن عمار سنة ست واربعين وثلاثمائة. وقال في رجاله ٤٥٤ ٩٨: احمد بن مُجَدِّد بن عمار كوفي، ثقة، روى عنه ابن داود. قلت: والطريق اليه صحيح. (\*)

كتاب الممدوحين والمذمومين، وهو كتاب كبير، حكى لنا ابو عبدالله الحسين بن عبيد الله: انه أكبر من كتاب ابي الحسن بن داود.<sup>(١)</sup>

### ٢٣٥ - احمد بن علي الفائدي، ابو عمر القزويني

شيخ، ثقة، من اصحابنا، وجه، له كتاب كبير، نوادر، اخبرناه ابو عبدالله القزويني، قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم عنه بكتابه.<sup>(٢)</sup>

(١) يظهر من مصنفاته توسع عمله ومعرفته باحوال رواة الحديث و ذكرناه في اصحاب الاصول الاربعمأة، وفي كتابنا (اخبار الرواة)، وفي كتابنا (مصادر تراجم رواة الشيعة)، كما قد صنف جماعة من اصحابنا المتقدمين فيما ورد من الاخبار في مدح الرواة او ذمهم، اشرفنا اليهم في محله.

(٢) قال الشيخ في الفهرست ٣٠ ٧٩ احمد بن علي الفائدي أبو عمرو القزويني، شيخ ثقة، من اصحابنا، وجيه في بلده، له كتاب النوادر، وهو كتاب كبير، اخبرنا به احمد بن عبدون، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني، عن علي بن حاتم القزويني، عنه.

وفيمن لم يرو عنهم ٤٥٤ ٩٩: احمد بن علي الفائدي القزويني ثقة، وروى عنه ابن حاتم القزويني.

قلت: الفائدي: نسبة إلى فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة يودع الحاج فيها اروادهم وما يثقل من امتعتهم عند اهلها، فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم، ووهبوا لمن اودعوها شيئا من ذلك وفي ذلك كلام ذكرناه في كتابنا في (الانساب). وتقدمت في ج ٢ ٥٧ ٨٥ رواية الماتن عن ابن شاذان، عن علي بن حاتم، عن احمد بن علي الفائدي، عن الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدي كتابه المتعة. وايضا رواية الشيخ عن ابن عبدون، عن الحسين بن علي بن شيبان، عن ابن حاتم عنه كتاب المتعة. والطريق إلى كتاب صحيح بناء على وثيقة عامة مشايخ النجاشي. واما طريق الشيخ ففيه الحسين بن علي بن شيبان، ولم يصرح بشيء، الا ان يتحد مع الحسين بن احمد بن شيبان القزويني.

الذي روى عنه التلعكبري وله منه اجازة، فان روايته عنه تشير إلى منزلته فانه المسكون إلى روايته، والاتحاد المذكور قريب مع كون النسبة إلى الجد غير عزيزة بل ربما يستفاد الاعتماد من رواية النجاشي كتاب حماد بن عيسى باسناد فيه الحسين هذا فلاحظ وتدبر. (\*)

(١) قال ابن النديم في الفهرست في اسماء العباد والزهاد والمتصوفة ٢٧٧: غلام خليل، واسمه عبدالله بن احمد بن مُحَمَّد بن غالب بن خالد بن فراس الباهلى، ويعرف بغلام خليل وتوفى..  
وله من الكتب: كتاب الدعاء، كتاب الانقطاع إلى الله، جل اسمه كتاب الصلاة، كتاب المواعظ.  
قلت: والظاهر التصحيف في النسخة ففى تاريخ بغداد ج ٥ ٧٨ ٢٤٦٥ احمد بن مُحَمَّد بن غالب بن خالد بن فراس،  
ابوعبدالله، الزاهد، الباهلى، البصرى، المعروف بغلام خليل، سكن بغداد، وحدث بها.. (ثم ذكر عن على بن المنادى نسب  
خليل قائلاً): وابوعبدالله غلام خليل بن عمرو المحلمى.. وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٧٢: احمد بن مُحَمَّد بن غالب  
الباهلى، غلام خليل.. وكان من كبار الزهاد ببغداد.  
وقال في ج ٢ ٤١٠ الخليل الملحمى، ذكره ابوالوليد الطيالسى: فقال: ضال، مضل.  
وقال الذهبي في اعتدال الميزان ج ١ ١٤١ ٥٥٧: احمد بن مُحَمَّد بن غالب الباهلى غلام خليل.. وذكر تضعيفه بما ذكره الخطيب.  
ثم انه لم يتضح اتحاد احمد بن مُحَمَّد، ابى عبدالله الاملى الطبرى، مع احمد بن مُحَمَّد بن غالب الباهلى، الخليلى، بل لم يتضح على  
فرض الاتحاد ضعفه بما ذكره، وانه نشأ من روايته الفضائل في امير المؤمنين عليه السلام، او بغير ذلك، على ما نشير اليه. (\*)



(١) لا يبعد عول تضعيف الماتن لصاحب الترجمة على ما ذكره احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري فقال: احمد بن محمد، ابو عبد الله الطبري، الخليلي الذي يقال له: علام خليل الاملى، كذاب، وضاع للحديث، فاسد، لا يلتفت اليه. وقد تبعهما العلامة وابن داود ومن تأخر فقال في الخلاصة ٢٠٥ ٢٠: احمد بن محمد، ابو عبد الله الخليلي الذي يقال له غلام خليل الاملى الطبري، ضعيف جدا لا يلتفت اليه، كذاب، وضاع للحديث، فاسد المذهب. وقال ابن داود ٤٢٣ ٤١: احمد بن محمد، ابو عبد الله (وعن نسخة: احمد بن محمد بن أبي عبد الله) الاملى الطبري، ضعيف جدا، لم، جش، لا يلتفت إلى روايته.

قلت: لم يذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم من رجاله، فرمز (لم) في كلام ابن داود مصحف. ثم ان التحقيق يعطى ان الاصل في تضعيفه هو العامة كما يظهر بالتدبر فيما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ٢٧٢: والخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ٧٨ ٢٦٥، وابن أبي حاتم الرازي مستندين إلى تضعيف ابى جعفر الشعيري، وابى مالك الاشجعي عن ابيه، والى عبد الله النهاوندى. و عبدان الاهوازي، ومحمد بن وهب البصرى المعروف بابن التمار الوراق، ومحمد بن نعيم الضبي، وعلى بن عمر الدار قطنى، فقد ضعفوه بالوضع والسرقه والكذب وانه ممن لا يشك في كذبه وانه دجال، وانه يعلل وضعه الحديث بقوله: وضعناها لترقق بها فلوب العامة.

قال الخطيب: احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، ابو عبد الله، الزاهد، الباهلى، البصرى، المعروف بغلام خليل، سكن بغداد، وحدث بها عن دينار بن عبد الله الذى يروى عن انس بن مالك، وعن قرة بن حبيب، ومحمد بن مسلمة المديني، وسهل بن عثمان العسكري، وشيبان بن فروخ، و سليمان الشاذكوفى، وغيرهم. روى عنه محمد بن مخلد، وابوعمر بن السماك واحمد بن كامل القاضى...

اخبرنا الحسن بن أبى بكر، عن احمد بن كامل القاضى قال: سنة خمس وسبعين ومائتين توفى ابو عبد الله احمد بن محمد بن خالد بن مرداس، غلام خليل، ببغداد، في رجب منها، وحمل في تابوت إلى البصرة، وغلقت اسواق مدينة السلام، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضوره والصلاة عليه، فادرك ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السير به، ودفن بالبصرة: وبنيت عليه قبة، وكان فصيحاً يعرب الكلام، ويحفظ علماً عظيماً، ويخضب بالحناء خضاباً قانياً، ويقتات الباقلاء صرفاً.

اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرى على ابن المنادى وأنا أسمع.

قال وابو عبد الله غلام خليل بن عمرو الملمى مات ليلة الاحد لاثنتين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين، وصلى عليه في الدار التى كان ينزلها، وهى دار الكلبي، ثم حمل في تابوت محدوداً به إلى البصرة، فأكثر من صلى عليه انما كانت صلاتهم ايماءاً على شاطىء الدجلة، وانحدر الناس ركبانا ومشاة، وفي الزواريق إلى كلواذى واسفلها، ودفن بالبصرة.

وقال قبل ذلك: وقال ابن ابى حاتم الرازي، احمد بن محمد بن غالب، غلام الخليل، سئل ابى عنه، فقال: روى احاديث مناكير، عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندى ممن يفتعل الحديث، كان رجلاً صالحاً...

ثم روى عنه باسناده عن النبي ﷺ قوله: من اتى الجمعة فليغتسل. (\*).



له كتاب: الوصول إلى معرفد الاصول، وكتاب الكشف<sup>(١)</sup>، اخبرنا اجازة ابو عبدالله بن عبدون، عن  
مُجَّد بن مُجَّد بن هارون الطحان الكندى عنه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ان كتاب الوصول ان كان لمعرفة اصول الدين، وكتاب الكشف للكشف عن حقايقه، فيناسب الصوفى الزاهد المذكور في كلام العامة، واما ان كان لمعرفة اصول اصحابنا في الحديث مثل (الاصول الاربعمأة)، وايضا للكشف عن امر الولاية والخلافة فيناسب صاحب كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام الذى ذكره شيخنا صاحب الذريعة في نوايغ الرواة ٤٨ قائلاً: احمد بن مُجَّد الطبرى، ابو عبدالله الخليلى، صاحب كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام الذى ينقل عنه ابن طاووس في كتاب (اليقين) عدة احاديث، وذكر انه اخذها عن نسخة عتيقه فرغ كاتبها في القاهرة ٤١١، روى فيه عن جمع كثير من الكوفيين.. وروى الصدوق في اماليه ٥٣١ في المجلس السابع والثمانين، عنه، عن مُجَّد بن ابى بكر الفقيه ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

(٢) تقدم ج ٣ ٢٦٠ ١٨٢ رواية الماتن كتاب احمد بن صبيح باسناده، عن مُجَّد بن مُجَّد بن هارون الطحان الكندى ولم اقف على تصريح بتوثيق له الا ان رواية شيخ النجاشى احمد بن عبدون، عنه، عنه، ربما تشير إلى عدم معرفتهما بالظن. (\*).

## ٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن المعلی بن اسد العمی

ینسب إلى العم وهو مرة بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم<sup>(١)</sup>

(١) قال ابن النديم في الفهرست ٢٩٣: ابوبشر احمد بن ابراهيم بن احمد العمی، قريب العهد، وكان يستملی علی الجلودی، وتوفی بعد الخمسين وله من الكتب، كتاب محن الانبياء والاصبياء والاولياء. وقال الشيخ في رجاله ٤٥٥ ١٠٠ احمد بن ابراهيم بن معلی بن أسد العمی، ابوبشر، بصری، ثقة، مستملی ابی احمد الجلودی.

وقال ايضا في الفهرست ٨٠ ٣٠: احمد بن ابراهيم بن احمد بن معلی بن اسد العمی، وهو ابوبشر، والعم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وهو ممن دخل في تنوخ بالحلف، وسكنوا الاهواز.

وقال العلامة في القسم الاول من الخلاصة ١٦ ٢٠: احمد بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن احمد بن المعلی بن أسد، بالسین غير المعجمة، بعد الالف المهموز، العمی البصری، ابوبشر، كان ثقة من اصحابنا في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والخباريين، روى عنه التلعكبري ولم يلقه.

وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله ٢١ ٥٠: احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلی بن أسد العمی، بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم، البصری، يكنى ابا بشير، لم، جش، ست. واسع الرواية كان ثقة، فقيها: حسن التصنيف، وكان مستملی ابی احمد الجلودی.

وفي تاريخ الطبری ج ٤ ٧٣ وقايح سنة ١٧ من الهجرة وفتح سوق الاهواز وما جرى بين رجال الجيش وبين بني العم قال: وكان من حديث العمی، والعمی مرة بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم انه تنخت عليه وعلى العصابة بن امری القيس أفناء معد، فعماه عن الرشد من لم ير نصره فارس علی آل اردوان، فقال في ذلك كعب بن مالك اخوه، ويقال: صدى بن مالك: لقد عم عنها مرة الخير فانضمی وصم فلم يسمع دعاء العشائر ليتنخ عنها رغبة عن بلاده ويطلب ملكا عاليا في الاساور فبهذا البيت سمى العم. فقبل بنو العم، عموه عن الصواب بنصره اهل فارس كقول الله تبارك وتعالى: (عموا وضموا).. (\*)

وهم الذين انقطعوا بفارس، عن بني تميم، حتى قال الشاعر:  
سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهر جود فما يعرفكم العرب  
ولهذا مواضع غير هذا.<sup>(١)</sup>

---

(١) قال الحموي في معجم البلدان ج ٥ ٣١٩ في نهر تيرى ببلد من نواحي الاهواز قال جرير:  
ما للفرزدق من عز يلوذ به الابنى العم في أيديهم الخشب  
سيروا بني العم، والاهواز منزلكم ونهر تيرى ولم تعرفكم العرب  
إلى آخره. وقال في نهر جور: بين الاهواز وميسان فيما أحسب. (\*)

يكنى ابا بشر، بصرى، وأبوه، وعمه<sup>(١)</sup> وكان مستملى أبي احمد الجلودى<sup>(٢)</sup> وسمع منه كتبه سايرها، ورواها عنه<sup>(٣)</sup> وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة الاخباريين.  
(٤) وكان جده: المعلى بن أسد<sup>(٥)</sup> فيما ذكره شيخنا أبو عبدالله الحسين

- 
- (١) ونحوه في الفهرست. وظاهر المتن والفهرست: ان اباہ وعمه ايضا كانا بصريين.  
(٢) هو عبدالعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى الازدى البصرى شيخ البصرة وأخباريها، من اصحاب أبي جعفر الذى تأتى ترجمته ٦٣٩ ومصنفاته الكثيرة وطرق الماتن اليها، وليس فيها هذا الطريق.  
و قال ابن النديم في الفهرست ١٧٣، في ترجمة له: أخبارى، صاحب سير و ريادات، وتوفى بعد الثلثين والثلاثمأة وله من الكتب.. كتاب مجموع قراءة امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام.  
(٣) وفي الفهرست: وسمع كتبه كلها ورواها.  
(٤) وفي الفهرست: وأكثر الرواية عن العامة والاخباريين.  
قال العلامة في الخلاصة ١٦ ٢٠: في ترجمته: كان ثقة من اصحابنا في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والاخباريين، روى عنه التلعكبرى ولم يلقه.  
(٥) هذا بناء على ما في المتن ورجال الشيخ، واما بناء على ما فهرسته كما تقدم (احمد بن ابراهيم بن احمد بن معلى بن اسد العمى) فهو جده الاعلى ويويد ما في المتن ما يأتى في عمه. وما عن بعض نسخة (القمى) بدل (العمى) فهو مصحف. ويحتمل اتحاده مع معلى بن راشد العمى البصرى الذى ذكره ابن داود في القسم الثانى من رجاله ٥١٧ وقال: بصرى ضعيف غال. بناء على كون (راشد) مصحف (اسد). لكن في الخلاصة ٢٥٩ في المذمومين: معلى بن راشد، بالراء قبل الالف، القمى، بصرى، ضعيف غال. (\*)

بن عبيد الله، من اصحاب صاحب الزنج المختصين به<sup>(١)</sup>

(١) هو على بن مُجَّد بن احمد بن على بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليه السلام، صاحب الزنج، الذى ظهر في فرات البصرة وجمع اليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباح، ذكره المورخون بقصته المشهورة، فقال الطبرى في تاريخه ج ٩ ٤١٠ في وقايح سنة ٢٥٥: خروج اول علوى بالبصرة، وللنصف من شوال من هذه السنة ظهر في فرات البصرة رجل زعم انه على بن مُجَّد، إلى آخر نسبه المذكور، وذكر قصته إلى ص ٤٣٥، ومن ص ٦٢٢ إلى ٦٦٣، وفي ج ١ ٢٧ و ٣٢، وذكره المسعودى في مروج الذهب ج ٤ ١٩٤ في وقايح هذه السنة وقال وكان خروج صاحب الزنج بالبصرة في خلافة المهتدى.. وكان يزعم انه على بن مُجَّد بن احمد بن عيسى.. واكثر الناس يقول انه دعى آل ابيطالب، ينكرونه.. وكان ظهوره ببئر نخل بين مدينة الفتح، وكرخ البصرة في ليلة الخميس لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين، وغلب على البصرة في سنة سبع وخمسين ومائتين، وقتل ليلة السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين ومائتين وذلك في خلافة المتعمد. (\*)

وروى عنه<sup>(١)</sup>، وعن عمه<sup>(٢)</sup> اخبار صاحب الزنج.

يعرف من كتبه<sup>(٣)</sup>: التاريخ، وهو كتاب كبير، وصغير، كتاب مناقب امير المؤمنين عليه السلام، كتاب اخبار صاحب الزنج، كتاب الفرق. كتاب حسن غريب، على ما ذكره شيوخنا<sup>(٤)</sup>، كتاب اخبار السيد، وشعر السيد<sup>(٥)</sup> كرائب عجائب العالم، كتاب المثالب القبائل، حسن، على ما حكى، لم يجمع مثله<sup>(٦)</sup> اخبرنا بكتبه الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن وهبان الديلمي، عنه، بها.<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) روايته عن جده المعلى بن أسد، تؤيد صحة ما في المتن وفي رجال الشيخ من نسبه: احمد بن ابراهيم بن المعلى بن أسد، دون ما في الفهرست (احمد بن ابراهيم بن احمد بن معلى)، وكذا تؤيدها روايته عن عمه، و هي غير روايته عن عم أبيه.
- (٢) وفي الفهرست: وروى عنه، وعن عمه اسد بن معلى، اخبار صاحب الزنج.
- (٣) وفي الفهرست: وله تصانيف منها كتاب التاريخ الكبير، كتاب التاريخ الصغير.
- (٤) وفي الفهرست: وهو كتاب حسن، غريب، كتاب اخبار..
- (٥) وفي الفهرست: كتاب اخبار السيد الحميرى وشعره.
- (٦) لم يذكر الشيخ في الفهرست كتابه المثالب. وتقدم عن ابن النديم في فهرسته: كتاب محن الانبياء والاصياء.
- (٧) صحيح على الاقوى بناء على وثيقة الحسين. وفي الفهرست، اخبرنا بجميع كتبه ورواياته احمد بن عبدون عن ابى طالب الانبارى عن ابى بشر احمد بن ابراهيم العمى. وطريقه صحيح ايضا بناء على وثيقة ابن عبدون. (\*).

## ٢٣٨ - احمد بن على، ابوالعباس الرازى الخضيب الايادى

قال اصحابنا: لم يكن بذاك، وقيل: فيه غلو وترفع<sup>(١)</sup> وله كتاب الشفاء والجللاء في الغيبة، وكتاب الفرائض، وكتاب الاداب، اخبرنا مُحَمَّد بن

---

(١) وقال الشيخ في الفهرست ٣٠ ٨١: احمد بن الخضيب الايادى، يكنى ابا العباس، وقيل: ابا على الرازى، لم يكن بذلك الثقة في الحديث، و متهم بالغلو.. وقال في رجاله ١٠١ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام: احمد بن على ابوالعباس الرازى الخضيب الايادى متهم بالغلو.

وقال ابن الغضائرى: احمد بن على ابوالعباس الرازى، صاحب الشفاء والجللاء، كان ضعيفا، وحدثني ابي عليه السلام انه كان في مذهبه ارتفاع وحديثه يعرف تارة وينكر اخرى.

قلت: الطعن المذكور فيه نظر لمن أمعن، فقد روى النجاشى عن مُحَمَّد بن احمد بن داود القمى عنه كنبه، وسيأتى في ترجمته قوله: انه لم ير احدا أحفظ منه ولا أفقه، ولا اعرف بالحديث، وروى الشيخ عن والد ابن الغضائرى عن مُحَمَّد بن احمد بن داود المذكور وهارون بن موسى التلعكبرى عنه كنبه.

وقد قال النجاشى في التلعكبرى: كان وجهها في اصحابنا، ثقة معتمدا، لا يطعن عليه.. فهل ترى مع ذلك للطعن المذكور موضعا؟! (\*)

مُجَّد، عن مُجَّد بن احمد بن داود عنه بكتبه. (١)

### ٢٣٩ - احمد بن اصفهيد، ابوالعباس القمي الضير المفسر

لا يعرف له الا كتاب تعبير الرؤيا، وقال قوم: انه لابي جعفر الكليني رحمته الله، وليس هو له، اخبرناه اجازة مُجَّد بن مُجَّد عن ابي القاسم جعفر بن مُجَّد عنه. (٢)

(١) ونحوه في الفهرست الا انه مدح كتابه الشفاء والجلاء بقوله: حسن وقال اخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله عن مُجَّد بن احمد بن داود، وهارون بن موسى التلعكبري جميعا عنه. قلت والطريق صحيح.

(٢) ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ١٠٢ ٤٥٥ نحوه و قال: روى عنه ابن قولويه.

وذكره ايضا في الفهرست ٨٢ ٣١ وقال: لم يعرف له الا كتاب الذي بايدى الناس في الرؤيا، وهم يعزونه إلى ابي جعفر الكليني، وليس كذلك. وفيه احاديث، اخبرنا به جماعة من اصحابنا عن ابي القاسم جعفر بن مُجَّد بن قولويه القمي، عن احمد بن اصفهيد. (\*)

## ٢٤٠ - احمد بن اسماعيل بن عبدالله، ابوعلی<sup>(١)</sup>

بجلى، عربى، من اهل قم، يلقب، سمكة<sup>(٢)</sup>، كان من اهل الفضل والادب، ويقال: ان عليه قرأ ابوالفضل مُجَّد بن الحسين بن العميد<sup>(٣)</sup>

(١) ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام من رجال قائلنا: احمد بن اسماعيل بن سمكة القمى، اديب، استاذ ابن عميد. وفي الفهرست ٨٣ ٣١: احمد بن اسماعيل بن سمكة بن عبدالله، ابوعلی، بجلى، عربى، من اهل قم، كان من اهل الفضل والادب والعلم، وعليه قرأ ابوالفضل مُجَّد بن الحسين بن العميد؟ وله كتب عدة، لم يصنف مثلها..

(٢) قال ابن النديم في الفهرست ٢٠٦: سمكة معلم ابن العميد، و اسمه مُجَّد بن على بن سعيد، وله من الكتب كتاب اخبار العباسيين.

(٣) قال ابن النديم في الفهرست ٢٠٠: ابن العميد، ابوالفضل، وله من الكتب ديوان رسائله، كتاب المذهب في البلاغات. قال شيخنا صاحب الذريعة في طبقات اعلام الرواة ونوابغ الرواة في رابع المئات ٢٦٩: وهو ابن ابى الفضل الحسين بن الحسن العميد الذى فاز بلقائه الحجة عليه السلام عند تهنة أبيه بولادته في سامرا، كان وزير ركن الدولة بن بويه المتوفى ٣٥٩ او ٣٦٠ استوزره بعد موت وزيره ابى على بن العلقمى ٣٢٨. افرد الثغالى الباب الاول من (اليتيمة) له، اخذ الادب عن احمد بن اسماعيل القمى المعروف بسمكة، وأخذ عنه الصاحب بن عباد الذى قال: بدئت الكتاب بعبد الحميد: وختمت بابن العميد.. قلت وذكرنا ترجمته في كتابنا الكبير. (\*)

وله عدة كتب لم يصنف مثلها، وكان اسماعيل بن عبدالله بن علمان احمد بن أبي عبدالله البرقي وممن تأدب عليه، ومن كتبه<sup>(١)</sup>، له كتب منها: كتاب العباسي، وهو عظيم، نحو من عشرة الف ورقة، في اخبار الخلفاء والدولة العباسية<sup>(٢)</sup> رأيت منه: اخبار الامين، رهو أخو المأمون الرشيد، وهو كتاب حسن، وله كتاب الامثال، كتاب حسن، مستوف<sup>(٣)</sup> ورسالة إلى ابي الفضل بن العميد<sup>(٤)</sup> ورسالة في معان اخر، اخبرنا بها مُحَمَّد بن مُحَمَّد، عن جعفر بن مُحَمَّد، عنه.<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) وفي الفهرست: وكان اسماعيل بن سمكة بن عبدالله من اصحاب..قلت: ويظهر من كلام النجاشي والشيخ ان والده من اعيان الرجال و!؟ باء العلماء والرواة ممن تأدب على مثل البرقي وكتب له وصار من خاصته.
- (٢) وفي الفهرست: وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة في اخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى، لم يصنف مثله في هذا الفن.
- (٣) لم يذكره الشيخ في الفهرست.
- (٤) وفي الفهرست: وله ايضا رسالة إلى ابي الفضل بن العميد، في القصيدة نحو مأتى ورقة.
- (٥) والطريق صحيح. وقال في الفهرست: ورسائل اخر كثيرة في معان مختلفة. (\*)

## ٢٤١ - احمد بن زرق الغمشاني<sup>(١)</sup>

بجلي، ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة، اخبرنا احمد بن علي، والحسين بن عبيد الله، عن ابن ابي رافع قال حدثنا علي بن مُجَدِّد بن يعقوب، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال حدثنا عباس بن عامر، قال حدثنا احمد بن زرق به.<sup>(٢)</sup>

- 
- (١) وذكره الشيخ في الفهرست ٩٦ ٣٥ نحوه. وقال في رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام ١٢ ١٤٣: احمد بن زرق الكوفي. وروى في التهذيب ج ١ ٣٠٣ ٨٨٢ في تلقين المختصرين، وفي الاستبصار ج ١ ٢٠٧ ٧٢٩ باسناده عن الصفار، عن احمد بن زرق الغمشاني عن معاوية بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام.
- قلت: ان رواية الصفار من اصحاب العسكري عليه السلام عن احمد بن زرق تقتضى ادراك احمد ايام الكاظم والرضا عليه السلام. وروى ابن قولويه في كامل الزيارات ١١٠ ٣٨ ٥ باسناده عن العباس بن عامر، عن احمد بن زرق الغمشاني، عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله عليه السلام ان الحسين عليه السلام سيد الشهداء.
- (٢) وفي الفهرست: له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا، عن ابي مُجَدِّد هارون بن موسى التلعكبري عن احمد بن مُجَدِّد بن سعيد، عن زكريا بن شيبان، وعلى بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن احمد بن زرق. قلت: طريقه صحيح، وطريق الماتن كالصحيح بعلي بن مُجَدِّد بن يعقوب فلم يوثق الا ان التلعكبري الذي لا يطعن فيه روى عنه. (\*)

## ٢٤٢ - احمد بن النضر الخزاز، ابوالحسن الجعفي<sup>(١)</sup>

مولى، كوفى، ثقة: من ولده ابوالحسين احمد بن على بن عبيد الله النضرى<sup>(٢)</sup>

(١) قال الشيخ في الفهرست ٣٤ ٩١: احمد بن النضر الخزاز، له كتاب اخبرنا به.. عن احمد بن النضر الخزاز الجعفي. وقد وصفه بالخزاز فيما رواه في الاستبصار ج ١ ٤٧٤ عن البرقى، عن ابيه، عنه عدد التكبيرات، وفي التهذيب ج ٣ ٤٨ ١٦٧ في احكام الجماعة، كما وصفه بالخزاز الجعفي فيما يأتى من طرقه إلى كتابه.

(٢) تعريف الجد بحفيده، يشير إلى انه من الرجال المعاريف، لكن كلام الاصحاب خال عن ترجمته، نعم انتساب النضرى اليه يقتضى كون الجد اعرف، ويأتى في ترجمة صباح بن يحيى بن أبي مُجَدِّ المزني الكوفي ٥٣٥ قول الماتن: ثقة، روى عن أبي جعفر، وأبي عبدالله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم احمد بن النضر.. وهذا يقتضى كون احمد بن النضر من معاريف اصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، وقد روى عن اصحاب الباقر و الصادق والكاظم عليهم السلام مثل النعمان؟ ن بشير كما في اصول الكافي ج ١ ٣٩٦ باب سؤال الجن عن الائمة عليهم السلام. وشهاب بن عبد ربه كما في كامل الزيارات: ١٦٢ ٦٦ ٣ باب ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل الحج، وعن عمرو بن ابي المقدام، و ابي اسماعيل، و ابي جعفر الفزاري، والحسين بن عبدالله، والحسين بن عمر، وعباد، عمر بن ابي حسنة الجمال، وعمرو بن النعمان الجعفي، ومُجَدِّ بن مروان، ومُجَدِّ بن مسكين الخناط، والمفضل، وعمر بن شمر وغيرهم ممن ذكرناهم في الطبقات. (\*)

(١) روى عن احمد بن النضر جماعة من الاعلام منهم احمد بن مُجَدِّد بن سعيد ابى العباس بن عقدة الحافظ الثقة الجليل العظيم المتوفى ٣٣٣، وتقتضى كونه من المعمرين. ومنهم على بن اسماعيل، كما في نوادر ديات الفقيه ج ٤ ١٢٧ ٤٤٧، وزيادات ديات التهذيب ج ١٠ ٣١٤ ١١٦٨، وباب كيفية قسمة الغنائم ج ٦ ١٤٧ ٢٥٦، والاستبصار ج ٣ ٤٠٣. ومنهم بن سالم كما في باب قسمة الغنيمة من جهاد الكافي ج ٥ ٤٣ ٣ وفي التهذيب ج ٣ ٣٢٦ ١٠١٨ في صلوة الاموات. ومنهم مُجَدِّد بن عبدالجبار، كما في فضل التجارة من التهذيب ج ٧ ١٣٧ ٥٨، واصول الكافي ج ٢ ٩٣ ٢٣ باب الصبر، والاستبصار ج ٣ ٥٩ ٣ باب كسب الحجام. ومنهم والد ابى جعفر كما في التهذيب ج ٨ (٨٥٤٢٣٧) في العتق. ومنهم مُجَدِّد بن خالد البرقي كما في باب الرعاف من الاستبصار ج ١ ٨٤ ٢٦٥ و ٤٧٤ ١٨٣٨ في عدد التكبيرات على الاموات، وفي الكافي ج ٥ ٤٩٧ في نوادر باب كراهية الرهبانية، ومنهم مروك بن عبيد، كما في التهذيب ج ٣ ٤٨ ١٦٧ في احكام الجماعة، والكافي ج ٣ ٢٨٣ ١٠ فيمن ادرك مع الامام بعض صلواته، والاستبصار ج ١ ٤٣٧ فيمن فاته مع الامام ركعة وغير ذلك. ومنهم ابراهيم بن هاشم القمي كما في النوادر من كتاب معيشة الكافي ج ٥ ٣١٢ ٣٧، وغيره.

ومنهم احمد بن مُجَدِّد بن عيسى كما في التهذيب ج ٢ ١٧٤ ٦٩٣ في آخر تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة. ومنهم مُجَدِّد بن سنان كما في التهذيب ج ٣ ٣٢٥ في الصلوة على الاموات. و منهم على بن ابراهيم كما في اصول الكافي ج ١ ٣٤١ ٩ باب تسمية من رآه عاشراً. ومنهم مُجَدِّد بن اورمة كما في باب اتيان الجن الائمة عاشراً وسؤالهم عنهم ج ١ ٣٩٦ وغيرهم.

(\*)

له كتاب يرويه جماعة، اخبرنا جماعة، عن ابي العباس احمد بن مُجَدِّد، عن احمد بن مُجَدِّد بن يحيى الجازمي، قال حدثنا ابي، عن احمد بن النضر بكتابه.<sup>(١)</sup>

---

(١) وفي الفهرست: اخبرنا به عدة من اصحابنا، عن مُجَدِّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن ابيه، و مُجَدِّد بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، والحميري عن احمد بن مُجَدِّد بن عيسى، واحمد بن ابي عبدالله، عن مُجَدِّد بن خالد البرقي، عن احمد بن النضر الخزاز الجعفي. ورواه لنا ابن ابي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن مُجَدِّد بن سالم، عن احمد بن النضر. قلت: طريق الماتن فيه احمد بن مُجَدِّد بن يحيى الجازمي وابيه المهملين، والطريقان الاولان من طرق الشيخ صحيحان، والثالث منها، فيه مُجَدِّد بن سالم، فلم يتميز. (\*)

## ٢٤٣ - احمد بن عمر بن ابى شعبة الحلبي<sup>(١)</sup>

ثقة<sup>(٢)</sup> روى عن أبى الحسن الرضا<sup>(٣)</sup>

(١) يأتي في ابن عمه: عبيد الله بن علي بن ابى شعبة الحلبي ٦١٠ قول الماتن: مولى بنى تيم اللات بن ثعلبة. ابوعلی، كوفي، كان يتجر هو، و أبوه، واخوته إلى حلب، فغلب عليهم النسبة إلى حلب، وآل ابى شعبة بالكوفة بيت مذكور، من اصحابنا، وروى جدهم: ابوشعبة عن الحسن، والحسين عليهما السلام، وكانوا جميعهم ثقات، مرجوعا إلى ما يقولون.. ويأتي ايضا في ابن عمه محمد بن علي بن ابى شعبة الحلبي ٨٨٧: ابوجعفر.

وجه اصحابنا، وفقههم، والثقة الذى لا يطعن عليه، هو، واخوته: عبيد الله، وعمران، وعبد الاعلى.

(٢) ويأتي توثيقه عند توثيق رجال بيته ايضا.

(٣) قال في الكشى ٤٦٧: ما روى في احمد بن عمر الحلبي: خلف بن حماد قال حدثني ابوسعيد الادمي، قال حدثني احمد بن عمر الحلبي، قال دخلت على الرضا عليه السلام بمنى، فقلت له: جعلت فداك، كنا أهلبيت عطية و سرور ونعمة، وان الله قد اذهب بذلك كله، حتى احتجنا إلى من كان يحتاج الينا، فقال لى: يا احمد ما أحسن حالك، يا احمد بن عمر؟ فقلت له: جعلت فداك حالى ما أخبرتك، فقال لى يا أحمد ايسرك انك على بعض ما عليه هولاء الجبارون ولك الدنيا مملوءة ذهباً؟ فقلت له: لا والله بابن رسول الله، فضحك، ثم قال: ترجع من ههنا إلى خلف، فمن أحسن حالا منك، ويبيدك صناعة لا تبيعها بملاء الدنيا ذهباً، الا ابشرك؟ قلت: نعم، فقد سرى الله بك، وبآبائك، فقال لى ابوجعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (وكان تحته كنز لهما): لوح من ذهب فيه مكتوب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا اله الا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح، ومن يرى الدنيا، وتغيرها بأهله كيف يركن اليها، وينبغى لمن عقل عن الله ان لا يستبطنى الله في رقه، ولا يهتمه في فضائه. ثم قال: رضيت يا احمد؟ قال: قلت: عن الله، و عنكم اهل البيت.

وروى محمد بن يعقوب الكليني في الروضة (٢٨٦ ٥٤٦) عن العدة عن سهل، عن عبيد الله، عن احمد بن عمر قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلام أنا وحسين بن ثوير بن أبى فاخته، فقلت له: جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق، وغضارة من العيش، فتغيرت الحال بعض التغيير، فادع الله عزوجل ان يرد ذلك الينا، فقال: اى شى تريدون، تكونون ملكوكا؟ ايسرك ان تكون مثل طاهر، وهرثمة، وانك على خلاف ما نت عيله؟ قلت: لا والله ما يسرنى ان لى الدنيا ذهباً وفضة، وانى على خلاف ما أنا عليه، قال فقال: فمن أيسر منك: فليشكر الله، ان الله عزوجل يقول: (لئن شكرتم لازيدنكم) وقال سبحانه وتعالى: (اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادى الشكور) وأحسنوا الظن بالله، فان أبا عبد الله عليه السلام كان يقول: من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به، ومن رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل، ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله، وبصره الله داء الدنيا ودوائها، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام، قال: ثم قال: ما فعل ابن قياما؟ الحديث. قلت: كان طاهر وهرثمة من رجال دولة المأمون العباسى. وذكرنا ما ورد في احمد بن عمر الحلبي في (اخبار الرواة) واشرنا إلى ما رواه عن ابى الحسن الرضا عليه السلام في طبقات اصحابه. وقد روى عنه عنه عليه السلام جماعة ذكرناهم هناك: منهم يونس بن عبد الرحمن، والوشاء، وابوسعيد الادمي، وعبيد الله. (\*)



(١) روى في التهذيب ج ٢ ١٩٩؟ ٥٢ باسناده عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر، عن ابي الحسن عليه السلام وقت الظهرين وكذا في الاستبصار ج ١ ٢٤٨، وايضا في التهذيب ج ٢ ٣٠٧ ١٢٤٢ السجود على القميص، وج ١ ٨٩ ٢٣٦ نسيان المسح في الوضوء، وروى الصدوق في الفقيه ج ٣ ٥٧ ٤٣ ١٩٩ عن الوشا، عن احمد بن عمر الحلبي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عزوجل (وداود وسليمان اذ يحكما ان يحكما في الحرت).. وفي الاختصاص ٢٦٨ عن احمد بن عمر، عن ابي الحسن قال قال ابو عبدالله عليه السلام : ان الحججة لا يقوم لله على خلقه الامام حتى يعرف قلت: ولم يظهر منها ارادة ابي الحسن الاول عليه السلام فتدبر، وقد روى عنه ابي جعفر، وابي عبدالله، وابي الحسن، والرضا عليه السلام ، ذكرناها عند ذكره في طبقات اصحابهم، كما روى بواسطة الرجال عنهم. فروى المفيد في الاختصاص ٢٦٨ عن احمد بن عمر الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يستكمل عبد، الايمان حتى يعرف انه يجرى لآخرنا ما يجرى لاولنا. الحديث.

وروى الكليني في الروضة ٣٢٤ ٥٩٧ عن الحسين بن محمد الاشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشا، عن ابي بصير، عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام : وأتاه رجل فقال: انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها، فقال عليه السلام له: كذلك نحن، الحديث. وايضا في الكافي ج ٦ ٣٨٢ باب كثرة شرب الماء عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح عن احمد بن عمر الحلبي قال قال ابو عبدالله عليه السلام وهو يوصي رجلا، فقال له: اقلل من شرب الماء. الحديث. وفي ج ٣ ٢٤٣ باب في ارواح المؤمنين عنهم، عنه، عن الحسن بن علي، عن احمد بن عمر رفعه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له: ان اخي بيغداد واحاف ان يموت بها، فقال: ما تبالي حيثما مات، اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه إلى وادي السلام. قلت له: واين وادي السلام؟ قال ظهر الكوفة، اما اني كاني بهم حلق حلق قعود يتحدثون. (\*).

وهو ابن عم عبيد الله<sup>(١)</sup>

---

(١) تأتي كما أشرنا ترجمته ٦١٠ وفيها: وكان عبيد الله كبيرهم، ووجههم، وصنف الكتاب المنسوب اليه وعرضه على ابي عبد الله عليه السلام، وصححه قال عند قرائته: أترى لهؤلاء مثل هذا... وايضا في محمد بن علي ٨٨٧ توثيقه. (\*)

(١) تأتي توثيق آل ابي شعبة الحلبي عموما في عبيد الله ٦١٠ بقوله: وآل ابي شعبة الحلبي بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا، وروى جدهم ابو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام، وكانوا جميعهم ثقات، مرجوعا إلى ما يقولون.. وفي مُجَدِّ بن علي بن أبي شعبة الحلبي ٨٨٧: ابوجعفر وجه اصحابنا وفقههم، والثقة الذي لا يطعن عليه هو، واخوته: عبيد الله، وعمران وعبدالاعلى.. وذكره العلامة في القسم الاول من الممدوحين ١٢٧ وقال: ثقة، لا يطعن عليه. وعن الشهيد الثاني في الدراية عند ذكره مع اخوته: ثقة، فاضلون، وكذلك ابوهم، وجدهم. قلت: لم أحضر له رواية وان احتمل اتحاده مع من ذكرناه في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام بلا تمييز.

(٢) يأتي من الماتن ذكره ومدحه عموما في أخيه عبيد الله، وخصوصا في أخيه مُجَدِّ بن علي، كما أشرنا اليه. وذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ٢٥٦ ٥٣٢ قائلا: عمران بن علي بن ابي شعبة الحلبي الكوفي. وروى الكشي ١٣١٩٠ في مقلاص بن ابي الخطاب باسناده الصحيح عن يحيى الحلبي، عن أبيه عمران بن علي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. الحديث. وقد روى جماعة من الثقات الاجلاء عن عمران بن علي الحلبي، عن أخيه مُجَدِّ، وغيره من اصحاب الصادق عليه السلام ايضا. (\*).

## ومُحَمَّدُ الحَلْبِيِّينَ<sup>(١)</sup> روى أبوهم عن أبي عبد الله عليه السلام<sup>(٢)</sup>

- (١) تأتي ترجمته ٨٨٧. ومات في حياة أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه كثيرا، روى عنه جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه.
- (٢) قلت: اما على بن أبي شعبة والد ابناء عم احمد، فيأتي في عبيد الله بن علي الحلبي ٦١٠ قول الماتن.
- مولى بنى تيم اللات بن ثعلبة، ابو علي، كوفي، كان يتجر هو، وأبوه، واخوته إلى حلب، فغلب عليهم النسبة إلى حلب، وآل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا. وروى الشيخ في التهذيب ج ٩ ٩٣ عن الكليني، في اطعمة الكافي ج ٦ ٢٧٠ باب الاكل متكئا في الصحيح، عن حماد عن الحلبي ابن أبي شعبة بالكوفة قال اخبرني ابي انه رأى ابا عبد الله عليه السلام متربعا، قال: ورأيت ابا عبد الله عليه السلام يأكل متكئا.. الحديث.
- وايضا في ج ٨ ١٥٨ في عدد النساء عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام. واما عمر بن أبي شعبة الحلبي والد احمد، فذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ٢٥١ ٤٥٩ قائلا: عمر بن أبي شعبة الحلبي، كوفي وروى الصدوق في الفقيه ج ٣ ٢٢٤ ١٠٤٥ عن عمر بن أبي شعبة قال: رأيت ابا عبد الله عليه السلام يأكل متكئا.. الحديث، وذكر في المشيخة رقم ٣١٩ طريقا اليه، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة الحلبي.
- وروى الشيخ في التهذيب ج ٣ ٣٨ ١٣٤ في الصحيح عن ابن بكير عن عمر بن أبي شعبة عن أبي عبد الله عليه السلام وفي ج ٤ ٢٧٤ ٦٣ عن ابن فضال عن احمد بن عمر بن أبي شعبة، عن ابيه، عن أبي عبد الله عليه السلام زكوة مال اليتيم وفي ج ٩ ٢٣٠ في الوصية بهذا الاسناد. قلت: لا اشكال في وثاقته لما ذكره الماتن في المقام وغيره مما اشرنا اليه. (\*)

وكانوا ثقاتاً. (١) لاحمد كتاب يرويه عنه جماعة، اخبرنا مُحَمَّد بن علي، عن احمد بن مُحَمَّد بن يحيى، قال حدثنا سعد، قال حدثنا مُحَمَّد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن احمد بن عمر بكتابه. (٢)

٢٤٤ - احمد بن عائد بن حبيب (جندب خ) الاحمسي البجلي (٣)

(١) هذا توثيق عام لابي شعبة الكوفي من اصحاب الحسن والحسين عليهما السلام، ولابنائهم، وأحفاده وكل من عرف من اهل هذا البيت العريق في ولاء اهل البيت عليهم السلام من رواة الحديث، كما يأتي توثيقهم، على ما اشرنا اليه. وقد ورد فيهم روايات مادحة ذكرناها في (اخبار الرواة). وذكر الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٠٧ ٤٦ احمد بن عمران الحلبي. ويشكل ذكره لوالده عمران في اصحاب الصادق عليه السلام على ما تقدم فليتدبر.

(٢) الطريق صحيح على الاظهر على كلام في مُحَمَّد بن علي، واحمد بن مُحَمَّد.

(٣) قال السمعي في الانساب. هذه النسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة، نزلوا الكوفة، وقيل: ان احمس تميم هو احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، من ولده جماعة من العلماء، وفي اليمن أحمس بن الغوث بن اثمار بن آراش بن عمر بن الغوث بن زيد بن كهلان. وقال الفيروز آبادي في القاموس حمس كفرج: اشتد وصلب في الدين والقتال فهو حمس وأحمس وهم حمس، والحمس الامكنة الصلبة، جمع أحمس، و هو: لقب قريش وكنانة، وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم، او لالتجائهم بالحمساء، وهي الكعبة لان حجرها ابيض إلى السواد.. وبنو احمس بطن من ضبيعة. قلت: ظاهر جماعة اتحاد احمد؟ ن عائد بن حبيب الاحمسي البجلي المذكور في المتن مع المذكور في الكشي ٢٣٢ احمد بن عائد، قال مُحَمَّد بن مسعود: سألت ابا الحسن علي بن فضال عن احمد بن عائد كيف هو؟ فقال: صالح، وكان يكن بغداد. وقال ابوالحسن: انا لم القه. وقال الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام مُحَمَّد ١٠٧ ٤٥: احمد بن عائد. وفي اصحاب الصادق عليه السلام: ١٤٣ ١٤: احمد بن عائد بن حبيب العيسى الكوفي، ابو علي، اسند عنه. وروى عنه في التهذيبين عن ابي الحسن عليه السلام مما نشير اليه. والذي يصنع الجزم بالاتحاد امران: الاول: التمييز في كلام الشيخ في رجاله (العيسى، الكوفي، ابو علي، اسند عنه) بل ذكر في تنقيح المقال شواهد لعدم الاتحاد واختلاف الاحمس والعيس، الا انه يمكن المنع وتأييد الاتحاد بما قاله السمعي في الانساب في العيسى: إلى عيس بن بغيض بن ريب بن عطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي الغيلة المشهورة التي ينسب اليها العيسيون بالكوفة ولهم بها مسجد وفيهم كثرة وجماعة، ينسبون إلى عيس مرار.. الثاني: عدم الوقوف على رواية احمد بن عائد الاحمسي عن أبي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام بلا واسطة، بل روى الكليني في اصول الكافي ج ١ ٢٠٥ باب ان الائمة ولاة الامر باسناده عن الحسن بن علي الوشاء، عن احمد بن عائد، عن ابن اذينة، عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام .. و ايضا باب ان الائمة يعلمون متى يموتون ٧ ٢٦٠ باسناده عن احمد بن عائد عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبدالله عليه السلام، وفي فروع الكافي باب الحث على الطلب من كتاب المعيشة ج ٥ ١١ ٧٩ باسناده عن مُحَمَّد بن عمر بن بزيع، عن احمد بن عائد، عن كليب الصيداوي عن ابي عبدالله عليه السلام. وقد ذكرنا تحقيق ذلك في الطبقات. نعم روى عن ابي الحسن عليه السلام على ما ذكرناه في طبقات اصحابه، ومنها ما رواه في التهذيب في احكام الجماعة ج ٣ ٣٧ ١٣١ باسناده عن البنزطي عن احمد بن عائد قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع هؤلاء في صلوة المغرب.. بل روى بواسطة الرجال، عن ابي الحسن عليه السلام ايضا، كما اشرنا اليها هناك. قلت: ولكن عدم الوقوف على روايته عنهما عليهما السلام، لا ينافي ما ذكره الشيخ وعده له من اصحابهما، وان كانت روايته عن سالم من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ربما تبعد روايته عن الباقر عليه السلام فتدبر. (\*)





مولى، ثقة،<sup>(١)</sup> كان صحب ابا خديجة سالم بن مكرم، واخذ عنه، وعرف به،<sup>(٢)</sup> وكان حالالا، له كتاب  
اخببرناه مُجَّد بن على قال حدثنا على بن حاتم قال حدثنا مُجَّد بن احمد بن ثابت قال حدثنا على بن  
حسين بن عمرو الخزاز عن احمد بن عائد بكتابه.<sup>(٣)</sup>

## ٢٤٥ - احمد بن الحرث كوفي

غمز اصحابنا فيه<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) وقد مر عن الكشي مدح ابن فضال له بانه صالح، وكان يسكن بغداد.
- (٢) تعريف الماتن بمصاحبه لسالم بن مكرم مدح له، فيأتي في ترجمته ٤٩٩ قوله: وان ابا عبدالله عليه السلام كناه ابا سلمة، ثقة، ثقة:
- روى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه عدة..
- (٣) طريقه إلى كتابه فيه: مُجَّد بن احمد بن ثابت وعلى بن حسين بن عمر، وهما غير مذكورين بشئ.
- (٤) قال الكشي ٢٩١: قال حمدويه حدثني الحسن بن موسى قال ان احمد بن الحرث الانماطي كان واقفيا.
- وقال البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢١: احمد بن الحرث روى عنه المفضل بن عمر.
- وقال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ١٥٣ ٢٢٩ احمد بن الحرث روى عنه المفضل بن عمر.
- وفي اصحاب الكاظم عليه السلام ٣٤٣ ١٩ احمد بن الحرث الانماطي. و ٣٤٤ ٣٢: احمد بن الحرث واقفي. (\*).

وكان من اصحاب المفضل بن عمر<sup>(١)</sup>، أبوه روى عن ابي عبد الله عليه السلام<sup>(٢)</sup> له كتاب يرووه عنه الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا احمد بن الحرث به<sup>(٣)</sup>

(١) يأتي في مفضل بن عمر ابي محمد الجعفي الكوفي ١١١٤ قوله: فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعبأ به وقيل: انه كان خطايا، وقد ذكرت له مصنفات لا يعول عليها، وانما ذكرناه للشرط الذي قدمناه. قلت: كونه من اصحاب المفضل يقتضى روايته عنه وذمه بمن اخذ عنه. و هذا ينافي ما تقدم عن البرقي والشيخ من رواية المفضل عنه. ولعل في احدى النسختين تصحيف وتحقيق ذلك في الطبقات. وقد ظهر الطعن في احمد بن الحرث تارة بوقفه، واخرى بالمصاحبة مع المفضل المطعون بالخطابية وفساد الرواية، وثالثة بمن روى عن احمد وهو الحسن بن سماعة المعاند في الوقف ولعل الجميع يرجع إلى واحد.

(٢) فيه ايماء بعدم كونه من اصحاب الصادق عليه السلام وانما روى عنه أبوه، ولكن شهادة البرقي والشيخ كما تقدمت حجة، ورواية ابيه عنه لا تنافي روايته ايضا وذكر الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ١٧٩ ٢٣١ الحارث بياع الانماط وقال: كوفي. وتحقيق ذلك في طبقات اصحابه.

(٣) الطريق موثق بحميد وابن سماعة الواقفيين الثقتين، واما احمد بن جعفر فانه وان لم يوثق صريحا، الا ان التلعكبري الذي لا يطعن عليه روى عنه. وفي الفهرست ٣٦ ١٠٣ احمد بن الحرث له كتاب، اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن احمد بن الحرث.

وطريقه موثق بحميد وابن سماعة بلا اشكال. (\*)

## ٢٤٤ - احمد بن عمر الحلال

كان يبيع الحل، يعنى الشيرج، روى<sup>(١)</sup> عن الرضا عليه السلام<sup>(٢)</sup> وله عنه مسائل<sup>(٣)</sup> اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبدالله بن محمد، عن احمد بن عمر<sup>(٤)</sup>.

(١) قال الشيخ في الفهرست ٣٥ ٩٣ احمد بن عمر الحلال، له كتاب. و قال البرقي في اصحاب الكاظم عليه السلام ٥٢: احمد بن عمر الحلال، كان يبيع الحل.

(٢) قال الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام ٣٦٨ ١٩: احمد بن عمر الحلال، كان يبيع الحل، كوفي، انماطى، ثقة، روى الاصل. وفيمن لم يرو عنهم عليه السلام ٤٤٧ ٥١: احمد بن عمر روى عنه محمد بن عيسى بن اليقطيني. قلت: قد روى عن احمد بن عمر الحلال عن الرضا عليه السلام جماعة من الاعلام الثقات: منهم يونس بن عبدالرحمن، والحسن بن علي الوشاء، وموسى بن القاسم، وابوداود سليمان بن سفيان المسترق، ومحمد بن القاسم بن الفضيل، وسعد بن سعد، ويعقوب بن يزيد وغيرهم ذكرناهم برواياتهم في الطبقات، كما روى عن جماعة من الرواة، عن المعصومين عليه السلام.

(٣) تقدم عن الفهرست قوله: له كتاب اخبرناه.. وعن اصحاب الرضا عليه السلام: ثقة ردى الاصل. وفي كونه ردى الاصل، يعنى الكتاب وما استودع فيه رواياته ومسموعاته، او العشيرة، قبال من كان شريفا في العشيرة والنسب والفضائل، او غير ذلك او كونه مصحف: روى الاصل وجوه؟: (٤) صحيح على الاظهر بشيخه، وباحمد بن محمد. وقال الشيخ في الفهرست: اخبرنا به ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن ابي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن احمد بن عمر الحلال. ورواه ايضا عن ابن الوليد عن سعد، والحميرى، عن احمد بن ابي عبدالله، عن محمد بن علي الكوفي، عن احمد بن عمر.

قلت: والطريقان فيه محمد بن علي الكوفي الظاهر انه ابا سمينة الضعيف، لكن له في التهذيبين اليه طرق فيها الصحيح والموثق. (\*)

(١) تقدم ذكر جماعة من اهل بيته ففي ج ١ ٣٤٣ ٤٦: اسماعيل بن ابي زياد السكوني الشعيري، وج ١ ٣٥٧ ٤٨ اسماعيل بن مهران بن مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن مهران بن الحسين بن مهران بن مُجَدِّ بن ابي نصر السكوني، وفي ج ٣ ٢١٤ ١٨٧ احمد بن مُجَدِّ بن عمرو بن ابي نصر زيد مولى السكون المعروف بالبزنطي، وهناك ذكر جماعة من اهل هذا البيت ممن ذكرناهم في الانساب، وايضا ج ٣ ٤٦١ ٢٢٧ احمد بن مُجَدِّ بن علي بن عمر بن رباح القلا السواق المولى، ويأتي في عبدالله بن الوليد السمان النخعي الكوفي من اصحاب الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥٧٥ رواية كتابه عن ابن الجندی، عن ابن همام عن احمد بن مُجَدِّ بن رباح، عن القاسم بن اسماعيل وذكرنا في (الانساب) رباح ومن نسب اليه، وكذا رباح. وقال الشيخ في الفهرست ٣٦ ١٠٣: احمد بن رباح له كتاب، رويناها بالاسناد الاول.. كما روى باسناده عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن احمد بن رباح عن ابي الفرج السندی كتابه ١٩٢ ٨٧٣. (\*)

روى عن الرجال<sup>(١)</sup> له كتاب يرويه جماعة، اخبرنا مُحَمَّد بن عثمان، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن عبيد الله بن احمد، عن علي بن الحسن الطاطرى، عن احمد بن رباح<sup>(٢)</sup>.

## ٢٤٨ - احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر

وهو الذى قتل مع الحسين بن على عليه السلام بكر بلا<sup>(٣)</sup>، ابن حسان

(١) فيه اشعار بعدم وقوفه على رواية له عن المعصومين عليهم السلام، مع انه في طبقة اصحابهم، ولم يذكره الشيخ ولا غيره في اصحابهم، كما لم يذكره فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام. وذكر في اصحاب الصادق عليه السلام ١٥٤ ٢٤٥: اسماعيل بن رباح الكوفى وفى مشيخة الفقيه (٧٤) اليه طريق.

(٢) وفى الفهرست: رويناه بالاسناد الاول: (احمد بن عبدون، عن ابى طالب الانبارى) عن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه. قلت: لا يبعد سقوط جملة (عن على بن الحسن الطاطرى) في نسخة الفهرست، بين عبدالله بن احمد بن نهيك، واحمد بن رباح بقرينة المتن وما يأتى في عمر بن النبال عن الفهرست ١١٥ ٥٠٠ روايته كتاب عن ابن نهيك، عن الطاطرى، عن عبيد الله بن الحسن عنه. وعلى كل حال فطريقى الماتن والشيخ موثقان بالرجال الثقات والواقفية.

(٣) ذكر ابن شهر آشوب في المناقب ج ٣ ٢٦٠ في المقتولين من اصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى: عمار بن حسان. وروى ابن طاووس في الاقبال الزيارة الواردة من الناحية المقدسة وفيها: السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائى. (\*).

بن شريح<sup>(١)</sup> بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن بشمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طيب. ويكنى احمد بن عامر: ابا الجعد قال عبدالله ابنه، فيما اجازنا الحسن بن احمد بن ابراهيم: حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله، قال: ولد ابي سنة سبع و خمسين ومائة<sup>(٢)</sup> ومات الرضا عليه السلام، بطوس سنة اثنين ومأتين، يوم الثلاثاء

---

(١) يأتي في ترجمة ابنه ٤٠٤ قوله: عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر، وهو الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكريل، ابن حسان، المقتول بصفين، مع امير المؤمنين عليه السلام، بن شريح بن سعد بن حارثة الخ. وذكره السمعي في الطائي، فيمن نسب اليه من الاعلام، فقال: و ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطائي، من أهل بغداد روى عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن آبائه عليه السلام نسخة، حدث عنه ابوبكر محمد بن عمر الجعابي، وابوبكر احمد بن ابراهيم بن شاذان وابوحفص عمر بن احمد بن شاهين، واسماعيل بن احمد بن زنجي، و ابوالحسن بن الجندی، وغيرهم، وكان اميا، لم يكن بالمرضى، وتوفي في شهر ربيع الاخر من سنة ٣٢٤..

(٢) وذلك بعد وفاة الامام الصادق عليه السلام بتسع سنين، فأدرك من أيام الكاظم ثم الرضا عليه السلام خمس واربعين سنة على ما ذكره هو وغيره في تاريخ وفات الرضا عليه السلام او ست واربعين على القول الاخر من وفاته سنة ثلث ومأتين، و عمر إلى ايام العسكرين عليه السلام. (\*)

لثمان عشر خلون من جمادى الاولى<sup>(١)</sup> وشاهدت ابا الحسن، و ابا مُحَمَّد عليه السلام ، وكان ابي مؤدبهما (مؤذنها خ) ومات على بن مُحَمَّد عليه السلام سنة اربع واربعين ومأتين.<sup>(٢)</sup>  
ومات الحسن عليه السلام سنة ستين ومأتين يوم الجمعة لثلاث عشر خلت من المحرم<sup>(٣)</sup> وصلى عليه المعتمد ابو عيسى بن المتوكل.

- 
- (١) هذا خلاف ما عليه اكثر الامامية من القول بوفاته في شهر صفر السابع عشر منه، او آخره وقد حققنا القول في ذلك في كتابنا (اخبار الزمان وفي كتاب تاريخه ايضا وفي رواية الصدوق في العمون انه في شهر رمضان لتسع بقين منه.
- (٢) ولكن اختار اعلام الامامية كالكليني والمفيد وغيرهما ان الامام ابا الحسن الهادي عليه السلام قد قبض في سنة اثنتين وثلاثين ومأتين، وقد حققناه في تاريخه، وفي اخبار الزمان.
- (٣) على ما هو الاصح في سنة وفاته وفاقا للكليني والنوبختي والشيخ في التهذيب والغيبة، وخلافا لما رواه الصدوق في الاكمال في الرد على الواقفة ج ١ ١٠٤ من وفاته سنة ثلاث وستين ومأتين، وأشبعنا الكلام في ذلك في محله، واتفقوا على وفاته يوم الجمعة، ثم اختلفوا فالأكثر انه في الربيع الاول اوله او ثامنه، كما روى غيره دس الخليفة الجواسيس في بيته وحضوره جعفر الكذاب وابن المتوكل العباسي للصلوة عليه، ولكن الامام الحجة ارواحنا له الفداء ظهر وتقدم للصلوة وأخر عمه وصلى عليه ثم دخل البيت وغاب صلى الله عليه وآله وسلم على تفصيل رواه اصحابنا بطرقهم. (\*).

دفع إلى هذه النسخة، نسخة عبدالله بن احمد بن عامر الطائي، ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى الجندی شيخنا رحمته الله، قرأها عليه، حدثكم ابوالفضل عبدالله بن احمد بن عامر قال حدثنا ابي، قال حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام (١)

(١) قال الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام ٣٦٧ ٥: احمد بن عامر بن سليمان الطائي، روى عنه ابنه عبدالله بن احمد، اسند عنه. وروى الصدوق في التوحيد (١٢) باب ثواب الموحدين باسناده عن ابي القاسم عبدالله بن احمد بن عباس (عامر خ ظ) الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة اربع وستين ومائة، قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام. الحديث.

وروى ايضا عنه في العلل بل في الخصال كثيرا بطرقه عنه، عن ابيه عنه عليه السلام، و شئت فلاحظ ج ١ باب الثلاثة ١٨٨ ٢٦٠ و باب الاربعة ٢٠٨ ٢٨ و ٢٢١ ٤٨ و باب الخمسة ٣١٤ ٩٣ و ٣١٥ ٩٥ و ٣١٨ ١٠٢، و باب السبعة ٣٤٤ ١١ و ٣٨٤ ٦٢ و ج ٢ ٣٨٨ ٧٨.

وقال السمعاني في الانساب في (الطائي) ومن انتسب اليه من الاعلام: و ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطائي من اهل بغداد، روى عن ابيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آباءه عليه السلام نسخة، حدث عنه ابوبكر محمد بن عمر الجعابي، و ابوبكر احمد بن ابراهيم بن شاذان، و ابوحفص عمر بن احمد بن شاهين، و اسماعيل بن احمد زنجي، و ابوالحسن بن الجندی، وغيرهم، وكان اميا، لم يكن؟ المرضى، وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ٣٢٤. (\*)

## ٢٤٩ - احمد بن سليمان الحجال (٢)

له كتاب، حدثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، قال حدثنا الحسن بن حمزة، قال حدثنا مُحَمَّد بن جعفر بن بطة، قال حدثنا احمد بن مُحَمَّد بن خالد، قال حدثنا

---

(١) يظهر بالتأمل فيما رواه المشايخ عنه في كتبهم فلاحظ وتدبر.

(٢) وذكره الشيخ في الفهرست ١٠٨ ٣٧ نحوه. وقال فيمن لم يرو عنهم ١٠٩ ٤٥٦: احمد بن سليمان الحجال، روى عنه البرقي. وقال في اصحاب الكاظم عليه السلام ٢٧ ٣٤٤: احمد بن سليمان. وروى الكليني في الكافي ج ٤ ٣٨ باب معرفة الجود والسخاء باسناده عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن الاول عليه السلام وباب البخل والشح ٤٥ ايضا باسناده عن موسى بن بكر، عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى عليه السلام. وروى الصدوق الحديث الاول في الخصال ج ١ ٤٣ باب الاثنين ٣٦ عن ابيه، عن سعد، عن ابراهيم بن هاشم، عن احمد بن سليمان عنه، وفي باب الخمسة ٢٨٩ ٤٧ عن ابيه، عن سعد، عن البرقي، عن احمد بن سليمان الكوفي، عن احمد بن يحيى الطحان، عن حدثه، عن ابي عبد الله عليه السلام. (\*)

## ٢٥٠ - احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الاشعري

ثقة<sup>(٢)</sup> له نسخة عن ابي جعفر الثاني عليه السلام، اخبرنا محمد بن علي الكاتب عن محمد بن وهبان قال حدثنا احمد بن ابراهيم العمى قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى

(١) ورواه في الفهرست عن عدة من اصحابنا، عن ابي المفضل، عن ابن بطة، عن البرقي، عن ابيه، عن احمد بن سليمان. والطريق اليه فيه اشكال بابن بطة بل وبأبي المفضل.

(٢) تقدم ذكر سعد وسائر رجال من الاشعريين ج ٢ ١٢٤٧ ١٥٤ في الحسين بن محمد بن عامر بن عبدالله بن سعد، وفي احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد ج ٣ ٢٨٢ ١٩٦، وايضا ٤٣٣ ٢٢٣ في احمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد، و ٤٢٩ ٢٢٢ في احمد بن حمزة بن اليسع الاشعري، وفيها ذكر تراجم رجالهم، لكن لم احضر لرجال نسبه ولا لمصقلة ذكرا ولا رواية، الا لمصقلة الطحان من اصحاب الصادق عليه السلام.

على ما ذكرناه في طبقات اصحابه. (\*)

الجلودى قال حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن سلام قال حدثنا احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة، قال حدثنا مُحَمَّد بن على بن موسى عليه السلام.<sup>(١)</sup>

٢٥١ - احمد على بن احمد بن العباس بن مُحَمَّد بن عبدالله بن ابراهيم بن مُحَمَّد...

### بن عبدالله النجاشى

الذى ولى الاهواز وكتب إلى ابى عبدالله عليه السلام يسأله، وكتب اليه رسالة عبدالله النجاشى المعروفة<sup>(٢)</sup> ولم ير لابي عبدالله عليه السلام مصنف

---

(١) في سنده مُحَمَّد بن عبدالرحمان بن سلام فلا يذكر بشئ، الا ان رواية الجلودى الثقة الخبير بالاخبار ربما تومى إلى مدح له.  
(٢) يأتي في اول باب العين ٥٥٣: عبدالله بن النجاشى بن غنيم بن سمعان ابوبجير الاسدى النصرى، روى عن ابى عبدالله عليه السلام رسالة منه اليه، وقد ولى الاهواز من قبل المنصور. قلت: وروى الكشى ٢١٩ في ترجمة ابى بجير عبدالله النجاشى عن عمار السجستانى المزامل له من سجستان إلى مكة: انه كان يرى رأى الزيدية فلما دخل المدينة ومضى إلى عبدالله بن الحسن، ثم استأذن له الدخول على ابى عبدالله عليه السلام وذكر فيه حديثا طويلا، وفي آخره انه رجع إلى القول بامامة ابى عبدالله عليه السلام. وفيه اخبار ذكرناها في اخبار الرواة كما حققنا القول في ترجمة هناك. (\*)

غيره<sup>(١)</sup>، ابن غنيم بن ابي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر، ابن مساحق بن بجير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن تغلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.<sup>(٢)</sup> احمد بن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب، اطال الله بقائه و

---

(١) فيما ذكره الماتن عليه السلام نظر، فقد روى في تراجم جماعة كتبها ورسائل ونسخا عنه عن أبي عبدالله عليه السلام، منهم: حبيب بن النعمان الاسدي الاعرابي فروى في ترجمته ١٠٩ ٢٦٧ له كتابا باسناده عن محمد بن الحسين بن عبيد الله التميمي الكناني قال حدثنا حبيب بن النعمان الاعرابي، في ديار بني عقيل، على يوم ونصف من حران، قال حدثنا جعفر بن محمد عليه السلام، سنة اثنتين وعشرين ومائة بالكتاب.

ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي، فروى في ترجمته ١٤٤ ٥٠٤ باسناده عن الحميري، عن محمد بن ابي عبدالرحمن عنه نسخة عن جعفر بن محمد عليه السلام، وقد جمعنا ذكر من روى عن ابي عبدالله عليه السلام كتاب او نسخة او رسالة في محله، اشرنا اليهم في طبقات اصحابه.

(٢) تقدم في ج ١ ٣٠٦ ٢٩ ذكر الماتن لهذا النسب في ابراهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع، يكنى بابي بكر محمد بن ابي السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن تغلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه. وتقدم منا ترجمة جماعة من رجال النسب ومنهم سمعان بن هبيرة الشاعر، وذكرنا الاختلاف في موارد ذكرهم فلاحظ. (\*).

ادام علوه ونعماه<sup>(١)</sup> له كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال<sup>(٢)</sup>

(١) قد اقتصر في ذكر نسبه ونسبته وتعريف نفسه برجال عند ذكر مصنفاته، على (الاسدى) ايماءا بانه عربى صحيح عريق، وعلى (النجاشى)، ايماءا بمكارم نسبه ومحمد كبير قومه، على ما ذكرناه في النجاشى، وعلى العباس من رجال نسبه، ايماءاً بتوفر المحاسن فيه، وقد ترك ﷺ ذكر والده وشيخه في الرواية، لكن ذكرناه في مشايخه الثقات الذين روى عنهم مترحماً عليهم في ج ١ ٣٥، كما اشبعنا الكلام في حياته من ص ٨ إلى ٩٥ ج ١ واما جده احمد بن العباس، فقال الشيخ فيمن لم يرو عنهم من رجاله ٤٤٦ ٤٥: احمد بن العباس النجاشى الصيرفى، المعروف بابن الطيالسى، يكنى ابا يعقوب، سمع منه التلعكبرى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وله منه اجازة، وكان يروى دعاء (الكامل)، ومنزله كان في درب البقر. وروى المجلسى في اجازات البحار ج ١١٠ ٨٣ في اجازة والده ٩٤ لشرف الدين الشولستانى بأسانيد عن التلعكبرى، عنه، باسناده عن يحيى بن زيد الصحيفه الكاملة.

(٢) قد صنف جماعة من اصحابنا في الجمعة وفضله وآدابه واعماله كتباً ذكر الماتن جملة منها مثل شيخه احمد بن عبدالواحد المعروف بابن عبدون البزاز، فذكر له كتاب عمل الجمعة، وجعفر بن محمد بن قولويه القمى استاد الشيخ المفيد، وغيرهم ممن احصيناهم بكتبهم في محله. وقد صنف جدنا العلامة البارع صاحب كتاب مكيال المكارم المتوفى ١٣٤٨ هـ كتاباً كبيراً مستوفى في فضل الجمعيات وآدابها واعمالها أسماه (ابواب الجناب في آداب الجمعيات) ١ (\*)

وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل<sup>(١)</sup>، وكتاب أنساب بنى نصر بن قعين، وأيامهم وأشعارهم، وكتاب مختصر الانوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب.<sup>(٢)</sup>

(١) وقد صنف جماعة من اعلام الامامية كتباً في الكوفة وفضلها وآثارها ومساجدها وتاريخها ذكر الماتن جملة منها في خلال تراجم الرجال و مصنفاتهم مثل ابراهيم بن مُجَّد بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى الاصفهاني و جعفر بن الحسين بن على بن شهريار القمى المتوفى ٣٤٠، وسعد بن عبدالله الاشعري القمى الفقيه الجليل المتوفى ٣٠١، وقد أحصينا ذكرهم وذكر مصنفاتهم في محله تاريخ الكوفة.

(٢) وقد ذكر ابن النديم في الفهرست فصلاً في الكتب المصنفة في الانواء ١٣٦ غير ما ذكرها متفرقة في الابواب، كما ذكر الماتن في تراجم الرجال ومصنفاتهم كتاب لاصحابنا في الايام والشهور والنجوم والانواء، مثل الحسين بن خالويه النحوى ١٥٩، و احمد بن مُجَّد بن خالد البرقى ١٨٠، و احمد بن مُجَّد بن احمد العاصمى ٢٣٠ ويطول بذكرهم، ولكن الاسف على ضياع هذه الكتب القيمة كالكثير ثراث الاقدمين من اصحابنا للظروف القاسية القاهرة وسلطة الاعداء المخالفين. وله كتاب في آل اعين، سماه اخبار بنى سنسن، ١ قد قامت بتحقيقه وطبعه ونشره مدرسة الامام المهدي عليه السلام بقم المشرف لحفيد المؤلف العلامة آية الله السيد مُجَّد باقر الموحد الابطحي. ذكره في ترجمة احمد بن سليمان ابى غالب الزرارى المتقدم ج ٣ ٣٣٦ ثم انه قد اشبعنا الكلام في ترجمة الماتن في ج ١ ٨ إلى ٩٥ من هذا الشرح بذكر نسبه، ومولده، ووفاته ومدفنه، ونشأته وبيته، ورحلته و أسفاره، ومكانته الساميه عند العلماء ووصايا اعلام الطائفة بكتبهم له، و مشايخه ومن ادركه من اعلام عصره، وقراءاته وسماعاته، ومن روى عنهم، ومن حكى عنهم بلا رواية، ومن سمع منهم ولم يحك عنهم وغير ذلك فليراجع. بقى في المقام ذكر ولد الماتن عليه السلام وهو على بن احمد بن على بن احمد بن العباس، ابوالقاسم الاسدى النجاشى، ذكره الشيخ الحافظ محب الدين مُجَّد بن محمود بن الحسن بن هبة الله البغدادي المعروف بابن النجار في كتابه المعروف (ذيل تاريخ بغداد) فقال في باب العين منه (ص ١٦٦ على ما في النسخة الكهربائية الموجودة في مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام بالنجف الاشرف الذى أسسها العلامة الامينى صاحب الغدير دام مجده). فقال: على بن احمد بن على بن احمد بن العباس ابوالقاسم الاسدى النجاشى، تقدم ذكر والده، سمع أبا على الحسن بن احمد بن شاذان، والحسين بن دربا، والقاضى ابا العلا مُجَّد بن على بن يعقوب الواسطى، و ابا مُجَّد الحسن بن عيسى بن المقدر بالله، و ابا القاسم عبدالله بن احمد بن عثمان الازهرى، وعلى بن الحسن التنوخى، و ابا الحسن على بن عمر القزوينى الزاهد، و ابا عبدالله مُجَّد بن على بن عبدالله الصورى، والحسين بن مُجَّد بن طباطبا العلوى، وغيرهم. وكان رواية للحكايات والاداب والاشعار، روى عنه ابو على احمد بن مُجَّد البرداى، وابونصر هبة الله بن على بن المحلى، وابو مُجَّد بن السمرقندى. انبأنا ابوالقاسم الازجى، عن ابى مُجَّد بن السمرقندى قال قرأت على ابى القاسم على بن احمد بن على الاسدى، المعروف بابن الكوفى، ببغداد، قلت له: (إلى آخر ما ذكره عنه من احاديثه وشعره، ثم قال: قرأت بخط أبى على البردائى قال: توفي ابوالقاسم على بن احمد بن الاسدى المعروف بابن الكوفى، في ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة تسع وسبعين واربعمائة، ودفن يوم السبت بمقبرة الشونيزى في التركة عند القوم، وسألته عن مولده، فقال في ليلة النصف من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة، سمعت منه عن ابى على بن شاذان، كان يسمع معنا الحديث إلى وفاته. (\*).

## الفهرس

- تهذيب المقال بتنقيح كتاب الرجال\_للشيخ الجليل ابي العباس احمد بن على بن احمد بن العباس  
النجاشي\_المولود سنة ٣٧٢ هـ\_تأليف السيد مُجَّد على الموحد الابطحي الاصفهاني\_الجزء الثالث..... ٣
- (٤) ومن هذا الباب: اسحاق<sup>(١)</sup> - ١٦٧ - اسحاق بن عمار بن حيان..... ٤
- ١٦٨ - اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي<sup>(١)</sup>..... ٢٤
- ١٦٩ - اسحاق بن بشر أبو حذيفة الكاهلي الخراساني<sup>(١)</sup>..... ٨٢
- ١٧٠ - اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائي..... ٨٦
- ١٧١ - اسحاق بن غالب الاسدي<sup>(٢)</sup>..... ٨٩
- ١٧٢ - اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري<sup>(٣)</sup>..... ٩٢
- ١٧٣ - اسحاق بن جندب ابواسماعيل الفريضي (الفضايري)..... ٩٤
- ١٧٤ - اسحاق بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري القمي<sup>(١)</sup>..... ٩٥
- ١٧٥ - اسحاق بن مُجَّد بن احمد بن ابان بن مرار بن عبدالله..... ٩٦
- ١٧٦ - اسحاق بن الحسن بن بكران ابوالحسين العقرابي التمار<sup>(١)</sup>..... ٢٠٢
- " ومن هذا الباب احمد " ١٧٧ - أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار .. ٢٠٦
- ١٧٨ - احمد بن مُجَّد بن عمرو بن ابي نصر زيد مولى السكون، ابوجعفر..... ٢١٤
- ١٧٩ - احمد بن أبي بشر السراج<sup>(١)</sup>..... ٢٢٩
- ١٨٠ - احمد بن مُجَّد بن خالد بن عبدالرحمان بن مُجَّد بن على البرقي،..... ٢٣٦
- ١٨١ - احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهرا..... ٢٥٥
- ١٨٢ - احمد بن صبيح أبو عبدالله الاسدي..... ٢٥٩
- ١٨٣ - احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي<sup>(١)</sup>..... ٢٦١
- ١٨٤ - احمد بن الحسن القزاز البصري<sup>(١)</sup>..... ٢٦٢
- ١٨٥ - احمد بن مُجَّد بن مسلمة الرماني البغدادي - ١٨٦ - احمد بن معروف..... ٢٦٣
- ١٨٧ - احمد بن مُجَّد بن الربيع الاقرع الكندي - ١٨٨ - احمد بن مُجَّد بن عبيد الله الاشعري  
القمي..... ٢٦٤

- ١٨٩ - احمد بن عمرو بن المنهال ..... ٢٦٥
- ١٩٠ - احمد بن مُجَدِّد بن سيار<sup>(١)</sup> ..... ٢٦٦
- ١٩١ - احمد بن الحسين بن عبدالمملك ابوجعفر الازدى<sup>(١)</sup> ..... ٢٧٣
- ١٩٢ - احمد بن الحسن بن على بن مُجَدِّد بن فضال بن عمر بن أيمن ..... ٢٧٤
- ١٩٣ - احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى ..... ٢٧٧
- ١٩٤ - احمد بن على بن مُجَدِّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب<sup>(١)</sup> ..... ٢٧٩
- ١٩٥ - احمد بن عبدوس الخنجى ..... ٢٨١
- ١٩٦ - احمد بن مُجَدِّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص ..... ٢٨٢
- ١٩٧ - احمد بن هلال، أبوجعفر العبرتائى<sup>(١)</sup> ..... ٣١٢
- ١٩٨ - احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل<sup>(٢)</sup> ..... ٣٢٧
- ١٩٩ - احمد بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ..... ٣٣٤
- ٢٠٠ - احمد بن مُجَدِّد بن جعفر، ابوعلى الصولى<sup>(١)</sup> ..... ٣٤٦
- ٢٠١ - احمد بن ابراهيم بن ابى رافع بن عبيد ..... ٣٤٨
- ٢٠٢ - احمد بن على بن الحسن بن شاذان ابوالعباس الفامى القمى<sup>(١)</sup> ..... ٣٥١
- ٢٠٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن جليل الدورى، ابوبكر الوراق ..... ٣٥٢
- ٢٠٤ - احمد بن مُجَدِّد بن عمران بن موسى، المعروف بابن الجندى<sup>(١)</sup> ..... ٣٥٧
- ٢٠٥ - احمد بن مُجَدِّد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري، ابو عبدالله<sup>(١)</sup> ..... ٣٦٤
- ٢٠٦ - احمد بن مُجَدِّد بن احمد، ابوعلى الجرجانى ..... ٣٨٤
- ٢٠٧ - احمد بن على بن العباس بن نوح<sup>(١)</sup> ..... ٣٨٦
- ٢٠٨ - احمد بن مُجَدِّد بن طرخان الكندى ابوالحسين الجرجانى (الجرجائى خ) ..... ٣٩٨
- ٢٠٩ - احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز<sup>(٢)</sup> ..... ٣٩٩
- ٢١٠ - احمد بن عبد بن احمد الرفا ٢١١ - احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان<sup>(٢)</sup> ..... ٤٠٦
- ٢١٢ - احمد بن علوية الاصفهاني<sup>(٣)</sup> ..... ٤١٢
- ٢١٣ - احمد بن ابى زاهر ..... ٤١٦

- ٢١٤ - احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن عمرو..... ٤١٩
- ٢١٥ - احمد بن وهيب (وهب خ) بن حفص الاسدي الجريري<sup>(٢)</sup>..... ٤٢٠
- ٢١٦ - احمد بن الفضل الخزاعي<sup>(١)</sup>..... ٤٢٢
- ٢١٧ - احمد بن محمد بن بشر السراج<sup>(١)</sup>..... ٤٢٣
- ٢١٨ - احمد بن المبارك..... ٤٢٤
- ٢١٩ - احمد بن محمد بن موسى الحرث بن عون ابن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم..... ٤٢٥
- ٢٢٠ - احمد بن بكر بن جناح، ابوالحسين<sup>(١)</sup>..... ٤٢٦
- ٢٢١ - احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي<sup>(١)</sup>..... ٤٢٧
- ٢٢٢ - احمد بن حمز بن اليسع بن عبدالله القمي<sup>(١)</sup>..... ٤٢٩
- ٢٢٣ - احمد بن اسحق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص<sup>(١)</sup>..... ٤٣٢
- ٢٢٤ - احمد بن عبدالله بن مهران..... ٤٥١
- ٢٢٥ - احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان القرشي، ابوعبدالله..... ٤٥٣
- ٢٢٦ - احمد بن ادريس بن احمد، ابو علي الاشعري، القمي<sup>(١)</sup>..... ٤٥٥
- ٢٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح<sup>(١)</sup>..... ٤٦١
- ٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون<sup>(١)</sup>..... ٤٦٧
- ٢٢٩ - احمد بن الحسن الاسفرايني..... ٤٧٠
- ٢٣٠ - احمد بن محمد بن احمد بن طلحة، ابوعبدالله..... ٤٧١
- ٢٣١ - احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان..... ٤٧٣
- ٢٣٢ - احمد بن القاسم..... ٤٩٥
- ٢٣٣ - احمد بن داوود بن علي القمي..... ٤٩٦
- ٢٣٤ - احمد بن محمد بن عمار، ابوعلي الكوفي..... ٤٩٧
- ٢٣٥ - احمد بن علي الفائدي، ابوعمر القزويني..... ٤٩٨
- ٢٣٦ - احمد بن محمد، ابوعبدالله الاملي الطبري..... ٤٩٩
- ٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن المعلى بن اسد العمي..... ٥٠٤
- ٢٣٨ - احمد بن علي، ابوالعباس الرازي الخنيزب الايادي..... ٥٠٩
- ٢٣٩ - احمد بن اصفهيد، ابوالعباس القمي الضرير المفسر..... ٥١٠

- ٢٤٠ - احمد بن اسماعيل بن عبدالله، ابو علي<sup>(١)</sup> ..... ٥١١
- ٢٤١ - احمد بن زرق الغمشاني<sup>(١)</sup> ..... ٥١٣
- ٢٤٢ - احمد بن النضر الخزاز، ابو الحسن الجعفي<sup>(١)</sup> ..... ٥١٤
- ٢٤٣ - احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي<sup>(١)</sup> ..... ٥١٧
- ٢٤٥ - احمد بن الحرث كوفي ..... ٥٢٦
- ٢٤٦ - احمد بن عمر الحلال ..... ٥٢٨
- ٢٤٧ - احمد بن رياح بن ابي نصر السكوني<sup>(١)</sup> ..... ٥٢٩
- ٢٤٨ - احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر ..... ٥٣٠
- ٢٤٩ - احمد بن سليمان الحجال<sup>(٢)</sup> ..... ٥٣٤
- ٢٥٠ - احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الاشعري ..... ٥٣٥
- ٢٥١ - احمد علي بن احمد بن العباس بن مُجَدِّد بن عبدالله بن ابراهيم بن مُجَدِّد بن عبدالله النجاشي ..... ٥٣٦
- ..... ٥٤٠ الفهرس